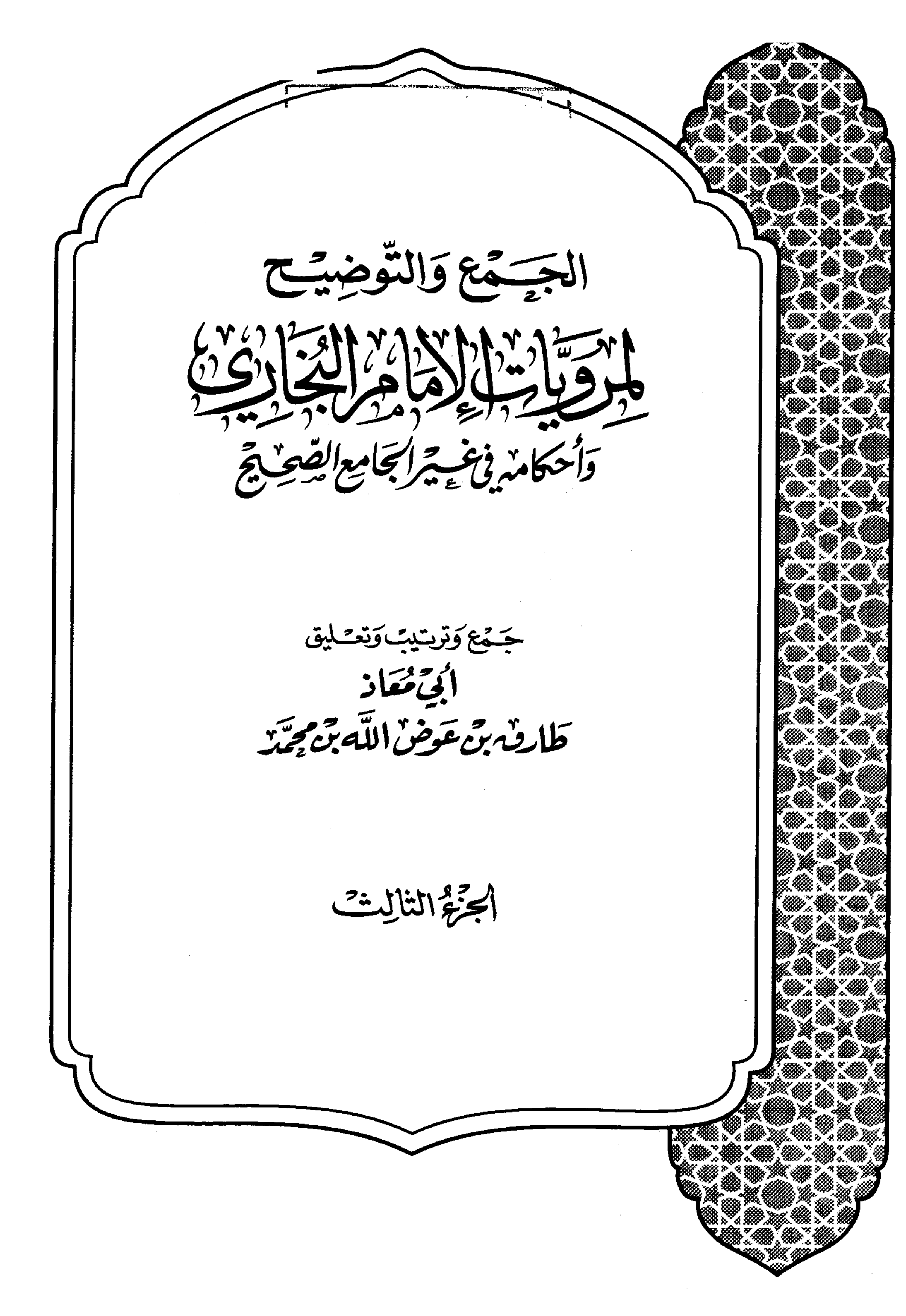


الجمع والتوضيح لمرويات الإمام البخاري وأحكامه في غير الجامع الصحيح

جمع وترتيب وتعليق

أبي معاذ

طارق بن عوض الله بن محمد

الجزء الثالث


وقل رب زدني علما



الجمع والتوضيح
لمرويات الإمام البخاري
وأحكامه في غير الجامع الصحيح

الطبعة الأولى

١٤٢١هـ - ٢٠٠٠م

دار الوطن للنشر الرياض - المملكة العربية السعودية
هاتف : ٤٧٩٢٠٤٢ - فاكس : ٤٧٢٣٩٤١ - ص ب : ٣٣١٠ - الرمز البريدي : ١١٤٧١

- البريد الالكتروني : pop@dar-alwatan.com
- موقعنا على الانترنت : www.dar-alwatan.com
- التوزيع بجمهورية مصر العربية ت : ٠١٠١٤٦٠٨٦١ محمول

٢٩

كتاب الطِّبِّ

١ باب ١

ما جاء في الحِمْيَة

٢٥٥٢ ـ قال إسحاق بن محمد : نا إسماعيل بن جعفر بن أبي كثير ، عن عمارة ابن غزية ، عن عاصم بن عمر بن قتادة ، عن محمود بن لبيد ، عن قتادة بن النعمان ، عن النبي ﷺ قال : « **إذا أحب الله عبداً حماه الدنيا ، كما يظل أحدكم يحمي سقيمَه الماءَ** »(١) .

٢٥٥٣ ـ وقال لي عمرو : أخبرنا زياد ، عن ابن إسحاق ، حدثني أيوب ابن عبد الرحمن بن أبي صعصعة ـ أحد بني عدي بن النجار ـ : « أن سلمى بنت قيس صَلَّتِ القبلتين »(٢) .

---

(١) « التاريخ الكبير » (٧/١٨٥) .

راجع : « الإصابة » (٥/٤١٦) .

(٢) « التاريخ الكبير » (١/٤٢٠) .

أخرج أبو داود (٣٨٥٦) ، والترمذي (٢٠٣٧) ، وابن ماجه (٣٤٤٢) من طريق أيوب بن عبدالرحمن بن أبي صعصعة ، عن يعقوب بن أبي يعقوب ، عن سلمى حديثًا لفظه : دخل عليّ رسول الله ﷺ ومعه عليّ ولنا دوال معلقة قالت : فجعل رسول الله ﷺ يأكل وعليٌّ معه يأكل فقال رسول الله ﷺ لعليٍّ: « **مَهْ مَهْ يا عليُّ فإنك نَاقِهٌ** » قال: فجلس عليٌّ والنبي ﷺ يأكل، قالت: فجعلت لهم سِلْقًا وشعيراً، فقال النبي ﷺ : « **يا عليُّ من هذا فَأَصِبْ فإنه أَوْفَقُ لك** » .=

٢ باب ٢

ما جاء في الدواء والحثِّ عليه

٢٥٥٤ ـ قال لنا مسلم ، نا شبيب بن شيبة ، سمع عطاء ، عن أبي سعيد ، عن النبي ﷺ ، قال : « **ما أنزل الله ـ عز وجل ـ داء إلا أنزل معه دواء إلا السّام** » ـ يعني : الموت[١] .

٢٥٥٥ ـ ثعلبة بن مسلم الخثعمي ـ يعد في الشاميين ـ ، عن أبي عمران الأنصاري ، عن أُمِّ الدرداء .

روى عنه إسماعيلُ بْنُ عياش[٢] .

٢٥٥٦ ـ حيان جد ابن أبجر : دع الدواء ما احتمل جسمك الداء .

قاله يوسف الصفار ، سمع يحيى الأموي ، سمع الأعمش سمع حيان ابن أبجر ـ هو الهمداني[٣] .

= وقد أورد ابن حجر في « الإصابة » (٧/٧٠٧ ـ ٧٠٨) في ترجمتها حديث من طريق ابن إسحاق ، عن سلمى بنت قيس إحدى خالات النبي ﷺ وقد صلت معه إلى القبلتين قالت : بايعت النبي ﷺ فيمن بايعه من النساء ... الحديث وفيه « ولا نغش أزواجنا ... » أخرجه : أحمد (٦/٣٧٩، ٤٢٢) . فالله أعلم .

(١) « التاريخ الكبير » (٤/٢٣٢) .

(٢) « التاريخ الكبير » (٢/١٧٥) .

وهذا الحديث المشار إليه بهذا الإسناد ؛ أخرجه : أبو داود (٣٨٧٤) .

عن أبي الدرداء قال : قال رسول الله ﷺ : «**إن الله أنزل الداء والدواء ، وجعل لكل داءٍ دواء ؛ فتداووا ، ولا تداووا بحرام** ».

(٣) « التاريخ الكبير » (٣/٥٨) .

٣ باب ٣
ما جاء ما يُطْعَم المريضُ

٢٥٥٧ ـ مسلم بن حيان ـ جد ابن حي ـ الهمداني ، قال : نا السدي ، عن مطرف ، عن الشعبي .

وقال مسلم بن حيان : حدثني حتى[١] : إن كان الرجل عندنا بالجبل يحم، فنطعمه لحمَ البقرِ[٢] .

٢٥٥٨ ـ وقال يعقوب بن محمد : حدثنا عاصم بن سويد ، عن داود ابن إسماعيل بن مجمع ، عن عبد الحميد بن زياد بن صهيب ، عن أبيه ، عن صهيب : قدمتُ علىٰ النبيِّ ﷺ ـ في التمر[٣] .

٤ باب ٤
ما جاء : « لا تكرهوا مرضاكم على الطعام والشراب »

٢٥٥٩ ـ بكر بن يونس بن بكير الكوفي ، عن موسى بن عُلي ؛

---

(١) راجع تعليق المعلمي .

(٢) « التاريخ الكبير » (٧ / ٢٥٩ ـ ٢٦٠) .

(٣) « التاريخ الكبير » (٣ / ٢٣١) .

راجع : « المسند » للبزار (٦ / ٢٨) ، و« تهذيب الكمال » (١٦ / ٤٤٣) .

والحديث ؛ أخرجه : ابن ماجه (٣٤٤٣) ، وأحمد (٤ / ٦٢) (٥ / ٣٧٥) .

ولفظه : قدمت على النبي ﷺ وبين يديه خبز وتمر ، فقال النبي ﷺ : «**ادن فكل** » فأخذت آكل من التمر ، فقال النبي ﷺ : «**تأكل تمراً وبك رمد ؟!**» قال : فقلت : إني أمضغ من ناحية أخرى ، فتبسم رسول الله ﷺ .

منكر الحديث[١] .

٢٥٦٠ - قال لي فروة بن أبي المغراء : أرنا القاسم بن مالك ، عن رزام ابن سعيد الضبي ، عن معارك بن زيد الضبي ، سمع ابن عمر يقول : من كان له مريض واشتهى شيئًا فلا يمنعه[٢] .

٥ باب ٥

ما جاء في الحبَّة السوداء

٢٥٦١ - يحيى بن سليمان ، ثنا ابن وهب ، عن مخرمة ، عن أبيه ، سمعت نافعًا: سمعت عبد الله بن أبي بكر ، يحدِّث عن ابن عمر ، عن عائشة - رضي الله عنها - ، سمعت النبي ﷺ لا أراه إلا : « ابن أبي عتيق » - ، فقال: حدثتني عائشة ، سمعت النبيَّ ﷺ يقول : « **الحبة السوداء شفاء من كل داء ، إلا السام** »[٣] .

---

(١) « الكامل » (٢/ ٤٦٤) .

يشير البخاري - عليه رحمة الله - إلى حديث بكر هذا ، عن موسى ، عن أبيه ، عن عقبة بن عامر الجهني ، قال : قال رسول الله ﷺ : « **لا تكرهوا مرضاكم على الطعام ؛ فإن الله يطعمهم ويسقيهم** » .

أخرجه الترمذي (٢٠٤٠) ، وأنكره ابن عدي أيضًا ، وكذا أبو حاتم الرازي ، كما في « العلل » لابنه (٢٢١٦) .

وراجع : « الصحيحة » (٧٢٧) .

(٢) « التاريخ الكبير » (٨/ ٢٨) .

(٣) « التاريخ الكبير » (٥/ ١٨٦) .

٦ باب ٧
ما جاء فيمن قتل نفسه بسُمٍّ أو غيره

٢٥٦٢ ـ وقال عبد العزيز : حدثنا إبراهيم ، عن صالح ، عن ابن شهاب، أخبرني عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب ، أنه أخبره بعض مَنْ شهد النبي ﷺ ، قال لرجلٍ معه : « **هذا من أهل النار** » فنحر نفسه .

وقال إسحاق بن العلاء : حدثني عمرو بن الحارث ، حدثني عبد الله بن سالم ، عن الزبيدي ، عن الزهري ، أن عبد الرحمن بن كعب بن مالك ، قال : حدثني مَنْ شهد النبيَّ ـ نحوه .

وقال الزهري : وأخبرني عبد الله بن عبد الله وسعيد بن المسيب ، عن النبي ﷺ .

قال صالح ويونس : عن الزهري ، عن سعيد ـ مرسل .

وقال معمر وشعيب : عن الزهري ، عن سعيد ، عن أبي هريرة ـ رضي الله عنه ـ ، عن النبي ﷺ (١) .

٧ باب
منـــه

٢٥٦٣ ـ قال موسى : حدثنا الحارث بن عبيد ، قال : حدثني أبو عمران ، عن زهير ، عن رجل من أصحاب النبي ﷺ ، عن النبي ﷺ : « **من بات على إيجار فوقع فمات برئت منه الذمة ، ومن ركب البحر حين يغتلم فهلك برئت منه الذمة** » .

---

(١) « التاريخ الكبير » (٥/٣٠٧) .

وقال إبراهيم بن مختار : حدثنا شعبة ، قال : عن أبي عمران ، سمعت محمد بن زهير بن أبي جبل ، عن النبي ﷺ[١] .

٨ باب ٨

ما جاء في كراهية التَّداوي بالمسكر

٢٥٦٤ ـ نا موسى ، نا حماد ، عن سِمَاك ، عن علقمة بن وائل ، عن طارق بن سويد : قلت : يا رسول الله ! إن بأرضنا أعنابًا نعتصرها ، فنشرب منها ؟ قال : « **لا** » ، فراجعته ، قال : « **لا** » ، قلت : يستشفي بها المريض ؟ قال : « **ذاك داء ليس بشفاء** » .

وقال أبو نعيم : نا شريك ، عن سماك ، عن علقمة ، عن طارق بن زياد ـ أو زياد بن طارق ـ الجعفي .

وقال محمد أبو يحيى : نا هاشم بن القاسم : نا شعبة ، عن سماك ، عن علقمة ، عن أبيه : سأل سويد بن طارق ـ أو طارق ـ سأل النبيَّ ﷺ[٢] .

٩ باب ٩

ما جاء في السَّعُوط وغيره

٢٥٦٥ ـ أبو عاصم ، حدثنا عثمان بن عبد الملك ، عن سالم ، عن ابن عمر ـ رضي الله عنهما ـ ، قال النبي ﷺ : « **عليكم بالإثمد ؛ فإنه ينبت الشعر**

---

(١) « التاريخ الكبير » (٣/٤٢٦) .

وراجع : « الميزان » (٢/٨٣) ، و« الإصابة » (٢/٦٥٤) ، و« السلسلة الصحيحة » (٨٢٨) .

(٢) « التاريخ الكبير » (٤/٣٥٢) .

راجع : « تهذيب الكمال » للمزي (١٣/٣٤٠) ، و« الإصابة » (٣/٥٠٨ ـ ٥٠٩) .

ويجلو البصر » .

في أهل الحجاز .

وروى محمد بن ربيعة ، عن مستقيم ، رأى ابن عباس والحسن والحسين - رضي الله عنهم - وسعيد بن المسيب وعطاء .

فلا أدري حَفِظَ عمرو أم لا [1] .

١٠ باب ١٠

ما جاء في كراهية التداوي بالكيِّ

٢٥٦٦ - قال عثمان : نا جرير ، عن منصور ، عن مجاهد ، قال عقار ابن المغيرة : عن أبيه ؛ فلم أحفظه ، فمكثتُ بعد ذلك ، فأمرت حسان بن أبي وجرة ، وقال بعضهم : ابن أبي وجزة مولى لقريش - ، أن يسأله لي ، فأخبره أنه سأله ، فقال : سمعت أبي ، عن النبي ﷺ : « **ما توكل مَنِ اكتوى أو استرقى** » .

وقال علي : نا جرير ، قال حسان بن أبي وجرة : قال جرير : كذا في كتابي ، والناس يقولون : ابن أبي وجزة .

وقال محمد بن بشار : نا غندر ، سمع شعبة ، سمع منصوراً ، سمع مجاهداً ، قال : حدثني العقار ، فلم أحفظه ، فلقيني حسان ، فقال : ما جاء بك ؟ قلت : حديث حدثني عقار ، قال : حسان : نا عقار ، عن أبيه ، عن النبي ﷺ - نحوه .

وقال ابن عيينة : عن ابن أبي نجيح ، عن مجاهد ، عن عقار ، عن أبيه ،

---

(١) « التاريخ الكبير » (٦ / ٢٤٢) .

عن النبي ﷺ قال : « **ليس منا من اكتوى أو استرقى** »[١] .

٢٥٦٧ ـ وقال سويد بن قيس التجيبي : عن معاوية بن خديج ، عن النبي ﷺ قال : «**إن كان في شيء شفاء ، ففي : بزغة حجام ، أو شربة عسل ، أو كَيَّة تصيب أَلَمًا ، وما أحب أنْ أكتوي** »[٢] .

١١ باب

٢٥٦٨ ـ سيار : أبو حمزة ، عن قيس بن أبي حازم ، عن جرير ، قال : عزم عليّ عمر لأكتوين .

قاله لنا أبو نعيم ، عن الثوري ، عن عبد الملك بن أبجر ، عن سيار[٣] .

١٢ باب ١١
ما جاء في الرخصة في ذلك

٢٥٦٩ ـ وقال محمد بن جعفر : حدثنا شعبة ، عن محمد بن عبدالرحمن بن أسعد بن زرارة ، سمعت عمي ـ وما أدركتُ رجلا منَّا به شَبِيهٌ: أن أسعد بن زرارة ـ وهو جد محمد مِنْ قِبَل أُمِّه ـ : أخذه الوجع[٤] .

---

(١) « التاريخ الكبير » (٧/ ٩٤ ـ ٩٥) .

(٢) « التاريخ الكبير » (٧/ ٣٢٨ ـ ٣٢٩) .

راجع : « الإصابة » (٦/ ١٤٧ ، ١٤٨) .

(٣) « التاريخ الكبير » (٤/ ١٦٠) .

(٤) « التاريخ الكبير » (١/ ١٤٩) .

والحديث ؛ أخرجه : ابن ماجه (٣٤٩٢) .

وتمام الحديث : أنه أخذه وجع في حلقه يقال لـه : الذُّبْحَةُ ، فقـال النبي ﷺ : « **لأُبْلِغَنَّ أو** =

١٣ باب ١٢

ما جاء في الحجامة

٢٥٧٠ ـ محمد بن يعلى السلمي الكوفي ، سمع محمد بن عمرو بن علقمة ، عن أبي سلمة ، عن أبي هريرة قال : « كان النبي ﷺ يحتجم في اليافوخ ، فقال : « **يا بني بياضة ! أنكحوا أبا هندٍ ، وانكحوا إليه** » .

روى عنه إسحاق بن إبراهيم ، يتكلم فيه ، يقال له : زنبور[١] .

٢٥٧١ ـ ابن صخر ، عن عبد الرحمن ، عن النبي ﷺ قال : « **من شاء احتجم ، ومن شاء لم يفعل** » .

قاله عبد الله بن صالح ، عن معاوية بن صالح ، عن ابن صخر[٢] .

٢٥٧٢ ـ أبو آمنة الفزاري صاحبُ النبيِّ ﷺ : « رأى النبيَّ ﷺ يحتجم » .

قال أبو نعيم : عن شريكٍ ، عن أبي جعفر الفراء .

وقال عبد الحميد بن أبي جعفر : عن أبيه ، عن أبي آمنة[٣] .

= **لأُبْلِيَنَّ في أبي أمامة عذراً** » فكواه بيده ، فمات ، فقال النبي ﷺ : « **ميتة سَوْءٍ لليهودِ ؛ يقولون : أفلا دفع عن صاحبه ؟ وما أملكُ له ولا لنفسي شيئًا** » .

(١) « التاريخ الكبير » (١ / ٢٦٨) .

راجع : « الضعفاء » للعقيلي (٤ / ١٤٩) ، و« الكامل » لابن عدي (٦ / ٢٢٧١) ، و« الميزان » (٤ / ٧١) ، و« السلسلة الصحيحة » (٢٤٤٦) .

(٢) « التاريخ الكبير » (٨ / ٤٣٩ ـ ٤٤٠) .

(٣) « الكُنى » (ص٦) .

والحديث ؛ أخرجه : أحمد (٤ / ٣١٠) .

٢٥٧٣ - قال عبدان : عن أبيه ، عن شعبة ، نا نصر القصاب ، عن قتادة ، عن سعيد بن المسيب : « احتجم النبي ﷺ »(١) .

٢٥٧٤ - قال عمرو بن عثمان : حدثنا عبيد الله ، عن زيد ، عن محمد، سمع أبا الحكم ، سمع أبا هريرة قال : أخبرني أبو القاسم : « **أن جبريل أخبره : إن الحجامة لَمِنْ أَنْفَع ما تداوى به الناسُ** »(٢) .

٢٥٧٥ - عباد ، عن إبراهيم بن أبي يحيى ، عن داود ، عن عكرمة .

وربما دلسها فجعلها عن عكرمة(٣) .

٢٥٧٦ - عون مولى أم حكيم بنت يحيى بن الحكم ، عن الزهري .

مرسل .

---

(١) « التاريخ الكبير » (٨/ ١٠٦) .

وانظر : « الضعفاء » للعقيلي (٤/ ٢٩٨) .

(٢) « التاريخ الكبير » (١/ ٢١٣) .

(٣) « التاريخ الكبير » (٦/ ٤٠) .

وقد ذكر البخاري هذا الحديث في ترجمة عباد - غير منسوب - ، وقبلها ترجمة عباد بن منصور، وهو أيضًا يروي عن عكرمة ، فالظاهر أن البخاري ذكر عبادًا هذا بَعْدَ عباد بن منصور لاحتمال عنده أن يكون هذان الراويان راويًا واحدًا، أو أنهما هكذا اثنان على الصواب ، وهذا هو اصطلاح البخاري في « التاريخ » . راجع كلام المعلمي في « الموضح » (١/ ١٣) .

أما ابن أبي حاتم : فلم يفرق بينهما في «الجرح» (٦/ ٨٦) ، وكذلك أدخل العقيلي (٣/ ١٣٤ - ١٣٧) ، والذهبي في «الميزان» (٢/ ٣٧٦ - ٣٧٨) هذا الحديث في ترجمة عباد ابن منصور.

والحديث الذي يشير إليه البخاري هو : حديث ابن عباس أن النبي قال : «**خير ما اكتحلتم به الإثمد** » ، وكانت لرسول الله ﷺ مكحلة يكتحل بها عند النوم ثلاثًا في كل عَيْن ، فإن النبي ﷺ قال : «**ما مررت بملإ من الملائكة إلا قالوا : مُر أُمَّتَكَ بالحجامة** » .

روى عنه الماجشون[١] .

٢٥٧٧ ـ وقال محمد بن عقبة : حدثنا عبد الله بن حفص الكناني ، سمع عبد الله بن القاسم ، سمعت ابنة أبي بكرة : « أن أبا بكرة نهى عن الحجامة يوم الثلاثاء ، ويقول : لا تهيجوا الدم يوم توبيغه »[٢] .

٢٥٧٨ ـ عبد الله بن حفص الطائي البصري ، سمع عبد الله بن القاسم، سمع ابن أبي بكرة : كان أبو بكرة ينهى عن الحجامة يوم الثلاثاء .

سمع منه حبان[٣] .

١٤ باب ١٣

ما جاء في التداوي بالحناء

٢٥٧٩ ـ قال لي الجعفي : حدثنا عبد الملك بن عمرو ، سمع ابن أبي الموال ، عن أيوب بن حسن بن علي بن أبي رافع ، عن سلمى ، قالت : ما سمعتُ أحداً يشكو النبي ﷺ في رأسه إلا قال : « **احْتَجِمْ** » ، ولا وَجَعًا في رجليه إلا قال : « **اخْضُبْها بالحنّاء** » .

---

(١) « التاريخ الكبير » (٧/١٦) .

وأشار البخاري إلى ما يرويه عبد العزيز بن أبي سلمة الماجشون ، عن عون مولى أم حكيم ، عن الزهري ، عن النبي ﷺ قال : «**من احتجم يوم السبت ويوم الأربعاء فظهر به وضح فلا يلومن إلا نفسه**» .

وانظر : « علل الدارقطني » (٩/٣٨٢ ، ٣٨٣) .

وفي الباب حديث ، سيأتي في الباب الذي بعده ، إن شاء الله تعالى .

(٢) « التاريخ الكبير » (٥/١٧٤) .

(٣) « التاريخ الكبير » (٥/٧٦) .

وقال لي أحمد : حدثنا ابن وهب ، عن ابن أبي الموال ، عن عبد الله بن حسن ، وحدثه فائد ، عن جدته : سلمى - مثله .

وقال إبراهيم بن علي الرافعي ، سمع أيوب بن حسن ، عن عمه ، عن أبيه ، عن حسين بن علي(١) .

١٥ باب ١٥

ما جاء في الرخصة في الرُّقْية

٢٥٨٠ - عباس ، عن الزهري ، عن أبي أمامة بن سهل قال : « أَذِنَ النبيُّ ﷺ في الرقية » .

قاله أبو عاصم ، عن ابن جريج، أخبرني عباس .

ظن بَعْضُ الناس أن هذا : عن أبي أمامة ، عن العباس بن عبد المطلب ، عن النبي ﷺ ؛ وإنما هو : ابن جريج قال : قال الزهري ، عن أبي أمامة بن سهل ؛ قال ابن جريج : أخبرنيه عباسٌ ، عن الزهري ، عن أبي أمامة ، عن النبي ﷺ(٢) .

٢٥٨١ - وقال عبد الله بن صالح : حدثني معاوية بن عبد الرحمن بن جبير بن نفير ، عن أبيه ، عن عوف بن مالك : كنا نَرْقي في الجاهلية ، فقلنا : يا رسول الله ! كيف ترى في الرقى ؟ قال : « **اعرضوا عليَّ رقاكم ، لا بأس**

---

(١) « التاريخ الكبير » (١/١/٤١١) .

راجع : « السلسلة الصحيحة » (٢٠٥٩) .

(٢) « التاريخ الكبير » (٧/٦) .

بالرقى ما لم يكن شِرْك»[١] .

حدثنا عبد الله ، قال : حدثني الليث ، قال : حدثني إسحاق بن رافع ، عن سعد بن معاذ الأنصاري ، عن الحسن بن أبي الحسن البصري ، عن زيد بن عبد الله : عَرَضْنَا على النبي ﷺ رقية من حية ؛ فأذن[٢] .

٢٥٨٣ - حدثني أحمد بن عاصم ، حدثني إسحاق بن العلاء ، حدثني عمرو ، حدثني عبد الله بن سالم ، عن الزبَيْدي ، قال : أخبرنا محمد ابن مسلم ، عن أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم الأنصاري ، أن رسول الله ﷺ قال لعمارة بن حزم : « **اعرض عليّ رُقْيَتَك** » ، فلم ير بأساً ، فهم يرقون بها اليوم[٣] .

٢٥٨٤ - قال لي إبراهيم بن المنذر : حدثنا محمد بن صَدَقة ، قال : حدثني محمد بن يحيى ، عن بشير بن عبد الله بن مكنف بن محيصة ، قال : أخبرني سهل بن أبي حَثْمة ، أن النبي ﷺ قال لعمرو بن حزم : « **ارْقِ بسم الله** » أو : « **ارق** »[٤] .

---

(١) « التاريخ الكبير » (٧/٥٦) .

وراجع : « السلسلة الصحيحة » (٣/٥٥) .

(٢) « التاريخ الكبير » (٣/٣٨٥-٣٨٦) .

راجع : « الإصابة » (٢/٦١٢) .

(٣) « التاريخ الصغير » (١/٤٤-٤٥) .

راجع : « الإصابة » (٤/٥٧٩) ؛ وقال الحافظ : « وهذا مرسل » .

(٤) « التاريخ الكبير » (١/٢٦٥) .

راجع : « الإصابة » (٧/٨٥) .

١٦ باب ١٦

ما جاء في الرُّقية بالمعوذتين

٢٥٨٥ ـ زياد بن ثُويب ، عن أبي هريرة : عادني النبي ﷺ فقال : « **ألا أرقيك بما رقاني جبريل ، قل أعوذ برب الفلق** » .

قاله قبيصة ، عن سفيان ، عن عاصم بن عبيد الله(١) .

١٧ باب ١٩

ما جاء أن العين حَقٌّ ، والغَسْل لها

٢٥٨٦ ـ دويد ، سمع إسماعيل بن ثوبان ، عن جابر بن زيد ، عن ابن عباس ، عن النبي ﷺ : « **العين حق ، العين حق** » .

قاله إسحاق بن إبراهيم ، حدثنا عبد الله بَنْ الوليد ، قال : حدثنا سفيان .

وقال وكيع وقبيصة ، عن سفيان ، عن رجل ، عن جابر بن زيد .

وقال وكيع : « **وقد يستنزل بها الجمل** » .

ولم يذكر قبيصة : «**يستنزل**»(٢) .

٢٥٨٧ ـ حدثني محمود ، حدثنا وكيع ، حدثنا أبي ، عن عبد الله بن عيسى ، عن أمية بن هند بن سعد بن سهل بن حُنَيْف ، عن عبد الله بن عامر

---

(١) « التاريخ الكبير » (٣/٣٤٦) .

(٢) « التاريخ الكبير » (٣/٢٥١) .

ابن ربيعة : خرج سهل بن حنيف ، ومعه عامر بن ربيعة ، فذكر حديثًا : قال النبي ﷺ : « **العين حق** »[١] .

٢٥٨٨ ـ طالب بن حبيب بن سهل بن قيس ـ جده ضجيع حمزة بن عبد المطلب المدني الأنصاري ـ : سمعت عبد الرحمن بن جابر بن عبد الله ، عن جابر ، عن النبي ﷺ : « **أكثر من يموت من أمتي بالأنفس بعد كتاب الله** » .

قاله لنا موسى : نا طالب بن حبيب بن سهل بن قيس ـ ضجيع حمزة .

فيه نظر .

قال البخاري : قال بعض أصحابنا : الأنفس ، هو العين[٢] .

٢٥٨٩ ـ قال عبد الله بن محمد : حدثنا عبد الصمد ، قال : حدثنا حرب بن شداد ، قال : حدثنا يحيى بن أبي كثير ، قال : حدثني حية بن حابس : أن أباه حدثه : أنه سمع رسول الله ﷺ قال : « **لا شيء في الهام** » .

وقال عبد الله : حدثنا العقدي ، سمع علي بن المبارك ، عن يحيى، حدثني حبة التميمي ـ مثله .

وقال علي بن أبي هاشم : حدثنا ابن علية ، عن علي بن المبارك ، عن

---

(١) « التاريخ الكبير » (٢ / ٩) .

(٢) « التاريخ الكبير » (٤ / ٣٦٠) .

راجع : « الضعفاء » للعقيلي (٢ / ٢٣١) ، و« الكامل » لابن عدي (٤ / ١٤٤٠) ، و« الميزان » للذهبي (٢ / ٣٣٣) .

يحيى بن أبي كثير ، عن حية بن عابس التميمي - مثله .

وقال سعد بن حفص : حدثنا شيبان ، عن يحيى : أن ابن حية حدثه، عن أبيه ، عن أبي هريرة ، عن النبي ﷺ .

وتابعه عبيد الله عن شيبان .

قال ابن يحيى : حدثنا موسى بن إسماعيل ، قال : حدثنا أبان ، قال : حدثنا يحيى ، أن رجلاً حَدَّثه ، عن أبي هريرة ، عن النبي ﷺ .

وعن عبد الله بن رجاء ، حدثنا حرب ، عن يحيى ، حدثني حية بن حابس التميمي : أن أباه أخبره ، سمع النبي ﷺ - بهذا[1] .

١٨ باب ٢٠
ما جاء في أخذ الأجرة على التَّعْويذ

٢٥٩٠ - الأسود بن ثعلبة ، عن عبادة بن الصامت ، روى عنه عبادة بن نُسي يعد في أهل الشام ، عن النبي ﷺ : « **من أخذ على تعليم القرآن قوساً قلَّدَه الله قوساً من نار** » ، و : « **ما تعدون الشهيد ؟** » .

قاله لي حسين بن بشر ، عن معافى عن مغيرة بن زياد .

وقال أبو المغيرة : حدثنا بشر بن عبد الله بن يسار ، سمع عبادة ابن نسي ، عن جنادة بن أبي أمية ، عن عبادة ، عن النبي ﷺ - في

---

(١) « التاريخ الكبير » (٣/١٠٧-١٠٨) .

وانظر : « توضيح المشتبه » (٣/٧٨-٧٩) ، و« الإصابة » (١/٥٥٩) .

وانظر : « السلسلة الصحيحة » (٢٩٤٩) .

القوس[١] .

١٩ باب ٢٢
ما جاء في الكمأةِ والعجوة

٢٥٩١ - قال مسدد : حدثنا عبد الوارث ، عن عطاء بن السائب ، عن عمرو بن حريث ، عن أبيه ، عن النبي ﷺ قال : « **الكمأة من المن** » .

وقال الحسنُ العرني ، وعَبْدُ الملك بْنُ عمير ، عن عمرِو بن حريث ، عن سعيد بن زيد ، عن النبي ﷺ[٢] .

٢٥٩٢ - وعن عبد الملك ، عن عمرو ، عن سعيد - رضي الله عنه - ، عن النبي ﷺ : « **الكمأةُ مِنَ المَنِّ** » .

يعرف منه ويُنْكر[٣] .

٢٥٩٣ - وروى روح بن عبادة ، عن هشام ، عن محمد بن شبيب .

وروى يحيى بن عربي ، قال : ثنا حماد بن زيد ، عن محمد بن شبيب ، سمعت شهر بن حوشب ، عن عبد الملك بن عمير - حديث الكمأة ؛ فلقيتُ عبد الملك ، فحدثني به .

روى قتادة وخالد وأبو بشر ، عن شهر ، عن أبي هريرة ، عن النبي ﷺ .

وقال عباد بن منصور وعقبة الأصم : حدثنا شهر، قال : حدثنا أبو هريرة،

---

(١) « التاريخ الكبير » (١/ ٤٤٤) .

راجع : « العلل » لابن أبي حاتم (٢/ ٧٤) ، و« السلسلة الصحيحة » (١/ ٤٥٩ - ٤٦٠) .

(٢) « التاريخ الكبير » (٣/ ٦٩) .

(٣) « التاريخ الكبير » (٦/ ١٥٧) .

عن النبي ﷺ(١) .

٢٥٩٤ ـ قال عبد الله : حدثنا الليث ، نا إسحاق بن رافع ، عن صفوان ابن سليم ، عن سليمان بن عطاء ، عن ابن الزبير ، عن عائشة ، عن النبي ﷺ : « **مَنْ أكل سبع ثمراتٍ عجوةٍ من تمر العالية لم يضره سُمٌّ ولا سِحْرٌ** » .

وقال يحيى بن موسى : عن عبد الرزاق ، أخبرنا معمر ، عن خبيب ابن عبد الله بن الزبير ، عن عائشة ، عن النبي ﷺ ـ نحوه ـ « **حين يمسي** » .

و« معمر » لم يسمع مِنْ « خبيب »(٢) .

٢٠ باب ٢٤
ما جاء في كراهية التَّعْليق

٢٥٩٥ ـ قال أحمد بن حنبل : نا عبد الرزاق ، قال : أنا عقيل بن معقل ، عن وهب منبه ، عن جابر ، عن النبي ﷺ قال : « **هو من الشيطان** » ـ يعني : النشرة(٣) .

٢٥٩٦ ـ قال موسى : نا سليمان ، سمع لبابة ـ مولاة بني خلف ـ ، قالت : أتينا عائشة بصبيٍّ في يده ودع ، فأبتْ أن تحمله حتى يُوضَعَ عنه .

---

(١) « التاريخ الكبير » (١/ ١١٤) .

والحديث بلفظ : « **الكمأة من المن ، وماؤها شفاء للعين ، والعجوة من الجنة ، وهي شفاء من السم** » .

راجع : « العلل » لابن أبي حاتم (٢/ ٦٩) ، و« العلل » للدارقطني (١١/ ٢٤) .

(٢) « التاريخ الكبير » (٤/ ٢٨) .

(٣) « التاريخ الكبير » (٧/ ٥٣) .

والنشرة : ضرب من الرقية والعلاج ، يعالج به من كان يظن أن به مسًّا من الجن .

قال أبو عبد الله : « ودع » - يعني : خرز[١] .

٢٥٩٧ - معمر بن عبد الأول ، سمع أُمَّه ليلى بنت مخارق ، قالت : رأيت عائشةَ حين قَدِمَتْ البصرةَ والمصحف معلَّق في عنق بعيرها .

قاله موسى بن إسماعيل البصري ، عن معمر[٢] .

٢١ باب ٢٥

ما جاء في تبريد الحُمَّى بالماء

٢٥٩٨ - إسحاق ، قال : حدثنا روح بن عبادة ، قال : حدثنا مرزوق أبو عبد الله الشامي ، حدثنا سعيد الشامي ، حدثنا ثوبان ، عن النبي ﷺ : «**لتطفئ الحمى بالماء**» .

قال أبو عبد الله : إن لم يكن ابن زرعة فلا أدري[٣] .

٢٥٩٩ - قال مسلم بن إبراهيم : نا عصمة ، قال : قال الأشعث بن جابر الحداني : عن شهر بن حوشب ، عن أبي ريحانة الأنصاري ، عن النبي ﷺ قال : «**الحمى كير من نار جهنم ، وهي نَصيب المؤمن من النار**»[٤] .

---

(١) « التاريخ الكبير » (٤ / ١٨) .

(٢) « التاريخ الكبير » (٧ / ٣٧٩) .

(٣) « التاريخ الكبير » (٣ / ٤٦٧ - ٤٦٨) .

ولفظه بالإسناد المذكور : « **إذا أصابت أحدكم الحُمى ، فإن الحمى قطعة من نار جهنم ؛ فليطفئها عنه بالماء البارد ، جاريًا مستقبل جرية الماء ...** » الحديث .

وقد أخرجه : أحمد (٥ / ٢٨١) ، والترمذي (٢٠٨٤) وقال : غريب .

وراجع : « تهذيب الكمال » (١٠ / ٤٣٣ - ٤٣٤) .

(٤) « التاريخ الكبير » (٧ / ٦٣) .

راجع : « السلسلة الصحيحة » (٤ / ٤٣٨) .

٢٦٠٠ ـ محمد بن أبان ـ أخو عمران ـ الواسطي ، سمع أبا خلف ـ جار عثمان البري ـ ، حدثنا ثابت ـ لا أحسبه إلا : عن أنس ـ ، عن النبي ﷺ : «**الحمى كير جهنم**»(١) .

٢٢ باب ٣٠

ما جاء في السَّنا

٢٦٠١ ـ زرعة بن عبد الله البياضي الأنصاري ، عن مولى لمعمر التيمي، عن أسماء بنت عميس : قال النبي ﷺ : « **لو كان شيء فيه شفاء من الموت لكان السنا** » .

قاله محمود، عن أبي أسامة، سمع عبد الحميد بن جعفر، سمع زرعة .

روى عنه : يزيد بن زياد ، ويقال : ابن عبد الرحمن .

وقال أبو بكر الحنفي : حدثنا عبد الحميد بن جعفر ، حدثنا عتبة بن عبد الله التيمي ، عن النبي ﷺ(٢) .

٢٣ باب ٣١

ما جاء في التداوي بالعسل

٢٦٠٢ ـ قال ابن الطباع : حدثنا سعيد بن زكريا ـ مدائني ـ ، حدثنا

---

(١) « التاريخ الكبير » (١ / ٣٢) .

(٢) « التاريخ الكبير » (٣ / ٤٤١) .

وراجع : « تهذيب الكمال » (٩ / ٣٤٧ ـ ٣٤٨) .

والحديث ؛ أخرجه : ابن ماجه (٣٤٦١) .

الزبير بن سعيد الهاشمي، عن عبد الحميد، عن أبي هريرة - رضي الله عنه - قال النبي ﷺ : «**من لعق العسل ثلاث غدوات كل شهر لم يصبه عظيم من البلاء**».

ولا نعرف سماعه عن أبي هريرة[١] .

٢٦٠٣ - قال مسدد : حدثنا معتمر ، عن عثمان عن خصيف ، عن عكرمة ، عن ابن عباس - رضي الله عنهما - في دواء الحفظ ، فذكر الكندر .

وقال إسحاق : عن عتاب بن بشير عن خصيف ، عن بعض أصحابه - قوله[٢] .

٢٤ باب
ما جاء في عِرْق النَّسا

٢٦٠٤ - حدثنا حبيب بن الشهيد ، عن أنس بن سيرين ، عن أنس بن مالك - رضي الله عنه - ، قال النبي ﷺ - في عرق النسا .

سمع منه عثمان بن طالوت[٣] .

---

(١) « التاريخ الكبير » (٦/ ٥٤ - ٥٥) .

وانظر : « الضعفاء » للعقيلي (٣/ ٤٠) ، و« الكامل » (٥/ ١٩٥٦) ، و« السلسلة الضعيفة » (٢/ ١٨٣ - ١٨٤) .

(٢) « التاريخ الكبير » (٦/ ٢٢٧) .

(٣) « التاريخ الكبير » (٦/ ١٢٦) .

والحديث ؛ أخرجه : ابن ماجه (٣٤٦٣) .

ولفظه : « **شفاء عرق النَّسَا ألية شاة أعرابية تُذاب ، ثم تُجزَّأ ثلاثة أجزاء ، ثم يشرب على الريق في كل يوم جزء** » .

٢٥ باب

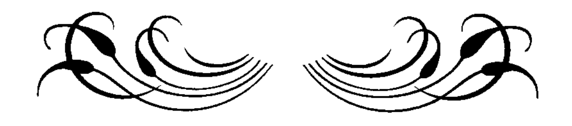
٢٦٠٥ ـ حدثني ابن أبي مريم ، قال : حدثنا ابن أبي الزناد ، قال : حدثني محمد بن عبد الله بن عمرو بن عثمان، عن أمه: فاطمة بنت الحسين، عن ابن عباس ، عن النبي ﷺ ، قال : « **لا تُدِيمُوا النظر إلى المجذمين** » .

وقال لي أحمد بن إشكاب : حدثنا حميد الرؤاسي ، عن عبد الله بن سعيد بن أبي هند ، عن محمد بن عبد الله ، عن فاطمة ، عن ابن عباس ، عن النبي ـ مثله .

وقال ابن المبارك ، عن حسين بن علي بن حسين : حدثتني فاطمة بنت الحسين ، عن أبيها ، عن النبي ﷺ ـ مثله[١] .

٢٦ باب

٢٦٠٦ ـ حدثنا ابن الأصبهاني ، ثنا المحاربي ، عن ليث ، عن مجاهد : قال لي أبو هريرة : يا فارسي ! أشِكَمَ دَرْدْ[٢] .



(١) « التاريخ الكبير » (١/ ١٣٨) .

راجع : « السلسلة الصحيحة » (١٠٦٤) .

(٢) « التاريخ الصغير » (٢/ ٢٥٨) .

والحديث ؛ أخرجه : ابن ماجه (٣٤٥٨) .

٣٠

كتاب الفرائض

١ باب ٥

ما جاء في ميراث الإخوة من الأب والأم

٢٦٠٧ ـ قال بشر بن محمد : أخبرنا ابن المبارك ، قال : أخبرنا معمر ، سمع سماك بن الفضل الخولاني ، عن وهب بن منبه ، عن الحكم بن مسعود الثقفي ، قال : شهدتُ عمر بن الخطاب أشرك الإخوةَ من الأب والأم ، والإخوةَ من الأم ؛ فقال له رجل : قضيتَ عام أوَّلٍ ، فلم تُشْرِكْ ؟ قال : تلك علىٰ ما قضينا ، وهذه علىٰ ما قضينا .

وقال عبد الله الجعفي ، حدثنا هشام : حدثنا معمر ـ مثله .

وقال بعضهم : مسعود بن الحكم ؛ ولا يصح .

ولم يتبين سماع وهب مِنَ الحكم (١) .

٢ باب

ما جاء في ميراث ابْنَيْ عمٍّ ؛ أحدهما زوج ، والآخر أخٌ لأمٍّ

٢٦٠٨ ـ قال لنا آدم : حدثنا شعبة ، سمع أوس بن ثابت الأنصاري ،

---

(١) « التاريخ الكبير » (٢ / ٣٣١ ـ ٣٣٢) .

راجع : « السنن » للبيهقي (٦ / ٢٥٥) .

سمع حكيم بن عقال القرشي ، عن علي - في ابْنَيْ عم ، أحدهما أخ لأم -: للزوج النصف ، وللأخ السدس ، وما بقي بينهما(١) .

٣ باب ١٠
ما جاء في ميراث الجَدَّة

٢٦٠٩ - عثمان بن إسحاق بن خرشة ، عن قبيصة بن ذؤيب ، عن أبي بكر - رضي الله عنه - في الجدة .

مرسل .

قاله عبد الله بن يوسف : عن مالك ، عن الزهري ، عن عثمان - هو من بني عامر بن لؤي ، ابن أخي أروى التي عَمِيَتْ .

منقطع ، في أهل المدينة(٢) .

---

(١) « التاريخ الكبير » (٢/ ١٩) .

والحديث بتمامه ؛ أخرجه البيهقي في « السنن الكبرى » (٦/ ٢٣٩) من طريق : حماد بن سلمة ، عن أوس بن ثابت ، عن حكيم بن عقال قال : أتي شريح في امرأة تركت ابني عمها ، أحدهما زوجها، والآخر أخوها لأمها ، فأعطى الزوج النصف ، وأعطى الأخ من الأم ما بقي فبلغ ذلك عليًّا - رضي الله عنه - فأرسل إليه ، فقال : أدعوا لي العبد الأبطر ، فدعي شريح ، فقال ما قضيت؟ قال : أعطيت الزوج النصف ، والأخ من الأم ما بقي ، فقال علي - رضي الله عنه - : أبكتاب الله أم بسنة رسول الله ﷺ ؟ فقال : بل بكتاب الله . فقال : أين ؟ قال شريح : ﴿ **وَأُولُوا الأَرْحَامِ بَعْضُهُمْ أَوْلَىٰ بِبَعْضٍ فِي كِتَابِ اللَّهِ** ﴾ [الأنفال : ٧٥] ، فقال علي - رضي الله عنه - : هل قال: للزوج النصف؛ ولهذا ما بقي ؟ ثم أعطى علي - رضي الله عنه - الزوج النصف ؛ والأخ من الأم السدس ، ثم ما بقي قسمه بينهما .

راجع « علل أحمد » لابنه عبد الله (١/ ١٣٨-١٣٩) .

(٢) « التاريخ الكبير » (٦/ ٢١٢-٢١٣) .

٤ باب

٢٦١٠ ـ قال عبد الرحمن بن المبارك : حدثنا عبد الوارث ، قال : ح عمر بن عامر ، عن قتادة ، عن عبد المجيد الفارض ، عن قبيصة بن ذؤيب الخزاعي : أن زيد بن ثابت ـ رضي الله عنه ـ فَرَضَ أُمَّ الفروح ، وهي : زوجٌ وأختٌ وجدٌّ ، قال قتادة : فذكرتُ ذلك لسعيد بن المسيب، فقال: ما أعرفها . وقال عبد الملك بن مروان : ما أعلمها ، كانت في حي من العرب ، لا تُعْرف إلا بهذا[١] .

٥ باب ١٣
ما جاء في الذي يموت وليس له وارث

٢٦١١ ـ قال لي عمرو بن خالد : حدثنا شريك ، عن جبريل بن أحمر، عن ابن بُرَيْدة ، عن أبيه ، قال : مات رجل من خزاعة فأُتي النبي ﷺ بميراثه ، فقال : « **اطلبوا له وارثًا أو ذا رحم** » ، فلم يجدوا . قال : « **ادفعوا إلى كبراء خُزَاعة** »[٢] .

---

(١) « التاريخ الكبير » (٦/ ١١١ ـ ١١٢) .

(٢) « التاريخ الكبير » (٢/ ٢٥٣) .

والحديث ؛ أخرجه : أحمد (٥/ ٣٤٧) ، وأبو داود (٢٩٠٤) ، كلاهما من طريق شريك .

٦ باب ١٤

في ميراث المولى والأسفل

٢٦١٢ ـ عوسجة مولى ابن عباس الهاشمي ، روى عنه عمرو بن دينار .

ولم يصح(١) .

٢٦١٣ ـ حدثني عبيد بن يعيش ، قال : حدثنا يونس ، قال : أخبرني إسحاق ، عن عبد الله بن أبي بكر ، عن عبد الله بن وديعة بن خدام ، قال : أتي عمر بن الخطاب بميراث لسالم مولى أبي حذيفة ، وكانت امرأته من بني عبيد ، أعتقته سائبة ، يقال لها : سلمى بنت يعار ، فدعى وديعة ، فقال : هذا ميراث مولاهم وأنتم أحق به ، قالوا : كانت صاحبتنا أعتقته سائبة ؛ لا نريده ، فجعله عمر في بيت المال(٢) .

٢٦١٤ ـ حدثني أحمد بن أبي بكر ، ثنا عاصم بن سويد ، عن محمد ابن إسماعيل بن مُجَمِّع ، أن عمر بن عبد العزيز سأل أبا أمامة بن سهل : كيف أمر سلمى بنت يَعَار تحت أبي حذيفة بن عتبة ، فهي إحدى بنتي عمرو ابن عوف ، فأعتقه ، فلما هلك بعث عمر بميراث إليها ، قالت : إني جعلته سائبة ؛ فجعله في بيت المال(٣) .

---

(١) « التاريخ الكبير » (٧/٧٧) .

وهذا الحديث ؛ ما يرويه سفيان ، عن عمرو بن دينار ، عن عوسجة ، عن ابن عباس أن رجلاً مات على عهد النبي ﷺ ولم يدع وارثًا إلا عبداً هو أعتقه ، فأعطاه النبي ﷺ ميراثه .

راجع : « الضعفاء » للعقيلي (٣/٤١٣ ـ ٤١٤) ، و« الكامل » لابن عدي (٥/٢٠٢) ، و« الميزان » (٣/٣٠٤) .

(٢) « التاريخ الصغير » (١/٣٨) .

راجع : « الإصابة » (٦/٦٠٢) .

(٣) « التاريخ الصغير » (١/٤٠) .

٧ باب ١٥

ما جاء في إبطال الميراث بين المسلم والكافر

٢٦١٥ ـ حدثنا عبد الله ، قال : حدثني الليث ، قال : حدثني يونس ، عن ابن شهاب : بلغنا أن عمرو بن عثمان شَهِد عند عمر بن عبد العزيز في إمارته بالمدينة ، وأبو بكر بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام ، وأبو بكر بن سليمان بن أبي خَيْثَمة ، وعروة بن الزبير ، أن النبي ﷺ قضى الميراث ؛ إلا بولادة الإسلام[1] .

٨ باب ١٩

ما جاء أن الأموال للورثة والعقلَ على العَصَبة

٢٦١٦ ـ وقال لي محمد بن مهران : نا عيسى بن يونس ، عن صاعد ابن مسلم اليشكري ، عن الشعبي : أخرج علي بن حسين سيف النبي ﷺ مكتوبًا : «**العقل على المسلمين**»[2] .

٩ باب ٢٠

ما جاء في ميراث الذي يسلم على يَدَي الرجل

٢٦١٧ ـ وقال هشام بن عمار : حدثنا يحيى بن حمزة ، قال : ح عبدالعزيز بن عمر بن عبد العزيز ، سمع عبد الله بن موهب ، يحدِّث عمر بن

---

(١) « التاريخ الصغير » (١ / ٢٢٢) .

(٢) « التاريخ الكبير » (٤ / ٣٢٥) .

عبد العزيز ، عن قبيصة بن ذؤيب ، عن تميم الداري ؛ قلت : يا رسول الله ! ما السُّنَّة في أهل الكفر يُسْلِم على يدي رجلٍ مِنَ المسلمين ؟ قال : « **هو أَوْلَى الناسِ بمحياه ومماته** » .

وقال بعضهم : عبد الله بن موهب ، سمع تميمًا الداري .

ولا يصح ؛ لقول النبي ﷺ : « **الولاء لِمَنْ أعتق** » .

هو : والد يزيد[١] .

١٠ باب

٢٦١٨ - بشر : ح ليث ، عن بكير ، عن عمر بن عبد الله بن الأشج : قال ابن المسيب : « الولاء لا يزيد »[٢] .

١١ باب

٢٦١٩ - قال أبو نعيم وقبيصة : عن سفيان ، عن حريْسَ ، عن أبيه : أن أخوين قُتلا بصفين ، فورث عليٌّ أحدهما من الآخر[٣] .

٢٦٢٠ - عبيد بن قارب ، عن أبي هريرة - رضي الله عنه - في الإخوة - قوله .

قاله العقدي ؛ سمع محمد بن مسلم ، عن إبراهيم بن ميسرة[٤] .



(١) « التاريخ الكبير » (٥/١٩٨-١٩٩) .

(٢) « التاريخ الكبير » (٦/١٤٢) .

(٣) « التاريخ الكبير » (٣/١٣٢) .

(٤) « التاريخ الكبير » (٦/٢) .

٣١

كتاب الوصايا

١ باب ٢

ما جاء في الضّرار في الوصية

٢٦٢١ ـ روى معمر ، عن أشعث بن عبد الله ، عن شهر ، عن أبي هريرة ـ في الوصية .

وروى غيره : عن أشعث بن جابر ، عن شهر[١] .

٢ باب ٥

ما جاء : « **لا وصية لوارث** » .

٢٦٢٢ ـ قال شبابة : حدثنا مغيرة بن مسلم ، وورقاء ، عن مطر ، عن شهر بن حوشب : عن عمرو بن خارجة ـ وكان حليفًا لأبي سفيان ، وكان رسول أبي سفيان إلى رسول الله ـ ، عن النبي ﷺ : « **لا وصية لوارث** »[٢] .

---

(١) « التاريخ الكبير » (١ / ٤٢٩) .

ولفظ الحديث : « **إن الرجل ليعمل والمرأة بطاعة الله ستين سنة ، ثم يحضُرهما الموت ، فيضاران في الوصية فتجب لهما النار** ... » الحديث .

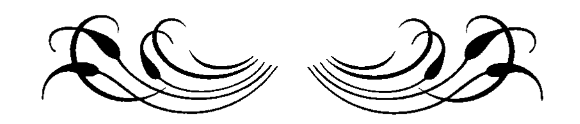
(٢) « التاريخ الكبير » (٦ / ٣٠٤) .

وراجع : « جامع العلوم والحكم » (٢ / ١٥٨ ـ بتحقيقي) .

٣ باب

٢٦٢٣ ـ وقال لي مخلد : حدثنا ابن مغراء ، أخبرنا ابن أبي خالد ، عن إبراهيم ابن بشير الأنصاري : كان أبو مسعود مُسْنِداً حذيفةَ إليه في مرضه ؛ فقال : أوْصِني[١] .

٢٦٢٤ ـ قال لي إبراهيم بن المنذر : عن إبراهيم بن محمد بن عبد العزيز ابن عمر ابن عبد الرحمن بن عوف ، عن أبيه ، عن الزهري ـ وكان محمد بمشورته جُلِد مالك ـ قال : أوصى عبد الرحمن بن عوف لمن شهد بدراً ؛ فوجدوهم مائةَ رجلٍ ؛ لكل رجلٍ بأربعمائة دينارٍ ، وكان عثمان بن عفان فيهم فأخذها[٢] .



(١) « التاريخ الكبير » (١ / ٢٧٥) .

(٢) « التاريخ الكبير » (١ / ١٦٧) .

٣٢

كتاب الولاء والهبة

١ باب ٣

ما جاء فيمن ولَّى غير مواليه ، أو ادَّعى إلى غير أبيه

٢٦٢٥ ـ قال إسماعيل ، عن يعقوب بن محمد بن طحلاء ، عن خالد ، سمع جابراً سمع النبيَّ ﷺ يقول : « **مَنْ تولى غير مواليه خلع الله ربقة الإسلام من عنقه** »[١] .

٢٦٢٦ ـ قال عصام : حدثنا حريز[٢] ، عن عبد الواحد بن عبد الله ، قال : سمعت واثلة بن الأسقع الليثي ـ رضي الله عنه ـ يقول : قال النبي ﷺ : « **إن من أعظم الفرى أن يُدْعَى الرجل إلى غير أبيه** »[٣] .

٢ باب ٦

في حثِّ النبي ﷺ على التهادي

٢٦٢٧ ـ قال أبو الوليد : نا عبيد الله بن إيَادٍ ، قال : حدثني أبي ، عن

---

(١) « التاريخ الكبير » (٣/١٤٣) .

(٢) في المطبوع « جرير » خطأ .

(٣) « التاريخ الكبير » (٦/٥٥) .

والحديث ؛ أخرجه : البخاري (٣٥٠٩) .

قيس بن النعمان ـ وكان قد قرأ القرآن على عهد عمر ـ، قال: أتيتُ النبيَّ ﷺ، فأهديتُ له، فأَبَى، فقال: « **إنا من قومٍ يُشَقُّ عليهم أَنْ تُرَدَّ عليهم الهديةُ** »(١).

٣ باب ٧

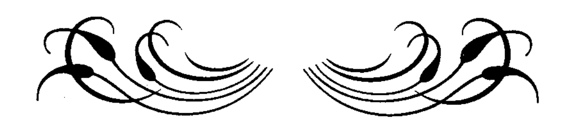
ما جاء في كراهية الرجوع في الهبة

٢٦٢٨ ـ قال محمد بن صباح: ح عبد الحميد الهلالي البصري بن الحسن، حدثنا ابن المنكدر، عن جابر ـ رضي الله عنه ـ، عن النبي ﷺ: « **العائد في هبته كالعائد في قيئه** »(٢).

٢٦٢٩ ـ وقال وكيع: عن إبراهيم، عن عمرو بن دينار، عن أبي هريرة ـ رفعه ـ: « **الرجل أحق بهبته، ما لم يُثَبْ منها** ».

قال أبو عبد الله: وروى ابن عيينة، عن عمرو، عن سالم، عن ابن عمر، عن عمر ـ قوله.

وهذا أصح(٣).



(١) « التاريخ الكبير » (٧/١٤٤ ـ ١٤٥).

راجع: « الإصابة » (٥/٥٠٦).

(٢) « التاريخ الكبير » (٦/٥٤).

(٣) « التاريخ الكبير » (١/٢٧١).

راجع: « الضعفاء » للعقيلي (١/٤٣)، و« الكامل » لابن عدي (١/٢٣٣)، و« العلل » للدارقطني (٢/٥٧)، و« الميزان » (١/١٩)، و« إرواء الغليل » (١٦١٣).

٣٣

كتاب القَدَر

١ باب ١

ما جاء في التشديد في الخَوْض في القَدَر

٢٦٣٠ ـ قال شبابة ، ثنا الحسين بن حبيب ، نا حجاج بن الفرافصة ، عن عمرو بن أبي سفيان ، قال : كنا عند مروان ، فجاء أبو موسى الحكمي ، فقال له مروان : هل كان ذكر القدر على عهد رسول الله ﷺ ؟ فقال : قال رسول الله ﷺ : « **لا تزال هذه الأمة متمسكة بما هي فيه ما لم تكذب بالقدر، فإذا كذبوا بالقدر فعند ذلك هلاكها، يوشك أن يوضع للمكذبين بالقدر لبواليه**(١) **خاصة ولا يرفعه أبداً** »(٢) .

٢٦٣١ ـ عمرو بن أبي سفيان بن أسيد بن جارية الثقفي ، سمع أبا هريرة ـ رضي الله عنه ـ ، وهو حليف بني زهرة .

قاله أبو اليمان : عن شعيب ، عن الزهري .

وقال يونس ومعمر والزبيدي وعقيل : عن الزهري ، سمع عمراً .

وقال بعضهم : عن ابن أسيد .

---

(١) كذا .

(٢) « الكنى » (ص٦٩) .

وانظر : الحديث الذي بعده .

والأول أصح .

وقال خليفة : ح الحسن بن حبيب ، سمع حجاج بن فرافصة : عن عمرو بن أبي سفيان ، سمع أبا موسى الحكمي رسالةَ مروان ؛ فقال : قال النبي ﷺ ـ في القدر .

إن لم يكن هذا « صاحب الزهري » فلا أدري؟[١] .

٢ باب ٢
ما جاء في حِجَاج آدم وموسى عليهما السلام

٢٦٣٢ ـ قال ابن المثنى : حدثنا عبد الملك بن صباح ، قال : حدثنا عمران بن حدير ، عن الرديني، عن يحيى بن يعمر، عن عمر ـ قال عبد الملك : ظني أنه رفعه ـ : «**حج آدم موسى**»[٢] .

٣ باب ٣
ما جاء في الشَّقاءِ والسَّعادة

٢٦٣٣ ـ عبيد الله بن أبي بكر بن أنس بن مالك الأنصاري ، عن أنس ـ رضي الله عنه ـ ، عن النبي ﷺ .

---

(١) « التاريخ الكبير » (٦/٣٣٦) .

وانظر : « السنن الكبرى » للبيهقي (٩/١٤٦) ، و« توضيح المشتبه » (٣/٤٤١ ـ ٤٤٢) ، و« الإصابة » (٧/٣٩١ ـ ٣٩٢) ، وقد تقدم في الذي قبله .

(٢) « التاريخ الكبير » (٣/٣٣٠) .

راجع : « المسند » للبزار (١/٢٧٥) .

قاله سليمان بن حرب : حدثنا حماد بن زيد البصري[١] .

٢٦٣٤ - خليفة بن خياط ، قال : حدثنا سهل بن أسلم ، سمع يزيد ابن أبي منصور ، عن ذي اللحية الكلابي : أنه قال للنبي ﷺ : نعمل في أمر مستأنف ؟ قال : « **كل ميسر لما خلق له** »[٢] .

٢٦٣٥ - وقال عبد الله : حدثني الليث ، حدثني يونس ، عن ابن شهاب ، أخبره عبد الرحمن بن هنيدة ، عن ابن عمر - رضي الله عنهما - ، سمع النبي ﷺ يقول : « **يكتب بين عينيه ما هو لاق** » .

وتابعه عمر بن سعيد .

وقال عقيل : عن ابن شهاب ، أخبرني أبو بكر بن عبد الرحمن ، عن النبي ﷺ - مثله - ، أخبرني ابن هنيدة ، عن ابن عمر - رضي الله عنهما - مثله .

ولم يرفعه عمرو ولا عبد الرزاق عن معمر .

وقال ابن المبارك ، عن معمر : عبد الملك بن هنيدة ، سمع ابن عمر - رضي الله عنهما - مراراً - ، وعن يونس ، عن الزهري ، عن ابن هنيدة ، عن ابن عمر - رضي الله عنهما - ، عن النبي ﷺ .

والأول أصح[٣] .

---

(١) « التاريخ الكبير » (٥/٣٧٥) .

وقد أخرج البخاري (٦٥٩٥) حديثًا بنفس هذا السند ولفظه : « **وكل الله بالرحم ملكًا فيقول : أي رب نطفة أي رب علقة أي رب مضغة ، فإذا أراد الله أن يقضي خلقها قال : أي رب أذكر أم أنثى أشقي أم سعيد ، فما الرزق فما الأجل ، فيُكتب كذلك في بطن أمه** » .

(٢) « التاريخ الكبير » (٣/٢٦٥-٢٦٦) .

(٣) « التاريخ الكبير » (٥/٣٦٠-٣٦١) .

٤ باب ٤

ما جاء أن الأعمال بالخواتيم

٢٦٣٦ - نوح بن تغلب - أخو: أبان بن تغلب -، عن الأعمش، عن زيد ابن وهب، نا عبد الله بن مسعود، نا رسول الله ﷺ - وهو الصادق المصدوق.

روى عنه مفضل بن إبراهيم الأشعري(١).

٢٦٣٧ - قال سعيد بن كثير بن عفير: حدثني عبد الله بن وهب، عن يونس بن يزيد، عن ابن أبي عبلة، عن عدي بن عدي، عن العرس بن عميرة وهو من الصحابة، قال: سمعتُ النبيَّ ﷺ يقول: « **إن العبد من عباد الله يعمل بعمل أهل الجنة البُرْهَة من الدهر، فتعرض له الجادة من جواد النار، فيعمل بها حتى يموت ذلك فذلك بما كتب له** ».

وقد بَيَّنَّاه في كتاب: « المختصر »(٢).

٢٦٣٨ - يحيى بن أبي كثير بن يحيى بن أبي كثير، عن أبيه، عن جبير بن نفير، عن عمرو بن الحمق، عن رسول الله ﷺ: « **قال الله تعالى: إذا أراد الله تعالى بعبده خيراً عسله** »، فسأله بعض القوم: وما عسله يا رسول الله؟ قال: « **يهديه لعملٍ صالحٍ، ثم يقبضه عليه** ».

روى عنه ابنه عبد الله بن يحيى بن أبي كثير(٣).

---

(١) « التاريخ الكبير » (٨/ ١١٠).

وهو حديث: « **إن أحدكم يجمع خلقه في بطن أمه أربعين يومًا نطفة ثم يكون علقة مثل ذلك**... » الحديث.

وراجع: « جامع العلوم والحكم - بتحقيقي » (١/ ١٣٥).

(٢) « التاريخ الكبير » (٧/ ٨٧).

(٣) « التاريخ الكبير » (٨/ ٣٠٢).

٥ باب ٥

ما جاء : « كلُّ مولود يولد على الفطرة »

٢٦٣٩ ـ قال لنا أبو نعيم : نا عمر بن ذَرّ ، قال : حدثني ابن أمية القرشي ، أن عازبًا الأنصاري أرسل إلى عائشة يسألها ، فقالت : سألت النبي ﷺ عن أطفال المشركين ؟ فقال : « **الله أعلم بهم** » .

وقال لنا مسدد ، عن عبد الله بن داود ، عن عمر بن ذَرّ ، عن يزيد بن أمية ، عن رجل ، عن البراء بن عازب : سُئِلَ النبي ﷺ ـ مثله .

والأول أصحُّ[(١)] .

٢٦٤٠ ـ قال لنا مسلم : عن السري بن يحيى ، حدثنا الحسن ، حدثنا الأسود : « أنه غزا مع النبيِّ ﷺ أربع غزوات » .

يعد في البصريين .

وقال لنا مسلم : حدثنا السري بن يحيى ، قال : حدثنا الحسن ، قال : حدثنا الأسود ـ وكان شاعراً ، أول من قص في هذا المسجد[(٢)] .

٢٦٤١ ـ عمرو بن علي ، حدثنا عيسى ـ بصري ، صدوق ـ ، حدثنا

---

(١) « التاريخ الكبير » (٨/٣١٩ ـ ٣٢٠) .

(٢) « التاريخ الكبير » (١/٤٤٥) .

وراجع : « التاريخ الصغير » أيضًا (١/٨٩) ، و« الإصابة » (١/٧٤) .

والحديث ؛ أخرجه : أحمد (٣/٤٣٥) ، (٤/٢٤) .

ولفظه : فتناول قوم الذرية بعد ما قتلوا المقاتلة، فبلغ ذلك رسول الله ﷺ فقال : «**ألا ما بال أقوام قتلوا المقاتلة حتى تناولوا الذرية ؟!**» قال : فقال رجل : يا رسول الله! أوليس أبناء المشركين ؟ قال : فقال رسول الله ﷺ : «**إن خياركم أبناء المشركين، إنها ليست نسمة تولد إلا ولدت على الفطرة ، فما تزال عليها حتى يُبين عنها لسانها ، فأبواها يهودانها أو ينصرانها** » .

عباد بن منصور ، عن أبي رجاء ، عن سمرة بن جندب ـ رضي الله عنه ـ ، قال النبي ﷺ : « **أطفال المشركين خَدَمُ أهلِ الجنة** »[١] .

٢٦٤٢ ـ قال يحيى بن صالح : حدثنا محمد ، سمع عبد الله بن أبي قيس ، قال : سألت عائشة عن أولاد المشركين؟ فقالت : قال النبي ﷺ : « **هُمْ مع آبائهم** » .

قال أبو عبد الله : إن لم يكن ابن أبي جميلة هذا ابن سليمان فلا أدري[٢] .

٦ باب ٧

ما جاء : « إن القلوب بين أُصْبُعَي الرحمن »

٢٦٤٣ ـ وقال الوليد بن مسلم : عن عبد الرحمن بن يزيد بن جابر ، حدثني بسر بن عبيد الله ، سمع أبا إدريس الخولاني ، قال : سمعت النواس ابن سمعان الكلابي ، سمعت النبي ﷺ يقول : « **ما من قلبٍ إلا بين أصبعين من أصابع الرحمن ، إذا شاء أن يقيمه أقامه ، وإذا شاء أن يزيغه أزاغه** » .

وقال لنا عبد الله بن يوسف : نا سعيد بن عبد العزيز ، عن ربيعة بن يزيد ، عن أبي إدريس الخولاني ، عن أبي الدرداء : « ما من قلب » ـ مثله[٣] .

٢٦٤٤ ـ نا حَيْوَة بن شُرَيْح ، نا محمد بن حَرْب ، عن الزُّبَيْدي ، عمن حدثه عن جُبَيْر بن نُفَيْر ، عن سَبرة بن فاتك : قال النبي ﷺ : « **الموازين بيد**

---

(١) « التاريخ الكبير » (٦/٤٠٧ـ٤٠٨) .

(٢) « التاريخ الكبير » (١/٥٨) .

وابن أبي جميلة ، هو محمد المذكور في الرواية ، والحديث في ترجمته .

(٣) « التاريخ الكبير » (٨/١٢٦) .

الله ، يرفع قومًا ، ويضع قومًا ، وقلب ابن آدم بين أُصبعين من أصابع الرب - عز وجل -، فإذا شاء أقامه ، وإذا شاء أزاغه »[١] .

٧ باب ٩

ما جاء : « لا عدوى ولا هَامَة ولا صفر »

٢٦٤٥ - وقال لي علي : حدثنا عبد العزيز بن محمد ، أخبرني محمد ابن عبد الله بن عمرو بن عثمان ، عن أبي الزناد ، عن الأعرج ، عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ قال : « **لا عدوى ولا هامٌ ولا صفرٌ ، وفرّ من المجذوم كما تفرُّ من الأسد** » .

وقال لي الأويسي : حدثنا ابن أبي الزناد ، عن أبيه ، عن مشيخةٍ لهم من أهل الصلاح ممن أدرك ، حدثوه عن النبي ﷺ - مثله .

وهذا أصح مرسل .

عنده عجائب ، كنَّاهُ يحيى بن سليم .

إبراهيم بن حمزة ، قال : حدثنا الدراوردي ، عن محمد بن أبي الزناد ، عن أبي الزناد ، عن الأعرج ، عن أبي هريرة ، عن النبي ﷺ - مِثْل حديث علي[٢] .

٢٦٤٦ - روى إبراهيم بن حمزة ، عن الدراوردي ، عن محمد بن

---

(١) « التاريخ الكبير » (٤/ ١٨٧) .

راجع : « الإصابة » (٣/ ٣٠) .

(٢) « التاريخ الكبير » (١/ ١٣٩) .

وراجع : « السلسلة الصحيحة » (٧٨٠) .

أبي الزناد .

وقال إبراهيم : هو محمد بن عبد الرحمن بن أبي الزناد ـ كان يطلب مع أبيه ـ عن أبي الزناد ، عن الأعرج ، عن أبي هريرة ، عن النبي ﷺ : « **اتقوا المجذوم** » .

وقال لنا علي : حدثنا عبد العزيز ، قال : حدثنا محمد بن عبد الله بن عمرو بن عثمان ، عن أبي الزناد .

ولم يصح الحديث[1] .

٢٦٤٧ ـ قال موسى بن إسماعيل وشهاب بن معمر ، سمعا حمادَ بْنَ سلمة ، عن أبي سنان ، عن أبي طلحة قال : أتينا عُمَيْرَ بْنَ سعد في نَفَرٍ مِنْ أهل فلسطين ـ وكان يقال له : نسيج وحده ـ ، قال : سمعتُ النبيَّ ﷺ يقول : « **لا عَدْوَى** »[2] .

٨ باب ١٠

ما جاء في الإيمان بالقدر ؛ خيره وشره

٢٦٤٨ ـ وقال حماد بن مالك : حدثنا إسماعيل ، عن أبيه ، سمع مصعب بن سعد بالكوفة ، سمع أباه ، عن النبي ﷺ قال : « **أربع من كُنَّ فيه فهو مؤمن** » ذَكَرَ : الإيمان بالقدر[3] .

---

(١) « التاريخ الكبير » (١ / ١٥٥) .

راجع : « تاريخ بغداد » (٢ / ٣٠٦ ـ ٣٠٧) .

(٢) « التاريخ الكبير » (٦ / ٥٣١) .

(٣) « التاريخ الكبير » (١ / ٣٦٢) .

٢٦٤٩ ـ يحيى بن القاسم ، عن أبيه ، عن جدِّه وعَبْدِ الله بن عمرو بن العاص ، عن النبي ﷺ قال : « **ما كفرت أُمَّة بعد نبيها إلا بالشرك بالله ، وما كان بدو شِرْكها إلا التكذيب بالقدر** » .

قاله دحيم ، عن محمد بن شعيب ، عن عمر بن يزيد النصري ، عن عمرو بن مهاجر ، عن عمر بن عبد العزيز ، عن يحيى بن القاسم[١] .

٢٦٥٠ ـ قال دحيم : نا محمد بن شعيب ، عن عمر بن يزيد النصري ، عن عمرو بن مهاجر ، عن عمر بن عبد العزيز ، عن يحيى بن القاسم ، عن أبيه ، عن : جده وعبد الله بن عمرو ، عن النبي ﷺ قال : « **ما كفرتْ أمةٌ بعد نبيها إلا بالشرك ، وبُدُوُّ شِرْكها التكذيب بالقدر** »[٢] .

٢٦٥١ ـ حدثني إسحاق ، قال : أخبرنا بقية ، عن أرطاة بن المنذر ، عن بشر ، عن مجاهد ، عن أبي هريرة ، عن النبي ﷺ ، قال : «**الكذب بقدر** » .

لا يتابع عليه .

قال أبو عبد الله : هو حديث منكر[٣] .

٩ باب ١١

ما جاء أن النَّفس تموت حيثما كتب لها

٢٦٥٢ ـ قال موسى بن مسعود : نا سفيان ، عن أبي إسحاق ، عن مطر

---

(١) « التاريخ الكبير » (٨ / ٣٠٠) .

(٢) « التاريخ الكبير » (٧ / ١٦٣ ـ ١٦٤) .

(٣) « التاريخ الكبير » (٢ / ٨٦ ـ ٨٧) .

راجع : هامش « التاريخ » ، و« الكامل » لابن عدي (٢ / ٤٥١) ، و« الميزان » (١ / ٣٢٧) .

ابن عكامس السلمي ، عن النبي ﷺ قال : « **إذا أراد الله قَبْضَ عَبْدٍ بأرض جَعَلَ له إليها حاجة** »[١] .

٢٦٥٣ ـ قال علي : أخبرنا إسماعيل ابن علية ، قال : نا أيوب ، عن أبي المليح بن أسامة ، عن أبي عزة ، قال : قال رسول الله ﷺ : « **إن الله ـ عز وجل ـ إذا أراد قبض عبدٍ بأرض جعل له إليها حاجة** » .

وقال حماد بن زيد ، عن أيوب ـ مثله[٢] .

١٠ باب ١٣

ما جاء في القَدَرِيَّة

٢٦٥٤ ـ قال المقري : حدثنا سعيد بن أبي أيوب ، عن عطاء بن دينار ، عن حكيم بن شريك ، عن يحيى بن ميمون ، عن ربيعة الجرشي ، عن أبي هريرة، عن عمر : قال النبي ﷺ : « **لا تجالسوا أهل القدر ، ولا تفاتحوهم** »[٣] .

٢٦٥٥ ـ قال إبراهيم بن حمزة : حدثنا الحكم بن سعيد الأموي ، عن الجعيد بن عبد الرحمن ، عن نافع ، عن ابن عمر ، عن النبي ﷺ ـ أو : عن أبيه ، عن النبي ﷺ ـ قال : « **القدرية مجوس أُمَّتي** »[٤] .

---

(١) « التاريخ الكبير » (٧ / ٤٠٠) .

راجع : « السلسلة الصحيحة » (١٢٢١) ، و« الإصابة » (٦ / ١٢٩) .

(٢) « التاريخ الكبير » (٨ / ٤١٩ ـ ٤٢٠) .

وانظر : « التاريخ الصغير » (١ / ٩٤) ، و« الإصابة » (٧ / ٢٧٣ ـ ٢٧٤) .

(٣) « التاريخ الكبير » (٣ / ١٥) .

(٤) « التاريخ الكبير » (٢ / ٣٤١) .

راجع : « الضعفاء » للعقيلي (١ / ٢٦٠) ، و« الكامل » لابن عدي (٢ / ٦٢٥) ، و« الميزان » (١ / ٥٧٠).

٢٦٥٦ ـ إسماعيل بن المثنى ، عن يزيد بن أبي خالد ، عن عروة ، عن معاذ بن جبل ـ رفعه ، في المرجئة .

سمع منه جهضم بن عبد الله .

لا يتابع في حديثه[١] .

٢٦٥٧ ـ وقال محمد بن بشر : سلام بن أبي عمرة ، عن عكرمة ، عن ابن عباس، عن النبي ﷺ قال : « **صِنْفان ليس لهما في الإسلام سهم : القدرية والمرجئة** »[٢] .

٢٦٥٨ ـ محمد بن إبراهيم بن عبد الله بن معبد بن عباس الهاشمي القرشي ـ عداده في أهل المدينة ـ ، سمع منه ابن أبي أويس وأخوه .

يروي عن حرام بن عثمان .

ولم يثبت حديث حرام[٣] .

---

(١) « التاريخ الكبير » (١/ ٣٧٥) .

ولفظ هذا الحديث ؛ مرفوعًا إلى النبي ﷺ : «**صنفان من أمتي لا سهم لهما في الإسلام : أهل القدر ، وأهل الإرجاء** » .

راجع : « الضعفاء » للعقيلي (١/ ٩٥) ، و« الكامل » لابن عدي (١/ ٣١٥) ، و« الميزان » (١/ ٢٤٦) .

(٢) « التاريخ الكبير » (٤/ ١٣٣) .

(٣) « التاريخ الكبير » (١/ ٢٧) .

وهذا الحديث ؛ ما رواه إسماعيل بن أبي أويس ، حدثنا محمد بن إبراهيم بن عبد الله بن معبد ابن العباس، عن حرام بن عثمان الأنصاري ثم الحرامي ، عن ابني جابر بن عبد الله، عن أبيهما جابر بن عبد الله صاحب النبي ﷺ ، عن النبي ﷺ قال : «**إن لكل أمة مجوسًا ، وإن مجوس أمتي القدرية ...** » الحديث .

راجع : « الموضح » للخطيب » (١/ ١٠) .

٢٦٥٩ ـ قال لي إبراهيم بن المنذر : عن عباس بن أبي شملة ، سمع محمداً ، عن عيسى بن النعمان الزرقي ، عن عبد العزيز بن علي بن هبار ، عن ابن أم كلاب ، أنه جاء المسجد ؛ فوجد ابن الخطاب على المنبر ، يقول : سيتكلم من بلدكم هذا أقوام ؛ فعظوهم ، فإن أبوا فاسجنوهم ، فإن أبوا فاضربوا أعناقهم بالسيف ؛ يا ليتني لها عمر . كأنه يعني : القدرية[١] .

١١ باب ١٧

٢٦٦٠ ـ قال عبد الله : حدثني معاوية ، قال : حدثني أيوب بن زياد ، عن عبادة بن الوليد بن عبادة ، قال : حدثني أبي ، قال : دخلت على عبادة ـ رضي الله عنه ـ ، قال : سمعت النبي ﷺ يقول : « **أول ما خلق الله القلم ، قال : اكتبْ ، فجرى بما هو كائن إلى يوم القيامة** » .

وقال ابن منذر : حدثنا معن ، قال : حدثني معاوية ، عن أبي زيد الحمصي ، قال : حدثني عبادة ، عن أمه ـ نحوه .

وقال الجعفي : ح بشر بن السري ، قال : ح معاوية ، عن زياد بن أبي أيوب ، قال : حدثني عبادة ، عن أبيه ـ نحوه.

وقال علي بن الجعد : أخ عبد الواحد بن سليم ، سمعت عطاء بن أبي رباح ، سألت الوليد بن عبادة بن الصامت فقال : قال لي أبي : سمعت النبي ﷺ ـ مثله .

عبد الواحد بن سليم : فيه نظر[٢] .

---

(١) « التاريخ الكبير » (١/ ٧٥) .

(٢) « التاريخ الكبير » (٦/ ٩٢) .

وانظر : « جامع العلوم والحكم » (١/ ١٥٣ ، ٥٠٨ ـ ٥٠٩ ـ بتحقيقي) .

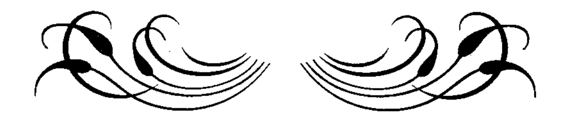
١٢ باب ١٨

٢٦٦١ ـ وقال لي ابن عَبَادة : حدثنا يعقوب ، قال : حدثنا عبد العزيز ابن محمد، قال: حدثنا إبراهيم بن محمد بن علي بن عبد الله بن جعفر ، عن أبيه ، سمع ابن عباس، قال : كل شيء بقدر ، حتى وضْعك يدك على خدك .

وقال ابن المبارك : حدثنا هشام بن سعد ، عن ثابت البناني ، سمع إبراهيم بن محمد ـ زمن يزيد بن الوليد ـ ، أن أباه حدثه ، عن ابن عباس .

وقال لنا قتيبة : حدثنا الليث ، عن هشام ، عن إبراهيم بن محمد بن علي بن عبد الله بن عباس ، عن ابن عباس ـ في القدر .

حدثني إسحاق ، قال : حدثنا أبو داود ، قال : ثنا زياد أبو عمر ، قال : ثنا إبراهيم بن محمد ، عن أبيه ، سمع ابن عمر ـ أو ابن عباس ـ في القدر(١) .



(١) « التاريخ الكبير » (١/٣١٨ ـ ٣١٩) .



٣٤

كتاب الفتن

١ باب ١

ما جاء : « لا يحلُّ دم امرئ مسلم إلا بإحدى ثلاث »

٢٦٦٢ ـ قال هشام بن عمار : نا صدقة بن خالد ، نا خالد بن دهقان ، عن هانئ بن كلثوم ، عن محمود بن الربيع ، عن عبادة بن الصامت ، عن النبي ﷺ قال : « **لا يزال المؤمن مُعْنِقًا ، ما لم يصب دمًا حرامًا ، فإذا أصاب دمًا حرامًا بَلَّحَ** »(١) .

٢ باب ٢

ما جاء : « دماؤكم وأموالكم عليكم حرام »

٢٦٦٣ ـ قال قيس بن حفص : نا حماد بن زيد ، قال : حدثنا عبد المجيد أبوعمرو، عن العداء بن خالد قال : رأيتُ النبيَّ ﷺ واضعًا رِجْليه في الركابين، يقول : « **ألا إن دماءكم وأموالكم وأعراضكم عليكم حرامٌ ؛ كحرمة يومكم هذا ، في شهركم هذا ، في بلدكم هذا** »(٢) .

---

(١) « التاريخ الكبير » (٨ / ٢٣٠ - ٢٣١) .

(٢) « التاريخ الكبير » (٧ / ٨٦) .

٢٦٦٤ ـ حدثني قيس بن حفص ، قال : حدثنا عثمان بن عمر ، قال : حدثنا عبد المجيد ـ هو : ابن وَهْب أبو عمرو ـ ، قال : مررنا بالرُّجَيْح ؛ فأتينا رجلاً من بني عامر ـ يقال له : العَدَّاء بن خالد بن هَوْذة ـ ، فقلنا : نحن من أهل البصرة ، قال : فما فعل يزيد بن المهلب ؟ قلنا : يدعو الناس إلى كتاب الله ، وسُنَّة نبيه ﷺ ؛ قال : فما هو وذاك إنْ يَقْعُدوا يُفْلِحُوا ؛ حَجَجْتُ مع النبي ﷺ فقال : « **دماؤكم وأموالكم عليكم حرام** »[(١)] .

٢٦٦٥ ـ عمرو بن عثمان الرقي الكلابي ، سمع أصبغ بن محمد ، سمع جعفر بن برقان ، عن شداد مولى عياض ، عن وابصة ـ رضي الله عنه ـ : شهدت النبي ﷺ : « **دماؤكم محرمة** »[(٢)] .

٢٦٦٦ ـ قال عثمان بن محمد : حدثنا جرير ، عن مغيرة ، عن موسى ابن زياد بن حذيم بن عمرو السعدي ، عن أبيه ، عن جده حذيم بن عمرو قال: شهدتُ النبيَّ ﷺ في حجة الوداع فقال : « **أعراضكم عليكم حرامٌ** »[(٣)] .

٢٦٦٧ ـ عبد الرحمن بن سعد بن مالك بن سنان ـ هو : ابن أبي سعيد الخدري المديني الأنصاري ، ويقال : كنيته أبو حفص ـ ، سمع أباه ، وسمع عمارة بن جارية ، عن عمرو بن يثربي .

قاله العبدي : عن عبد الملك بن الحسن ، عن النبي ﷺ : « **لا يحل لامرئٍ منْ مال أخيه إلا ما طابت نفسه** » .

وروى سليمان بن بلال ، عن سهيل بن أبي صالح ، عن عبد الرحمن بن

---

(١) « التاريخ الصغير » (١/٢٤٦-٢٤٧) .

(٢) « التاريخ الكبير » (٦/٣٥٤) .

(٣) « التاريخ الكبير » (٣/١٢٧) .

سعيد ، عن أبي حميد ـ رضي الله عنه ـ عن النبي ﷺ (١) .

٢٦٦٨ ـ حدثنا موسى ، قال غَسّان بن بُرْزِين ، ثنا سَيّار بن سَلاَمَة ، عن خالد الأحْدب ، عن عمه أخي أبيه : صفوان بن مُحْرز ، أن جُنْدَب البجلي ، قَدم البصرة مع عُبَيْد الله بن زياد ، فبعث صفوان إلى نَفَرٍ يدعوهم ، فقال : لِيَتَّقِ أحدكم أن يحول بينه وبين الجنة مِلءُ كَفٍّ دم مسلم(٢) .

٣ باب ٣

ما جاء : « لا يحلُّ لمسلم أن يُروِّع مسلماً »

٢٦٦٩ ـ يزيد بن السائب ـ ابن أخت نمر ـ ، سمع النبي ﷺ : « **لا يأخذن أحدُكُم عصا أخيه** »(٣) .

٤ باب

٢٦٧٠ ـ قال عبد الرزاق : نا سفيان ، عن مُطَرِّح ، عن الحسن ، قال عمر : روِّعْ اللِّصَ .

وقال بعضهم : « مطرف »(٤) .

---

(١) « التاريخ الكبير » (٥/٢٨٨) .

وحديث عمرو بن يثربي بهذا الإسناد ؛ أخرجه : أحمد في « المسند » (٣/٤٢٣) .

(٢) « التاريخ الصغير » (١/١٥١) .

(٣) « التاريخ الكبير » (٨/٣١٦) .

وانظر : « الإصابة » (٦/٦٥٨) .

(٤) « التاريخ الكبير » (٨/٢٠) .

٥ باب ٥

ما جاء في النهي عن تعاطي السيف مسلولاً

٢٦٧١ ـ محمد بن عبيد الله ، سمع أبا سعيد ، قال : « نهى النبيُّ ﷺ عن تَقْليب السلاح في المسجد ، وسَلِّهِ » .

حدثنيه يوسف بن محمد ، حدثنا مروان ، عن يحيى : أبي البلاد ، عن محمد بن عبيد الله[١] .

٦ باب ٧

ما جاء في لُزُوم الجماعة

عرفجة ، سمع النبي ﷺ يقول : « **ستكون هناتٌ وهناتٌ** ، **فمن أراد أن يفرِّقَ أَمْرَ المسلمين فاضربوه بالسيف كائنًا ما كان** » .

قاله مسدد ، عن يحيى ، عن شعبة ، عن زياد بن علاقة ، عن عرفجة .

وقال موسى بن إسماعيل : نا أبو عوانة والمفضل ، عن زياد ، عن عرفجة ابن شريح .

وقال عبد الله بن محمد : عن عاصم ، عن حماد بن زيد ، عن عَبْدِ الله ابن المختار ، ولَيْث ، عن زياد ، عن عرفجة بن شريح .

ولم ينسبه لنا عارم .

وقال عبد الله بن محمد : نا أبو النضر هاشم ، قال : نا شيبان ، عن زياد، عن عرفجة بن شريح الأسلمي ، عن النبي ﷺ .

---

(١) « التاريخ الكبير » (١/ ١٧٠) .

وقال أبو نعيم : عن يزيد بن مردانبه ، عن زياد ، عن عرفجة بن ضريح الأشجعي .

ويقال : عرفجة بن شراحيل[١] .

٢٦٧٣ ـ قال لنا عبد الله بن مسلمة : أخبرنا أسامة بن زيد بن أسلم ، عن أبيه ، عن جده ، عن ابن عمر ، قال : سمعت النبي ﷺ ، يقول : «**مَنْ فارق إمامه وعاد أعرابيًا بعد هجرته فلا حُجَّة له**»[٢] .

٢٦٧٤ ـ قال عثمان : حدثنا جرير ، عن ابن إسحاق ، عن ابن قسيط ، عن عبد الله بن الأشتر ، سمعت ابْنَ عمر ـ رضي الله عنهما ـ يحدِّث ابْنَ مطيع، سمعتُ النبيَّ ﷺ : «**مَنْ خلع لقي الله لا حُجَّةَ له**» .

وقال ابن وهب : أخبرني ابن لهيعة ، وعمرو ، عن بكير بن الأشج ، أن ابن الأشتر حدثه ، أنه كان مع ابن خالد بن عقبة بن أبي معيط ، فخرج رجل فقال : دَخَلَ ابْنُ عمر ـ رضي الله عنهما ـ على ابن مطيع ـ مثله[٣] .

٢٦٧٥ ـ قال لنا عمرو بن خالد : نا مجاهد بن سعيد بن أبي زينب الأصبحي ـ لقيته بالجزيرة من أهلها ـ قال : حدثني عبد الله بن مالك بن إبراهيم ابن الأشتر النخعي ، عن أبيه ، عن جده : قال عمر عند باب الجابية ، وذكر

---

(١) « التاريخ الكبير » (٧ / ٦٤) .

وراجع : « الإصابة » (٤ / ٤٨٥) .

(٢) « التاريخ الكبير » (٢ / ٢٣) .

(٣) « التاريخ الكبير » (٥ / ٢٠٥) .

راجع : « توضيح المشتبه » (١ / ٢٣٢) .

والحديث ؛ أخرجه : مسلم (١٨٥١) .

ولفظه : « **من خلع يداً من طاعة لقي الله يوم القيامة لا حجة له ، ومن مات وليس في عنقه بيعة مات ميتة جاهلية** » .

النبي ﷺ ، ثم قال : « **إنّ يد الله مع الجماعة ، والفذ مع الشيطان ، والحق أصل في الجنة ، والباطل أصل في النار ، وإن أصحابي خياركم فأكرموهم ثم الذين يلونهم ، ثم الذين يلونهم ، ثم يظهر الكذب والهرج** »[(١)] .

٢٦٧٦ ـ ابن أبي نشبة ، عن أنس بن مالك ، عن النبي ﷺ قال : « **عليكم بالجماعة** » .

قاله أبو معاوية ، عن جعفر بن برقان[(٢)] .

٢٦٧٧ ـ قال أيوب ومهدي بن ميمون : عن غيلان بن جرير ، عن زياد ابن رباح .

وقال ابن المبارك : حدثنا جرير بن حازم ، عن غيلان ، عن أبي قيس بن رباح القيسي .

وقال محمد بن يوسف : عن سفيان ، عن يونس بن عبيد ، عن غيلان ، عن زياد بن مطر ، عن أبي هريرة ، عن النبي ﷺ ـ في العصبة[(٣)] .

٢٦٧٨ ـ مخارق بن سليم الشيباني ـ يعد في الكوفيين ـ ، سمع عماراً يوم الجمل يقول : رأيتُ النبيَّ ﷺ يَسْتَحِبُّ أنْ يقاتل الرجلُ تحت راية قومِه .

قاله صدقة ، عن عقبة بن المغيرة ، قال : حدثني إسحاق بن أبي إسحاق

---

(١) « التاريخ الكبير » (٧/٣١٣) .

وراجع : « توضيح المشتبه » (١/٢٣١) .

(٢) « التاريخ الكبير » (٨/٤٤٧ ـ ٤٤٨) .

(٣) « التاريخ الكبير » (٣/٣٥٢) .

والحديث لفظه : « **من خرج من الطاعة وفارق الجماعة فمات مات ميتة جاهلية ، ومن قاتل تحت راية عمية يغضب لعصبة ، أو يدعو إلى عصبة ، أو ينصر عصبة فقتل فقتلةٌ جاهلية ، ومن خرج على أمتي يضرب برها وفاجرها ، ولا يتحاشى من مؤمنها ، ولا يفي لذي عهد عهده فليس مني ولست منه** » .

الشيباني ، عن أبيه ، عن المخارق[١] .

٢٦٧٩ ـ إبراهيم بن ميمون ، سمع عبد الله بن طاوس ، عن طاوس ، عن ابن عباس ، عن النبي ﷺ قال : « **من مات مفارقًا للجماعة فقد خلع ربقة الإسلام من عنقه** » .

وقال عبد الرزاق مَرَّةً : عن معمر ، عن ابن طاوس .

وهو وَهْمٌ ؛ والمحفوظ : عن إبراهيم .

روى عنه يحيى بن سليم وعبد الرزاق .

وقال لي سعيد بن سليمان : عن يحيى بن سليم ، عن إبراهيم[٢] .

٢٦٨٠ ـ وعن مرزوق ، سمع أبا رجاء العطاردي ، عن ابن عباس : من خرج من الجماعة شِبْرًا فميتته جاهلية[٣] .

٢٦٨١ ـ قال حسن بن عمر : حدثنا جرير ، عن ليث ، عن الحسن ، عن زيد بن وهب ، عن حذيفة ، عن النبي ﷺ : « **تكون فتنةٌ** » . قالوا : يا رسول الله ! بعدها جماعة ؟ قال : « **نعم** »[٤] .

٢٦٨٢ ـ إسحاق بن قبيصة بن ذؤيب الخزاعي الكعبي ، عن أبيه ، قال : قال حذيفة بن اليمان : كانوا يسألون عن الخير ، وكنت أسأل النبي ﷺ عن الشر .

قاله لي إبراهيم بن المنذر ، عن عبد الله بن موسى ، عن أسامة بن زيد ،

---

(١) « التاريخ الكبير » (٧/٤٣٠ ـ ٤٣١) .

(٢) « التاريخ الكبير » (١/٣٢٥) .

(٣) « التاريخ الكبير » (٣/٢٢) .

(٤) « التاريخ الكبير » (٢/٣٠٩ ـ ٣١٠) .

عن رجل من خزاعة ، عن إسحاق(١) .

٢٦٨٣ ـ وقال لي ابن بشار : نا محمد ، نا شعبة : سمعت أبا إسحاق ، عن سعد بن حذيفة ، عن حذيفة : من فارق الجماعة قِيدَ شِبْرٍ فقد فارق الإسلام(٢) .

٢٦٨٤ ـ محمد بن نشر الهمداني ، عن محمد ابن الحنفية : قال عليٌّ : لأَنْ أجمع نفراً من إخواني أحبُّ إِلَيَّ مِنْ أَنْ أعتق نسمةً .

قاله إسحاق ، عن جرير ، عن ليث(٣) .

٢٦٨٥ ـ سعيد التمار ، عن أنس بن مالك ، روى عنه : مروان بن نهيك .

في حديثه نظر(٤) .

٢٦٨٦ ـ سعيد بن عثمان ، عن مسلم بن أبي بكرة ، عن أبيه : قال النبي ﷺ : « **إذا التقى المسلمان بسيفيهما فهما في النار** » .

قاله عمرو بن علي ، حدثنا عبد الصمد ، قال : حدثنا سعيد(٥) .

---

(١) « التاريخ الكبير » (١/ ٤٠٠) .

راجع : « تاريخ دمشق » لابن عساكر (٨/ ٢٧٢) .

(٢) « التاريخ الكبير » (٤/ ٥٤) .

(٣) « التاريخ الكبير » (١/ ٢٥٣) .

(٤) « التاريخ الكبير » (٣/ ٤٦٠) .

وهذا الحديث ؛ ما رواه مروان بن نهيك، عن سعيد التمار، عن أنس بن مالك قال: قال رسول الله ﷺ : « **من مات وهو يرى السيف على أمَّتي لقى الله مكتوباً في كفه : آيس من رحمة الله** » .

راجع : « الضعفاء » للعقيلي (٢/ ١٠٢) ، و« الكامل » لابن عدي (٣/ ١٢٢٥) ، و« الميزان » (٢/ ١٦٤) .

(٥) « التاريخ الكبير » (٣/ ٥٠٣) .

٢٦٨٧ - إسحاق بن سليمان بن أبي سليمان - وهو : إسحاق بن أبي إسحاق مولى شيبان ، كوفي - ، عن أبيه ، روى عنه : عقبة بن المغيرة[١] .

٧ باب ٨
ما جاء في نُزول العذاب إذا لم يُغَيَّر المنكر

٢٦٨٨ - عبيد الله بن جرير بن عبد الله البجلي ، سمع أباه ، سمع منه أبو إسحاق .

وقال سلام ، عن أبي إسحاق : عن عبيد الله بن جرير .

ولا يصح[٢] .

---

(١) « التاريخ الكبير » (١ / ٣٩١) .

وهذا الحديث ؛ ما رواه عقبة بن المغيرة الشيباني قال : نا إسحاق بن أبي إسحاق الشيباني ، عن أبيه ، عن المخارق بن سليم قال : رأيت عماراً يوم الجمل ومعه قرن وقد سمطه ببول فيه فقلت : إني أحب أن أقاتل معك ، فقال : قاتل تحت راية قومك ؛ فإن رسول الله ﷺ كان يحب أن يقاتل الرجل تحت راية قومه .

والحديث ؛ أخرجه : أحمد (٤ / ٢٦٣) .

راجع : « المسند » للبزار (٤ / ٢٥٦ - ٢٥٧) .

وقال البزار : وهذا الحديث لا نعلم رواه عن النبي ﷺ إلا عمار ؛ ولا نعلم له إسناداً عن عمار إلا هذا الإسناد . اهـ

(٢) « التاريخ الكبير » (٥ / ٣٧٥) .

وهذا الحديث ، ما رواه أبو إسحاق ، عن عبيد الله بن جرير ، عن أبيه قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : « **ما من رجل يكون في قوم يعمل فيهم بالمعاصي ، يقدرون أن يغيرون عليه ولا يغيرون إلا أصابهم الله بعقاب قبل أن يموتوا** » .

راجع : « تهذيب الكمال » (١٩ / ١٦) .

٨ باب ٩

ما جاء في الأَمْر بالمعروف والنَّهي عَن المنكر

٢٦٨٩ ـ قال عبد الله بن يوسف : عن الليثِ وغيرِه ، عن ابن عجلان ، عن وافد بن سلامة .

لم يصح حديثه[١] .

٢٦٩٠ ـ عمر بن عثمان بن الهدير ـ أراه : القرشيَّ المدنيَّ ـ ، عن عروة ، عن عائشة ـ رضي الله عنها ـ ، عن النبي ﷺ : « **مروا بالمعروف** » .

حدثنا قتيبة ، حدثنا عبد الحميد بن سليمان ، عن عمر[٢] .

٢٦٩١ ـ ربيع بن سهل بن الركين بن الربيع الفزاري ، عن سعيد بن عبيد ، سمع الركين ، عن أبيه ، عن عبد الله ، عن النبي ﷺ : « **بحسب المرء إذا رأى منكراً فلم يستطع أن يعلم الله أنه كارِه** » .

---

(١) « التاريخ الكبير » (٨/ ١٩١) .

والحديث المشار إليه ؛ ما روي بهذا الإسناد عن وافد بن سلامة النضري ، عن أنس بن مالك ، عن رسول الله ﷺ أنه قال : « **ليأتين يوم القيامة قوم ليسوا بأنبياء ولا شهداء يغبطهم الأنبياء والشهداء بمنازلهم من الله تبارك وتعالى فيقومون على منابرهم من نور** » ، قالوا : من هم يا رسول الله ؟ قال : « **هم الذين يحببون الله تبارك وتعالى إلى الناس ويحببون الناس إلى الله ، ويمشون لله في الأرض نصحًا** » قلنا : من هم يا رسول الله ؟ أيحببون الله إلى الناس فكيف يحببون الناس إلى الله ؟ قال : « **يأمرونهم بالمعروف وينهونهم عن المنكر ، فإذا أطاعوهم أحبهم الله** » .

راجع : « الضعفاء » للعقيلي (٤/ ٣٣١) ، و« الكامل » لابن عدي (٧/ ٢٥٥٤) .

(٢) « التاريخ الكبير » (٦/ ١٧٨) .

والحديث ؛ أخرجه : ابن ماجه (٤٠٠٤) .

ورواه غير واحد عن الركين ، ولا يرفعونه .

قاله سعيد بن سليمان : سمع ربيعًا .

يخالف في حديثه[١] .

٢٦٩٢ - عمرو بن شمر ، روى بعضهم عن عمرو بن أبي عبد الله الجعفي[٢] ، عن جابر.

منكر الحديث[٣] .

٢٦٩٣ - خليفة بن سعيد ، عن عمه ، سمع سلمان بالمدائن قال : لتأمُرن بالمعروف ولتنهن عن المنكر ، أو ليسلطن الله عليكم شراركم .

قاله محمد بن يوسف ، عن وكيع ، سمع يزيد بن مردانبه[٤] .

٢٦٩٤ - مشفعة ، عن أبي سعيد الخدري .

روى عنه أبو البختري من أحاديث شعبة ، عن عمرو بن مرة ، عن أبي البختري .

---

(١) « التاريخ الكبير » (٣/٢٧٨) .

راجع : « العلل » للدارقطني (٥/٥٣) ، و« الكامل » لابن عدي (٣/٩٩٦) ، و« السلسلة الضعيفة » (١٦٦٩) .

(٢) كذا في « التاريخ » ، وفي « الضعفاء » للعقيلي « عمرو أبو عبد الله الجعفي » .

(٣) « التاريخ الكبير » (٦/٣٤٤) .

وهذا الحديث ما رواه عمرو بن شمر ، عن جابر ، عن الشعبي ، عن مسروق ، عن عائشة - رضي الله عنها - قالت : سمعت رسول الله ﷺ يقول : «**لا يترك قوم الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر إلا عم الله القوم بعذاب** » .

راجع : « الضعفاء » للعقيلي (٣/٢٧٦) .

(٤) « التاريخ الكبير » (٣/١٩١) .

وقال بعضهم : عن رجل ، عن شُعْبة : سعيد ، عن النبي ﷺ : « **لا يخفرن أحدكم** »[١] .

٢٦٩٥ ـ قال محمود : حدثنا أبو النضر ، حدثنا أبو معاوية ، حدثني أشعث بن أبي الشعثاء ، حدثني الحسن بن سعد ـ مولى عليٍّ ـ ، عن عبد الرحمن بن عمير ، عن يزيد بن الحارث التغلبي ، سمعت ابن مسعود ـ رضي الله عنه ـ : « من رضى كان كَمَنْ شهدها »[٢] .

٩ باب ١١

ما جاء في تغيير المنكر باليد أو باللسان أو بالقلب

٢٦٩٦ ـ وقال لنا عبد الله بن عثمان : أرنا يزيد بن زريع ، قال : أرنا أبو عوانة ، قال : رأيت محمد بن سيرين في أصحاب السّكر ، فكلَّمَا رآه قومٌ ذكروا اللهَ[٣] .

١٠ باب ١٥

ما جاء : كيف يكون الرجل في الفتنة

٢٦٩٧ ـ إياس بن عمرو الأسلمي، عن علي بن أبي طالب : قال لي النبي ﷺ : « **يكون اختلاف** » ـ أو « **أمر** ـ ، **فإن استطعت أن تكون السلم فافعل** » .

---

(١) « التاريخ الكبير » (٨/٥٩) .

وانظر : « جامع العلوم والحكم » (٢/٢٦٢ ـ بتحقيقي) .

(٢) « التاريخ الكبير » (٥/٣٢٨) .

(٣) « التاريخ الكبير » (٨/١٨١) .

قاله لي محمد بن أبي بكر ، عن فضيل بن سليمان ، عن محمد بن أبي يحيى ، عن إياس[١] .

٢٦٩٨ ـ قال محمد بن العلاء : حدثنا محمد بن الصلت ، عن علي ابن هاشم ، عن سفيان[٢] بن أبي عبد الله ، عن عمارة بن يحيى بن عرفطة ، قال : كنتُ عند خالد بن عرفطة ـ رضي الله عنه ـ قال : سمعت النبي ﷺ يقول : « **إنكم سَتَلْقَوْنَ بعدي** »[٣] .

٢٦٩٩ ـ محمد بن يوسف ، حدثنا عبد الرحمن بن مهدي : حدثنا عكرمة بن عمار ، عن عمرو : حدثني ابن عمي ، سمع محمد بن مسلمة ـ رضي الله عنه ـ ، قال لي النبي ﷺ : « **اجلسْ في بيتك** » .

وقال النضر : حدثنا عكرمة ، حدثنا عمرو الشامي ، عن ابن عَمٍّ له[٤] .

٢٧٠٠ ـ عمارة بن عبيد ـ شيخٌ كبيرٌ من خثعم ، ـ في الفتن .

قاله محمد بن معمر : حدثنا حيان ، حدثنا سليمان بن كثير ، حدثنا

---

(١) « التاريخ الكبير » (١ / ٤٤٠ ـ ٤٤١) .

(٢) في « الثقات » (٥ / ٢٤٤) : « شقيق » .

(٣) « التاريخ الكبير » (٦ / ٤٩٨) .

والحديث ؛ أخرجه : أحمد في « مسنده » (٥ / ٢٩٢) من طريق أبي عثمان ، عن خالد بن عرفطة « **إنها ستكون بعدي أحداث وفتن واختلاف ، فإن استطعت أن تكون عبد الله المقتول لا القاتل ، فافعل** » .

(٤) « التاريخ الكبير » (٦ / ٣٨٥) .

والحديث ؛ أخرجه : ابن ماجه (٣٩٦٢) .

ولفظه : « **إنها ستكون فتنة ومزقة واختلاف ، فإذا كان كذلك ؛ فَأْتِ بسيفك أُحُدًا فاضربه حتى ينقطع ، ثم اجلس في بيتك حتى تأتيك يد خاطئة ، أو منية قاضية** » .

داود بن أبي هند ، عن عمارة[١] .

٢٧٠١ ـ نا إسماعيل بن أبي أويس ، قال : حدثني سليمان بن بلال ، عن يونس، عن ابن شهاب ، عن أبي حميد ، أنه سمع أبا هريرة ، يقول : قال رسول الله ﷺ : « **لَتُنْتَقُونَّ كما تُنْتَقُ التمرةُ من الحقبة ، ولَيَذْهَبَنَّ خياركم ، وليَبْقَيَنَّ شرارُكم ، فموتوا إن استطعتم** » .

وقال عثمان بن محمد : نا طلحة بن يحيى الأنصاري ، عن يونس ، عن ابن شهاب ـ مثله .

وقال جنادة بن محمد : نا عبد الحميد بن أبي العشرين : نا الأوزاعي ، عن الزهري ، عن سعيد بن المسيب ، عن أبي هريرة ـ مثله ، ولم يرفعه[٢] .

٢٧٠٢ ـ مالك بن شرحبيل ـ يعني : ابن مسلم .

مرسل .

قاله لي أبو صالح ، عن معاوية بن صالح ـ يعد في الشاميين .

وعن معاوية أيضًا ، عمن حدثه ، عن مالك بن شرحبيل ، عن شدَّاد بن

---

(١) « التاريخ الكبير » (٦/ ٤٩٤ ـ ٤٩٥) .

وانظر : « الإصابة » (٤/ ٥٨٣ ـ ٥٨٤) .

والحديث ؛ ذكره : ابن عدي في « الكامل » (٣/ ١١٣٦) ، وابن حجر في « الإصابة » .

ولفظه : سمعت رسول الله ﷺ يذكر خمس فتن ، أربع قد مضين، والخامسة هي فيكم يا أهل الشام ، وذاك عند فتنة عبد الرحمن بن محمد بن الأشعث ، فإن أدركت الخامسة فاستطعت أن تقعد في بيتك فافعل .

(٢) « الكنى » (ص٢٥) .

والطريق الأولى ؛ أخرجها : ابن ماجه (٤٠٣٨) ، والحاكم (٤/ ٤٣٤) .

وراجع : « العلل » للدارقطني (٩/ ١٥٧ ـ ١٥٨) ، و« السلسلة الصحيحة » (٤/ ٣٨٤ ـ ٣٨٥) .

أوس قال : إذا رأيتَ الإمارة تُحَابي بذي القرابة والمعارف ؛ فإن استطعتَ فَمُتْ[١] .

٢٧٠٢م ـ قال حكام : حدثنا الحسن بن عميرة : قال مسلم بن يسار : شهدت الجماجم ، فما رميتُ ولا طعنتُ برمح ؛ فقال أبو قلابة : أبا عبد الله ! لعل فِئَامًا مِنَ الناس رَأَوْكَ واقفًا فقالوا : هذا مسلم بن يسار ؛ فَقُتِلُوا في سَبَبِكَ، فانتَحَبَ ، فبكى[٢] .

١١ باب ١٦

٢٧٠٣ ـ قال حماد بن سلمة : عن ليث ، عن طاوس ، عن زياد ، عن عبد الله بن عمرو ـ رفعه ـ في الفتن .

وروى حماد بن زيد وغيره ، عن عبد الله بن عمرو ـ قوله .

وهو أصح[٣] .

---

(١) « التاريخ الكبير » (٧/٣١٤) .

(٢) « التاريخ الكبير » (٢/٣٠٢) .

(٣) « التاريخ الكبير » (٣/٣٥٦ ، ٣٥٧) .

وهذا الحديث ، ما روي بهذا الإسناد مرفوعًا من حديث عبد الله بن عَمرو، عن النبي ﷺ قال : «**تكون فتنة تستنظف العرب ، قتلاها في النار ، اللسان فيها أشد وقعًا من السيف**» .

راجع : « تهذيب الكمال » (٩/٤٧٩) ، و«الجامع » للترمذي (٢١٧٨) .

وقال الترمذي : هذا حديث حسن غريب ، سمعت محمد بن إسماعيل يقول : لا يعرف لزياد بن سيمين غير هذا الحديث ، رواه حماد بن سلمة عن ليث فرفعه ، ورواه حماد بن زيد عن ليث فأوقفه .

١٢ باب ١٧
ما جاء في رَفْع الأمانة

٢٧٠٤ ـ قال لنا موسى بن إسماعيل ، قال : ثنا تَوَّاب بن حجيل ، قال : سمعت ثابتًا ، قال : قال أنس : قال النبي ﷺ : « **أول ما تَفْقِدون من دينكم الأمانة** » .

وفي كتاب الإيمان : ثواب[١] .

٢٧٠٥ ـ قال لي إسماعيل بن أبي أُوَيْس : حدثني زفر بن عبد الرحمن ابن أرْدَك، عن محمد بن سليمان بن وَالِبة ، عن سعيد بن جبير ، عن أبي هريرة ، عن النبي ﷺ ، قال : « **والذي نفس محمد بيده لا تقوم الساعة حتى يظهر البُخْل والفُحْش** »[٢] .

٢٧٠٦ ـ قال لنا عبد الله بن صالح : نا الليث ، قال : حدثني يحيى بن سليم بن زيد ـ مولى النبي ﷺ ـ ، عن مصعب بن أبي أمية ، قال : حدثتني أم سلمة أنها سمعت النبي ﷺ ، يقول : « **ليأتين على الناس زمان يُكَذَّب فيه الصادق ، ويُصَدَّق فيه الكاذب ، ويُخَوَّن فيه الأمين ، ويُؤْتَمَنُ فيه الخائن ، ويَشْهَد فيه المرء وإن لم يستشهد ، ويَحْلف وإن لم يستحلف ، ويكون أسعد**

---

(١) « التاريخ الكبير » (٢/ ١٥٨) .

(٢) « التاريخ الكبير » (١/ ٩٨) .

والحديث ؛ أخرجه : الحاكم (٤/ ٥٤٧) .

وتمام الحديث « ... **ويؤتمن الخائن ، ويهلك الوعول ، وتظهر التحوت** »، قالوا : يا رسول الله! وما الوعول والتحوت ؟ قال : «**الوعول : وجوه الناس وأشرافهم ، والتحوت : الذين كانوا تحت أقدام الناس لا يعلم بهم** » .

الناس في الدنيا لكع بن لكع ، لا يؤمن بالله ورسوله»[١] .

٢٧٠٧ ـ جعفر بن عبد الرحمن بن خارجة بن العوام ، سمع أبا هريرة ، عن النبي ﷺ : « **تأتي سنيات يؤتمن الخائن** » .

قاله لي يوسف بن محمد ، سمع يحيى بن سليم ، عن ابن خثيم .

وقال ابن حميد : حدثنا هارون ، عن ابن خثيم ، عن ابن خارجة بن العوام ، سمع أبا هريرة ، عن النبي ﷺ .

وقال لنا علي : ثنا الفضل بن العلاء ، عن ابن خثيم ، عن جعفر بن عبدالرحمن ، عن خارجة بن العوام ، سمع أبا هريرة ، عن النبي ﷺ .

وقال القاسم بن يحيى ، عن ابن خثيم ، عن جعفر بن عبد الرحمن بن خارجة ، سمع أبا هريرة ـ قوله[٢] .

١٣ باب ١٨

ما جاء : « لتركبُنَّ سَنَن من كان قبلكم »

٢٧٠٨ ـ وقال لنا أبو صالح : حدثني الليث ، حدثني عَقِيل ، عن ابن شهاب ، أخبرني سنان بن أبي سنان الدُّؤلي ثم الجدري ، عن أبي واقد الليثي، سمع النبي ﷺ : « **لَتَرْكَبُنَّ سَنَن مَنْ قَبْلَكم** »[٣] .

---

(١) « التاريخ الكبير » (٨/٢٧٨ ـ ٢٧٩) .

والحديث ؛ أخرجه : الطبراني في « الأوسط » (٨٦٤٣) .

وقال : لا يروى هذا الحديث عن أم سلمة إلا بهذا الإسناد ، تفرد به الليث .

(٢) « التاريخ الكبير » (٢/١٩٦) و(٣/٢٠٤) .

(٣) « التاريخ الكبير » (٤/١٦٣) .

والحديث ؛ أخرجه : أحمد (٥/٢١٨) ، والترمذي (٢١٨٠) .

٢٧٠٩ - يحيى بن عثمان ، عن أبي حازم ، عن سهل .

روى عنه عكرمة بن عمار .

حديثه ليس بالقائم[١] .

٢٧١٠ - وقال لنا ابن أبي مريم : نا نافع بن يزيد ، سمع سليمان بن أبي زينب ، وعمرو بن الحارث ، سمع[٢] سعيد بن سلمة ، سمع أباه ، سمع عمر ابن الخطاب : اجتنبوا أعداء الله في عيدهم[٣] .

١٤ باب ٢١
ما جاء في الخَسْف

٢٧١١ - حدثنا أبو اليمان ، أنا شعيب ، عن الزهري : أخبرني سُحَيْم - مولى بني زهرة ، وكان يصحب أبا هريرة - ، أنه سمع أبا هريرة ، عن النبي ﷺ : « **يغزو هذا البيتَ جيشٌ ، فَيُخسَفُ به بالبَيْداء** »[٤] .

---

(١) « التاريخ الكبير » (٨/٢٩٦) ، و« الضعفاء الصغير » (١/١٢٠) .

ولعل البخاري يقصد الحديثَ الذي أخرجه العقيلي في « الضعفاء » (٤/٤١٨) .

وانظر أيضًا : « الكامل » لابن عدي (٧/٢٦٨٧) .

ثم وجدت الطبراني قد أخرج الحديث من هذا الطريق (٦/١٨٦) وتبين أنه سقط اسم (عكرمة ابن عمار) من « الضعفاء » للعقيلي فالله أعلم .

ولفظ الحديث : « **لتتبعن سنن من كان قبلكم شبراً بشبر وذراعًا بذراع حتى لو دخلوا جحر ضب لاتبعتموهم** » قلنا : يا رسول الله اليهود والنصارى ؟ قال : « **فمن إلا اليهود والنصارى** » .

(٢) كذا في « التاريخ » ، وانظر الهامش .

(٣) « التاريخ الكبير » (٤/١٤) .

(٤) « التاريخ الكبير » (٤/١٩٢) .

والحديث ؛ أخرجه : النسائي (٥/٢٠٦) .

٢٧١٢ـ وقال علي بن الجعد : أخبرنا شريك، عن محمد بن عبدالرحمن مولى آل طلحة ، سمع إبراهيم بن محمد بن طلحة ، سمع أبا هريرة : ليخسفن ببيداء من الأرض .

قال ابن طهمان : عن يحيى بن سعيد ، عن عمرو بن شعيب ، عن مخرمة بن سليمان ، حدثه إبراهيم بن محمد بن طلحة بن عبيد الله : قال النبي ﷺ .

حديث مرسل(١) .

٢٧١٣ ـ حدثنا قتيبة ، ثنا جرير ، عن عبد العزيز بن رفيع ، عن عبيد الله بن القِبطِيَّة : دخل الحارث بن أبي ربيعة ، وعبد الله بن صفوان ، وأنا معهما ، على أم سلمة : أم المؤمنين ، فسألاها عن الجيش الذي يُخسف به ، وذلك في زمان ابن الزبير .

حدثنا ـ علي ، ثنا جرير ـ مثله .

حدثنا علي ، ثنا رَوْح ، ثنا ابن جُرَيْج ، أخبرني عبد الله بن أبي أمية ، أن الحارث بن عبد الله بن أبي ربيعة حدثه ، أنه دخل هو وابن صَفْوان على حفصة زوج النبي ﷺ ـ فذكرت الجيش الذي يُخْسَفُ بهم .

حدثنا الحُمَيْدي ، ثنا سفيان ، ثنا أمية بن صفوان بن عبد الله بن صفوان بن أمية ، سمع جده ، سمع حَفْصة ، عن النبي ﷺ ـ بهذا .

وقال علي بن مجاهد : ثنا إسحاق ، عن عاصم بن عمر ، عن عبدالرحمن بن موسى ، عن عبد الله بن صفوان ، عن صفية بنت أبي عبيد، عن أم سلمة : سمعت النبي ﷺ ـ بهذا .

---

(١) « التاريخ الكبير » (١/٣١٦-٣١٧) .

حدثنا علي ، ثنا وهب بن جرير ، ثنا أبي ، ثنا أبي إسحاق ، عن عاصم ابن عمر ، عن عبد الرحمن بن موسى ، عن عبد الله بن صفوان بن أمية ، عن أم المؤمنين حفصة : سمعت النبي ﷺ .

حدثنا علي ، ثنا يزيد بن زُرَيْع ، حدثني حاتم بن أبي صَغيرة ، سمع مُهاجر بن القبطية ، سمع أم سلمة زوج النبي ﷺ ـ نحوه[1] .

٢٧١٤ ـ وقال الحميدي : حدثنا ابن عيينة ، سمع أمية بن صفوان بن عبد الله بن صفوان بن أمية ، سمع جده ، سمع حفصة ـ رضي الله عنها ـ ، عن النبي ﷺ قال : « **ليَؤمنَّ هذا البيتَ جيشٌ يغزونه ، حتى إذا كان ببيداء من الأرض خسف بهم ، خسف بأوسطهم ، فينادي أوَّلُهم آخِرَهم ؛ إلا الشريد الذي يخبر عنهم** » .

قال علي : حدثنا روح ، قال : أخ ابن جريج ، قال : أخبرني عبد الله ابن أبي أمية ، أن الحارث بن عبد الله بن أبي ربيعة ، حدثه أنه دخل هو وصفوان على حفصة زوج النبي ﷺ ، فذكرت الجيشَ الذي يخسف بهم ، قلنا : ببيداء من المدينة ؟ قالت : لا ، ولكن ببيداء من الأرض .

وقال محمد : حدثنا علي بن مجاهد ، سمع ابن إسحاق ، عن عاصم ابن عمر ، عن عبد الرحمن بن موسى ، عن عبد الله بن صفوان ، عن صفية بنت أبي عبيد ، عن أم سلمة ـ رضي الله عنها ـ ، سمعت النبي ﷺ قال : « **بالبيداء** » .

---

(١) « التاريخ الصغير » (١ / ١٤٢ ـ ١٤٣) .

حديث أم سلمة ؛ أخرجه : أحمد (٦ / ٢٩٠ ـ ٣١٨ ـ ٣٢٣) ، ومسلم (٨ / ١٦٦ ، ١٦٧) ، وأبو داود (٤٢٨٩) .

وحديث حفصة ؛ أخرجه : أحمد (٦ / ٢٨٥) ، ومسلم (٨ / ١٦٧) ، والنسائي (٥ / ٢٠٧) .

وقال علي : حدثنا ابن وهب ، قال : حدثنا أبي ، سمع محمد بن إسحاق ، عن عاصم بن عمر ، عن عبد الرحمن بن موسى ، عن عبد الله بن صفوان بن أمية : عن أُم المؤمنين حفصة ـ رضي الله عنها ـ سمعت النبي ﷺ ـ مثله .

وقال جرير : عن عبد العزيز بن رفيع ، عن عبيد الله بن القبطية ، قال : دخل الحارث بن أبي ربيعة وعبد الله بن صفوان وأنا معهما على أم سلمة ـ رضي الله عنها ـ ، فسألاها ، وذلك في أيام ابن الزبير ، قالت : قال النبي ﷺ : « **ببيداء من الأرض** » .

وقال علي : حدثنا ابن زريع ، قال : حدثني حاتم بن أبي صغيرة ، عن المهاجر بن القبطية ، سمع أم سلمة زوج النبي ﷺ ـ نحوه .

وقال أبو نعيم : حدثنا سفيان ، عن سلمة ، عن أبي إدريس المرهبي ، عن مسلم بن صفوان ، عن صفية ـ رضي الله عنها ـ ، عن النبي ﷺ قال : « **بالبيداء ـ أو : ببيداء ـ من الأرض** » .

وقال علي : حدثنا عبد الرحمن ، عن سفيان ، عن سلمة ، عن أبي إدريس ، عن ابن صفوان ، عن صفية ـ أو : عن أم سلمة رضي الله عنها ـ ، عن النبي ﷺ : « **ببيداء من الأرض** » .

قال سلمة : وحدثني عبيد بن أبي الجعد ، عن رجل يقال له : مسلم ـ مثله ، قال : « **بالبيداء** » (١) .

٢٧١٥ ـ قال محمد أبو يحيى : أخبرنا روح بن عبادة ، حدثنا مرزوق أبو عبد الله الشامي ، عن عاصم بن عمرو البجلي : عن أبي أمامة ـ رضي الله

---

(١) « التاريخ الكبير » (٥/١١٩ ـ ١٢٠) .

عنه ـ : « ليبعثن ريح » ـ قوله .

وروى عنه أبو إسحاق الهمداني وشعبة ومالك بن مغول .

وروى فرقد ، عن عاصم بن عمرو النخعي ، عن أبي أمامة ـ رضي الله عنه ـ ، عن النبي ﷺ : « **ليصعقن مِنْ أُمَّتي الريحُ كما أصعقتْ عاداً** » .

قال ابن نمير[١] : قَدِمَ علينا عاصمُ بْنُ عمرو البجلي زَمَنَ خالد بْنِ عبد الله[٢] .

٢٧١٦ ـ عاصم بن عمرو النخعي ، عن أبي أمامة ـ رضي الله عنه ـ ، عن النبي ﷺ .

روى عنه فرقد السبخي .

ولم يثبت حديثه[٣] .

---

(١) في المطبوع : « ابن مريم » ، خطأ .

راجع : « تاريخ ابن عساكر » (٢٥ / ٢٨٩) و « تاريخ الدوري » (٣ / ٣٠١) و(٤ / ٣٠٥) .

(٢) « التاريخ الكبير » (٦ / ٤٨٣ ـ ٤٨٤) .

وقال في « الضعفاء الصغير » : « ولم يثبت حديثه » .

وهو في « التاريخ » (٦ / ٤٩١) في ترجمة : « عاصم بن عمرو النخعي » .

وانظر : الذي بعده .

(٣) « التاريخ الكبير » (٦ / ٤٩١) .

وهذا الحديث المشار إليه ؛ ما رواه فرقد السبخي ، عن عاصم بن عمرو البجلي ، عن أبي أمامة ـ رضي الله عنه ـ ، عن النبي ﷺ قال : « **تبيت طائفة من أمتي على أكل وشرب ولهو ولعب ثم يصبحون قردة وخنازير فيبعث على أحياء من أحيائهم ريح فتنسفهم كما نسفت من كان قبلهم باستحلالهم الخمور وضربهم بالدفوف واتخاذهم القينات** » .

أخرجه : أحمد في « المسند » (٥ / ٢٥٩) واللفظ له ، وابن عساكر في « تاريخ دمشق » مطولاً (٢٥ / ٢٨٤) .

وانظر : الذي قبله .

٢٧١٧ - قال لي ابن حجر : أرنا الوليد بن مسلم القيسي ، قال : نا يزيد بن سعيد بن ذي عصوان القيسي ، عن يزيد بن عطاء السكسكي ، عن معاذ بن سعد ، عن جنادة ، عن عبادة ، عن النبي ﷺ - في الحشفة[(١)] .

وقال يحيى بن صالح : نا يزيد بن سعيد - وهو : ابن ذي عصوان - ، عن أبي عطاء يزيد بن عطاء .

وقال مروان بن محمد : نا يزيد بن أبي عطاء[(٢)] .

٢٧١٨ - أبو عطاء اليحبوري ، عن عبادة بن الصامت - في الخسف والمسخ ، قال : « إنها السنين يتبع بعضها بعضاً » .

قاله موسى بن حماد : عن داود بن أبي منيب[(٣)] .

٢٧١٩ - حماد بن عبيد الكوفي ، عن جابر الجعفي ، روى عنه أبو عبيد القاسم بن سلام .

ولم يصح حديثه[(٤)] .

---

(١) أخشى أن يكون هذا مصحفاً من « في الخَسْفِ » ، فقد أخرج الإمام أحمد (٥/٣٢٥) بهذا الإسناد عن عبادة بن الصامت : أن رجلاً أتى النبي ﷺ ، فقال : يا رسول الله ! ما مدة أمتك من الرخاء ، فلم يردَّ عليه شيئًا ، حتى سأله ثلاث مرارٍ ، كل ذلك لا يجيبه ، ثم انصرف الرجل ، ثم إن النبي ﷺ قال : «**أين السائل؟** » فردوه عليه ، فقال : «**لقد سألتني عن شيء ما سألني عنه أحد من أمتي ؛ مدة أمتي من الرخاء مائة سنة** » قالها مرتين أو ثلاثًا ، فقال الرجل : يا رسول الله، فهل لذلك من أمارة أو علامة أو آية ؟ فقال : «**نعم ؛ الخسف ، والرجف ، وإسال الشياطين المجلبة على الناس**» .

وانظر : « تاريخ داريا » (ص٩٧ - ٩٨) و« تعجيل المنفعة » (٢/٣٧١ - ٣٧٢) .

(٢) « التاريخ الكبير » (٨/٣٣٨) .

(٣) « الكُنى » (ص٦٠) .

(٤) « التاريخ الكبير » (٣/٢٨) .

١٥ باب ٢٢

ما جاء في طلوع الشمس من مغربها

٢٧٢٠ - وعن معاوية بن صالح ، عن أبي الزاهرية ، عن يزيد بن شريح ، عن كعب قال : « إذا أراد الله أن يطلع الشمس من مغربها أدارها بالقطب »(١) .

١٦ باب ٢٤

في صفة المارقة

٢٧٢١ - قال لنا أبو نعيم ، نا سويد بن نجيح : أبو قطبة ، عن يزيد الفقير ، عن أبي سعيد ، سمع النبي ﷺ ، يقول : « **إن أقوامًا يقرأون القرآن لا يجاوز تَرَاقِيَهُمْ ، يَمْرُقُون من الدين كما يَمْرُقُ السهم من الرَّمِيَّة** »(٢) .

٢٧٢٢ - حدثنا حفص بن عمر ، قال : نا جامع بن مطر ، عن أبي رؤبة القشيري، عن أبي سعيد الخدري : أن رجلاً كان يَتَعَبَّد في وادٍ من تلك

= وقد ذكر العقيلي في « الضعفاء » (١/٣١٣) الحديث وهو : « ذكر عند ابن عباس سهيل فلعنه ، فقيل : يا أبا العباس ! لِمَ تعلنه ؟ قال : إنه كان عشاراً باليمن ، فمسخه الله شهابًا » .

أما ابن عدي فقد ذكر حديثًا آخر وقال : وهو الذي ذكره البخاري (٢/٦٦٦) ، وهو حديث : « أن ضفدعًا ألقت نفسها في النار من مخافة الله ، فأثابهن الله بها برد الماء وجعل نقيقهن التسبيح ، وقال : نهى الله ﷺ عن قتل الضفدع والصرد والنحلة » .

وانظر : « الميزان » (١/٥٩٧) ، و« الإرواء » (٨/١٤٢) ، والله أعلم .

(١) « التاريخ الكبير » (٨/٣٤١) .

(٢) « التاريخ الكبير » (٨/٣٤٢-٣٤٣) .

الأودية ، حسن الهيئة ، حسن الخشوع ، فبلغ ذلك النبي ﷺ ؛ فأرسل إليه أبا بكر ، قال : «**اذهب فاقتله**» ، فذهب فرآه على تلك الحالة فرجع ، ثم أرسل عليًّا ، فذهب ، فلم يجده ، فبلغنا ـ والله أعلم ـ أن رسول الله ﷺ ، قال : « **إن هذا لو قتلتموه لقطع عنكم الطريق ؛ إن هذا وأصحابه يقرأون القرآن ، لا يُجَاوز تَرَاقِيَهُمْ ، يَمْرُقُونَ من الدين مُروق السهم من الرَّمِيَّة ، شر البرية فاقتلوهم** »[١] .

٢٧٢٣ ـ قال ابن أبي الأسود : حدثنا عبد الواحد ، عن عاصم : سمع يحيى بن عمرو بن سلمة الكندي : عن أبيه .

وقال سعيد بن سليمان : حدثنا عمرو بن يحيى بن سلمة : سمع أباه ، عن أبيه : سمع ابن مسعود ـ رضي الله عنه ـ : حدثنا النبي ﷺ : « **إن قومًا يقرأُون القرآن ، لا يجاوز تراقيهم** »[٢] .

٢٧٢٤ ـ أبو كثير الأنصاري ، سمع عليًّا ، قال النبي ﷺ : « **يأتي قومٌ يمْرقون مِنَ الدِّين كما يمرق السَّهمُ مِنَ الرَّمِيَّة** » .

وقال الجعفيُّ عبد الله بن محمد : عن عَمرو ، حَدَّثَنَا إسماعيل بن مسلم، عن أبي كثير[٣] .

٢٧٢٥ ـ قال لنا علي : حدثنا محمد بن بكر ، نا الصلت ، نا الحسن ، حدثني جندب ، أن حذيفة حدثه ، أن النبي ﷺ ، قال : « **أخوف ما أتخوف رجل قرأ القرآن ، خرج على جاره بالسيف ، ورماه بالشرك** » .

---

(١) « الكُنى » (ص٣٠) .

(٢) « التاريخ الكبير » (٦/٣٣٧) .

وانظر : « الموضح » (١/٣٣٧ ـ ٣٣٨) ، و« توضيح المشتبه » (٥/١٣٧ ـ ١٣٨) .

(٣) « الكُنى » (ص٦٤) .

والحديث ؛ أخرجه : أحمد (١/٨٨) .

وقال لنا قيس ، نا معتمر : سمعت أبي ، عن قتادة ، عن الحسن ، عن جندب ، بلغه عن حذيفة ـ أو سمعه عن النبي ﷺ ـ ذكر ناساً يقرأون القرآن ينثرونه نثر الدَّقَل ، يتأولونه على غير تأويله .

وقال موسى : نا حماد : أنا يونس ، عن الحسن ، عن جندب ، عن حذيفة ـ قوله ؛ بهذا .

وقال ابن أبي الأسود : نا ابن علية ، عن يونس ـ بهذا[(١)] .

٢٧٢٦ ـ بكر بن قرواش ، سمع منه أبو الطفيل ، قال لي عليٌّ : لم أسمع بذكْره إلاَّ في هذا ، وحديثِ قتادة : قال علي : « ما تقول فيها يا بكر ابن قرواش ؟ » .

قال أبو عبد الله : وفيه نظر[(٢)] .

٢٧٢٧ ـ قال لي عبد الله الجعفي : حدثنا إبراهيم بن أبي العباس : أبو إسحاق ، قال : حدثنا خلف بن خليفة ، قال : ثنا يحيى بن يزيد الهُنَائي ، قال : كنت محبوساً أنا والفرزدق في يدي مالك بن المنذر بن الجارود ، فقال : انتهيت إلى أبي سعيد ، وأبي هريرة ، فقال : إنّ قوماً منَّا يخرجون يقتلون من

---

(١) « التاريخ الكبير » (٤ / ٣٠١) .

(٢) « التاريخ الكبير » (٢ / ٩٤) .

وهذا الحديث ؛ أخرجه أحمد (١ / ١٧٩) عن أبي الطفيل ، عن بكر بن قرواش ، عن سعد بن مالك أنه سمع النبي ﷺ . فذكره يعني ذو الثدية الذي وجد مع أصحاب النهر ، فقال : «**شيطان الرّدهه يحتدره رجل من بجيلة ، يقال له الأشهب ، أو ابن الأشهب** » علامة في قومٍ ظلمة .

راجع : « الضعفاء » للعقيلي (١ / ١٥١) ، و« العلل » للدارقطني (٤ / ٣٨٣) ، و« المسند » للبزار (٤ / ٦٠ ـ ٦١) و« الكامل » لابن عدي (٢ / ٤٦٢) .

يقول : لا إله إلا الله ؟ فقال : سمعنا خليلنا يقول : «**من قتلهم فله أجر شهيد ، ومن قتلوه فله أجر شهيدين** »[١] .

٢٧٢٨ ـ حدثني حسن بن مدرك ، نا يحيى بن حماد ، نا أبو عوانة ، نا أبو بلج يحيى بن سليم بن بلج ، أخبرني أبي سليم بن بلج : « أنه كان مع عليٍّ يوم النهروان » ـ لم يرفعه[٢] .

٢٧٢٩ ـ إسماعيل بن سعيد بن عزرة البجلي ، سمع حبة ، عن علي ـ في المخدج .

لم يرفعه .

قاله سَلْم بن قتيبة ، حدثنا يونس بن أبي إسحاق ، حدثنا إسماعيل .

حدثني حسن بن خلف ، قال : حدثنا إسحاق الأزرق ، عن يونس ، حدثنا إسماعيل بن سعيد بن عزرة البجلي ، عن جندب[٣] .

٢٧٣٠ ـ وفاء بن شريح الصدفي ، عن سهل بن سعد قال : « خرج علينا النبي ﷺ يومًا ونحن نقترئ » .

ويروى عن زياد بن نعيم ، عن وفاء بن شريح ، عن رويفع[٤] .

---

(١) « التاريخ الكبير » (١ / ٣٠٩) .

(٢) « التاريخ الكبير » (٤ / ١٢٢) .

والحديث بهذا الإسناد ؛ أخرجه : النسائي في « خصائص علي بن أبي طالب » (١٨١) عن سليم بن بلج أنه كان مع علي يوم النهروان ، قال : وكنت قبل ذلك أصارع رجلاً على يده شيء، قال : فقلت له : ما شأن يدك ؟ قال : أكلها بعير قال : فلما كان يوم النهروان وقتل عليّ الحرورية فجزع على قتلهم حين لم يجد ذا الثدي فطاف حتى وجده في ساقية ، فقال : صدق الله ـ عز وجل ـ وبلغ رسوله ﷺ قال : «**وكان في منكبه ثلاث شعرات مثل حلمة الثدي** » .

(٣) « التاريخ الكبير » (١ / ٣٥٧) .

(٤) « التاريخ الكبير » (٨ / ١٩١) .

والحديث ؛ أخرجه : أبو داود (٨٣١) ، وأحمد (٥ / ٣٣٨) . =

٢٧٣١ - وروى جرير، عن داود بن سليك، عن أبي غالب، عن أبي أمامة - في الخوارج[١].

٢٧٣٢ - قال لي محمد بن عبيد الله: حدثني ابن وهب، قال: حدثني عياش، عن جُوثَة بن عبيد المدني، سمع أنساً يقول: « يقرأ القرآن رجالٌ لا يُجَاوز حناجرهم »[٢].

٢٧٣٣ - نا مُعَلَّى بن أسد، نا شبيب، سمع قتادة، عن أنس: إنما كانت هذه الرعدة في الخوارج - يعني: الرعدة التي في القُرَّاء.

ورواه أيضاً: زيد بن حباب[٣].

٢٧٣٤ - قال إبراهيم: عن عباد بن إسحاق، عن: أيوبَ بْنِ حبيب، وحكيم بْنِ سلمة، عن الجشمي: قال ابن عمر لحصين بن أويس: يا أبا الحكم - في الحرورية[٤].

٢٧٣٥ - إبراهيم بن حسن بن حسن بن علي بن أبي طالب - أخو

= ولفظه: خرج علينا النبي ﷺ يوماً ونحن نقترئ، فقال: « **الحمد لله، كتاب الله واحد وفيكم الأحمر وفيكم الأبيض وفيكم الأسود، اقرؤوه قبل أن يقرأه أقوام يقيمونه كما يقوم السهم يتعجل أجره ولا يتأجله** ».

(١) « التاريخ الكبير » (٣/٢٤٢).

والحديث؛ أخرجه: الترمذي (٣٠٠٠)، وابن ماجه (١٧٦).

ولفظه: « **شر قتلى قتلوا تحت أديم السماء، وخير قتيل من قتلوا كلاب أهل النار؛ قد كان هؤلاء مسلمين فصاروا كفاراً** » قلت يا أبا أمامة: هذا شيء تقوله؟ قال: بل سمعته من رسول الله ﷺ.

(٢) « التاريخ الكبير » (٢/٢٥٣).

(٣) « التاريخ الكبير » (٤/٢٣٣).

(٤) « التاريخ الكبير » (٣/١٣-١٤).

عبدالله بن الحسن الهاشمي ـ ، عن أبيه ، عن جده ، عن علي ، عن النبي ﷺ قال : « **يكون قومٌ نبزهم الرافضة ، يرفضون الدين** » .

روى عنه كثير النواء .

قاله لي محمد بن الصباح ، عن يحيى بن المتوكل(١) .

٢٧٣٦ ـ قال لنا مسدد : حدثنا عيسى بن يونس ، قال : حدثنا الأوزاعي ، قال : حدثني محمد بن عبد الملك ، عن المغيرة بن شعبة ، أنه سمع عثمان بن عفان ، يقول : سمعت النبي ﷺ ، يقول : « **يُلْحد(٢) بمكة رجل من قريش عليه نصف عذاب العالم** »(٣) .

٢٧٣٧ ـ قال إسحاق بن إبراهيم بن العلاء : حدثنا أبو المغيرة ، حدثنا إسماعيل بن عياش ، حدثنا راشد بن داود الصنعاني ، عن أبي أسماء الرحبي، عن ثوبان : قال النبي ﷺ : « **ما لي ولبني فلان ، جعلوا أُمَّتي شيعًا** ، وألبسوا **أُمَّتي السواد ، ألبسهم اللهُ ثيابَ النار** » .

قال أبو عبد الله : « راشد » : فيه نظر(٤) .

٢٧٣٨ ـ جنيد : أبو حازم ، عن بعض أهل عبد الله بن مسعود ، عن

---

(١) « التاريخ الكبير » (١/ ٢٧٩ ـ ٢٨٠) .

(٢) كذا في « التاريخ » ، و« مسند أحمد » « يلحد » ، وفي المطبوع من « مسند عبد الله بن المبارك » (٢٤٦) « يَلْحَقُ » .

(٣) « التاريخ الكبير » (١/ ١٦٣) .

والحديث ؛ أخرجه : أحمد (١/ ٦٧) ، وفيه قصة قتل عثمان وإحصاره .

راجع : « المسند » للبزار (٦/ ٣٤٨) ، و« تعجيل المنفعة » لابن حجر (٣٧١) .

وقال ابن حجر : وما أظن أن روايته ـ يعني محمد بن عبد الملك ـ عن المغيرة إلا مرسلة .

(٤) « التاريخ الكبير » (٢/ ١٨١) .

ابن مسعود ، قال : بعث الله ـ عز وجل ـ نوحًا فما أهلك أمته إلا الزنادقة ، ثم نبي فنبي ، والله ! لا يهلك هذه الأمة إلا الزنادقة .

حدثني به محمد بن صباح ، عن أبي عقيل ، عن جنيد ، عن بعض أهل عبد الله بن مسعود ، عن ابن مسعود[١] .

٢٧٣٩ ـ حدثني ضرار ، قال : ح حاتم بن وَرْدَان البصري ، عن يونس ، عن حميد بن هلال ، عن عبادة بن قرص الليثي ـ رضي الله عنه ـ : أنه أقبل من الغزو ، فكان بالأهواز يبيع أثوابًا ، فسمع أذانًا فأقبل نحوه ، فإذا هو بالحرورية، فقالوا : من أنت ؟ فقال : أخوكم ؛ فقالوا : أنت أخو الشيطان ، فلما أرادوا قتله ، قال : أما ترضون بما رضي النبي ﷺ مني ؟ أتيته وأنا مشرك فشهدت أن لا إله إلا الله ، وأن محمداً رسول الله ؛ فخلى عني ، فقتلوه .

وقال موسى : حدثنا سليمان بن المغيرة ، عن حميد ، عن أبي قتادة ، عن عبادة ـ مثله[٢] .

٢٧٤٠ ـ حدثنا قتيبة ، ثنا ابن فُلَيْح بن سليمان ، عن أبيه ، عن عمته، عن أبيها، وعمتها ، أنهما حضرا عثمان ؛ قال : فقام إليه جَهْجَاه بن سعيد الغفاري، حتى أخذ القضيب من يده ـ قضيب النبي ﷺ ـ فوضعها على رُكْبَتَيْه ليكسرها ، فشقها ، فصاح به الناس ، ونزل عثمان حتى دخل داره ، ورمى الله الغِفَارِي في ركبتيه ، فلم يَحُلْ عليه الحَوْل حتى مات[٣] .

---

(١) « التاريخ الكبير » (٢/ ٢٣٥) .

(٢) « التاريخ الكبير » (٦/ ٩٣ ـ ٩٤) .

يشير إلى أن (عن) خطأ ، لكن تحمل على إرادة (عن قصته) ؛ كما ذكر الحافظ في « النكت » .

(٣) « التاريخ الصغير » (١/ ٧٩) .

٢٧٤١ ـ قال لنا أبو بكر : نا يحيى بن آدم ، نا جعفر الأحمر ، عن أمَيٍّ : عن صفوان ، عن طارق : قال عليّ : ما وجدت إلا القتال أو الطعن[١] .

٢٧٤١م ـ قال لي إسماعيل بن موسى : حدثنا شريك ، عن أُمَيٍّ الصيرفي ، عن أبي قبيصة ، عن طارق بن شهاب ، عن عليّ ، قال : والله ! ما وجدت من القتال بُدًّا .

قال أبو عبد الله : أبو قبيصة ؛ لا أدري من هو ؟[٢] .

٢٧٤٢ ـ قال لي عبد الله بن محمد الجُعْفِيّ : حدثنا يحيى بن آدم ، قال: قال : حدثنا محمد بن إسماعيل بن رجاء الزبيدي ، عن سعيد بن حنظلة العائذي ، عن مازن بن عبد الله العائذي ، قال : سمعت عليًّا ـ رضي الله عنه ـ ، يقول : ما وجدت إلا القتال .

ولا يتابع مازن في حديثه[٣] .

٢٧٤٣ ـ وقال لنا مسدد : عن معتمر ، عن أبيه، عن أنس ، قال شبثٌ: أنا أَوَّلُ مَنْ حَرَّرَ الحرورية ؛ فقال رجل : ما في هذا مدح !.

مِنْ بني يربوع بن حنظلة التميمي [٤] .

---

(١) « التاريخ الكبير » (٤ / ٣٠٩) .

وانظر : « الاستيعاب » لابن عبد البر (٣ / ١١١٧) .

(٢) « التاريخ الكبير » (٢ / ٦٦ ـ ٦٧) .

والحديث ؛ أدخله البخاري في ترجمة « صفوان بن قبيصة » (٤ / ٣٠٩) ، وقد تقدم حديثه في الذي قبله ، فلعله عرفه ، أو لعله يعرف اسمه ، وهنا يشير إلى أنه لا يعرف حاله . والله أعلم .

(٣) « التاريخ الكبير » (١ / ٣٦) .

راجع : « الكامل » لابن عدي (٦ / ٢٢٥١) .

(٤) « التاريخ الكبير » (٤ / ٢٦٦ ، ٢٦٧) .

راجع : « الميزان » (٢ / ٢٦١) .

٢٧٤٤ ـ صلهب الفقعسي أبو أسد ، عن عمه : « ما كان أَوْتَادنَا يوم صفين إلا القتلى ، ما كنا نستطيع نأكل الطعام من النتن » .

حدثنا أبو بكر ، نا يحيى بن آدم ، نا أبو بكر بن عياش ، نا صلهب(١) .

١٧ باب ٢٦

ما جاء ما أخبر النبي ﷺ أصحابه بما هو كائن إلى يوم القيامة

٢٧٤٥ ـ عمر بن إبراهيم بن محمد بن الأسود ، عن محمد بن كعب القرظي ، عن المغيرة بن شعبة ـ رضي الله عنه ـ قال : « خطب النبيُّ ﷺ ما يكون إلى يوم القيامة في أُمَّته » .

قاله المكي : عن هاشم بن هاشم(٢) .

٢٧٤٦ ـ قال خالد : أُراه : عن بيان ، عن قيس ، قال : أخبرني ابن سيلان ، أنه سمع النبي ﷺ ورفع بصره إلى السماء ثم قال : « **سبحان الله ، يرسل عليكم الفتن إرسال القطر** »(٣) .

٢٧٤٧ ـ يعقوب بن عَمرو المعافري ، عن أبيه ، عن عبد الله بن عمرو ، عن النبي ﷺ ، أنه نظر إلى الشمس وهي تغيب ، فلم يبق منها إلا مثل الحاجب ، فقال : « **إنه لم يبق من دنياكم إلا كما بقي من نهاركم هذا** »(٤) .

---

(١) « التاريخ الكبير » (٤ / ٣٣١) .

(٢) « التاريخ الكبير » (٦ / ١٤١) .

(٣) « التاريخ الكبير » (٨ / ٤٣٧) .

(٤) « التاريخ الكبير » (٨ / ٣٩٧) .

٢٧٤٨ ـ طلحة بن أبي طلحة العبدي ، سمع أنسًا ، عن النبي ﷺ .

روى عنه محمد بن ثابت : « **ما بقي مِن دُنْياكم** »[١] .

٢٧٤٩ ـ قال الحكم بن مبارك : حدثنا عقبة بن علقمة ، قال : حدثنا الأوزاعي ، سمعتُ الضحاكَ بْنَ عبد الرحمن بن عرزم : « إن ما بقي من الدنيا كَذَنَبِ العقرب ، فيها سُمّها وحُمّتها »[٢] .

٢٧٥٠ ـ قال عبد الله بن صالح : حدثني الليث ، قال : حدثني موسى ابن علي ، عن أبيه ، عن مستورد الفهري أنه قال لعمرو بن العاص : «**تقوم الساعة والروم أكثر الناس** ؟» فقال له عمرو : أبصرْ ما تقول ، قال : أقولُ لك ما سمعتُ من رسول الله ﷺ ؛ يقول : قال عمرو : لئن قلتَ ذاك : إن فيهم لخصالاً أربعًا : إنهم لأَسْرَعُ الناس كَرَّةً بعد فرةٍ ، وإنهم خير الناس لمسكينٍ وفقيرٍ وضعيفٍ ، وإنهم لأحلم الناس عند فتنةٍ ، والرابعة : حَسَنَةٌ جَميلة ؛ أمْنَعُ الناسِ مِنْ ظُلْمِ الملوك[٣] .

٢٧٥١ ـ قال عبدة : حدثنا عبد الصمد ، قال : حدثنا عمرو بن يحيى ، سمعت جدي ، سمعت أبا هريرة ، سمعت النبي ﷺ : « **هلاك هذه الأمة على يدي أغيلمة من قريش** »[٤] .

٢٧٥٢ ـ قال عمرو بن مرزوق : حدثنا شعبة ، عن سماك ، عن مالك ابن ظالم ، عن أبي هريرة ، عن النبي ﷺ قال : « **هلاك أُمَّتي على أيدي أُغيلمة من قريش** » .

---

(١) « التاريخ الكبير » (٤/٣٤٧) .

(٢) « التاريخ الكبير » (٦/٤٤٣ ـ ٤٤٤) .

(٣) « التاريخ الكبير » (٨/١٦) .

(٤) « التاريخ الكبير » (٣/٤٩٩) .

وقال ابن أبي شيبة : عن ابن مهدي ، عن سفيان ، عن سماك ، سمع ابن ظالم، سمع أبا هريرة ، عن النبي ﷺ[١] .

٢٧٥٣ ـ راشد بن زاذان ـ مولى بني عدي ـ : حدثنا مولى أنس ، عن أنس ، عن النبي ﷺ : « **يكون قوم الجلاوزة بأيديهم سياط** » .

سمع مسلماً .

وقال العكلي : أخبرني أبو يونس العدوي ، حدثنا مولى أنس ، عن أنس ، عن النبي ﷺ ـ مثله[٢] .

٢٧٥٤ ـ وقال يحيى القطان : روى هشام بن حسان ، عن أبي مجلز ـ واحداً أو اثنين ـ : لا تقوم الساعة حتى تعبد العربُ بيتًا[٣] .

٢٧٥٥ ـ قال عبد الكبير وعلي بن ثابت وعبد الحميد بن جعفر : عن الأسود بن العلاء الثقفي ، عن أبي سلمة ، عن عائشة ، عن النبي ﷺ : « **حتى تُعْبَد اللات** »[٤] .

٢٧٥٦ ـ قال علي بن حسين بن واقد : حدثني أبي ، سمع معاذ بن حرملة ، سمع أنس بن مالك ، عن النبي ﷺ قال : « **لا تقوم الساعة ، حتى يمطر الناس مطراً عاماً ، ولا تنبت الأرض** »[٥] .

---

(١) « التاريخ الكبير » (٧/٣٠٩) .

(٢) « التاريخ الكبير » (٣/٢٩٨) .

(٣) « التاريخ الكبير » (٨/١٩٧ـ١٩٨) .

وانظر : « الكامل » (٧/٢٥٧١) .

(٤) « التاريخ الكبير » (١/٤٤٧) .

والحديث ؛ أخرجه : مسلم (٢٩٠٧) بلفظ : « **لا يذهب الليل والنهار حتى تعبد اللات** » .

(٥) « التاريخ الكبير » (٧/٣٦٢) .

راجع : « السلسلة الصحيحة » (٢٧٧٣) .

٢٧٥٧ - سليمان - حديثه في الشاميين سمع النبي ﷺ : « **سَتُجَنَّدُونَ أجنادًا** » .

قاله سليمان : حدثنا يحيى بن حمزة ، نا عروة بن رويم ، حدثني شيخ، سمع سليمان[١] .

٢٧٥٨ - وقال أحمد بن أبي رجاء : عن أبي أسامة ، عن ابن المبارك ، عن يونس ، عن الزهري .

قال أحمد : لا أعلمه إلا رفعه ؛ قال : « **ما مِنْ أُمَّة يعلمون بطاعة الله ، فتأتي عليهم المائة وهم يَعْمَلون بطاعة الله : إلا أكملوا مائةً أخرى ، وإلا أهلكوا وأمروا** »[٢] .

٢٧٥٩ - قال لي أحمد : حدثنا خيران ، قال : حدثني الأوزاعي : سمع إبراهيم بن مُرَّة ، قال : حدثني الزهري ، قال : حدثني أبو سلمة بن عبد الرحمن قال : حدثني أبو هريرة ، عن النبي ﷺ ، قال : « **سيكون بعدي خلفاء يَعْمَلُون بما يَعْلَمُون** » .

وروى شعيب بن إسحاق ، عن الأوزاعي ، قال : حدثنا إبراهيم بن مرة - ولم يذكر « أبا هريرة » .

وروى الوليد ، عن الأوزاعي - ولم يذكر « إبراهيم بن مرة » ، وذكر « أبا هريرة » .

---

(١) « التاريخ الكبير » (٤ / ١) .

وانظر : « الإصابة » (٣ / ١٧٣) .

وتمامه : « **ويكون لكم ذمة وخراج وأرض يمنحها الله لكم** ... » الحديث .

(٢) « التاريخ الكبير » (٦ / ١٧٥) .

قال أبو عبد الله : والأول أصحُّ .

وقال عمرو بن أبي سلمة ، عن الأوزاعي ـ مثل حديث خيران .

وقال سلامة ، عن عُقيل ، عن ابن شهاب ، عن أبي سلمة : حدثني أبو هريرة ، عن النبي ﷺ ـ نحوه[١] .

٢٧٦٠ ـ سفيان بن بشر الأنصاري ، عن أبي عبد الرحمن الحبلي ، سمع عبد الله بن عمرو : « **تكون فتنة أسلم الناس قوم وراء بحر** » .

قاله لنا عبد الله بن صالح ، حدثني معاوية ، عن سفيان[٢] .

٢٧٦١ ـ ابن عباس الحميري ، عن أبيه ، عن النبي ﷺ : « **كيف بكم إذا فسق نساؤكم ؟** »

قاله الأويسي ، عن سعيد بن عبد الرحمن ، عن عبيد الله ، عن نافع[٣] .

٢٧٦٢ ـ حدثنا حجاج ، ثنا حماد ، عن علي بن زيد ، عن أوس بن خالد : كنت إذا قدمت على أبي مَحْذُورَة ، سألني عن سَمُرة ، وإذا قدمت على سَمُرة ، سألني عن أبي محذورة ، فمات أبو هريرة ، ثم مات أبو محذورة ، ثم مات سمرة .

أخبرني إسماعيل بن موسى ، أنا شريك ، عن عبيد الله بن سعد ، قال : حدثني رجل من أهل سوقنا من الحَمَّالين ـ يقال له حُجْر ـ جئت إلى أبي هريرة ، فقال : قال لي النبي ﷺ ولحذيفة وسمرة : « **آخركم موتًا في النار** » .

---

(١) « التاريخ الكبير » (١/ ٣٢٩) .

وراجع : « العلل » للدارقطني (٩/ ٢٤٤ ـ ٢٤٥) .

(٢) « التاريخ الكبير » (٤/ ٨٩) .

(٣) « التاريخ الكبير » (٨/ ٤٤١) .

قال معاذ : حدثنا شعبة ، عن أبي سلمة ، عن أبي نضرة ، عن أبي هريرة ـ رضي الله عنه ـ ، أن النبي ﷺ قال لعشرة : « **آخرهم موتًا في النار** » ، وكان سمرة آخرهم .

قال البخاري : وقع في النار ؛ فمات[١] .

٢٧٦٣ ـ حدثنا إسماعيل بن أبي أويس ، حدثنا إسحاق بن يحيى ، عن المغيرة بن عبد الرحمن ، عن أمه : سُعْدَى بنت عوف المُرِّيَّة ، قلت لها لما كانت فتنة ابن الزبير: هذه الفتنة يهْلك فيها الناس ؟ قالت : لكن بعدها[٢] .

١٨ باب ٢٧

ما جاء في الشام

٢٧٦٤ ـ حدثنا عبد الله بن يوسف : أنا يحيى بن حمزة ، حدثني نصر ابن علقمة ، أن عمير بن الأسود، وكثير بن مرة الحضرمي ، قالا : إن أبا هريرة، وابن السّمْط ، قالا : لا يزال المسلمون في الأرض حتى تقوم الساعة ، وذلك أن النبي ﷺ قال : « **لا تزال عصابة قوامة** » ، وقال النبي ﷺ : « **هم أهل الشام** »[٣] .

---

(١) « التاريخ الصغير » (١/١٠٦-١٠٧) ، و« الكبير » (٢/١٨-١٩) و(٤/١٧٧) .
وقال الهيثمي في « مجمع الزوائد » (٨/٢٩٠) : « لعله أراد نار الدنيا؛ فإن سمرة مات كذلك والله أعلم » .
وراجع : « العلل » للرازي (١٠٣٧) .

(٢) « التاريخ الصغير » (١/١٤٩) وهذا لفظه .
وفي التاريخ الكبير» (٧/٣٢٠)، وفيه : «قالت : كلا ، ولكن بعدها فتنة يهلك فيها الناس» .

(٣) « التاريخ الكبير » (٤/٢٤٨) .
والحديث؛ أخرجه : الطبراني في « الأوسط » (٧٩٤٨) .
وقال : لم يرو هذا الحديث عن نصر بن علقمة إلا يحيى بن حمزة .

٢٧٦٥ ـ قال عبد الله بن صالح : حدثني عبد الرحمن بن شريح ، سمع عميرة ابن عبد الله المعافري ، حدثني أبي : سمع عمرو بن الحمق ، عن النبي ﷺ قال : « **ستكون فتنة خير الناس فيها الجند الغربي** » .

وقال حيوة : عن بقية ، عن بحير ، عن خالد ، حدثنا جبير : أن عمر الحمقي ، حدّثه عن النبي ﷺ .

ولا يصح « عمر »[١] .

٢٧٦٦ ـ قال محمد : حدثنا النفيلي ، ح محمد بن سلمة ، عن أبي الواصل ، عن عبيد الطفاوي ، قال جابر بن عبد الله ـ رضي الله عنهما ـ : قال النبي ﷺ : « **لا تزال طائفةٌ مِنْ أُمَّتى تعامل على الحق حتى ينزل عيسى** »[٢] .

٢٧٦٧ ـ سليمان بن ربيع العدوي ، قال : نا عمرو بن مرزوق ، أنا همام ، عن قتادة ، عن ابن بريدة ، عن سليمان بن الربيع العدوي ، قال : سمعت عمر بن الخطاب يقول[٣] : « **لا تزال طائفة من أُمَّتِي على الحق ، حتى يأتي أمر الله** » .

يقال : « سليمان » و« حجير » و« حريث » إخوةٌ .

قال أبو عبد الله : ولا يعرف سماع « قتادة » مِنِ « ابن بريدة » ، ولا

---

(١) « التاريخ الكبير » (٦/٣١٤) .

وانظر : « توضيح المشتبه » (٢/٤٢٦) ، والصواب : « عمر الجمعي » وليس « الحمقي » - كما هنا في « التاريخ » .

وانظر : « الإرشادات » (ص١٩٦ - ١٩٧) .

(٢) « التاريخ الكبير » (٥/٤٥١) .

(٣) سقطت صيغة الرفع لعلها « سمعت النبي ﷺ يقول » قاله المعلمي .

« ابن بريدة » مِن « سليمان »[١] .

٢٧٦٨ ـ قال عبد الله : حدثني معاوية بن صالح ، عن أبي يحيى ، أن جبير بن نفير ، حدثه عن عبد الله بن حوالة ، عن رسول الله ﷺ قال : « **إنكم ستجندون أجنادًا ، فجندًا باليمن ، وجندًا بالشام ، وجندًا بالعراق ، فعليكم بالشام ؛ فإنها صفوة الله من بلاده ، فيها خِيْرَتُهُ مِنْ عباده** »[٢] .

٢٧٦٩ ـ إبراهيم بن أبي شيبان أبو إسماعيل ـ كناه إسحاق ـ ، سمع يونس بن حلبس ، عن أبي إدريس ، عن ابن حوالة : قال النبي ﷺ : « **عليك بالشام** » .

قاله محمد : سمع محمد بن مبارك ، سمع إبراهيم[٣] .

٢٧٧٠ ـ وقال محمد بن شعيب : أخبرني عمرو بن شراحيل ، سمعت حسان بن وبرة المري ، عن أبي هريرة ، عن النبي ﷺ : « **لا تزل عصابة بدمشق ظاهرين** »[٤] .

٢٧٧١ ـ قال عبد الله بن صالح : حدثنا معاوية ، أن ضمرة بن حبيب ، حدثه عن ابن زغب الإيادي ، قال : نزل بي عَبْدُ الله بن حوالة الأزدي صاحب النبي ﷺ ، وكان فرض في المائتين ، فأبى إلا مائةً قال : فقلت له : أحقٌّ ما

---

(١) « التاريخ الكبير » (٤ / ١٢) .

راجع : « السلسلة الصحيحة » (١٩٥٦) .

(٢) « التاريخ الكبير » (٥ / ٣٣) .

راجع : « الإصابة » (٤ / ٦٨ ، ٦٩) .

(٣) « التاريخ الكبير » (٢ / ٢٩٢) .

(٤) « التاريخ الكبير » (٣ / ٣٥) .

وانظر : « خطأ البخاري » (١٠٥) ، و« الإصابة » (٢ / ١٨٨) .

بلغنا : أنه فرض لك في المائتين فأبيتَ إلا مائة ؟ قال : واللهِ ما منعه وهو نازل عليه أن يقول : لا أم لك ، أَوَلاً يكفي ابْنَ حوالة مائةٌ ؟ ثم أنشأ يحدِّثنا عن رسولِ الله ﷺ ، فقال : إن رسول الله ﷺ بعثنا على أقدامنا على حول المدينة؛ لنغنم ؛ قال : فَقَدِمْنَا ولم نَغْنَم شيئًا ، فلما رأى رسولُ الله ﷺ الذي بنا من الجهد ، قال رسول الله ﷺ : « **اللهم لا تَكِلْهُمْ إليَّ فأضعفُ عنهم ، ولا تَكِلْهُم إلى الناس فيهونوا عليهم ، أو يستأثروا عليهم ، ولا تَكِلْهُم إلى أنفسهم فيعجزوا عنها ، ولكن تفرد بأرزاقهم** » ، ثم قال : « **لتفتحن لكم الشامُ ، ثم لتقسمن كنوز فارس والروم ، وليكونن لأحدكم من المال كذا وكذا ، حتى إنَّ أحدكم ليعطى مائة دينارٍ فيتسخطها** » ، ثم وضع يده على رأسي؛ فقال: «**يا ابن حوالة ! إذا رأيتَ الخلافةَ قد نزلتْ بالأرض المقدسة فقدْ أتت الزلازلُ والبلابلُ والأمورُ العظام ، والساعةُ أقرب من يدي هذه من رأسك** »[(١)] .

٢٧٧٢ ـ نا الهيثم بن خارجة ، قال : نا الجراح بن مَلِيح البَهْراني ، قال : سمعت بكر بن زرعة الخَوْلاني ، قال : سمعت أبا عنبة الخولاني ـ من أصحاب النبي ﷺ ؛ ممن صلى القبلتين كلتاهما ، وأكل الدم في الجاهلية ـ ، قال : سمعت رسول الله ﷺ ، يقول : « **لا يزال الله ـ عز وجل ـ يغرس في هذا الدين بغرس لهم يستعملهم في طاعته** »[(٢)] .

٢٧٧٣ ـ أبو وعلة العجلي ، قَدِمَ علينا كريبٌ من مِصْر ، ويريد معاوية ، فَزُرْنَاهُ ، فقال : ما أدري ما عدد ما حدَّثني مُرّةُ البهـزي في جماعـةٍ وفي خلاءٍ، سمع النبي ﷺ : « **لا تزالُ طائفةٌ مِنْ أُمَّتي ظاهرين على مَنْ نَاوَأَهُمْ** »

---

(١) « التاريخ الكبير » (٨/٤٣٦ ـ ٤٣٧) .

(٢) « الكنى » (ص٦١) .

والحديث ؛ أخرجه : أحمد في « المسند » (٤/٢٠٠) ، وابن ماجه (٨) .

وذكرَالحديث(١) .

١٩ باب ٢٨
ما جاء : « لا ترجعوا بعدي كفاراً يضرب بعضكم رقاب بعض»

٢٧٧٤ ـ حدثنا علي ، ثنا سفيان ، ثنا إسماعيل ، ثنا قيس ، قال : سمعت الصّنَابحي : سمعت النبي ﷺ ، يقول : « **أنا فَرَطُكم على الحَوْضِ ، فلا تَقْتَتِلُنَّ بَعْدي** » .

وقال وكيع ، وابن المبارك : عن إسماعيل ، عن قيس ، عن الصنابحي .

والصحيح : الصنابح .

حديثه في الكوفيين ، ليس له حديث صحيح إلا هذا ، وحديث في الصدقة .

ورواه مجالد ، عن قيس ، وقال إسماعيل : عن قيس ، عن النبي ﷺ مرسل ، ولم يصح حديث الصدقة(٢) .

٢٧٧٥ ـ الحارث بن محمد ، عن أبي الطفيل ـ ولم يذكر سماعاً منه ـ ، سمع منه زافر بن سليمان .

لا يتابع في حديثه(٣) .

---

(١) « الكُنى » (ص٧٨) .

(٢) « التاريخ الصغير » (١/١٦٨-١٦٩) .

والحديث ؛ أخرجه : أحمد (٤/٣٤٩ ـ ٣٥١) ، وابن ماجه (٣٩٤٤) .

راجع : « العلل » لابن أبي حاتم (٢/٤١٠) .

(٣) « التاريخ الكبير » (٢/٢٨٣) .

=

٢٠ باب ٢٩

ما جاء : « تكون فتنة ، القاعد فيها خير من القائم »

٢٧٧٦ ـ قال لنا محمد الرقاشي : حدثنا معتمر ، قال : سمعت أبي ، قال : ثنا أبو عثمان ، عن أنس بن جندل ، يحدِّثه : أنه سمع من أبي موسى، عن النبي ﷺ : « **تكون فتنةٌ ، القائم فيها خير من الجالس ، والجالس خير من القائم ، والقائم خير من الساعي** » ـ أو كما قال .

وقال أحمد بن يونس : ثنا أبو شهاب ، عن داود ، عن أبي عثمان ، عن سعد : « حَذَّرَنَا فتنةً » ـ نحوه[١] .

٢٧٧٧ ـ محمد بن الأسود مولًى لسعد ، عن أم ولد سعد ، عن سعد : أنه كان مضطجعًا على بطنه يوم قتل عثمان ، فقال : سمعت النبيَّ ﷺ يقول : « **تكون فتنة ، النائم فيها خيرٌ من القاعد** » .

قاله لي عبد الله بن محمد ، عن روح بن عبادة ، قال : حدثنا سعيد بن عبيد الله بن جبير بن حية ، عن محمد[٢] .

= وهذا الحديث ، ما رواه زافر ، عن الحارث بن محمد ، عن أبي الطفيل عامر بن واثلة ، قال أبو الطفيل : كنت على الباب يوم الشورى ، فارتفعتِ الأصواتُ بينهم ، فسمعتُ عليًّا يقول : بَايَع الناس لأبي بكر ، وإنا واللهِ أَوْلى بالأمر منه وأحق منه فسمعتُ ، وأطعتُ مخافةَ أن يَرْجِعَ الناسُ كُفَّارًا ، يضرب بعضهم رقابَ بعضٍ بالسيف ... الحديث .

راجع : « الضعفاء » للعقيلي (١ / ٢١١) ، و« الكامل » لابن عدي (٢ / ٦١٣) ، و« الميزان » (١ / ٤٤١) ، وقال الذهبي : « وهو خبر منكر » اهـ .

(١) « التاريخ الكبير » (٢ / ٣١) .

(٢) « التاريخ الكبير » (١ / ٢٩) .

٢٧٧٨ - قال محمد بن حوشب : حدثنا إسماعيل أبو المنذر الواسطي ، أخبرنا سفيان ، عن عون بن أبي جحيفة ، عن عبد الرحمن بن سميرة ، عن ابن عمر - رضي الله عنهما - ، عن النبي ﷺ : « **أيعجزُ أحدُكم إذْ جاءه من يريد قَتْلَه أن يكون كابْني آدم ، القاتل في النار ، والمقتول في الجنة** » .

وقال قبيصة : عبد الرحمن بن سمير - أو : سمية - ، حديثه في الكوفيين .

قال علي بن الحكم : أخبرنا أبو عوانة ، عن رقبة ، عن عون ، عن عبدالرحمن بن سميرة ، سمع ابن عمر - رضي الله عنهما - ، سمع النبي ﷺ .

عمران بن ميسرة ، حدثنا عبد الوارث ، حدثنا ليث ، عن عون ، عن عبد الرحمن بن سميرة، سمع ابن عمر - رضي الله عنهما -، سمع النبي ﷺ (١) .

٢١ باب ٣٠

ما جاء : « ستكون فتن كقطع الليل المظلم »

٢٧٧٩ - قال عبد الله بن رجاء : حدثنا همام ، عن محمد ، سمع عبدالملك بن أبي بشير ، عن علقمة بن وائل ، عن أبيه ، أنه قال للنبي ﷺ : إن كان علينا أمراء يعملون بغير طاعة الله ؟ فقال : « **عليهم ما حملوا ، وعليكم ما حملتم** » .

وقال لي محمد بن بشار : حدثنا غندر ، عن شعبة ، عن سماك ، عن

---

(١) « التاريخ الكبير » (٥/ ٢٩١) .

راجع : « الإصابة » (٥/ ٢٣٤) .

علقمة بن وائل ، عن أبيه ، قال سلمة بن يزيد الجعفي للنبي ﷺ ـ نحوه .

حدثنا محمد بن يوسف ، قال : حدثنا إسرائيل ، قال : حدثنا سماك ، عن علقمة ، قال يزيد بن سلمة للنبي ﷺ (١) .

٢٧٨٠ ـ وقال لي محمد : أبو يحيى : حدثنا شبابة ، شعبة ، عن سمَاك ، عن علقمة بن وائل ، عن أبيه : سأل يزيد بن سلمة الجعفي النبيَّ ﷺ ، فقال : « **اسمعوا وأطيعوا ؛ عليهم ما حُمّلوا ، وعليكم ما حُمّلتم** » .

حدثني محمد بن معمر : نا روح : نا شعبة ، عن سماك ، عن علقمة ، عن أبيه : سأل سلمة بن يزيد النبيَّ ﷺ (٢) .

٢٧٨١ ـ قال ابن وهب : حدثني الليث ، عن يحيى بن سعيد ، عن خالد بن أبي عمران ، أن الحكم بن مسعود النجراني ، حدثه : أن أُنيس بن أبي مرثد الأنصاري حدثه : أن النبي ﷺ قال : « **تكون فتنة عمياء صماء** » .

وقال إسماعيل بن عياش : حدثنا عبد الرحمن بن البيلماني ، أن الحكم بن مسعود حدثه : أن أنس بن أبي مرثد حدَّثه ، عن النبي ﷺ ـ نحوه (٣) .

٢٧٨٢ ـ موسى ، حدثنا أبو عوانة ، عن داود بن عبد الله ، عن عقبة ،

---

(١) « التاريخ الكبير » (١ / ٤٢ ـ ٤٣) .
راجع : « السلسلة الصحيحة » (١٩٨٧) .
(٢) « التاريخ الكبير » (٤ / ٧٣) .
قلت : يشير البخاري إلى القلب في اسم « سلمة بن يزيد » ، وأن الصواب : « سلمة بن يزيد » ، وليس « يزيد بن سلمة » ، حيث أنه ترجم له على الصواب .
وراجع : « تهذيب الكمال » (١١ / ٣٢٩) .
(٣) « التاريخ الكبير » (٢ / ٣٠) .

عن أبي هريرة ـ رضي الله عنه ـ : « ويل للعرب مِنْ شَرٍّ قَدِ اقترب »[١] .

٢٢ باب

٢٧٨٣ ـ قال موسى بن عبد الواحد : قال : نا النعمان بن قيس ، سمع أباه ، عن قيس بن يزيد ، سمع ابن مسعود يقول : يوشك من بقي منكم أن يمرَّ على القبر فيقول : طوبى لَكَ ؛ لا ترى ما أَرَى بَعْدُ[٢] .

٢٣ باب ٣١
ما جاء في الهَرْج ، والعبادة فيه

٢٧٨٤ ـ قال نا عثمان : حدثنا عوف ، عن الحسن ، سمع أسيد بن المُتَشَمِّس ، عن أبي موسى ، عن النبي ﷺ : « **بَيْنَ يَدَي الساعة الهرج** » .

وقال لنا مسدد : حدثنا يزيد بن زريع ، سمع يونس ، عن الحسن ، عن أسيد ، سمع أبا موسى ، عن النبي ﷺ .

وقال لنا موسى بن إسماعيل ، عن مبارك ـ مثله .

وقال لنا موسى : حدثنا حماد ، عن يونس وحميد ، عن الحسن ، عن حطان بن عبد الله .

---

(١) « التاريخ الكبير » (٦/٤٣٣ ـ ٤٣٤) .

وتمام الحديث : « فتنًا كقطع الليل المظلم يصبح الرجل مؤمنًا ويمسي كافرًا ، يبيع قوم دينهم بعرض من الدنيا قليل ، المتمسك يومئذ بدينه كالقابض على الجمر ـ أو قال : ـ على الشوك » .

(٢) « التاريخ الكبير » (٧/١٤٦ ـ ١٤٧) .

ولم يصحَّ « حطان » .

وقال لنا حجاج : حدثنا حماد ، عن علي بن زيد ، عن حطان ، عن أبي موسى ، عن النبي ﷺ .

وقال لي ابن أبي الأسود : حدثنا معتمر : حدثني حميد ، سمع الحسن، عن حطان ، سمع أبا موسى : كنا نحدث ـ فلم يرفعه[١] .

٢٧٨٥ ـ حدثنا يحيى بن أبي بكير ، حدثنا زهير ـ هو : ابن محمد ـ ، عن عمرو ابن عبد الله النصري ، عن معاوية بن قرة، عن معقل بن يسار ـ رضي الله عنه ـ، عن النبي ﷺ : « **العبادة في الهرج مِثْل هجرةٍ معي أو إليّ** »[٢] .

٢٧٨٦ ـ عمرو بن حنظلة ابن أبي شيبة [٣] ، قال حذيفة ـ رضي الله عنه ـ: « لا تدع عبداً لله إلا قتلوه » .

حدثنيه ابن أبي شيبة ، حدثنا ابن نمير ، حدثنا الأعمش ، عن أبي قيس، عن هزيل ، سمع حذيفة ـ رضي الله عنه[٤] .

٢٧٨٧ ـ مشعث بن طريف ، عن عبد الله بن الصامت ، عن أبي ذر .

---

(١) « التاريخ الكبير » (٢ / ١٢) .

والحديث من الطريق الأولى ؛ أخرجه : أحمد (٤ / ٤٠٦) ، وابن ماجه (٣٩٥٩) .

أما حديث حطان المرفوع ؛ فقد أخرجه : أحمد (٤ / ٣٩١ ـ ٣٩٢ ـ ٤١٤) .

(٢) « التاريخ الكبير » (٦ / ٣٥١ ـ ٣٥٢) .

(٣) كذا ؛ ولعلَّ في الإسناد سقط

والحديث؛ أخرجه : أحمد (٥ / ٣٩٥) من طريق عمرو بن حنظلة هذا ؛ ولفظه : «**والله لا تدع مُضَر عبداً لله مؤمناً إلا فتنوه أو قتلوه، أو يضربهم الله والملائكة والمؤمنون، حتى لا يمنعوا ذَنَبَ تَلْعَةٍ**» ، فقال له رجل : أتقول هذا يا عبد الله وأنت رجل من مضر ؟ قال : لا أقول إلا ما قال رسول الله ﷺ .

(٤) « التاريخ الكبير » (٦ / ٣٢٤) .

قاله حماد بن زيد : عن أبي عِمْرَان الجوني[١] .

٢٤ باب ٣٣

ما جاء في اتخاذ سيف من خشب في الفتنة

٢٧٨٨ ـ حدثني عثمان بن الهيثم ، ثنا عبد الله بن عُبَيد ، عن عُدَيْسَة بنت أُهْبان بن صيفي ، قالت : حين قدم علي بن أبي طالب البصرة ، جاء إلى أبي، فقال أبي : إن خليلي وابن عمك ، أمرني إذا كان قتال بين فئتين من المسلمين ، أن أتخذ سيفًا من خشب ، فَانْصَرَف .

حدثني محمد بن آدم ، ثنا يحيى بن زَهْدَم الغفاري البصري ، حدثني أبي ـ زَهْدَم بن الحارث ـ ، قال : قال لي أهبان بن صيفي : قال النبي ﷺ : « **يا أُهْبَان !** » ـ بهذا[٢] .

٢٧٨٩ ـ أهبان بن صيفي الغفاري ، أتاه عليٌّ بالبصرة ليخرج معه ، كان اتخذ سيفًا من خشب ، فقال : إن شئتَ خرجتُ معك بهذا ، فإن خليلي وابن عمك أمرني : إذا كان قتالٌ بين فئتين من المسلمين أن أتخذ سيفًا مِنَ خشبٍ ، فاستلَّ بعضه وهو في حِجْرِه ، فانصرف .

---

(١) « التاريخ الكبير » (٨/٦٣) .

وهذا الحديث؛ أخرجه: أبو داود (٤٢٦١ ، ٤٤٠٩) ، وابن ماجه (٣٩٥٨) .

ولفظه : « أن النبي ﷺ قال : «**يا أبا ذر**» قلت : لبيك يا رسول الله وسعديك، فقال : «**كيف أنت إذا أصاب الناس موت يكون البيت فيه بالوصيف؟** » ـ يعني القبر ـ قلت : الله ورسوله أعلم ، قال : «**عليك بالصبر** »... الحديث في الفتن .

(٢) « التاريخ الصغير » (١/٨٦ ـ ٨٧) .

والحديث ؛ أخرجه : أحمد (٥/٦٩) و(٦/٣٩٣) ، والترمذي (٢٢٠٣) ، وابن ماجه (٣٩٦٠) .

ال لنا عثمان المؤذن : عن عبد الله بن عبيدة ، عن عُدَيْسَة[١] بنت أهبان ، عن أبيها[٢] .

٢٧٩٠ ـ وقال لنا حجاج بن منهالٍ : عن حماد بن سلمة ، عن علي بن زيد ، عن أبي بُرْدَة ، قال : مررنا بالربذة ، فإذا فسطاط محمد بن مَسْلَمة ، فقلت : لو خرجت إلى الناس فأمرت ونهيت ؟ فقال : قال النبي ﷺ : « **يا محمد بن مَسْلَمَة ! ستكون فُرْقَة ، وفتنة ، واختلاف ، فاكسر سيفك ، واقطع وَتَرَكَ ، واجلس في بيتك** » ، ففعلتُ الذي أمرني به النبيُّ ﷺ .

وقال لي إسحاق : أخبرنا عبد الرحمن ، قال : حدثنا سفيان وشعبة ، عن الأشعث ، عن أبي بردة ، عن ضيعة ـ قال شعبة : أو ابن ضيعة ـ ، قال حذيفة : إني لأعرف رجلاً لا تضره الفتنة ، فأتينا المدينة ، فإذا فسطاط مضروب ، وإذا هو محمد بن مسلمة ، فسألناه ؛ فقال : لا يشتمل على شيء من أمصارهم حتى ينجلي الأمر عما انجلى .

وقال أبو عوانة : عن أشعث ، عن أبي بردة ، عن ضبيعة بن حصين، سمع حذيفة ، فلما مات أتينا محمد بن مسلمة ـ نحوه .

قال أبو عبد الله : الصحيح ضبيعة بن حصين.

حدثنا عمرو بن مرزوق ، قال : أخبرنا شعبة ، عن أشعث ، عن أبي بردة ، عن ثعلبة بن ضبيعة[٣] .

٢٧٩١ ـ قال لنا عبد الله بن عبد الوهاب : نا إبراهيم بن جعفر ـ من ولد

---

(١) في « التاريخ » المطبوع : « عائشة »، وهو تصحيف ، والحديث؛ أخرجه : الترمذي (٢٢٠٣) .

(٢) « التاريخ الكبير » (٢/٤٥) .

راجع : « الإصابة » (١/٢٥٧) ، و« توضيح المشتبه » (٦/٢٠٣) .

(٣) « التاريخ الكبير » (١/١١-١٢) .

محمد بن مسلمة ـ ، حدثني سليمان بن محمد بن محمود بن محمد بن مسلمة ، عن سعد بن زيد بن سعد الأشهلي : أنه أهدى للنبيِّ ﷺ سيفًا من نجران أو : أُهْدِي للنبيِّ ﷺ سيفٌ من نجران ، فلمَّا قَدِمَ أعطاه مُحَمَّدَ بْنَ مسلمة ، فقال : « **جاهدْ بهذا في سبيل الله** »[1] .

٢٧٩٢ ـ قال حجاج : حدثنا حماد ، عن علي بن زيد ، عن أبي عثمان ، عن خالد بن عرفطة ، قال : قال لي النبي ﷺ : « **يا خالد ! ستكون أحداث واختلاف وفرقة ، فإن استطعت أن تكون المقتول لا القاتل فافعل** »[2] .

٢٧٩٣ ـ ضُبَيْعة بن حصين التغلبي : كنا جلوسًا مع حذيفة ، فذكرنا الفتنة ، فقال : إني لأعلم رجلاً لا تنقصه الفتنة شيئًا . قلنا : مَنْ هو ؟ قال : محمد ابن مسلمة ، فلما مات ـ وكانت الفتنة ـ خرجت ، فأتيت أهل ماء ، فإذا فسطاط مضروب ، قلت : لمن هذا ؟ قالوا : لمحمد ، فأتيته ، قلت : تركت بلدتك ، ودارك ، ومهاجرك ؟ قال : تركتها كراهية التشهي ، ما في نفسي إن يشتمل عليّ مصر من أمصارهم ، حتى تنجلي عما انجلت .

حدثني محمود ، نا أبو النضر ، نا أبو معاوية ، عن أشعث ، نا أبو بردة ابن أبي موسى ، عن ضُبَيْعة .

حدثني حبان ، وأحمد قالا : أخبرنا عبد الله ، أنا حماد بن سلمة ، عن علي بن زيد ، عن أبي بردة ، قال : مررت بالرَّبذَة فإذا فُسْطَاط ـ بهذا ، ورفعه وقال : أمرني النبيُّ ﷺ .

---

(١) « التاريخ الكبير » (٤ / ٤٨) .

راجع : « الأوسط » للطبراني (٢٣٧٥) ، و« الإصابة » (٣ / ٦١) .

وتمام الحديث : « **فإذا اختلفت أعناق الناس فاضرب به الحجر ، ثم ادخل بيتك فكن حلسًا ملقًى حتى تقتلك كف خاطئة ، أو تأتيك منية قاضية** » .

(٢) « التاريخ الكبير » (٣ / ١٣٨) .

والأول أصحُّ ؛ سمع حذيفة ، فلما مات أتينا محمد بن مسلمة .

وقال أبو عوانة ، عن أشعث ، عن أبي بردة .

وقال الثوري : صبيعة .

وقال ابن مهدي ، عن شعبة : أخبرني ضبيعة .

وقال عمرو بن مرزوق : ثعلبة بن ضبيعة(١) .

٢٧٩٤ ـ حدثني عبد الله بن محمد ، حدثني يحيى بن آدم ، ثنا أبو زُبَيْد : عَبْثَر بن القاسم الزُّبَيْدي ، عن حصين بن عبد الرحمن ، حدثني أبو جَميلة ، قال : قال محمد بن طلحة لعائشة : يا أم المؤمنين! يوم الجمل ، فقالت : كن كَخَيْر ابني آدم ، فأَغْمَدَ سَيْفه بعدما سَلَّهُ ، ثم قاتل حتى قُتل(٢) .

٢٥ باب ٣٤
ما جاء في أَشْراط السَّاعة

٢٧٩٥ ـ محمد بن أبي محمد ، عن عوف بن مالك : أن النبي ﷺ قال : «**اعْدُدْ ستًّا بين يدي الساعة** » .

قاله لي عمرو بن محمد ، عن هشيم ، أخبرنا يعلى بن عطاء(٣) .

٢٧٩٦ ـ قال يحيى بن معين : نا أبو الحجاج ، عن ابن جريج ، أخبرني محمد بن الحارث ، قال : قَدِمَ رجلٌ يقال له : أبو علقمة حليف بني هاشم ، فذهبتُ إليه أنا وعليٌّ الأزدي ، فكان فيما حدَّثنا : قال : سمعتُ أبا هريرة

(١) « التاريخ الكبير » (٤/٣٤٣ـ٣٤٤) .

(٢) « التاريخ الصغير » (١/٨٥) .

(٣) « التاريخ الكبير » (١/٢٢٥) .

يقول : « **إن منْ أَشْراطها ؛ أَنْ يظهر الفحشُ** ، والشحُّ ، **ويُؤتمن الخائنُ** ، **ويخون الأمين** ، **وتظهر ثيابٌ فيها كافوا السحن**[١] ، **يلبسها نساءٌ كاسياتٌ عارياتٌ** ، **ويعلو التحوت الوعول**» - أَكَذَاكَ يا عبد الله بن مسعود سمعتَه من حبي ؟ قال : نعم ورب الكعبة - التحوت، قلنا: وما التحوت والوعول؟ قال : « فسْق الرجال، وأهل بيوت القانصة يرفعون فوق صالحِيهم وأهل البيوت الصَّالحة »[٢] .

٢٧٩٧ - طلحة بن أبي حدرد : قال النبي ﷺ : « **أشراط الساعة أن تروا الهلال تقولون : لليلتين** » .

قاله ابن عبادة : نا يعقوب ، نا محمد بن معن ، عن عمه ، عن طلحة[٣] .

٢٧٩٨ - محمد بن ربيع بن كعب البكري ، عن زِبْرقان بن عبد الله بن مازن ، عن أبي هريرة ، قال : « لا تقوم الساعة حتى ينحاز الدين بين المسجدين » .

قاله لي : إبراهيم بن المنذر[٤] .

٢٧٩٩ - وقال لي أبو صالح : عن معاوية بن صالح ، عن حاتم بن حريث، عن مالك بن أبي مريم الحكمي ، سمع عبد الرحمن بن غنم ، سمع أبا مالك الأشعري ، عن النبي ﷺ قال : « **يشرب ناسٌ من أُمَّتِي الخمر ، يسمُّونها بغير اسمها** »[٥] .

---

(١) قال محقق « التاريخ » : « كذا في الأصل ، وعليه علامة الشَّكِّ » .

(٢) « الكُنى » (ص٥٩) .

(٣) « التاريخ الكبير » (٤ / ٣٤٥) .

راجع : « الإصابة » (٣/ ٥٢٧) ، و« السلسلة الصحيحة » (٥/ ٣٦٨) .

(٤) « التاريخ الكبير » (١ / ٨٠) .

(٥) « التاريخ الكبير » (٧/ ٢٢٢) .

٢٨٠٠ ـ وقال ضمرة ، عن يحيى ، عن الوليد بن سفيان ، عن رجل ، عن علي ، عن النبي ﷺ قال : « **يوشك أن يستحلوا الخمر والحرير** »[١] .

٢٨٠١ ـ صلب بن مطر الخليدي ، عن قتادة ـ ابن أخت سهم بن منجاب ـ ، سمع منه ابن فضيل، عن عيسى المرادي، عن معاذ : « يكون في آخر الزمان قراء فَسَقَة ، ووزراء فجرة، وأمناء خونة ، وعرفاء ظلمة ، وأمراء كذبة » .

حدثني ابن أبي شيبة ، نا ابن فضيل ، عن الصلب ، عن عيسى المرادي، عن معاذ[٢] .

٢٨٠٢ ـ مثنى بن دينار القطان ، يروي عن عبد العزيز ، عن أنس ، عن النبي ﷺ : « أنه سئل عن الساعة »[٣] .

٢٦ باب ٣٥

منه

٢٨٠٣ ـ الزبير بن خزيمة ، عن أبيه ، عن عبد الله : لا يأتي عام إلا . . . بعده شر .

قاله زكريا عن الحكم بن المبارك ، سمع وهب بن إسماعيل ، عن محمد ابن قيس[٤] .

---

(١) « التاريخ الكبير » (٣/٤٧٥) .

(٢) « التاريخ الكبير » (٤/٣٣٠، ٣٣١) .

راجع : « توضيح المشتبه » (٥/٤٣٦) .

(٣) « التاريخ الكبير » (٧/٤٢٠) .

(٤) « التاريخ الكبير » (٣/٤١٦) .

ومكان النقط بياض بالأصل ، ولعله كلمة « الذي » .

٢٨٠٤ ـ قال ابن أبي أويس ، عن ابن وهب ، عن عَمرو ، عن بكر بن سوادة : أن سحيمًا حدثه ، عن رويفع بن ثابت الأنصاري ، عن النبي ﷺ قال : « **تذهبون ، الخير فالخير** »[١] .

٢٨٠٥ ـ محمد بن عباد ، حدثنا الدراوردي ، عن صفوان بن سليمان ، عن عبدالله بن سلمان الأغر ، عن أبيه ، عن أبي هريرة ـ رضي الله عنه ـ قال : قال النبي ﷺ : « **إن الله يبعث ريحًا من اليمن أَلْيَنُ مِنْ الحرير ، لا تلقى أحدًا في قلبه مثقال حبة من خردل من إيمان إلا قَبَضَتْ روحَهُ** »[٢] .

٢٨٠٦ ـ قال سعيد بن أبي داود : حدثنا مالك ، قال نافع : سمعت عبد الله بن عياش بن ربيعة ، حدثنا لا أدري عمن حدث ، قال : « يبعث الله ريحًا بين يدي الساعة ، لا يدع أَحَدًا في قلبه من الخير شيء إلا أماته » .

وقال إبراهيم بن المنذر : عن عيسى بن المغيرة ، قال : ح الضحاك ، عن نافع ، عن عبد الله بن عياش ـ رضي الله عنهما ـ ، قال نافع : لا أدري عَمَّنْ حَدَّثَ عن النبيِّ ﷺ ـ نحوه .

وقال إسحاق : عن عبد الرزاق ، أخبرنا معمر ، عن أيوب ، عن نافع ، عن عياش بن أبي ربيعة ـ رضي الله عنه ـ ، قال : سمعتُ النبيَّ ﷺ .

والأول أصح[٣] .

٢٨٠٧ ـ قال أحمد بن حنبل : نا علي بن ثابت ، عن عبد الحميد بن

---

(١) « التاريخ الكبير » (٣/٣٣٨) .

راجع : « السلسلة الصحيحة » (١٧٨١) .

(٢) « التاريخ الكبير » (٥/١٠٩) .

راجع : « السلسلة الصحيحة » (١٦٥٩) .

(٣) « التاريخ الكبير » (٥/١٥٠) .

جعفر ، عن أبيه ، عن علباء السلمي ، قال : سمعتُ النبيَّ ﷺ يقول : « **لا تقوم الساعة إلاَّ على حُثالة الناس** »[١] .

٢٨٠٨ ـ قال يحيى بن حماد : أرنا أبو عوانة ، عن بيان ، عن قيس بن أبي حازم ، عن مرداس الأسلمي قال : قال النبي ﷺ : « **يذهب الصالحون ، الأول فالأول ، وتبقى حثالة كحثالة الشعير ، لا يباليهم الله بالة** » .

وقال محمد بن محبوب : نا حفص بن غياث ، عن إسماعيل ، عن قيس، عن مرداس ، سمعت النبي ﷺ ـ نحوه .

وقال محمد بن أبي بكر ، نا عمر بن علي ، عن إسماعيل ، عن قيس ، عن مرداس بن مالك الأسلمي .

قال إسماعيل : زعموا أنه من أصحاب النبي ﷺ ـ مثله ، ولم يرفعه .

وقال يحيى بن موسى : نا محمد بن عبيد الطنافسي ، قال : حدثنا إسماعيل ، عن قيس ، عن مرداس ، عن النبي ﷺ وقال : « **كحثالة التمر** »[٢] .

٢٨٠٩ ـ قال هشام بن عمار : نا هقل ، قال : حدثني الأوزاعي ، قال : حدثني ثابت بن معبد ، قال : قال لي جابر ـ رجل من محارب : هل راعك ما راعني ؟ فقلت : وما راعك ؟ فردد على ثلاث مرات ، فقال : لقد أتى عليَّ حينٌ ولو أتاني آتٍ ، فقال لي : يا جابر ! هل لكَ في قومك امْرُؤ سوء ؟ لقلت : أتذكر هل فيهم امرؤ سوء ؟ وهذا أنا ، لو أتاني آتٍ فقال : يا جابر ! هل لكَ

---

(١) « التاريخ الكبير » (٧/ ٧٧) .

وراجع : « الإصابة » (٤/ ٥٤٥-٥٤٦) .

(٢) « التاريخ الكبير » (٧/ ٤٣٤) .

راجع : « السلسلة الصحيحة » (١٢٤٨) .

في قومك رجل صالح ؟ لقلت أتذكر ؛ هل فيهم امرؤٌ صالح[١] .

٢٨١٠ ـ قال نعيم بن حماد : نا ابن وهب ، عن عبد الرحمن بن شريح، سمع يزيد بن أبي حبيب ، عن ابن أبي طلحة ، عن أبي ذر ، عن النبي ﷺ قال : « **يلي أمْرَ هذه الأمة شرُّها رجلاً** »[٢] .

٢٨١١ ـ قال عبدة : حدثنا عبد الصمد ، قال : حدثنا رئاب بن سليمان ، قال : حدثني عبد الرحمن بن سِيَابة ، سمع عليًّا : في آخر الزمان أقوام لهم أرحام منكوسة[٣] .

٢٧ باب ٣٦

منه

٢٨١٢ ـ قال لنا عبد الله بن رجاء : حدثنا إسرائيل ، عن سماك ، عن ثروان بن ملحان ، قال : مر علينا عمار بن ياسر ، فقمنا إليه ، فسألناه عن حديث رسول الله ﷺ ، فأخبرنا أنه « **يكون ناس يأخذون المال ، ثم يقتل عليه بعضهم بعضاً** »[٤] .

---

(١) « التاريخ الكبير » (٨/٢٤٨-٢٤٩) .

(٢) « التاريخ الكبير » (٨/٤٤٠) .

(٣) « التاريخ الكبير » (٣/٣٣٣) .

(٤) « التاريخ الكبير » (٢/١٨٢-١٨٣) .

والحديث ؛ أخرجه : أحمد (٤/٢٦٣) .

٢٨ باب ٣٧

منه

٢٨١٣ ـ قال أبو غسان محمد بن يحيى : أخبرني غسان بن عبد الحميد ، عن عيصا بن أبي بكر بن عبد الرحمن بن أبي سفيان بن حويطب ، عن أبيه : أبي بكر ، عن أم عبد الله بنت محمد بن أبي سَبرة ، عن زينب بنت أبي سلمة ، عن أمها أم سلمة ، عن النبي ﷺ قال : « **لا تقوم الساعة ، حتى يكون أَسْعَدُ الناس بالدنيا لكع بن لكع ، ثم يصير إلى النار** »(١) .

٢٨١٤ ـ جهم بن أبي الجهم ، عن عبد الله بن جعفر ، روى عنه محمد ابن إسحاق .

وقال وكيع : عن الوليد بن جميع ، عن جهم بن أبي جهم ، سمع ابن نيار : قال النبي ﷺ : « **لا تذهب الدنيا حتى تكون لِلُكَعِ ابْنِ لُكَعٍ** » .

قال عثمان بن أبي شيبة : حدثنا جعفر ، قال : أخبرنا الوليد ، عن أبي بكر ، عن عبد الله بن أبي الجهم ، عن أبي بردة بن نيار ، سمع النبيَّ ﷺ .

وقال لي حسين بن حريث : أخبرنا الفضل بن موسى ، قال : حدثنا الوليد ، قال : حدثنا جهم بن أبي الجهم ، سمع ابن نيار الأسلمي ، سمع النبيَّ ﷺ .

وقال لنا أبو نعيم : حدثنا الوليد ، قال : حدثني أبو بكر بن أبي الجهم القرشي ، قال ابن نيار ـ من أصحاب النبي ﷺ ـ ، سمع النبيَّ ﷺ(١) .

---

(١) « التاريخ الكبير » (٧/٩٦) .

(٢) « التاريخ الكبير » (٢/٢٢٩ ـ ٢٣٠) .

٢٩ باب ٣٨
ما جاء في علامة حُلُول المَسْخ والخَسْف

٢٨١٥ - إبراهيم بن عبد الحميد بن ذي حماية ، عمن أخبره ، عن أبي مالك الأشعري - أو أبي عامر - : سمعت النبي ﷺ - في الخمر والمعازف .

قاله لي سليمان بن عبد الرحمن ، قال : حدثنا الجراح بن مليح الحمصي ، قال : ثنا إبراهيم .

قال أبو عبد الله : وإنما يعرف هذا عن أبي مالك الأشعري .

حدثنا عبد الله بن صالح ، قال : حدثني معاوية بن صالح ، عن حاتم بن حريث ، عن مالك بن أبي مريم ، عن عبد الرحمن بن غَنْم ، أنه سمع أبا مالك الأشعري ، عن النبي ﷺ ، قال : « **ليشربن ناس من أمتي الخمر ، يسمونها بغير اسمها ، يُضرب على رؤسهم بالمعازف والقينات ، يخسف الله بهم الأرض ، ويجعل منهم القردة والخنازير** »[١] .

٢٨١٦ - سيف بن محمد ابن أخت سفيان الثوري .

قاله محمد بن صباح : نا سيف بن محمد ابن أخت سفيان الثوري ، عن عاصم ، عن أبي عثمان : كنتُ مع جرير بن عبد الله ، فذكر حديثًا في دجلة وصراة .

لا يتابع عليه ، وهو : أخو عمار بن محمد ، ضَعَّفَهُ أَحْمَدُ[٢] .

---

(١) « التاريخ الكبير » (١/ ٣٠٤-٣٠٥) .

راجع : « السلسلة الصحيحة » (١/ ١٣٨) .

(٢) « التاريخ الكبير » (٤/ ١٧٢) .

وهذا الحديث ؛ لفظُهُ : سمعت رسول الله ﷺ يقول : «**تبنى مدينة يجتمع فيها جبابرة أهل** =

٣٠ باب ٣٩

ما جاء في قول النبي ﷺ : « بعثت أنا والساعة كهاتين » يعني : السبابة والوسطى

٢٨١٧ - وعن حسين بن منصور ، حدثنا حفص ، قال : حدثنا ابن إسحاق ، عن زياد بن أبي زياد مولى ابن عياش ، عن أنس ، سمعت النبي ﷺ : « **بعثتُ والساعة كهاتين** »[١] .

٢٨١٨ - عبد الله بن زينب[٢] ، أن النبي ﷺ قال لعبادة .

روى عنه كثير بن سويد .

مرسل[٣] .

٣١ باب

٢٨١٩ - حدثنا عبد الله بن صالح ، حدثني معاوية ، عن عبد الرحمن

= **الأرض ، يخسف بها ، فلَهي في الأرض أشدُّ ذهابًا من السكة ، توتد في الأرض** » .

راجع : « الضعفاء » للعقيلي (٢ / ١٧٢) ، وابن عدي (٣ / ١٢٦٨) .

(١) « التاريخ الكبير » (٣ / ٥٥) .

(٢) كذا في الأصل ، وراجع : « توضيح المشتبه » .

(٣) « التاريخ الكبير » (٥ / ٩٥) .

وهذا الحديث ؛ ما يرويه كثير بن سويد ، عن عبد الله بن زبيب الجندي ، قال : قال رسول الله ﷺ : « **يا أبا الوليد ! يا عبادة بن الصامت ! إذا رأيت الصدقة قد كتمت ، واستؤثر على الغزو ، وخَرِبَ العامر ، وعَمُرَ الخراب ، ورأيت الرجل يتمرس بأمانته كما يتمرس البعير بالشجرة فإنك والساعة كهاتين** » ، وأشار بأصبعيه السبابة والتي تليها .

راجع : « المصنف » لعبد الرزاق (٩٤٦٤) ، و« توضيح المشتبه » (٤ / ٢٦٦) .

ابن جُبَيْر بن نُفَيْر ، عن أبيه ، عن أبي ثعلبة الخُشَني صاحب النبي ﷺ أنه قال: سمعته في خلافة معاوية بالقسطنطينية ، وكان معاوية غزا الناس بالقسطنطينية يقول : إن الله لا يعْجِزُ هذه الأمة من نِصْف يوم.

رفعه الحجاج الأزرق ، عن ابن وهب ، عن معاوية .

ولم يصحّ[١] .

٣٢ باب ٤٠
ما جاء في قتال التُّرك

٢٨٢٠ ـ قال سليمان بن حرب : حدثنا جرير بن حازم ، قال : سمعت الحسن حدثنا عمرو بن تغلب ـ رضي الله عنه ـ ، قال : سمعتُ النبيَّ ﷺ يقول : «**بين يدي الساعة تقاتلون قومًا ينتعلون الشعر** »ـ فذكر الحديث[٢] .

٣٣ باب

٢٨٢١ ـ جبر بن عبيدة ، عن أبي هريرة ، قال : وعدنا النبيُّ ﷺ غزوة الهند .

قاله هشيم : عن سيار أبي الحكم[٣] .

---

(١) « التاريخ الصغير » (١/٩٧) و« الكبير » (٢/٢٥٠) .
ولفظه في « الكبير » : « ولم يثبت رفعه » .

(٢) « التاريخ الكبير » (٦/٣٠٤ ـ ٣٠٥) .

(٣) « التاريخ الكبير » (٢/٢٤٣) .
وتمامه : « فإن أدركتُها : أُنْفِقُ فيها نفسي ومالي ، وإن قتلت : فأنا أفضل الشهداء ، وإن رجعت : فأنا أبو هريرة المحرَّر » .
=

٢٨٢٢ ـ قال لي إسماعيل : حدثني ابن وهب ، قال عمرو : أخبرني بُكَيْر ، أن جندبًا حدثه ، عن الحارث بن حرمل ، عن عبد الله بن عمرو : لتجمعن جِعَاب الروم في أزقة إِيليا(١) .

٣٤ باب ٤٢

ما جاء : « لا تقوم الساعة حتى تخرج نار من قِبَل الحجاز »

٢٨٢٣ ـ وقال عبد الله بن صالح : حدثني الليث ، قال : حدثني يونس، عن ابن شهاب ، عن أبي بكر بن حزم ، عن رجل من أصحاب النبي ﷺ قال : « **لا تقوم الساعة حتى تخرج نارٌ من وادٍ** ـ ذكَرَ اسمه ـ، **من أودية بني سليم بالحجاز ، تضيء أعناق الإبل ببصْرى** » .

وقال إبراهيم بن حمزة : نا عبد العزيز بن محمد ، عن ابن أخي الزهري، عن أبي بكر ، عن رجلٍ من أصحاب النبي ﷺ ـ نحوه .

وقال دحيمٌ : حدثنا ابن أبي الفديك ، عن موسى بن يعقوب الزمعي ، عن عُمر بن سعيد ، عن ابن شهابٍ ، عن أبي بكر بن حزم ، عن أبيه ، عن عُمر ، سمعتُ النبيَّ ﷺ ـ بمعناه .

= أخرجه : أحمد (٢/٢٢٨ ـ ٢٢٩) ، والنسائي (٦/٤٢) ، والحاكم في «مستدركه» (٢/٢٢٨-٢٢٩) .

راجع : « تهذيب الكمال » (٤/٤٩٤) ، و« الميزان » (١/٣٨٨) ، وقال الذهبي : « أتى ـ يعني : جبير هذا ـ عن أبي هريرة بخبرٍ منكرٍ » ، وأشار إلى هذا الحديث .

(١) « التاريخ الكبير » (٢/٢٢٣) .

والأول أصح[١] .

٢٨٢٤ ـ قال لنا أبو عاصم : أخبرني عبد الحميد ، سمع عيسى بن علي ، عن رافع بن بشير السلمي ، عن أبيه ، عن النبي ﷺ : « **تخرج نار من حُبْسِ سَيل** »[٢] .

٣٥ باب ٤٣

ما جاء : « لا تقوم الساعة حتى يخرج كذابون »

٢٨٢٥ ـ قال عبد الله بن يزيد : نا سعيد بن أبي أيوب ، قال : نا أبوهانئ ، عن أبي عثمان مسلم بن يسار ، عن أبي هريرة ، عن النبي ﷺ قال : « **تحدَّثون في آخر الزمان بأحاديث لم تسمعوا أنتم ولا آباؤكم ، فإياكم وإياهم** »[٣] .

٢٨٢٦ ـ نا عبد الله بن محمد العبسي ، قال : نا محمد بن الحسن الأسدي ، قال : نا هارون بن صالح الهمداني ، عن الحارث بن عبدالرحمن ، عن أبي الجلاس ، قال : سمعتُ عليًّا يقول لعبد الله السبئي : ويلكَ ، ما أفضى إلي رسول الله ﷺ شيئًا كتمته أحداً مِنَ الناس ، ولقد سمعته يقول :

---

(١) « الكُنى » (ص١٠) .

(٢) « التاريخ الكبير » (٢/ ١٣١ ـ ١٣٢) .

والحديث ؛ أخرجه : الطبراني في « الكبير » (٢/ ٤٢) من طريق : عيسى بن علي ، عن رافع ـ به .

وأخرجه أحمد؛ من طريق محمد بن علي أبي جعفر، عن رافع، عن أبيه ـ مرفوعًا به (٣/٤٤٣) .

(٣) « التاريخ الكبير » (٧/ ٢٧٥ ـ ٢٧٦) .

راجع : « الموضح » للخطيب (٢/ ٣٩٥) .

«**إن بين يدي الساعة ثلاثون كذَّابًا**» ؛ وإنك لأحدهم[١] .

٣٦ باب ٤٤

ما جاء : «في ثقيفٍ كذاب ومُبير»

٢٨٢٧ - يعلى بن حرملة التيمي ، عن أسماء بنت أبي بكر ، عن النبي ﷺ قال : «**يخرج من ثقيف كذابٌ ومبيرٌ**» .

قاله الحميدي ، عن ابن عيينة ، عن أبي المحياة - واسمه : يحيى بن يعلى ، عن أبيه[٢] .

٢٨٢٨ - القاسم بن محمد الثقفي ، عن معاوية ، روى الوليد بن مسلم ، عن عثمان بن المنذر .

وقال يحيى بن حماد[٣] : سمع أسماء بنت أبي بكر ، عن النبي ﷺ قال : «**يخرج من ثقيف كذابٌ ومبيرٌ**»[٤] .

٢٨٢٩ - خليفة الواسطي مولى أشجع ، عن أسماء ، حدثنا النبي ﷺ : «**يكون في ثقيف كذاب ومبير**» .

---

(١) «الكُنى» (ص٢١) .

(٢) «التاريخ الكبير» (٨/٤١٦) .

(٣) قال المعلمي في تعليقه على «التاريخ» :

«يحيى بن حماد هو شيخ البخاري ، ولعله سقط بعده شيء ، وقد ذكر ابن أبي حاتم وابن حبان «القاسم بن محمد الثقفي» ، وأنه روى عن : معاوية ، وأسماء ، روى عنه : عثمان بن المنذر ، وقيس بن الأحنف . والله أعلم» .

(٤) «التاريخ الكبير» (٧/١٥٧-١٥٨) .

قاله محمد أبو يحيى ، حدثنا سعيد بن سليمان ، حدثنا خلف بن خليفة ، سمع أباه[١] .

٢٨٣٠ ـ حدثني عبدة ، نا عبد الصمد ، نا طلحة ، قال : حدثتني أم جعفر : سمعت أسماء ، قالت : سمعت النبي ﷺ : « **في ثقيف مُبِيرٌ وكَذَّاب** »[٢] .

٣٧ باب ٤٥

ما جاء في القَرْن الثالثِ

٢٨٣١ ـ حدثنا موسى بن إسماعيل ، حدثنا همام ، حدثنا قتادة ، عن أيمن ، عن أبي أمامة ، قال : قال رسول الله ﷺ : « **طوبى لمن رآني ثم آمن بي ، وطوبى لمن لم يرني وآمن بي سبعًا** » .

ولم يذكر قتادة سماعه من أيمن ، ولا أيمن من أبي أمامة[٣] .

٢٨٣٢ ـ قال لي محمد بن عبد الله بن حَوْشَب : نا أبو هارون ـ اسمه : موسى ـ ، عن طلحة ، عن جابر ، عن النبي ﷺ : « **لن تَمَسَّ النارُ مَنْ رأى مَنْ رأى مَنْ رأى رسول الله ﷺ** »[٤] .

٢٨٣٣ ـ قال أبو المغيرة عبد القدوس : حدثنا الأوزاعي ، عن أسيد بن

---

(١) « التاريخ الكبير » (٣/١٩١) .

(٢) « التاريخ الكبير » (٤/٣٤٨) .

(٣) « التاريخ الكبير » (٢/٢٧) .

(٤) « التاريخ الكبير » (٤/٣٤٧) .

والحديث ؛ أخرجه : الترمذي (٣٨٥٨) .

عبدالرحمن، سمع صالح بن محمد ، سمع أبا جمعة قال : تَغَدَّيْنَا مع النبيِّ ﷺ ، ومعنا أبو عبيدة ، فقال : يا رسول الله ﷺ ! هل أَحَدٌ خَيرٌ مِنَّا ؟ قال : «**نعم ؛ قَوْمٌ آمنوا بي ولم يروني** » .

وقال محمد بن يزيد وأحمد بن أبي الطيب : حدثنا ضمرة ، عن مرزوق بن نافع ، عن صالح بن جبير ، عن أبي جمعة الكناني قال : يا رسول الله ـ مثله .

وقال عبد الله بن صالح : عن معاوية ، عن صالح بن جبير ، قال : قَدِمَ علينا أبو جمعة الأنصاري ، فقال : « كُنَّا مع النبيِّ ﷺ ، ومعنا معاذ بن جبل عاشر عشرةٍ ، فقلنا : هلْ أَحَدٌ أَعْظَمُ أجراً مِنَّا ؟ قال : « **نعم** » ـ نحوه .

وقال حرملة : حدثنا بشر بن بكر ، قال : ثنا الأوزاعي ، قال : ثنا أسيد ، قال : ثنا صالح بن محمد ، قال : حدثني أبو جمعة حبيب بن سباع ، قال أبو عبيدة ـ مثله[١] .

٣٨ باب ٤٦
ما جاء في الخلفاء

٢٨٣٤ قال علي بن الجعد : أخبرنا زهير ، عن زياد بن خيثمة أبو خيثمة ، عن الأسود بن سعيد الهمداني ، سمعت جابر بن سمرة، سمع النبي ﷺ : «**يكون بعدي اثنا عشر خليفة** » .

محمد ، حدثنا النفيلي ، حدثنا زهير ، قال : حدثنا زياد بن خيثمة ، حدثنا الأسود بن سعيد الهمداني ، عن جابر بن سمرة ، عن النبي ـ مثله[٢] .

---

(١) « التاريخ الكبير » (٢/ ٣١٠ ـ ٣١١) .

راجع : « الإصابة » (٧/ ٦٧) .

(٢) « التاريخ الكبير » (١/ ٤٤٦) .

٢٨٣٥ - قال المكي : حدثنا داود بن يزيد ، عن معبد بن خالد ، عن أبيه ، سمع جابر بن سمرة ، سمع النبي ﷺ يقول : « **لا يزال الأمر قائمًا حتى يكون اثنا عشر أميرًا** »[١] .

٢٨٣٦ - قال فضيل بن عبد الوهاب : نا يونس بن أبي يعفور العبدي ، قال : حدثنا عون بن أبي جحيفة ، عن أبيه، قال : سمعت النبي ﷺ يقول : « **لا يزال أَمْرُ أمتي صالحًا حتى يمضي اثنا عشر خليفة ؛ كلهم من قريش** »[٢] .

٢٨٣٧ - زائدة مولى عثمان ، سمع سعداً ، عن النبي ﷺ .

قاله أبو عفان المدني الأموي ، عن ابن أبي الزناد ، عن أبيه ، عن زائدة.

حديث منكر .

قال أبو عبد الله : وأبو عفان : منكر الحديث[٣] .

---

(١) « التاريخ الكبير » (٣/ ١٨٥) .

(٢) « التاريخ الكبير » (٨/ ٤١٠ - ٤١١) .

(٣) « التاريخ الكبير » (٣/ ٤٣٢ - ٤٣٣) .

وهذا الحديث ما روي بالإسناد المذكور ، عن زائدة مولى عثمان بن عفان قال : أرسل عثمان بن عفان إلى علي بن أبي طالب فأتاه فتناجيا ساعة بينهما فقام علي كالمغضب قال : فأخذ عثمان بأسفل ثوبه ليجلسه قال : فأبى علي فضرب بيده فمضى قال : فقال الناس : سبحان الله لقد استخف بحق أمير المؤمنين ، فقال عثمان : دعوه فما يجد حلاوتها هو ولا أحد من ولده ، قال زائدة : فأتيت سعد بن أبي وقاص ، فذكرت له ذلك كالمتعجب مما قال ، فقال سعد : وما تعجبك من ذلك ؟ أنا سمعت رسول الله ﷺ يقول : « **لا يجد حلاوتها هو ولا أحد من ولده**».

وراجع : « الضعفاء » للعقيلي (٢/ ٨٢) ، و« الكامل » لابن عدي (٣/ ١٠٨٣) ، و« الميزان » (٢/ ٦٥) .

٣٩ باب ٤٧

٢٨٣٨ ـ قال مسلم : حدثنا حميد بن مهران ، سمع سعد بن أوس ، عن زياد بن كسيب العدوي ، عن أبي بكرة ، سمع النبي ﷺ : « **من أكرم سلطان الله في الأرض أكرمه الله** »[١] .

٢٨٣٩ ـ وقال عمر بن حفص : نا أبي ، عن عثمان بن قيس بن محمد العنبري ، قال : حدثني أبي ، عن عدي بن حاتم .

وحدثني كثير بن شهاب في الرجل الذي لطم الرجل ، والذي قالوا : يا رسول الله ! الولاة تكون علينا ، لا نسألك عن طاعة الله من اتقى الله وأصلح وفعل وفعل ، فقال : إنما نسألك عن طاعة مَنْ فعل وفعل فذكر الشر ، فقال رسول الله ﷺ : « **اسْمَعُوا وأطيعوا** »[٢] .

٤٠ باب ٤٨

ما جاء في الخلافة

٢٨٤٠ ـ حشرج بن نُباتة : سمعت سعيد بن جُمهان ، عن سَفينة أن النبي ﷺ قال لأبي بكر وعمر وعثمان : « **هؤلاء الخلفاء بعدي** » .

وهذا لم يتابع عليه ؛ لأن عمر بن الخطاب وعليًّا قالا : لم يستخلف النبي ﷺ .

وقال هاشم بن القاسم : هو العبسي الكوفي .

---

(١) « التاريخ الكبير » (٣/٣٦٦-٣٦٧) .

(٢) « التاريخ الكبير » (٧/٤٣) .

قلت لسعيد : لقيتَ سفينةً ؟ قال ، لقيتُهُ بمكة زمان الحجاج ، فأقمتُ عنده ثمان ليال أسأله عن حديث النبي ﷺ(١) .

٢٨٤١ ـ حدثني محمد بن مِهْران ، حدثنا خالد بن مَخْلد ، حدثنا سليمان ، عن شريك بن عبد الله بن أبي نَمِر ، عن إسماعيل بن عمرو بن سعيد بن العاص ، عن عبيد الله ، عن ابن مسعود : قال النبي ﷺ : « **ما بعث الله نبيًّا إلا له حواري** » فذكر الخلفاء .

حدثني أبو ثابت ، قال : ثنا عمر بن طلحة ، عن أبي سهيل بن مالك ، عن ابن أبي رافع ـ مولى النبي ﷺ ـ : قلت لابن عمر : أخبرني أخوك ابن مسعود : يكون بعد الأنبياء خلفاء .

حدثني ابن أبي مريم ، قال : حدثنا الدَّرَاوَرْدي ، حدثنا الحارث بن فُضَيْل الخَطْمِي ، عن جعفر بن عبد الله بن الحكم ، عن عبد الرحمن بن مِسْوَر ، عن أبي رافع ـ مولى النبي ﷺ ، عن النبي ﷺ ـ بهذا .

حدثني الحزامي ، قال : حدثني إسحاق بن جعفر ، قال : حدثني عبدالله بن جعفر المَخْرمي ، عن الحارث بن فضيل ، عن جعفر بن عبد الله بن الحكم ، عن عبد الرحمن بن مِسْوَر بن مخرمة ، عن أبي رافع ، قال ابن مسعود : قال النبي ﷺ ـ نحوه .

حدثني عمرو بن محمد ، قال : حدثنا يعقوب ، عن أبيه ، عن صالح ، عن الحارث ، عن جعفر بن عبد الله بن الحكم ، عن عبد الرحمن بن المِسْوَر ، عن أبي رافع ، عن عبد الله ، عن النبي ﷺ .

---

(١) « التاريخ الكبير » (٣/١١٧) .

وانظر : « الضعفاء » للعقيلي (١/٢٩٧) ، و« الكامل » (٢/٨٤٥) ، و« الميزان » (١/٥٥١) .

قال أبو رافع : فحدثت ابن عمر ، فسأله ، فحدثه .

حسان ، قال : حدثنا عاصم بن محمد ، قال : حدثنا عامر بن السِّمط ، قال : حدثني معاوية بن إسحاق ، عن عطاء بن يسار ، قال : سمعت ابن مسعود ، عن النبي ﷺ .

وقال ابن سابق : حدثنا عاصم ، عن عامر : حدثني عطاء بن يسار - نحوه[١] .

٢٨٤٢ - قال إسماعيل : حدثني سليمان ، عن هشام بن عروة ، أخبرني عروة بن الزبير ، عن عائشة : أن رسول الله ﷺ مات ؛ فقال خباب : مِنَّا أميرٌ ومنكم أمير[٢] .

٢٨٤٣ - قال عبد الله : حدثني الليث ، قال : حدثني عقيل ، عن ابن شهاب ، قال : أخبرني عبد الله بن كعب بن مالك ، أن عبد الله بن عباس - رضي الله عنهما - ، أخبره : أن عليًّا - رضي الله عنه - خرج مِنْ عند النبي ﷺ في وجعه الذي توفي فيه ، قال الناس : كيف أصبح رسول الله ؟ قال : أصبح بحمد الله بارئًا ، فأخذ بيده العباس - رضي الله عنه - وقال : أنت والله بَعْدَ ثلاثٍ عَبْد العصا ، وإني لأراه سَيُتَوَفَّى في وجعه ، وإني لأعرف في وجوه بني عبد المطلب الموت ، اذهبْ بنا فنسأله؛ لمن يكون الأمر؟ ، فإن كان فينا علمنا ذلك ، وإن كان في غيرنا ، أمرناه فأوصى بنا ، قال علي - رضي الله عنه - : والله لئن سألْنَا هذا النبيَّ ﷺ فمنعناها لا يعطيناها الناسُ أبدًا ، وإني والله لا أسألها

---

(١) « التاريخ الكبير » (١/٣٦٨-٣٦٩) .

(٢) « التاريخ الكبير » (٣/١٠٩) .

والحديث ؛ أخرجه : البخاري (٣٦٧٠) ، وفي عدة مواضع من « صحيحه » .

وأخرجه أيضًا غيرُ البخاري ، وهو في قصةِ وفاةِ النبيِّ واستخلافِ أبي بكر - القصة المعروفة .

رسولَ الله ﷺ أبداً .

وكذلك قال يونس وإسحاق الكلبي : عن الزهري[١] .

٢٨٤٤ ـ عمرو بن سفيان : أن عليًّا ـ رضي الله عنه .

قاله أبو داود الحفري : عن الثوري ، عن الأسود بن قيس .

وقال أبو عاصم : عن سفيان ، عن الأسود : عن سعيد بن عمرو بن سفيان ، عن أبيه ، عن علي .

قال قتيبة : حدثنا جرير ، عن سفيان ، عن الأسود بن قيس ، عن أبيه ، عن علي ـ رضي الله عنه ـ : « لم يعهدْ إلينا النبيُّ ﷺ في الإمارة شيئًا »[٢] .

٢٨٤٥ ـ علوان بن داود البجلي ، ويقال : علوان بن صالح ؛ منكر الحديث[٣] .

---

(١) « التاريخ الكبير » (٥/١٧٨ ـ ١٧٩) .

(٢) « التاريخ الكبير » (٦/٣٣٤ ـ ٣٣٦) .

وانظر : « موضح أوهام الجمع والتفريق » (١/٢٠٨ ـ ٢٠٩) .

والحديث؛ أخرجه : أحمد (١/١١٤) .

تمام لفظه : ولكنه شيء رأيناه من قبل أنفسنا، ثم استخلف أبو بكر ـ رحمة الله على أبي بكر ـ فأقام وساتقام ، ثم استخلف عمر ـ رحمة الله على عمر ـ فأقام واستقام حتى ضرب الدين بجرانه .

(٣) « الضعفاء » للعقيلي (٣/٤١٩) .

وهذا الحديث ؛ هو حديثه عن حميد بن عبد الرحمن بن حميد بن عبد الرحمن بن عوف ، عن صالح بن كيسان ، عن حميد بن عبد الرحمن ، عن أبيه ، قال : دخلت على أبي بكر أعوده في مرضه الذي تُوفِّيَ فيه ، فسلمت ، وسألت عنه ، فاستوى جالسًا ، فقلت : أصبحت بحمد الله بارئًا ؟ فقال : أما إني على ما ترى ، بي وجع ، وجعلت لي معشر المهاجرين شغلاً مع وجعي ، وجعلت لكم عهداً من بعدي ، واخترت لكم خيركم في نفسي ، فكلكم ورم من ذلك أنفه =

٢٨٤٦ - وقال عمرو بن عون : أنا هشيم ، عن العوام ، عن سليمان بن

= رجاء أن يكون الأمر له ، ورأيتم الدنيا قد أقبلت ، ولما تقبل وهي جائية ، فتتخذون ستور الحرير، ونفائذ الديباج ، وتألمون من ضجائع الصوف الأذربيٍّ ، حتى كان أحدكم على حَسَك السعدان ، والله لأن يقدم أحدكم فتضرب عنقه في غير حدٍّ خير له من أن يسيح في غمرة الدنيا ، وأنتم أول ضالٍّ بالناس ، تصفقون بهم عن الطريق يمينًا وشمالاً ، ياهادي الطريق ! إنما هو الفجر أو البحر .

قال : فقال له عبد الرحمن : لا تكثر على ما بك ، فوالله ؛ ما أردت إلا الخير ، وإن صاحبك على الخير ، وما الناس إلا رجلان : إما رجل رأى ما رأيت فلا خلاف عليك منه ؛ وإما رجل رأى غير ذلك ، فإنما يشير عليك برأيه .

فسكت ، وسكت هنيهة ، فقال له عبد الرحمن بن عوف : ما أرى بك بأسًا والحمد لله ، فلا تأس على الدنيا ، فوالله ؛ إن علمناك إلا كنت صالحًا مصلحًا .

فقال : إني لا آسى على شيءٍ ، إلا ثلاث فعلتهن ، وودت أني لم أفعلهن ؛ وثلاث لم أفعلهن ، وودت أني فعلتهن ؛ وثلاث وددت أني سألت رسول الله ﷺ عنهن :

فأما الآتي فعلتها ووددت أني لم أفعلها : وددت أني لم أكن كشفت بيت فاطمة وتركته وأن أغلق على الحرب ؛ ووددت أني يوم سقيفة بني ساعدة كنت قذفت الأمر في عنق أحد الرجلين : أبي عبيدة أو عمر ، فكان أميرًا وكنت وزيرًا ؛ ووددت أني كنت حيث وجهت خالد بن الوليد إلى أهل الردَّة أقمت بذي القصة ، فإن ظفر المسلمون ظفروا ، وإلا كنت بصدد اللقاء أو مددًا .

وأما الثلاث التي تركتها ووددت أني فعلتها : فوددت أني يوم أتيت بالأشعث أسيرًا ضربت عنقه؛ فإنه قد خيل إليَّ أنه لا يرى شرًّا إلا أعان عليه ؛ ووددت أني يوم أتيت بالفجاءة لم أكن حرقته وقتلته سريحًا أو أطلقته نجيحًا ؛ ووددت أني حيث وجَّهْت خالدًا إلى الشام كنت وجهت عمر إلى العراق ، فأكون قد بسطت يدي يميني وشمالي في سبيل الله عز وجل .

وأما الثلاث التي وددت أني سألت عنهن رسول الله ﷺ : فوددت أني سألته فيمن هذا الأمر ، فلا ينتنازعه أهله ؟ ووددت أني كنت سألته : هل للأنصار في هذا من شيءٍ ؟ ووددت أني سألته عن ميراث العمة وبنت الأخت ؛ فإن في نفسي منهما حاجة .

أخرجه : العقيلي ، وكذا الطبراني في « الكبير » (١ / ٦٢ - ٦٣) .

وراجع : « العلل » للدارقطني (١ / ١٨١ - ١٨٢) .

أبي سليمان ، عن أبيه ، عن أبي هريرة : قال النبي ﷺ : « **الخلافة بالمدينة** »[(١)] .

٢٨٤٧ ـ عبد الرحمن بن يناق ، عن زينب امرأة عبد الله ـ رضي الله عنهما ـ : أتيتُ قباء ، فلقيتُ فلانًا الأنصاري ، فقال : إنها نبوّة ورحمةٌ ، ثم خلافةٌ ورحمة ، ثم مُلْك » .

قال عثمان : حدثنا جرير ، عن الأعمش ، عن حبيب بن أبي ثابت[(٢)] .

٢٨٤٨ ـ حدثنا موسى : قال وُهَيْب : عن أيوب ، عن أبي قلابة ، عن أبي الأشْعَث : كان ثُمامة القُرَشي على صَنْعاء وله صحبة ، فلما جاءه قتل عثمان بكى فأطال ، وقال : اليوم نُزِعَت الخلافة من أمة محمد ﷺ ، وصارت مُلْكًا وجَبْرِيَّة ، مَنْ غَلَبَ على شيء أَكَلَهُ[(٣)] .

٢٨٤٩ ـ حدثنا مسلم بن إبراهيم ، ثنا أبو هلال ، ثنا حميد بن هلال ، عن عبدالله بن معقل ، قال : لما جاء قَتْل علي إلى عبد الله بن سلام ، قال : لم يُقْتَلْ خليفة إلا قُتِل به خمسة وثلاثون ألفًا[(٤)] .

٢٨٥٠ ـ حدثنا أبو النعمان : ثنا أبو هلال ، عن حميد بن هلال ، عن عبد الله بن مَعْقِل ، عن عبد الله بن سلام ، قال : لما أراد عليّ أن يأتي العراق ، فلما جاء قَتْلُه؛ قال عبد الله بن سلام : يا عبد الله بن مَعْقِل ! هذا رأس

---

(١) « التاريخ الكبير » (٤/١٦) .

راجع : « المنتخب من العلل للخلال » (١٣٧) ، و« السلسلة الضعيفة » (١١٨٨) .

وتمام الحديث : « **والملك بالشام** » .

(٢) « التاريخ الكبير » (٥/٣٦٧) .

(٣) « التاريخ الكبير » (٢/١٧٦) ، و« التاريخ الصغير » (١/٨٩-٩٠) .

(٤) « التاريخ الصغير » (١/٩٢) .

الأربعين ، وسيكون على رأسها صُلْح[١] .

٤١ باب ٤٩

ما جاء أن الخلفاء من قريش إلى أن تقوم الساعة

٢٨٥١ ـ قال شبابة ، عن مغيرة بن مسلم ، عن سعيد القطعي ، عن أنس ، عن النبي ﷺ : « **الولاة من قريش** » .

وقال أبو حفص : حدثنا أبو داود ، قال : حدثنا إبراهيم بن سعد ، عن أبيه ، عن أنس ، عن النبي ﷺ .

وقال ابن بشار : حدثنا غندر، قال : نا شعبة ، عن علي أبي الأسد ، قال بكير بن وهب الجزري ، سمع أنسًا ، سمع النبي ﷺ[٢] .

٢٨٥٢ ـ قال أبو اليمان : حدثنا حريز بن عثمان ، عن راشد ، عن أبي حي المؤذن ، عن ذي مخبر الحبشي ، عن النبي ﷺ : « **كان هذا الأمر في حِمْير ، فنزعه الله منهم ، وجعله في قريش ، وسيعود إليهم** »[٣] .

٢٨٥٣ ـ قال لي عبد الوهاب بن الضحاك : نا إسماعيل بن عياش ، عن ضمضم بن زرعة ، عن شريح بن عبيد ، عن كثير بن مرة ، عن عتبة بن عبدٍ السلمي، أن النبي ﷺ ، قال : « **الخلافة في قريش ، والحكم في الأنصار ، والدعوة في الحبشة ، والهجرة والجهاد في المسلمين** »[٤] .

---

(١) « التاريخ الصغير » (١/ ٩٣) .

(٢) « التاريخ الكبير » (٣/ ٥٠٨) .

(٣) « التاريخ الكبير » (٣/ ٢٦٤) .

وراجع : « السلسلة الصحيحة » (٢٠٢٢) .

(٤) « التاريخ الكبير » (٤/ ٣٣٨) .

٢٨٥٤ ـ حدثنا أبو النعمان ، ثنا سُكَيْن بن عبد العزيز ، عن سِيار بن سلامة أبي المنهال ، قال : دخلت مع أبي على أبي بَرزة الأسلمي ، فقال : فلان يقاتل على الدنيا مع ابن الزبير ، وفلان يقاتل على الدنيا ـ يعني : عبد الملك ـ ، حتى ذكر ابن الأزرق : سمعت النبي ﷺ ، يقول : « **الأمراء من قريش** »(١) .

٢٨٥٥ ـ وقال لي عتبة بن سعيد : حدثنا إسماعيل ، عن ضمضم ، عن شريح بن عبيد ، عن الحارث بن الحارث ، وكثير بن مرة ، وعمرو بن الأسود ، وأبي أمامة ، عن النبي ﷺ : « **خِيارُ أَئمَّةِ قُرَيْشٍ خِيَارُ أئِمَّةِ النَّاسِ** »(٢) .

٢٨٥٦ ـ صباح بن يحيى ، عن الحارث بن حصيرة ، عن أبي صادق ، عن ربيعة بن ناجد ، سمع عليًّا ، سمع النبيَّ ﷺ : « **مَنْ دعا إلى نفسه إمارة المسلمين منْ سِوَى قريشٍ فهو كذاب** »(٣) .

٢٨٥٧ ـ القاسم بن الحارث ، عن عبد الله بن عتبة .

قال شعبة : القاسم بن عبيد الله ـ أو : عبيد الله بن القاسم المخزومي .

وقال أبو مريم : عن حبيب بن أبي ثابت ، سمع القاسم بن محمد بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام، سمع عبيد الله بن عبد الله، عن ابن مسعود .

وروى ابن جريج حديثًا آخر عن حبيب ، عن القاسم بن محمد بن

---

(١) « التاريخ الصغير » (١/١٣٨) ، و« التاريخ الكبير » (٤/١٦٠) .

وخرجه في « الكبير » مختصراً ، وقال : وروى عوف وغيره ، عن سيار ـ لم يرفعوه .

(٢) « التاريخ الكبير » (٢/٢٦٢) .

(٣) « التاريخ الكبير » (٤/٣١٤ ـ ٣١٥) .

راجع : « الضعفاء » للعقيلي (٢/٢١٢) ، و« الكامل » لابن عدي (٤/١٤٠٢) .

عبد الرحمن بن الحارث بن هشام المخزومي ، سمع أبا بكر بن عبد الرحمن ، عن أم سلمة [١] .

٤٢ باب ٥١
ما جاء في الأئمة المضلِّين

٢٨٥٨ ـ قال عثمان بن سعيد : نا زهير ، عن ليث ، عن عثمان ، عن زاذان ، سمع عابسًا الغفاري ، قال : « سمعتُ النبيَّ ﷺ يتخوَّفهن على أمته من بَعْد : إمارة السفهاء ، وبيع الحكم ، واستخفاف بالدم ، وقطيعة الرحم ، وكثرة الشرط ، ونشؤ يتخذون القرآن مزامير ، يتغنون غناء ، يقدمون الرجل ليس بأفقههم ، ولا بأعلمهم ، لا يقدمونه إلا ليتغنى بهم » .

وقال حمدان : نا شريك ، عن أبي اليقظان ، عن زاذان ، عن عليم ، سمع عبسًا الغفاري [٢] .

٢٨٥٩ ـ الصَّلْت بن قديد ـ أو قويد ، الشك من البخاري ـ ، عن أبي

---

(١) « التاريخ الكبير » (٧ / ١٦٦) .

وحديث ابن مسعود ؛ أخرجه : أحمد (١ / ٤٥٨) ولكن من طريق الزهري ، عن عبيد الله ، عن ابن مسعود .

أما حديث القاسم ، عن عبيد الله فأخرجه : أحمد أيضًا (٤ / ١١٨) (٥ / ٢٧٤ ، ٢٧٤ ـ ٢٧٥)، وابن أبي عاصم (٢ / ٥٢٩ ـ ٥٣٠) ولكن عن أبي مسعود الأنصاري وليس ابن مسعود ولفظه : « **إن هذا الأمر لا يزال فيكم وأنتم ولاته ما لم تحدثوا أحداثًا فإذا فعلتم سلط عليكم شرار خلقه فيلحتوكم كما يلحت القضيب** » .

وراجع : « السلسلة الصحيحة » (١٥٥٢) .

أما حديث أم سلمة فقد تقدم برقم (١٤٠٥) .

(٢) « التاريخ الكبير » (٧ / ٨٠) .

راجع : « الإصابة » (٣ / ٥٦٧) ، و« السلسلة الصحيحة » للشيخ الألباني (٢ / ٧١٠) .

هريرة ، عن النبي ﷺ : « **لا تقوم الساعة حتى لا تنطح ذات قرن جمَّاء** » .

قاله لنا محمد بن العلاء ، سمع حكيم بن جُميع ، سمع عمار بن محمد .

وقال غيره ، عن عمار : نا الصلت بن قديد الحنفي أبو أحمر ، سمع أبا هريرة ، سمع النبي ﷺ ـ مثله ـ ، وكان يتعوذ من إمرة السفهاء(١) .

٢٨٦٠ ـ عمر بن بلال أبو حفص الفزاري الحمصي ، قال : سمعت عبد الله بن بسر ـ رضي الله عنه ـ ، قال : سمعتُ النبيَّ ﷺ يقول : « **كيف أنتم إذا جَارَتْ عليكم الولاةُ ؟** »(٢) .

٢٨٦١ ـ نا محمد بن حُميد ، قال : نا حكَّام ، عن عَنْبَسَة ، عن عاصم ابن عبيدالله ، عن عبد الله بن عبد الله ، عن أبي سُلاَلَة الأسلمي ، قال : قال النبي ﷺ : « **سيكون عليكم أئمة يحدثونكم فيكذبونكم ، ويعملون فيشتهون ما يرضون منكم حتى تحسنوا قبيحهم ، وتصدقوا حديثهم ، فأعطوهم الحق ما رضوا به ، فإن جاوزوا إليكم ؛ فقاتلوهم ، فمن قُتل على ذلك فهو شهيد** »(٣) .

٢٨٦٢ ـ حدثني محمد بن يوسف ، عن سفيان ، عن زبيد ، عن رجل يقال له : إبراهيم ، عن كعب بن عجرة : قال النبي ﷺ : « **سيكون أمراء** » .

---

(١) « التاريخ الكبير » (٤/٣٠٠) .

والحديث ؛ أخرجه : أحمد (٢/٤٤٢) .

(٢) « التاريخ الكبير » (٦/١٤٤) .

(٣) « الكُنى » (ص٤١ ، ٤٢) .

راجع : « الإصابة » (٧/١٨٤) .

وروى قرة بن خالد، عن إبراهيم بن إسماعيل الكوفي، عن أبي وائل[١] .

٢٨٦٣ - إبراهيم بن قعيس - يقال : مولى بني هاشم - ، عن نافع ، عن ابن عمر ، عن النبي ﷺ : « **يكون عليكم أمراء** » .

روى عنه العلاء بن المسيب .

قاله لنا أحمد بن يونس .

ويقال : إبراهيم قعيس .

وقال يحيى بن حماد : قال : ثنا أبو عوانة ، عن العلاء ، قال : حدثنا إبراهيم قعيس - ويقال : قعيص - ، سمع نافعاً[٢] .

٢٨٦٤ - حدثني محمد بن حاتم بن بزيع ، قال : حدثنا شاذان ، عن شريك ، عن سماك ، عن جابر بن سمرة - رفعه ، قال : « **لا يزال هذا الأمر قائماً ؛ تقاتل عليه عصابة ، حتى تقوم الساعة** » .

قال شريك : سمعته من أخيه إبراهيم بن حرب ، فقلت لشريك : عمن ذكره لكم ؟ قال : عن جابر بن سمرة[٣] .

٤٣ باب ٥٢

ما جاء في المَهْدي

٢٨٦٥ - قال عبد الغفار بن داود : حدثنا أبو المليح الرقي ، سمع زياد

---

(١) « التاريخ الكبير » (١/٣١٥) .

(٢) « التاريخ الكبير » (١/٣١٣-٣١٤) .

والحديث ؛ أخرجه : أحمد (٢/٩٥) .

(٣) « التاريخ الكبير » (١/٢٨١-٢٨٢) .

ابن بيان ـ وذكر من فضله ـ ، سمع علي بن نفيل ـ جد النفيلي ـ ، سمع سعيد ابن المسيب ، عن أم سلمة زوج النبي ﷺ ، عن النبي ﷺ : «**المهدي حق ، وهو من ولد فاطمة** » .

قال أبو عبد الله : في إسناده نظر[١] .

٢٨٦٦ ـ يونس بن أبي الفرات ، سمع قتادة ، عن سعيد بن المسيب : «**المهدي من ولد فاطمة** »[٢] .

٢٨٦٧ ـ قال لي أبو نعيم ، قال : حدثنا ياسين العجلي ، عن إبراهيم بن محمد بن علي ابن الحنفيَّة ، عن أبيه ، عن علي ـ رفعه ـ ، قال : « **المهدي منَّا أهل البيت** » .

وفي إسناده نظر[٣] .

٢٨٦٨ ـ عثمان بن شبرمة ، عن عاصم ، عن زر ، عن عبد الله ـ رضي الله عنه ـ ، عن النبي ﷺ : « **يخرج رجل من أهل بيتي** » .

سمع منه ابن فضيل ، حديثه عن الكوفيين .

---

(١) « التاريخ الكبير » (٣/٣٤٦) .

والحديث ؛ أخرجه : أبو داود (٤٢٨٤) ، وابن ماجه (٤٠٨٦) .

وراجع : « الضعفاء » للعقيلي (٢/٧٥ ـ ٧٦) ، و« الكامل » لابن عدي (٣/١٠٥٣) ، و« الميزان » (٢/٨٧) .

(٢) « التاريخ الكبير » (٨/٤٠٦) .

(٣) « التاريخ الكبير » (١/٣١٧) .

والحديث ؛ أخرجه : أحمد (١/٨٤) ، وابن ماجه (٤٠٨٥) .

راجع : « الضعفاء » للعقيلي (٤/٤٦٥ ـ ٤٦٦) ، و« المسند » للبزار (٢/٢٤٣ ـ ٢٤٤) ، و« العلل المتناهية » لابن الجوزي (١٤٣٢) .

لا أدري سمع من عاصم أم لا[١] .

٢٨٦٩ ـ قال يحيى : حدثنا الحكم ، عن محمد بن سلمة ، عن أبي واصل ، عن أبي الصديق الناجي ، عن الحسن ، عن أبي سعيد الخدري ، عن النبي ﷺ قال : « **يخرج رجلٌ ؛ تَمتَلئُ عَدْلاً** » .

وقال مطر وزيد العمِّي وعوف : عن أبي الصديق ، عن أبي سعيد ، عن النبي ﷺ .

وقال مسلم : حدثنا القاسم بن الفضل ، سمع ابن عمير الهجري ، عن أبي الصديق ، قال لي أبو سعيد : سمعتُ النبيَّ ﷺ[٢] .

٢٨٧٠ ـ عبيد الله بن القبطية ، سمع أُمَّ سلمة زوج النبي ﷺ .

روى عنه عبد العزيز بن رفيع ـ في الخسف .

وقال علي : حدثنا يحيى ، حدثنا أبو يونس : حدثنا مهاجر بن القبطية، سمع أمَّ سلمة ـ رضي الله عنها ـ ، عن النبي ﷺ ـ نحوه[٣] .

٢٨٧١ ـ مجالد أبو عبد العزيز ، قال : صلَّينا مع أبي هريرة المغربَ في مسجدِ النبيِّ ﷺ ، فقال : « المحروم مَنْ حُرم غنيمة كلبٍ » .

---

(١) « التاريخ الكبير » (٦ / ٢٢٧ ـ ٢٢٨) .
وانظر : « مسند البزار » (٥ / ٢٠٧) .

(٢) « التاريخ الكبير » (٢ / ٣٠٨) .
وانظر ما سيأتي برقم (٢٨٧٤) .

(٣) « التاريخ الكبير » (٥ / ٣٩٦ ، ٣٩٧) .
والحديث أخرجه : مسلم (٢٨٨٢) : « **يغزو جيش البيت ، حتى إذا كانوا ببيداء من الأرض خسف بهم** ... » الحديث .

قاله موسى بن إسماعيل ، عن حماد بن سلمة ، عن أبي التياح[١] .

٢٨٧٢ ـ محبر بن قَحذَم ، عن أبيه قحذم بن سليمان ، عن معاوية بن قرة ، عن أنس : لتملأن الأرضُ جُوراً وظُلْماً[٢] .

٢٨٧٣ ـ رفيع أبو عقبة السدوسي ، سمع عليًّا : تملأ الأرض ظلماً .

قاله أحمد بن أبي عمرو ، قال : حدثنا أبي ، قال : حدثنا إبراهيم بن طهمان ، عن عمران بن حدير ، عن رفيع أبي عقبة[٣] .

٤٤ باب ٥٣

٢٨٧٤ ـ قال محمد أبو يحيى : أخبرنا إسماعيل بن عبيد بن أبي كريمة، حدثنا محمد بن سلمة ، عن أبي واصل عبد الحميد الباهلي البصري ، عن أبي الصديق الناجي ، عن الحسن بن يزيد السعدي ـ أحد بني بهدلة ـ ، عن أبي سعيد ـ رضي الله عنه ـ ، عن النبي ﷺ : « **يخرج رجل من أمتي** »[٤] .

---

(١) « التاريخ الكبير » (٨/٩) .

(٢) « التاريخ الكبير » (٨/٥٩) .

(٣) « التاريخ الكبير » (٣/٣٢٧) .

(٤) « التاريخ الكبير » (٦/٤٦) .

وانظر ما تقدم برقم (٢٨٦٩) .

٤٥ باب ٥٤

ما جاء في نزول عيسى ابن مريم عليه السلام

٢٨٧٥ ـ عبد الأعلى بن عبد ربه ، سمع أبا هريرة ـ رضي الله عنه ـ ، عن النبي ﷺ : « **يكسر عيسى ابن مريم الصليب** » .

قاله فضل بن مقاتل ، حدثنا يزيد بن أبي حكيم ، حدثنا إبراهيم بن طهمان ، عن حجاج بن حجاج ، عن قتادة ، حدثه عبد الأعلى [١] .

٢٨٧٦ ـ قال ابن المنذر : حدثنا ابن فليح ، سمع أباه ، عن الحارث بن فضيل ، عن زياد ، عن أبي هريرة ، عن النبي ﷺ : « **ينزل عيسى إماماً عَدْلاً** » [٢] .

٢٨٧٧ ـ سليمان ، حدثنا الجراح بن مليح ، حدثنا الزبيدي ، عن لقمان بن عامر ، عن عبد الأعلى بن عدي البهراني ، عن ثوبان ـ رضي الله عنه ـ ، عن النبي ﷺ : « **عصابتان من أمتي أحرزهما الله من النار : عصابة تغزو الهند ، وعصابة مع عيسى ابن مريم ـ عليه الصلاة والسلام** » [٣] .

٢٨٧٨ ـ وقال أحمد قال : حدثنا روح بن عبادة القيسي ، قال : حدثنا حبيب ابن حجر ، قال : حدثنا ثابت البناني ، سمعت عدي بن حاتم ـ لقيته بالكوفة ـ قال : يوشك الرجلُ يشق عليه أنْ يؤدِّي زكاةَ ماله أو صدقةَ ماله [٤] .

---

(١) « التاريخ الكبير » (٦/ ٧٤ ـ ٧٥) .

(٢) « التاريخ الكبير » (٣/ ٣٥٧) .

(٣) « التاريخ الكبير » (٦/ ٧٢ ـ ٧٣) .

وانظر : « الإصابة » (٥/ ١٧٩) ، و« السلسلة الصحيحة » (٤/ ٥٧٠ ـ ٥٧١) .

(٤) « التاريخ الكبير » (٢/ ٣١٦ ـ ٣١٧) .

٤٦ باب ٥٥

ما جاء في الدَّجال

٢٨٧٩ ـ عبد الله بن سراقة ، عن أبي عبيدة بن الجراح ، قال : سمعت النبيَّ ﷺ يقول : « **لم يكن نبي بعد نوح إلا أنذر الدَّجالَ قَوْمَهُ** » .

قاله موسى : عن حماد بن سلمة ، عن خالد ، عن عبد الله بن شقيق ، عن عبد الله بن سراقة .

لا يعرف له سماع من « أبي عبيدة »[١] .

٢٨٨٠ ـ عبد الرحمن بن صفوان ، سمع أبا هريرة ـ رضي الله عنه ـ « يخرج الدجال » .

قاله ابن فضيل[٢] .

٤٧ باب ٥٨

ما جاء في علامات خروج الدجال

٢٨٨١ ـ قال حيوة : نا بقية ، عن بحير بن سعد ، عن ابن بلال ، عن عبد الله بن بسر ، عن النبي ﷺ قال : « **بين الملحمة وبين فتح المدينة ستُ سنينٍ ، ويخرج الدجالُ في السابعة** »[٣] .

---

(١) « التاريخ الكبير » (٥/٩٧) .

راجع : « الضعفاء » للعقيلي (٢/٢٦٣، ٢٦٤) ، و« الكامل » لابن عدي (٤/١٥٣٨) ، و« الإصابة » (٥/٩٠) .

(٢) « التاريخ الكبير » (٥/٢٩٦-٢٩٧) .

(٣) « التاريخ الكبير » (٨/٤٣١) .

٢٨٨٢ - وعن معاوية ، عن أبي الزاهرية ، عن جبير بن نفير ، عن يزيد ابن شريح، عن كعب قال : « تفتح رومية ، ويبعث قِبَلَ القسطنطينية » .

وقال لنا عبد الله أيضًا : حدثني معاوية ، أن يزيد بن شريح ، حدثه عن كعب : « مَثَلُ القسطنطينية في كتاب الله - عز وجل - » .

وقال حيوة : عن بقية ، عن محمد بن زياد ، قال : سمعت يزيد بن شريح التيمي ، قال : سمعت كعبًا - قوله[١] .

٢٨٨٣ - قال لي محمد بن العلاء ، قال : حدثنا زيد بن حباب حدثنا الوليد بن المغيرة المعافري ، عن عبيد بن بِشْر الغَنَوِيّ ، عن أبيه ، سمع النبي ﷺ : «**لَتفْتَحنَّ القسطنطينية ، ولَنِعْمَ الأميرُ أميرُها ، ولنعم الجيش ذلك الجيش**» .

فدعاني مسلمة بن عبد الملك ، فحدثته ، فغزاها .

حدثني عبدة ، قال : ثنا زيد ، قال : ثنا الوليد ، عن عبيد الله بن بشر الغنوي : حدثني أبي : سمعت النبي ﷺ - مثله .

وتابعه ابن أبي شيبة[٢] .

٢٨٨٤ - قال زكريا : ح الحكم بن المبارك ، قال : ح الوليد ، عن عبدالرحمن بن يزيد بن عبيدة ، عن أبيه ، عن جده ، قال : سمعت حذيفة - رضي الله عنه - يقول : «**لا تفتح القسطنطينية حتى تفتح القريتان عمورية نيقية**»[٣] .

---

(١) « التاريخ الكبير » (٨ / ٣٤١) .

(٢) « التاريخ الكبير » (٢ / ٨١) .

راجع : « التاريخ الصغير » (١ / ٣٠٦) ، « الإصابة » (١ / ٣٠٨) ، و« السلسلة الضعيفة » (٨٧٨) .

(٣) « التاريخ الكبير » (٥ / ٣٦٢) .

والحديث ؛ أخرجه : ابن عساكر في « تاريخ دمشق » (٣٦ / ٦٥) .

٢٨٨٥ ـ قال ابن منذر : حدثنا الوليد ، حدثنا ابن جابر ، عن مكحول وابنه عبد الرحمن .

قال ابن منذر : حدثنا الوليد ، حدثنا ابن جابر ، عن مكحول ، عن عبدالله بن محيريز ، عن معاذ ـ رضي الله عنه ـ : « عُمْرانُ بيتِ المقدس : خَرَابُ يثرب ، وحضور الملحمة : فتح القسطنطينة ، ثم ضرب معاذٌ على منكب عمر ـ رضي الله عنهما ـ ، قال : إنه لحقٌ .

قال يحيى بن أبي بكر : حدثنا محمد بن طلحة ، عن طلحة ، عن عبدالله بن محيريز .

قاله سليمان بن عبد الملك[1] .

٢٨٨٦ ـ قال موسى بن إسماعيل : نا أبو عوانة ، نا عبد الملك بن عمير، عن جابر بن سمرة ، عن نافع بن عتبة بن أبي وقاص : أنه سمع النبي ﷺ يقول : « **تغزون جزيرةَ العرب فيفتحها الله عليكم ، وتغزون الدجالَ فيفتح الله عليكم ، وتغزون الرومَ فيفتح الله عليكم ، وتغزون فارس فيفتح الله عليكم** »[2] .

٤٨ باب ٦٠

ما جاء في صفة الدجال

٢٨٨٧ ـ قال أبو داود : حدثنا شعبة ، عن حبيب بن الزبير ـ مولًى لبني هلال ـ ، سمع عبد الله بن أبي الهذيل ، عن عبد الرحمن بن أبزى ، عن

---

(١) « التاريخ الكبير » (٥/١٩٣) .

(٢) « التاريخ الكبير » (٨/٨١ ـ ٨٢) .

عبد الله بن خباب بن الأرت ، عن أُبي ، عن النبي ﷺ : « **الدجال عينه خضراء** »[١] .

٢٨٨٨ ـ محمد بن معمر ، حدثنا روح ، حدثنا شعبة ، أخبرني حبيب بن الزبير، سمعت عبد الله بن أبي الهذيل العنزي ، عن عبد الرحمن ابن أبزى ، أن عبد الله بن خباب حدثه : عن أُبَيّ ، عن النبي ﷺ ـ ذكر الدجال ، قال : «**عينه خضراء**»[٢] .

٢٨٨٩ ـ محمد بن عقبة بن أبي عتاب المديني ، عن أبيه ، عن أبي هريرة ، عن النبي ﷺ ، قال : « **يخرج الدجال على حمار أَقْمَر ، ما بين أذنيه سبعون باعًا** » .

قاله لي إسماعيل ، عن أخيه ، عن سليمان ، عن محمد[٣] .

٤٩ باب ٦١

ما جاء في الدجال لا يدخل المدينة

٢٨٩٠ ـ وقيل لمحمد بن مسلمة : ما لرأي فلان[٤] دخل البلاد كلها إلا المدينة ؟ فقال: إنه دجالٌ مِنَ الدجاجلة ، وقال النبي ﷺ : « **لا يدخلها الطاعونُ ، ولا الدجالُ** »[٥] .

---

(١) « التاريخ الكبير » (٢/ ٣٩) .

(٢) « التاريخ الكبير » (٥/ ٧٨ ـ ٧٩) .

(٣) « التاريخ الكبير » (١/ ١٩٩) .

(٤) قال محقق « التاريخ » : بهامش إحدى النسخ : « مَا لِرأي أَبي حنيفة » .

(٥) « التاريخ الكبير » (١/ ٢٤٠) .

٢٨٩١ ـ قال سعيد بن منصور ك حدثنا فليح ، عن عمر بن العلاء الثقفي ، عن أبيه ، عن أبي هريرة ـ رضي الله عنه ـ ، قال النبي ﷺ : « **المدينة ومكة محفوظتان بالملائكة ، لا يدخلهما الدجالُ ولا الطاعونُ** »(١) .

٥٠ باب ٦٢
ما جاء في قَتْل عيسى ابن مريم الدجالَ

٢٨٩٢ ـ قال هشام بن خالد : نا الوليد بن مسلم ، قال : حدثني ربيعة بن ربيعة ، قال : حدثني نافع بن كيسان ، عن أبيه قال : سمعتُ النبيّ ﷺ يقول : « **ينزل عيسى ابن مريم بشرقيّ دمشق ، عند المنارة البيضاء** »(٢) .

٢٨٩٣ ـ حدثنا خلاد ، قال : ثنا بشير بن المهاجر ، قال : سمعت عبد الله بن بريدة ، عن أبيه ، قال : سمعت النبي ﷺ ، يقول : « **رأس مائة سنة ؛ يبعث الله ريحًا باردة ؛ يقبض فيها روح كل مسلم** » .

قال أبو عبد الله : يخالف في بعض حديثه هذا(٣) .

٢٨٩٤ ـ قال حسن : حدثنا يحيى بن حسان ، قال : حدثنا عَمرو بن وهب بن عثمان ، عن عبد الرحمن بن حصين : لقي ابن عمر حصين بن أوس ـ وأنا معه ـ ، فقال : يا أبا الحكم ! كم تعدون هذه ؟ فقال : بضعًا وسبعين ، فبكى وقال : ما بيننا وبين المائة إلا بِضْع وعشرين سَنَة(٤) .

---

(١) « التاريخ الكبير » (٦/ ١٨٠ ، ٥١٠) .

(٢) « التاريخ الكبير » (٧/ ٢٣٣ - ٢٣٤) .

(٣) « التاريخ الكبير » (٢/ ١٠١ - ١٠٢) .

(٤) « التاريخ الكبير » (٣/ ٦) .

٥١ باب ٦٨

٢٨٩٥ - سلمة بن بشير الدمشقي ، سمع خصيلة بنت واثلة ، عن أبيها - في العصبية .

سمع منه محمد بن يوسف .

وقال لي محمد أبو يحيى : نا داود بن رشيد ، نا سلمة بن بشير ، نا عباد بن كثير ، حدثتني خصيلة بنت واثلة ، سمعت أباها : قلتُ للنبيِّ ﷺ (١) .

٥٢ باب ٦٩

٢٨٩٦ - قال عمرو بن علي : عن يحيى بن سعيد ، عن سفيان ، حدثني أبو موسى ، عن وهب بن منبه ، عن ابن عباس - رفعه إلى النبي ﷺ - : « **مَنْ سكن البادية جَفَا ومَنِ اتَّبع الصيد غَفَل ، ومَنِ اتَّبع السلطانَ افْتتن** »(٢) .

٥٣ باب ٧٣

٢٨٩٧ - يُحمد : أبو أُمَيَّة الشَّعْبَاني - هو : الشامي - ، سمع أبا ثعلبة

---

(١) « التاريخ الكبير » (٤ / ٨٣) .

وهذا الحديث ؛ ما رواه سلمة بن بشير ، عن خصيلة بنت واثلة بن الأسقع : أنها سمعت أباها يقول : قلت : يا رسول الله ! ما العصبية ؟ قال : « **أن تعين قومك على الظلم** » .

ورُوِي أيضًا من طريق : سلمة بن بشير ، عن عباد بن كثير ، عن خصيلة ، عن أبيها - مرفوعًا .

راجع : « تهذيب الكمال » (١١ / ٢٦٧ - ٢٦٨) ، و(١٤ / ١٥٣ - ١٥٤) .

(٢) « الكُنى » (ص٧٠) .

الخُشَنِيّ ، عن النبي ﷺ : «**إن من ورائكم أيام الصبر الصَّبْرُ فيهن كَقَبْضٍ على الجَمْرِ** » .

قاله لي عبد الله بن عثمان ، عن ابن المبارك ، عن عتبة بن أبي حكيم ، عن عمرو بن جارية اللخمي ، عن أبي أمية الشعباني(١) .

٥٤ باب ٧٥

٢٨٩٨ ـ قال أبو نعيم : حدثنا عبد الجبار بن عباس ، عن عطاء بن السائب ، عن عمر بن الهجنع ، عن أبي بكرة ـ رضي الله عنه ـ قيل : ما يمنعك أن لا تكون قاتلت على بصيرتك يوم الجمل ؟ قال : سمعتُ النبيَّ ﷺ يقول : « **يخرج قومٌ هَلْكَى ، لا يفلحون ، قائدُهم امرأةٌ ، قائدهم في الجنة** »(٢) .

٥٥ باب ٧٨

٢٨٩٩ ـ قال لنا أبو صالح : نا معاوية ، أن ربيعة بن يزيد حدثه ، عن مسلم بن قَرَظَةَ الأشجعي ، عن عوف بن مالك الأشجعي ، عن النبي ﷺ : «**خياركم وخيار أئمتكم الذين تُحبونهم ويحبونكم** » .

وقال الحميدي : نا الوليد ، قال : حدثني جابر : سمع رزيقًا : سمع مسلم بن قرظة : سمع عوفًا ، عن النبي ﷺ ـ مثله(٣) .

٢٩٠٠ ـ نا عمرو بن عاصم ، نا همام ، نا قتادة ، عن الحسن ، عن ضبة

---

(١) « التاريخ الكبير » (٨/٤٢٦) .

والحديث ؛ أخرجه أبو داود (٤٣٤١) ، والترمذي (٣٠٥٨) .

(٢) « التاريخ الكبير » (٦/٢٠٤) .

(٣) « التاريخ الكبير » (٧/٢٧٠ ـ ٢٧١) .

ابن محصن ، عن أم سلمة ، قالت : قال رسول الله ﷺ : « **إنه سيكون بعدي أمراء تَعْرِفون وتُنْكِرون ، فمن أنكر فقد بَرِئَ ، ولكن مَنْ رضي وتَابَعَ** » . قالوا : يا رسول الله ! أفلا نقاتلهم ؟ فقال : « **أما ما صلوا ؛ فلا** »[١] .

٢٩٠١ - يعقوب بن النعمان - ابن أخي إسماعيل بن أبي خالد - ، قال : كان قيس بن أبي حازم إذا صلّى بأصحابه أَقْبَل عليهم بوجهه ، ثم يقول : اتقوا هذا السلطان ، فإنه قد أصبح صعبًا خبوطًا - وذلك في زمن الحجاج .

قاله زكريا بن يحيى ، عن الحكم بن المبارك ، عن يحيى بن أبي غنية ، سمع يعقوب[٢] .

٥٦ باب ٧٩

٢٩٠٢ - معروف ، عن الحسن ، عن النبي ﷺ : « **من ترك عُشْرَ ما أُمِرَ به** » .

قال عمر بن معروف : عن ليث .

مرسل[٣] .

٢٩٠٣ - عن زيد بن أبي عتاب ، عن أسيد بن عبد الرحمن بن زيد بن الخطاب، عن ابن عمر ، عن النبي ﷺ : « **ينزل الشيطان بالمشرق** »[٤] .

---

(١) « التاريخ الكبير » (٤/٣٤٢) .

والحديث ؛ أخرجه : أحمد (٦/٢٩٥ ، ٣٠٢ ، ٣٠٥ ، ٣٢١) ، ومسلم (٦/٢٣) ، وأبوداود (٤٧٦٠ ، ٤٧٦١) ، والترمذي (٢٢٦٥) .

(٢) « التاريخ الكبير » (٨/٤٠٠) .

(٣) « التاريخ الكبير » (٧/٤١٥) .

(٤) « التاريخ الكبير » (٣/٤٠٢) .

٥٧ باب

ما جاء في تداعي الأمم على الإسلام

٢٩٠٤ ـ عمرو بن عبيد العبشمي ، عن ثوبان ـ رضي الله عنه ـ : « يوشك أن تَدَاعَى الأمم » .

قاله عبيدة : حدثنا عبد الصمد ، حدثنا أبو الأشهب ، حدثنا عمرو[١] .

٢٩٠٥ ـ أبو عزرة ، عن ثوبان ، عن النبي ﷺ : « **يوشك أن تداعى عليكم الأمم ، تداعي الأكلة على القصعة** » .

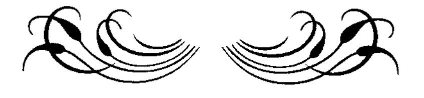
قال إبراهيم بن موسى : عن الأعمش ، عن أبي عزرة[٢] .

٢٩٠٦ ـ ضرار بن عمرو ، عن أبي رافع ، عن أبي هريرة : قال النبي ﷺ : « **يوشك أن تداعى عليكم الأمم** » .

قاله عيسى بن إبراهيم : نا عبد العزيز بن مسلم .

وقال مؤمل : عن عبد العزيز ، عن إسماعيل ، عن قيس ، عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ .

والأول أصح[٣] .



---

(١) « التاريخ الكبير » (٦ / ٣٥٣) .

(٢) « الكُنى » (ص٦٠) .

والحديث؛ أخرجه : أحمد (٥ / ٢٧٨) ، و أبو داود (٤٢٩٧) من طرق عن ثوبان ـ مرفوعًا به .

(٣) « التاريخ الكبير » (٤ / ٣٤٠) .



٣٥

كتاب الرؤيا

١ باب ١

أن رؤيا المؤمن جزء من ستة وأربعين جزءاً من النبوة

٢٩٠٧ - قال عبيد بن يعيش : ثنا يونس بن بكير ، أنا ابن إسحاق ، عن عبدالرحمن الأعرج ، عن سليمان بن عريب - وكان صهراً لآل عباس - قال : سمعت أبا هريرة قال : قال رسول الله ﷺ : « **رؤيا الرجل الصالح جزءٌ من ستة وأربعين جزءاً من النبوة** » .

فقال ابن عباس : يقول : « قال أبو هريرة » ، وأقول : « قال ابن عباس ابن عبد المطلب » [١] .

٢٩٠٨ - زفر بن صعصعة بن مالك ، عن أبيه ، عن أبي هريرة ، عن النبي ﷺ - في الرؤيا .

قاله ابن يوسف ، عن مالك ، عن إسحاق بن عبد الله [٢] .

---

(١) « التاريخ الكبير » (٧/٢) .
وانظر : « مسند البزار » (٤/١٢٦-١٢٧) .
(٢) « التاريخ الكبير » (٣/٤٣٠) .
وهذا الحديث ؛ ما رواه مالك ، عن إسحاق بن عبد الله ، عن زفر بن صعصعة بن مالك ، عن أبيه، عن أبي هريرة : أن رسول الله ﷺ كان إذا انصرف من صلاة الغداة يقول : «**هل رأى أحد منكم الليلة رؤيا** » ، ويقول : «**إنه ليس يبقى بعدي من النبوة إلا الرؤيا الصالحة** » .
وفي إسناده اختلاف ، راجع : « العلل » للدارقطني (٨/٢٩٤) ، و« تهذيب الكمال » (١٣/١٧٠) ، و« تحفة الأشراف » (٩/٤٥٢) .

٢٩٠٩ ـ يزيد بن عبيدة بن أبي المهاجر الشامي ، سمع أبا عبيد الله مسلم بن مشكم ، عن عوف بن مالك ، عن النبي ﷺ قال : « **الرؤيا ثلاثة منها : أهاويل الشيطان ؛ ليحزن ابْنَ آدم ، ومنها : ما يُهم به الرجل في يقظته ، ومنها : جزء من ستة وأربعين جزءاً من النبوة** » .

سمع أبا الأشعث الصنعاني .

قاله هشام بن عمار عن يحيى بن حمزة سمع يزيد(١) .

٢ باب ٢

« ذهبت النبوة ، وبقيت المبشرات »

٢٩١٠ ـ عثمان بن عبيد ، عن أبي الطفيل ، قال : بلغني عن النبي ﷺ قال : « **ذهب النبوة ، وبقيت المبشرات** » .

قاله موسى بن إسماعيل : حدثنا مهدي ، حدثنا عثمان .

وقال سليمان ، عن حماد بن زيد : عن عثمان بن عبيد ، عن أبي الطفيل ـ رضي الله عنه ـ ، عن النبي ﷺ ـ مثله(٢) .

٣ باب ٤

ما جاء في قول النبي ﷺ : « من رآني في المنام فقد رآني »

٢٩١١ ـ وقال لي سليمان بن عبد الرحمن : نا سعدان بن يحيى ، نا

---

(١) « التاريخ الكبير » (٨/ ٣٤٨) .

وانظر : « السلسلة الصحيحة » (٤/ ٤٨٧ ـ ٤٨٨) .

(٢) « التاريخ الكبير » (٦/ ٢٤١) .

صدقة بن أبي عمران، عن عون بن أبي جُحَيْفة، عن أبيه، عن النبي ﷺ: «**من رآني في المنام؛ فكأنما رآني في اليقظة، فإن الشيطان لا يستطيع أن يَتَمَثَّلَ بي**».

وقال لنا إسحاق: عن أبي أسامة: حدثني صدقة بن أبي عمران[(١)].

٢٩١٢ - قال لي سعيد بن سليمان: نا خلف بن خليفة، نا أبو مالك، عن أبيه: قال النبي ﷺ: «**من رآني في المنام، فقد رآني**»[(٢)].

٢٩١٣ - وقال فروة بن أبي المغراء: عن القاسم بن مالك، عن عاصم بن كليب، عن أبيه قال: «رأيت النبيَّ ﷺ في المنام، فذكرته لابن عباس فقال: أذكرتَ حسينَ بْنَ علي حين رأيته؟ قلت: نَعَمْ واللهِ! ذكرتُ تَكَفِّيه حين رأيتُهُ يمشي، قال: إنا كنا نُشبِّهُهُ بالنبيِّ ﷺ»[(٣)].

٤ باب ٦
ما جاء في تعبير الرُّؤيا

٢٩١٤ - قال لنا آدم: نا شعبة، قال: نا يَعْلَى بن عطاء، قال: سمعت وكيع بن عُدُس، عن أبي رَزِين - رجل من بني عُقيل -، سمع النبي ﷺ، يقول: «**رؤيا المؤمن جزء من أربعين جزءاً من النبوة ما لم يحدث بها، فإذا حدّث بها فلا يُحدّث بها إلاّ حَبِيبًا أو لَبِيبًا**»

وقال أحمد بن أسد: نا هشيم، سمع يعلى بن عطاء، عن وكيع بن

---

(١) «التاريخ الكبير» (٤/٢٩٤-٢٩٥).

والحديث؛ أخرجه: ابن ماجه (٣٩٠٤)، والطبراني في «المعجم الكبير» (٢٢/١١١).

(٢) «التاريخ الكبير» (٤/٣٥٢).

والحديث؛ أخرجه: أحمد (٣/٤٧٢)، (٦/٣٩٤).

(٣) «التاريخ الكبير» (٢/٣٨١).

عدس ، عن عمه أبي رزين ، سمع النبي ﷺ يقول - نحوه .

وقال حجاج بن منهال : نا حماد بن سلمة ، عن يعلى ، عن وكيع بن حدس - نحوه .

قال : وكناه أبو عوانة عن يعلى بن عطاء عن أبي مصعب[1] .

٥ باب ٧
في تأويل الرُّؤيا ، ما يستحب منها وما يكره

٢٩١٥ - عطاء بن جندب ، عن ابن سيرين - قوله .

روى موسى بن إسماعيل ، عن أبان بن خالد ، قلتُ لابن سيرين : رجلٌ رأى كأنَّ يده قطعت ؟ قال : هذا رجلٌ كان يعمل عملاً فيحوَّل إلى غيره ، قال : كنت نجاراً فَتَحوَّلْتُ إلى عملٍ آخر[2] .

٦ باب ١٠
ما جاء في رُؤيا النبي ﷺ الميزان والدَّلْو

٢٩١٦ - قال حجاج بن منهال وموسى : حدثنا حماد ، قال : أخ

---

(١) « التاريخ الكبير » (٨ / ١٧٨) .

والحديث ؛ أخرجه : أحمد (٤ / ١٠ ، ١٢ ، ١٣) ، وأبو داود (٥٠٢٠) ، والترمذي (٢٢٧٨) .
راجع : « المنتخب من العلل للخلال » (١٧٥) وفيه توهيم شعبة ومن تبعه في تسمية الراوي بـ « وكيع بن عدس » ، وكذا « علل الحديث » لعبد الله بن أحمد (١٨٧٤ ، ١٩٥٩ ، ٥٨٢٤ ، ٥٨٢٥ ، ٥٨٢٦ ، ٥٨٢٧) ، و« الجرح والتعديل » (٤ / ٢ / ٣٦) ، و« تهذيب الكمال » (٣٠ / ٤٨٤ - ٤٨٥) ، و« السلسلة الصحيحة » (١ / ١٨٧) .

(٢) « التاريخ الكبير » (٦ / ٤٧٣) .

أشعث بن عبدالرحمن الجرمي ، عن أبيه ، عن سمرة بن جندب ـ رضي الله عنه ـ ، قال رجلٌ للنبي ﷺ : « رأيتُ كأن دلواً دلّيت مِنَ السماء ، فأخذ أبو بكر بعراقيها، فشرب شُرْبًا وفيه ضعف ، ثم أخذ عمر بعراقيها ، فشرب حتى تضلع ، ثم جاء عثمان ، فأخذ بعراقيها ، فشرب حتى تضلع ، ثم جاء عليٌّ فأخذ بعراقيها ، فانتشطت الدلو ، وانتضح عليه منها »[١] .

٢٩١٧ ـ قال لي عبد الله بن محمد : حدثنا عبد الصمد ، حدثنا شعبة ، قال : ثنا أبو إسرائيل ـ في بيت قتادة ـ ، قال : سمعت جَعْدة ـ وهو مولى أبي إسرائيل ـ ، قال : رأيت النبي ﷺ ورجل يقص عليه رؤيا فذكر من عظمه وسمنه ، فقال النبي ﷺ : « **لو كان هذا في غير هذا كان خيراً منه** »[٢] .

٢٩١٨ ـ وقال لنا موسى بن إسماعيل : عن سليمان بن المغيرة ، عن حميد بن هلال ، عن صِلة بن أشيم ، قال : رأيت في النوم كأن أبا رفاعة على ناقة سريعة ، وأنا على جمل ثقيل آخذ أثره فيعرجها عليّ حتى أقول : الآن سمعت الصوت ، ثم يسرحها فتنطلق ، وأنا أخذ أثره ، وأولت إن شاء الله آخذ طريق أبي رفاعة ، وأنا أكِدُّ العمل بعده كَدًّا[٣] .

٢٩١٩ ـ قال ابن المبارك : عن صفوان بن عمرو ، حدثني أبي بن أبي عتبة الكندي ، قال : كنا نختلف إلى نوف البكالي ؛ إذ أتاه رجلٌ وأنا عنده ، فقال : يا أبا يزيد ! رأيتُ رؤيا كأنك تسوقُ جيشًا ومعك رمحٌ طويل في سنانه شمعةٌ تضيء للناس ؟ ، قال : لئن صَدَقَتْ رؤياك لأستشهدن ، فلم

---

(١) « التاريخ الكبير » (٥/٢٦٩) .

(٢) « التاريخ الكبير » (٢/٢٣٨ ـ ٢٣٩) .

والحديث ؛ أخرجه : أحمد (٣/٤٧١) و(٤/٣٣٩) .

(٣) « التاريخ الكبير » (٢/١٥١) .

يكن إلا أن خرجتِ البعوثُ مع محمد بن مروان على الصائفة ؛ فَقُتِل(١) .

٢٩٢٠ - قال لنا آدم : حدثنا شعبة ، قال : حدثنا أبو جمرة ، سمعت جويرية بن قدامة التميمي ، قال : سمعت عمر يخطب ، قال : رأيتُ ديكًا نقرني نقرةً أو نقرتين ، فما كان إلا جُمعَة أو نحوها حتى أُصيب(٢) .

٧ باب
ما جاء في رؤية الرَّبِّ تعالى في النوم

٢٩٢١ - حدثني يحيى بن سليمان ، عن ابن وهب ، قال : حدثنا عمرو بن الحارث ، أن سعيد بن أبي هلال حدثه ، أن مروان بن عثمان حدثه، عن عمارة بن عمرو ، عن أم الطفيل ، امرأة أُبَيّ - مرفوع - أنه رأى ربه في المنام .

ولا يعرف عمارة ، ولاسماعة من أم الطفيل(٣) .

---

(١) « التاريخ الكبير » (٢/ ٤٠ - ٤١) .

(٢) « التاريخ الكبير » (٢/ ٢٤١) .

(٣) « التاريخ الصغير » (١/ ٢٩١) .

راجع : « المنتخب من العلل للخلال » (١٨٣) ، و« الإرشادات » (ص١٢٢ - ١٢٤) .

والحديث استنكره الإمام أحمد وقال : هذا حديث منكر ، وقال : « مروان بن عثمان » هذا رجل مجهول ، و« عمارة بن عامر » هذا الذي روى عنه مروان لا يعرف .

راجع أيضًا : « العلل المتناهية » لابن الجوزي (١/ ٢٩ - ٣٠) ، و« الموضوعات » له (١/ ١٢٥ - ١٢٦) ، و« تاريخ بغداد » للخطيب (١٣/ ٣١١) .

٨ باب

٢٩٢٢ ـ مخلد بن مروان الحروضي ، عن غيلان بن جرير ـ في حديث الرؤيا .

عن مطرف[١] .

٩ باب

٢٩٢٣ ـ ليث بن أنس بن زنيم الليثي ـ وكان يرى رأي الصفرية ـ ، سمع ابن سيرين ـ قوله في الرؤيا .

روى عنه : الوليد بن كريز[٢] .

٢٩٢٤ ـ مزاحم بن الضحاك القشيري ، قال : سألت ابن سيرين ، قلت : رأيتُ كأنَّ في حِجْري لؤلؤًا وشامتين ؟ قال : أما اللؤلؤ : فالقرآن ، وأما الشامتان : فعندك صحفٌ فيها علم ، قلت : نعم ، قال : فأخرِجْهَا[٣] .

٢٩٢٥ ـ مسجع الأعرابي قال : الحية عندنا في النوم : عام خصب ، فإذا كان أسود : فهو كثير الخصب ، وإن كان أبيض : فهو تخريج .

روى عنه الأصمعي[٤] .

---

(١) « التاريخ الكبير » (٧/ ٤٣٨) .

(٢) « التاريخ الكبير » (٧/ ٢٤٧) .

وهذا الحديث ؛ مارواه الوليد بن كريز ، عن ليث بن أنس ، قال : سمعت ابن سيرين يقول : من خرج إلى أرض أو بلد فسلم علينا ؛ لزمنا إتيانه إذا قدم ، ومن لم يسلم علينا إذا خرج ؛ لم يلزمنا إتيانه إذا قدم ، إلا أن نأخذ عليه بالفضل .

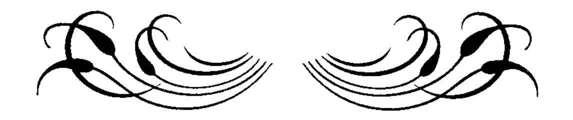
راجع : « الضعفاء » للعقيلي (٤/ ١٧ ـ ١٨) .

(٣) « التاريخ الكبير » (٨/ ٢٣ ـ ٢٤) .

(٤) « التاريخ الكبير » (٨/ ٥٩) .

١٠ باب

٢٩٢٦ ـ نا أبو العباس ، قال : نا الدارمي ، قال : نا عارم أبو النعمان ، عن مزاحمٍ غلامٌ كان لأبي الدرداء ـ قال : رأيت ابْنَ عونٍ يمشي مقيّداً في سكّة المربد لا يكترث ، ـ يعني : في المنام[١] .



(١) « التاريخ الكبير » (٨/٢٣) .

٣٦

كتاب الشهادات

١ باب ١

ما جاء في الشهداء ، أيهم خير

٢٩٢٧ ـ قال لنا أبو عاصم : عن محمد بن عمارة ، حدثني أبو بكر بن محمد بن عمرو بن حزم ، عن عبد الله بن عمرو ، عن زيد بن خالد ، عن النبي ﷺ ، قال : « **خيرُ الشهداء الذين يَشْهَدون قبل أن يُسْتَشْهَدُوا** » .

وقال لي عبد الله بن يوسف : عن مالك ، عن عبد الله بن أبي بكر ، عن أبيه ، عن عبد الله بن عمرو بن عثمان ، عن ابن أبي عَمْرة الأنصاري ، عن زيد بن خالد ، عن النبي ﷺ ـ مثله .

وقال لي إبراهيم بن موسى : عن بشر بن المفضل ، عن عبد الرحمن بن إسحاق ، عن محمد بن أبي بكر ، عن أبيه ، عن عبد الله بن عمرو ، عن زيد ابن خالد ، عن النبي ﷺ ـ مثله .

وقال لي الجعفي : عن زيد بن الحباب ، قال : حدثني أبي بن العباس بن سهل بن سعد ، قال : أخبرني أبو بكر بن محمد بن عمرو بن حزم ، قال : أخبرني عبد الله بن عمرو بن عثمان ، قال : أخبرني خارجة بنَ زيد ، قال : أخبرني عبد الرحمن بن أبي عَمْرة الأنصاري ، قال : أخبرنيَ زيد بن خالد الجهني ، سمع النبي ﷺ ـ نحوه .

وقال روح : حدثنا ابن جريج ، قال : أخبرني يحيى بن محمد بن عبدالله بن عمرو ، قال : حدثني أبو بكر بن حزم ، عن عبد الله بن عمرو بن عثمان ، عن عبد الرحمن بن أبي عمرة ، عن زيد بن خالد ، عن النبي ﷺ .

حدثنا آدم ، قال : حدثنا شعبة ، قال : حدثنا أبو جمرة ، قال : سمعت زهدم بن مضرب ، سمعت عمران بن حصين قال : قال النبي ﷺ : «**خيركم قرني ، ثم الذين يلونهم ، ثم الذين يلونهم ، ثم يكون قوم يشهدون ولا يُستشهدون ، ويخونون ولا يؤتمنون ، وينذرون ولا يوفون ، ويظهر فيهم السمن**» .

مسلم ، قال : حدثنا أبان ، قال : حدثنا أبو جمرة ـ بهذا ، وقال : «**يشهدون ولا يُستشهدون ، ويحلفون ولا يُستحلفون** » .

محمد بن كثير قال : أخبرنا سفيان الثوري ، عن منصور ، عن إبراهيم ، عن عبيدة ، عن عبد الله ، عن النبي ﷺ قال : « **خير الناس قرني ، ثم الذين يلونهم** » ـ فذكر الحديث ـ «**ثم يجئ قوم يشهدون ولا يُستشهدون** » .

قال إبراهيم : فكان أصحابنا ينهونا أن نحلف بالشهادة والعهد[١] .

٢٩٢٨ ـ قال لنا أبو نُعَيْم : قال يحيى بن سعيد : عن سفيان : قال يحيى : حدثني محمد بن عمر بن علي ، عن علي ، قال : بعثني النبي ﷺ ، فقلت : أكون في أمرك كالسّكَّة المُحْمَاة ؟ قال : « **بل الشاهد يرى ما لا يرى الغائب** » .

وقال لي عبيد : عن يونس ، عن ابن إسحاق ، قال : حدثني إبراهيم بن

(١) « التاريخ الكبير » (١/١٨٧ ـ ١٨٩) .

وراجع : « العلل » للدارقطني (٥/١٤٩ ـ ١٥٠ ، ١٨٦ ـ ١٨٨) ، و« الفتح » لابن حجر (٥/٢٥٩) .

محمد بن علي ، عن أبيه ، عن جده ، عن علي ، قال : دعاني النبي ﷺ - مثله[١] .

٢ باب ٢
ما جاء فيمن لا تجوز شهادتهم

٢٩٢٩ - قال يحيى بن واضح : عن حسين بن واقد ، عن عثمان : « إن شريحًا كان لا يُجيز شهادةَ صاحبِ حمامٍ ولا حمامةٍ »[٢] .

٢٩٣٠ - قال لنا قبيصة : حدثنا سفيان ، عن منصور ، عن محمد بن كُرْدوس ، عن أبيه : كنت عند شريح ، فأتاه رجل قد جلد في الحد ، قال : ما تعلم منه ؟ قلت : لا أعلم إلا خيراً ، فأجاز شهادته[٣] .

٢٩٣١ - قال إبراهيم بن موسى : قال أخبرنا مروان بن معاوية ، عن عبد الله بن حبيب وخالد بن أيمن ، عن الشعبي عن مسروق : أن عليًّا أجاز شهادة الصبيان على الصبيان[٤] .

٣ باب ٣
ما جاء في شهادة الزور

٢٩٣٢ - محمد بن فرات الكوفي : أبو علي التميمي ، عن مُحَارب ،

---

(١) « التاريخ الكبير » (١/١٧٧) .
راجع : « العلل » للدارقطني (٤/٥٨) ، و« السلسلة الصحيحة » (١٩٠٤) .
(٢) « التاريخ الكبير » (٦/٢٥٤) .
(٣) « التاريخ الكبير » (١/٢١٧) .
(٤) « التاريخ الكبير » (٣/١٤٠) .

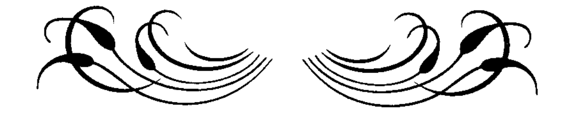
عن ابن عمر ، عن النبي ﷺ ، قال : « **إن شاهد الزور لا تزول قدماه حتى تجب له النار** » .

قاله لي يحيى بن إسماعيل .

منكر الحديث .

وقال سهل بن حماد ، عن محمد بن فرات الجرمي ، سمع محارب[١] .

٢٩٣٣ - وروى نافع بن يزيد ، عن سنان ، عن أنس ، عن النبي ﷺ : « **شهادة الزور من الكبائر** »[٢] .



(١) « التاريخ الكبير » (١/ ٢٠٨) .

وحكى الآجري عن أبي داود (١٨٥١) : أنه حكم على هذا الحديث ، بأنه موضوع .

وراجع : « الكامل » (٦/ ٢١٤٩) ، و« الضعفاء » للعقيلي (٤/ ١٢٣) ، و« الميزان » (٤/ ٣)، و« تهذيب الكمال » (٢٦/ ٢٧١) ، و« الضعيفة » (١٢٥٩، ١٢٦٠) ، و« تاريخ بغداد » (٣/ ١٦٤) .

(٢) « التاريخ الكبير » (٤/ ١٦٤) .

٣٧

كتاب الزهد

١ باب ٣

ما جاء في المبادرة بالعمل

٢٩٣٤ ـ قال لي محمد بن مُقاتل أبو الحسن : قال : حدثنا عبد الله بن المبارك ، قال : أخبرنا ثور بن يزيد ، عن خالد بن معدان ، عن جُبَيْر بن نُفَيْر ، عن محمد بن أبي عميرة ـ وكان من أصحاب النبي ﷺ ـ ، قال : لو أن عبداً جُرَّ على وجهه من يوم ولد إلى أن يموت هرمًا في طاعة الله ؛ لحقره ذلك اليوم ، ولودّ أنه زيد كيما يزاد من الأجر والثواب .

قال لي إبراهيم بن موسى ، عن عيسى بن يونس ، عن ثور : خرّ على وجهه ـ مثله .

وقال لنا حيوة ، حدثنا بقية ، عن بَحِير بن سعد ، عن خالد بن مَعْدان ، عن عتبة بن عبد : قال النبي ﷺ : « **لو أن رجلاً يجر على وجهه من يوم ولد إلى أن يموت هرمًا في مرضاة الله ؛ لحقره يوم القيامة** »(١) .

---

(١) « التاريخ الكبير » (١/١٥) .

والبخاري ؛ إنما يشير إلى الاختلاف في : رفعه ، وفي اسم « محمد بن أبي عميرة » .

وراجع : « الإصابة » (٦/٢٩ ـ ٣٠) ، و« الصحيحة » (٤٤٦) .

٢ باب ٤
ما جاء في ذِكْرِ الموتِ

٢٩٣٥ - قال لي إسماعيل بن أبان ، حدثنا عبد الله بن واقد ، عن محمد بن مالك ، عن البراء ، أن النبي ﷺ وقف على قبر ، فقال : « **إخواني ! لِمِثْلِ هذا اليوم فأعِدُّوا** »(١) .

٢٩٣٦ - دُهين الأقطع ، عن ابن سيرين .

روى عنه : ابن عيينة .

منقطع(٢) .

٣ باب ٥

٢٩٣٧ - قال لي إبراهيم بن موسى : أرنا هشام بن يوسف ، عن عبد الله ابن بَحِير، عن هانئ - مولى عثمان بن عفان -، عن عثمان بن عفان ، عن النبي ﷺ ، قال : « **القبر أول منازل الآخرة ، فإن نجا منه ، فما بَعْدَه أيْسَر منه ، وإن**

---

(١) « التاريخ الكبير » (١ / ٢٢٩) .

والحديث ؛ أخرجه : أحمد (٤ / ٢٩٤) ، وابن ماجه (٤١٩٥) .

وراجع : « السلسلة الصحيحة » (١٧٥١) .

(٢) « التاريخ الكبير » (٣/ ٢٥٧) .

وهذا الأثر المشار إليه ، ما رواه سفيان بن عيينة ، عن دهين قال : « كان ابن سيرين إذا ذكر الموت؛ مات كل عضو منه على حدته » .

راجع : « العلل للإمام أحمد » لابنه عبد الله (٩٤) .

وفيه : « قيل لسفيان : جَالَسَ محمداً ؟ ، قال : لا » .

لم يَنْجُ منه ، فما بعده أشد منه»[١] .

٢٩٣٨ ـ قال لي إسحاق : حدثنا أيوب بن شبيب : أبو يزيد الصنعاني ، قال : فيما عرضنا على رباح بن زيد ، قال : أخبرنا عبد الله بن بحير ، سمع عبدالرحمن بن يزيد ، سمع عبد الله بن عمر ، قال : سمعت النبي ﷺ ، قال : « **لا تَنْسَوا العظيمين : الجنة والنار** »[٢] .

٤ باب ٨

ما جاء في فضل البكاء من خشية الله

٢٩٣٩ ـ ابن طارق ، سمع عبد الله بن عمرو ، قال : أتعجب من بكائي وهذا القمرُ يبكي من خشية الله .

قاله ابن المبارك ، عن نافع بن عمر ، عن ابن أبي مليكة .

وقال موسى بن إسماعيل : حدثنا نافع ، عن ابن أبي مليكة ، عن ابن طارق ـ أو : ابن أبي طارق ـ مثله[٣] .

٥ باب ١٠

فيمن تكلم بكلمة يُضْحك بها الناس

٢٩٤٠ ـ صالح بن خوات بن صالح بن خوات بن جبير الأنصاري ، عن

---

(١) « التاريخ الكبير » (٨/٢٢٩) .

راجع : « المسند » للبزار (٢/٨٩ ـ ٩٠) .

(٢) « التاريخ الكبير » (١/٤١٧) .

(٣) « التاريخ الكبير » (٨/٤٤٠) .

محمد بن يحيى بن حبان ، عن أبي صالح ، عن أبي هريرة ، عن النبي ﷺ : « **إن الرجل ليتكلم بالكلمة ، وما يُلْقي لها بالاً يهوي في جهنم ، وأن الرجل ليدرك بحُسْنِ خُلُقِه درجةَ القائم بالليل** » .

قاله لنا علي : عن فضيل بن سليمان[١] .

٦ باب ١١

٢٩٤١ ـ شعيب بن خالد ، عن الحسين بن علي ، عن النبي ﷺ : « **مِنْ حُسْنِ إسلام المرء** » .

روى عنه : حجاج بن دينار ، يحدّث عن الزهري .

وقال لنا ابن يوسف : عن مالك ، عن ابن شهاب ، عن علي بن حسين ، عن النبي ﷺ .

وهذا أصح بانقطاعه .

وقال بعضهم : عن الزهري ، عن أبي سلمة ، عن أبي هريرة ، عن النبي ﷺ .

ولا يصح إلا عن : عليّ بن حسين ، عن النبي ﷺ[٢] .

٧ باب ١٢
ما جاء في قِلَّة الكلام

٢٩٤٢ ـ قال لي عبد الله بن محمد الجعفي : حدثنا محمد بن بشر ،

---

(١) « التاريخ الكبير » (٤ / ٢٧٦ ـ ٢٧٧) .

(٢) « التاريخ الكبير » (٤ / ٢٢٠) .

قال : ثنا محمد بن عمرو، قال : حدثني أبي ، عن أبيه علقمة ، قال : سمعت بلال بن الحارث - صاحب النبي ﷺ - ، قال : قال النبي ﷺ : « **إن أحدكم يتكلم بالكلمة ، ما يظنُّ أن تبلغ ما بلغتْ ، يكتب اللهُ به رضوانه إلى يوم يلقاه** » .

وقال مالك : عن محمد بن عمرو، عن أبيه ، عن بلال ، عن النبي ﷺ .

والأول أصح .

وقال لنا عبد الله بن عثمان : عن ابن المبارك ، عن موسى بن عقبة ، عن علقمة بن وقاص ، قال لي بلال : سمعتُ النبيَّ ﷺ - مثله .

وقال لي إبراهيم بن طهمان : عن موسى بن عقبة ، عن محمد بن عمرو، عن أبيه[١] .

٢٩٤٣ - وقال لي عبد الأعلى بن حماد ، قال : ثنا بشر بن منصور ، عن هشام ، عن ابن سيرين ، قال : كنا عند علقمة ، فدخل الربيع بن خُثَيْم ، فقال : أقلُّوا الكلام إلا من تِسْعٍ[٢] .

٨ باب ١٦

ما جاء أن الدنيا سجن المؤمن وجنة الكافر

٢٩٤٤ - حدثني الجعفي : نا ابن نُمَيْر : نا أبان : نا الصباح ، عن مُرَّةَ الهمداني ، عن عبد الله بن مسعود ، عن النبي ﷺ : « **إن الله - عز وجل - قسم**

---

(١) « التاريخ الكبير » (٢/١٠٦-١٠٧) .

والحديث ؛ أخرجه : أحمد (٣/٤٦٩) ، و« الترمذي (٢٣١٩) ، وابن ماجه (٣٩٦٩) .

وراجع : « التمهيد » لابن عبد البر (١٣/٤٩ - ٥٠) .

(٢) « التاريخ الكبير » (١/٩٠) .

بينكم أخلاقكم » .

وقال الثوري ، عن زُبَيْد ، عن مرة ، عن عبد الله - ولم يرفعه[١] .

٩ باب ١٨
ما جاء في الهَمِّ في الدنيا وحُبِّها

٢٩٤٥ - سعيد بن زرعة الخزاف ، سمع ثوبان مولى النبي ﷺ ، قوله في حب الدنيا .

سمع منه : حسن بن همام[٢] .

---

(١) « التاريخ الكبير » (٤ / ٣١٣) .
والحديث ؛ أخرجه : أحمد (١ / ٣٨٧) .
وذكر الدارقطني أوجه الاختلاف في رفعه ووقفه ، ورجح الوقف .
راجع : « العلل » للدارقطني (٥ / ٢٦٩ - ٢٧١) ، و« الضعفاء » للعقيلي (٢ / ٢١٣) ، و« المسند » للبزار (٥ / ٣٩٢ - ٣٩٤) .
وتمام الحديث : « **كما قسم بينكم أرزاقكم ، وإن الله - عز وجل - يعطي الدنيا من يحب ومن لا يحب ، ولا يعطي الدين إلا لمن أحب ، فمن أعطاه الله الدين فقد أحبه ، والذي نفسي بيده لا يسلم عبد حتى يسلم قلبه ولسانه ، ولا يؤمن حتى يأمن جاره بوائقه** » قالوا : وما بوائقه يا نبي الله ؟ قال : « **غشمه وظلمه ، ولا يكسب عبد مالاً من حرام فينفق منه فيبارك له فيه ، ولا يتصدق به فيقبل منه ، ولا يترك خلف ظهره إلا كان زاده إلى النار ، إن الله - عز وجل - لا يمحوا السيىء بالسيئ ، ولكن يمحو السيئ بالحسن ،إن الخبيث لا يمحو الخبيث** » .
(٢) « التاريخ الكبير » (٣ / ٤٧٢) .
والحديث أخرجه أبو داود (٤٢٩٧) ، وأحمد (٥ / ٢٧٨) .
ولفظة : « **يوشك الأمم أن تداعى عليكم كما تداعى الأكلة إلى قصعتها** »، فقال قائل : ومن قلة نحن يومئذ ؟ قال : « **بل أنتم يومئذ كثير ، ولكنكم غثاء كغثاء السيل ، ولينزعن الله من صدور عدوكم المهابة منكم، وليقذفن الله في قلوبكم الوهن** » ، فقال قائل : يا رسول الله ! وما الوهن ؟ قال: « **حب الدنيا وكراهية الموت** » .

١٠ باب ٢٠

٢٩٤٦ ـ حدثنا أبو نُعَيْم وقبيصة ، قالا : نا سفيان ، عن الأعمش ، عن شِمْر بن عطية ، عن المغيرة بن سعد بن الأخْرَم ، عن أبيه ، عن عبد الله : قال النبي ﷺ : « **لا تتخذوا الضَّيْعة فَتَرْغَبُوا في الدنيا** »[١] .

٢٩٤٧ ـ قال ابن أبي الأسود : نا العقدي ، قال : نا قرة ، عن الحسن ، قال : قيل لمجاشع بن مسعود : ألا تختط ؟ قال : واللهِ ، ما لهذا هَاجَرْنَا[٢] .

١١ باب ٢٤

ما جاء في تَقَارُب الزَّمانِ وقِصَر الأملِ

٢٩٤٨ ـ عن يحيى بن صالح ، حدثنا أبو إسماعيل السكوني ، قال : سمعت مالك بن أَدَّى ، قال : سمعتُ النعمان بن بشير ، يقول : سمعتُ رسول الله ﷺ : « **إنه لم يبْقَ مِنَ الدنيا إلا مثْل الذباب ، الله الله في إخوانكم مِنْ أهل القبور ، فإن أعمالَكم تُعْرض عليهم** »[٣] .

---

(١) « التاريخ الكبير » (٤ / ٥٤) .

والحديث بهذا الإسناد ؛ أخرجه : أحمد (١ / ٣٧٧ ـ ٤٢٦ ـ ٤٤٣) ، والترمذي (٢٣٢٨) .

(٢) « التاريخ الكبير » (٨ / ٢٧) .

وانظر : « الإصابة » (٥ / ٧٦٧) .

(٣) « الكُنى » (ص٨) .

١٢ باب ٢٥

ما جاء في قِصَر الأمل

٢٩٤٩ ـ يعلى بن الوليد الشامي ، قال : قلت لأبي الدرداء : ما تحبُّ لمن تحبُّ ؟ قال : الموت !

روى عنه غيلان بن بشر .

وروى حميد بن هلال ، عن يعلى بن الوليد ، عن جندب[(١)] .

٢٩٥٠ ـ قال لي يحيى بن موسى : حدثنا أبو داود ، عن إسرائيل ، عن أبي إسحاق ، عن العَيْزار بن حُرَيث ، عن ثمامة بن بجاد ، قال : كان يقول لقومه : أنذرتكم سوف[(٢)] .

١٣ باب ٢٦

ما جاء أن فتنة هذه الأمة في المال

٢٩٥١ ـ حدثني مخلد ، قال : نا حجاج بن محمد ، عن ليث بن سعد ، عن معاوية بن صالح ، عن عبد الرحمن بن جُبَيْر بن نُفَيْر ، عن أبيه ، عن كعب ابن عياض ، قال : قال رسول الله ﷺ : « **لكل أمة فتنة وإن فتنة أمتي المال** » .

وقال أبو صالح ، عن معاوية ـ في هذا الإسناد مثله ، وقال فيه : سمعت

---

(١) « التاريخ الكبير » (٨/٤١٥ ـ ٤١٦) .
وانظر ما سيأتي برقم (٣٠١٦) .

(٢) « التاريخ الكبير » (٢/١٧٦) .
راجع : « الإصابة » (١/٤١٢) .

النبي ﷺ[١] .

١٤ باب ٢٧

ما جاء : « لو كان لابن آدم واديان من مالٍ لابتغى ثالثًا »

٢٩٥٢ ـ وقال محبوب : نا عبد العزيز ، عن أبي العلاء ، عن ابن بريدة ، عن أبيه ، سمع النبي ﷺ : « **لو أعطي ابن آدم واديًا** » .

وقال هارون : نا أبو سعيد ، نا عدي بن الفضل ، عن صبيح الهذلي ، عن ابن بريدة ، عن ابن مغفل ، عن النبي ﷺ ـ مثله .

وقال حبان : نا عبد العزيز ، نا صبيح أبو العلاء ، عن ابن بريدة ، عن أبيه ، عن النبي[٢] .

١٥ باب ٢٨

ما جاء في : « قلب الشيخ شاب على حب اثنين »

٢٩٥٣ ـ خالد بن يسار ، عن أبي هريرة : قلب الشيخ شاب .

قاله إسحاق ، عن عبد الوهاب ، عن شعيب بن الحبحاب[٣] .

---

(١) « التاريخ الكبير » (٧/٢٢٢) .

والحديث أخرجه أحمد (٤/١٦٠) ، والترمذي (٢٣٣٦) .

(٢) « التاريخ الكبير » (٤/٣٢٥) .

راجع : « السلسلة الصحيحة » (٢٩١١) .

(٣) « التاريخ الكبير » (٣/١٨٤) .

وتمامه : « قلب الشيخ شاب على حب اثنين : طول الحياة ، وكثرة المال » .

١٦ باب ٢٩

ما جاء في الزهادة في الدنيا

٢٩٥٤ ـ القعقاع بن أبي حدرد الأسلمي ـ له صحبة ، وامرأته : بَقيرة ، وحديثه : عن عبد الله بن سعيد المقبري .

ولا يصحُّ حديثه[١] .

ويقال : القعقاع بن عبد الله بن أبي حدرد ؛ ولا يصحُّ .

٢٩٥٥ ـ قال عبد الله بن يوسف : حدثنا الحكَم بن هشام ، عن يحيى ابن سعيد بن أبان ، عن أبي فروة ، عن أبي خلاد ـ وكانت له صحبة ـ ، عن النبي ﷺ : « **إذا رأيتم الرجل أُعطى زُهداً في الدنيا ، وله منطقٌ ؛ فإنه يلقّن الحِكْمة** » .

وقال القاسم بن أبي شيبة : حدثنا كثيرُ بن هشام ، أراه : عن الحكم بن هشام ، عن يحيى بن سعيد الأنصاري ـ نحوه .

وقال أحمد بن إبراهيم : حدثنا يحيى بن سعيد بن أبان بن سعيد بن العاص ، عن عنبسة ، سمع أبا فروة الجزري ، عن أبي مريم ، عن أبي خلاد ، عن النبيّ ـ مثله .

والأوّل أصحّ[٢] .

---

(١) « التاريخ الكبير » (٧/١٨٧ ـ ١٨٨) ، و« الضعفاء الصغير » رقم (٣٠٣) .

وهذا الحديث ، ما يرويه عبد الله بن سعيد المقبري ، عن أبيه ، عن القعقاع بن أبي حدرد الأسلمي قال : قال رسول الله ﷺ : « **تمعددوا ، واخشوشنوا ، وامشوا حفاةً** » .

راجع : الطبراني في « الكبير » (١٩/٤٠) ، و« الإصابة » (٥/٤٤٩ ـ ٤٥٠) .

(٢) « الكُنى » (ص٢٧ ـ ٢٨) .

=

١٧ باب ٣٣
في التوكل على الله

٢٩٥٦ ـ قال سليمان بن حرب : حدثنا جرير بن حازم ، عن الأعمش ، عن سلام بن شرحبيل ، عن حبة بن خالد وسواء بن خالد : أنهما أتيا النبيَّ ﷺ وهو يعالج بناءً أو حائطًا له ؛ فأعنَّاه[١] .

٢٩٥٧ ـ قال عبد الله بن يوسف : حدثنا عبد الله بن عبد الرحمن بن يزيد بن جابر ، قال : سمعت إسماعيل بن عبيد الله ، قال : سمعت أُمَّ الدرداء تقول : سمعت أبا الدرداء : « إن رجلاً لو هرب مِنْ رزقه كما يهرب من الموت لأدركه رزقُه كما يدركه الموتُ »[٢] .

١٨ باب ٣٤

٢٩٥٨ ـ قال بشر بن مرحوم : أخبرنا مروان الفزاري ، عن عبد الرحمن ابن أبي شميلة الأنصاري القبائي ، عن سلمة بن عبيد الله بن محصن ، عن أبيه ، عن النبي ﷺ قال : « **مَنْ أصبح آمنًا في سِرْبه ، معافًى في جسده ، عنده**

= والحديث ؛ أخرجه : ابن ماجه (٤١٠١) بالإسناد الأوَّل .

راجع : « العلل » لابن أبي حاتم (٢/١١٥) ، و« السلسلة الضعيفة » (١٩٢٣) .

(١) « التاريخ الكبير » (٣/٩٢ ـ ٩٣) .

والحديث ؛ أخرجه : ابن ماجه (٤١٦٥) ، وأحمد (٣/٤٦٩) .

وتمامه : فقال : « **لا تَيْئسا من الرزق ما تهزهزت رؤوسكما ؛ فإن الإنسان تلده أمه أحمر ليس عليه قشر ، ثم يرزقه الله ـ عز وجل** » .

(٢) « التاريخ الكبير » (٥/١٣٤) .

طعام يومه فكأنما حِيْزَتْ له الدنيا »[١] .

١٩ باب ٣٥
ما جاء في الكفاف والصبر عليه

٢٩٥٩ ـ عبد الرحمن بن سلمة ـ أو : سلمة بن عبد الرحمن ، أراه من بني سليم ـ ، عن عبد الله بن عمرو ـ رضي الله عنهما ـ ، قال النبي ﷺ : « **قد أفلح منْ أسلم ، وكان رزقه كفافًا وصَبرَ عليه** »[٢] .

٢٩٦٠ ـ نافع وليس مولى ابن عمر ، سمع عائشة ، عن النبي ﷺ ، قال : « **من رزقه الله في شيء فلا يتحول منه إلى غيره** » .

قاله الضحاك بن مخلد ، عن أبيه، عن الزبير وهو ابن عبيد، عن نافع[٣] .

٢٩٦١ ـ قال محمد بن عبد الله الأنصاري : نا فروة بن يونس ، سمع هلال بن جبير ، سمع أنسًا : سمعت النبي ﷺ يقول : « **من أصاب في**[٤] **شيء فليلزمه** »[٥] .

٢٩٦٢ ـ حدثنا إسحاق بن محمد ، قال : نا عبد الله بن منيب بن عبد الله بن أبي أمامة بن ثعلبة ، عن أبيه : منيب بن عبد الله ، قال : لقيني

---

(١) « التاريخ الكبير » (٥ / ٣٧٢ - ٣٧٣) .
راجع : « السلسلة الصحيحة » (٢٣١٨) .
(٢) « التاريخ الكبير » (٥ / ٢٩٠) .
(٣) « التاريخ الكبير » (٨ / ٨٥) .
قال ابن حبان في « الثقات » (٥ / ٤٧٢) : « جهدت جهدي فلم أقف على نافع هذا من هو » .
(٤) عند ابن ماجه (من) وفي « شرح السندي » : « من أصاب مالاً من شيء » .
(٥) « التاريخ الكبير » (٨ / ٢٠٦) .

رجل بالسوق، فقال : أخبرني جدك : أبو أمامة بن ثعلبة ، أن رسول الله ﷺ قال : « **البَذَاذَة من الإيمان** » ، فسألت عنه ، فقيل لي : هذا محمود بن لبيد الأنصاري[١] .

٢٩٦٣ ـ قال موسى بن إسماعيل : عن أبي عوانة ، عن مغيرة ، عن الشعبي : أن رجلاً كان يجلس إلى مسروق يعرف بوجهه ، ولا يسمى ، فجاء يشيعه ، فقال : إنك قريع القُرَّاء وسيدهم ، وإن زينك لهم زينٌ ، وشينك لهم شينٌ ، فلا تحدِّثَنَّ نفسك بفقرٍ ولا طُول عمرٍ[٢] .

٢٩٦٤ ـ محمد بن إسماعيل بن طريح بن إسماعيل الثقفي ، عن أبيه ، عن جده ، عن جد أبيه : شهدتُ أميةَ بْنَ أبي الصلت في الموت .

قاله لي جراح بن مخلد ، قال : حدثنا العلاء بن الفضل ، سمع محمداً[٣] .

٢٩٦٥ ـ ميمون بن أبي جرير ، أن ابن عمر قال : لا تكن مِنَ الذين يجعلون ما رزقهم الله في بطونِهم وعلى ظهورِهم .

---

(١) « الكنى » (ص٣) .

راجع : « السلسلة الصحيحة » (٣٤١) .

(٢) « التاريخ الكبير » (٨/ ٣٥ ـ ٣٦) .

(٣) « التاريخ الكبير » (١/ ٣٤ ـ ٣٥) .

وتمامه : شهدت أمية بن أبي الصلت حين حضره الموت وأغمى عليه طويلاً ، ثم أفاق فرفع رأسه، فنظر إلى باب البيت وقال : لبيكما لبيكما ، ها أنا ذا لديكما ، لا عشيرتي تحميني ، ولا مالي يفديني ، ثم أغمي عليه ، ثم أفاق فرفع رأسه فقال :

كل عيش وإن تطاول دهراً   صائــر مرة إلــى أن يــزولا

ليتني كنت قبل ما بدا لي   في دوس الجبال أرعى الوعولا

راجع : « الضعفاء » للعقيلي (٤/ ٢١) ، و« الكامل » لابن عدي (٦/ ٢١٣٣) .

قاله كثير ، عن جعفر بن برقان ، سمع ميمونًا[١] .

٢٠ باب ٣٧
ما جاء أن فقراء المهاجرين يدخلون الجنة قبل أغنيائهم

٢٩٦٦ ـ سعيد بن عامر بن حِذْيَم الجمحي ، أدرك النبي ﷺ ، قال عبدالله بن محمد ، عن عبد الرزاق ، عن معمر عن الزهري : مات في زمان عمر ، نسبه يزيد بن أبي زياد ، عن عبد الرحمن بن سابط ، هو عامل عمر : حديثه مرسل[٢] .

٢٩٦٧ ـ قال أبو خالد الأحمر : عن يزيد بن سنان ، عن أبي المبارك ، عن عطاء ، قال : قال أبو سعيد : أحبوا المساكين ؛ فإني سمعت رسول الله ﷺ يقول : «**اللهم أحييني مسكينًا ، وأمتني مسكينًا ، واحشرني في زمرة المساكين**

---

(١) « التاريخ الكبير » (٧/٣٤٣) .

(٢) « التاريخ الكبير » (٣/٤٥٣) .

وحديثه : عن ابن سابط ، عنه ، مرفوعًا ؛ بلفظ : « **يجمع الله الناس للحساب ، فيجئ فقراء المؤمنين يُزَفون كما يزف الحمام ، فيقول لهم : قفوا عند الحساب ، فيقولون : ما عندنا حساب ، ولا آتيتمونا شيئًا ، فيقول ربهم : صدق عبادي ، فيفتح لهم باب الجنة ، فيدخلونها قبل الناس بسبعين عامًا** » .

في قصة له مع عمر بن الخطاب .

ومعنى قول البخاري : « حديثه مرسل » ، أي أن ابن سابط لم يسمعه منه ، فقد ذكر أبو حاتم أن ابن سابط لم يسمع من عمر ، وهذا الحديث يرويه ابن سابط عن ابن حذيم في قصة وقعت بينه وبين عمر ، والله أعلم .

يوم القيامة»[١] .

٢٩٦٨ - وروى معتمر ، عن ليث ، عن زيد ، عن جعفر العبدي ، عن النبي ﷺ .

مرسل[٢] .

٢١ باب ٣٨
ما جاء في معيشة النبي ﷺ وأهله

٢٩٦٩ - محمد بن عبد الله ، سمع أنساً - يعد في البصريين - ، أن فاطمة جاءت بكسرةِ خبزٍ إلى النبي ﷺ ، فقال : « **ما هذه الكسرة ؟ أَمَا إنها أول طعام دخل بطن أبيك منذ ثلاثة أيام** » .

قال لي هشام بن عبد الملك ، عن عمار بن عمارة ، سمع محمداً .

وقال عبد الصمد : حدثنا أبو هاشم ، حدثنا محمد الراسبي - بهذا[٣] .

٢٩٧٠ - زيد ، سمع عائشة ذكرت : نبيكم ﷺ خرج من الدنيا ولم يجد طعامين في يوم .

---

(١) « الكُنى » (ص٧٥)

والحديث؛ أخرجه : ابن ماجه (٤١٢٦) .

(٢) « التاريخ الكبير » (٢/١٩١) .

وهذا الحديث ؛ ما روي : بالإسناد المذكور ، عن جعفر ، عن النبي ﷺ قال : «**ويل للمساكين من أُمَّتي**» .

راجع : « الإصابة » (١/٥٥١) .

(٣) « التاريخ الكبير » (١/١٢٨) .

راجع : « الميزان » (٣/٦٠٨) .

قاله موسى بن إسماعيل ، عن سليمان بن عبيد المازني ، قال : حدثني عمران بن زيد المدني ، حدثني والدي : زيدٌ[1] .

٢٩٧١ ـ قال معافي بن عمران : حدثنا جهضم بن عبد الرحمن التميمي ، سمعت عكرمة : قالت عائشة : لو شئتُ أن أخبركم بكل شَبْعَةٍ شَبِعَهَا النبيُّ ﷺ لَفَعَلْتُ[2] .

٢٩٧٢ ـ قال سليمان بن حرب أبو أيوب : أخبرنا عبد ربه بن صالح قال : ح محمد بن عبد الرحمن القرشي ، عن واثلة بن الأسقع قال : كان رجل من الأنصار لا يزال يأخذ بيدي وبيد صاحبي إلى منزله ، واحتبس ليلة ، قال : انطلق إلى النبي ﷺ عسى نصيب ، فأتيناه فأخبرناه ، فبعث إلى نسائه امرأة امرأة ، كل ذلك يقول : والله ما أمسى عندنا طعام ، فرفع يديه إلى السماء ـ فذكر الحديث بطوله [3] .

٢٩٧٣ ـ عبد الأكرم الكوفي ، عن أبيه ، عن سليمان بن صرد ـ رضي الله عنه ـ قال : « أتانا رسولُ الله ﷺ ، فمكثنا ثلاث ليالٍ لا يقدر أو نقدر على طعامٍ » .

قاله نصر بن علي : عن أبيه ، عن شعبة ، ويقال : عبدالوارث[4] .

٢٩٧٤ ـ قال موسى بن إسماعيل : حدثنا خازم بن القاسم ، قال : رأيت أبا عسيب يشرب في قدح من هذا الخشب الأبيض لم ينحت ، فقلت : ألا تشرب في أقداحنا هذه الرقاق ؟ ، قال : وما يمنعني من هذا القدح أن

---

(١) « التاريخ الكبير » (٣/ ٤٠٩) و(٦/ ٤٢٤ ـ ٤٢٥) .

(٢) « التاريخ الكبير » (٢/ ٢٤٧) .

(٣) « التاريخ الكبير » (٦/ ٧٩ ـ ٨٠) .

(٤) « التاريخ الكبير » (٦/ ١٣٦) ، و(٤/ ١) .

والحديث ؛ أخرجه : ابن ماجه (٤١٤٩) .

أشرب فيه وآكل فيه حتى أموت ، وقد كان النبي ﷺ يشرب فيه[١] .

٢٢ باب ٤٠
ما جاء أن الغِنَى غِنَى النَّفْس

٢٩٧٥ - وقال إسماعيل : حدثني سليمان ، عن عبد الله بن سليمان بن أبي سلمة ، سمع معاذ بن عبد الله بن خبيب الجهني ، عن أبيه ، عن عمه ، أن النبي ﷺ خرج عليهم فقال : « **طِيْبُ النَّفْسِ مِنَ النَّعيم** »[٢] .

٢٣ باب ٤١
ما جاء في أخذ المال

٢٩٧٦ - قال لنا إسماعيل : حدثنا أخي ، عن ابن أبي ذئب ، عن محمد بن عيسى الزرقي ، عن أبيه ، عن خَوْلة بنت قيس : قال النبي ﷺ : « **هذا المال خَضِرة** »[٣] .

٢٩٧٧ - قال لي عبد الله بن أبي الأسود : حدثنا محمد بن خالد بن سلمة ، قال : حدثني أبي ، عن محمد بن الحارث بن أبي ضرار ، عن عمته : عمرة بنت الحارث ، عن النبي ﷺ قال : « **الدنيا خَضِرَةٌ حُلوة** »[٤] .

---

(١) « التاريخ الكبير » (٣/٢١٢) .

(٢) « التاريخ الكبير » (٥/٢٢) .

والحديث؛ أخرجه : ابن ماجه (٢١٤١) .

وأول الحديث : « **لا بأس بالغنى لمن اتقى ، والصحة لمن اتقى خير من الغنى ، وطيب النفس من النعيم** » .

(٣) « التاريخ الكبير » (١/٢٠٤) .

(٤) « التاريخ الكبير » (١/١٩٠) .

راجع : « الإصابة » (٨/٢٩-٣٠) .

٢٩٧٨ ـ قال عبد الله : حدثني الليث ، حدثني يحيى بن سعيد ، عن عمر بن كثير بن أفلح ، عن عبيد سنوطا ، عن خولة بنت قيس : أن النبي ﷺ أتاهم ، فقال : « **الدنيا حلوة خضرة** » .

وقال عبد الرحمن بن يونس : ح حاتم ، عن ابن عجلان ، عن المقبري ، عن عبيد سنوطا ، سمع خولة ، عن النبي ﷺ ـ نحوه .

وقال ابن أبي أويس : حدثني أخي ، عن ابن أبي ذئب ، عن محمد بن عيسى الزرقي ، عن أبيه ، عن خولة بنت قيس ، عن النبي ﷺ ـ نحوه .

وقال أصبغ : أخبرني ابن وهب ، قال : أخبرني حيوة ، عن أبي الأسود ، سمع النعمان بن أبي عياش ، قال : سمعتُ خولة بنت ثامر تقول : سمعتُ النبيَّ ﷺ ـ نحوه .

وقال إبراهيم بن المنذر : ح إسحاق بن جعفر ، قال : حدثني عبد الله بن جعفر ، عن عثمان بن محمد ، عن حنظلة بن قيس الزرقي ، عن امرأةِ حمزة ـ رضي الله عنها ـ ، عن النبي ﷺ ـ نحوه .

وقال قتيبة : حدثنا الليث ، عن سعيد بن أبي سعيد ، عن أبي الوليد ، سمع خولة بنت قيس ، قالت : سمعتُ النبيَّ ﷺ ـ نحوه .

وقال ابن بشار : حدثنا أبو عمران : موسى بن مروان الجزري ، ح معافى ابن عمران ، ح عبد الحميد بن جعفر الأنصاري ، عن سعيد ، أن أبا الوليد عبيداً : أخبره أنه دخل مع أبي عبادة الزرقي على خولة بنت قيس ، عنِ النبيِّ ﷺ (١) .

---

(١) « التاريخ الكبير » (٥/ ٤٥٠ ـ ٤٥١) .

راجع : « تهذيب الكمال » (١٩/ ٢٥٢) .

٢٩٧٩ ـ مُكْمَل بن أبي سهيل ـ وكان من المشيخة ـ ، عن عبد الله بن أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم قال : كنا نسمع : أنه لا يأخذ أحد مالاً بغير حقه إلا ابْتُلِي أَنْ يَضَعَهُ في غير حقه(١) .

٢٤ باب ٤٣

٢٩٨٠ ـ قال زكريا : حدثنا محمد بن عبد الرحمن بن سعد بن زرارة ، سمع ابن كعب ، عن أبيه ، قال النبي ﷺ : « **ما ذئبان جائعان** »(٢) .

٢٥ باب ٤٤

٢٩٨١ ـ سليمان المنبهي ، عن ثوبان : أن النبي ﷺ قال له : « **اشتري لفاطمة سوارين مِنْ عاجٍ** »(٣) .

---

(١) « التاريخ الكبير » (٨ / ٧٠) .

(٢) « التاريخ الكبير » (١ / ١٥٠) .

(٣) « التاريخ الكبير » (٤ / ٣٦) .

راجع : « الكامل » (٢ / ٦٨٦) ، و« تهذيب الكمال » (٧ / ٤١٣) .

والحديث ؛ أخرجه : أبو داود (٤٢١٣) .

ولفظه : « كان رسول الله ﷺ إذا سافر ، كان آخر عهده بإنسان من أهله فاطمة ، وأول من يدخل عليها إذا قدم : فاطمة ، فقدم من غزاة له وقد علَّقتْ مسحًا أو سترًا على بابها وحلت الحسن والحسين قُلبين من فضة ، فقدم؛ فلم يدخل، فظنت أن ما منعه أن يدخل ما رأى ، فهتكت الستر وفككت القلبين عن الصبيين وقطعته بينهما ، فانطلقا إلى رسول الله ﷺ وهما يبكيان ، فأخذه منهما وقال : « **يا ثوبان ! اذهب بهذا إلى آل فلان ـ أهل بيت بالمدينة ـ ؛ إن هؤلاء أهل بيتي أكره أن يأكلوا طيباتهم في حياتهم الدنيا ، يا ثوبان ! اشتر لفاطمة قلادة من عَصَبٍ وسوارين من عاج** » .

٢٦ باب ٤٧
ما جاء في كراهية كثرة الأكل

٢٩٨٢ - قال موسى بن إسماعيل : نا عَوْنُ ، سمع ملقام بن التلب ، أن التلب حدثه : « أنه كان ضيفًا للنبيِّ ﷺ ؛ فكان يصنع قصاعًا تُشْبعُ الزهيد ويتزهد فيها الرغيبُ »(١) .

٢٩٨٣ - نا أبو العباس ، نا الدارمي ، نا مسلم بن إبراهيم ، نا المنهال بن عيسى ، نا معان أبو صالح ، حدثني موسى الطائفي قال : قال رسول الله ﷺ : « **أكرموا الخبز** » فذكر الحديث(٢) .

٢٧ باب ٤٨
ما جاء في الرِّياءِ والسُّمْعةِ

٢٩٨٤ - حدثنا سعيد بن منصور ، ثنا حُجْر بن الحارث الغَسَّاني الرَّمْلي، عن عبد الله بن عوف الكِناني - عامل عمر بن عبد العزيز على الرملة -، أنه شهد عبد الملك بن مروان ، قال لابن عقربة الجهني - يوم قتل عمرو بن سعيد بن العاص - : يا أبا اليمان ! إني احْتَجْتُ اليوم إلى كلامك . قال : سمعت النبي ﷺ يقول : « **من قام بخطبة لا يلتمس إلا رياء وسُمْعَة وَقَفه الله يوم القيامة موقف رياء وسمعة** »(٣) .

---

(١) « التاريخ الكبير » (٧/ ١٧) .

(٢) « التاريخ الكبير » (٨/ ١٢) .

(٣) « التاريخ الصغير » (١/ ١٥٩) .

٢٩٨٥ ـ وقال سعيد بن منصور : بشير بن عقربة في ـ مَنْ رَاءَى رَاءَى اللّٰه به .

وقال محمد بن المبارك : « بِشْرٌ »(١) .

٢٩٨٦ ـ قال لنا ثابت : قال ثنا عمار بن سيف ، عن أبي معان ، عن ابن سيرين، عن أبي هريرة قال : خرجَ رسولُ الله ﷺ قال : « **تعوذوا بالله مِنْ جب الحزن** » ، قيل . مَنْ يسكنه ؟ قال : « **المراؤن بأعمالهم** » .

و« أبو معان » : لا يعرف له سماعٌ من « ابن سيرين » ، وهو مجهول(٢) .

٢٩٨٧ ـ قال لي ابن سلام : أرنا مخلد ، قال : حدثنا ابن جريج ، عن يونس بن يوسف ، عن سليمان بن يسار ، عن أبي هريرة ـ في الرئاء .

وقال همام ، عن ابن جريج ، حدثني يونس بن يوسف .

وقال الخفاف : نا ابن جريج ، قال : حدثني يونس بن يوسف ، عن سليمان .

وروى الدراوردي ، قال : حدثني يونس بن يوسف ، قال : قلت لسعيد ابن المسيب ! يا أبا محمد .

وقال محمد : نا علي ، قال : نا ابن أبي عدي ، عن ابن جريج ، عن يونس بن يوسف ، عن سليمان .

وقال مطرف بن عبد الرحمن بن إسحاق : عن يونس بن يوسف ، عن سعيد .

---

(١) « التاريخ الكبير » (٢ / ٧٨) .
راجع : « الإصابة » (١ / ٣٠٢) .
(٢) « التاريخ الكبير » (٢ / ١٧٠) .
راجع : « الميزان » (١ / ٣٦٦) .

وقال عثمان ، عن ابن علية : يونس بن سيف(١) .

٢٩٨٨ ـ قال لي عبد الله بن عبد الوهاب : حدثنا الحارث بن غسّان ، قال : حدثني أبو عمران الجوني ، عن أنس بن مالك ، قال : قال رسول الله ﷺ : «**قال الله عز وجلّ : لا أتقبل إلا ما ابتغي به وجهي**»(٢) .

٢٩٨٩ ـ العلاء بن أبي حكيم وكان سيافًا لمعاوية ـ ، سمع معاوية ـ يعد في الشاميين ـ : ﴿**مَن كَانَ يُرِيدُ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا وَزِينَتَهَا**﴾ [هود : ١٥] .

قاله ابن مقاتل : عن ابن المبارك ، عن حيوة ، عن الوليد(٣) .

٢٩٩٠ ـ وقال لنا : ابن أبي أويس ، أرنا إبراهيم بن سعد ، عن صالح ، عن ابن شهاب ، عن محمود بن الربيع ، سمع عبادة بن الصامت ، قال : أخوف ما أخاف على هذه الأمة : الشرك ، والرئاء ، والشهوة الخفية(٤) .

٢٩٩١ ـ قال لنا أبو نعيم : عن سفيان ، عن أبي حيان ، عن إبراهيم التيمي ، قال : ما عرضتُ قولي على عملي ، إلا خشيتُ أن أكون مكذِّبًا(٥) .

---

(١) «التاريخ الكبير» (٨/٤٠٤ ـ ٤٠٥) .

والحديث بهذا الإسناد ؛ أخرجه : مسلم (٦/٤٧) بلفظ : «**إن أول الناس يقضى يوم القيامة عليه رجل استشهد فأتى به فعرّفه نعمه ، فعرفها ، قال : فما علمتَ فيها ؟ قال : قاتلتُ فيكَ حتى استشهدتُ ، قال : كذبتَ ، ولكنكَ قاتلتَ لأنْ يقال : جرئ ، فقد قيل ، ثم أمر به ، فَسُحب على وجهه حتى أُلقي في النار** ... » الحديث في الرياء .

(٢) «التاريخ الكبير» (٢/٢٧٨) .

(٣) «التاريخ الكبير» (٦/٥٠٨) .

والحديث ؛ أخرجه : مسلم (١٩٠٥) ، وأخرجه الترمذي (٢٣٨٢) بهذا السند؛ وهو في الثلاثة الذين أول من تسعر بهم النار .

(٤) «التاريخ الكبير» (٧/٤٠٢) .

(٥) «التاريخ الكبير» (١/٣٣٥) .

٢٩٩٢ - وروى صفوان بن عمرو ، عن خالد بن صبيح ، عن نوف أبي الرشيد .

وقال لنا عبد الله بن صالح ، عن معاوية بن صالح : أن سليم بن عامر ، حدثه عن جبير قال : أرسلتني أُمُّ الدرداء ، قالت : يا جبير ! اذهبْ إلى أُنيفٍ وفلان - لم يسمه ، قاصَّيْنِ كانا بحمص - فقل لهما : يجعلان من موعظتهما للناس في أنفسهما .

هو : نوف البكالي[١] .

٢٩٩٣ - حدثنا محمد بن مقاتل : أبو الحسن ، ثنا عبد الله ، ثنا عبد الرحمن بن شريح المعافري ، حدثني شراحيل بن يزيد ، عن محمد بن هدية ، عن عبد الله بن عمرو بن العاص - رضي الله عنه - ، قال : قال رسول الله ﷺ : « **أكثر منافقي أمتي قراؤها** » .

وتابعه ابن وهب .

وقال بعضهم : شرحبيل بن يزيد المعافري ، ولا يصح[٢] .

٢٩٩٤ - وقال محمد بن مقاتل : أخبرني عبد الله ، قال : ثنا حماد بن سلمة ، عن رجاء أبي المقدام - من أهل الرملة - ، عن نعيم بن عبد الله - كاتب عمر بن عبد العزيز : « أن عمر بن عبد العزيز قال : يمنعني كثرةُ الكلام مخافةَ المباهاة »[٣] .

٢٩٩٥ - وروى عمرو بن عثمان ، عن عثمان بن نابل - مولى عثمان بن

---

(١) « التاريخ الكبير » (٨/١٢٩) .

(٢) « التاريخ الكبير » (١/٢٥٧-٢٥٨) .

راجع : « السلسلة الصحيحة » (٧٥٠) ، و« الأدب المفرد » (رقم ٤٧٢) .

(٣) « التاريخ الكبير » (٢/٣٥٢) .

عفان ـ ، عن أبيه .

وروى ابن جريج ، عن يونس بن يوسف ، عن سليمان بن يسار قال : ناتل أخو أهل الشام لأبي هريرة في الرياء[(١)] [(٢)] .

٢٨ باب ٤٩

عَمل السِّرِّ

٢٩٩٦ ـ قال لي محمد بن مَعْمَر ، حدثنا سهل بن حماد ، حدثنا أبو وكيع ، قال : ثنا الأعمش ، عن أبي صالح ، عن أبي هريرة ، قال رجل للنبي ﷺ : كنتُ أصلي ، فدخلَ رجلٌ فسرَّني ، فقال : « **لك أجران : السِرُّ والعلانية** » .

وقال لنا عمر بن حفص : ثنا أبي ، قال : ثنا الأعمش ، قال : حدثني أبو صالح ـ أراني سمعت منه ست مرات ، وإلا أكون سمعته ، فقد سمعته من حبيب بن أبي ثابت ، عن أبي صالح ـ ، قال : ذكر رجل للنبي ﷺ .

قال لنا أبو نعيم : حدثنا سفيان ، عن حبيب ، عن أبي صالح ، عن النبي ﷺ .

---

(١) في الأصل : « الرؤيا » وهو خطأ .

(٢) « التاريخ الكبير » (٨ / ١٣١) .

وهذا الحديث ؛ ما روى بهذا الإسناد عن أبي هريرة مرفوعًا في الثلاثة الذين تسعر بهم النار .

أخرجه : مسلم (١٩٠٥) ، وأحمد (٢ / ٣٢١ ـ ٣٢٢) ، والنسائي (٦ / ٢٣ ـ ٢٤) ، وأبو نعيم في « الحلية » (٢ / ١٩٢) ، والحاكم في « المستدرك » (١ / ١٠٧) ، والبيهقي في « السنن » (٦ / ٤٧٧) .

وقال لي إسحاق : حدثنا أبو داود ، عن أبي سنان ، قال : حدثني حبيب ، عن أبي صالح ، عن أبي هريرة ، عن النبي ﷺ [١] .

٢٩٩٧ - قال ابن صباح : حدثنا سعيد ، عن عبيد الله ، عن نافع ، عن ابن عمر ، أن النبي ﷺ قال : « **عليك بالعلانية** » .

وقال محمد بن بشر ، عن عبيد الله ، عن يونس ، عن الحسن ، عن عمر - قوله ، مثله .

وهذا أصح [٢] .

٢٩٩٨ - حماد - نزل سكة الموالي بالبصرة - ، عن معاوية بن قرة ، قال : عمل السرّ أفضل من العلانية بسبعين .

سمع منه : موسى بن إسماعيل [٣] .

٢٩٩٩ - داود أبو المهاجر الشامي ، عن ابن محيريز ، قال فضالة بن عبيد وصحبته : إن اسطعت أن تعرف ولا تُعرف ، وتسمع ولا تكلم فافعل .

قاله أحمد بن يونس ، عن معاوية بن حفص [٤] .

---

(١) « التاريخ الكبير » (٢ / ٢٢٧ - ٢٢٨) .

وراجع : تعليقي على « جامع العلوم والحكم » (١ / ٥٢) .

(٢) « التاريخ الكبير » (٣ / ٤٩٤) .

وراجع : « الموضح » للخطيب (٢ / ١٣٤) .

وتمام لفظه : « جاء رجل إلى النبي ﷺ فقال : أوصني ؛ قال : « **تعبد الله لا تشرك به شيئًا ، وتقيم الصلاة ، وتؤتي الزكاة ، وتحج البيت ، وتعتمر ، وتسمع وتطيع ؛ وعليك بالعلانية ، وإياك والسر** » .

(٣) « التاريخ الكبير » (٣ / ٢٧ - ٢٨) .

(٤) « التاريخ الكبير » (٣ / ٢٣٨) .

٢٩ باب ٥٠

ما جاء في أن المرءَ مع من أحبَّ

٣٠٠٠ ـ قال لي يحيى بن موسى ، نا عبيد الله بن موسى ، قال : نا حبيب بن سليم العَبْسي ، عن بلال بن يحيى ، عن النعمان بن قوقل ، قال : قلت : يا رسول الله ! ما أتعلم من القرآن شيئًا إلا يتفصى مني ؛ فوالذي أنزل عليك الكتاب ـ أو الذي بعثك بالحق ـ ، ما من شيء أحب إليّ من الله ورسوله، فقال : « **يا ابن قوقل ! المرء مع من أحب ، ولامْرِئٍ ما احتسب** »[١] .

٣٠ باب ٥٢

ما جاء في البرِّ والإِثم

٣٠٠١ ـ قال لنا عبد الله بن صالح ، حدثني معاوية بن صالح ، عن أبي عبد الله : محمد ، سمع وابصة الأسدي ، قال : جئت لأسأل النبي ﷺ قال : « **البر : ما انشرح في صدرك ، والإِثم : ما حاك في صدرك** » .

وقال لي عبد الله بن محمد الجعفي، حدثنا يزيد بن هارون، قال: أخبرنا حماد بن سلمة، عن الزبير: أبي عبد السلام، عن أيوب بن عبد الله بن مكرز ، عن وابصة بن معبد ، قال : قال لي النبي ﷺ : « **استفت نفسك** » ـ نحوه .

ولم يذكر سماع بعضهم من بعض[٢] .

---

(١) « التاريخ الكبير » (٨/٧٦) .

وراجع : « الإصابة » (٦/٤٥٢) .

(٢) « التاريخ الكبير » (١/١٤٤ ـ ١٤٥) .

والحديث أخرجه أحمد (٤/٢٢٨) .

٣٠٠٢ - نواس بن سمعان الكلابي - في كتاب غير أبي الحسن - ، قال عبد الله بن صالح : حدثني معاوية بن صالح ، عن عبد الرحمن بن جبير بن نفير ، عن أبيه ، عن النواس بن سمعان قال : « أقمت مع النبيِّ ﷺ سنة بالمدينة ، ما يمنعني من الهجرة إلا المسألة ، فإن أحدنا إذا هاجر لم يسأل رسول الله ﷺ ، فسألتُه عن البر والإثم » .

وعن أبي اليمان ، وأبي المغيرة ، عن صفوان - قال أبو اليمان : عن عبدالرحمن بن جبير ويحيى بن جابر ، عن نواس ، قال : سألت النبي ﷺ .

وقال أبو المغيرة : حدثنا صفوان ، عن ابن جابر ، قال : سمعت النواس ، قال : سألت النبي ﷺ[١] .

٣٠٠٣ - قال المقري وحفص وموسى - يعني: حديث عبد الله بن حسان -: حديث حرملة ، حديث قيلة[٢] .

٣٠٠٤ - حدثنا موسى ، قال : حدثنا عبد الله بن حسان ، قال : حدثنا حبان بن عاصم وكان حرملة أبا أمه .

وحدثتني صفية بنت عليبة ودحيبة بنت عليبة ، وكان جدهما حرملة

---

(١) « التاريخ الكبير » (٨/١٢٦).

وانظر : « جامع العلوم والحكم » (٢/٧٨ - بتحقيقي) .

وانظر : كتابي « الإرشادات » (ص٢٦٠) .

(٣) « التاريخ الكبير » (٣/٥٤ - ٥٥) .

وراجع تعليق الشيخ المعلمي على هذا الموضع .

انظر : الذي بعده .

أبا أبيهما : أنه أخبرهم حرملة بن عبد الله : أنه أتى النبيَّ ﷺ[١] .

٣٠٠٥ ـ قال ضمرة : عن ابن شوذب ، وكان من تجار أهل البصرة : كتب أيوب إلى حسان ، فأتيته والتجار حوله يعاملهم ، قال ضمرة : وقال حسان : ما أيسر الورع ! إذا حاك في نفسك شيء ؛ فَدعْهُ[٢] .

٣١ باب ٥٣
ما جاء في الحبِّ في الله

٣٠٠٦ ـ قال قبيصة : حدثنا سفيان ، عن رباح ، عن أبي عبيد الله ، عن مجاهد ، سمع صاحب النبي ﷺ ، عن النبي ﷺ : « **من أحب في الله فهو أرفع درجة** »[٣] .

---

(١) « التاريخ الكبير » (٣/٦٦، ٨٩) .

وهذا الحديث ؛ أخرجه : البخاري أيضًا في « الأدب المفرد » (ص٧٠ - ٧١) .

ولفظه : أنه خرج حتى أتى النبي ﷺ فكان عنده حتى عرفه النبي ﷺ فلما ارتحل قلت في نفسي : والله لآتين النبي ﷺ حتى أزداد من العلم ، فجئت أمشي حتى قمت بين يديه ، فقلت : ما تأمرني أعمل ؟ قال : « **يا حرملة ائت المعروف ، واجتنب المنكر** » ، ثم رجعت حتى جئت الراحلة ، ثم أقبلت حتى قمت مقامي قريبًا منه ، فقلت : يا رسول الله ! ما تأمرني أعمل ؟ قال : « **يا حرملة ائت المعروف واجتنب المنكر ، وانظر ما يعجب أذنك أن يقول لك القوم إذا قمت من عندهم فأته ، وانظر الذي تكره أن يقول لك القوم إذا قمت من عندهم فاجتنبه** » ، فلما رجعت تفكرت ، فإذا هما لم يدعا شيئًا .

وبنحوه ؛ أخرجه : أحمد (٤/٣٠٥) .

وانظر : الذي قبله .

(٢) « التاريخ الكبير » (٣/٣٥ - ٣٦) .

(٣) « التاريخ الكبير » (٣/٣١٦) .

٣٠٠٧ - أبو اليسع المكفوف ، عن علقمة بن مرثد .

قال أبو أسامة : نا أبو اليسع قال : حدثني عَمرو بن مُرَّة ، عن عطاء أبي حمزة قال : قال رسول الله ﷺ : «**إنَّ أوثق عُرى الإسلام الحبُّ في الله والبُغْض في الله**»[١] .

٣٠٠٨ - مروان أبو سلمة ، عن شهر بن حوشب .

روى عنه : عبد الصمد .

منكر الحديث .

وروى عنه حرمي بن عمارة ، قال : نا مروان بن أبي مروان السدوسي ، سمع شهراً ، عن أبي أمامة ، سمع معاذاً ، عن النبي ﷺ - في المتحابين[٢] .

٣٠٠٩ - قال لنا أبو بكر ، نا حاتم بن إسماعيل ، عن عمران القصير الضبي ، قال: أخبرني سعيد بن سليمان ، عن يزيد بن نعامة الضبي ، عن النبي ﷺ ، قال : « **إذا آخى الرجلُ الرجلَ فليسأله عن اسمه** ، **واسم أبيه** ، **وممن هو** ، **فإنه أَوْصَلُ للمودة**»[٣] .

٣٠١٠ - قال موسى : نا حماد بن سلمة ، عن عبد الملك بن عمير ، عن ابن شيبة ، عن النبي ﷺ : « **إذا جاء أحدكم فأوسع له أخوه ، فإنما هي كرامة** ،

---

(١) « الكنى » (ص٨٢) .

(٢) « التاريخ الكبير » (٧ / ٣٧٣ - ٣٧٤) .

(٣) « التاريخ الكبير » (٨ / ٣١٤) .

والحديث ؛ أخرجه : الترمذي (٢٣٩٢) .

وقال في « العلل الكبير » (ص٣٣٠) : « سألت محمداً عن هذا الحديث ، فقال : هو حديث مرسل ، كأنه لم يجعل يزيد بن نعامة من أصحاب رسول الله ﷺ » .

راجع : « السلسلة الضعيفة (١٧٢٦) .

أكرمه الله بها » .

وعن أبي عوانة ، عن عبد الملك ، عن مصعب خازن البيت ـ نحوه .

وقال لي عبد الله بن محمد : نا محمد بن أبي الوزير البصري ، سمع موسى بن عبد الملك بن عمير ، عن أبيه ، عن شيبة الحَجَبي ، عن عمه : عثمان بن طلحة ، عن النبي ﷺ قال : « **ثلاث يُصْفِين لك وُدَّ أخيك : تسلم عليه إذا لقيته ، وتوسع له في المجلس ، وتدعوه بأحب أسمائه إليه**»[١] .

٣٠١١ ـ قال موسى بن إسماعيل : حدثنا حماد بن سلمة ، عن ثابت ، عن حبيب بن سبيعة ، عن رجل حدثه : أنه كان إلى جَنْبِ النبيِّ ﷺ ، فمر به رجل ، فقال رجل : إني لأحبه في الله قال : « **قُمْ فأعْلِمْهُ** » .

وقال الصلت بن محمد : ثنا عمارة بن زاذان : عن ثابت ، عن أنس ، عن النبي ﷺ ـ نحوه .

وقال يحيى بن موسى : حدثنا ابن إسحاق : حدثنا حماد بن سلمة ، عن ثابت البناني ، عن ابن سبيعة ، عن الحارث ، قال : مر رجل بالنبي ﷺ ـ نحوه .

وقال إسحاق : ثنا سليمان بن حرب ، قال : ثنا حماد بن سلمة ، عن ثابت ، عن حبيب بن سبيعة الضبعي ، عن الحارث ، عن رجل حدثه ، سمع النبي ﷺ .

مسلم ، قال : ثنا مبارك ، قال : ثنا ثابت ، عن أنس ، عن النبي ﷺ ـ بهذا .

---

(١) « التاريخ الكبير » (٧/٣٥٢) .

راجع : « السلسلة الصحيحة » (١٣٢١) .

بشر ، قال : أخبرني عبد الله ، قال : أخبرنا حماد بن سلمة ، عن ثابت، عن سبيعة بن حبيب الضبعي ، عن النبي ﷺ - بهذا[١] .

٣٢ باب ٥٥
ما جاء في صُحْبَةِ المؤمنِ

٣٠١٢ - وقال عبد الرزاق : نا سفيان ، عن أبي إسحاق عن أبي العلاء ، عن عمار : « مَثَلُ الجليس الصالح » .

وقال محمد : نا مؤمل بن الفضل ، عن عيسى ، عن زكريا ، عن أبي إسحاق ، عن يريم أبي هبيرة ، عن عمار - بهذا[٢] .

٣٠١٣ - قال عبد الله بن يزيد : نا سعيد بن أبي أيوب ، عن عبد الله بن الوليد ، عن أبي سليمان ، عن أبي سعيد ، عن النبي ﷺ قال : « **أطعموا طعامكم الأتقياء ، وولوا معروفكم المؤمنين** »[٣] .

٣٠١٣ م - وقال زكريا بن عدي : حدثنا هشيم ، عن محمد بن عبدالرحمن القرشي : كان علي بن حسين يجلس إلى زيد بن أسلم ويتخطى مجالس قومه ، فقال له نافع بن جبير بن مطعم : تَخَطَّى مجالس قومك إلى عبد عمر بن الخطاب ؟ فقال : إنما يجلس الرجل إلى مَنْ ينفعه في دينه[٤] .

---

(١) « التاريخ الكبير » (٢/٣١٨-٣١٩) .

(٢) « التاريخ الكبير » (٨/٤٢٨) .

(٣) « الكنى » (ص٣٧) .

(٤) « التاريخ الكبير » (٣/٣٨٧) .

٣٣ باب ٥٦
ما جاء في الصبر على البلاءِ

٣٠١٤ ـ نهشل القرشي ، عن ابن المسيب ، عن أزواج النبي ﷺ ، قال النبي ﷺ : « **أشد الناس بلاءً في الدنيا نبي ، أو صَفِيّ** » .

قاله أصبغ ، عن ابن وهب ، عن أبي نعيم(١) .

٣٠١٥ ـ إبراهيم بن ميمون مولى بني عدي بن كعب ، قال : دخل عُمَرُ على دهقانَ ، فقال : هل أُصبتَ بشيءٍ قط من مالك ؟ قال : لا ، فأبى أنْ يأكل من ماله .

رواه جرير ، عن مغيرة ، عن إبراهيم بن ميمون(٢) .

٣٠١٦ ـ قال عثمان بن محمد : نا جرير ، عن الأعمش ، عن غيلان بن بشر ، عن يعلى بن الوليد ، قال : قلت لأبي الدرداء : ما تحب لمن تحب ؟ قال : الموت . قلت : فإن لم يمت ؟ قال : يقلُّ مَالُهُ وولده(٣) .

٣٤ باب ٥٧
ما جاء في ذَهَاب البَصَر

٣٠١٧ ـ قال لنا عارم : نا عبد العزيز بن مسلم ، سمع أبا ظلال ، عن أنس ، عن النبي ﷺ : « **قال الله تعالى : مَنْ أخذتُ كريمتيه لم يكن له ثواب**

---

(١) « التاريخ الكبير » (٨ / ١١٥) .

(٢) « التاريخ الكبير » (١ / ٣٢٤ ـ ٣٢٥) .

(٣) « التاريخ الكبير » (٧ / ١٠٤) .

وانظر ما سبق برقم (٢٩٤٩) .

دون الجنة»[١] .

٣٠١٨ - قال لي زكريا : نا الحكم بن المبارك ، قال : نا يحيى بن سعيد الحمصي، قال : نا يونس ، عن لقمان بن عامر ، عن سُوَيْد بن جَبَلة ، عن العرباض بن سارية ، عن النبي ﷺ قال : « **قال الله عز وجل : إذا أخذت كريمتَيْ عبدي هو بهما ضنين لم أرضَ له بهما ثوابًا إلا الجنة** »[٢] .

٣٠١٩ - قال محمد بن المثنى : حدثنا يوسف بن يعقوب أبو يعقوب ، سمع أبا سنان عيسى بن سنان ، عن عثمان بن أبي سودة ، عن أبي هريرة - رضي الله عنه - ، عن النبي ﷺ : « **قال الله : مَنْ أخذتُ كريمتيه فصبرَ واحتسبَ لم أرض له ثوابًا إلا الجنة** »[٣] .

٣٠٢٠ - حدثني حامد ، ثنا حماد بن زيد ، ثنا يزيد بن حازم ، عن سليمان بن يسار ، أن أبا أسيد كانت له صحبة ، فذهب بصره قبل قتل عثمان ، فقال : الحمد لله الذي مَنَّ عليَّ ببصري في حياة رسول الله ﷺ فلمّا قَبَضَ اللهُ نَبِيَّهُ أراد الفِتْنة في عباده كُفَّ بَصَرِي[٤] .

---

(١) « التاريخ الكبير » (٨/٢٠٥) .
وانظر : « الضعفاء » للعقيلي (٤/٣٤٦) ، و« الكامل » (٧/٢٥٧٩) ، و« الميزان » (٤/٣١٦) .
وانظر : أيضًا « خطأ البخاري » رقم (٦٢٠) .
(٢) « التاريخ الكبير » (٨/٤١٢-٤١٣) .
(٣) « التاريخ الكبير » (٦/٢٢٦) .
(٤) « التاريخ الصغير » (١/٨٢) .

٣٥ باب ٦٠

ما جاء في حفظ اللسان

٣٠٢١ - خالد بن برد ، عن قتادة ، عن أنس ، عن النبي ﷺ : «**مَنْ حفظ لسانه**» .

لا يتابع عليه .

سمع منه : عبد السلام بن هاشم[١] .

٣٠٢٢ - قال علي : حدثنا معلى الرازي ، سمع موسى بن أعين ، عن ابن عقيل ، عن سليمان بن يسار ، عن عقيل مولى ابن عباس ، عن أبي موسى الأشعري ، سمع النبي ﷺ : «**مَنْ حفظ ما بين فَقْميه ورِجْليه دخل الجنة**» .

ولم يذكر «عبد الغفار ، عن موسى» عقيلٌ[٢] .

٣٠٢٣ - قال لي عمرو بن أبي سلمة : عن صدقة بن عبد الله الدمشقي، عن عبد الله بن علي ، عن سليمان بن حبيب ، أخبرني أسود بن أصرم المحاربي : قلت : يا رسول الله ! أوصني ؛ قال : « **املك يدك** » .

قال أبو عبد الله : وفي إسناده نظر[٣] .

---

(١) « التاريخ الكبير » (٣/ ١٤١) .

(٢) « التاريخ الكبير » (٧/ ٥٤) .

والحديث ؛ أخرجه : أبو يعلى في « مسنده » (١٣/ ٢٩٥) .

وراجع : « جامع العلوم والحكم » (١/ ٤٨٦) .

(٣) « التاريخ الكبير » (١/ ٤٤٣ - ٤٤٤) .

والحديث ؛ أخرجه : الطبراني في « الكبير » (١/ ٢٨١ ، ٢٨٢) .

راجع : « الإصابة » (١/ ٦٩) ، و« السلسلة الصحيحة » (١٥٦٠) .

وتمام الحديث : « **فلا تقل بلسانك إلا معروفًا ، ولا تبسط يدك إلا إلى خير** » .

٣٠٢٤ ـ قال محمد بن بشار : عن محمد بن جعفر ، عن شعبة ، عن يعلى بن عطاء ، عن عبد الله بن سفيان ، عن أبيه قال : قلتُ : يا رسول الله ﷺ ! أخبرْني بأمرٍ في الإسلام ، قال : « **قُلْ : آمنتُ بالله ؛ ثم استقم** »[١] .

٣٠٢٥ ـ النضر بن إسماعيل البجلي القاص ، عن محمد بن سوقة ، روى عنه : القاسمُ أبو عبيد ، ومحمدُ بْنُ عقبة السدوسي ـ كنيته : أبو المغيرة، إمام مسجد الكوفة ، سمع أبا طالب .

قال أحمد : لم يكن يحفظ الإسناد .

روى عن إسماعيل ، عن قيس : « رأيت أبا بكر أخذ بلسانه » .

وقال : إنما هو حديث زيد بن أسلم ، ونحن نَرْوِي عنه[٢] .

٣٠٢٦ ـ وقال محمد : حدثنا ابن مهدي ، سمع الأسود بن شيبان ، عن حاجب، عن جابر بن زيد ، عن ابن عباس قال : الحدث حدثان ، أشدهما حدث اللسان .

ولم يتابع فيه[٣] .

---

(١) « التاريخ الكبير » (٥/١٠٠) .

(٢) « التاريخ الكبير » (٨/٩٠) .

وانظر : « الكامل » (٧/٢٤٩١) .

(٣) « التاريخ الكبير » (٣/٧٩) و« الضعفاء الصغير » (رقم ٩٢) .

وانظر : « الكامل » (٢/٨٥٣ ـ ٨٥٤) ، و« الميزان » (١/٤٢٩ ـ ٤٣٠) ، و« اللسان » (١/٣٥٥) .

٣٦ باب ٦١

٣٠٢٧ - قيس بن حفص ، قال : حدثنا معتمر ، قال : سمعت عبد الله ابن نسيب ، عن مسلم بن عبد الله بن سبرة ، عن أبيه ، سمع النبي ﷺ يقول : « **إن الله - عز وجل - ينهاكم عن ثلاثٍ** »[١] .

٣٧ باب ٦٢

٣٠٢٨ - قال لي محمد : حدثنا سعيد بن حسان ، عن أم صالح - مرسل .

وحدثنا قتيبة بعد بإسناده ، عن صفية بنت شيبة ، عن أم حبيبة ، عن النبي ﷺ ، قال : « **كُلُّ كلام ابن آدم عليه ، لا له إلا أمره بالمعروف ، أو نهيه ، أو ذكر الله** »[٢] .

---

(١) « التاريخ الكبير » (٥ / ٢٧) .

راجع : « الإصابة » (٤ / ١٠٤) .

والحديث ؛أخرجه : الطبراني في « الأوسط » (٦٣٤٦) .

وتمامه : « **قيل وقال ، وكثرة السؤال ، وإضاعة المال** » .

(٢) « التاريخ الكبير » (١ / ٢٦١ - ٢٦٢) .

والحديث ؛ أخرجه : الترمذي (٢٤١٢) ، وابن ماجه (٣٩٧٤) .

راجع : « السلسلة الضعيفة » (١٣٦٦) ، و« جامع العلوم والحكم » لابن رجب (١ / ٢٩١) .

٣٨ باب

ما جاء : « أن الندم توبة »

٣٠٢٩ - وقال أبو نعيم : حدثنا سفيان ، عن عبد الكريم ، عن زياد بن أبي مريم ، عن عبد الله بن معقل ، سأل أبي عبد الله بن مسعود : أسمعت النبي ﷺ يقول : « **الندم توبة** » ؟ قال : نعم .

وقال أبو عاصم ، عن سفيان وابن جريج - اختصره .

قال الحميدي : حدثنا سفيان ، قال : حدثنا عبد الكريم ، عن زياد بن أبي مريم ، عن عبد الله بن معقل : دخلت مع أبي على عبد الله .

قال سفيان : وحدثني أبو سعيد ، عن عبد الله بن معقل ، عن ابن مسعود ، عن النبي ﷺ .

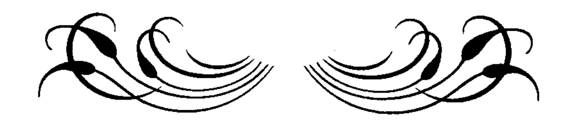
قال سفيان : والذي حدثنيه «عبد الكريم» أحب إليّ ؛ لأنه أحفظ من « أبي سعيد » .

وقال قتيبة : حدثنا سفيان ، قال : حدثنا أبو سعيد ، عن عبد الله بن معقل ، عن ابن مسعود - قوله .

وقال أحمد بن يونس : حدثنا أبو بكر ، قال : حدثني عمر بن سعيد ، عن عبد الكريم ، عن زياد بن أبي مريم ، عن ابن معقل ، سمعت أبي يسأل عبد الله : أسمعت النبي ﷺ ؟

وقال ابن سلام : حدثنا معمر ، قال : حدثنا خصيف ، عن زياد بن أبي مريم - بهذا .

وقال مالك بن إسماعيل : حدثنا شريك ، عن عبد الكريم ، عن زياد بن الجراح ، عن ابن معقل ، عن ابن مسعود ، عن النبي ﷺ(١) .



(١) « التاريخ الكبير » (٣ / ٣٧٤ - ٣٧٥) .

وراجع : « العلل » للدارقطني (٥ / ١٩٠) ، و« العلل » لابن أبي حاتم (٢ / ١٠٧ - ١١٦) ، و« المسند » للبزار (٥ / ٣١٠ - ٣١٢) .

وقال الدارقطني بعد سرده لروايات الحديث : « والصحيح : ما رواه الثوري وأخوه عمر بن سعيد ومن تابعهما عن عبد الكريم ، عن زياد ، عن ابن معقل : أنه كان مع أبيه عند ابن مسعود ، فسمعه يقول عن النبي ﷺ - مرفوعًا » .

وانظر : ما سيأتي في « كتاب الدعوات » « باب : في فضل التوبة والاستغفار وما ذكر من رحمة الله لعباده » عند الترمذي .

٣٨

كتاب صفة القيامة والرقائق والورع

١ باب ١

في القيامة

٣٠٣٠ - يحيى بن زياد بن عبد الرحمن أبو سفيان الثقفي ، سمع سعيد بن أبي بردة .

فيه نظر(١) .

٣٠٣١ - حدثني يحيى بن موسى ، قال : حدثنا وكيع ، قال : حدثنا محمد بن سليم ، عن ابن أبي مُلَيْكة ، عن عائشة ، قالت : قال النبي ﷺ : « **اتقوا النار ولو بشق تمرة** » .

حدثني محمد بن بشار ، قال : حدثنا أبو عاصم ، حدثنا محمد بن سليم المدني ، عن ابن أبي مليكة - مثله(٢) .

---

(١) « الكامل » (٧/٢٦٨٤) ، و« الضعفاء » للعقيلي (٤/٤٠٠) .

وقال العقيلي : وهذا الحديث : حدثناه محمد بن إسماعيل ، قال : حدثنا الحسن بن علي : حدثنا يزيد بن هارون : أخبرنا [أبو] سفيان يحيى بن زياد بن عبد الرحمن الثقفي ، قال : حدثني سعيد بن أبي بردة ، عن أبيه ، عن أبي موسى ، عن النبي ﷺ قال : « **يؤتى كل مؤمن يوم القيامة برجل من أهل الشرك ، فيقال : يا مؤمن ؛ هذا فداؤك من النار** » .

(٢) « التاريخ الكبير » (١/١٠٥-١٠٦) .

٢ باب ٢
ما جاء في شأن الحساب والقِصاص

٣٠٣٢ ـ قال قيس بن حفص ، قال : نا معتمر ، قال : نا الحكم بن أبان العدني ، عن الغطريف : أبي هارون ، عن جابر بن زيد ، عن ابن عباس ، عن النبي ﷺ قال : « **يُؤتَى بحسنات العبدِ وسيئاته ، فَيُقْتَصُّ بعضها من بعضٍ ، فإن بقيتْ حسنةٌ وسّع اللهُ له في الجنة** »[١] .

٣٠٣٣ ـ عبد الرحمن بن عجلان : عن النبي ﷺ .

مرسل ، روى عنه ثابت[٢] .

٣٠٣٤ ـ حدثني الفضل بن سهل ، قال : حدثنا أبو النضر ، قال : حدثنا محمد بن عبد الله العمِّي ، عن ثابت ، عن أنس : قال النبي ﷺ : « **قال أبوضمضم : أَتَصَدَّقُ بِعِرْضِي** » .

وقال حماد بن سلمة ، عن ثابت ، عن عبد الرحمن بن عجلان ، عن النبي ﷺ ـ بهذا .

وهذا بإرساله أولى .

---

(١) « التاريخ الكبير » (٧/١١٣) .

والحديث ؛ أخرجه : البزار (٣٤٥٦ ـ كشف) ، والحاكم (٤/٢٥٢) .

(٢) « التاريخ الكبير » (٥/٣٣٢ ـ ٣٣٣) .

وهذا الحديث ؛ما رواه أبو داود (٤٨٨٧) من طريق حماد بن سلمة ، عن ثابت ، عن عبدالرحمن بن عجلان ، قال : قال رسول الله ﷺ : « **أيعجز أحدكم أن يكون مثل أبي ضمضم؟** » قالوا : ومن أبو ضمضم ؟ قال : « **رجل فيمن كان قبلكم قال : عرضي لمن شتمني** ».

[وقال سعيد بن محمد الجرمي ، قال : ثنا هاشم ، قال : ثنا محمد بن زيد العمِّي ، قال : ثنا ثابت ، قال : نا أنس ، عن النبي ﷺ ـ بهذا][(١)] .

٣ باب ٣
ما جاء في شأن الحَشْر

٣٠٣٥ ـ قال داود بن شبيب : نا همام، قال : نا القاسم بن عبد الواحد ـ وكان يؤمهم في رمضان ، من أهل مكة ـ قال : حدثني عبد الله بن محمد بن عقيل ، أن جابر بن عبد الله حدثه ، قال : « بلغني حديث فَرَحَلْتُ ، فإذا هو : عبد الله بن أنيس ، قال : سمعت رسولَ الله ﷺ يقول : « **يحشر اللهُ العبادَ ـ أو : الناسَ ـ** » وأشار بيده إلى الشام « **عراةً بُهمًا** » ، قلت : ما بُهمًا ؟ قال : « ليس معهم شيءٌ »[(٢)] .

٣٠٣٦ ـ قال لنا سعيد بن سليمان : حدثنا عبد الحميد ، قال : ثنا محمد ، عن عطاء بن يسار ، عن أم سلمة ، قالت : سمعت النبي ﷺ ، يقول : « **يُحْشَرُ الناسُ حُفَاةً عُرَاةً** »[(٣)] .

---

(١) « التاريخ الصغير » (٢ / ٨٠) ، وما بين المعكوفتين زيادة من « التاريخ الكبير » (١ / ١٣٧) .
راجع : « الضعفاء » للعقيلي (٤/ ٩٣) ، فقد رجح الطريق المرسلة ، وكذا الخطيب في « الموضح » (١ / ٢٦ ـ ٢٧) ، و« الكامل » لابن عدي (٦ / ٢٢٢٤) ، و« التهذيب » لابن حجر (٩ / ٢٨٧ ـ ٢٨٨) .

(٢) « التاريخ الكبير » (٧ / ١٦٩ ـ ١٧٠) .
والحديث ؛ أخرجه : أحمد (٣ / ٤٩٥) .

(٣) « التاريخ الكبير » (١ / ٢٣٧) .
والحديث ؛ أخرجه : الطبراني في « الأوسط » (٨٣٣) .
وقال : لا يروى هذا الحديث عن أم سلمة إلا بهذا الإسناد ، تفرد به : سعيد بن سليمان .

٣٠٣٧ ـ قال أبو عبد الرحمن : عن أبي إسحاق الكوفي ، عن أبي حريزة ، قال : « قال عبد الله بن سلام للنبي ﷺ : نجدك في الكتب قائماً عند العرش ، محمرةٌ وجْنتاك ، مُسْتَحي من ربك مما أَحْدثتْ أُمَّتك منْ بعدك » .

نا حجاج ، قال : نا حماد ، قال : أرنا الجريري ، عن أبي حريزة ـ رجل من أصحاب النبي ﷺ ـ بهذا الحديث يعني : حديث سعد بن الأطول المديني[١] .

٤ باب

ما جاء : « لن يدخل أحد الجنة بعمله »

٣٠٣٨ ـ حدثني الجُعْفِيّ : نا هاشم بن القاسم : نا شيبان ، عن زياد بن علاقة ، عن شريك بن طارق الحنظلي ، عن النبي ﷺ : « **لا يدخل الجنة أحدكم بعمل ولا أنا إلا أن يتغمدني برحمته ، وما منكم من أحد إلا له شيطان ، ولا أنا ، فإن الله أعانني عليه فأسلم** »[٢] .

٣٠٣٩ ـ قال لي أحمد بن عاصم : حدثنا عبد السلام بن محمد ـ ولقبه : سليم ـ ، قال : حدثني بَقِيَّة ، قال : حدثني أرطاة بن المنذر السكوني ، قال : حدثني مهاصر بن حبيب الزبيدي ، عن أسد بن كُرْز ، قال : قال لي رسول الله ﷺ : « **يا أَسَدَ بن كُرْز ! لا تدخل الجنة بعمل ، ولكن برحمة الله ، ولا أنا إلاّ أن يتلافاني الله ـ أو يتعمدني ـ منه برحمة** » شك عبد السلام[٣] .

---

(١) « الكنى » (ص٢٥) .

(٢) « التاريخ الكبير » (٤/٢٣٩) .

وراجع : « الإصابة » (٣/٣٤٦) .

(٣) « التاريخ الكبير » (٢/٤٩) .

٥ باب ٨
ما جاء في شأن الصور

٣٠٤٠ ـ محمد بن يزيد بن أبي زياد ، روى عنه : إسماعيل بن رافع - حديث الصور .

مرسل ، ولم يصحَّ (١) .

٦ باب ٩
ما جاء في شأنِ الصِّراط

٣٠٤١ ـ وقال لي يوسف بن راشد : نا جرير ، عن ابن إسحاق ، عن زياد ، عن سليمان : أبي منصور ، عن عبد الله بن المغيرة ، عن سليمان ابن عمرو بن عبد الله ، عن أبي سعيد ، عن النبي ﷺ : « **الصراط بين**

= والحديث ؛ أخرجه : الطبراني في « الكبير » (١ / ٣٣٤-٣٣٥) ، وفي « مسند الشاميين » (٦٨٦) .

راجع : « الإصابة » (١ / ٥٣) .

(١) « التاريخ الكبير » (١ / ٢٦٠) .

وهذا الحديث ؛ ما رواه إسماعيل بن رافع ، عن محمد بن يزيد بن أبي زياد ، عن رجل من الأنصار، عن محمد بن كعب ، عن أبي هريرة قال : قال رسول الله ﷺ : « **إن الله ـ عز وجل ـ خلق الصُّور ، فأعطاه إسرافيل ، فهو واضعه على فِيهِ ، شَاخِصٌ بَصَرَهُ إلى العرش ، ينتظر متى يؤمره** » .

راجع : « الضعفاء » للعقيلي (٤ / ١٤٧) ، و« الكامل » لابن عدي (٦ / ٢٢٧٠) ، و« تعظيم قدر الصلاة » لمحمد بن نصر المروزي (٢٧٣) ، و« الميزان » (٤ / ٦٧) .

ظَهْرَانَيْ جَهَنَّمَ »[١] .

٧ باب ١٠

ما جاء في الشفاعة

٣٠٤٢ - قال علي : نا روح بن عبادة ، قال : نا عَمْرو بن عيسى ، قال : نا البراء بن نوفل أبو هنيدة ، عن والان ، عن حذيفة ، عن أبي بكر ، عن النبي ﷺ - في الشفاعة - : « **رب جعلتني سَيِّد ولد آدم ولا فخر** »[٢] .

٣٠٤٣ - قال ابن طهمان ، عن حجاج بن الحجاج ، عن سلمة بن جنادة ، عن حنش العبدي : جاورتُ أبا هريرة في البحرين سنتين ، فذكر عن النبيِّ - في الشفاعة[٣] .

٣٠٤٤ - عبد الله ، قال : ح حرمي بن عمارة ، حدثنا سعيد بن السائب الطائفي، حدثنا عبد الملك بن أبي زهير بن عبد الرحمن الطائفي ، أن حمزة ابن عبد الله بن أبي تيماء الثقفي ، أخبره أن القاسم بن جبير ، أخبره : أن عبد الملك بن عباد بن جعفر ، أخبره سمع عن جرير - رضي الله عنه - ، سمع النبي ﷺ : « **أول من أَشْفَعُ له أهل المدينة** »[٤] .

---

(١) « التاريخ الكبير » (٤ / ١٣٠) .

والحديث ؛ أخرجه : أحمد (٣ / ١١) ، وابن ماجه (٤٢٨٠) ، والحاكم في « المستدرك » (٤ / ٥٨٥ - ٥٨٦) .

(٢) « التاريخ الكبير » (٨ / ١٨٥) .

والحديث ؛ أخرجه : أحمد (١ / ٥) .

وانظر : « العلل » للدارقطني (١ / ١٨٩ - ١٩١) ، و« مسند البزار » (١ / ١٤٩ - ١٥٢) .

(٣) « التاريخ الكبير » (٣ / ١٠٠) .

(٤) « التاريخ الكبير » (٥ / ٤٠٤) .

راجع : « الإصابة » (٤ / ٢٨٢) .

٣٠٤٥ ـ عبد الله بن هانئ أبو الزعراء الكوفي ، سمع ابن مسعود ـ رضي الله عنه .

روى عن ابن مسعود ـ رضي الله عنه ـ في الشفاعة : « ثم يقوم نبيّكم رابعُهم » .

والمعروف عن النبي ﷺ : « **أنا أوْل شافع** » .

ولا يتابع في حديثه[١] .

٣٠٤٦ ـ عبد الرحمن بن ميمون ، قال كعبٌ لعمر ـ رضي الله عنه ـ في شفاعة النبي ﷺ .

قاله يحيى بن سليمان : عن ابن وهب ، عن عمرو ، عن سعيد بن أبي هلال[٢] .

٣٠٤٧ ـ قال أحمد بن يونس : حدثنا زهير ، حدثنا أبو خالد الأسدي، قال : ح عون بن أبي جحيفة السوائي ، عن عبد الرحمن بن علقمة الثقفي ، عن عبد الرحمن بن أبي عقيل ، قال : انطلقتُ في وفدٍ إلى النبي ﷺ ، فأنخنا بالباب ، وما في الناس رجلٌ أبغض إلينا مِنْ رجلٍ نَلجُ عليه ، فما خرجنا حتى ما أَحَدٌ أَحَبّ إلينا من رجلٍ دخل عليه ، فقال : أعطاني دعوةً عند ربي ، شفاعةً لأُمَّتي يوم القيامة ؛ فقال قائل منا : يا رسول الله! ألا سألت ربك مُلْكًا كملك سليمان ؟ فضحك وقال ـ فذكر الحديث[٣] .

---

(١) « التاريخ الكبير » (٥/ ٢٢١) .

راجع : « الضعفاء » للعقيلي (٢/ ٣١٤) ، و« الكامل » لابن عدي (٤/ ١٥٤٩) .

(٢) « التاريخ الكبير » (٥/ ٣٥١) .

(٣) « التاريخ الكبير » (٥/ ٢٤٩ ـ ٢٥٠) .

راجع : « الإصابة » (٤/ ٣٣٦) .

٣٠٤٨ ـ سليم أبو منصور ، عن أبي سعيد ، عن النبي ﷺ ـ في الشفاعة ، فقيل : يا نبي الله ! كأنك كنت صاحب بادية ، قال : « **أجل** » .

قاله لنا عياش : عن عبد الأعلى ، نا محمد بن إسحاق ، قال : حدثني زياد بن أبي زياد ـ مولى ابن عياش ـ ، عن سليم .

وعن ابن إسحاق ، حدثني عبيد الله بن المغيرة بن معيقيب ، عن سليمان بن عمرو بن عبد العتواري ، عن أبي سعيد ، عن النبي ﷺ .

وقال لي يوسف بن راشد : نا جرير ، عن ابن إسحاق ، عن زياد ، عن سليمان أبي منصور ، عن عبد الله بن المغيرة ، عن سليمان بن عمرو بن عبدالله ، عن أبي سعيد ، عن النبي ﷺ : « **الصراط بَيْنَ ظَهْرانَيْ جهنم** »[١] .

٣٠٤٩ ـ وقال زافر : حدثنا محمد بن مسلم ، عن عبد الملك بن أبي زهير ، عن حمزة بن أبي سمي ، عن محمد بن عبادة ، قال النبي ﷺ : « **أول مَنْ أَشْفَعُ له : أهل المدينة** » .

محمد بن مسكين ، ح عمارة بن عقبة ، عن محمد بن مسلم ، عن عبد الملك بن أبي زهير ، أخبرني حمزة بن عبد الله ، سمع القاسم بن حبيب ، سمع عبد الملك بن عباد بن جعفر ، عن النبي ﷺ[٢] .

٣٠٥٠ ـ وقال سلم بن جعفر : عن الجريري ، نا سيف السدوسي ، عن عبد الله بن سلام ، قال : « إن محمداً يوم القيامة بين يدي الرب عز وجل » .

ولا يعرف لسيف سماعٌ من ابن سلام[٣] .

---

(١) « التاريخ الكبير » (٤ / ١٢٩ ـ ١٣٠) .
راجع : « العلل » لابن أبي حاتم (١ / ٢٢٥) .
(٢) « التاريخ الكبير » (٥ / ٤١٤ ـ ٤١٥) .
(٣) « التاريخ الكبير » (٤ / ١٥٨) .

٣٠٥١ ـ وقال أصبغ : أخبرني ابن وهب ، عن عمرو ، سمع يزيد بن أبي حبيب، حدثه جوثة بن عبيد الليثي ، سمع أنسًا ـ في الشفاعة .

وقال يعقوب بن محمد : ثنا عمر بن طلحة ، حدثنا جوثة بن عبيد الديلي ، رأى أبا سلمة .

وقال ابن المثنى : حدثنا حماد بن مسعدة ، عن ابن عجلان ، عن حوثة ابن عبيد ، عن أنس ، عن النبي ﷺ ـ في الشفاعة .

والصحيح : « جوثة » .

حدثني محمد بن عبيد الله ، حدثنا عمر بن طلحة ، عن جوثة بن عبيد الديلي ، رأى أبا سلمة .

ويقال أيضًا : عن ابن عجلان ، عن جوثة[١] .

٣٠٥٢ ـ قال لي خليفة : نا الأنصاري محمد ، نا صرد بن أبي المنازل ، سمعت حبيب بن أبي فضالة المالكي ، سمع عمران بن حصين ـ في الشفاعة[٢] .

---

(١) « التاريخ الكبير » (٢/٢٥٣ـ٢٥٤) .

(٢) « التاريخ الكبير » (٤/٣٣١) .

وهذا الحديث المشار إليه بهذا الإسناد ؛ أخرجه : أبو داود (١٥٦١) ، والطبراني في « المعجم الكبير » (١٨/٢١٩) واللفظ له : « لما بني هذا المسجد مسجد الجامع وعمران بن حصين جالس فذكروا عنده الشفاعة فقال رجل من القوم : يا أبا نجيد لتحدثونا بأحاديث ما نجد لها أصلاً في القرآن فغضب عمران بن حصين ، وقال لرجل : قرأت القرآن ؟ قال : نعم ، قال : وجدت فيه صلاة المغرب ثلاثًا ، وصلاة العشاء أربعًا ، وصلاة الغداة ركعتين ، والأولى أربعًا ، والعصر أربعًا ؟ قال : لا ، قال : فعمن أخذتم هذا الشأن ؟ ألستم أخذتموه عنا وأخذناه عن =

٣٠٥٣ ـ عمران بن داود أبو العوام القطان البصري ، سمع منه أبو عاصم وأبو داود ، وسمع الحسن وابن سيرين وقتادة .

هو العمِّي أراه .

روى حماد بن مسعدة ، عن عمران العمي ، عن الحسن - في الشفاعة(١) .

٨ باب ١١

[منه]

٣٠٥٤ ـ محمد بن عبيد الله العصري ، سمع ثابتًا ، عن أنس ، عن النبي ﷺ : « **شفاعتي لأهل الكبائر** » .

سمع منه : محمد المقدمي(٢) .

=رسول الله ﷺ وأجدتم في كل أربعين درهمًا درهم ، وفي كل كذا وكذا شاة ، وفي كل كذا وكذا بعير كذا ؟ أوجدتم في القرآن ؟ قال : لا ، قال : فعنمن أخذتم هذا ؟ أخذناه عن رسول الله ﷺ وأخذتموه عنا ، قال : فهل وجدتم في القرآن ﴿ **وَلْيَطَّوَّفُوا بِالْبَيْتِ الْعَتِيقِ** ﴾ [الحج : ٢٩]، وجدتم هذا طوفوا سبعًا ، واركعوا ركعتين خلف المقام ؟ أوجدتم هذا في القرآن، عمن أخذتموه ؟ ألستم أخذتموه عنا وأخذناه عن نبي الله ﷺ ، أوجدتم في القرآن : « **لا حلب ولا جنب ولا شغار في الإسلام** » قال: لا ، قال : إني سمعت رسول الله ﷺ يقول : « **لا جلب ولا جنب ولا شغار في الإسلام** » .

أسمعتم الله يقول لأقوام في كتابه ﴿ **مَا سَلَكَكُمْ فِي سَقَرَ (٤٢) قَالُوا لَمْ نَكُ مِنَ الْمُصَلِّينَ (٤٣) وَلَمْ نَكُ نُطْعِمُ الْمِسْكِينَ** ﴾ حتى بلغ ﴿ **فَمَا تَنفَعُهُمْ شَفَاعَةُ الشَّافِعِينَ** ﴾ [المدثر : ٤٢ ـ ٤٨] قال حبيب : أنا سمعت يقول الشفاعة .

(١) « التاريخ الكبير » (٦/ ٤٢٥) .

(٢) « التاريخ الكبير » (١/ ١٧٠) .

٣٠٥٥ ـ بسطام بن حريث : أبو يحيى الأصفر البصري ، عن أشعث الحُدَّاني ، عن أنس ، عن النبي ﷺ قال : « **شفاعتي لأهل الكبائر من أمتي** » .

قاله لنا سليمان بن حرب ، عن بسطام .

قال أبو عبد الله : قلت لسليمان : أشعث أدرك أنسًا ؟ قال : نعم(١) .

٣٠٥٦ ـ فضالة العطار ، قال : نا زياد النميري ، عن أنس بن مالك ، قال النبي ﷺ : « **إن شفاعتي لأهل الكبائر من أمتي** »(٢) .

٩ باب ١٢

[منه]

٣٠٥٧ ـ قال لنا حجاج : حدثنا حماد بن سلمة ، حدثنا داود بن أبي هند ، عن عبد الله بن قيس ، عن الحارث بن أُقَيْش ، عن النبي ﷺ قال : « **إنَّ مِنْ أُمَّتي لَمَنْ يشفع لأكثر من ربيعة ومضر** » .

قال أبو عبد الله : إِسناده ليس بذاك المشهور .

قال شعبة : الحارث بن وقيش(٣) .

٣٠٥٨ ـ قال محمد بن يوسف : حدثنا سفيان ، عن خالد ، عن عبدالله بن شقيق ، قال : جلستُ إلى نفرٍ مِنْ أصحاب النبي ﷺ ، منهم ابن أبي الجدعاء، فقال : سمعتُ النبيَّ ﷺ يقول : « **ليدخلن بشفاعةِ رجلٍ من أمتي الجنةَ أكثرُ مِنْ بني تميم** »(٤) .

---

(١) « التاريخ الكبير » (٢/ ١٢٦) .

(٢) « التاريخ الكبير » (٧/ ١٢٥ ـ ١٢٦) .

(٣) « التاريخ الكبير » (٢/ ٢٦١) .

(٤) « التاريخ الكبير » (٥/ ٢٦) .

راجع : « الإصابة » (٤/ ٣٨) ، و« السلسلة الصحيحة » (٢١٧٨) .

٣٠٥٩ ـ قال موسى بن إسماعيل : نا سعيد بن زيد ، قال: نا أبو سليمان العصري ، قال : نا عقبة بن صهبان ، عن أبي بكرة، عن النبي ﷺ قال : « **يحمل الناسُ على الصراط يوم القيامة** ، **فيتقاذع بهم جَنَبَتي الصراط تقاذع الفَرَاش في النار** ، **ثم يُؤذن للملائكة والنبيين والشهداء والصالحين، فيشفعون ويخرجون ، فيشفعون ويخرجون ، فيشفعون فَيُجَابون** »[١] .

١٠ باب ١٣

[منه]

٣٠٦٠ ـ معديكرب بن عبد كُلال ، عن عوف بن مالك قال : كنا مع النبي ﷺ في بعض مغازيه ، فقال : « **إن ربي خَيَّرَني بين أن يدخل نصف أمتي الجنة والشفاعة ، فاخترتُ الشفاعة** » .

قاله يحيى بن صالح : سمع جابر بن غانم الحمصي ، عن سليم بن عامر، عمن سمع معديكرب .

وقال أحمد بن عيسى : نا بشر بن بكر ، سمع عبدالرحمن بن يزيد بن جابر ، سمع سليم بن عامر ، قال : سمعت عوف بن مالك ـ نحوه [٢] .

٣٠٦١ ـ قال عبد الصمد : حدثنا محمد بن أبي المليح الهذلي ، قال : حدثني زياد ، عن أبيه ، عن أبي بردة ، عن عوف ، سمع النبي ﷺ : « **الشفاعة لمن مات من أمتي لا يشرك** » .

---

(١) « الكُنى » (ص٣٧) .

والحديث ؛ أخرجه : أحمدُ في « المُسْند » (٥/ ٤٣) .

(٢) « التاريخ الكبير » (٨/ ٤١ ـ ٤٢) .

وقال ابن المثنى : نا سالم بن نوح ، عن الجريري ، عن أبي السليل ، عن أبي المليح ، عن الأشعري ، سمع النبي ﷺ ـ نحوه .

وقال مكي : حدثنا داود بن يزيد ، سمع أبا بردة الأشعري ، عن أبي المليح ، عن أبي موسى ، سمع النبي ﷺ ـ نحوه .

وقال موسى ، عن حماد بن سلمة ، قال : أخبرني عاصم ، عن أبي بردة، عن أبيه ، عن النبي ﷺ ـ نحوه .

وقال أبو النعمان : حدثنا أبو عوانة ، عن قتادة ، عن أبي المليح ، عن عوف ، عن النبي ﷺ ـ نحوه .

وقال موسى ، عن حماد ، أنا خالد ، عن أبي قلابة ، عن النبي ﷺ .

وقال ابن عقبة : حدثنا يحيى بن أبي بردة ، قال : حدثني أبي ، عن أبي بردة ، عن أبي موسى : كنا مع النبي ﷺ .

وقال موسى ، عن سعيد بن زَرْبي ، سمع أبا المليح ، قال : حدثني عوف ، سمع النبي ﷺ .

قال أبو عبد الله : و« سعيد » ليس بقوي[١] .

١١ باب

٣٠٦٢ ـ وقال الفضل بن يعقوب : حدثنا محمد بن سابق ، قال : حدثنا الربيع أبو سعيد ، عن معاوية بن إسحاق ، عن أبي بردة ، سمع أباه ، عن النبي ﷺ[٢] .

---

(١) « التاريخ الكبير » (٣/٣٦٩ ـ ٣٧٠) .

(٢) « التاريخ » (٣/٢٧٩) .

١٢ باب ١٤
ما جاء في صفة الحوض

٣٠٦٣ ـ محمد بن بكار بن بلال ـ قاضي دمشق العاملي ـ ، سمع سعيد ابن بشير، عن قتادة ، عن الحسن ، عن سمرة قال : قال النبي ﷺ : « **إن لكل نبي حوضًا يتباهون به أيُّهم أكثر واردة، وإني أرجو أن أكون أكثرهم واردة**»[١] .

٣٠٦٤ ـ هلال بن أبي زينب ، عن شهر ، عن أبي هريرة ، عن النبي ﷺ ـ في الحوض .

سمع منه ابن عون[٢] .

١٣ باب ١٧

٣٠٦٥ ـ حصين بن عبد الله الهفاني ، عن أنس بن مالك ، قال : ما أعرف شيئًا إلا الصلاة .

قاله عمرو بن عباس، عن ابن مهدي، عن سفيان، عن أبيه، عن حصين .

وقال علي : حدثنا حسان بن إبراهيم ، عن سعيد بن مسروق ، عن حصين بن عبد الله الشيباني ، عن معاوية بن قرة ، عن أنس قال : ما أعرف إلا القبلة .

= وهذا الحديث ؛ أخرجه : أحمد (٤ / ٤٠٨) وغيره .

ولفظه : « **إن هذه الأمة مرحومة ، جعل الله عز وجل عذابها بينها ، فإذا كان يوم القيامة دفع إلى كل امرئ منهم رجل من أهل الأديان ، فقال : هذا يكون فداءك من النار** » .

(١) « التاريخ الكبير » (١ / ٤٤) .

راجع : « السلسلة الصحيحة » (١٥٨٩) .

(٢) « التاريخ الكبير » (٨ / ٢٠٩) .

ورواه يونس بن أبي إسحاق ، عن معاوية بن قرة ، عن أنس[١] .

٣٠٦٦ ـ قال عمرو بن مرزوق : أخبرنا شعبة ، عن حمزة الضبي ، عن أنس بن مالك قال : كنا إذا نزلنا منزلاً سبحنا حتى تحط الرحال ـ يعني : صلينا[٢] .

١٤ باب ١٨

٣٠٦٧ ـ بكير بن فيروز ، سمع أبا هريرة ، عن النبي ﷺ ، قال : « **مَنْ خاف أدْلَجَ ، ومَنْ أدْلَج بَلَغَ** » .

قاله لي عبيد الله بن سعيد ، سمع هاشم بن القاسم ، سمع أبا عقيل ، عن يزيد بن سنان ، عن بكير[٣] .

١٥ باب ١٩

٣٠٦٨ ـ قال أبو جعفر : حدثنا هاشم بن القاسم ، قال : ح أبو عقيل الثقفي ، عن عبد الله بن يزيد ، عن ربيعة بن يزيد وعطية بن قيس ، عن عطية

---

(١) « التاريخ الكبير » (٣/ ٩) .

(٢) « التاريخ الكبير » (٣/ ٤٩) .

والحديث ؛ أخرجه : الضياء في « المختارة » (٦/ ١١٤) .

وأخرجه : الطبراني في « الأوسط » من حديث بقية ، عن شعبة ، عن قتادة ، عن أنس ، وفيه : « قال شعبة : تسبيحًا باللسان » .

(٣) « التاريخ الكبير » (٢/ ١١١) .

والحديث ؛ أخرجه : « الترمذي » (٢٤٥٠) ، والحاكم (٤/ ٣٠٧ ـ ٣٠٨) .

راجع : « الضعفاء » للعقيلي (٤/ ٣٨٢ ـ ٣٨٣) .

وقال : يزيد بن سنان أبو فروة الرهاوي ، لا يتابع عليه ، ولا يعرف إلا به .

السعدي - رضي الله عنه، من أصحاب النبي ﷺ -، قال : قال النبي ﷺ : « **لا يبلغ العبد أن يكون من المتقين ، حتى يدع ما لا بأس به حذراً لما به البأسُ** »[(١)] .

١٦ باب ٢٠

٣٠٦٩ - وقال عمرو بن مرزوق : أخبرنا عمران ، عن قتادة ، عن يزيد ابن عبد الله بن الشخير ، عن حنظلة الأسدي ، عن النبي ﷺ قال : « **لو تكونون كما أنتم عندي لصافحتكم الملائكة بأجنحتها** » .

وقال معمر ، عن قتادة ، عن أنس ، عن النبي ﷺ - بهذا .

حدثني موسى ، قال : حدثنا غسان بن بُرزِين ، قال : ثنا ثابت البناني، عن أنس بن مالك ، عن النبي ﷺ - بهذا .

حدثني يحيى بن محمد بن السكن ، قال : ثنا حبان ، قال : حدثنا حماد بن سلمة ، عن ثابت ، عن أبي عثمان ، عن النبي ﷺ[(٢)] .

١٧ باب ٢١

[منه]

٣٠٧٠ - قال عبد السلام بن مطهر : نا عمر بن علي ، عن معن بن محمد الغفاري ، عن سعيد المقبري ، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ :

---

(١) « التاريخ الكبير » (٥/١٥٨) .

والحديث ؛ أخرجه : الترمذي (٢٤٥١) .

(٢) « التاريخ الكبير » (٣/٣٦-٣٧) .

« **سَدِّدوا ، وقاربوا ، واستعينوا بالغدوةِ والروحةِ ، وشيءٍ من الدلجة** »[١] .

٣٠٧١ ـ قال محمد بن عقبة وبشر بن يوسف : نا عاصم بن هلال البارقي : أبوالنضر ـ إمام مسجد أيوبَ ـ ، قال : أخبرنا غاضرة بن عروة الفقيمي ، قال : أخبرني أبي ، قال : أتيت المدينة ، فدخلتُ المسجدَ والناسُ ينتظرون الصلاة ، فخرج رجل يقطر رأسه من وضوئه أو غسله ؛ فصلى بنا ، فلما صلينا جعل الناس يقومون إليه ، يقولون : يا رسول الله ! أرأيت كذا ؟ أرأيت كذا ؟ فقال بيده هكذا إلى الأرض ؛ فبسطها عاصمٌ ثم حركها ، قال : « **يا أيها الناس ! إن دين الله في اليسر** » ثلاثًا ، فانطلقنا[٢] .

١٨ باب ٢٥

٣٠٧٢ ـ الهيثم أبو سعيد ـ يعد في البصريين ـ ، سمع غالبًا ، عن بكرٍ قال : لولا ما أعرف من نفسي : لمقتُّ الناس[٣] .

١٩ باب ٢٩

٣٠٧٣ ـ حدثني إبراهيم بن موسى ، قال : أخبرنا هشام، أن ابن جريج، أخبرهم قال : أخبرني عمر بن عبد الله بن عروة، عن عروة : قال رسول الله ﷺ : « **يا حكيم ! إن الدنيا خضرة حلوة** » قال : فما أخذ من أبي بكر ، وعمر وعثمان ، ولا معاوية ديوانًا ولا غيره[٤] .

---

(١) « التاريخ الكبير » (٧/ ٣٩٠) .

(٢) « التاريخ الكبير » (٧/ ٣٠ ـ ٣١) .

(٣) « التاريخ الكبير » (٨/ ٢١٦) .

(٤) « التاريخ الكبير » (٣/ ١١) .

وانظر : الذي بعده .

٣٠٧٤ ـ قال ابن جريج : حدثني يحيى بن عبد الله بن عروة ، عن أبيه : قال النبي ﷺ لحكيم[١] .

٢٠ باب ٣٣

٣٠٧٥ ـ حدثنا أحمد بن عثمان ، نا شريح بن مسلمة ، نا إبراهيم بن يوسف بن أبي إسحاق ، عن أبيه ، عن أبي إسحاق ، نا أبو ميسرة ، عن عائشة : قال النبي ﷺ : « **كُلُّها بَقِيَ ، إلا كُتِفُهَا** » يعني : الشاة[٢] .

٢١ باب ٣٥

٣٠٧٦ ـ محمد بن عبد الله الخزاعي ، ح حماد بن سلمة ، عن أبي جعفر الخطمي ، عن محمد بن كعب القرظي ، أن رسول الله ﷺ قال : « **أنتم اليوم خَيْرٌ ، أَمْ إذا غدت على أحدكم قصعةٌ وراحت أخرى ، وغدوتم في حُلَّةٍ ورحتم في أخرى ، ولَتَستُرُنَّ بيوتكم كما تُسْتَرُ الكعبةُ** » ، قال رجل : بل نحن يومئذٍ خيرٌ ، قال النبي ﷺ : « **بل أنتم اليوم خير** »[٣] .

---

(١) « التاريخ الكبير » (٦/ ١٦٧) .

وباقي الحديث : « **إن الدنيا خَضِرَةٌ حُلْوَةٌ** » ؛ قال : فما أخذ من أبي بكر، وعمر، وعثمان، ولا معاوية ديوان ولاغيره .

وانظر : الذي قبله .

وقد سبق في : « التاريخ » (٣/ ١١) .

(٢) « التاريخ الكبير » (٤/ ٢٣٠) .

والحديث؛ أخرجه : أحمد (٦/ ٥٠) ، والترمذي (٢٤٧٠) .

(٣) « التاريخ الكبير » (٥/ ١٣) .

راجع : « الإصابة » (٤/ ٢٦٩) .

٢٢ باب ٣٧

٣٠٧٧ ـ قال عمرو بن محمد : نا إسحاق بن منصور السلولي ، سمع عبدَ السلام بْنَ حربٍ ، عن أبي رجاء ، عن أبي جحيفة قال : « كنتُ عند النبي ﷺ ، فقال : **ما أكلت ؟** » قلت : خبزٌ ولحمٌ حتى شبعتُ ، فقال : « **لا تفعلْ ؛ فإن أطول الناس جوعًا يوم القيامة أطولهم** شبَعًا في الدُّنيا »(١) .

٢٣ باب ٣٩

٣٠٧٨ ـ محمد بن أبي زكريا التميمي ، عن عمار ـ شيخ له ـ ، عن أنس ، عن النبي ﷺ ـ في البناء ـ .

روى عنه : مروان بن معاوية .

وقال لي ابن أبي عتّاب : حدثنا شاذان ، قال : حدثنا شريك ، عن عبدالملك بن عُمَيْر ، عن أبي طلحة ، عن أنس ، عن النبي ﷺ ، قال : « **كل بناء وَبَالٌ إلا إواء** » ، يعني : ما لابد منه .

ورواه أبو نعيم ، عن زهير ، عن عثمان بن حكيم ، عن إبراهيم بن حاطب ، عن أبي طلحة الأسدي ، عن أنس ، عن النبي ﷺ ـ نحوه .

وقال بعضهم : عن مروان ، عن محمد بن جرير بن أبي زكريا(٢) .

---

(١) « الكُنى » (ص٣١) .

(٢) « التاريخ الكبير » (١/ ٨٧) .

والحديث ؛ أخرجه : أحمد (٣/ ٢٢٠) ، وأبو داود (٥٢٣٧) . كلاهما من طريق : أبي طلحة الأسدي ، عن أنس ـ مرفوعًا به .

٣٠٧٩ ـ سعيد بن حريث ـ أخو عمرو بن حريث ـ المخزومي القرشي ـ يعد في الكوفيين ، له صحبة ، لم يثبت حديثه ـ ، رواه إسماعيل بن إبراهيم ابن مهاجر ، عن عبد الملك ، عن عمرو بن حريث ، عن أخيه(١) .

٣٠٨٠ ـ قال لي محمد بن بشار : نا ابن مهدي وغندر ، عن شعبة ، عن يزيد بن أبي خالد الدَّالاني ، عن أبي عبيدة بن حذيفة ، عن أبيه ، قال : من باع داراً ولم يشتر بثمنها داراً : لم يُبَارَكْ له فيها .

وقال لنا آدم ، قال : نا شعبة ، قال : نا يزيد أبو خالد ، سمع أبا عبيدة ، عن حذيفة ـ مثله .

وقال لي محمد بن بشار : نا سلم بن قتيبة : سمع شعبة ـ رفعه ؛ قال : عن النبي ﷺ .

وقال محمود : نا وهب ، قال : نا شعبة ، عن يزيد بن أبي خالد ، عن أبي عبيدة ، عن حذيفة ، عن النبي ﷺ .

وقال موسى بن بحر : نا الفزاري : سمع أبا مالك النخعي ، عن يوسف ابن ميمون ، عن أبي عبيدة بن حذيفة ، عن حذيفة ، عن النبي ﷺ .

وقال لي إسحاق : أخبرنا عيسى بن يونس ، قال : نا عبادة النخعي ، عن يوسف بن ميمون ـ مثله(٢) .

---

(١) « التاريخ الكبير » (٣/٤٥٤) .

وهذا الحديث ؛ ما روي بهذا الإسناد مرفوعًا عن النبي ﷺ قال : «**لا يبارك في ثمن أرض أو دار ، إلاَّ أن يُجْعل في أرض أو دار**» .

والحديث ؛ رواه : ابن ماجه « ٢٤٩٠ »، وراجع : « تهذيب الكمال » (١٠/٣٨٢) .

(٢) « التاريخ الكبير » (٨/٣٢٧-٣٢٨) .

وراجع : « المنتخب من علل الخلال » (٣٨) بتحقيقي .

٣٠٨١ ـ عبدة ، قال : ح عبد الصمد ، حدثنا محمد بن أبي المليح ، حدثني عبد الملك بن يعلى ، عن أبيه ، عن عمران بن حصين ـ رضي الله عنهما ـ عن النبي ﷺ : « **من باع عقدة** »[١] .

٣٠٨٢ ـ محمد بن بشير الأنصاري عن النبي ﷺ ؛ أُراه مرسل .

قاله ابن وهب ، عن خالد بن حميد ، عن سلمة بن شريح الأنصاري، عن يحيى بن محمد بن بشير الأنصاري عن أبيه[٢] .

٣٠٨٣ ـ قال عبيد الله بن يزيد : حدثنا سعيد بن أبي أيوب ، قال : حدثني أبو مرحوم ، عن سهل بن معاذ ، عن أبيه : « مَنْ ترك شهوةً وهو يقدر عليه تواضعًا لله ، دعاه اللهُ يوم القيامة على رؤوس الخلائق ، وكَلَّمَهُ بِحُرْمةٍ »[٣] .

٢٤ باب ٤٠

أبو طلحة ، عن أنس ، عن النبي ﷺ ، قال : « **كل بناء وبال على**

---

(١) « التاريخ الكبير » (٥/٤٣٧) .

والحديث ؛ أخرجه : أحمد (٤/٤٤٥) .

وتمامه : « **عقدة مالٍ سلط الله عز وجل عليها تالفًا يتلفها** » .

(٢) « التاريخ الكبير » (١/٤٥) .

والحديث الذي أشار إليه البخاري ، أورده : الحافظ ابن حجر في « الإصابة » (٦/٧٠٦)، وعزاه إلى البغوي وابن منده بهذا الإسناد المذكور ، أن رسول الله ﷺ قال : «**إذا أراد الله بعبد هوانًا أنفق ماله في البنيان**» .

(٣) « التاريخ الكبير » (٦/١٠١) .

صاحبه **إلا كذا وكذا** » يعني : ما لابد منه .

قاله أحمد بن أبي عتاب ، عن الأسود بن عامر : نا شريك ، عن عبدالملك بن عمير ، عن أبي طلحة[١] .

٣٠٨٥ ـ الحارث بن يزيد مولى الحكم ، عن جابر ، عن النبي ﷺ : « **لا تَمَنَّوْا الموت** » .

قاله أبو أحمد الزبيري : عن كثير بن زيد .

وقال عيسى وحاتم : عن كثير ، عن الحارث بن أبي يزيد مولى الحكم .

وقال وكيع : عن كثير ، عن سلمة بن أبي يزيد .

قال أبو عبد الله : و« سلمة » : لا يصح هَاهُنا[٢] .

٢٥ باب ٤١

٣٠٨٦ ـ حدثنا عمرو بن علي ، قال : حدثنا أبو عُتَيْبة ، قال : حدثنا أبو العلاء الخَفّاف ، عن حصين بن مالك ، سمع ابن عباس ، عن النبي ﷺ : « **من كسا سائلاً ثوبًا كان في حِفْظِ الله ما كان عليه قطعة** »[٣] .

---

(١) « الكنى » (ص٤٥) .

والحديث بهذا الإسناد ؛ أخرجه : أحمد (٣ / ٢٢٠) .

وأخرجه : أبو داود (٥٢٣٧) من طريق : إبراهيم بن محمد بن حاطب ، عن أبي طلحة .

وأخرج الترمذي (٢٤٨٢) من طريق : شبيب بن بشر ، عن أنس مرفوعًا به بلفظ : « **النفقة كلها في سبيل الله ، إلا البناء فلا خير فيه** » .

(٢) « التاريخ الكبير » (٢ / ٢٨٥) .

(٣) « التاريخ الكبير » (٣ / ٩) .

والحديث ؛ أخرجه : الترمذي (٢٤٨٤) .

٢٦ باب ٤٢

٣٠٨٧ ـ قال سليمان بن حرب : عن حماد بن زيد ، عن أيوب .

وقال سليمان : عن حماد ، عن عوف ، قال : حدثنا زرارة ، قال : نا عبد الله بن سلام .

وقال عبد الله بن أبي شيبة : حدثنا أبو أسامة ، عن عوف ، عن زرارة ، حدثني عبد الله بن سلام ، عن النبي ﷺ .

وقال إسحاق : سألت عليًّا ؛ فقال : أخبرنا عبد الأعلى ، قال : أخبرني داود بن أبي هند ، عن زرارة بن أوفى ، حدثني تميم الداري(١) .

٢٧ باب ٤٣

٣٠٨٨ ـ قال لي ضرار : نا عبد العزيز بن محمد ، عن محمد بن عبدالله ابن أبي حرة ، عن عمه : حكيم بن أبي حرة ، عن سنان بن سنة الأسلمي - صاحب النبي ﷺ ـ ، قال النبيُّ ﷺ : «**للطاعم الشاكر مثل أجر الصائم القائم**» .

وقال لنا إسماعيل بن أبي أويس : عن سليمان بن بلال ، عن محمد بن

---

(١) « التاريخ الكبير » (٣/٤٣٩) .

وهذا الحديث ؛ ما روي عن عبد الله بن سلام قال : « لَمَّا قدم رسول الله ﷺ المدينة : انجفل الناسُ قبله ؛ فكنت فيمن خرج ؛ فلما رأيتُ وَجْهَهُ عَرَفْتُ أنه ليس بوجهِ كذابٍ، فكان أول ماسمعته يقول : «**أطعموا الطعام، وأفشوا السلام ، وصلوا والناس نيام تدخلوا الجنة بسلام**» .

راجع : « القطعة من المعجم الكبير للطبراني ـ بتحقيقي » (ص١١٢ ـ ١١٣) .

عبد الله بن أبي حرة ، عن عمه : حكيم بن أبي حرة ، عن سليمان الأغر ، عن أبي هريرة ، قال : لا أعلمه إلا عن النبي ﷺ - مثله .

حدثني ابن أبي الأسود ، قال : حدثنا عبد العزيز بن محمد ، عن محمد بن عبد الله بن أبي حرة ، عن أبيه ، عن سنان بن سنة - من أسلم ، صاحب النبي ﷺ - ، عن النبي ﷺ .

وقال لي محمد بن المثنى : حدثنا مغيرة بن سلمة ، سمع وهيبًا ، سمع موسى بن عقبة ، عن حكيم بن أبي حرة ، عن بعض أصحاب النبي ﷺ - قوله، مثله[١] .

٢٨ باب ٤٧

٣٠٨٩ - قال لي إبراهيم بن حمزة ، حدثنا أيوب ، قال : حدثني عمارة ابن غَزِيَّة ، عن الأعرج ، عن أبي هريرة ، عن النبي ﷺ ، قال : « **بينما رجل يمشي في حُلَّةٍ قد أعجبته نفسُه خُسِفَ به ، فهو يَتَجَلجَل إلى يوم القيامة** »[٢] .

٣٠٩٠ - قال لي عبد الله بن محمد : حدثنا وهب بن جرير ، قال : نا أبي ، عن عمه جرير بن زيد : كنت مع سالم بن عبد الله بن عمر على باب داره ، فقال : سمعت أبا هريرة ، سمع النبي ﷺ يقول : « **بينما رجلٌ يمشي في حلة معجبة به نفسه ، إذْ خسف الله به الأرض ، فهو يتجلجل فيها إلى**

---

(١) « التاريخ الكبير » (١/١٤٢-١٤٣) .

راجع : « العلل » لابن أبي حاتم (٢/١٣-١٤) ، و« العلل » للدارقطني (١١/١٩) .

(٢) « التاريخ الكبير » (١/٤١٢-٤١٣) .

وحديث الأعرج ؛ أخرجه : مسلم (٦/١٤٨) ، وأحمد (٢/٥٣١) من طريق : أبي الزناد ، عن الأعرج ، عن أبي هريرة - مرفوعًا به .

يوم القيامة » .

وقال يونس وابن مسافر : عن الزهري ، عن سالم ، أن ابن عمر حدَّثه ، عن النبي ﷺ - مثله .

ولم يرفعه شعيب بن أبي حمزة عن الزهري عن سالم عن ابن عمر[١] .

٢٩ باب ٤٨

٣٠٩١ - سعد مولى طلحة ، عن ابن عمر ، عن النبي ﷺ - في الكفل .

روى عنه عبد الله بن عبد الله .

قاله أبو عبيدة بن معن وأسباط بن محمد : عن الأعمش .

وقال محمد بن أنس : « سعيد مولى طلحة » .

وقال أبو أسامة : « طلحة مولى سعيد »[٢] .

٣٠٩٢ - قال أبو عبيدة وأسباط : عن الأعمش ، عن عبد الله بن عبدالله ، عن سعد مولى طلحة ، قال ابن عمر : سمعتُ النبيَّ ﷺ - في الكفل .

وقال محمد بن أنس : سعيد .

وقال لي يوسف : نا الفضل بن موسى ، نا الأعمش ، عن عبد الله ، عن سعد مولى طلحة ، سمعت ابْنَ عُمَرَ - قوله[٣] .

---

(١) « التاريخ الكبير » (٢/٢١٢) .

(٢) « التاريخ الكبير » (٤/٥٨) .

انظر : الذي بعده .

(٣) « التاريخ الكبير » (٤/ ٦٥ - ٦٦) .

والحديث ؛ أخرجه : الترمذي (٢٤٩٦) .

ولفظه : « **كان الكفل من بني إسرائيل ، لا يتورع من ذنب عمله** ... » الحديث .

انظر : الذي قبله .

٣٠ باب ٤٩

٣٠٩٣ ـ قال القواريري : ح عمر ، حدثنا ثابت ، عن أنس : « مَنْ تاب قَبْلَ أن يموتَ تَابَ اللهُ عليه »[١] .

٣١ باب ٥٠

٣٠٩٤ ـ عبيد بن وليد بن أبي السائب ، سمع أباه ، عن عبد الله بن أبي زكريا : تعلمت الصمتَ سنةً .

سمع منه : محمد بن عيسى[٢] .

٣٢ باب ٥٢

٣٠٩٥ ـ قال لي أبو بكر : نا غندر ، عن شعبة ، عن الحكم ، سمعت سيفًا ، عن رشيد الهجري ، عن أبيه ، عن عبد الله بن عمرو ، عن النبي ﷺ : « **المسلم : مَنْ سَلِمَ المسلمون مِنْ لسانه ويده** »[٣] .

٣٠٩٦ ـ رشيد الهجري ، عن أبيه ، عن عبد الله بن عَمرو ، سمع النبي ﷺ : « **المسلم : من سلم المُسْلِمون من لسانِه ويده** » .

قاله آدم ، عن شعبة ، عن الحكم ، عن سيف ـ بياع السابري .

---

(١) « التاريخ الكبير » (٦/ ١٤٢) .

(٢) « التاريخ الكبير » (٦/ ٦) .

وانظر : « الصمت » لابن أبي الدنيا (٥٦٦، ٧١٥) .

(٣) « التاريخ الكبير » (٤/ ١٧١) .

وانظر : ما سيأتي برقم (٣١٧٦، ٣١٧٧) .

يتكلمون في « رشيد »(١) .

٣٣ باب ٥٦

٣٠٩٧ ـ قال عبد الله بن يزيد : حدثنا عبد الرحمن بن زياد ، عن راشد بن عبد الله المعافري ، عن عبد الله بن يزيد ، عن عبد الله بن عمرو، قال: قال رسول الله ﷺ : « **أفضل الصدقة صلاح ذات البين** »(٢) .

٣٠٩٨ ـ محمد بن سليمان بن بلال بن أبي الدرداء : أبو سليمان الأنصاري ، سمع أمه ، عن جدتها قالت : قالوا : يا رسول الله ! هل يضر الغبط ؟ قال : « **نعم ؛ كما يضر الشجر الخبط** » .

قال لي هشام بن عمار : سمع محمداً (٣) .

٣٤ باب ٥٧

٣٠٩٩ ـ قاله لي ابن المثنى : نا مرحوم ، سمع سهلاً الأعرابي ، عن أبي الوليد ـ مولًى لقريش ـ ، سمع بلال بن أبي بُرْدة ، عن أبيه ، عن جده ، عن النبي ﷺ : « **لا يبغي على الناسِ إلا ولدُ بغيٍّ** ، أو : **فيه عرقٌ منْه** »(٤) .

---

(١) « التاريخ الكبير » (٣/٣٣٤) .

(٢) « التاريخ الكبير » (٣/٢٩٥) .

وراجع : « السلسلة الصحيحة » (٢٦٣٩) .

(٣) « التاريخ الكبير » (١/٩٨) .

(٤) « التاريخ الكبير » (٤/١٠٢) .

٣٥ باب ٥٨

٣١٠٠ ـ قال لنا عبد الله بن عثمان : أخبرنا ابن المبارك ، قال : حدثنا جَهْمُ بن أَوْس ، سمع عبد الله بن أبي مريم ، ومر به عبد الله بن رستم في موكبه ، فقال لابن أبي مريم : إنه يسرني مجالستك وحديثك ، فلما مضى قال ابن أبي مريم : سمعت أبا هريرة ، عن النبي ﷺ قال : « **لا تَغبِطَنَّ فاجراً بنعمة ! إن له عند الله قاتلاً لا يموت** » .

فبلغ ذلك وهب بن منبه ، فأرسل إليه أبا داود الأعور : ما قاتل لا يموت؟ قال ابن أبي مريم : النار[١] .

٣١٠١ ـ قال علي : حدثنا عبيد الله بن عمر ، قال : حدثنا يزيد بن زريع ، قال : حدثنا عمر بن محمد ، عن نافع ، عن زياد بضعة ، عن أبي هريرة : لا تغبطن فاجراً بنعمة .

وقال أيوب بن سليمان بن بلال : حدثنا أبو بكر ـ هو ابن أبي أويس ـ ، عن سليمان ، عن عبيد الله بن عمر ، عن عمر بن نافع ، عن بضعة ، عن أبي هريرة ، عن النبي ﷺ ـ مثله .

ويقال : زياد بن ثوبان[٢] .

٣٦ باب ٥٩

٣١٠٢ ـ قال سعيد بن النضر : نا هشيم ، قال : نا سيار ، نا خالد القسري ، عن أبيه ، عن جده ، أن النبي ﷺ قال لجده : « **يا يزيد بن أسد !**

---

(١) « التاريخ الكبير » (٢/٢٣٢) .

(٢) « التاريخ الكبير » (٣/٣٤٥) .

أَحبَّ للناس ما تحب لنفسك »[١] .

٣١٠٣ ـ وقال أبو نعيم : حدثنا يونس ، حدثني المغيرة اليشكري ، حدثني والدي : غدوتُ ؛ فإذا رجلٌ يحدِّثهم ، قال : وصفَ لي النبي ﷺ ، فأتيته ، فقال : « **تأتي إلى الناس ما تحب أن يؤتى إليك** » .

وقال عثمان : حدثنا جرير ، عن الأعمش ، عن عمرو بن المرة ، عن المغيرة بن عبد الله اليشكري : سأل أعرابيٌّ النبيَّ ﷺ .

وقال ابن أبي شيبة : حدثني يحيى بن عيسى ، عن الأعمش ، عن عمرو ، عن المغيرة بن سعد .

وقال ابن الأخرم : عن أبيه أو عمه : أتيتُ النبيَّ ﷺ .

أبو حفص ، حدثنا ابن داود ، سمعت الأعمش ، عن عمرو ، عن المغيرة ابن سعد بن الأخرم : « أن عمه أتى النبيَّ ﷺ » .

وقال ابن المثنى : حدثنا ابن أبي عدي ، عن ابن عون ، عن محمد بن جحادة ، عن رجل ، عن زميلٍ له ، عن أبيه ـ وكان أبوه يكنى : أبا المنتفق ـ : « كان أبي بمكة ، فسأل النبيَّ ﷺ »[٢] .

٣١٠٤ ـ أبو مُليكة الذماري ـ ويقال : له صحبة ـ ، روى عنه نمرانُ وأبو خراش .

---

(١) « التاريخ الكبير » (٢ / ٤٩) و(٨ / ٣١٧) .
وانظر : أيضًا (٣ / ١٥٨) .
وانظر : « الإصابة » (٦ / ٦٤٦ ـ ٦٤٧) ، و« جامع العلوم والحكم » (١ / ٣٠٤ ـ ٣٠٥) .
والحديث ؛ أخرجه : أحمد (٤ / ٧٠) .

(٢) « التاريخ الكبير » (٥ / ٣٨ ـ ٣٩) .
راجع : « الإصابة » (٤ / ٢٤٦) .

قال أبو صالح : عن معاوية ، عن راشد بن سعد ، عن أبي مُليكة الذماري ، عن النبي ﷺ قال : « **لا يستَكْملُ عَبدٌ الإيمانَ كلَّه حتى يُحبَّ لأخيه ما يحبُّ لنفسه** »[١] .

٣١٠٥ ـ قال عبد الله بن بكر : حدثنا عباد بن شيبة ، عن سعيد .

وقال نصر بن علي : حدثنا عبد المؤمن بن عباد ، قال : حدثنا سعيد بن أنس ، عن عكرمة، عن ابن عباس: قال النبي ﷺ : « **جف القلم** » ـ بطوله[٢] .

٣١٠٦ ـ حدثنا سعيد بن أنس ، عن عكرمة ، عن ابن عباس ـ رضي الله عنهما ـ : مسَحَ النبيُّ ﷺ رأسي ، ودعا لي وقال : « **جَفَّ القلمُ** » .

لا يتابع عليه[٣] .

٣٧ باب ٦٠

٣١٠٧ ـ وقال ابن وهب : عن معاوية بن صالح ، عن عيسى بن عاصم ، عن زر ، عن أنس بن مالك ـ رضي الله عنه ـ ، عن النبي ﷺ[٤] .

---

(١) « الكُنى » (ص٧٤) .

راجع : « الإصابة » (٧/٣٨٥) .

(٢) « التاريخ الكبير » (٣/٤٦٠) .

وراجع : « الضعفاء » للعقيلي (٢/٩٨) .

(٣) « التاريخ الكبير » (٦/١١٧) .

وانظر : « الضعفاء » للعقيلي (٣/٩١ ـ ٩٢) ، و« الكامل » (٥/١٩٨٤) .

(٤) « التاريخ الكبير » (٦/٣٩٥) .

والحديث ؛ هو : صليت مع رسول الله ﷺ صلاة الصبح ، فقال : « **إني رأيت الجنة ؛ عُرضت عليَّ ، ورأيت فيها دالية ، قطوفها دانية ، حبُّها كالدُّباء** » .

أخرجه : أبونعيم في « صفة الجنة » (٣٤٩) ، والدارقطني في « الغرائب والأفراد » =

٣٨ باب

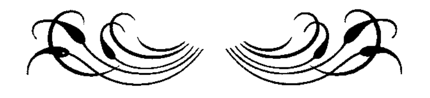
٣١٠٨ - وقال لي إسحاق : عن معتمر ، عن الصباح ، عن أشرس بن الحسن : سُئل ابن عباس عَنِ المدِّ والجزر(١) .

٣٩ باب

٣١٠٩ - قال ابن حجر : أخبرنا عيسى ، سمع أبا حيان ، عن إياس بن هذيل ، عن شبرمة بن الطفيل ، عن ابن مسعود : يدخلُ الرجلُ على السلطان ومعه دِينه ، فيخرج وما معه شيء .

قال أبو عبد الله : « هذيل » : هو عندي وَهْمٌ .

وقال لي حسين بن حريث : أخبرنا المحاربي ، سمع أبا حيان ، عن إياس ابن نذير الضبي ، عن شيخ من قومه ، عن ابن مسعود(٢) .



= (٨٤٤ - أطراف) .

وقال الدارقطني : « غريبٌ مِنْ حديثه عن أنس ؛ تفرد به عيسى بن عاصم عنه ، ولم يروه عنه غير : معاوية بن صالح ، تفرد به عبد الله بن وهب عنه » .

وراجع أيضًا : « العلل » له (٤ / ٨٤ / أ) .

(١) « التاريخ الكبير » (٢ / ٤٢) .

والحديث ؛ أخرجه : أحمد (٥ / ٣٨٢) .

ولفظه : فقال : إن ملكًا موكل بقاموس البحر فإذا وضع رجله فاضت ، وإذا رفعها غاضت .

(٢) « التاريخ الكبير » (١ / ٤٤٣) .

وانظر : رقم (٣٢٣٨) .



٣٩

كتاب صفة الجنة

١ باب ٢

ما جاء في صفة الجنة ونعيمها

٣١١٠ - قال علي : ثنا سفيان ، عن عمرو ، سمع يزيد بن جعدبة ، عن عبد الرحمن بن مخراق ، عن أبي ذر - رضي الله عنه - قال النبي ﷺ : « **إن الله خلق في الجنة ريحًا** »(١) .

٣١١١ - الضحاك المعافري ، عن سليمان بن موسى ، عن كُرَيْبٍ ، عن أسامة ، أن النبي ﷺ ذكر الجهاد وحض عليه .

قاله لنا عبد الله بن يوسف ، عن الوليد بن مسلم ، عن محمد بن مهاجر .

يتكلمون فيه ؛ سليمان بن موسى(٢) .

---

(١) « التاريخ الكبير » (٥/٣٤٧) .

(٢) « التاريخ الكبير » (٤/٣٣٦) .

وهذا التجريح ؛ إنما هو في سليمان بن موسى ؛ كما هو ظاهر . وفي « تاريخ ابن عساكر » (٢٤/٣٧٧) عن هذا الموضع : « يتكلمون في سليمان بن موسى » .

ومن هنا ، يتبين خطأ المعلق على « تهذيب الكمال » (١٣/٣٠١) حيث ذكر هذا التجريح في

٣١١٢ ـ قال محمد بن أبي بكر : حدثنا أبو معشر البراء ، حدثنا المختار بن قيس ، حدثتني حدرة مولاة عبيدة ، عن يزيد العبدي ، حدثني خالد العماني ، عن عائشة أنها سألت النبي ﷺ أين الأرض يوم القيامة ؟ قال : « هي رخام في الجنة »(١) .

٣١١٣ ـ موسى ، حدثنا : حماد ، حدثنا أبو أيوب مولى عثمان بن عفان ـ رضي الله عنه ـ ، سمع أبا هريرة ـ رضي الله عنه ـ : «**قيد سوط في الجنة خير من الدنيا** »(٢) .

٣١١٤ ـ أبو مدلة صاحب عائشة ، عن أبي هريرة ، عن النبي ﷺ قال : « **بني الله الجنةَ لَبِنةً من ذهب** » .

قاله خلاد بن يحيى : عن سَعْدان الجهني ، عن سعد الطائي ، عن أبي

= حق الضحاك المعافري ، وليس في حق سليمان بن بن موسى .

ورواية عبد الله بن يوسف هذا ؛ رواها يعقوب بن سفيان الفسوي في « المعرفة » (١ / ٣٠٤) - وعنه ابن عساكر (٢٤ / ٣٧٦) ـ ، عن عبد الله بن يوسف ؛ بإسناده ، ولفظه :

« **ألا هل مشمر للجنة ؟ إن الجنة لا خطر لها ، هي ـ ورب الكعبة ـ نور يتلألأ ، وريحانة تهتز ، وقصر مشيد ، ونهر مطرد ، وفاكهة كثيرة نضيجة ، وزوجة حسنة جميلة ، في حبرة ونعمة ، في مقام أبداً ، في حبرة ونعمة ونضرة ، في دار عالية بهية سليمة** » . قالوا : نحن المشمرون لها يا رسول الله . قال : «**قولوا : إن شاء الله تعالى** » ، ثم ذكر الجهاد وحض عليه .

قلت : وكان البخاري باكتفائه بآخر الحديث ، يشير إلى تفرد هذه الرواية به دون أصل الحديث ، وقد ذكر ابن عساكر روايات عدة له ، عن الوليد وغيره ، وليس فيها هذه الزيادة ، والله أعلم .

(١) « التاريخ الكبير » (٣ / ١٦٤ ـ ١٦٥) .

(٢) « التاريخ الكبير » (٥ / ١٠٩) .

والحديث ؛ أخرجه : أحمد (٢ / ٤٨٣)، ولفظه : « **خير من الدنيا ومثلها معها ، ولقاب قوس أحدكم من الجنة خير من الدنيا ومثلها معها ، ولنصيف امرأة من الجنة خير من الدنيا ومثلها معها** » قال : قلت : يا أبا هريرة ! ما النصيف ؟ قال : « الخمار » .

مدلة أخي سعيد بن يسار .

وقال الليث بن سعد : « أبو مرثد » ؛ ولا يصح[١] .

٣١١٥ ـ قال أبو المغيرة : حدثنا معان ، سمع محمد بن وارد ، أن شداد بن أوس قال : إن الجنة حزن بربوة[٢] .

٢ باب ٤
ما جاء في صفة درجات الجنة

٣١١٦ ـ حدثنا إسحاق بن العلاء ، نا عمرو ، نا عبد الله ، عن الزُّبَيْدي ، عن ابن أبي عوف ، أن سُوَيْد بن جَبَلة حدثهم ، أن عِرْبَاضًا حدثهم ، يرد إلى النبي ﷺ : « **إذا سألتم الله فاسألوه الفردوس** »[٣] .

٣ باب ٧
ما جاء في صفة أهل الجنة

٣١١٧ ـ محمد بن محبب ـ صاحب الرقيق ، الدلال ، البصري : أبوهمام ـ، سمع سفيان ، عن الأعمش ، عن أبي صالح ، عن أبي هريرة ، عن النبي ﷺ : « **أول زمرةٍ تَدْخل الجنةَ على صورة القمر ليلة البدر ، لا يبولون** »[٤] .

---

(١) « الكنى » (ص٧٤) .

(٢) « التاريخ الكبير » (١/٢٥٦) .

(٣) « التاريخ الكبير » (٤/١٤٦) .

راجع : « السلسلة الصحيحة » (٢١٤٥) .

(٤) « التاريخ الكبير » (١/٢٤٧) .

٣١١٨ ـ قال محمد بن المثنى : حدثنا وهب بن جرير ، حدثنا أبي ، سمعت يحيى بن أيوب ، عن يزيد بن أبي حبيب ، عن عمر ، عن سعد بن أبي وقاص ـ رضي الله عنه ـ ، عن النبي ﷺ قال : « **لو أن ما يقل الظفر مما في الجنة برز لأهل الدنيا لتزخرف لهم ما بين خوافق السماوات ، ولو أن رجلاً من أهل الجنة أَطْلَعَ يده** » ـ فذكره .

وقال ابن وهب : أخبرنا عمرو ، أن سليمان بن حميد حدثه ، أن عامر ابن سعد بن أبي وقاص ـ قال سليمان : لا أعلمه إلا « عن أبيه عن النبي »[(١)] .

٤ باب ٨

ما جاء في صفة ثياب أهل الجنة

٣١١٩ ـ قال حرمي بن حفص : حدثنا محمد بن عبد الله بن علاثة، قال: حدثنا العلاء بن عبد الله: أن حنان بن خارجة، حدثه عن عبدالله بن عمرو بن العاص، قال: سئل النبي ﷺ عن ثياب الجنة، قال: «**تشقق عنها ثمرة الجنة**».

وقال خليفة : حدثنا أبو داود ، سمع محمد بن أبي الوضاح ، سمع العلاء بن عبد الله بن رافع ، عن حنان بن خارجة ، عن عبد الله بن عَمْرو ، عن النبي ﷺ ـ نحوه[(٢)] .

---

(١) « التاريخ الكبير » (٦/٢٠٨) .

(٢) « التاريخ الكبير » (٣/١١٢) .

وانظر : « توضيح المشتبه » (٢/١٦٠ - ١٦١) .

والحديث؛ أخرجه : أحمد (٢/٢٠٣ ، ٢٢٥) بلفظ : جاء رجل أعرابي جاف جرئ ، فقال : =

٥ باب ١٢

ما جاء في سِنِّ أهل الجنة

٣١٢٠ ـ قال هشام بن عمار : نا الوليد بن مسلم ، قال : نا الأوزاعي ، عن هارون بن رئاب ، عن أنس بن مالك ـ يرويه ـ قال : « أهلُ الجنة : شبابٌ ، جردٌ ، مردٌ ، مكحولون ، ينتهي بهم إلى شجر الجنة ، فيُكْسَون منها ثيابًا ، لا تبلى ثيابهم ، ولا يفنى شبابهم » .

قال جعفر : أتيناه نعوده ، فقال له محمد بن واسع : كيف تجدك ؟ قال : هو ذا أخوكم ، يُنْطلَق به إلى النار أو يَعْفُو اللهُ ؛ فأبكى القومَ .

قال ابن عيينة : وكان يُخْفِي الزهدَ[١] .

٦ باب ١٣

ما جاء في صفِّ أهل الجنة

٣١٢٢ ـ قال لنا سعيد بن سليمان ، حدثنا شريك ، عن محمد بن

= يا رسول الله ! أين الهجرة ؟ إليك حيثما كنت، أم أرض معلومة، أو لقوم خاصة، أم إذا مت انقطعت ؟ قال فسكت رسول الله ﷺ ساعة، ثم قال : «**أين السائل عن الهجرة ؟** » قال : ها أنا ذا يا رسول الله ، قال : «**إذا أقمت الصلاة وآتيت الزكاة؛ فأنت مهاجر، وإن مت بالحضرمة** » قال : يعني : أرضًا باليمامة، قال : ثم قام رجل فقال : يا رسول الله! أرأيت ثياب أهل الجنة ، أتنسج نسجًا أم تشقق من ثمر الجنة ؟ قال : فكأن القوم تعجبوا من مسألة الأعرابي ، فقال : «**ما تعجبون من جاهل يسأل عالمًا**» ، قال : فسكت هنية ثم قال : «**أين السائل عن ثياب الجنة ؟** » قال : أنا ، قال : «**لا ، بل تشقق عنها ثمر الجنة** ».

(١) « التاريخ الكبير » (٨/٢١٨) .

عبدالرحمن، عن أبيه، عن أبي هريرة، قال : قال رسول الله ﷺ : « **ألا ترضون أن تكونوا ربع أهل الجنة ؟ أنتم شطر أهل الجنة ، فتقاسمونهم النصف الباقي** » .

وقال لي عمر بن محمد ، حدثنا أبي ، قال : حدثنا شريك ، عن محمد ابن عمرو - بهذا .

وقال لي أبو يحيى ، قال : ثنا الأسود بن عامر ، حدثنا شريك ، عن محمد بياع الملاء - بهذا .

حدثنا آدم ، قال : حدثنا أبو عاصم ، عن شريك ، عن محمد الطائي - بهذا[١] .

٧ باب ١٦
ما جاء في رؤية الرَّبِّ تبارك وتعالى

٣١٢٣ - حدثنا محمد بن عبد العزيز ، قال : ثنا مروان : عن الحكم بن أبي خالد مولى بني فزارة ، عن عمر بن أبي ليلى النميري ، قال الحسن بن علي لرجلٍ مِنْ قريش .

وعن الحكم بن أبي خالد : عن الحسن ، عن جابر : إذا دخل أهلُ الجنةِ الجنة .

وروى ابن المبارك وابن مقاتل، عن الحكم المكي، عن عمر بن أبي ليلى .

فلا أدري ما هذا مِنْ ذاك[٢] .

---

(١) « التاريخ الكبير » (١ / ١٥٤) .
راجع : « الموضح » للخطيب (٢ / ٣٤١) .
(٢) « التاريخ الكبير » (٢ / ٣٤٥) .

=

٣١٢٤ ـ قال لي أحمد بن عاصم : حدثنا عبد الله بن هارون ، قال : حدثني أبي ، قال : حدثني ابن إسحاق ، قال : حدثني أمية بن عبد الله بن عمرو بن عثمان ، عن أبيه عبد الله بن عمرو ، قال : سمعت عبد الله بن عمرو ابن العاص يحدث مروان ـ وهو أمير المدينة ـ ، قال : خلق الله الملائكة لعبادته أصنافًا(١) .

٨ باب ٢٣

ما جاء ما لأدنى أهل الجنة من الكرامة

٣١٢٥ ـ عمير بن سعيد ، عن عمه أبي بردة بن نيار ، روى وكيع ، عن

= وانظر : أيضًا (٢/٣٣٨) و(٢/٣٤٢) .

وهذا الحديث المشار إليه ؛ أخرجه : الآجري في « التصديق بالنظر » (٤٩)، وهو ما روى بهذا الإسناد عن الحسن ، عن جابر ـ رضي الله عنه ـ عن النبي ﷺ قال : «**إذا دخل أهل الجنة الجنة جاءتهم خيول من ياقوت أحمر لها أجنحة لا تروث ولا تبول ، فيقعدون عليها ، ثم طارت بهم في الجنة ، فيتجلى لهم الجبار عز وجل ، فإذا رأوه خروا له سجداً فيقول لهم الجبار عز وجل : ارفعوا رؤوسكم ليس هذا يوم عمل إنما هو يوم نعيم وكرامة ، فيرفعون رؤوسهم فيمطر الله عز وجل عليهم طيبًا ؛ فيرجعون إلى أهليهم . فيمرون بكثبان المسك فيبعث الله عز وجل على تلك الكثبان ريحًا فتهيجها ، حتى أنهم ليرجعون إلى أهليهم ، وأنهم لشعث غبر من المسك** ».

(١) « التاريخ الكبير » (٢/٨) .

والحديث المشار إليه بهذا الإسناد ؛ أخرجه : ابن عساكر في « تاريخه » (٩/٢٩٦) بلفظ : «**خلق الله عز وجل الملائكة لعبادته أصافًا ، وإن منهم لملائكة قيامًا صافين من يوم خلقهم إلى يوم القيامة ، وملائكة ركوعًا خشوعًا من يوم خلقهم إلى يوم القيامة وملائكة سجوداً منذ خلقهم إلى يوم القيامة فإذا كان يوم القيامة تجلى لهم تبارك وتعالى ونظروا إلى وجهه الكريم قالوا : سبحانك ما عبدناك حق عبادتك** ».

محمد بن قيس ، قال : « أدنى أهل الجنةِ منزلة الذي يشفع في الرجل مِنْ أهل بيته »[1] .

٣١٢٦ ـ قال موسى : عن محمد بن سليم ، عن أبي خليفة ، عن عبدالله بن معبد الزماني ، عن أبي هريرة : « أدنى أهل الجنة يرُوحُ عليه عشرةُ آلافِ خادم »[2] .

٩ باب ٢٤

ما جاء في كلام الحور العين

٣١٢٧ ـ قال لي عبد الرحمن بن شيبة : أخبرني ابن أبي فُدَيْك ، عن ابن أبي ذِئْب ، عن عون بن الخطاب بن عبد الله بن رافع ، عن ابنٍ لأنس بن مالك ، أن أنس بن مالك قال : قال رسول الله ﷺ : « **إن الحور العين في الجنة يُغَنِّين :**

نحن الحورُ الحِسَانُ خُبِّئْنَا لأزواجٍ كرام »

وقال إسماعيل : حدثني أخي ، عن ابن أبي ذئب ، عن عبد الله بن رافع، عن أنس ، عن النبي ﷺ ـ مثله .

وقال آدم : نا ابن أبي ذئب ، عمن سمع أنس بن مالك ـ قوله[3] .

٣١٢٨ ـ عباد بن عمرو العبدي ، سمع الحسن ـ في الحُور العين ، قال : سمعت من تِسْعَةٍ من الأنصار والمهاجرين .

---

(١) « التاريخ الكبير » (٦/ ٥٣٣ ـ ٥٣٤) .

(٢) « التاريخ الكبير » (٢/ ٣٧٧ ـ ٣٧٨) ، وأبو خليفة هو : حجاج بن عتاب العبدي .

(٣) « التاريخ الكبير » (٧/ ١٦) .

لا يتابع عليه .

سمع منه : جعفر بن سليمان[١] .

١٠ باب ٢٥

٣١٢٩ - عبد الصمد بن عبد العزيز الرازي ، عن عمرو بن أبي قيس ، عن بشر بن عاصم ، عن أبي اليقظان ، عن زاذان ، عن عبد الله - رضي الله عنه - عن النبي ﷺ قال : « **ثلاث كُلُّهم على كثبان المسك يوم القيامة** » .

ولا يصح « أبو اليقظان »[٢] .

١١ باب ٢٦

٣١٣٠ - وقال لي إسحاق بن العلاء ، قال : حدثنا عمرو بن الحارث ، قال : ثنا عبد الله بن سالم ، عن الزُّبَيْدي ، قال : حدثني محمد بن مسلم ، سمع إسحاق مولى المغيرة - ، عن المغيرة بن نوفل ، عن أبيّ بن كعب ، عن النبي ﷺ ، قال : « **لا تقوم الساعة حتى يَحْسِرَ الفُرَاتُ عن تَل من ذهبٍ** » .

وقال لي قيس بن حفص ، قال : حدثنا خالد بن الحارث ، سمع عبد الحميد بن جعفر ، سمع أباه ، عن سليمان بن يسار ، عن عبد الله بن الحارث بن نوفل ، سمع أُبَيّ بن كعب ، عن النبي ﷺ - نحوه .

وقال لي محمد بن بشار : حدثنا عبد الله بن حُمران ، سمع

---

(١) « التاريخ الكبير » (٦/ ٣٩) .

وانظر : « ضعفاء العقيلي » (٣/ ١٤٠) ، و« الكامل» (٤/ ١٦٤٩)، و« توضيح المشتبه » (٦/ ٧٢).

(٢) « التاريخ الكبير » (٦/ ١٠٥) .

عبد الحميد ، عن أبيه ، عن سليمان ، عن عبد الله بن الحارث بن نوفل ، قال : قال الحارث بن نوفل : سمعت أُبَيًّا ، عن النبي ﷺ ـ نحوه [١] .

١٢ باب ٢٧
ما جاء في صفة أنهار الجنة

٣١٣١ ـ بشر بن عقبة : أبو عقبة الكوفي، سمع يونس بن خباب، عن أبي علقمة ، عن أبي هريرة : « مَنْ قال كل يوم سبعين مرة أو سبعًا : اللهم أجرني من النار أجاره الله » .

سمع منه : محمد بن مقاتل ، حدثني عنه .

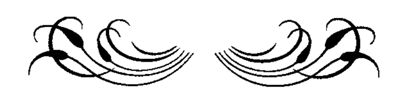
قال جرير وابْنُ إدريس : عن ليث ، عن يونس بن خباب ، عن أبي حازم، عن أبي هريرة ، عن النبي ﷺ : « **مَنِ استجار سبعًا** » .

وقال لنا آدم : حدثنا شعبة ، حدثني يونس بن خباب ، عن علقمة الأنصاري ، سمعت أبا هريرة ـ قوله .

ويقال : عن أبي داود وشاذان ، عن شعبة أبو علقمة .

جندل ، عن يحيى بن يعلى ، عن يونس ، عن أبي علقمة ، عن أبي الدرداء .

قال أبو عبد الله : « أبو الدرداء » لا يصح هاهنا [٢] .



---

(١) « التاريخ الكبير » (١/٣٨٨ـ٣٨٩) .
راجع : « الموضح » للخطيب (١/٥٦) .
(٢) « التاريخ الكبير » (٢/٧٩ـ٨٠) .

٤٠

كتاب صفة جهنم

١ باب ١

ما جاء في صفة النار

٣١٣٢ - قال إسحاق بن يزيد : نا إسماعيل ، عن سعيد - وهو : يوسف - ، عن يحيى بن أبي كثير ، عن أبي سلام ، قال : نا الحجاج بن عبد الله الثمالي - وكان رأى النبي ﷺ ، وحَجَّ معه حجةَ الوداع - : أن نفير بن مجيب حدثه - وكان من أصحاب النبي ﷺ ، من قُدَمَائهم - قال : إن في جهنم سبعين ألف وادٍ ، في كل وادٍ سبعون ألف شِعْبٍ ، في كل شِعْبٍ سبعون ألف دار ، في كل دارٍ سبعون ألف بيت ، في كل بيتٍ سبعون ألف بئر ، في كل بئرٍ سبعون ألف ثعبان ، في شِدْقِ كُلِّ ثعبانٍ سبعون ألف عقرب، لا ينتهي الكافر أو المنافق حتى يواقع ذلك كله(١) .

٣١٣٣ - سليمان بن عمرو بن عبد أبو الهيثم العتواري - كان يتيما لأبي سعيد الخدري - ، عن أبي سعيد ، سمعت النبي ﷺ : « إذا اجتمع الناسُ يوم القيامة في صعيدٍ واحدٍ : أقبلت النارُ يركبُ بعضها بعضًا » .

---

(١) « التاريخ الكبير » (٨ / ١٢٤) .

وانظر : « خطأ البخاري » (٦٠٣) ، و« الإصابة » (٣ / ١٢٨ - ١٢٩) ، و« توضيح المشتبه » (٨ / ٦٧ - ٦٨) .

قاله عبيد : نا يونس ، عن ابن إسحاق ، عن عبيد الله بن المغيرة[١] .

٣١٣٤ ـ نا أبو العباس ، نا الدارمي ، نا جرير ، عن الأعمش ، عن أبي سفيان ، عن مغيث قال : ما خلق الله من شيء إلا وهو يسمع زفير جهنم غدوة وعشية، إلا الثَّقَلَيْنِ[٢] .

٢ باب ٣

ما جاء في عِظَم أهل النار

٣١٣٥ ـ وقال عمرو بن الحارث : حدثني سليمان بن حبيب ، سمع أبا هريرة ، عن النبي ﷺ : «**ضِرْسُ الكافر**» .

وقال ابن المبارك : عن إبراهيم بن نشيط ، حدثني سليمان بن حميد المزني ، عن أبي عبيدة بن عقبة بن نافع القرشي[٣] .

٣ باب ٩

ما جاء أن للنار نَفَسَيْن

وما ذُكر من يخرج من النار من أهل التوحيد

٣١٣٦ ـ قال أحمد : حدثنا إسماعيل بن عبيد بن أبي كريمة ، حدثني محمد بن سلمة ، عن أبي عبد الرحيم ، عن زيد بن أبي أنيسة ، عن زيد أبي

---

(١) « التاريخ الكبير » (٤/ ٢٧-٢٨) .

راجع : « الموضح » للخطيب (٢/ ١١٦-١١٧) .

(٢) « التاريخ الكبير » (٨/ ٢٥).

(٣) « التاريخ الكبير » (٤/ ٨) .

عمر ، سمعت أنس بن مالك : أشهد على النبي ﷺ سمعته بأذني : «**ليخرجن قوم من النار، فيدخلون الجنة ، يسمون الجهنميون**» [١] .

٣١٣٧ ـ يزيد أبو حبيب ، قال : سمعت أنس بن مالك ، يقول : قال رسول الله ﷺ : « **يدخل ناسٌ جهنم ؛ حتى إذا صارُوا حمَمًا** »[٢] .

٣١٣٨ ـ قال ابن أبي إسرائيل : حدثنا عبد الملك الذماري ، نا سنان بن جرير العنسي ، سمع ابن عمر ، عن النبي ﷺ : « **شكتِ النارُ إلى ربِّها ضيقها بما فيها من أهلها وحرها وزمهريرها ، فغمزها فقال : حسن على عبادي ، فأخرج منها عدد الجراد والذبان** »[٣] .

٤ باب ١١

ما جاء أن أكثر أهل النار النساء

٣١٣٩ ـ حدثني محمد، نا السكن ، نا سلم بن زرير ، عن أبي رجاء ، عن ابن عباسٍ وعمران بن حصين ، عن النبي ﷺ : « **اطَّلَعْتُ في الجنة ، فرأيتُ أَكْثَرَ أهلها الفقراء، واطلعتُ في النار ، فرأيتُ أكثر أهلها النساء** » .

وقال أبو الوليد : نا سلم ، سمع أبا رجاء ، عن عمران بن حصين ، عن النبي ﷺ ـ مثله .

حدثني محمد ، نا عثمان بن عمر ، سمع حماد بن نجيح ، عن أبي رجاء ، عن النبي ﷺ ـ مثله .

---

(١) « التاريخ الكبير » (٣/ ٤٠٣) .

(٢) « التاريخ الكبير » (٨/ ٣٢٧) .

(٣) « التاريخ الكبير » (٤/ ١٦٥ ، ١٦٦) .

حدثني محمد ، حدثه عبد الرزاق ، أخبرنا معمر ، عن قتادة ، عن أبي رجاء ، عن عمران ، عن النبي ﷺ ـ نحوه .

وقال لنا إسحاق : نا معاذ ، سمع أباه ، عن قتادة ، عن يزيد بن عبد الله ابن الشخير ، عن عمران ، عن النبي ﷺ : « **عامة أهل النار النساء** » .

وقال لي محمد : عن جعفر بن عون ، سمع ابن أبي عروبة ، سمع أبا رجاء ، سمع ابن عباس ، عن النبي ﷺ ـ مثله .

حدثني يحيى بن موسى ، نا أبو سعيد مولى بني هاشم ، عن صخر بن جويرية ، عن أبي رجاء ، عن ابن عباس.

قال لنا حجاج : نا حماد بن سلمة ، عن أبي التياح ، عن مطرف : قلتُ لامرأتي: سمعت عمران عن النبي ﷺ : « **أقل ساكنِ أهل الجنة النساء** »[1] .

٥ باب ١٣

٣١٤٠ ـ وقال لي عبد الله : أخبرنا الأسود بن عامر ، أخبرنا حماد بن زيد ، عن ثابت ، عن أنس ، قال : قال النبي ﷺ : « **المؤمن ضعيف مُتَضَعِّف ، لو أقسم على الله لأبره** » .

وقال لنا موسى : حدثنا حماد ، قال : حدثنا ثابت وحميد ، عن الحسن ، عن النبي ﷺ ـ مثله[2] .

٣١٤١ ـ قال أبو نعيم : حدثنا سفيان ، عن معبد بن خالد ، قال : سمعت حارثة بن وهب الخزاعي ، قال : سمعت النبي ﷺ يقول : « **ألا**

---

(١) « التاريخ الكبير » ((٤ / ١٨١ - ١٨٢) .

(٢) « التاريخ الكبير » (١ /٤٤٨) .

أخبركم بأهل الجنة ، كل ضعيف مُتَضَعِّف »(١) .

٣١٤٢ ـ قاله زكريا بن يحيى : نا الحكم بن المبارك ، سمع محمد بن حرب ، عن الزبيدي محمد ، عن سليم بن عامر الخبائري ، عن فرات البهراني ، عن أبي عامر ، أن رجلاً سأل النبي ﷺ عن أهل النار ، فقال : « **سبحان الله ! سألتَ عن عظيمٍ ، كل شديدٍ قعبري** » ، قال : وما القعبري ؟ قال : « **الشديد على الأهل والصاحب والعشيرة ، وأهل الجنة : كلُّ ضعيفٍ مزهدٍ** »(٢) .

٣١٤٣ ـ قال عبد الله بن سعيد الأشج : حدثني عقبة بن خالد ، قال : نا الصباح ، عن خالد بن أبي أمية ، عن نافع مولى رسول الله ﷺ قال : قال لي رسول الله ﷺ : « **لا يدخل الجنةَ مسكينٌ مستكبرٌ ، ولا شيخٌ زانٍ ، ولا منانٌ على اللهِ بعمله** »(٣) .

٦ باب

٣١٤٤ ـ قال لي عبد الرحمن بن شيبة ، أخبرني ابن أبي فُدَيْك ، قال : حدثني موسى بن يعقوب ، عن أبي رَزين الباهلي ، أخبره عن مالك بن أُخَامر، أخبره أنه سمع النبي ﷺ يقول : « **إن الله لا يقبل من الصقور يوم القيامة صرفًا ، ولا عدلاً** » . قلنا : يا رسول الله ! وما الصقور ؟ قال : « **الذي**

---

(١) « التاريخ الكبير » (٣/ ٩٣) .

(٢) « التاريخ الكبير » (٧/ ١٢٨ ـ ١٢٩) .

راجع : « الإصابة » (٥/ ٣٨٥) .

(٣) « التاريخ الكبير » (٨/ ٨٢) .

وراجع : « الإصابة » (٦/ ٤١٤ ـ ٤١٥) .

يُدْخل على أهله الرجال »[١] .

٧ باب

٣١٤٥ ـ قال لي أبو حفص : عمرو بن علي : حدثنا يحيى ، قال : حدثنا سفيان، قال : حدثني رجل يقال له : محمد ، قال : سمعت عكرمة ، قال : «لعن النبي ﷺ المشوّفات أو المسوّفات»[٢] .

٣١٤٦ ـ قال لي الجُعْفي : ثنا وَهْب ، سمع شعبة ، عن منصور ، عن سالم ، عن نُبَيْط ، عن جَابَان ، عن عبد الله بن عمرو ، عن النبي ﷺ قال : «**لا يدخل الجنةَ ولدُ زِنَا**» .

وتابعه غندر .

ولم يقل جرير والثوري : « نبيط » .

وقال عبدان ، عن أبيه ، عن شعبة ، عن يزيد ، عن سالم ، عن عبد الله ابن عمرو ـ قوله .

ولم يصحَّ .

ولا يعرف لجابان سماع من عبد الله بن عمرو ، ولا لسالم من جابان ، ولا من نبيط[٣] .

---

(١) « التاريخ الكبير » (٧/٣٠٤) .

راجع : « توضيح المشتبه » لابن ناصر الدين (١/١٦٨) ، و« الإصابة » (٥/٧٠٨) .

(٢) « التاريخ الكبير » (١/٢٦٩) .

والمشوفة ، أي : المتزينة ؛ التي تظهر نفسها ليراها الناس .

والمسوفة ، أي : التي تمتنع عن زوجها ، وتماطله .

(٣) « التاريخ الكبير » (٢/٢٥٧) ، و« الصغير » (١/٢٦٢-٢٦٣) .

وراجع : « المنتخب من علل الخلال » (١٦٣) بتحقيقي .

٣١٤٧ ـ قال ابن أبي شيبة : ثنا وكيع ، ثنا الأعمش ، عن مجاهد ، سمعت عبدالله بن عبد الرحمن بن أبي ذباب ، قال : فقال أبو هريرة ـ رضي الله عنه ـ: لا تدخل الجنة ولد زنا .

موسى قال : ح عبد الواحد ، حدثنا الأعمش ، عن مجاهد ، نزلتُ على عبد الرحمن بن سعد بن ذباب ـ نحوه .

بشر بن مرحوم ، حدثنا مروان ، عن الحسن بن عمر ، حدثنا مجاهد ، عن عبد الله بن عبدالرحمن بن سعد ، قال مجاهد : كنت نازلاً عليه بالمدينة ، فقال : ح أبو هريرة ، عن النبي ﷺ ـ نحوه(١) .

٣١٤٨ـ حدثني محمد بن بشار ، قال : حدثنا وهب ، قال : حدثنا أبي ، قال : سمعت ابن إسحاق ، عن محمد بن عبد الله بن عمرو بن عثمان ، عن محمد بن عبد الرحمن ، عن عبيد الله بن أبي رافع ، عن ميمونة زوج النبي ﷺ ، سمعتُ النبيَّ ﷺ ـ في أولاد الزنا .

قال أبو عبد الله : لا يتابع عليه ولا أدري مَنْ محمد بن إبراهيم(٢) .

---

(١) « التاريخ الكبير » (٥ / ١٣٢) .

راجع : « العلل » للدارقطني (٩ / ١٠١ ـ ١٠٢) ، و« تحفة الأشراف » (١٠ / ١٤٠ ـ ١٤١) .

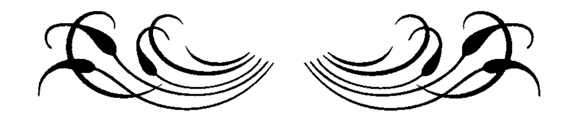
(٢) « التاريخ الكبير » (١ / ١٣٨) .

والحديث ؛ أخرجه : أحمد (٦ / ٣٣٣) من طريق : ابن إسحاق بإسناده، بلفظ : « **لا تزال أمتي بخير ، ما لم يَفْشُ فيهم ولد الزنا ، فإذا فشا فيهم ولد الزنا فيوشك أن يعمهم الله ـ عز وجل ـ بعقاب** » .

٨ باب

٣١٤٩ ـ شرقي الجعفي ، عن سويد بن غفلة .

روى عنه جابر ـ حديثًا واحدًا ليس بالقائم[١] .



---

(١) « التاريخ الكبير » (٤ / ٢٥٤) .

وهذا الحديث ؛ ما رواه شرقي الجعفي ، عن سويد بن غفلة قال : « الحائكُ ملعون » .

راجع : « الضعفاء » للعقيلي (٢ / ١٨٧) ، و« الكامل » لابن عدي (٤ / ١٣٥٣) .

٤١

كتاب الإيمان

١ باب ١

ما جاء : « أمرت أن أقاتل الناس حتى يقولوا : لا إله إلا الله »

٣١٥٠ ـ قال لي المُسْنَدي : حدثنا حرمي بن عمارة ، قال : حدثنا شعبة ، عن واقد بن محمد ، سمعت أبي ، عن ابن عمر ، عن النبي ﷺ قال : « **أمرت أن أُقاتل الناسَ حتى يقولوا : لا إله إلا الله وأن محمداً رسول الله ، ويقيموا الصلاة ، ويؤتوا الزكاة** »[١] .

٣١٥١ ـ قال أبو الوليد : نا عنبسة ، عن جده ، عن أبي هريرة ، عن النبي ﷺ : « **أُمِرتُ أَنْ أقاتل الناسَ حتى يقولوا : لا إله إلا الله ؛ فإذا قالوها ؛ عصموا مني دماءهم وأموالهم ، إلا بحقِّها ، وحسابهم على الله** » .

وقال أبو نعيم : عن أبي العنبس: سعيد بن كثير ، عن أبيه ، عن أبي هريرة ، عن النبي ﷺ : وزاد فيه : « **ويقيموا الصلاة ، ويُؤتوا الزكاة** »[٢] .

٣١٥٢ ـ إبراهيم بن حسن بن عثمان بن عبد الرحمن الزهري القرشي ، عن عائشة بنت سعد ، عن أبيها ، قال : خرجنا مع النبي ﷺ نقاتل الناس حتى يشهدوا أن لا إله إلا الله ، وأن محمداً رسول الله ، وحسابهم على الله .

---

(١) « التاريخ الكبير » (١ / ٨٤) .

(٢) « التاريخ الكبير » (٧ / ٣٥ ـ ٣٦) .

قاله لي يعقوب بن حميد ، عن سعيد بن يحيى ، عن إبراهيم[١] .

٣١٥٣ ـ قال موسى بن إسماعيل : نا هاشم بن القاسم ، سمعت الجعيد ابن عبد الرحمن ، أن عبد الله بن ماعز ، حدثه : أن ماعزاً أتى النبيَّ ﷺ ، فكتب له كتاباً : « **أن ماعزاً أسلم آخِرَ قومه ، وأنه لا يجني عليه إلا إياه** » فبايعتُهُ على ذلك[٢] .

٣١٥٤ ـ قال لنا أبو اليمان ، قال : ثنا صفوان بن عمرو ، عن سليم بن عامر الكلاعي ، عن تميم الداري ، قال : سمعت النبي ﷺ يقول : « **ليبلغن هذا الأمر ما بلغ الليل** » .

وقال لنا زكريا : حدثنا الحكم بن المبارك ، قال : أخبرني الوليد ، عن عبد الرحمن بن يزيد ، عن سليم بن عامر ، أنه سمع المقداد بن الأسود ، قال : سمعت النبي ﷺ يقول : « **لا يبقى على ظهر الأرض** » ـ نحوه[٣] .

---

(١) « التاريخ الكبير » (١ / ٢٨٠) .

(٢) « التاريخ الكبير » (٨ / ٣٧) .

وانظر : « خطأ البخاري » رقم (٥٨٠) ، و« الإصابة » (٥ / ٧٠٦ ـ ٧٠٧) .

وفي « الإصابة » : « إلا يده » ، وكذا في « مجمع الزوائد » (١ / ٢٨) .

(٣) « التاريخ الكبير » (٢ / ١٥٠ ـ ١٥١) .

والحديث؛ أخرجه : أحمد (٤ / ١٠٣) (٦ / ٤) .

وتمام الحديث : «**والنهار ، ولا يترك الله بيت مدر ولا وبر إلا أدخله الله هذا الدين ، بعز عزيز أو بذل ذليل ، عزاً يعز الله به الإسلام ، وذلاً يذل الله به الكفر** » .

٢ باب ٣

ما جاء : « بُني الإِسلام على خَمْس »

٣١٥٥ ـ وقال لنا عارم : نا سعيد بن زيد ، سمع يزيد الأعرج ، سمع مجاهداً ، سمع ابن عمر : « بني الإِسلام على خمسٍ » .

وقال لنا قتيبة : عن حماد بن زيد ، عن يزيد الشني(١) .

٣١٥٦ ـ يزيد بن بشر السكسكي ، سمع ابن عمر قال : « **بُني الإِسلامُ على خمسٍ** » ؛ كذلك حدَّثنا النبيُّ ﷺ .

قاله لي عثمان : عن جرير ، عن منصور ، عن سالم ، عن عطية مولى لبني عامر ـ ، عن يزيد بن بشر(٢) .

٣١٥٧ ـ أحمد بن سعيد ، قال : حدثنا القاسم بن عمرو ، قال : حدثنا أبي ، قال : حدثنا أسباط ، عن السدي ، عن خليد ، سمع ابن عمر حين ظهر الحجاج قال : « بُني الإِسلامُ على خَمْسٍ »(٣) .

٣١٥٨ ـ سُعير بن الخمس : أبو مالك الكوفي ، عن حبيب بن أبي ثابت ، عن ابن عمر ، عن النبي ﷺ : « **بُني الإِسلام على خمس** » .

قاله لنا الحميدي : عن ابن عيينة ، عن سعير ، عن حبيب(٤) .

---

(١) « التاريخ الكبير » (٨/٣١٩) .

(٢) « التاريخ الكبير » (٨/٣٢٢) .

(٣) « التاريخ الكبير » (٣/١٩٨) .

(٤) « التاريخ الكبير » (٤/٢١٣) .

٣ باب ٦
ما جاء في استكمال الإيمان وزيادته ونقصانه

٣١٥٩ ـ سهيل بن أبي صالح ، عن عبد الله بن دينار ، عن أبي صالح ، عن أبي هريرة ، عن النبي ﷺ : « **الإيمان بِضْعٌ وستون بابًا** » فذكر الحديث بطوله(١) .

٣١٦٠ ـ قال زهير بن حرب : حدثنا حجاج ، عن ابن جريج ، قال : أخبرني عثمان بن أبي سليمان ، عن عليٍّ الأزدى ، عن عبيد بن عمير ، عن عبد الله بن حبشي ، قال : سُئل النبيُّ ﷺ : أي الأعمال أفضل ؟ قال : « **إيمانٌ لا شك فيه** » .

وقال العلاء العطار : حدثنا سويد أبو حاتم ، عن عبد الله بن عبيد بن عمير ، عن أبيه ، عن جده قال : بَيْنَا أنا عند النبيِّ ﷺ ، سئل : ما الإيمان ؟ قال : « **الصبر ، والسماحة** » .

وقال عمرو بن خالد : عن بكر بن خنيس ، عن أبي بدر الحلبي ، عن عبد الله بن عبيد بن عمير ، عن أبيه ، عن جده ؛ قلت للنبي عليه الصلاة والسلام : ما الإيمان ؟ قال : « **السماحة والصبر** » .

وقال زهير بن حرب : حدثنا يعقوب ، قال : حدثنا أبي ، عن صالح ، قال : حدثنا ابن شهاب ، عن عبد الله بن عبيد بن عمير ، عن أبيه ، عن النبي

---

(١) « التاريخ الكبير » (٥ / ٨١) .

ﷺ - مثله[١] .

٣١٦١ - أبو مُليكة الذماري - ويقال : له صحبة - ، روى عنه نمرانُ وأبو خراش ، قال أبو صالح : عن معاوية ، عن راشد بن سعد ، عن أبي مُليكة الذماري ، عن النبي ﷺ قال : « **لا يَسْتَكْمِلُ عَبْدٌ الإيمانَ كلَّه حتى يُحبَّ لأخيه ما يحبُّ لنفْسه** »[٢] .

٣١٦٢ - عبد الصمد بن حسان : أبو يحيى الخراساني ، سمع الثوري ، عن يزيد ، عن مجاهد قال : « الإيمان يَزِيدُ ويَنْقُص »[٣] .

٣١٦٣ - قال إسماعيل بن أبي أويس : عن ابن وهب ، عن سعيد بن أبي أيوب ، عن عبد الرحمن بن بزرج : سمع أبا هريرة - رضي الله عنه - ، عن النبي ﷺ قال : « **ما أخافُ على أُمَّتي ضَعْفَ اليقين** »[٤] .

٣١٦٤ - خلف أبو الربيع - إمام مسجد سعيد بن أبي عروبة - في فضل رمضان ؛ « **وهذا الدين متين** » .

---

(١) « التاريخ الكبير » (٥/ ٢٥ - ٢٦) .
راجع : « الإصابة » (٤/ ٥٢) .
وانظر : ما سيأتي برقم (٣١٧٣) .

(٢) « الكُنى » (ص٧٤) .
راجع : « الإصابة » (٧/ ٣٨٥) .

(٣) « التاريخ الكبير » (٦/ ١٠٥) .

(٤) « التاريخ الكبير » (٥/ ٢٦٤) .
راجع : « السلسلة الضعيفة » (١٩٩٤) .
والحديث ؛ كذا في « التاريخ » .
وفي « تعظيم قدر الصلاة » (٧٦٧) ، و« اليقين » لابن أبي الدنيا (٩) : « **ما أخاف على أمتي إلا ضعف اليقين** » .

سمع منه عمرو بن حمزة القيسي .

قال أبو عبد الله : لا يتابع عَمْرُو في حديثه[١] .

٣١٦٥ - وقال لي إسحاق : أخبرنا عيسى بن يونس : حدثنا محمد بن سوقة ، قال : حدثني ابن[٢] محمد بن المنكدر ، قال النبي ﷺ : « **إن هذا الدين متين** » .

قال عيسى : أنا نصصت ابن سوقة عنه فقال : ابن[٢] محمد بن المنكدر .

ورواه أبو عقيل يحيى ، عن ابن سوقة عن ابن المنكدر عن جابر ، عن النبي ﷺ .

والأول أصح[٣] [٤] .

٣١٦٦ - عبد الله بن عمرو بن هند الجملي المرادي ، عن علي - رضي الله عنه قال : « إن الإيمان يبدو لُمْظَة » .

روى عنه عوف[٥] .

٣١٦٧ - قال حبان : نا حماد بن سلمة ، نا ثابت ، عن سليمان

---

(١) « التاريخ الكبير » (٣/١٩٣ - ١٩٤) .

ومِثْلُه في ترجمة « عمرو بن حمزة » (٦/٣٢٥) .

وحديث؛ « **الدين متين** » أخرجه : أحمد (٣/١٩٨ - ١٩٩) ، عن خلف ، عن أنس بن مالك.

وراجع : « المنتخب من العلل للخلال » (٣٥) .

وانظر : ما تقدم برقم (٩٤٢) .

(٢) في « الصغير » بدون لفظة « ابن » .

(٣) في « الصغير » : و« لا يصح » .

(٤) « التاريخ الكبير » (١/١٠٢ - ١٠٣) ، و« الصغير » (١/١٩٨ - ١٩٩) .

(٥) « التاريخ الكبير » (٥/١٥٤) .

واللمظة : مثل النكتة من البياض .

الضبعي : قلنا لجابر : كُنْتُمْ تُعِدُّون ذَنْبًا شركًا ؟ قال : لا[١] .

٣١٦٨ - أبو المهاجر مولى بني كلاب ، قلتُ لابن عباس وأنا أطوفُ بالبيت : « كما لا ينفع مع الإشراك شيء ، فهل يضرّ مع الإخلاص شيءٌ؟ » .

قال موسى : سمع عبد الواحد بن صفوان ، سمع أبا المهاجر[٢] .

٤ باب

ما جاء في خوف المؤمن من أن يحبط عمله وهو لا يشعر

٣١٦٩ - وقال الحسن بن الربيع : حدثنا عبد الجبار بن الورد - كنيته : أبو محمد -، محمد بن سعيد ، قال : أخ يحيى بن اليمان ، عن سفيان ، عن ابن جريج ، عن ابن أبي مليكة : « أدركتُ ثلاثين مِنْ أصحاب النبيِّ ﷺ ، كلهم يخاف النفاق على نفسه ، ما منهم أَحدٌ يقول : إنه على إيمان جبريل وميكائيل »[٣] .

٥ باب ٧

ما جاء : « أن الحياء من الإيمان »

٣١٧٠ - بكر بن بشر - هو : الترمذي - ، سمع عبدالحميد بن سوار ، عن إياس بن معاوية بن قرة ، عن أبيه ، عن جده ، عن النبي ﷺ قال : «**الحياء**

---

(١) « التاريخ الكبير » (٤ / ٢٠) .

(٢) « الكُنى » (ص٧٣) .

راجع : « السلسلة الصحيحة » (٥ / ٧٥).

(٣) « التاريخ الكبير » (٥ / ١٣٧) .

والحديث ؛ علقه البخاري في « الصحيح » (١ / ١٠٩) في هذا الباب .

والعمل مِنَ الإيمان » .

سمع منه : محمد بن أبي السري[١] .

٣١٧١ - قال ابن يوسف : حدثنا الليث ، أخبرني يحيى بن أبي أسيد ، عن عثمان بن خالد بن الزبير ، عن محمد بن عمرو ، عن أبي سلمة ، قال النبي ﷺ : « **الحياء من الإيمان** » .

أبوصالح : حدثنا الليث ، عن يحيى بن أبي أسيد ، عن محمد بن عمرو ، عن أبي سلمة ، عن أبي هريرة - رضي الله عنه - ، عن النبي ﷺ - مثله[٢] .

٣١٧٢ - محمد بن مالك بن زبيد الهمداني ، عن أبيه ، عن ابن مسعود ، عن النبي ﷺ : « **الحياء مِنْ شرائع الإسلام** » .

قاله إسماعيل بن أبان : سمع عبد الله بن عثمان الثقفي ، سمع محمداً[٣] .

٦ باب
ما جاء أن الإيمان السَّماحة والصَّبر

٣١٧٣ - عمرو بن خالد ، عن بكر بن حسين ، عن أبي بكر الحلبي ، عن عبد الله بن عبيد الله بن عمير ، عن أبيه ، عن جده : قلت للنبي ﷺ : ما الإيمان ؟ قال : « **السماحة والصبر** »[٤] .

---

(١) « التاريخ الكبير » (٢ / ٨٨) .

(٢) « التاريخ الكبير » (٦ / ٢١٩ - ٢٢٠) .

(٣) « التاريخ الكبير » (١ / ٢٢٨) .

(٤) « التاريخ الكبير » (٦ / ٥٣٠) .
وانظر ما سبق برقم (٣١٦٠) .

٧ باب ٨
ما جاء في حُرْمة الصلاة

٣١٧٤ ـ قال علي بن أبي هاشم : نا مبارك بن سعيد ، سمع أباه ، عن أيوب بن كريز ، عن عبد الرحمن بن غنم ، عن معاذ بن جبل ، عن النبي ﷺ قال : «**رأس الأمر : الإسلام** ، **وعموده : الصلاة** ، **وذروته : الجهاد** ، **والصيام جنة** ، **والصدقة تطفئ الخطايا**»(١) .

٨ باب ٩
ما جاء في ترك الصلاة

٣١٧٥ ـ وقال عبد الله بن عثمان : أخبرني أبي ، عن شعبة ، عن يعلى ابن عطاء ، عن حسان بن أبي وجزة ، عن أبيه ، عن عبد الله بن عمرو ، قال : من ترك الصلاة لا دين له .

وقال محمد بن بشار : نا غندر ، عن شعبة ، عن يعلى ، عن حسان ، عن عبد الله بن عمرو .

قال آدم : حدثنا شعبة، عن يعلى، عن أبيه ، عن عبد الله بن عمرو(٢) .

٩ باب ١٢
ما جاء في « أن المسلم من سلم المسلمون من لسانه ويده »

٣١٧٦ ـ قال لي أبو بكر : نا غندر ، عن شعبة ، عن الحكم ، سمعت

---

(١) « التاريخ الكبير » (٧/٤٢٦) .

(٢) « التاريخ الكبير » (٧/٩٥) .

سيفًا ، عن رشيد الهجري ، عن أبيه ، عن عبد الله بن عمرو ، عن النبي ﷺ : « **المسلم : مَنْ سَلِمَ المسلمون مِنْ لسانه ويده** »(١) .

٣١٧٧ ـ رشيد الهجري ، عن أبيه ، عن عبد الله بن عَمرو ، سمع النبي ﷺ : « **المسلم من سلم المسلمون من لسانه ويده** » .

قاله آدم ، عن شعبة ، عن الحكم ، عن سيف ـ بياع السابري .

يتكلمون في « رشيد »(٢) .

٣١٧٨ ـ علي بن مسلم : حدثنا أبو بكر الحنفي : حدثنا الضحاك بن عمر ، عن عبد الله بن عبيد بن عمير : كنت مع أبي زمن ابن الزبير رضي الله عنهما إلى جنب ابن عمر رضي الله عنهما .

عبد الله بن أحمد ، حدثنا حجاج .

خالد حدثنا عمران بن حدير ، عن بديل : قال عبد الله بن عبيد الليثي ـ قال : بديل، ولم يسمعه من أبيه ـ، قال النبي ﷺ : « **الإسلام : طِيبُ الكلام** » .

قال سليمان : حدثنا السري بن يحيى : حدثنا عبد الله بن عبيد بن عمير : خرجت مع أبي(٣) .

١٠ باب ١٣
ما جاء أن الإسلام بدأ غريبًا ، وسيعود غريبًا

٣١٧٩ ـ وقال لنا إسحاق ، عن جرير ، عن ليث ، عن بلال الفزاري ،

---

(١) « التاريخ الكبير » (٤ / ١٧١) .
وانظر ما سبق برقم (٣٠٩٥، ٣٠٩٦) .
(٢) « التاريخ الكبير » (٣ / ٣٣٤) .
(٣) « التاريخ الكبير » (٥ / ١٤٣) .

عن النبيِّ ﷺ : « **الإسلام بدأ غريبًا** » .

مرسل[١] .

٣١٨٠ ـ عبد الرحمن بن سنة ، عن النبي ﷺ .

وحديثه ليس بالقائم[٢] .

٣١٨١ ـ قال مسلم بن إبراهيم : نا يزيد بن زيد الحضرمي ، قال : نا أبو عبد الله ، عن أبي قيس ، عن حذيفة بن اليمان قال : قال رسول الله ﷺ : « **لتنقضَنَّ عُرى الإسلام عروةٌ عروةٌ** »[٣] .

٣١٨٢ ـ قال أبو نعيم : نا عبد الصمد بن جابر بن ربيعة الضبي ، عن مجمع بن عتاب بن شمير ، عن أبيه قال : قلت : يا رسول الله ! إن لي أبًا شيخًا كبيرًا وإخوة ؛ فأذهبْ إليهم لعلهم يُسْلِمُون فآتيك بهم ، قال : « **إن هُمْ أسلموا : فهو خيرٌ** ، وإن أبوا : **فالإسلام واسعٌ عريضٌ** »[٤] .

٣١٨٣ ـ سليم بن هرمز ، عن عبد الله بن عمرو بن العاص ، قال : أحب

---

(١) « التاريخ الكبير » (٢/١٠٩ ـ ١١٠) .

يشير البخاري ـ عليه رحمة الله ـ إلى أن بلالاً هذا ليس صحابيًّا .

وانظر : « الإصابة » (١/٣٦٤) .

(٢) « التاريخ الكبير » (٥/٢٥٢) .

وهذا الحديث ؛ ما رواه إسماعيل بن عياش ، ثنا إسحاق بن عبد الله بن أبي فروة ، عن يوسف بن سليم ، عن جدته ميمونة ، عن عبد الرحمن بن سنة ، قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : « **إن الإسلام بدأ غريبًا** ، **وسيعود غريبًا كما بدأ** ، **فطوبى للغرباء** ..... » الحديث .

راجع : « الكامل » لابن عدي (٤/١٦١٥) ، و« الإصابة » (٤/٣١٢) .

(٣) « التاريخ الكبير » (٨/٣٣٣) .

(٤) « التاريخ الكبير » (٧/٥٤).

راجع : « الإصابة » (٤/٤٣١) .

شيء إلى الله الغرباء ، قيل : يا أبا محمد ! من الغرباء ؟ قال : فرارون بدينهم، يجتمعون إلى عيسى ابن مريم يوم القيامة .

قاله لنا عبد الله بن يوسف ، عن محمد بن مسلم ، عن عثمان بن عبدالله بن أوس ، عن سليم[١] .

١١ باب ١٤

ما جاء في علامة المنافق

٣١٨٤ ـ قال شبابة : عن يوسف بن الخطاب المدني ، عن عبادة بن الوليد بن عبادة بن الصامت ، قال : سمعت جابر بن عبد الله ، قال : قال رسول الله ﷺ : « **في المنافق ثلاثٌ : إذا حدّث كَذَب ، وإذا وعد أخلف ، وإذا اؤتُمِنَ خان**»[٢] .

٣١٨٥ ـ محمد المُحْرِم ، عن : عطاء والحسن .

منكر الحديث .

« **إذا وعد أخلف** » .

سمع منه : شبابة[٣] .

(١) « التاريخ الكبير » (٤ / ١٣٠ ـ ١٣١) .

(٢) « التاريخ الكبير » (٨ / ٣٨٥ ـ ٣٨٦) .

وانظر : « كشف الأستار » (٨٧) ، و« المعجم الأوسط » (٧٩١٦) ، و« السلسلة الصحيحة » (٤ / ٦٥٤) .

(٣) « التاريخ الكبير » (١ / ٢٤٨) .

وهذا الحديث ؛ ما رواه شبابة ، حدثنا محمد المحرم ، قال : سمعت الحسن يقول : قال رسول الله ﷺ : « **ثلاث من كن فيه فهو منافق ، وإن صام وصلى وزعم أنه مؤمن : إذا حدث كذب** ، =

٣١٨٦ ـ عبد الرحمن بن عثمان العدني ، قال إسحاق : حدثنا يزيد بن أبي حكيم ، قال : ح عبد الرحمن بن عثمان العدني ، سمعت عبد الله بن عمير، سمعت ابن عمر ـ رضي الله عنهما ـ يقول : قال رسول الله ﷺ : « **مَثَلُ المنافق : كمثل الشاة العائرة بين الغنمين** »[١] .

٣١٨٧ ـ عبيد أبو يحيى ، عن حذيفة ـ رضي الله عنه ، في المنافقين ـ قوله .

روى عنه : أبو المقدام[٢] .

٣١٨٨ ـ رزين بن حبيب الجهني التمار ، وقال إسماعيل بن زكريا : البزاز ، سمع الشعبي وأبا رقاد العبسي ، سمع حذيفة ـ في النفاق[٣] .

٣١٨٩ ـ قال موسى بن مسعود : عن سلمة، عن عياض ، عن أبيه ، عن ابن مسعود ، أن النبي ﷺ قال : « **إن منكم منافقين ، فمن سمَّيته فليقم** » ؛

= **وإذا وعد خلف ، وإذا اؤتمن خان** » ، قال : فحججت ، فأتيت عطاء بن أبي رباح، فذكرت له هذا الحديث ، فقال : حدثني جابر بن عبد الله أن رسول الله ﷺ قال : هذا الحديث في المنافقين، هم الذين حدثوا النبي ﷺ فكذبوه ، وأتمنهم فخانوه ، ووعدوه أن يخرجوا معه فأخلفوه .

راجع : « الضعفاء » للعقيلي (٤/ ١٤٣) ، و« الموضح » للخطيب (١/ ٣٠ ـ ٣١) .

(١) « التاريخ الكبير » (٥/ ٣٣١) .

انظر : «الجرح والتعديل » (٥/ ٢٦٤) .

(٢) « التاريخ الكبير » (٦/ ٣) .

والحديث ؛ أخرجه : ابن أبي شيبة في « المصنف » (٧/ ٤٨٤) .

ولفظه : سئل حذيفة : مَن المنافق ؟ قال : الذي يصف الإسلام ولا يعمل به .

(٣) « التاريخ الكبير » (٣/ ٣٢٤ ـ ٣٢٥) .

والحديث؛ أخرجه: أحمد (٥/ ٣٨٦ ـ ٣٩٠) ، ولفظه عن حذيفة قال : « إن كان الرجل ليتكلم بالكلمة على عهد النبي ﷺ فيصير بها منافقاً ، وإني لأسمعها من أحدكم اليوم في المجلس عشر مرات » .

فقام ستةٌ وثلاثون ، فقال : « **إن فيكم ؛ فسلوا الله العافية** » ، فمر عمر برجلٍ متقنع؛ كان يعرفه ، فقال : ما شأنك ؟ فأخبره بما قال النبي ﷺ ؛ فقال : بُعْداً لك سَائرَ اليوم .

وقال أبو نُعيم ، عن سفيان ، عن سلمة ، عن رجل ، عن أبيه - قال سفيانُ : أراه عياض بن عياض - ، عن أبي مسعود .

وقال قبيصة : « عياض بن عياض ، عن ابن مسعود »[١] .

٣١٩٠ - قال ابن المثنى : نا أبو عامر : سمع إبراهيم بن طهمان ، عن علي بن عبدالأعلى ، عن أبي النعمان ، عن أبي وقاص ، عن زيد بن أرقم ، عن النبي ﷺ : « **إذا وعد أحدكم أخاه فلم يف ، ولم يجيئ إلى الميعاد فلا إثم عليه** »[٢] .

٣١٩١ - عبيد الله ، قال : حدثنا ضرار بن صرد ، حدثنا عائذ بن حبيب ، عن ابن أبي خالد ، عن عبد الله المديني ، سمعت عبد الرحمن بن أبي بكر - رضي الله عنهما - : « كان فلانٌ يجلس إلى النبي ﷺ ، فإذا تكلم النبيُّ ﷺ ، قال برأسه : لا »[٣] .

---

(١) « التاريخ الكبير » (٧/٢٢ - ٢٣) .

وانظر : « خطأ البخاري » (٤٢٥) ، و« تعجيل المنفعة » (٣٢٦) .

وراجع : تعليق المعلمي على « التاريخ » .

(٢) « الكُنى » (ص٧٩) .

والحديث ؛ أخرجه : أبو داود (٤٩٩٥) ، والترمذي (٢٦٣٣) .

بزيادة : « **وينوي أن يفي به** » .

(٣) « التاريخ الكبير » (٥/٢٣٦) .

٣١٩٢ - روى مسلم البطين والحسن بن سعد : عن عبدة النهدي .

قال عمرو : حدثنا عبد الرحمن ، حدثنا سفيان ، عن أبي إسحاق ، عن عبدة : « **وما بِهِمْ إليه حاجة** » .

وقال محمد بن أبي بكر : حدثنا عثام بن علي ، عن الأعمش ، عن أبي إسحاق ، عن عبدة السوائي ، عن النبي ﷺ .

وقال ابن أبي شيبة : حدثنا ابن نمير ، عن الأعمش ، عن أبي إسحاق ، عن أبي الوليد ، عن النبي ﷺ(١) .

٣١٩٣ - قال محمد : نا عمر بن حفص بن غياث ، قال : وجدت في كتاب أبي عن عبيد الله بن موهب ، قال : أخبرني يوسف بن طهان ، قال أبوهريرة : سمعتُ النبيَّ ﷺ يقول : « **لا يجاوز إيمانُ البربريِّ حَنْجَرَتَه** » .

لا يتابع عليه(٢) .

١٢ باب ١٥

ما جاء : « سباب المؤمن فُسُوق »

٣١٩٤ - قال نصر بن علي : نا مرزوق الخياط الناجي ، قال : نا حميد ابن أبي حميد الخياط - وهو : ابن مهران - ، عن الحسن ، قال : «**سباب المسلم** :

---

(١) « التاريخ الكبير » (٦/ ١١٢-١١٣) .

وانظر : « المعجم الكبير » للطبراني (١٨/ ٨٦-٨٧) ، و« الإصابة » (٤/ ٣٩٠) .

ولفظ الحديث : « **لو نهيت رجالاً ألا يأتوا الحجون : لأتْوهَا ؛ وما لهم بها حاجة** » .

(٢) « التاريخ الكبير » (٨/ ٣٧٨) .

وانظر : « مسند أحمد » (٢/ ٣٦٧) ، و« الميزان » (٤/ ٤٦٨) ، و« المنتخب من علل الخلال » (١٦) بتحقيقي .

فسوق ، وقتاله كفر » ، فقال له عمرو بن عبيد : عمن تروى هذا ؟ فقال : عن عبد الله بن مغفل عن النبي ﷺ .

وقال خليفة بن خياط : نا ميمون بن مرزوق وأثنى عليه خيراً ؛ سمع حميداً الخياط ـ نحوه ، وقال : حدثني عبد الله بن مغفل ، عن النبي ﷺ .

يعد في البصريين.

وقال بشر بن الحكم : نا مرزوق بن ميمون الخياط ـ فذكر مثل حديث نصر بن علي .

وقال مبارك : عن الحسن ، عن أبي الأحوص ، عن عبد الله ـ قوله[١] .

٣١٩٥ ـ قال لي إبراهيم بن موسى : أخبرنا يحيى بن زكريا ، عن أبيه ، عن أبي إسحاق ، عن محمد بن سعد بن مالك ، عن أبيه ، عن النبي ﷺ قال : « **قتال المسلم كُفْر ، وسِبَابُه فسوق** » .

وقال عبد الرزاق ، عن معمر ، عن أبي إسحاق ، عن عمر بن سعد ، سمع سعداً ، عن النبي ﷺ ـ مثله .

والأول أصحُّ[٢] .

٣١٩٦ ـ وقال أبو نعيم : عن مبارك ، عن الحسن ، أخبرني أبوالأحوص، سمع ابن مسعود يقول : « سبابُ المسلمِ فسوقٌ »[٣] .

---

(١) « التاريخ الكبير » (٧/ ٣٨٤ ـ ٣٨٥) .

(٢) « التاريخ الكبير » (١/ ٨٨ ـ ٨٩) .

(٣) « التاريخ الكبير » (٧/ ٥٧) .

٣١٩٧ ـ وقال ابن المثنى : حدثنا أبو عبد الصمد ، نا سليمان التيمي ، عن أبي عمرو ـ أكثر من يفتي من أصحاب ابن مسعود فيما زعموا ـ : قال ابن مسعود : « سباب المسلم فُسُوقٌ ، وقتاله كُفْرٌ »[١] .

١٣ باب ١٦

ما جاء فيمن رمى أخاه بكفرٍ

٣١٩٨ ـ غالب الرياحي ، سمع ابن عمر قيل له : إن قومًا يشهدون علينا بالكفر، قال : هلا قلتَ : لا إله إلا الله فتكذِّبَهُمَ .

قاله موسى بن إسماعيل : عن جعفر بن حيان ، عن الجريري ، سمع غالبًا[٢] .

١٤ باب ١٧

ما جاء فيمن يموت وهو يشهد أن لا إله إلا الله

٣١٩٩ ـ هصان بن كاهل ، عن عبد الرحمن بن سمرة ، عن معاذ بن جبل ، عن النبي ﷺ قال : « **مَنْ لقي اللهَ يشهد أن لا إله إلا الله وأنِّي رسول الله ، يرجع بذلك إلى قلبٍ موقنٍ دخل الجنة** » .

وقال لنا موسى : عن حماد بن زيد ، نا يونس ـ يعني : ابن عبيد ـ ، عن حميد ـ يعني : ابن هلال .

وقال مسدد : عن يزيد بن زريع ، عن يونس ، عن حميد ، عن هصان

(١) « التاريخ الكبير » (٤/ ٤٨) .

(٢) « التاريخ الكبير » (٧/ ٩٩) .

ابن كاهل ، سمع عبد الرحمن ـ مثله .

وقال لنا مسدد : نا حماد بن زيد ، عن أيوب ، عن حميد ، عن هصان ابن كاهل ـ أو : كاهل بن هصان .

ويقال : كاهن و« كاهل » أصح[١] .

٣٢٠٠ ـ أوس بن عبد الله ، سمع عبادة بن الصامت ، عن النبي ﷺ : « **مَنْ لقي الله لا يُشْرِك به دخل الجنة** » .

قاله موسى بن إسماعيل ، سمع محمد بن مسلم ، عن عثمان بن عبدالله بن أوس ، سمع أوساً[٢] .

٣٢٠١ ـ هلال بن عَمْرٍو أبو عَمْرٍو ، سمع أبا بردة بن أبي موسى ، سمع أبا موسى قال : « مَنْ جاء بشهادة أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له ، وأن محمداً عبده ورسوله حُرِّم على النار » .

قاله مسدد : عن يحيى ، عن هلال[٣] .

٣٢٠٢ ـ قال ابن نمير : حدثنا قدامة بن محمد المدني ، عن مخرمة ، عن أبيه ، عن أبي حرب بن زيد ، سمعت أبي : بعثني النبي ﷺ أن أبشر الناس : أنه من شهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له دخل الجنة[٤] .

٣٢٠٣ ـ حدثنا عبد الله بن صالح ، حدثني الليث ، نا يزيد ، عن سالم ، عن معاوية ، سمع أبا هريرة ، يقول : قلت : يا رسول الله ! من أسعد الناس بشفاعتك ؟ قال : « **لقد ظننت أنَّك أَول من يسأل عنها ؛ لما رأيتُ من حرصك**

---

(١) « التاريخ الكبير » (٨/٢٥٢) .

(٢) « التاريخ الكبير » (٢/١٧) .

(٣) « التاريخ الكبير » (٨/٢٠٢-٢٠٣) .

(٤) « التاريخ الكبير » (٣/٣٨٤-٣٨٥) .

من قال : لا إله إلا الله ، يصدق لسانه قلبه وقلبه لسانه »(١) .

٣٢٠٤ ـ نا أبو العباس ، قال : نا محمد بن يحيى ، نا أبو عاصم ، عن يونس بن الحارث ، نا مِشْرَس ، عن أبيه ، قال : سمعت أبا شيبة الخدري ، يقول : أفلحِ أبو شيبة الخدري ، سمعت رسول الله ﷺ يقول : « **مَنْ قال لا إله إلا الله مخلصاً من قلبه دخل الجنة** »(٢) .

٣٢٠٥ ـ قال أبو اليمان : أخ شعيب ، عن عبد الله بن أبي حسين ، ح عيسى بن طلحة، عن عمرو بن مرة الجهني ـ رضي الله عنه ـ : « جاء رسولَ الله ﷺ رجلٌ مِنْ قضاعة ، فقال له : شهدتُ أن لا إله إلا الله وأنك رسول الله ، وصليتُ الصلوات الخمس ، وصمتُ الشهر ، وقمتُ رمضان ، وآتيتُ الزكاة ، قال : فقال له : « **مَنْ مات على هذا كان مِنَ الصدِّيقين والشهداء** »(٣) .

٣٢٠٦ ـ قال عمرو بن علي : حدثنا أيوب بن سليمان : أبو سليمان ـ صاحب القوهي ـ ، حدثنا عمر بن محمد بن معدان، عن عمران القصير ، عن عبد الله بن أبي القلوص ، سمع مطرف بن عبد الله : عن عمران بن حصين ـ رضي الله عنهما ـ ، قال: سمعتُ النبي ﷺ يقول : « **مَنْ علم أَنَّ الله ربه ، وأني نبيه ، صادقًا مِنْ قلبه ـ وأَوْمَأ بيده إلى جلدةِ صدرِه ـ حَرَّمَ اللهُ لَحمهُ على النار** » .

قال ابن أبي القلوص : فحدثت بهذا أَحَدَ وَلَدِ عبد الملك بن مروان ؛ فقال لكاتبه : اكْتُبْهُ(٤) .

---

(١) « التاريخ الكبير » (٤/١١١) .

(٢) « التاريخ الكبير » (٨/٦٥) .

(٣) « التاريخ الكبير » (٦/٣٠٨) .

وانظر : « جامع العلوم والحكم (١/٥٤٨) .

(٤) « التاريخ الكبير » (٦/٤٠٨) .

٣٢٠٧ ـ وقال لي الحميدي: حدثنا عبد الله بن رجاء، عن عبد الرحمن ابن فروخ ، عن عبد الله بن أبي قتادة ، عن أبيه ، عن النبي ﷺ قال : « **من قال : لا إله إلا الله ، وأن محمداً رسول الله ، فذل ـ أو يذل ـ بها لسانه ، واطمأن بها قلبه لم تطأه النار** »[١] .

٣٢٠٨ ـ قال لي عبد الله بن محمد الجعفي ، حدثنا هاشم بن القاسم ، أنا شيبان ، عن منصور ، عن سالم بن أبي الجعد ، عن سلمة بن نعيم ـ وكان من أصحاب النبي ﷺ ـ، عن النبي ﷺ : « **من لقي الله لا يشرك به شيئًا دخل الجنة، وإن زنى ، وإن سرق** »[٢] .

٣٢٠٩ ـ قال محمد بن المثنى : نا موسى ، قال : نا عبدالرحمن بن ثابت بن ثوبان ، عن عُمر[٣] بن هانئ ، عن أبي العذراء ، عن النبي ﷺ قال : « **أجِلُّوا الله عز وجل يَغْفر لكم أي : أَسْلموا** »[٤] .

٣٢١٠ ـ قال لي زهير : حدثنا يونس بن محمد ، قال : حدثنا صدقة ابن هرمز ، عن الجريري ، عن محمد .

وحدثني مؤمل ، قال : حدثنا إسماعيل ، عن الجريري ، قال : حدثني

---

(١) « التاريخ الكبير » (٢/٢٥٩) .

(٢) « التاريخ الكبير » (٤/٧١) .

(٣) كذا بالأصل راجع ترجمته من « تهذيب الكمال » فهو « عمير » بالتصغير .

(٤) « الكُنى » (ص٦٣) .

والحديث؛ عند : أحمد في «المسند» (٥/١٩٩)، و«الحلية» لأبي نعيم (١/٢٢٦)، و«الجرح والتعديل» (٩/٤٢٠) من طريق: عُمير بن هانئ ، عن أبي العذراء ، عن أبي الدرداء مرفوعًا به. راجع : « السلسلة الضعيفة » (١٨١٠) .

موسى ، عن محمد بن سعد بن أبي وقاص ، أن أبا الدراداء ، عن النبي ﷺ : « قرأ ﴿ جَنَّتَانِ ﴾ [الرحمن : ٤٦] » .

حدثني جراح بن مخلد ، قال : حدثنا سالم بن نوح ، قال : حدثنا الجريرير، عن أخيه ، عن محمد بن سعد ، عن أبي الدرداء ، قال : سمعت النبي ﷺ : « قرأ ﴿ جَنَّتَانِ ﴾ [الرحمن : ٤٦] »(١) .

٣٢١١ ـ قال لي زهير : نا يونس بن محمد ، ثنا صدقة بن هرمز ، عن الجريري ، عن محمد بن سعد ، سمع أبا الدرداء ، سمع النبي ﷺ : « ﴿ **وَلِمَنْ خَافَ مَقَامَ رَبِّه جَنَّتَانِ** ﴾ [الرحمن : ٤٦] ، **وإن زنى ، وإن سرق** » .

حدثنا علي بن أبي هاشم ، نا إسماعيل ، أخبرني ابن أبي حرب ، عن عطاء بن يسار ، عن أبي الدرداء ، سمع النبي ﷺ ـ نحوه(٢) .

٣٢١٢ ـ قال لي إسحاق ، أخبرني عبد الملك بن محمد الذماري ، سمع محمد بن سعيد بن رمانة ، سمع أباه ، عن وهب بن منبه ، قال : « **لا إله إلا الله مفتاح الجنة ، وليس من مفتاح ، إلا وله أسنان** »(٣) .

٣٢١٣ ـ قال لي مالك بن سعد ، حدثنا روح ، قال : حدثنا هشام بن حسان ، عن محمد بن قيس المكي : لقيت رجلاً يقال له: عمرو بن قيس ،

---

(١) « التاريخ الكبير » (١/ ٨٩) .

(٢) « التاريخ الكبير » (٤/ ٢٩٦ ـ ٢٩٧) .

والحديث؛ أخرجه : أحمد (٢/ ٣٥٧)

ولفظه : أنه سمع النبي ﷺ وهو يقص على المنبر : ﴿ **وَلِمَنْ خَافَ مَقَامَ رَبِّه جَنَّتَانِ** ﴾ فقلت : وإن زنى وإن سرق يا رسول الله ... « **وإن رغم أنف أبي الدرداء** » .

(٣) « التاريخ الكبير » (١/ ٩٥) .

وعلقه البخاري في « الصحيح » (٣/ ١٠٩) .

حدثني عن أبي الدرداء : إذا قال : لا إله إلا الله . قال : صدق عبدي[١] .

٣٢١٤ - حدثني علي بن نصر ، نا أبو عاصم ، عن أبي نعامة ، عن عبد العزيز بن بشير ، عن سلمان بن عامر .

وقال أبو عاصم غير مَرَّةٍ : إن سلمان أتى النبيَّ ﷺ فقال : إن أبي كان يَصِلُ الرحمَ ويُقْرِي الضيف، قال : « **إنه مات قَبْلَ الإسلام** »[٢] .

٣٢١٥ - وروى أبو المغيرة ، عن أبي بكر بن أبي مريم ، عن حميد بن عقبة بن رومان ، عن أبي الدرداء ، عن النبي ﷺ : « **من كُتِبَتْ له حسنةٌ دَخَلَ الجَنَّةَ** »[٣] .

٣٢١٦ - قال عبد الله بن يوسف : قال : نا عبد الرحمن بن ميسرة الدمشقي ، عن عطية مولى السلام ، عن عبد الله بن معانق الأشعري ، عن عبد الرحمن بن غنم الأشعري ، عن النبي ﷺ قال : « **مَنْ أقام الصلاةَ ، وآتى الزكاة ، ومات لا يشرك بالله شيئًا فإن حقًّا على الله - عز وجل - يغفر له إن هاجر أو مات في مولده** » قالوا : يا رسول الله ! ألا نبشِّرَ بها أصحابك ؟ قال : « **دعوا الناسَ ؛ فليعملوا ؛ فإن في الجنة مائة درجة ، ما بين كل درجتين كما بين السماء والأرض ، أعدها الله للمجاهدين في سبيله ، ولولا أن أشقَّ على الناس ما تخلفتُ ، ولكن لا يجدون سعةً ؛ ولا تطيب أنفسُهم أن يتخلفوا ، ولا أجد ما أفضل به عليهم ، ولَوددْتُ أني أُقْتل ثم أحيا ، ثم أُقْتل ثم أحيا** » مرتين[٤] .

٣٢١٧ - قال أبو المغيرة : نا أبو بكر ، قال : نا يحيى بن مسلم

---

(١) « التاريخ الكبير » (١/٢١٣) .

(٢) « التاريخ الكبير » (٤/١٣٦) .

(٣) « التاريخ الكبير » (٢/٣٤٩ - ٣٥٠) .

(٤) « التاريخ الكبير » (٧/١٢ - ١٣) .

الدمشقي قال : « مَنْ قال : لا إله إلا الله وحده لا شريك له ، أحداً ، صمداً ، لم يتخذ صاحبةً ولا ولداً »[١] .

١٥ باب ١٨
ما جاء في افتراق هذه الأمة

٣٢١٨ ـ عبد الله بن غزوان الحمصي ، سمع عمرو بن سعد مولى غفار، سمع منه عمرو بن الحارث .

لم يصح حديثه[٢] .

١٦ باب
ما جاء في النهي أن يقال : « ما شاء الله وشئت »

٣٢١٩ ـ قال محمد بن عرعرة : نا شعبة ، عن عبد الملك بن عمير ، عن ربعي بن حراش ، عن الطفيل أخي عائشة : قال النبي ﷺ : « **قولوا : ما شاء الله وحده ، ولا تقولوا : ما شاء الله وشاء محمد** » .

وقال عبد الله بن عثمان : عن أبيه، عن شعبة ـ وزاد : أخي عائشة لأمها .

---

(١) « التاريخ الكبير » (٨/٣٠٧) .

(٢) « التاريخ الكبير » (٥/١٦٧) .

لعل الحديث المشار إليه ؛ ما ذكره ابن القيم في « تهذيب سنن أبي داود » (٧/٣)، عن أنس بن مالك يرفعه : «**إن بني إسرائيل تفرقت على إحدى وسبعين فرقة ، وإن أمتي ستفترق على اثنين وسبعين فرقة ، كلها في النار إلا واحدة ، قال : وهي الجماعة** » .

قال : رواه أبو إسحاق الفزاري ، عن الأوزاعي ، عن يزيد الرقاشي ، عن أنس .

ورواه ابن وهب ، عن عمرو بن الحارث ، عن عبد الله بن غزوان ، عن عمرو بن سعد ، عن يزيد .

وقالَ عليٌّ : نا سفيان ، عن عبد الملك ، عن ربعي ، عن حذيفة ، عن النبي ﷺ .

والأول أصح[١] .

١٧ باب
في الوسوسة في الإيمان

٣٢٢٠ ـ جعفر بن مضر ، سمع سعيد بن جُبَيْر ، قال : الوسوسة مَحْضُ الإيمان .

قاله لنا أبو نعيم : عن فِطْر[٢] .

٣٢٢١ ـ قال لنا الحميدي ، عن وكيع ، عن حماد بن نجيح ، عن أبي عمران الجوني ، عن جندب ، قال : كُنَّا على عهد النبي ﷺ غِلْمانًا حَزَاوِرَةً تعلمنا الإيمانَ قبل أن نتعلم القرآن ، ثم تعلمنا القرآن فازددنا به إيمانًا » .

وقال أبو الوليد : حدثنا حماد ، عن أبي عمران : سمع جندبًا ، قال : كنت غلامًا حزورًا على عهد النبي ﷺ[٣] .



---

(١) « التاريخ الكبير » (٤/٣٦٣ ـ ٣٦٤) .

راجع : « الموضح » للخطيب (١/٣٠٣) .

(٢) « التاريخ الكبير » (٢/٢٠٠) .

وكذلك ذكر في « التاريخ الكبير » (٢/٢٠٢) ولكن قال : « جعفر بن نصر » بدلاً من « جعفر ابن مضر » .

(٣) « التاريخ الكبير » (٢/٢٢١).

والحديث ؛ أخرجه : ابن ماجه (٦١) .

٤٢

كتاب العلم

١ باب ١

« إِذا أراد الله بعبد خيراً فَقَّهَه في الدِّين »

٣٢٢٢ ـ قال أحمد بن صالح : حدثنا ابن وهب ، قال أخبرني عمرو : أن عباد بن سالم حدثه ، عن سالم ، عن أبيه ، عن عمر ـ رضي الله عنه ـ عن النبي ﷺ : « **من يرد الله به خيراً يفقهه** » .

وقال أحمد بن صالح : حدثنا ابن وهب ، أخبرني عمرو : أن عباداً حدثه ، عن سالم ، عن أبيه ، عن عمر ـ رضي الله عنه ـ عن النبي ﷺ ـ بمثله[١] .

٣٢٢٣ ـ وقال حماد : عن جبلة ، سمع ابن محيريز ، سمع معاوية ، سمع النبي ﷺ : « **مَنْ يُرِدِ الله به خيراً يفقهه الله في الدِّين** »[٢] .

٣٢٢٤ ـ روى يعلى وعبيد الله ابنا مسلم ، عن أبيهما ، عن معاوية ، عن النبي ﷺ : « **مَنِ يُرِدِ اللهُ به خيراً يفقهه في الدِّين** »[٣] .

---

(١) « التاريخ الكبير » (٦ / ٣٨) .

(٢) « التاريخ الكبير » (٢ / ٢٢٠) .

(٣) « التاريخ الكبير » (٤ / ١٣١) .

٢ باب ٢

فضل طلب العلم

٣٢٢٥ - سعيد بن أبي كعب البصري، عن راشد الحماني: أبو[١] محمد، عن عبدالرحمن بن أبي بكر، عن أبيه: قال النبي ﷺ: «**تعلموا العلم وعلموه**».

قاله محمد بن عقبة السدوسي[٢].

٣٢٢٦ - يزيد بن سمرة، عن كثير بن قيس، عن أبي الدرداء، عن النبي ﷺ قال: «**العلماء: ورثة الأنبياء؛ إن الأنبياء لم يورِّثوا ديناراً ولا درهماً، ولكن ورَّثوا العلم؛ فمن أخذه أخذ بحظٍ وافرٍ**».

وقال أحمد بن عيسى: نا بشر بن بكر، قال: نا الأوزاعي، قال: وحدثني عبد السلام بن سليم، عن يزيد بن سمرة وغيره من أهل العلم.

وقال إسحاق: عن عبد الرزاق، عن ابن المبارك، عن الأوزاعي، عن كثير بن قيس، عن يزيد بن سمرة، عن أبي الدرداء.

والأول أصح.

وقال مسدد: عن عبد الله بن داود، عن عاصم بن رجاء، عن داود بن جميل، عن كثير بن قيس، سمع أبا الدرداء، سمعتُ النبيَّ ﷺ.

وقال أبو نعيم: عن عاصم بن رجاء، عمن حدثه عن كثير[٣].

٣٢٢٧ - طَرِيف بن سَلْمان: أبو عاتكة، سمع أنساً: «**طَلَبُ العلم فَرِيضةٌ**».

---

(١) «أبو محمد» كذا، والتقدير: «هو أبو محمد».

(٢) «التاريخ الكبير» (٣/٥١٠).

(٣) «التاريخ الكبير» (٨/٣٣٧).

حدثنيه أحمد بن صبّاح ، حدثنا حماد الحَنَّاط ، سمع طَرِيفًا .

قال أبو عبد الله : منكر الحديث[١] .

٣٢٢٨ ـ سعيد بن عطية ، سمع سعيد بن جبير بواسط ، عن ابن عباس: معلم الخير يستغفر له كل شيء حتى الحوت .

قاله المقري .

وقال أبو داود : حدثنا سعيد بن عطية : أبو سلمة[٢] .

٣٢٢٩ ـ قال لي زهير بن حرب : حدثنا جرير ، عن أبي سنان ، عن سهل القراري : قال عبد الله : « اغد عالمًا ، أو متعلماً، أو مستمعًا ، ولا تكونن الرابع فتهلك »[٣] .

٣٢٣٠ ـ قال لي ابن أبي عتاب : حدثني محمد بن مصعب القرقساني، نا سحيم بن هانئ ـ وكان يجالس الأوزاعي ، وكان ثقة ـ: ما رأيت طاوسًا إلا متقنعًا باكيًا ؛ قلتُ : ما يبكيك ؟ قال : على العلمِ والعلماء[٤] .

---

(١) « التاريخ الكبير » (٤/ ٣٥٧ ـ ٣٥٨) .

والحديث؛ أنكره عليه : العقيلي (٢/ ٢٣٠)، وابن عدي (٤/ ١٤٣٨)، والخطيب في « التاريخ » (٩/ ٣٦٤) .

وأنكره أيضًا : أحمد بن حنبل ، كما في « المنتخب من العلل » للخلال (٦٣) بتحقيقي .

(٢) « التاريخ الكبير » (٣/ ٥٠٤) .

(٣) « التاريخ الكبير » (٤/ ٩٩) .

(٤) « التاريخ الكبير » (٤/ ١٩٣) .

٣ باب ٣

ما جاء في كِتمان العلمِ

٣٢٣١ ـ قال الحسن بن صباح : حدثنا خلف بن تميم أبو عبد الرحمن الكوفي ، قال : حدثنا عبد الله بن السري، عن محمد بن المنكدر، عن جابر ، عن النبي ﷺ : « **إذا لعن آخر هذه الأمة أولها** » .

قال أبو عبد الله : لا أعرف عَبْدَ الله ، ولا له سماعًا من ابن المنكدر(١) .

٣٢٣٢ ـ وقال ابن رافع : نا نصر بن حماد ، سمع حريزاً ، عن حبيب ابن عبيد ، عن ربيعة ، سمع أبا الدرداء : « لو تكلمنا بما تعلم : لمنعنا طعام الشام »(٢) .

٤ باب ٤

ما جاء في الاسْتِيصَاء بمن يطلب العلم

٣٢٣٣ ـ قال القاسم بن يزيد الجرمي : نا أبو سعيد الجعفي ، عن يونس ابن عبد الله بن أبي فروة : « أن الحسن بن علي جمع بنيه وبني أخيه ، فقال :

---

(١) « التاريخ الكبير » (٣/١٩٧) .

والحديث ؛ أخرجه : ابن ماجه (٢٦٣) بلفظ : « **إذا لعن آخر هذه الأمة أولها ، فمن كتم حديثًا فقد كتم ما أنزل الله** ».

راجع : « الضعفاء » للعقيلي (٢/٢٦٤)، والكامل » لابن عدي (٤/١٥٢٨)، و« السلسلة الضعيفة » (١٥٠٧) .

(٢) « التاريخ الكبير » (٣/٢٨٤ ـ ٢٨٥) .

يا بنيَّ وبني أخي ! إنكم صغارُ قومٍ ، فتوشكون أن تكونوا كبارًا ، فتعلَّموا العلم، فَمَنْ لم يستطع أن يحفظه أو يرويه فليكتبه ويضعه في بيته »[١] .

٥ باب ٥

ما جاء في ذَهَاب العلم

٣٢٣٤ ـ محمد بن هشام بن عروة بن الزبير بن العوام القرشي الأسدي ، عن هشام، عن أبيه ، عن عبد الله بن عمرو ، عن النبي ﷺ قال : « **إن الله ـ عز وجل ـ لا يقبض العلم** » .

سمع منه : محمد بن أبي عدي .

حديثه في أهل المدينة .

حدثنا أبو نعيم ، قال : حدثنا سفيان ، عن هشام بن عروة ، عن أبيه ، عن عبد الله بن عمرو ـ نحوه[٢] .

٣٢٣٥ ـ قال إبراهيم بن موسى : أخبرنا عيسى بن يونس ، سمع الحجاج بن أبي زياد الأسود ، قال : حدثني أبو نضرة ـ أو : أبو الصديق الناجي ، شك الحجاج ـ ، عن أبي ذر ، عن النبي ﷺ قال : « **إنكم اليوم في زمانٍ كثيرٌ علماؤه ، قليلٌ خطباؤه** » .

وقال إسحاق : حدثنا المؤمل ، سمع حماد بن سلمة ، سمع حجاج الأسود، يحدِّث ثابتًا ، عن أبي الصديق ، عن أبي ذر ، عن النبي ﷺ قال :

---

(١) « التاريخ الكبير » (٨/٤٠٧) .

وانظر : « خطأ البخاري » (٦٦٤) ، و« الموضح » (٢/٤٧٥-٤٧٦) .

(٢) « التاريخ الكبير » (١/٢٥٦-٢٥٧) .

«**إنكم في زمانٍ ، مَنْ تَرَكَ** » ـ نحوه [١] .

٣٢٣٦ ـ قال وكيع : عن الأعمش ، عن سالم بن أبي الجعد ، عن زياد ، عن النبي ﷺ قال : « **هذا أوان يرفع العلم** » .

وقال : إن زياداً ، ولا أرى سالمًا سمع من زياد [٢] .

٣٢٣٧ ـ حدثنا محمد بن يوسف ، نا سفيان ، عن طارق بن عبدالرحمن ، عن حكيم بن جابر ، عن ابن مسعود قال : « لكل شيء آفة ، وآفة العلم : النسيان » .

قال محمد : لم يكن بالعراق هذا الحديث عند أحدٍ من أصحاب سفيان، سألني عنه عباس العنبري [٣] .

٦ باب ٦
ما جاء فيمن يطلبُ بعلمه الدنيا

٣٢٣٨ ـ يحيى بن عبد الرحمن أبو شيبة عن حبان بن أبي جبلة .

وقال هشيم : عبد الرحمن بن يحيى بن عبد الرحمن ، عن عبيد بن

---

(١) « التاريخ الكبير » (٢ / ٣٧٤) .
والحديث ؛ أخرجه : أحمد (٥ / ١٥٥) .
(٢) « التاريخ الكبير » (٣ / ٣٤٤) .
والحديث ؛ أخرجه : ابن ماجه (٤٠٤٨) وغيره .
(٣) « التاريخ الكبير » (١ / ٢٦٤ ـ ٢٦٥) (٤ / ٣٥٣) .
وقوله : « قال محمد ... إلخ » في الموضع الأول فقط ، في ترجمة محمد بن يوسف الفريابي ، فهو عنده من غرائبه عن الثوري .

الأسود روى عنه محمد بن العلاء .

قال الوليد : عن أبي شيبة يحيى بن عبدالرحمن .

قال الوليد : كان هشيم بَعْدُ يقول : عبد الرحمن بن يحيى ، عن عبيدالله بن المغيرة بن أبي بردة ، عن ابن عباس سمعه يقول : قال النبي ﷺ - في السلطان .

قال أبو عبد الله : عبيد الله أدرك ابْنَ عباس(١) .

٧ باب ٧
ما جاء في الحثِّ على تبليغ السَّماع

٣٢٣٩ ـ محمد بن أبي مريم الطائفي ، عن الزهري : قال النبي ﷺ : «**رحم الله مَنْ سمع حديثًا فبلَّغه**» .

سمع منه : الفضل بن موسى(٢) .

---

(١) «التاريخ الكبير» (٨/٢٩٠) .

والحديث ؛ أخرجه : ابن ماجه (٢٥٥) .

ولفظه : «**إن أناسًا من أمتي سيتفقهون في الدين ويقرءون القرآن ويقولون : نأتي الأمراء فنصيب من دنياهم ونعتزلهم بديننا ، ولا يكون ذلك كما لا يجتني من القتاد إلا الشوك ، كذلك لا يجتني من قربهم إلا**» قال محمد بن الصباح : كأنه يعني الخطايا .

انظر : رقم (٣١٠٩) .

(٢) «التاريخ الكبير» (١/٢٤٨) .

٨ باب ٨

ما جاء في تعظيم الكذب على رسول الله ﷺ

٣٢٤٠ ـ حصن ، عن أبي سلمة بن عبد الرحمن ، عن عائشة ، عن النبي ﷺ : «**من كذب عليّ متعمداً** » .

و«**على المقتتلين أن ينحجزوا من الدية الأولى فالأولى ، وإن كانت امرأة**» .

روى علي : عن الوليد عن الأوزاعي .

وقال يحيى بن أبي كثير ، عن أبي هريرة ، عن النبي ﷺ في الدية .

وقال محمد بن عَمرو ، عن أبي سلمة ، عن أبي هريرة : قال النبي ﷺ : « **من كذب عليّ** »[١] .

٣٢٤١ ـ قال عبيد : حدثنا يونس بن بكير : سمع عليًّا ، عن أبي مريم، سمع عماراً ـ رضي الله عنه ـ يقول لأبي موسى ـ رضي الله عنه ـ : ألم تسمع النبي ﷺ يقول : « **مَنْ كذب عليَّ متعمداً فليتبوأ مقعده من النار** »؟.

يعد في الكوفيين ، هو أراه مِنَ الحزورة .

فيه نظر[٢] .

---

(١) « التاريخ الكبير » (٣/١١٨) .

(٢) « التاريخ الكبير » (٦/٢٩٢) .

وانظر : « الضعفاء » للعقيلي (٣/٢٢٧) ، و« الكامل » (٥/١٨٣٢) ، و« الميزان » (٣/١١٨ ، ١٥٠) .

٣٢٤٢ ـ قال علي : سئل عبد الرحمن عن دجين فقال : قال لنا أول مرة : حدثني مولى لعمر بن عبد العزيز : لم يدرك عمر بن الخطاب ، فتركه ، فما زالوا يلقنونه حتى قال : أسلم مولى عمر بن الخطاب ، فلا يعتد وكان يتوهمه، ولا يدري ما هو(١) .

٣٢٤٣ ـ قال إسماعيل : حدثني عبد الرحمن بن أبي الزناد ، عن أبي الزناد ، أن عامر بن سعد بن أبي وقاص أخبره ، سمع عثمان بن عفان ـ رضي الله عنه ـ يقول : « ما يمنعني أن أُحَدِّثَ عَنِ النبي ﷺ أن لا أكون مِنْ أَوْعَى أصحابه عنه ، ولكني سمعتُ النبيَّ ﷺ يقول : « **مَنْ قال عليَّ ما لم أَقُلْ فليتبوأْ مقعدَه مِنَ النار** »(٢) .

٣٢٤٤ ـ قال لنا عبد المتعال بن طالب ، قال : نا ابن وهب ، عن عمرو ابن الحارث ، أن يحيى بن ميمون ، حدثه أن وداعة الحمدي ، حدثه أنه كان بجنب مالك بن عبادة : أبي موسى الغافقي ، وعقبة بن عامر الجهني ، فقال مالك : عهد إلينا النبي ﷺ في حجة الوداع ، فقال : « **عليكم بالقرآن ، وسترجعون إلى قوم يشتهون الحديث عني ، فمن عقل شيئًا ، فليحدث ، ومن افترى عليّ فليتبوأ متبوءاً ـ أو : مقعداً ـ من جهنم** » ؛ لا أدري أيهما قال ؟

---

(١) « التاريخ الكبير » (٣/٢٥٧ ـ ٢٥٨) ، و« التاريخ الصغير » (٢/١٢٦) .
راجع : « الجرح والتعديل » (٣/٤٤٤) ، و« الكامل » لابن عدي (٣/٩٧٢ ـ ٩٧٤) ، و« الميزان » (٢/٢٤) ، وكذلك « الضعفاء » للعقيلي (٢/٤٥) .
وهذا الحديث؛ هو الذي أخرجه: أحمد (١/٤٧) ولفظه : «لقيت أسلم مولى عمر بن الخطاب، فقلت : حدثني عن عمر ، فقال : لا أستطيع؛ أخاف أن أزيد أو أنقص ، كنا إذا قلنا لعمر ـ رضي الله عنه ـ : حدثنا عن رسول الله ﷺ قال : أخاف أن أزيد حرفًا أو أنقص ، إن رسول الله ﷺ قال : « **من كذب عليّ فهو في النار** ».

(٢) « التاريخ الكبير » (٦/٢٠٩) .

وقال ابن بكير ، عن الليث ، عن عمرو ، عن يحيى بن ميمون ـ قاضي مصر ـ ، عن رجل من غافق من حمدى ـ سماه ـ ، عن أبي موسى الغافقي ، سمع النبي ﷺ ـ ولم يقل : في حجة الوداع(١) .

٣٢٤٥ ـ قال زيد بن أخزم : حدثنا عبد القاهر بن شعيب ، حدثنا معرف بن واصل ، حدثنا يعقوب بن أبي سارة ، عن عبد الرحمن ، عن أنس ـ رضي الله عنه ـ ، سمع النبي ﷺ : « **من كذب عليَّ وَقِي الشفاعة** »(٢) .

٣٢٤٦ ـ قال سعيد بن سليمان : حدثنا إسماعيل بن عياش ، حدثنا عبدالرحمن بن عبد الله بن محيريز ، عن أبيه ، عن أوس بن أوس ـ رضي الله عنه ـ قال : قال النبي ﷺ : « **مَنْ كذب على والديه أو عليَّ لم يرحِ رائحة الجنة** »(٣) .

٣٢٤٧ ـ مسلم ـ مولى خالد بن عرفطة ، وخالد حليف بني زهرة ـ أن خالد بن عرفطة قال للمختار : هذا رجل كذاب ـ وقد سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول : « **مَنْ كذب عليَّ متعمداً فليتبوأ مقعده من النار** » .

قاله علي : عن محمد بن بشر ، سمع زكريا ، سمع خالد بن سلمة ، سمع مسلماً(٤) .

٣٢٤٨ ـ قال لنا مالك بن إسماعيل وسعيد بن سليمان : نا سَيْف بن هارون ، سمع عصمة بن بشير ، سمع الفزع ، عن المُنقع ، قال : رأيت النبي

---

(١) « التاريخ الكبير » (٧ / ٣٠١ ـ ٣٠٢) .

والحديث ؛ أخرجه : أحمد (٤ / ٣٣٤) .

(٢) « التاريخ الكبير » (٥ / ٣٧١) .

(٣) « التاريخ الكبير » (٥ / ٣١٤) .

(٤) « التاريخ الكبير » (٧ / ٢٦٠ ـ ٢٦١) .

ﷺ يرفع يديه ، حتى نظرت إلى بياض إبطيه ، يقول : « **اللهم إني لا أحل لهم أن يكذبوا علي** » - ثلاثًا[١] .

٣٢٤٩ - قال لي عمرو بن علي : نا يحيى بن كثير ، حدثنا شعبة ، عن سنة بن مسلم البطين ، عن أبيه ، عن عمرو بن ميمون : اختلفتُ إلى عبد الله سَنَة ؛ لم أسمعه روى عن النبيِّ ﷺ .

وقال أبو نعيم : نا المسعودي ، حدثني مسلم البطين ، عن عمرو بن ميمون .

وقال ابن أبي عدي وحسين بن حسن : عن ابن عون ، عن مسلم ، عن إبراهيم التيمي ، عن أبيه ، عن عمرو[٢] .

٣٢٥٠ - وقال شعبة : عن عمرو ، سمعت سليمان بن قيس ، عن أبي سعيد - في السهو[٣] .

٣٢٥١ - قال لنا سليمان بن داود الهاشمي : نا إبراهيم بن سعد ، قال : أخبرني سَلَمَة بن كَثير ، عن ابن الرَّبَعَة الخُزَاعي - وكان جاهليًّا قد أدرك النبي ﷺ -، قال : كان للمختار مسلحة بالعذيب ، وكانوا يَحْبِسون الناس حتى

---

(١) « التاريخ الكبير » (٨/ ٥٣) .
راجع : « الإصابة » (٦/ ٢٢٥) .
(٢) « التاريخ الكبير » (٤/ ٢١٦) .
ولفظ الحديث ؛ فقال يومًا : قال رسول الله ﷺ - فتغيَّر وَجْهُه - وقال : نحو هذا ، أو فوق هذا ، أو دون هذا .
راجع : « المسند » للبزار (٥/ ٢٤٩) .
(٣) « التاريخ الكبير » (٤/ ٣١ - ٣٢) .
والحديث ؛ أخرجه : أحمد (٣/ ٣٩، ٤٦) ولفظه : عن أبي سعيد الخدري أنه قال في الوهم: «**يتوخى** »، فقال له رجل : عن النبي ﷺ ؟ قال : فيما أعلم .

يأتوه بأخبارهم ، فكتب إليه بقدومي ، فلما قدمت الكوفة أراهم يقولون : هذا راكب الذِّعْلبة فَأُدْخِلْتُ عليه ، فخلا بي ، فقال : إنك شيخ قد أدركت النبي ﷺ ، فلا تكذب بما تُحدِّث عنه ، فحدِّثْ بحديثٍ عن رسول الله ﷺ ، وهذه سبعمائة دينار فخذها ، فقلت : الكذب على رسول الله ﷺ النار ليس دونها شيء ؛ لا والله ما أنا بفاعل[١] .

٣٢٥٢ ـ وقال لي ابن المثنى : حدثنا معاذ ، عن ابن عون : كان إبراهيم، والحسن، والشعبي لا يتبعون ـ يعني: اللفظ ـ ، قلت لمحمد : فإن فلانًا لا يتبع . قال : لو اتبع كان خيراً له ، وكان القاسم ، ومحمد ، ورجاء ابن حَيْوة يتبعون ما سمعوا[٢] .

٣٢٥٣ ـ قال لي ابن أبي مريم : نا نافع بن يزيد ، سمع صاعد بن محمد، أنا أبا عبيدة بن عقبة بن نافع ، حدثه عن أبيه ، قال : انظروا ممن تأخذون ، فإنه دين » ـ يعني : الحديث[٣] .

٣٢٥٤ ـ حدثني محمد بن عبد الرحيم ، قال : حدثنا منصور بن سلمة ، قال : حدثنا سَحْبَل بن أبي يحيى ، حدثنا بلال : أبو سليمان بن بلال : حضرت القاسم بن محمد يقول : إنا لا نعلم كل شيء[٤] .

٩ باب
ما جاء في القَصَص

٣٢٥٥ ـ قال أبو صالح حدثنا بكر ، عن عمرو ، عن بكير ، حدثني

---

(١) « التاريخ الكبير » (٨/ ٤٣٤ ـ ٤٣٥) ، و« التاريخ الصغير » (١/ ١٤٧) .

(٢) « التاريخ الكبير » (١/ ٣٣٤) .

(٣) « التاريخ الكبير » (٤/ ٣٢٤) .

(٤) « التاريخ الكبير » (٢/ ١١٠ ـ ١١١) .

يعقوب بن عبد الله بن الأشج ، وابن أبي حفصة ، أن عبد الله بن زيد - قاص مسلمة بالقسطنطينة - ، حدثهما : عن عوف ، عن النبي ﷺ : « **لا يَقُصُّ إلا : أميرٌ ، أو مأمورٌ ، أو مختالٌ** » .

أراه : « الدمشقيَّ »[١] .

٣٢٥٦ - وقال بعضهم : عن كعب بن عياض ، عن النبي ﷺ : « **لا يقص إلا ثلاثة** » .

ولا يصح ؛ لأن هذا عن : « عوف بن مالك »[٢] .

٣٢٥٧ - قال لي عبد الرحمن بن يحيى : حدثني محمد بن عيسى ، عن زيد بن واقد ، عن بسر بن عبيد الله ، عن يزيد بن حمير ، سمع عوف بن مالك ، سمع النبي ﷺ يقول : « **لا يقص إلا أميرٌ** ، أو **مأمورٌ** ، أو **مختال** ، أو **مرائي** »[٣] .

٣٢٥٨ - قال ابن المنذر : حدثنا معن ، سمع معاوية ، عن أزهر بن سعيد ، عن ذي الكلاع : كان كعب يقص في إمارة معاوية ، فقال عوف بن مالك لذي الكلاع : يا أبا شراحيل : أرأيتَ ابْنَ عمك ، أبأمر الأمير يقص ؟ ، فإني سمعتُ النبيَّ ﷺ يقول : « **القصاص ثلاثة : أمير** ، **أو مأمور** ، أو **مختال**» ، فمكث كعب سنةً لا يقص ، حتى أرسل إليه معاوية يأمره أن يقص .

وقال عبد الله بن يحيى : حدثنا معاوية ، عن عبد الرحمن بن جبير ، عن أبيه ، عن كعب بن عياض ، عن النبي ﷺ .

---

(١) « التاريخ الكبير » (٥/٩٣) .

والحديث ؛ أخرجه : أحمد (٦/٢٧) ، وأبو داود (٣٦٦٥) .

(٢) « التاريخ الكبير » (٧/٢٢٢) .

(٣) « التاريخ الكبير » (٨/٣٢٩) .

والأول أصح[١] .

٣٢٥٩ ـ قال لي أبو سعيد الجعفي : عن ابن وهب ، أخبرني عمرو ، أن يحيى بن لقيط ، حدثه أن بكيراً حدثه عن بسر بن سعيد ، قال : كنا نجالس سعد بن أبي وقاص ، وكان يحدِّث حديثَ الناس ، ولا يقص ، وكان يساقط في ذلك الحديث عن النبي ﷺ ، ويذكر الجهاد والأخلاق[٢] .

٣٢٦٠ ـ نا أبو عبد الرحمن المقري ، نا حَيْوَة ، أخبرني الحجاج بن شداد الصنعاني ، أن أبا صالح : سعيد بن عبد الرحمن الغِفَاري ، أخبره أن سليم بن عتر التجيبي كان يقصُّ على الناس وهو قائم ، فقال له صلة بن الحارث الغفاري ، وهو من أصحاب النبي ﷺ : والله ما تركنا عهد نبينا ، ولا قطعنا أرحامنا حتى قمت أنت وأصحابك بين أظهرنا[٣] .

١٠ باب

٣٢٦١ ـ وقال ابن طهمان ، عن ابن أبي ذئب ، عن سعيد المقبري ، عن النبي ﷺ : « **ما سمعتم عني من حديث تعرفونه فصدقوه** » .

وقال يحيى : عن أبي هريرة .

وهو وهم ؛ ليس في أبو هريرة[٤] .

---

(١) « التاريخ الكبير » (٣/٢٦٦ ـ ٢٦٧) .

راجع : « السلسلة الصحيحة » (٢٠٢٠) .

(٢) « التاريخ الكبير » (٢/١٢٤) .

(٣) « التاريخ الكبير » (٤/٣٢١) .

راجع : « الإصابة » (٣/٤٤٧) .

(٤) « التاريخ الكبير » (٣/٤٧٤) .

وراجع : « العلل » لابن أبي حاتم (٢/٣١٠)، و« الضعيفة » للألباني (١٠٨٥).

١١ باب ١٠

ما نُهي عنه أن يقال عند حديث النبي ﷺ

٣٢٦٢ - موسى بن عبد الله بن قيس ، عن أبي رافع .

قاله عبد الله بن صالح : عن الليث ، عن سالم أبي النضر ، عن عبيد الله ابن أبي رافع ، عن النبي ﷺ .

وقال ابن عيينة : عن أبي النضر وابن المنكدر ، عن عبيد الله بن أبي رافع، عن أبيه ، عن النبي ﷺ - وربما قال : عن أبيه - : « **إن شاء الله لا أَلْفَيَنَّ أحدكم متكئًا على أريكته** »(١) .

١٢ باب

٣٢٦٣ - قال ابن مسلمة ونعيم : حدثنا عبد العزيز ، عن ربيعة ، عن عبد الملك بن سويد ، عن أبي حميد - أو : أبي أسيد - رضي الله عنه - ، عن النبي ﷺ : « **إذا جاءكم الحديث عني ، يلين قلوبكم فأنا آمركم به** » .

وقال الجعفي : حدثنا أبو عامر ، سمع سليمان ، عن ربيعة ، عن عبدالملك ، عن أبي حميد وأبي أسيد - رضي الله عنهما - ، عن النبي ﷺ .

وقال عبد الله بن صالح : حدثنا بكير ، عن عمرو ، عن بكير ، عن عبدالملك بن سعيد ، حدثه عن عباس بن سهل ، عن أبي - رضي الله عنه - : «إذا بلغكم عَنِ النبيِّ ﷺ ما يُعْرف ويُلَيِّنُ الجلدَ فقد يقولُ النبيُّ ﷺ الخيرَ ولا يقول إلا الخير » .

---

(١) « التاريخ الكبير » (٧/ ٢٨٨) .

وهذا أشبه[١] .

١٣ باب ١٢

ما جاء في الرخصة في كتابة العلم

٣٢٦٤ ـ عبد الله بن منبه ـ أخو وهب ـ ، سمع أبا هريرة ـ رضي الله عنه ـ : « كان عبد الله بن عَمْرٍو يكتب عَنِ النبي ﷺ ؛ فحفظ » .

قاله محمد بن معمر : حدثنا روح ، حدثنا عبد الله بن الأخفش ، عن الوليد بن أبي معتب ، عن يوسف بن ماهك ، عن عبد الله[٢] .

٣٢٦٥ ـ عبد الرحمن بن سلمان ، عن عقيل .

سمع منه : عبد الله بن وهب .

فيه نظر[٣] .

٣٢٦٦ ـ هبيرة بن عبد الرحمن قال : « كُنَّا إذا أكثرنا على أنس : ألقى إلينا سجلاً ، فقال : هذه أحاديث كتبْتُهَا عن النبيِّ ﷺ ، ثم عرضتُها عليه »[٤] .

---

(١) « التاريخ الكبير » (٥/٤١٥ ـ ٤١٦) .

راجع : « المنتخب من علل الخلال » (٧١ ـ ٧٢) .

(٢) « التاريخ الكبير » (٥/١٩٧) .

(٣) « التاريخ الكبير » (٥/٢٩٤) .

وذكر العقيلي ؛ أن البخاري يشير بذلك إلى ما رواه ابن وهب ، قال : أخبرني عبد الرحمن بن سلمان ، عن عقيل ، عن المغيرة بن حكيم ، أنه سمع أبا هريرة ، يقول : ما أحد أعلم بحديث رسول الله ﷺ مني ، إلا عبد الله بن عمرو ، فإنه كان يكتب بيده ، واستأذن رسول الله ﷺ أن يكتب ما يسمع منه فأذن له ، فكان يكتب بيده ، ويعي بقلبه ، وإنما أنا كنت أعي بقلبي .

راجع : « الضعفاء » للعقيلي (٢/٣٣٤) .

(٤) « التاريخ الكبير » (٨/٢٤٠) .

٣٢٦٧ - مسلم بن إبراهيم ، قال : ح عبد الله بن المثنى ، حدثنا يمامة بن عبيد الله، أن أنسًا - رضي الله عنه - قال : يا بني ! قَيِّدُوا العلمَ [١] .

١٤ باب ١٣
ما جاء في الحديث عن بني إسرائيل

٣٢٦٨ - قال دحيم : نا الوليد، قال : نا الهيثم بن حميد، عن : الوضين ابْنِ عطاء ، وحَفْصِ بْنِ غيلان ، عن نصر بن علقمة ، عن جبير بن نفير، عن أبي الدرداء قال : قال رسول الله ﷺ : « **لقد قبض الله داود من بين أصحابه ، فما فُتنوا ولا بَدَّلوا ؛ وكان أصحابُ المسيحِ على سُنَّتِه وهَدْيِه مائتي سنة** »[٢] .

١٥ باب ١٦
ما جاء في الأخذ بالسُّنَّة واجتناب البدع

٣٢٦٩ - قال محمد بن عبيد : حدثنا أبو سعد بن حفص بن عمر الأنصاري ، عن أبيه ، عن خالد بن معدان الكلاعي ، عن عبد الرحمن بن عَمْرو ، قال : أتينا عرباض بن سارية ، قال : « صلى بنا النبي ﷺ يومًا ، فلما قضى صلاته وانصرف ، أقبل علينا بوجهه ، فَوَعَظَ القوم »[٣] .

٣٢٧٠ - سعيد بن خثيم - رجل من سليط - ، عن رجل من أهل الشام ، عن رجل له صحبة : خطبنا النبي ﷺ - نحو حديث عرباض بن سارية .

قاله لنا موسى : حدثنا جعفر بن حيان[٤] .

(١) « التاريخ الكبير » (٥/٢٠٨) .

(٢) « التاريخ الكبير » (٨/١٠٢) .

(٣) « التاريخ الكبير » (٢/٣٦٦) .

(٤) « التاريخ الكبير » (٣/٤٧٠) .

٣٢٧١ - قال عبد الوهاب بن نجدة ، قال : نا إسماعيل ، سمع عقيلاً ، عن أبي الزاهرية ، عن جبير بن نفير ، عن عمر قال : « لأَنْ أَسْمَعَ بنارٍ تحرق في ناحيةِ المسجد ، أحبّ إليَّ مِنْ بدعةٍ ليس لها مغيِّر »[١] .

٣٢٧٢ - قال عمرو بن الربيع : نا الليث ، عن عبيد الله بن أبي جعفر ، عن بكير، عن هانئ الداري ، أن عمر قال : تُركْتُمْ على أوضح الطريق ، إلا أن يُتأَوَّلَ القرآنُ على غيرِ تأويله ؛ فيقاتل عليه ، فيلتبس على رجالٍ ونساءٍ فيقتتلا عليه[٢] .

٣٢٧٣ - قال موسى بن إسماعيل : نا الفضل بن ميمون ، قال : نا معاوية بن قرة، عن سالم بن عبد الله ، عن ابن عمر قال : ما كنت بعد الإسلام بشيء أَشَدُّ فرحًا أن قلبي لم تشبهُ هذه الأهواءُ المختلفة[٣] .

٣٢٧٤ - قال عبد الله بن محمد : حدثنا أبو أسامة ، سمع الثوري ، عن الأعمش : قال ذر : لقد نزعت أشياء أخشى أن تتخذ دينًا - يعني : المحدث من الرأي[٤] .

٣٢٧٥ - قال عبد العزيز بن عبد الله : حدثنا مالك : كان ربيعة يقول لابن شهاب: إن حالتي ليس تشبه حالك ، أنا أقول برأي من شاء أخذه ، وأنت تحدِّث عن النبي ﷺ ، فتحفظ ؛ لا ينبغي لأحدٍ أن يعلم أن عنده شيء من العلم يضيع نفسه[٥] .

---

(١) « التاريخ الكبير » (٧/٥٣) .

(٢) « التاريخ الكبير » (٨/٢٣٣) .

(٣) « التاريخ الكبير » (٧/١١٧) .

(٤) « التاريخ الكبير » (٣/٢٦٧) .

(٥) « التاريخ الكبير » (٣/٢٨٦-٢٨٧) .

٣٢٧٦ ـ قال لنا موسى : نا زُرَيْك ، عن أبي السَّليل : أتيتُ صلة بن أشيم ، فقلت : يا صلة ! علمني مما علمك الله . قال : أنت اليوم مثلي ـ أو نحوي يوم أتيت أصحاب النبي ﷺ ، قلت : علمني مما علمك الله . قال : انصح للقرآن ، والمسلمين ، وارغب في دعاء الله ما استطعت ، ولا تكن قتيل العصا قتيل آل فلان وآل فلان ، وإياك وقومًا يقولون : نحن المؤمنون . وليسوا من الإيمان في شيء ! وهم الحرورية .

قال زُرَيْك : فسمعت الحسن يقول : الفتنة إذا أقبلت عرفها كل عالم ، وإذا أدبرت عرفها كل جاهلٍ(١) .

٣٢٧٧ ـ حدثنا محمد بن مَحْبُوب ، قال : حدثنا عبد الواحد ، قال : حدثنا الزبرقان بن عبد الله الأسدي : سببت يومًا الحجاج عند أبي وائل ، فقال : لا تسبه لعله قال يومًا : اللهم ارحمني ، فرحمه ، إياك ومجالسة من يقول : أرأيت ، أرأيت(٢) .

٣٢٧٨ ـ قال موسى بن إسماعيل : عن سعد أبي عاصم قال : حج مسلمة بن عبد الملك ـ يعني : وأبو خليفة ـ سنة ست ومائة ، وكان يعني : سنة سبع ومائة بالمدينة ، ومعه غيلان يفتي الناس ، وكان محمد بن كعب يجيئ كل جمعة من قريته على ميلين من المدينة ، ولا يكلِّم أحدًا ، حتى يصلي العصر ، وغدا يوم السبت يحدِّثهم ، قالوا : يا أبا حمزة ! جاءنا رجلٌ يشكِّكُنَا في ديننا ، قال : فأْتُوني به إنْ شئتم ، فأتاه غيلان ، فقال : السلام عليكم ، قال : وعليك يا أبا مروان ، فقال محمد : لا يكون كلامٌ حتى يشهد قبلُ ، قال غيلان : ابدأ ، قال : أشهدُ أن لا إله إلا الله وأشْهد أن محمداً عبده

---

(١) « التاريخ الكبير » (٤ / ٣٢١ ـ ٣٢٢) .

(٢) « التاريخ الصغير » (١ / ٢٣١) .

ورسوله ، أرسله بالهدى ودين الحق ليظهره على الدِّين كله ، ولو كره المشركون ، من يهده الله فلا مضل له ، ومن يضلل فلا هادي له ، قال : تشهد أنه حقٌّ مِنْ قلبك ، قال : نعم ، قال : حسبي الله ، قال : إن القرآن نسخ بعضه بعضًا ، قال : لا حاجة لي في كلامك ، إما أن تقوم عني ، وإما أنْ أقوم عنك[١] .

١٦ باب ١٧
في الانتهاء عما نهى عنه رسول الله ﷺ

٣٢٧٩ - إسماعيل البجلي - يعد في أهل الشام ، روى صفوان بن عمرو، عن ابن أبي عوف ، عن إسماعيل قال : قال النبي ﷺ : « **لئن انتهيتم عندما تؤمرون : لتأكُلُنَّ غير زراعين** »[٢] .

٣٢٨٠ - قال بدل بن محبر : ثنا شهاب بن خراش ، قال : حدثني شعيب بن رزيق ، قال : جلست إلى رجل له صحبة - يقال له : الحكم بن حزن - ، فقال : « وَفِدْتُ سابع سبعةٍ - أو : تاسع تسعةٍ - إلى النبيِّ ﷺ »[٣] .

---

(١) « التاريخ الكبير » (٧/١٠٢-١٠٣) .
وانظر : « الكامل » لابن عدي (٦/٢٠٣٧، ٢٠٣٨) .
(٢) « التاريخ الكبير » (١/٣٤٨) .
(٣) « التاريخ الكبير » (٢/٣٣١) .
راجع : « تهذيب الكمال » (٧/٩٣) ، و« الإصابة » (٢/٩٩) .
والحديث ؛ أخرجه : أبو داود (١٠٩٦) ولفظه : فدخلنا عليه فقلنا : يا رسول الله! زرناك فادع الله لنا بخير ، فأمر بنا أو أمر لنا بشيء من التمر - والشَّأْنُ إذْ ذَاكَ دُونٌ ، فأقمنا بها أيامًا شهدنا =

١٧ باب ١٩
ما جاء في فَضْل الفقه على العبادة

٣٢٨١ ـ قال إبراهيم بن موسى : أخبرنا الوليد بن مسلم ، قال : حدثنا أبو سعد روح ، عن مجاهد ، عن ابن عباس قال : قال رسول الله ﷺ : « **فقيه واحد أشد على الشيطان من ألف عابد** »(١) .

٣٢٨٢ ـ قال لنا عبد الله : حدثني الليث ، عن إسحاق : أبي عبدالرحمن ، عن رجاء بن حيوة ، عن أبيه ، عن عبد الله بن عمرو ، عن النبي ﷺ قال : « **قليل الفقه ؛ خير من كثير العبادة** » .

حدثني معاذ بن فضالة ، قال : حدثنا يحيى بن أيوب ، قال : حدثني إسحاق بن أسيد ، عن ابن رجاء ، قال : قال النبي ﷺ ـ مثله .

وقال لي ابن أبي مريم : ثنا يحيى بن أيوب ، قال : حدثني إسحاق بن أسيد ، عن ابن رجاء بن حيوة ، عن النبي ﷺ ـ مثله(٢) .

٣٢٨٣ ـ يزيد بن رجاء بن حيوة ، قال ابن رافع : نا يحيى بن إسحاق ، قال : نا يحيى بن أيوب ، عن إسحاق بن أسيد ، عن يزيد بن رجاء بن حيوة ،

= فيها الجمعة مع رسول الله ﷺ ، فقام متوكئًا على عصًا أو قوس ، فحمد الله، وأثنى عليه كلمات خفيفات طيبات مباركات ، ثم قال : « **أيها الناس ! إنكم لن تطيقوا ـ أو لن تفعلوا ـ كل ما أُمرتم به ، ولكن سددوا وأبشروا** » .

(١) « التاريخ الكبير » (٣/٣٠٨) .

راجع : « تهذيب الكمال » (٩/٢٣٥ ـ ٢٣٦ ـ ٢٣٧) ، و« الكامل » لابن عدي (٣/١٠٠٤).

(٢) « التاريخ الكبير » (١/٣٨١) .

وانظر : « الموضح » (١/٤٢٠ ـ ٤٢١) .

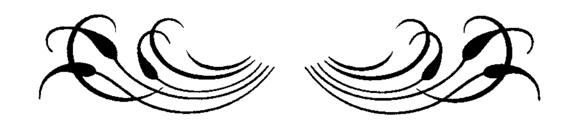
عن النبي ﷺ قال : « **قليلُ الفقهِ خيرٌ مِنْ كثيرِ العمل** »[١] .

٣٢٨٤ ـ الهيثم بن شهاب السلمي ، عن ابن مسعود .

روى عنه حصين بن عبد الرحمن ـ يعد في الكوفيين ـ ، عن عطاء بن أبي ميمونة مولى أنس بن مالك ، عن أبي سلمة ، عن أبي هريرة وأبي ذر قالا : « بابٌ من العلم نَتَعلمه أحبّ إلينا مِنْ ألفِ ركعة »[٢] .

١٨ باب

٣٢٨٥ ـ قال ابن حميد : حدثنا يحيى بن واضح ، عن أبي مجاهد ، سمعت عكرمة ، عن ابن عباس ـ رضي الله عنهما ـ : كره السؤال في الطريق[٣] .



(١) « التاريخ الكبير » (٨/٣٣١) .

(٢) « التاريخ الكبير » (٨/٢١٢) .

(٣) « التاريخ الكبير » (٥/١٧٨) .

راجع : « السلسلة الضعيفة » (١٤٢٣) .

٤٣

كتاب الاستئذان

١ باب ١

ما جاء في إفشاء السلام

٣٢٨٦ - سعيد بن زُوْن التعلبي البصري ، رأى أنس بن مالك .

روى عنه : محمد بن سعيد .

لا يتابع في حديثه[١] .

٢ باب ٣

ما جاء في الاستئذان ثلاثاً

٣٢٨٧ - حدثني عبيد بن يعيش ، ثنا محمد بن بشر ، ثنا طلحة بن

---

(١) « التاريخ الكبير » (٣/٤٧٣) .

وهذا الحديث ؛ ما رواه محمد بن سعيد الأثرم ، قال : حدثنا سعيد بن زون قال : دخلنا على أنس بن مالك في الزاوية ، وقلنا له : يا أبا حمزة ! حدِّثْنَا ما سمعتَ من رسول الله ﷺ ؟ قال : قال لي رسولُ الله ﷺ : « **يا أنس ! سلِّم على مَنْ لقيت مِنْ أُمَّتي تكثر حسناتك ، يا أنس ! صلِّ صلاةَ الضحى ؛ فإنها صلاة الأوابين قَبْلَك ، يا أنس ! سلِّم إذا دخلت على أهل بيتك يكثر خيرُ بيتك** » .

راجع : « الضعفاء » للعقيلي (٢/١٠٦) ، و« الكامل » لابن عدي (٣/١٢٠٠) ، و« الميزان » (٢/١٣٧) .

يحيى : عن أبي بردة ، قال : قال عمر لأُبَيٍّ : يا أبا الطفيل!

قال أبو عبد الله : وله ابن يقال له : الطفيل[١] .

٣ باب

٣٢٨٨ - محمد بن مالك بن المنتصر ، عن أنس قال : « كانت أبواب النبي ﷺ تُقْرَعُ بالأظافير » .

قال لنا مالك بن إسماعيل : سمع المطلب بن زياد ، عن أبي بكر بن عبد الله[٢] .

٤ باب ٧

ما جاء في كراهية إشارة اليد بالسلام

٣٢٨٩ - قال ابن المنذر : نا محمد بن معن ، سمع موسى ، عن أبيه : رأى ابن الزبير يُسَلِّم على ابْنِ عمر والقاسِم إشارةً[٣] .

٥ باب ١٠

ما جاء في التسليم إذا دخل بيته

٣٢٩٠ - علي بن الجنيد ، قال مسدد : لقيته بمكة سنة أربعٍ وسبعين ،

---

(١) « التاريخ الكبير » (٢ / ٤٠) ، و« التاريخ الصغير » (١ / ٦٤) .
والحديث أخرجه من هذا الطريق وبهذا اللفظ : مسلم (٢١٥٤) ، وهو حديث الاستئذان ثلاثًا .

(٢) « التاريخ الكبير » (١ / ٢٢٨) .

(٣) « التاريخ الكبير » (٧ / ٢٨٦) .

عن عمرو بن دينار ، عن أنس بن مالك ـ رضي الله عنه ـ ، قال النبي ﷺ : « **إذا دخلت بيتك فسلِّمْ** » .

منكر الحديث(١) .

٦ باب ١٢
ما جاء في التسليم على أهل الذِّمة

٣٢٩١ ـ عبد الواحد بن واصل أبو عبيدة الحداد مولى بني سدوس ، عن شعبة ، روى عن سعيد ، عن قتادة ، عن أنس ـ رضي الله عنه ـ ، عن النبي ﷺ : « **إن الله رفيق** » .

ورواه الخفاف ، عن سعيد ، عن قتادة ـ مرسلاً(٢) .

٧ باب

٣٢٩٢ ـ وقال علي بن حجر : نا شريك ، عن العباس بن ذريح ، عن عامر ، عن ابن عباس قال : « إني لأرى لِجَوابِ الكتاب حقًّا : كردِّ السلام »(٣) .

---

(١) « التاريخ الكبير » (٦ / ٢٦٦) .
وانظر : « ميزان الاعتدال » (٣ / ١١٨) .

(٢) « التاريخ الكبير » (٦ / ٦١) .

(٣) « التاريخ الكبير » (٧ / ٧) .
وأشار إلى هذا الطريق : ابنُ عدي في « كامله » (٢ / ٧٣٥) .
وانظر : « السلسلة الضعيفة » (٨٣٠) .

٨ باب ١٨
ما جاء في التسليم قبل الاستئذان

٣٢٩٣ ـ قال أبو عاصم ـ وأفهمني بعضه عنه أبو حفص بن علي ـ ، قال ابن جريج : أخبرنا ، قال : أخبرني عمرو بن أبي سفيان ، أن عمرو بن عبد الله بن صفوان ، أخبره أن كلدة بن حنبل ، أخبره أن صفوان بن أمية : بعثه إلى النبي ﷺ في الفتح بلبنٍ وجدايةٍ وضغابيس ـ قال أبو عاصم : يعني : البقل ـ ، والنبيُّ ﷺ بأعلى الوادي ، فلم أسلِّمْ ولم أستأذنْ ، قال : «**ارجعْ وقلْ: السلام عليكم ، أَدْخُلُ ؟**»

وذلك [بعد] ما أسلم صفوان .

وقال عمرو : وأخبرني أمية بن صفوان ـ بهذا عن كلدة .

ولم يقل : « سمعته من كلدة »[١] .

٩ باب
ما جاء في تعليم العربية

٣٢٩٤ ـ قال زيد بن حباب : نا عبد الوارث ، نا أبو مسلم ـ منذ خمسين سنة ـ ، قال : قال عمر بن الخطاب : « تعلَّموا العربية ؛ فإنها تثبِّتُ العقلَ ، وتزيد في المُروءة »[٢] .

---

(١) « التاريخ الكبير » (٧/٢٤١) .

راجع : « الإصابة » (٥/٦١٩ ، ٦٢٠) .

(٢) « الكُنى » (ص٦٨) .

١٠ باب
في المكاتبة

٣٢٩٥ - قال لي عبيد بن يعيش ، حدثنا يونس ، عن ابن إسحاق ، عن محمد بن عبد العزيز بن وُهَيْب ، قال : أقرأني جدي وُهَيْب : بسم الله الرحمن الرحيم ، لزيد بن ثابت من عبد الله بن عمر أمير المؤمنين ، وكان كاتب زيد بن ثابت[١] .

١١ باب ٢٣
في مكاتبة المشركين

٣٢٩٦ - حدثني عمرو بن علي ، قال : حدثنا أبو عاصم ، قال : حدثنا إبراهيم بن بديل بن بشير ، قال : أخبرني ابن شهاب ، عن عياض بن خليفة : « كنت أسير وعبد الله بن بديل ، فجاءنا عليٌّ » .

حدثني محمود ، قال : حدثنا أبو عاصم ، عن إبراهيم بن بديل بن بشير الخزاعي ، عن الزهري - بهذا .

وحدثنا سليمان بن حرب ، حدثنا جرير بن حازم ، عن إبراهيم الخزاعي - رجل من أهل مكة - ، قال : هذا كتاب النبي ﷺ : « **مِنْ محمدٍ رسول الله** ﷺ ، **إلى بديلٍ وبشرٍ وسروات بَني عمرو** »[٢] .

---

(١) « التاريخ الكبير » (١/١٦٥) و(٨/١٧٦-١٧٧) .
(٢) « التاريخ الكبير » (١/٢٧٥-٢٧٦) .

١٢ باب ٢٦
كيف السلام

٣٢٩٧ - قال محمد : حدثنا إبراهيم بن المختار ، عن شعبة ، عن هارون ابن سعد ، عن ثمامة بن عقبة ، عن زيد بن أرقم قال : كنا إذا سلم النبي ﷺ علينا قلنا : « وعليك السلام ، ورحمة الله ، وبركاته ، ومغفرته »[١] .

١٣ باب
ما جاء في كراهية السلام على الفساق

٣٢٩٨ - حبان بن أبي جبلة ، عن عبد الله بن عمرو بن العاصي : لا تسلموا على شراب الخمر .

وقال عمرو أبو محمد ، عن ابن علية ، عن ليث ، عن عبيد الله ، عن أبي عمران : قالَ ابن عمر - مثله[٢] .

١٤ باب ٢٨
ما جاء في كراهية أن يقول : « عليك السلام » مبتدئًا

٣٢٩٩ - زياد بن أيوب ، حدثنا هشيم ، أخبرنا يونس ، عن عبد ربه

---

(١) « التاريخ الكبير » (١ / ٣٣٠) .
والحديث ؛ أخرجه : الطبراني (٥ / ١٨٠) .
وراجع : « السلسلة الصحيحة » (١٤٤٩) .
(٢) « التاريخ الكبير » (٣ / ٩٠) .

الهجيمي ، عن جابر بن سليم ـ أو : سليم بن جابر ، رضي الله عنه ـ : أتيتُ النبيَّ ﷺ (١) .

١٥ باب ٣١
ما جاء في المصافحة

٣٣٠٠ ـ زيد بن أبي الشعثاء العنزي ، سمع البراء : قال النبي ﷺ : «**إذا التقى المسلمان فتصافحا وحمدا واستغفرا غفر لهما**» .

قال محمد أبو يحيى : سمع معلى الرازي ، حدثنا هشيم ، أخبرنا أبوبلج ، قال : أخبرني أبو الحكم زيد .

وقال مسدد : حدثنا هشيم ، عن أبي بلج ، عن زيد ، عن البراء ، عن النبي ﷺ .

وقال محمد : حدثنا النفيلي ، حدثنا زهير ، حدثنا أبو بلج ، قال : حدثني علي أبو الحكم البصري ، عن أبي بحر ، عن البراء ، عن النبي ﷺ .

وقال موسى : حدثنا أبو عوانة ، عن أبي بلج ، حدثني أبو الحكم ، عن البراء ، عن النبي ﷺ .

وقال يعقوب بن إبراهيم : حدثنا هشيم ، أخبرنا أبو بلج ، عن زيد بن أبي الشعثاء : أبو الحكم العنزي ، عن البراء ، عن النبي ﷺ (٢) .

---

(١) « التاريخ الكبير » (٦ / ٨٥ ـ ٨٦) .

ولفظ الحديث : أتيت النبي ، فقلت : عليك السلام فقال : « **لا تقل** : **عليك السلام**، ولكن **قل** : **السلام عليك** » ـ وذكر قصة طويلة .

(٢) « التاريخ الكبير » (٣ / ٣٩٦ ـ ٣٩٧) .

وراجع : « السلسلة الضعيفة » (٢٣٢١) .

٣٣٠١ ـ قال موسى : نا أبو عوانة ، عن أبي بلج ، قال : أخبرني أبو الحكم ، عن البراء بن عازب ، عن النبي ﷺ قال : « **أيّما مُسْلمَيْن التْقَيا ، فأَخَذَ أَحَدُهما بيدِ صاحبِه ، ثم حَمِدَ الله تفرَّقا وليس لهما خطيئةٌ** »(١) .

٣٣٠٢ ـ منصور بن عبد الله ، عن أبي لوط ، عن البراء .

قاله العقدي : عن عمار بن عمارة .

وقال عمرو بن منصور : عن عمار ، عن منصور ، عن الزبير بن لوط ، عن عمه البراء ، عن النبي ﷺ : « **إذا صافح سقط ذنبه** »(٢) .

٣٣٠٣ ـ وقال هلال بن بشر : حدثنا أبو عتاب ـ هو : سهل ـ ، قال : حدثنا أبو هاشم الزعفراني ، قال : حدثني منصور ، عن ربيع بن لوط ، عن عمه البراء : قال النبي ﷺ : « **إذا تصافحا** » .

وقال الجعفي : حدثنا العقدي ، حدثنا أبو هاشم ، عن منصور بن عبدالله ، حدَّث أبو لوط : أن البراء بن عازب حدَّثه عن النبي ﷺ ـ بهذا .

وقال عمرو بن منصور : حدثنا أبو هاشم ، عن منصور ، عن زبير بن لوط ، عن عمه البراء ، عن النبي ﷺ .

قال أبو عبد الله : ولا أراه يصح « الزبير »(٣) .

٣٣٠٤ ـ قال خليفة : حدثنا درست البصري ، قال : حدثنا مطر الوراق ، عن قتادة ، عن أنس ، عن النبي ﷺ : « **ما من عبدين متحابين في**

---

(١) « الكُنى » (ص٢٢ ـ ٢٣) .

والحديث ؛ أخرجه : أبو داود (٥٢١١) .

(٢) « التاريخ الكبير » (٧/٣٤٤) .

(٣) « التاريخ الكبير » (٣/٢٧١) .

الله، يستقبل أحدهما صاحبه، فيصافحه ويصليان على النبي ﷺ ، لم يريحا حتى يغفر لهما » .

قال أبو عبد الله : لا يتابع عليه[١] .

٣٣٠٥ - وروى بشر بن المفضل ، عن خالد بن ذكوان ، عن أيوب بن بشير ، عن فلان العنزي ، عن أبي ذر ، عن النبي ﷺ - في المصافحة .

مرسل[٢] .

٣٣٠٦ - وقال ابن أبي الأسود : حدثنا حبان ، قال : حدثنا حرب بن ميمون ، عن خالد، عن أبي إياس ، قال محمد : قدمتُ فأتيتُ النبيَّ ﷺ ، فصافحني .

مرسل[٣] .

---

(١) « التاريخ الكبير » (٣/٢٥٢) .

راجع : « الضعفاء » للعقيلي (٢/٤٥) ، و« الميزان » (٢/٢٦) .

(٢) « التاريخ الكبير » (١/٤٠٩) .

وحديث المصافحة هذا ؛ ما روي بهذا الإسناد عن فلان العنزي قال : إنه أقبل مع أبي ذر، فلما رجع تقطع الناس عنه ، قلت : يا أبا ذر! إني سائلك عن بعض أمر رسول الله ﷺ قال : «إن كان سراً من سر رسول الله ﷺ لم أخبرك به ، قلت : ليس بسر، ولكن كان إذا لقي الرجل يأخذ بيده يصافحه ؟ قال : على خبير سقطت ، لم يلقني قط إلا أخذ بيدي غير مرة واحدة، وكانت تلك آخرهن ، أرسل إليّ ، فأتيته في مرضه الذي توفي فيه ، فوجدته مضطجعًا ، فأكببت عليه، فرفع يده فالتزمني » وفي رواية : « وكان ذاك أجود وأجود » .

والحديث؛ أخرجه: أحمد في « مسنده » (٥/١٦٢) ، راجع « تاريخ دمشق » لابن عساكر (١٠/٨٧) .

(٣) « التاريخ الكبير » (٣/٦٤) .

=

٣٣٠٧ ـ قال لنا محمد بن كثير ، أرنا سفيان ، عن سماك ، قال : نا نُبَيّ ـ رجل منا ـ ، قال : جاء جاثليق ـ رومي ـ، فأراد أن يسجد لعلي، فمنعه ، وقال : اسجد لله عز وجل [(١)] .

١٦ باب ٣٣
ما جاء في قُبْلة اليَدِ والرِّجْل

٣٣٠٨ ـ قال قيس بن حفص : نا طالب بن حجير : أبو حجير العبدي، قال : حدثني هود بن عبد الله بن سعد العبدي ، قال : سمعت مزيدة العصري قال: « أتينا النبيَّ ﷺ ، فنزلتُ إليه ، فَقَبَّلْتُ يَدَه »[(٢)] .

٣٣٠٩ ـ حدثنا موسى بن إسماعيل، قال : حدثنا مطر بن عبد الرحمن الأعنق ، قال : حدثتني امرأة من صباح عبد القيس ، يقال لها : أم أبان ابنة الوازع ، عن جدها ، أن جدها الوازع بن عامر ، قال : قدمنا ، فقيل : ذاك رسول الله ﷺ ، فأخذنا بيديه ، ورجليه نقبلها[(٣)] .

= وانظر : « الكامل » (٢/ ٨٢٤) ، و« موضح أوهام الجمع والتفريق » (١/ ٩٦ ـ ١٠١) ، و« توضيح المشتبه » (٣/ ٩ ـ ١٢) .

وراجع : « السلسلة الصحيحة » (٢٦٣٠) .

وقد ذكر الخطيب الحديث في « الموضح » (١/ ٩٩) ولكن عن الجلد بن أيوب وليس عن خالد، عن معاوية بن قرة ـ أي : أبا إياس ـ ، عن محمد بن مسلمة قال : قدمت من سفر فأخذ النبي ﷺ بيدي ،فما ترك يدي حتى تركت يده .

(١) « التاريخ الكبير » (٨/ ١٣٣) .

(٢) « التاريخ الكبير » (٨/ ٣١) .

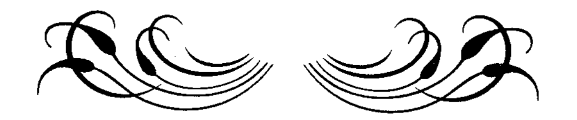
وانظر : « الإصابة » (٦/ ٨٧) ، و(٨/ ١٣٦) .

(٣) « التاريخ الكبير » (٣/ ٤٤٧) .

والحديث؛ أخرجه : البخاري في « الأدب المفرد » (ص٢٨٨) ، وأبو داود (٥٢٢٥) .

١٧ باب ٣٤
ما جاء في « مرحبًا »

٣٣١٠ - وقال موسى بن مسعود : عن سفيان ، عن أبي إسحاق بن سعد ، عن عكرمة ، قال : قال النبي ﷺ يوم جئته : « **مرحبًا بالراكب المهاجر** »[١] .



(١) « التاريخ الكبير » (٧/ ٤٨) .
وراجع : « الإصابة » (٤/ ٥٣٨) .
والحديث ؛ أخرجه : الترمذي (٢٧٣٥) .



٤٤

كتاب الأدب

١ باب ٢

ما يقول العاطس إذا عطس

٣٣١١ - حضرمي مولى الجارود ، عن نافع ، عن ابن عمر ، عن النبي ﷺ - في العطاس .

سمع منه : زياد بن الربيع البصري[١] .

٣٣١٢ - يزيد بن الوليد ، عن إبراهيم ، عن أبي وائل ، قال : إذا عطست ، وليس عندك أحد ، فاحمد الله ، وقل : يغفر الله لي ولكم ، فإنه يشمتك من معك من المسلمين .

قاله لنا أبو نعيم ، عن سفيان ، عن حصين[٢] .

٢ باب ٣

ما جاء : كيف تشميت العاطس

٣٣١٣ - أبيض بن أبان ، عن عطاء ، عن أبي عبد الرحمن ، عن

---

(١) « التاريخ الكبير » (٣/١٢٥) .

(٢) « التاريخ الكبير » (٨/٣٦٦) .

عبدالله، عن النبي ﷺ ـ في العطاس .

قاله لنا أحمد بن يونس ، وتابعه الرقاشي ، عن جعفر بن سليمان .

ولم يرفعه الثوري ووهيب(١) .

٣٣١٤ ـ قال لنا علي : نا جرير ، عن منصور ، عن هلال بن يساف ، قال : كنا مع سالم بن عبيد ، فعطس رجلٌ، فذكر عن النبي ﷺ .

فذكرتُه لابن مهدي ، فقال : حدثنا أبو عوانة ، عن منصور ، عن هلال، عن رجل من آل عرفطة ، عن سالم .

قال : فذكرته لأبي داود ، فقال لي : ورقاء ، عن منصور ، عن هلال ، عن خالد بن عرفجة ، عن سالم .

فذكرته ليحيى بن سعيد ، فقال : نا سفيان ، عن منصور ، عن هلال ، عن رجل ، عن رجل ، عن سالم .

وروى هاشم بن قاسم ، عن أبي جعفر الرازي ، عن منصور : كنا مع سالم(٢) .

---

(١) « التاريخ الكبير » (٢/ ٦٠) .

والحديث المشار إليه بهذا الإسناد ؛ عن عبد الله بن مسعود ـ رضي الله عنه ـ قال : كان رسول الله ﷺ يعلمنا : « **إذا عطس أحدكم فليقل : الحمد لله رب العالمين فإذا قال ذلك فليقل من عنده : يرحمك الله ، فإذا قال ذلك فليقل : يغفر الله لي ولكم** » .

أخرجه : الطبراني في « الأوسط » (٥٦٨٥).

وأخرجه : النسائي في « عمل اليوم والليلة » (٢٢٤) من طريق محمد بن عبد الله الرقاشي ، عن جعفر بن سليمان ، عن عطاء بإسناده ـ مرفوعًا به .

وقال النسائي : وهذا حديث منكر ، ولا أرى جعفر بن سليمان إلا سمعه من عطاء بن السائب بعد الاختلاط .

(٢) « التاريخ الكبير » (٤/ ١٠٦ ـ ١٠٧) . =

٣ باب ٦
ما جاء في خَفْض الصوت وتخمير الوجه عند العُطَاس

٣٣١٥ ـ قال ابن المبارك : عن سفيان ، عن سُمَيٍّ ، عن أبي بكر بن عبد الرحمن : كان النبي ﷺ إذا عطس خمر وجهه .

وقال يحيى القطان والليث ، عن ابن عجلان ، عن سُمَيٍّ ، عن أبي صالح ، عن أبي هريرة ، عن النبي ﷺ .

والأول أشبه[١] .

٤ باب ٧
ما جاء : « إن الله يحبُّ العُطَاس ويكره التثاؤب »

٣٣١٦ ـ يحيى بن عبيد الله بن قزعة : أبو زكريا البصري ، عن أبيه ، سمع مسلمة بن عبد الملك .

مرسل .

قال : « ما تثاءب نبيٌّ قط » .

= والحديث ؛ أخرجه : أبو داود (٥٠٣١) ، والترمذي (٢٧٤٠) .
ولفظه : « فعطسَ رجل من القوم ، فقال : السلام عليكم ، فقال : «**عليك وعلى أُمِّك**» . فكأن الرجل وجد في نفْسه . فقال : أمَا إنِّي لم أَقُلْ إلا ما قال النبيُّ ﷺ ؛ عطس رجلٌ عند النبيِّ ﷺ ... » الحديث .

(١) « الكُنى » (ص٩) .
والحديث المرفوع ؛ أخرجه : أحمد (٢/ ٤٣٩) ، وأبو داود (٥٠٢٩) ، والترمذي (٢٧٤٥) .

روى عنه : مسلمُ بْنُ إبراهيم ، وبشرُ بْنُ الحكم[١] .

٥ باب ٩
كراهية أن يُقامُ الرَّجلُ من مجلسه ثم يجلس فيه

٣٣١٧ - قال لنا محمد بن سنان ، عن فُلَيْح بن سُلَيْمان ، حدثنا أيوب ، عن يعقوب بن أبي يعقوب ، عن أبي هريرة : أن النبي ﷺ ، قال : « **لا يُقيم الرجلُ الرجلَ من مَجْلِسه** »[٢] .

٦ باب ١٠
ما جاء : « إذا قام الرجل من مجلسه ثم رجع إليه فهو أحق به »

٣٣١٨ - قال لنا إسماعيل بن أبي أويس : حدثني أخي ، عن سليمان ، عن عمرو بن يحيى المازني ، عن أبيه ، عن جده : أن النبي ﷺ كان في مجلسٍ ، فقام رجلٌ مِنْ أهل المجلس ، فقام رجلُ آخر فجلس في مجلس الرجل ، ثم بدا للرَّجل الذي قامَ فرجعَ ، فقال النبي ﷺ للذي جلس في مجلسه : « **اسْتَأْخِرْ عَنْ مجلسِ الرَّجلِ ، فكلُّ إنسان أحقُّ بمجلسه** »[٣] .

---

(١) « التاريخ الكبير » (٨/٢٩٤ - ٢٩٥) .

(٢) « التاريخ الكبير » (١/٤٢٠) .

(٣) « التاريخ الكبير » (٨/١٥٨ - ١٦٠) .

وهذا الحديث ؛ أخرجه : البخاري في ترجمة « وهب بن حذيفة » ، وليس له ذِكْرٌ في هذا الحديث ؛ فراجع تعليق المعلمي على هذا الحديث في : « التاريخ الكبير » . =

٧ باب ١٤
ما جاء في تَقليم الأظفار

٣٣١٩ ـ قال لي يحيى بن موسى : أنا محمد بن سليمان بن مسمول ، قال : حدثني عبيد الله بن سلمة بن وَهْرام ، عن أبيه ، قال : حدثتني مِيْل بنت مِشْرَح الأشعري أنها رأتْ أباها مِشْرَحًا ـ وكان قد صحب النبي ﷺ ـ يقلم أظفاره ، ثم يجمعها فيدفنها ، ويخبر أنه رأى رسول الله ﷺ يفعل ذلك[١] .

٣٣٢٠ ـ سليم بن فروخ : أبو واصل ، سمع منه: قريش بن حيان العجلي ، قال : لقيتُ أبا أيوب الهجري يصافحني ، فرأى في أظفاري طولاً ؛ فقال : قال النبي ﷺ : « **يجئ أَحَدُكم يسأل عن خَبَرِ السماء ، ويَدَعُ أظافِرَهُ كأظافير الطير تجتمع فيه الخباثة والتفث** » .

حدثني ابن سلام ، نا وكيع ، نا قريش بن حيان ، عن أبي واصل ، لقيت أبا أيوب .

أدخله ابن سلام في المسند .

وسمع أبا الوليد ، نا قريش ، حدثني سليمان بن فروخ ، لقيتُ أبا أيوب ـ بهذا[٢] .

= وانظر : « الإصابة » (٦ / ٦٢٢ ـ ٦٢٣) .

(١) « التاريخ الكبير » (٨ / ٤٥) .

(٢) « التاريخ الكبير » (٤ / ١٢٨ ـ ١٢٩) .

٣٣٢١ ـ أشعث بن عبد الله ـ يعد في البصريين ـ الجهضمي ، سمع أم بكر بنت عبد الله الجهضمية : قالت عائشة لامرأةٍ إنْ كنتِ امرأة فغيري أظفارك .

روى عنه : موسى[١] .

٨ باب ١٦
ما جاء في قصِّ الشَّارب

٣٣٢٢ ـ قال علي بن حجر : حدثنا إسماعيل بن عياش : حدثني عثمان بن عبدالله بن رافع المدني : أنه رأى ثمانيةً من أصحاب النبي ﷺ يحفون شواربهم .

موسى : حدثنا عبد العزيز ، عن عثمان بن أبي رافع : رأيت سبعة يحفون شواربهم .

ابن بشار : حدثنا يحيى بن عجلان : رأى عثمان بن عبيد الله بن رافع، فقال : رأيت ستة.

وقال خالد بن يوسف بن خالد : عن عبد العزيز بن محمد ، عن عثمان ابن عبيد الله بن أبي رافع : رأيت سبعة من أصحاب النبي ﷺ[٢] .

---

(١) « التاريخ الكبير » (١/ ٤٣٣) .

(٢) « التاريخ الكبير » (٦/ ٢٣٢ ـ ٢٣٤) .

٩ باب ١٧

ما جاء في الأخذ من اللحية

٣٣٢٣ ـ وقال علي بن حجر : حدثنا يحيى بن سعيد الأموي ، عن أبيه، عن خثيم بن مروان السلمي : كتب عُمَرُ : لا يغزون رجلٌ حتى يأخذ ما فضل من لحيته .

لا يتابع عليه[١] .

١٠ باب ١٨

ما جاء في إِعفاء اللِّحية

٣٣٢٤ ـ قال لي إسماعيل بن أبي أويس : حدثني أخي ، عن سليمان، عن محمد بن عبد الله بن أبي مريم ، عن أبي سلمة بن عبد الرحمن ، عن أبي هريرة ، عن النبي ﷺ قال : « **كان المجوس تعفي شواربها ، وتحفي لحاها ، فخالِفوهم ، فجزوا شواربكم ، واعفوا لحاكم** » .

حدثني الأويسي ، قال : حدثني سليمان ـ ولم يذكر : أبا هريرة .

حدثنا قتيبة ، قال : حدثنا حاتم ، عن محمد بن عبد الله ، سمع أبا سلمة بن عبد الرحمن ـ في الشوارب قط .

وقال لنا أبو الوليد : حدثنا أبو عوانة ، عن عمر ، عن أبيه ، عن أبي هريرة ، عن النبي ﷺ : « « **اعفوا اللحى ، وخذوا من الشوارب** »[٢] .

---

(١) « التاريخ الكبير » (٣/٢١١ ـ ٢١٢) .

راجع : « الضعفاء » للعقيلي (٢/٢٦) ، و« الكامل » لابن عدي (٣/٩٣٦) .

(٢) « التاريخ الكبير » (١/١٣٩ ـ ١٤٠) .

٣٣٢٥ ـ قال محمد بن كثير : عن سفيان ، عن عبد الرحمن بن علقمة : سمع ابن عمر ـ رضي الله عنهما ـ ، عن النبي ﷺ قال : « **جزوا الشوارب ، واعفوا اللِّحى** »[١] .

٣٣٢٦ ـ سويد بن حيان ، أن أبا سلمة بن عبد الله حدثه ، عن رجل من الأنصار ، عن النبي ﷺ : « **اعفوا لحاكم ، ولا تشبهوا باليهود** » .

حدثناه يحيى ، نا ابن وَهْب ، نا عمرو ، أن سُوَيْدًا حدَّثه[٢] .

١١ باب ١٩

ما جاء في وَضْع إحدى الرِّجلين على الأخرى مُسْتلقيًا

٣٣٢٧ ـ وقال لي إسحاق : عن بقية ، عن الزُّبَيْدي ، عن الزهري ، عن عمر بن عبد العزيز ، أن محمد بن عبد الله بن نوفل أخبره : رأى أسامة رافعًا إحدى رجليه على الأخرى .

وتابعه : بشر بن شعيب ، عن أبيه .

وقال ابن جرير ويونس وهلال بن ردَّاد ، عن الزهري : أخبرني عمر ، سمع محمد بن نوفل .

وقال هشام وعبد الرزاق ، عن معمر ، عن الزهري ، عن عمر ، عن عبدالله بن الحارث بن نوفل .

وقال لي صدقة ، عن الفزاري ، عن سفيان بن حسين ، عن الزهري ، عن عمر ، عن عبد الله بن عبد الله بن الحارث .

---

(١) « التاريخ الكبير » (٥/٣٢٣) .

(٢) « التاريخ الكبير » (٤/١٤٥ ـ ١٤٦) .

وقال يحيى بن حمزة ، عن الزبيدي : محمد بن عبد الرحمن بن ثوبان . وهذا لا يصحُّ[١] .

٣٣٢٨ ـ قال لي يحيى بن سليمان : حدثنا ابن وهب ، قال : أخبرني عمرو بن الحارث ، أن بكيراً حدثه : عن نافع ، أنه لم ير ابن عمر إذا اضطجع على ظهره ؛ إلا رافعًا إحدى رجليه على الأخرى .

قال عمرو : وحدثني جبير ، عن أبي النضر ، عن نافع ـ مثله[٢] .

١٢ باب ٢١

ما جاء في كراهية الاضطجاع على البطن

٣٣٢٩ ـ محمد بن عمر الديلي ، أن نعيم المجمر حدَّثه عن رجل من بني غفار: تضيفنا النبي ﷺ وأنا مضطجع ، فقال : « **ضجعة أهل النار** » .

قال أبو عبد الله : أهاب أن يكون : « محمد بن عمرو بن حلحلة »[٣] .

٣٣٣٠ ـ قال معاذ بن هشام : ثنا أبي ، عن يحيى بن أبي كثير ، قال : حدثنا أبوسلمة[٤] بن عبد الرحمن ، قال : حدثني يعيش بن طِخْفَة بن قيس الغفاري، [عن أبيه] قال : كان أبي من أصحاب الصفة ، فَبَيْنَا أنا مضطجع من السَّحَر على بطني ، إذا رجل يُحَرِّكني برجله ، فقال : « **إن هذه ضجعة يبغضها الله** »، فنظرت ، فإذا هو النبي ﷺ .

---

(١) « التاريخ الكبير » (١/١٢٦) .

(٢) « التاريخ الكبير » (٢/٢٢٥ ـ ٢٢٦) .

(٣) « التاريخ الكبير » (١/١٧٨) .

(٤) في « التاريخ الكبير » : (أبو أسامة) .

حدثنا خلف بن موسى [بن خلف] ، ثنا أبي ، ثنا يحيى بن أبي كثير، عن أبي سلمة عن يعيش بن طِخْفة الغِفَاري، أن أباه أخبره ، وكان من أصحاب الصفة ـ في النوم .

حدثنا موسى بن إسماعيل، عن موسى بن خلف : يعيش بن طخْفَة[١] .

حدثنا آدم ، ثنا ابن أبي ذئب ، ثنا الحارث بن عبد الرحمن قال : كنت مع أبي [سلمة] ، أتانا ابنٌ لعبد الله بن طهفة الغفاري ، فقال أبو سلمة : حدِّث عن أبيك . فقال : حدثني أبي ، عن النبي ﷺ ـ نحوه ـ ، وقال : من هذا ؟ قلت : عبد الله بن طهفة فقال : « **هذه ضجعة يكرهها الله عز وجل** » .

حدثني عبد الله بن محمد : ثنا أبو عامر : وثنا زهير بن محمد ، عن محمد بن عمرو بن حلحلة ، عن نعيم بن عبد الله المجمر ، عن [ابن][٢] طخفة الغفاري ، قال : أخبرني أبي : أنه ضاف رسول الله ﷺ ـ نحوه .

وقال محمد بن عمرو ، عن أبي سلمة ، عن أبي هريرة رضي الله عنه، عن النبي ﷺ ـ نحوه .

ولا يصحُّ .

حدثني عبيد : ثنا يونس : أنا ابن إسحاق ، عن [محمد بن] عمرو بن عطاء ، عن نعيم بن عبد الله المجمر ، عن يعيش بن طهفة الغفاري ، [نَاهُ عَنْ طهفة الغفاري].

حدثني معاذ بن فضالة : قال : ثنا هشام ، عن يحيى ، عن أبي سلمة ، عن يعيش بن طخفة [بن][٣] قيس الغفاري: كان [أبي] من أصحاب الصفة .

ولا يصح فيه : « [ابن][٣] قيس » .

---

(١) في « التاريخ الكبير » : (طهفة) .

(٢) كذا في « الكبير » ، وفي « الصغير » : (أبي) وهو خطأ .

(٣) كذا في « الكبير » ، وفي « الصغير » : (عن) وهو خطأ .

حدثنا أحمد بن الحجاج : ثنا عبد العزيز بن محمد ، عن محمد بن عمرو بن حلحلة الديلي ، عن محمد بن عمرو بن عطاء ، عن أبي هريرة رضي الله عنه، عن النبي ﷺ .

ولا يصح فيه : « أبو هريرة » .

حدثني محمد : ثنا عبد الله بن المبارك : أخبرنا هشام، عن يحيى بن أبي كثير[١]، عن أبي سلمة ،عن يعيش بن [طغفة][٢] الغفاري : كان أبي .

[قال أبو عبد الله : « طغفة » ؛ خطأ أيضًا][٣] .

١٣ باب ٢٧
ما جاء في ركوب ثلاثة على دابة

٣٣٣١ ـ قال الجعفي : حدثنا العقدي ، سمع سعيداً ، سمع أنساً : كان النبي ﷺ إذا سافر أو غزا أردف كل يوم رجلاً .

وقال حجاج بن منهال : حدثنا سعيد بن سليم : أبو عثمان الضبي ـ نحوه.

سمع منه : عبد الأعلى بن محمد[٤] .

---

(١) وقع في « الصغير » : (سلمة) وهو خطأ ، ولم ينسب في « الكبير ».

(٢) كذا في « الكبير »، وفي « الصغير » : (طقفة).

(٣) هذه عبارة « الكبير » ، وفي « الصغير » : (وهو أيضًا وهم).

« التاريخ الصغير » (١/ ١٥١ـ١٥٢ـ١٥٣) ، وكذا « التاريخ الكبير » (٤/ ٣٦٥).

والحديث ؛ أخرجه : أحمد (٣/ ٤٢٩ـ ٤٣٠) و(٥/ ٤٢٦ـ ٤٢٧) ، وأبو داود (٥٠٤٠) .

وراجع : « العلل » لابن أبي حاتم (٢/ ٢٣٣)، و« العلل » للدارقطني (٩/ ٢٩٩) .

(٤) « التاريخ الكبير » (٣/ ٤٨٠) .

١٤ باب ٢٩
ما جاء في احتجاب النساء من الرجال

٣٣٣٢ ـ قال ابن أبي مريم : نا محمد بن جعفر ، قال : أخبرني زيد بن أسلم ، قال : أخبرني نافع أبو نوفل : « أنه رأى أزواجَ النبيِّ ﷺ وهو مملوك لبني حارثة ، فلما عُتِقَ ، جاء ليدخل فاحتجبْنَ منه »(١) .

٣٣٣٣ ـ قال لي عبد الله بن يزيد ، عن حيوة ، قال : أخبرنا محمد بن عبد الرحمن ، أن رجلاً حدثه ـ ، قال : حسبته محمد بن أبي حكيم ـ ، سمع ابن عمر ، عن عمر ، قال : لا تدخلوا المسجد من باب النساء(٢) .

٣٣٣٤ ـ قال إسحاق : حدثنا خالد ، عن الجريري ، عن ريان ـ يعني : الرائشي ـ ، عن حكيم بن عقال ، عن عائشة : أنه كان بالمدينة قوم ، فجعلت أنظر إليهم إذ أقبل النبي ﷺ ، فلما رأيته خنست قال : عُودِي فانظري(٣) .

١٥ باب
ما جاء في كراهية مشي النساء مع الرجال في الطريق

٣٣٣٥ ـ داود بن أبي صالح المزني ، عن نافع ، عن ابن عمر : نهى النبي ﷺ أن يُمْشَى بين المرأتين .

---

(١) « التاريخ الكبير » (٨/ ٨٤) .
(٢) « التاريخ الكبير » (١/ ٦٠) .
(٣) « التاريخ الكبير » (٣/ ٣٣٣ ـ ٣٣٤) .

حدثنيه ابن يحيى ، قال : حدثنا أبو قتيبة ، عن داود .

ولا يتابع عليه[١] .

٣٣٣٦ ـ قال عبد الله بن مسلمة : نا عبد العزيز بن محمد ، عن أبي اليمان ـ هو: الرحال ـ ، عن شداد بن أبي عَمْرو بن حماس ، عن أبيه ، عن حمزة بن أبي أسيد ، عن أبيه، سمع النبيَّ ﷺ رأى اختلاط الرجال بالنساء ، فقال : «**اسْتأخرْنَ** »، فكانت المرأة تُلْصق بالجوانح[٢] .

١٦ باب ٣٢

ما جاء في كراهية اتخاذ القُصَّة

٣٣٣٧ ـ حدثنا أبو نعيم، قال : حدثنا عبد الله بن مبشر ـ جليس ابن أبي ذئب ـ ، عن زيد بن أبي عتاب ، عن معاوية : سمعت النبي ﷺ : « **أيما امرأة أدخلتْ في رأسها من شَعْرِ غيرها** »[٣] .

٣٣٣٨ ـ فضيل ، سمع معاوية ، سمع النبي ﷺ يقول : « **من زاد في شَعَره شيئًا ليس منه فإنه زور** » .

قاله عبد الله بن صالح : عن الليث ، عن عبيد الله بن أبي جعفر ، عن

---

(١) « التاريخ الكبير » (٣/ ٢٣٤) ، و« الصغير » (٢/ ١٥٤) .

والحديث ؛ أخرجه : أبو داود (٥٢٧٣) .

راجع : « الضعفاء » للعقيلي (٢/ ٣٣) ، و« الكامل » لابن عدي (٣/ ٩٥٥) .

(٢) « الكُنى » (ص٥٥) .

والحديث ؛ أخرجه : أبو داود (٥٢٧٢) .

(٣) « التاريخ الكبير » (٣/ ٤٠١ ـ ٤٠٢) .

صفوان ، عن فضيل[١] .

١٧ باب ٣٣

ما جاء في الواصلة ، والمستوصلة ، والواشمة ، والمستوشمة

٣٣٣٩ ـ قال موسى وأبو الوليد ـ نحوه ـ ، قال : نا أبو عوانة ، قال : نا عبد الملك بن عمير ، عن العريان بن الهيثم، عن قبيصة بن جابر ، عن ابن مسعود قال : سمعتُ النبيَّ ﷺ يقول : «**المتنمصات والمتفلجات الذين غَيَّرْنَ خَلْقَ الله** »[٢] .

١٨ باب

ما جاء في كراهية القَزْع

٣٣٤٠ ـ عبيد الله بن داره ، عن ابن عمر ـ رضي الله عنهما ـ : « كره أن يُحْلَقَ مِنَ رأسٍ بعضه » .

سمع منه ابن عجلان .

رواه ابن وهب ، عن حيوة ، عن ابن عجلان ، عن عبيد الله بن داره[٣] .

---

(١) « التاريخ الكبير » (٧/ ١١٩ ـ ١٢٠) .

(٢) « التاريخ الكبير » (٧/ ٨٥) .

(٣) « التاريخ الكبير » (٥/ ٣٨٠) .

١٩ باب ٣٤

ما جاء في المتشبهات بالرجال من النساء

٣٣٤١ - قال قتيبة : نا أيوب بن النجار ، عن طيب بن محمد ، عن عطاء ، عن أبي هريرة : « لعن النبيُّ ﷺ : مخنثي الرجال المتشبهين بالنساء ، والمترجلات مِنَ النساء المتشبهات بالرجال ، والمتبتلين والمتبتلات ، وراكب الفلاة وحده ، والبائت وحده » .

وقال يحيى بن موسى : نا عبد الرزاق ، نا عمر بن حبيب الصنعاني ، عن عمرو بن دينار ، عن عطاء بن أبي رباح ، حدثني رجل من هذيل : رأيتُ عبد الله بن عمر ، وأقبلتِ امرأةٌ تمشي مِشْيَةَ الرجالِ ، فقلتُ : هذه أُمُّ سعيد بنت أبي جميل ؛ قال سمعت النبي ﷺ يقول : « **ليس منا مِنَ الرجال مَنْ تَشَبَّهَ بالنساء ، ولا مَنْ تَشَبَّهَ بالرجال من النساء** » .

قال أبو عبد الله : وهذا مرسل ، ولا يصح حديث أبي هريرة[١] .

٢٠ باب ٣٥

ما جاء في كراهية خروج المرأة متعطرة

٣٣٤٢ - محمد بن عبد الله بن عمرو بن هشام العامري ، عن بكير بن الأشج ، عن بسر ، عن زينب بنت عبد الله ، قال النبي ﷺ : « **إذا خرجتِ إلى العشاء فلا تمسِّي طيبًا** » .

---

(١) « التاريخ الكبير » (٤ / ٣٦٢) .

راجع : « الضعفاء » للعقيلي (٢ / ٢٣٢) ، و« السلسلة الضعيفة » (٣ / ٢٤١) و« جلباب المرأة المسلمة » للشيخ الألباني (ص١٤٢ - ١٤٤) .

قاله يعقوب بن محمد : سمع إبراهيم بن سعد ، سمع محمداً .

وقال لنا موسى : حدثنا إبراهيم ، قال : حدثنا محمد بن عبد الله ، عن بكير ، عن بُسر ، عن زينب الثقفية امرأة عبد الله ، عن النبي ﷺ ـ مثله[١] .

٢١ باب

٣٣٤٣ ـ قال إسماعيل بن أبان : حدثنا يحيى بن زكريا ، عن عبد الجبار ابن عباس ، عن جعفر بن سعد ، عن أبيه ، أن عليًّا قال : لما خطبتُ فاطمةَ : قال النبي ﷺ : « **هل لك مِنْ مهر ؟** » قلت : عندي راحلتي ودرعي ، فبعتهما بأربعمائة ، وقال : « **أكْثِرُوا مِنَ الطِّيبِ لفاطمَة فإنها امرأةٌ مِنَ النسَاء** »[٢] .

٢٢ باب ٣٦
ما جاء في طيب الرجال والنساء

٣٣٤٤ ـ وقال لي أحمد بن سعيد : حدثنا حبان ، قال : حدثنا بكر المُزَلِّق ، قال : حدثنا عبد الله بن عطاء ـ مولى بني هاشم ـ ، عن محمد بن علي ، سألت عائشة : أكان النبي ﷺ يتعطر ؟ قالت : نعم بِذِكَارَة العطر المسك والعنبر .

وقال أبو عبد الرحمن بن هانئ : أخبرنا حَرَمي ، قال : حدثني أبو بشر ـ صاحب البصري ـ ، عن عبد الله بن عطاء المكي ـ وليس ابن أبي رباح ـ ، عن

---

(١) « التاريخ الكبير » (١/ ١٤١ ـ ١٤٢) .

راجع : « العلل » لابن أبي حاتم (١/ ١٢٥) .

(٢) « التاريخ الكبير » (٤/ ٦٠) .

محمد بن علي : سألت عائشة ـ بهذا[١] .

٣٣٤٥ ـ إسحاق بن بُزُرْج ، عن الحسن بن علي ، قال : أمرنا النبي ﷺ أن نلبس أجود ما نجد ، ونتطيب بأجود ما نجد .

قاله لي عبد الله بن صالح ، عن الليث ، سمع إسحاق[٢] .

٣٣٤٦ ـ قال زيد بن حباب : حدثنا حسن بن زيد عن أسراى[٣] بن عباس : تطيبت بالمسك .

وقال الأويسي : حدثني ابن أبي الزناد ، عن حسن بن زيد ، عن أبيه : رأيت ابن عباس تطيب بالمسك[٤] .

٣٣٤٧ ـ حدثني محمود ، نا أبو النضر ، نا شيبان ، عن أبي يعفور ، عن صُبَيْح أبي مسلم : قال أبو هريرة : « **أطيب الطيب الماء** »[٥] .

٢٣ باب ٣٨

في كراهية مباشرة الرجال الرجال ، والمرأة المرأة

٣٣٤٨ ـ بشر بن الفضل، عن أبيه، عن خالد، عن أنس بن سيرين ، عن أبي عثمان ، عن أبي موسى ، عن النبي ﷺ قال : « **لا تباشر المرأةُ المرأةَ** » .

ويذكر هذا عن أبي داود[٦] .

---

(١) « التاريخ الكبير » (٢/ ٨٨ ـ ٨٩) .

(٢) « التاريخ الكبير » (١/ ٣٨٢ ـ ٣٨٣) .

(٣) كذا في الأصل ، وقال المعلق : كذا بالأصل ويمكن أن يكون : « عن أبيه : رآني » والله أعلم .

(٤) « التاريخ الكبير » (٣/ ٣٩٢) .

(٥) « التاريخ الكبير » (٤/ ٣١٧) .

(٦) « التاريخ الكبير » (٢/ ٨١) .

٣٣٤٩ ـ عبد الحميد بن أبي رباح الموصلي ، روى عنه : أبو عوانة .

مرسل .

وقال محمد : حدثنا النفيلي ، حدثنا عمر بن أيوب الموصلي ، ح عبدالحميد بن أبي رباح ، عن القاسم بن مغيرة ، عن جابر بن زيد : لا يُنَامُ بين جاريتين[١] .

٢٤ باب ٤٠
ما جاء أن الفخذَ عورةٌ

٣٣٥٠ ـ قال لي إسماعيل : حدثني ابن أبي الزناد ، عن أبيه ، عن زرعة بن عبدالرحمن بن جَرْهَد الأسلمي ، عن جده : جَرْهَد ، أن النبي ﷺ قال له : « **الفخذ عورة** » .

وقال أبو الزناد : حدثني نفر سوى زرعة ـ مثله .

وقال لي صدقة ، عن ابن عيينة ، عن أبي الزناد ، عن آل جرهد ، عن جرهد ـ وعن سالم أبي النضر ، عن زرعة بن مسلم بن جرهد ، عن جرهد ـ ، عن النبي ﷺ ـ مثله .

وهذا لا يصحُّ .

وقال لي يحيى بن بكير ، عن مالك ، عن سالم ، عن زرعة بن عبدالرحمن بن جرهد الأسلمي ، عن أبيه ـ وكان من أصحاب النبي ﷺ ـ ، عن النبي ﷺ .

وقال لي عبد الرحمن بن يونس ، عن ابن أبي الفديك ، عن الضحاك بن

---

(١) « التاريخ الكبير » (٦/ ٤٨) .

عثمان ، عن أبي النضر ، عن زرعة بن عبد الرحمن بن جرهد ، عن جده ، عن النبي ﷺ[١] .

٣٣٥١ ـ عبد الله بن جرهد الأسلمي ، سمع أباه ، روى عنه ابن عقيل المدني . .

قاله أبو نعيم : عن الحسن بن صالح ، عن ابن عقيل .

وقال ابن جريج : أُخْبِرْتُ عن ابن عقيل ، سمع عبد الله ، سمع جرهداً .

محمد بن حزابة ، حدثنا إسحاق بن منصور، حدثنا الحسن بن صالح، عن بن عقيل، عن عبد الله بن مسلم بن جرهد ، عن أبيه ، عن النبي ﷺ ـ بهذا[٢] .

٣٣٥٢ ـ حدثني إبراهيم بن موسى ، قال : حدثنا إسماعيل بن جعفر ، قال : أخبرني العلاء ، عن أبي كثير ، عن محمد بن جحش ، قال : مَرَّ النبي ﷺ ـ وأنا معه ـ على معمر ، وفخذاه مكشوفة ، فقال : « **غَطِّ فخذيك فإنّ الفخذ عَوْرَةٌ** » .

وقال لنا أبو اليمان عن شعيب في حديثه : عبد الله بن جحش القرشي الأسدي[٣] .

---

(١) « التاريخ الكبير » (٢/٢٤٨ ـ ٢٤٩) .

والحديث ؛ أخرجه : أبو داود (٤٠١٤) ، و« الترمذي (٢٧٩٥، ٢٧٩٧) .

راجع : « تهذيب الكمال » (٤/٥٢٣) وقال المزي : وفي إسناده حديثه ـ يعني : هذا الحديث ـ اختلاف كثير .

(٢) « التاريخ الكبير » (٥/٦٣) .

وهذا الحديث بهذا الإسناد ؛ أخرجه : أحمد (٣/٤٧٨) ، والترمذي (٢٧٩٧) .

(٣) « التاريخ الكبير » (١/١٢ ـ ١٣) .

والحديث ؛ أخرجه : أحمد (٥/٢٨٩ ـ ٢٩٠) ، والنسائي (٧/٣١٤) .

٣٣٥٣ ـ عثمان بن الجراد ، عَنْ مَنْ أخبره ، عن ابن مسعود ـ رضي الله عنه ـ ، عن النبي ﷺ : « **الفخذ عورة** » .

مرسل .

قاله يحيى بن سليمان : عن ابن وهب ، عن عمرو بن الحارث ، أن سعيد بن أبي هلال حدثه : أن عثمان حدَّثه .

ابن بكير حدثنا الليث ، عن خالد ، عن سعيد ، عن إسحاق بن عمر : أن عثمان الجراد أخبره ، عن ابن مسعود ـ رضي الله عنه ـ ، عن النبي ﷺ[١] .

٢٥ باب ٤١

ما جاء في النظافة

٣٣٥٤ ـ إبراهيم بن شعيب ، عن عبد الله بن سعيد ، عن أبيه ، عن عائشة : قال النبي ﷺ : « **هلك المتقذرون** » .

قاله الأويسي : حدثنا ابن وهب .

ويقال : إن وكيعًا رواه عن عبد الله بن سعيد ـ هذا[٢] .

٣٣٥٥ ـ حدثني بشر ، أنا عبد الله ، أنا سفيان : سمعت أبا حازم ، عن طلحة ابن كَرِيز الخزاعي ، عن النبي ﷺ : « **إن الله كريم يحب الكرم** »[٣] .

---

(١) « التاريخ الكبير » (٦/٢١٦) .

(٢) « التاريخ الكبير » (١/٢٩٢) .

(٣) « التاريخ الكبير » (٤/٣٤٧) .

٢٦ باب ٤٢

ما جاء في الاستتار عند الجماع

٣٣٥٦ ـ مَندَل بن علي العنزي: أبو عبد الله الكوفي ، عن ليث ، قال عبد الله بن أبي الأسود : عن الحسن بن أبي القاسم ، قال : ذكرنا لشريك حديث مندل في التجرد ، عن الأعمش ، عن أبي وائل ، عن ابن مسعود ؟[١] فقال : كذب المندلُ ؛ أنا أخبرتُ الأعمشَ عن عاصم ، عن أبي قلابة[٢] .

٢٧ باب ٤٣

ما جاء في دخول الحمام

٣٣٥٧ ـ نا أبو حفص ، قال : نا ابن مهدي ، قال : نا حماد بن سلمة ، عن عبدالله بن شَدّاد ، عن أبي عُذْرة ـ وكان أدرك النبي ﷺ ـ ، عن عائشة : «أن النبي ﷺ نهى الرجال والنساء عن الحمامات ، ثم رَخَّصَ للرجال في الميازر»[٣] .

٣٣٥٨ ـ دينار أبو كثير : رأى ابْنَ عمر دخل الحمام ، فرأى عراةً فقال : أَخْرِجُوني ، فأخرجوه ، وإنَّ يديه لعلى عينيه .

---

(١) زاد في « الصغير » : « عن النبي ﷺ : « **إذا أتى أهله فلا يتجرد** » .

(٢) « التاريخ الكبير » (٨/٧٣) ، و« الصغير » (٢/١٦٤) .

وهو يشير إلى حديث : « **إذا أتى أحدكم أهله فليستتر ، ولا يتجردا تجرد العيرين** » .

وانظر : « الكامل » (٤/٢٤٤٨) .

(٣) « الكُنى » (ص٦١) .

وانظر : « الإصابة » (٧/٢٩٩ ـ ٣٠٠) .

قاله عبد الله بن محمد : عن وهب بن جرير ، سمع أباه ، عن ابن إسحاق[١] .

٣٣٥٩ ـ قال علي : ذكر سفيان أبا شعيب ، روى عنه أبو عبد الملك ، عن ابن عمر ـ في الحمة[٢] .

٣٣٦٠ ـ قاله عبدالله : عن معاوية، عن حاتم بن حريث، عن عبدالرحمن ابن سمي ، سمع عائشة ـ رضي الله عنها ـ : « ما مِنِ امرأةٍ تضع ثوبَها »[٣] .

٣٣٦١ ـ قال لي حسن بن صباح : حدثنا إبراهيم بن مهدي ، قال : ثنا أبو حفص الأبّار ، عن إسماعيل ، عن أبي بردة بن أبي موسى ، عن أبيه قال : قال النبي ﷺ : « **أول من صنعت له الحمَّامات : سليمان** » .

قال أبو عبد الله : فيه نظر ، لا يتابع فيه[٤] .

---

(١) « التاريخ الكبير » (٣/٢٤٦) .

(٢) « التاريخ الكبير » (٢/٤١) .

وقال المعلمي في تعليقه على « التاريخ » هكذا في (كو) ، وكتب بهامش (س) « في الحصا »، وفي حاشية (خ) : « الجمة » وفي (قط) : « الخطا » وفي هامشها « الحما » مكان « الخطا » ، وفي باب الكنى من كتاب ابن أبي حاتمٍ : « أبو شعيب : رأى عبد الله بن عمر يحلق عنه الشعر، روي عنه وكيع ، عن عبيد بن عبد الملك، عنه ». وفي «طبقات ابن سعد » (٤/١/١١٣ - ١١٤) : « أخبرنا الفضل بن دكين ، قال : حدثنا عبيد بن عبد الملك الأسدي ، قال : حدثني أبو شعيب الأسدي، قال : رأيت ابن عمر بمنى قد حلق رأسه والحلاق يحلق ذراعيه، فلما رأى الناس ينظرون إليه قال : أما إنه ليس بسنة، ولكني رجل لا أدخل الحمام ، فقال رجل : ما يمنعك من الحمام يا أبا عبد الرحمن ؟ قال : إني أكره أن تُرى عورتي ، قال : فإنما يكفيك من ذلك إزار، قال : فإني أكره أن أرى عورة غيري » فيظهر من هذا أن الصواب « الحمام » ، ولكن قد تأتي الحمة بالكسر بمعنى الاستحمام . والله أعلم .

(٣) « التاريخ الكبير » (٥/٢٩١ - ٢٩٢) .

(٤) « التاريخ الكبير » (١/٣٦٢) .

٢٨ باب ٤٤
ما جاء أن الملائكة لا تدخل بيتًا فيه صورة ولا كلب

٣٣٦٢ ـ وقال إسحاق: عن جرير، عن سهيل، عن سعيد بن يسار مولى بني النجار، عن زيد بن خالد، عن أبي طلحة الأنصاري، سمعت النبي ﷺ: « **لا تدخل الملائكة بيتًا فيه كلب أو تمثال** » فقلت: انطلق إلى عائشة.

وقال إسماعيل، حدثني أخي، عن سليمان، عن سهيل، عن أبي الحباب: سعيد بن يسار، عن زيد، عن أبي طلحة، عن النبي ﷺ ـ بهذا؛ فقال زيد لأبي طلحة: اذهب بنا إلى عائشة نسألها، فذهبنا إليها، فقالت: أما هذا فلم أسمعه(١).

٣٣٦٣ ـ نُجَيّ الحضرمي، عن علي، عن النبي ﷺ: « **لا تدخل الملائكة بيتًا فيه كلب** ».

قاله لنا حفص بن عمر، قال: نا شعبة، قال: أخبرني علي بن مُدْرِك، سمع أبا زرعة بن عمرو، عن عبد الله بن نُجَيّ، عن أبيه، عن علي(٢).

= والحديث؛ أخرجه: الطبراني في « الأوسط » (٤٦١).

راجع: « الضعفاء » للعقيلي (١/٨٤)، و« الكامل » لابن عدي (١/٢٨٣).

(١) « التاريخ الكبير » (٣/٥٢٠).

راجع: « الموضح » للخطيب (١/٢٣٣).

(٢) « التاريخ الكبير » (٨/١٢١).

٢٩ باب ٤٥

ما جاء في كراهية لُبْس المُعَصْفر للرجال والقَسي

٣٣٦٤ ـ عبد الرحمن بن حرملة ـ عَمُّ القاسم بن حسان ـ ، عن ابن مسعود ـ رضي الله عنه .

روى عنه : قاسم بن حسان .

لم يصح حديثه(١) .

٣٠ باب ٤٨

ما جاء في الثوب الأخضر

٣٣٦٥ ـ صدقة بن أبي عمران ، حدثني محمد بن عمرو ، نا عمرو بن عاصم ، نا يزيد بن إبراهيم التستري ، نا صدقة بن أبي عمران ، عن أبي رمثة : خرجتُ مع أبي ، فتلقاني النبيُّ ﷺ .

هذا مرسل(٢) .

---

(١) « التاريخ الكبير » (٥ / ٢٧٠) .

وهذا الحديث ، ما يرويه قاسم بن حسان ، عن عبد الرحمن بن حرملة ، عن ابن مسعود ـ رضي الله عنه ـ قال : « كان رسول الله ﷺ يكره عشر خصال : الصفرة ، وتغيير الشيب ، والتختم بالذهب، وجر الإزار ، والتبرج بالزينة لغير حلها ، والضرب بالكعاب ، وعزل الماء عن محله ، وجر الصبي غير محرمه ، وعقد التمائم ، والرقى إلا بالمعوذات » .

راجع : « الضعفاء » للعقيلي (٢ / ٣٢٩) ، و« الكامل » لابن عدي (٤ / ١٦١٩) .

وقال : وهذا الذي ذكره البخاري من قوله « لم يصح » ؛ أن عبد الرحمن بن حرملة لم يسمع ابن مسعود .

والحديث : أخرجه : أبو داود (٤٢٢٢) ، والنسائي (٨ / ١٤١) .

(٢) « التاريخ الكبير » (٤ / ٢٩٤) . =

٣١ باب ٥٠
ما جاء في الثوب الأصفر

٣٣٦٦ ـ قال لي عبد الرحمن بن شيبة : أخبرني مصعب بن عبد الله ، عن أبيه ، عن إسماعيل ، عن أبيه ، قال : رأيتُ النبي ﷺ عليه ثوبان مَصْبوغان(١) .

٣٢ باب ٥١
ما جاء في كراهية التزعفر والخَلُوق للرجال

٣٣٦٧ ـ عبد العزيز بن صهيب البناني البصري ، سمع أنساً ـ رضي الله عنه ـ : « نهى النبي ﷺ عن : التزعفر للرجال »(٢) .

= والحديث ؛ أخرجه : الطبراني (٢٢ / ٢٨٢ ـ ٢٨٣) .

ولفظه : انطلقت أنا وأبي قبل رسول الله ﷺ ، فلما كان في بعض الطريق تلقاني ، فقال أبي : تدري من هذا ؟ قلت : لا ، قال : هذا رسول الله ﷺ ، وكنت أحسب أن رسول الله ﷺ لا يشبه الناس قال : وإذا رجل ذو وفرة بها ردع من حناء عليه بردان أخضران ، فكأني أنظر إلى بريق ساقيه ، فقال لأبي : « **من هذا الذي معك** ؟ » قال : ابن والله حقًّا ، فضحك رسول الله ﷺ بحلف أبي عليّ ، ثم قال : « **صدقت أما إنه لا يجني عليك ولا تجني عليه** » ، وتلا رسول الله ﷺ هذه الآية : ﴿وَلَا تَزِرُ وَازِرَةٌ وِزْرَ أُخْرَىٰ﴾ [فاطر : ١٨] .

(١) « التاريخ الكبير » (١ / ٣٦٣) .

وإسماعيل ، هو : ابن عبد الله بن جعفر بن أبي طالب .

والحديث ؛ أخرجه أبو نعيم في « معرفة الصحابة » (٣ / ١٦٠٦) بلفظ : « رأيت على النبي ﷺ ثوبين مصبوغين بالزعفران ؛ رداءً وعمامةً » .

(٢) « التاريخ الكبير » (٦ / ١٤) .

وقال الدارقطني في « أطراف الغرائب » (٩٤٣) : « تفرد به عبد الله بن عاصم ، عن حماد بن زيد ، عن عبد العزيز وثابت وشعيب ، عن أنس » .

٣٣٦٨ ـ قال لي محمد بن عبد الله العمري : حدثنا زيد بن أبي الزرقاء الموصلي ، قال : نا جعفر بن بُرْقان، عن ثابت بن الحجاج الكلابي ، عن عبدالله الهَمْداني ، عن أبي موسى ، عن الوليد بن عقبة ، قال : لما افتتح النبي ﷺ مكة ، جعل أهل مكة يجيئونه بصبيانهم فيمسح رءوسهم ، ويدعو لهم بالبركة ، فجئ بي إليه ، وأنا مطيب بالخلوق ، فلم يمسح رأسي ، ولم يمنعه إلا أن أمي خلَّقتني بالخلوق ، فلم يمسني من أجله .

وقال عبيد ، نا يونس قال : نا جعفر ، عن ثابت ، عن أبي موسى الهمداني ، عن الوليد ، عن النبي ﷺ ـ نحوه .

وقال الوليد بن صالح : نا فيَّاض الرّقِّي ، عن جعفر ، [قال : حدثنا ثابت ، عن عبد الله ، عن الوليد ـ بهذا] .

ولم يذكر : أبا موسى .

[وقال بعضهم : أبو موسى الهمداني وليس يعرف أبو موسى ولا عبد الله وقد خولف] [١] .

٣٣٦٩ ـ عبد الله الهمداني ، عن أبي موسى الهمداني .

قاله جعفر بن برقان : عن ثابت بن الحجاج .

---

(١) « التاريخ الكبير » (٨/ ١٤٠ ـ ١٤١) ، و« التاريخ الصغير » (١/ ٩٠ ـ ٩١) واللفظ « للكبير » .

وانظر : « خطأ البخاري » (٦٠) .

وانظر : الذي بعده .

لا يصح حديثه[١] .

٣٣٧٠ ـ قال سعيد بن سليمان : حدثنا عبد الله بن حكيم، قال : حدثنا يوسف بن صهيب ، عن ابن بريدة ، عن أبيه ـ رضي الله عنه ـ ، قال : قال رسول الله ﷺ : « **ثلاثة لا يَقْرَبُهُمْ الملائكةُ : سكران ، والمتخلق ، والجنب** » .

لا يصح .

وقال حفص بن عمر : حدثنا أبو عوانة ، عن قتادة ، عن ابن بريدة ، عن يحيى بن يعمر ، عن ابن عباس ـ رضي الله عنهما ـ نحوه[٢] .

٣٣٧١ ـ قال ابن المثنى : حدثنا أبو أحمد ، قال : نا أبو جعفر الرازي ، عن الربيع بن أنس ، عن جَدَّيْهِ : زيد وزياد ، سمعا أبا موسى ، عن النبي ﷺ : « **لا تُقْبَلُ صلاةُ رجلٍ في جسده شيء من خَلُوق** »[٣] .

٣٣٧٢ ـ روى ابن عيينة ، عن عطاء ، عن عبد الله بن حفص ، عن يعلى ، عن النبي ﷺ ـ في الخلوق .

حجاج ، عن حماد ـ يرسله حفص بن عبد الله .

وقال آدم ، عن شعبة : أبو حفص بن عمرو .

وقال غندر عن شعبة : عمرو بن أبي حفص ـ أو : أبو حفص .

---

(١) « التاريخ الكبير » (٥/٢٢٤) .

راجع : « الضعفاء » للعقيلي (٢/٣١٩) ، و« الكامل » لابن عدي (٤/١٥٥٠) .

وانظر الذي قبله .

(٢) « التاريخ الكبير » (٥/٧٤) .

راجع : « الكامل » لابن عدي (٤/١٤٥٩) ، و« الضعفاء » للعقيلي (٢/٢٤١) ، و« السلسلة الصحيحة » (١٨٠٤) .

(٣) « التاريخ الكبير » (٣/٣٥٣) .

وقال عبد الوارث ، عن عطاء : حدثني يعلى - في الخلوق .

وقال جرير ، عن عطاء : عن يعلى[(١)] .

٣٣٧٣ - عبد الرحمن بن حرملة - عَمُّ القاسم بن حسان - ، عن ابن مسعود - رضي الله عنه .

روى عنه قاسم بن حسان .

لم يصح حديثه[(٢)] .

٣٣ باب ٥٤

ما جاء : « إن الله تعالى يحب أن يرى أثر نعمته على عبده »

٣٣٧٤ - قال ابن قادم : حدثنا سفيان ، عن أسلم المنقري ، عن زهير بن

---

(١) « التاريخ الكبير » (٥/ ٧٥ - ٧٦) .

ولفظ الحديث : أن النبي ﷺ أبصر رجلاً متخلقًا وقال : « **اذهب فاغسله ولا تعد** » .

(٢) « التاريخ الكبير » (٥/ ٢٧٠) .

وهذا الحديث ، ما يرويه قاسم بن حسان ، عن عبد الرحمن بن حرملة، عن ابن مسعود - رضي الله عنه - قال : « كان رسول الله ﷺ يكره عشر خصال : الصفرة ، وتغيير الشيب ، والتختم بالذهب ، وجر الإزار ، والتبرج بالزينة لغير حلها ، والضرب بالكعاب ، وعزل الماء عن محله ، وجر الصبي غير محرمه ، وعقد التمائم والرقى إلا بالمعوذات » .

راجع : « الضعفاء » للعقيلي (٢/ ٣٢٩) ، و« الكامل » لابن عدي (٤/ ١٦١٩) .

وقال : وهذا الذي ذكره البخاري من قوله : « لم يصح » ، أن عبد الرحمن بن حرملة لم يسمع ابن مسعود .

والحديث ؛ أخرجه : أبو داود (٤٢٢٢) ، والنسائي (٨/ ١٤١) .

علقمة : قال النبي ﷺ : « **إن الله يحب أن يرى أثره على عبده** »[١] .

٣٤ باب ٥٥
ما جاء في الخُفِّ الأسود

٣٣٧٥ ـ حجير بن عبد الله ـ قاله وكيع وعبيد الله : عن دلهم .

وقال خلاد عن دلهم : حجير .

وقال أبو نعيم : حجير ـ أو فلان بن حجير ـ ، عن عبد الله بن بريدة ، عن أبيه ، « عن[٢] النجاشي : أهدي للنبي ﷺ خفين أسودين ساذجين »[٣] .

٣٥ باب ٥٨
ما جاء في الشؤم

٣٣٧٦ ـ حبيب بن عبيد الرحبي الشامي ، عن غضيف بن الحارث .

قال عبد الله ، عن معاوية : عن حبيب بن عبد الرحمن ، عن عائشة : «**الشؤم سوءُ الخلق**» .

وإنما هو : « حبيب بن عبيد الرحبي » ، وروى عنه حريز[٤] .

---

(١) « التاريخ الكبير » (٣/ ٤٢٦ ـ ٤٢٧) .

وراجع : « الإصابة » (٢/ ٣٧٧) ، و« السلسلة الصحيحة » (١٣٢٠) .

(٢) كذا بالأصل ؛ والصواب « أن » .

(٣) « التاريخ الكبير » (٣/ ١٠٧) .

(٤) « التاريخ الكبير » (٢/ ٣٢١) .

٣٦ باب ٥٩

ما جاء : « لا يتناجى اثنان دون ثالثٍ »

٣٣٧٧ ـ الحسن بن كثير ، عن عكرمة بن خالد ، عن ابن عباس : قال النبي ﷺ : « **لا يتناجى اثنان دون الثالث** » .

قاله لي محمد ، قال : حدثنا ابن المبارك ، حدثنا عبد الوهاب بن الورد ، عن الحسن .

قال أبو عبد الله : قال المبارك ـ بالرِّيِّ ـ : « عن ابن عباس » ، وكان في كتابه مرسل ، والآخرون لا يسندونه عن ابن المبارك [١] .

٣٣٧٨ ـ قال ابن أبي أويس : عن أخيه، عن سليمان، عن ابن أبي عتيق، عن ابن شهاب ، عن عمر بن عبد العزيز ، عن حديث نوفل بن مساحق : انْتَجَى عمرُ بْنُ الخطاب وعثمانُ بْنُ حنيف في المسجد، والناس محيطون بهما، لا يسمع نجواهما أحدٌ ، فعجب عمر من حلمه ورأيه ، فازداد عنده خيراً [٢] .

٣٧ باب ٦٠

ما جاء في العِدَةِ

٣٣٧٩ ـ حدثني محمد بن عبد العزيز ، نا مروان بن معاوية ، سمع صالحًا الكوفي، سمع أبا جحيفة السوائي : أَتَيْنا النبي ﷺ فكتب اثنى عشر قَلُوصًا ، فكنا في استخراجنا حتى جاءنا وفاة النبي ﷺ فمنعناها الناس [٣] .

---

(١) « التاريخ الكبير » (٢/ ٣٠٤ ـ ٣٠٥) .

(٢) « التاريخ الكبير » (٨/ ١٠٩) .

(٣) « التاريخ الكبير » (٤/ ٢٨٨ ـ ٢٨٩) .

٣٨ باب ٦٢
ما جاء في « يا بُنَيَّ »

٣٣٨٠ ـ حدثني ابن أبي شيبة ، نا محبوب القَوَاريري ، عن الصعب بن حكيم ، عن أبيه ، عن جده : أتيت عمر فسألني فَانْتَسَبْتُ له ، فقال : يا ابن أخي، فلما عرف أن أبي لم يدرك الإسلام ، جعل يقول : يا بني! يا بني![١] .

٣٩ باب
ما جاء في « انصرفنا »

٣٣٨١ ـ أبو نعيم ، حدثنا سفيان ، عن أبي إسحاق ، أخبرني أبو هلال التغلبي ، عن ابن عباس : « لا تقولوا : انصرفنا »[٢] .

٤٠ باب ٦٤
ما جاء في ما يستحبُّ من الأسماء

٣٣٨٢ ـ نا أحمد بن حنبل ، قال : نا هشام بن سعيد ، قال : أرنا محمد بن مهاجر ، قال : نا عَقيل بن شبيب ، عن أبي وهب ـ وكانت له صحبة ـ ، قال : قال رسول الله ﷺ : « **تسموا بأسماء الأنبياء، وأحب الأسماء إلى الله: عبد الله، وعبد الرحمن** » ـ وذكر الحديث[٣] .

---

(١) « التاريخ الكبير » (٤ / ٣٢٣) .

(٢) « التاريخ الكبير » (٦ / ٥٣٧) .

(٣) « الكُنى » (ص٧٨) .

والحديث؛ أخرجه : البخاري أيضًا في « الأدب المفرد » (ص٢٤١) .

٣٣٨٣ - قال لي أحمد بن الحارث ، حدثنا أبو قتادة السامي - ليس بالحراني ، مات سنة أربع وستين ومائة - قال : ح عبد الله بن جراد ، قال : صحبني رجل من مؤتة[١] فأتى النبي ﷺ ، وأنا معه ، فقال : يا رسول الله ! ولد لي مولود فما أخْيَرُ الأسماء ؟ قال : « **إن خير أسمائكم : الحارث ، وهمام، ونعم الاسم : عبد الله ، وعبد الرحمن** ، وسموا **بأسماء الأنبياء ، ولا تسموا بأسماء الملائكة** ». قال : وباسمك ؟ قال : « **وباسمي ولا تكنوا بكنيتي** ».

في إسناده نظر[٢] .

٣٣٨٤ - نا شهاب ، قال : نا حماد ، عن الحجاج ، عن عُمي ر بن سعد ، عن سبرة بن أبي سبرة : أن أباه أتى النبي ﷺ قال : « **ما ولدك ؟** » قال : عبد العزى ، وحارث ، وسبرة ، فغيَّر النبيُّ ﷺ عبد العزى وقال : « **هو عبد الله ، إنَّ خَيْر الأسماء : عبد الله وعبدالرحمن ، والحارث** » ، ودعا له ولولده .

قال الحجاج : فلم يَزَالوا حتى اليوم[٣] .

٣٣٨٥ - قال ابن منصور : نا حبان ، قال : نا هشام ، قال : نا إسحاق بن عبد الله ، قال : حدثني ابن يحيى بن خلاد : « أنه لمَّا وُلِدَ أُتي به النبيُّ ﷺ فحنَّكه ، وقال : « **لأسمينه اسمًا لم يُسَمَّ به بَعْدَ يحيى بن زكريا أَحَدٌ** » فسماه : يحيى »[٤] .

---

(١) كذا في « التاريخ » وفي « الإصابة » : « مزينة » .

(٢) « التاريخ الكبير » (٥/ ٣٥) .

راجع : « الإصابة » (٤/ ٣٩ - ٤٠) .

(٣) « الكُنى » (ص٤٠) .

والحديث ؛ أخرجه : أحمد (٤/ ١٧٨) .

(٤) « التاريخ الكبير » (٨/ ٢٦٩ - ٢٧٠) .

٣٣٨٦ ـ قال محمد بن فليح ، وعلى بن مسهر ، وحماد بن سلمة ، ويونس بن بكير ، والليث ، وحفص ، وحاتم ، عن هشام ، عن عباد : عن عائشة ـ رضي الله عنها ـ قال النبي ﷺ : « **تَكَنِّي بِـ : عبد الله** »[١] .

٤١ باب ٦٦
ما جاء في تغيير الأسماء

٣٣٨٧ ـ قال إبراهيم بن المنذر : حدثنا خالي محمد بن إبراهيم ، عن راشد بن حفص بن عمر بن عبد الرحمن بن عوف : كان جدي من قِبَلِ أمي يُدْعى في الجاهلية : ظالمًا فقال النبي ﷺ : « **اسمك راشد** » .

قال راشد بن حفص : سمتني أمي باسم جدها[٢] .

٣٣٨٨ ـ نا سعيد بن أبي مريم : نا محمد بن مطرف ، قال : حدثني أبو حازم ، عن سهل بن سعد ، قال : أتي بالمنذر بن أبي أسيد إلى النبي ﷺ حين ولد ، فوضعه على فخذه ، قال : « **ما اسمه ؟** » قالوا : فلان . فقال : «**لكن اسمه المنذر** » ؛ سماه يومئذ المنذر[٣] .

٣٣٨٩ ـ قال محمد بن سنان العوقي : قال : نا عبد الله بن الحارث بن أبزي ـ مكي ـ ، قال : حدثتني رائطة بنت مسلم ، عن أبيها مسلم ، قال : « شهدتُ مع النبيِّ ﷺ حُنَينًا فقال لي : « **ما اسمك ؟** » قلت : غراب ، قال : « **لا ، بل أنت مسلمٌ** »[٤] .

---

(١) « التاريخ الكبير » (٦ / ٣١ - ٣٢) .

(٢) « التاريخ الكبير » (٣ / ٢٩١ - ٢٩٢) .

(٣) « التاريخ الكبير » (٧ / ٣٥٦) .

راجع : « الإصابة » (٦ / ٢٦٤) .

(٤) « التاريخ الكبير » (٧ / ٢٥٢) .

راجع : « الإصابة » (٦ / ١١٣) .

٣٣٩٠ ـ قال علي ومحمود: حدثنا عبد الرزاق، قال: حدثنا معمر، عن الزهري ، عن ابن المسيب ، عن أبيه، عن جده : أنه أتى النبيَّ ﷺ فقال : «**ما اسمك؟**» قال : حزن ، قال : « **بل أنت سهل** » . قال : لا أغير اسمًا سمَّانيه أبي ، قال ابن المسيب : فما زالت الحزونة فينا بعد .

وقال إسحاق ، عن سعيد ، عن أبيه : أن أباه جاء النبيَّ ﷺ[1] .

٣٣٩١ ـ قال ابن نمير : حدثنا يونس ، حدثنا ابن أبي إسحاق ، عن بعض أصحابه ، عن أبي هريرة : كان اسمي عَبْدُ شمسٍ ، فَسُمِّيتُ في الإسلام عبدالرحمن » .

إسماعيل : وجدتُ في كتابِ أبي : « اسْمَ أبي هريرة في الجاهلية : عبدشمس ، واسمه في الإسلام : عبد الله »[2] .

٣٣٩٢ ـ قال محمد بن يوسف : حدثنا عبيد بن عبد الرحمن أبوسلمة البصري ، قال : حدثني عمرو بن يحيى بن سعيد بن عمرو بن سعيد بن العاص ، عن جدِّه سعيد بن عمرو ، قال : حدثني الحكم بن سعيد ، قال : أتيتُ النبيَّ ﷺ فقال : « **ما اسمك** ؟ » قال : أنا الحكم ، قال : « **بلْ أنت عبد الله** » قلت : فأنا « عبد الله » .

قال أبو عبد الله : « عبيد » لي فيه بعض النظر[3] .

٣٣٩٣ ـ قال أحمد بن يعقوب : نا يزيد بن المقدام ، عن أبيه ، عن شريح ، قال : نا أبي هانئ بن يزيد : أنه لما وَفدَ إلى النبيِّ ﷺ ، فسمعه النبيُّ

---

(١) « التاريخ الكبير » (٣/ ١١١) .
(٢) « التاريخ الكبير » (٦/ ١٣٢ - ١٣٣) .
(٣) « التاريخ الكبير » (٢/ ٣٣٠ - ٣٣١) .
راجع : « الإصابة » (٢/ ١٠٢) .

ﷺ يكنُّونه بـ :أبي الحكم ، فقال : « **إن الله هو الحكم ، لِمَ تُكَنَّى بأبي الحكم ؟** » قال : إن قومي إذا اختلفوا حكمتُ بينهم ، فرضي الفريقان ، قال : « **ما أحسنه ! هل لك ولد ؟** » قال : شريحٌ ، وعَبْدُ الله ، ومسلمٌ بنو هانئ ، قال : «**فمن أكبرهم؟**» قال : شريح قال : « **أنت أبو شريح** » ؛ فدعا له ولولده(١) .

٣٣٩٤ ـ سعيدُ بنُ يَرْبُوع المخزومي ، وكان اسمه : صرم فسماه النبي ﷺ : سعيداً ـ قاله ابن المنذر ، عن زيد بن حباب ، قال : حدثني ابنُ عبدالرحمن بن سعيد المخزومي(٢) .

٣٣٩٥ ـ قال محمد بن مسلم : حدثنا: سعيد بن مروان أبو عثمان الرهاوي ـ وأثنى عليه خيراً ـ ، وعميرة بن عبد المنذر أبو سماعة الرهاوي ـ مولى لهم ـ ، سمع عصام بن بشير ، عن أبيه : « أن النبيَّ ﷺ سَمَّاه : بشيراً »، وكان اسمه : «أكبر »(٣) .

٣٣٩٦ ـ وقال أبو المغيرة : حدثنا عتبة بن ضمرة ، حدثنا عبد الله بن أبي قيس مولى عطيف بن عفيف، سمع عائشة ـ رضي الله عنها ـ قالت : مَنْ أنت؟ قال : رجل من الشام عبد الله مولى عطيف بن عازب ، قالت : ابن عفيف ؟

---

(١) « التاريخ الكبير » (٨ / ٢٢٧ ـ ٢٢٨) .

وانظر : « الإصابة » (٦ / ٥٢٣ ـ ٥٢٤) ، و« الإرواء » (٢٦١٥) .

(٢) « التاريخ الكبير » (٣ / ٤٥٣) .

والحديث ؛ أورده : ابن حجر في « الإصابة » (٣ / ١١٦) .

وعزاه إلى البغوي ، وابن منده ، من طريق : عُمر بن عثمان بن عبد الرحمن بن سعيد بن الصرم : حدثني جدي ، عن أبيه ، أن رسول الله ﷺ قال له : « **أيُّنا أكبر أنا أو أنت ؟** » قال : أنتَ أكبرُ وأَخْير مني ، وأنا أقدم سنًّا ، وغيَّر اسمه فسماه : سعيداً ، وقال : « **الصرم قد ذهب** » .

(٣) « التاريخ الكبير » (٢ / ٩٧) .

راجع : « الإصابة » (١ / ٣١٨) .

قال : نعم .

وقال هشام بن عمار : حدثنا ابن عباس ، حدثنا محمد بن زياد الألهاني، عن عبد الله بن أبي قيس : حججتُ مع عطية بن عازب المصري ، قالت عائشة : ابن عفيف ؟ . وكان النبي ﷺ سمَّاه : عفيفًا .

وقال بعضهم : عبد الله بن قيس .

ولا يصح[١] .

٣٣٩٧ - نزال بن سبرة الهلالي العامري - مِنْ قيس عيلان - قال : قال لنا النبي ﷺ : « **كنا نحن وأنتم بني عبد مناف ، فنحن اليوم بنو عبد الله** » .

قاله خلاد بن يحيى : عن مسعر ، عن عبد الملك بن ميسرة ، عن نزال[٢] .

٤٢ باب ٦٧

ما جاء في أسماء النبي ﷺ

٣٣٩٨ - قال إسحاق بن العلاء : نا عمرو بن الحارث ، عن ابن سالم ، قال : حدثني الزبيدي ، سمع فضيل بن فضالة ، أن أبا هزان حدثهم ، يردُّه إلى معاوية ، عن النبي ﷺ قال : « **إنما أنا مبلِّغٌ ، والله يهدي ، وإنما أنا قاسمٌ ، والله يعطي** » .

---

(١) « التاريخ الكبير » (٥/١٧٣) .
راجع : « الإصابة » (٤/٥١٧) .

(٢) « التاريخ الكبير » (٨/١١٧) ، و« التاريخ الصغير » (١/١٢).
وانظر : « الإصابة » (٦/٢٩٥) .

وقال يزيد بن عبد ربه : نا بقية ، عن صفوان ، عن أبي هزان عطية بن رافع، عن معاوية ، عن النبي ﷺ .

وقال عبد القدوس : نا صفوان ، عن أبي الزاهرية .

وهذا لا يصح[١] .

٣٣٩٩ ـ حدثنا موسى بن إسماعيل، عن حماد، حدثنا ثابت، وحميد، عن أنس ـ ، رضي الله عنه ـ أن النبي ﷺ ، قال : « **أنا محمد بن عبد الله ، أنا عبد الله ورسوله ، ما أحب أن ترفعوني فوق منزلتي التي أنْزَلنيها الله** »[٢] .

٣٤٠٠ ـ حدثني عبد العزيز بن عبد الله ، حدثنا عبد الرحمن بن أبي الزناد ، عن أبيه ، عن الأعرج ، عن أبي هريرة ـ رضي الله عنه ـ ، أن رسول الله ﷺ قال : «**يا عباد الله ! انظروا كيف يَصْرِف الله عني شَتْم قريش ولَعْنَهم . يشتمون مُذَمَّمًا ، ويلعنون مُذَمَّمًا وأنا محمد** » .

حدثني يحيى بن بكير، حدثنا الليث ، عن محمد ، عن أبيه العجلان، عن أبي هريرة ، عن النبي ﷺ : « **ألم تروا كيف صرف الله عني شتم قريش ولعنهم ؛ يسبون مُذَمَّمًا وأنا محمد** » .

حدثني محمد بن عُبَيْد الله ، ثنا أنس بن عياض ، عن الحارث بن عبدالرحمن بن أبي ذُباب ، عن عطاء بن ميناء ، عن أبي هريرة ، عن النبي ﷺ ـ نحوه[٣] .

٣٤٠١ ـ حدثنا حجّاج بن مِنْهال ، ثنا حماد ، عن عاصم بن بَهْدَلَة ،

---

(١) « التاريخ الكبير » (٧/ ١٠) .

(٢) « التاريخ الصغير » (١/ ١١) .

(٣) « التاريخ الصغير » (١/ ١١) .

عن زِر ، عن حذيفة ، قال : سمعت النبي ﷺ يقول في سكة من سكك المدينة : « **أنا محمد** ، **وأحمد** ، **والحاشر** ، **والمقفى** ، **ونبي الرحمة** »[١] .

٣٤٠٢ ـ حدثنا عبدان ، عن أبي حَمْزة ، عن الأعمش ، عن عمرو بن مرة ، عن أبي عبيدة ، عن أبي موسى ، قال : علمنا النبي ﷺ أسماءه ، فمنها ما نسينا ، ومنها ما حفظنا ، فقال : « **أنا محمد** ، **وأحمد** ، **والمُقَفَّى** ، **والحاشر** ، **ونبي الرحمة** ، **ونبي الملحمة** »[٢] .

٣٤٠٣ ـ محمد بن عمير بن عطارد بن حاجب الدارمي ـ مرسل ـ ، عن النبي ﷺ أنه خُيِّر ، قال : « **بل عبداً نبيًّا** » .

قاله لنا موسى بن إسماعيل ، عن حماد بن سلمة ، عن أبي عمران الجوني[٣] .

٣٤٠٤ ـ حدثنا قتيبة ، حدثنا سفيان ، عن علي بن زيد ، قال : كان أبو طالب يقول :

فَشَقَّ له من اسمه لِيُجِلّه　　　فذو العرش محمود وهذا محمد[٤]

٣٤٠٥ ـ حدثنا أبو اليمان ، قال : حدثنا شعيب ، عن الزهري ، قال : أخبرني محمد بن جبير بن مطعم ، عن أبيه ، قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : « **إنَّ لي أسماءً** ، **أنا محمد** ، وأنا **أحمد** ، **وأنا الماحي** ، **الذي يمحو الله بي الكفر** ، وأنا **الحاشر** ، **الذي يُحشر الناس علي قَدَمي** ، **وأنا العاقب** » .

---

(١) « التاريخ الصغير » (١/١٠) .

(٢) « التاريخ الصغير » (١/١٠) .

(٣) « التاريخ الكبير » (١/١٩٤) .
وراجع : « الإصابة » (٦/٣٤٤) .

(٤) « التاريخ الصغير » (١/١٣) .

حدثنا عبد الله بن صالح ، حدثني الليث ، عن خالد بن يزيد ، عن سعيد ، عن أبي هلال ، عن عُتْبَة بن مسلم ، عن نافع بن جبير : أنه دخل على عبد الملك بن مروان ، فقال له : أتحصي أسماء النبي ﷺ التي كان جبير ابن مطعم يعدها ؟ قال : نعم . هي ست : محمد ، وأحمد ، وحاتم ، وحاشر، والعاقب ، وماح ، فأما حاشر ، فبعث مع الساعة بين يدي عذاب شديد ، والعاقب عاقب الأنبياء ، وماح محي الله به السيئات من اتبعه[١] .

٤٣ باب ٦٨

ما جاء في كراهية الجمع بين اسم النبي ﷺ وكنيته

٣٤٠٦ ـ حدثنا أبو نعيم ، قال : حدثنا داود بن قيس ، عن موسى بن يسار ، أنه سمع أبا هريرة ، عن النبي ﷺ قال : « **إني أنا أبو القاسم ؛ تسموا باسمي ولا تكنوا بكنيتي** »[٢] .

٣٤٠٧ ـ حدثنا قتيبة بن سعيد ، حدثنا الليث ، عن ابن عجلان، عن أبيه ، عن أبي هريرة ـ رضي الله عنه ـ أن النبي ﷺ نهى أن يجمع أحدٌ اسمه وكنيته، يسمي : محمداً أبا القاسم، وقال : «**أنا أبو القاسم ؛ الله يعطي ، وأنا قاسم**»[٣] .

٣٤٠٨ ـ عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي عمرة الأنصاري المازني ، عن جده أبي عمرة ـ رضي الله عنه ـ ، عن النبي ﷺ .

---

(١) « التاريخ الصغير » (١ / ١٠) .

(٢) « التاريخ الكبير » (١ / ٧) .

(٣) « التاريخ الصغير » (١ / ١٤) .

والحديث ؛ بهذا الإسناد أخرجه : الترمذي (٢٨٤١) .

قاله عبيد : عن يونس ، عن المسعودي .

وقال المقرئ : حدثنا المسعودي ، عن أبي عمرة ، عن أبيه ، سأل النبيَّ ﷺ .

وقال هارون : حدثنا أبو عاصم ، عن ابن جريج ، أخبرنا عبد الكريم بن مالك ، أن عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي عمرة المازني ، أخبره عن عمه ، عن أبي هريرة - رضي الله عنه - : « نهى النبيُّ ﷺ أنْ يكتنى بكنيته » .

محمد ، حدثنا النفيلي ، قرأتُ على معقل بن عبيد الله ، عن عبد الكريم، عن عبد الرحمن بن أبي عمرة ، أخبره عن عمه ، عن أبي هريرة - رضي الله عنه - ، سمع النبيَّ - مثله [١] .

٣٤٠٩ - قال لي يحيى بن موسى : عن يعقوب بن محمد ، قال : أخبرنا إدريس بن محمد بن يونس بن محمد بن أنس الظَّفَري ، قال : حدثني يونس ، عن أبيه ، قال : قدم النبي ﷺ المدينة وأنا ابن سُبوعين، فأتي بي إليه، فمسح رأسي، وحج بي حجة الوداع ، وأنا ابن عشر سنين ، ودعا لي بالبركة ، وقال : « **سموه باسمي ، ولا تكنوه بِكُنْيَتِي** » .

قال يونس : فلقد عُمِّر أبي حتى شاب كل شيء من أبي وما شاب موضع يد النبي ﷺ - من رأسه[٢] .

٣٤١٠ - قال لي علي ، عن عبد الرزاق ، عن معمر ، عن ابن طاوس ، عن أبي بكر بن محمد ، عن أبيه .

---

(١) « التاريخ الكبير » (٥/١٣٦) .

(٢) « التاريخ الكبير » (١/١٦) .

راجع : « الإصابة » (٦/٤ - ٥) ، و« السلسلة الصحيحة » (٦/١٠٧٨) .

وقال لي محمد بن سلام : أخبرنا محمد بن سلمة ، عن ابن إسحاق ، عن عبد الله بن أبي بكر بن عمرو بن حزم ، عن أبيه ، عن جده : محمد بن عمرو بن حزم ، قال : كنت أَتَكَنَّى بـ : أبي القاسم ، فجئت إلى أخْوَالِي بني ساعدة ، فسمعوني ، فنهوني ، وقالوا : إن النبي ﷺ قال : « **من تسمى باسمي فلا تَكَنَّى بكنيتي** » ، فحولت كنيتي بـ : أبي عبد الملك(١) .

٣٤١١ ـ حدثني محمد بن عَبَادة ، قال : حدثنا يعقوب ، حدثنا يحيى بن عبد الملك ، عن عبد الله بن محمد بن يوسف بن إبراهيم بن محمد ابن طلحة ، عن أبيه ، عن جده ، قال : جاء طلحة بن عبيد الله بابنه حين ولد، فسماه : محمداً ، وكناه : أبا القاسم .

قال يعقوب : والثبت عندنا ، أن محمد بن طلحة أبو سليمان(٢) .

٣٤١٢ ـ حدثني الصلت بن محمد ، ثنا أبو عوانة ، عن هِلاَل الوَزّان ، عن ابن أبي ليلى ، عن محمد بن طلحة ـ وهو: ابن عبيد الله التيمي القرشي ـ، قال : سَمّاني النبي ﷺ : محمداً .

وقال لي إسماعيل بن أبي أويس : كنيته أبو القاسم(٣) .

٣٤١٣ ـ حدثنا أبو نُعَيْم ، قال : حدثنا فِطر ، عن منذر ، قال : سمعت ابن الحنفية ، يقول : كانت رخصة لعلي ، قال : يا رسول الله ! إن ولد لي بعدك أسميه باسمك ، وأكنيه بكنيتك ؟ قال : « **نعم** » .

وقال لي إسحاق : حدثنا يزيد بن هارون ، قال : أخبرنا أبو مالك

---

(١) « التاريخ الكبير » (١ / ١٨٩) .

(٢) « التاريخ الكبير » (١ / ٢٦٤) .

(٣) « التاريخ الكبير » (١ / ١٦) ، و« التاريخ الصغير » (١ / ٨٥) .

الأشجعي ، قال : حدثنا سالم بن أبي الجعد ، أنه كان مع محمد ابن الحنفية في الشعب ، فقلت له ذات يوم : يا أبا عبد الله[١] .

٣٤١٤ ـ قال لي إسحاق : أخبرنا أبو عاصم ، حدثنا محمد بن عبدالرحمن بن طلحة العبدري ـ من بني عبد الدار ـ ، قال : سمعت جدتي : صفية بنت شيبة : وُلِدَ لي فأسميته : محمداً ، وأكنيته : أبا القاسم ، فسألت عائشة ، فقالت : جاءت امرأة رجل من الأنصار ، فقالت : يا رسول الله ! ولد لي غلام، فسميته محمداً ، وأكنيته أبا القاسم ، فبلغني أنك تكرهه ؟ فقال : « **ما أَحَلَّ اسمي وَحَرَّمَ كنيتي؟** » أو « **ما أحل كُنْيَتِي وحرم اسمي ؟** » .

وقال لي محمد : حدثنا أبو عاصم ، قال : أخبرنا محمد بن عمران : حدثتني جدتي .

وعن النفيلي : حدثنا محمد بن عمران الحجبي، عن جدته صفية ـ بهذا .

قال محمد : تلك الأحاديث أصحُّ ؛ « **سموا باسمي ، ولا تكتنوا بكنيتي** »[٢] .

٤٤ باب ٦٩
ما جاء : « إن من الشِّعْر حكمةً »

٣٤١٥ ـ عبد الرحمن بن الأسود بن عبد يغوث القرشي الحجازي ، عن

---

(١) « التاريخ الكبير » (١/ ١٨٢) .

والحديث من طريق فطر بهذا الإسناد ؛ أخرجه : أحمد (١/ ٩٥) ، والبخاري في « الأدب المفرد » (ص٢٤٩) ، وأبو داود (٤٩٦٧) .

(٢) « التاريخ الكبير » (١/ ١٥٥) .

وطريق محمد بن عمران ؛ أخرجه : أحمد (٦/ ١٣٥) ، وأبو داود (٤٩٦٨) .

أبي بن كعب ـ رضي الله عنه ـ ، عن النبي ﷺ قال : « **منْ الشعر حكمةٌ** » .

قاله أبو عاصم : عن ابن جريج ، عن زياد ، عن الزهري ، عن أبي بكر ابن عبد الرحمن ، عن مروان بن الحكم .

قال إبراهيم بن سعد : « عبد الله بن الأسود » .

وهو وَهْمٌ .

وقال عبد الرزاق : عن معمر ، عن الزهرى ، عن عروة ، عن مروان ، عن عبد الرحمن .

قال عبد الرزاق : وأخبرني رباح : أنه وجد في كتاب معمرٍ ، عن أبي بكر : قال أبو اليمان ، أخبرنا شعيب ، عن الزهري : أخبرني أبو بكر ، أن مروان أخبره ، أن عبد الرحمن أخبره ، عن النبي ﷺ .

تابعه يونس[١] .

٣٤١٦ ـ عبد الرحمن بن عبد الملك بن سعيد بن حيان بن أبحر الهمداني ، عن أبيه ، عن أبي وائل ، عن عمار ـ رضي الله عنه ـ ، عن النبي ﷺ قال : « **إن مِنَ البيان سحراً ، وإن من الشعر حكمةً** »[٢] .

٣٤١٧ ـ قال أبو عامر : نا سعيد بن حسان ، حدثني العلاء والقاسم ابن أبي العباس ، سمعا محمد بن علي ، عن النبي ﷺ : « **من الشِّعْرِ حكمةٌ** »[٣] .

---

(١) « التاريخ الكبير » (٥/٢٥٣) .

(٢) « التاريخ الكبير » (٥/٣١٨) .

(٣) « التاريخ الكبير » (٧/١٦٨) .

٤٥ باب ٧٠
ما جاء في إنشاد الشِّعْر

٣٤١٨ ـ قال الزبيدي : وسمعت، عن الزهري، عن عبد الرحمن بن عبيد الله بن عبيد الله بن كعب بن مالك : أن كعب بن مالك أخبر حين أنزل القرآن في السَّفر [١] : أتى النبيَّ ﷺ ، فقال النبي ﷺ : «**إن المؤمن يجاهد بسيفه ولسانه**» .

وقال الزهري : وقال بشير بن عبد الرحمن بن كعب بن مالك : أن كعب بن مالك كان يحدِّث ، عن النبي ﷺ : « **كأنما تنضحونهم بالنبل** » .

قال أحمد : ثنا عنبسة ، عن يونس ، عن ابن شهاب ، قال : أخبرني عبد الرحمن بن كعب بن عبد الله بن كعب ، أن كعباً ـ رضي الله عنه ـ قال : « يا رسول الله ! إن المؤمن يجاهد بنفسه ولسانه » .

وقال ابن المبارك والليث : عن يونس ـ مثله .

وقال ابن أبي أويس : حدثني أخي ، عن سليمان ، عن محمد بن أبي عتيق ، عن ابن شهاب ، عن عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب : « أن كعباً ـ رضي الله عنه ـ أتى النبيَّ ﷺ » .

وقال عبد الرزاق ، عن معمر : عن الزهري، عن ابن كعب بن مالك ، عن أبيه ، عن النبي ﷺ ، بالقولين كليهما ـ مثله [٢] .

---

(١) كذا ؛ والأشبه : « الشعر »، والحديث ؛ أخرجه : أحمد (٣/٤٥٦ ، ٤٦٠) (٦/٣٨٧) .
ولفظه : أن كعب بن مالك حين أنزل الله تبارك وتعالى في الشعر ما أنزل ، أتي النبي ﷺ فقال : إن الله تبارك وتعالى قد أنزل في الشعر ما قد علمت ، وكيف ترى فيه ، فقال النبي ﷺ : «**إن المؤمن يجاهد بسيفه ولسانه**» .

(٢) « التاريخ الكبير » (٥/٣٠٤ ـ ٣٠٥) .

٣٤١٩ - روى الزهري ، عن أبي بكر بن سليمان .

قال أبو نعيم : عن سفيان ، عن عبد الملك بن عمير ، عن أبي سلمة ، عن أبي هريرة قال : قال النبي ﷺ : « **أصْدَقُ كلمة قالها الشاعر قول لبيد :**

*** ألا كل شيء ما خلا الله باطل ***

وكاد أمية بن أبي الصلت أن يُسْلِم »[١] .

٣٤٢٠ - قال لي محمد بن أبي بكر ، حدثنا أبو معشر : يوسف البراء ، قال : حدثني صدقة بن طيسلة ، قال : حدثني معن بن ثعلبة المازني ، والحي بعد ، قال : حدثني الأعشى المازني ، قال : أتيت النبي ﷺ فأنشدته :

يا مالكَ الناسِ وَدَيَّانَ العَرَبْ ... إني لقيتُ ذربة من الذّربْ

خرجتُ أبغيها الطعام في رجب ... أخلفت العهد ولطَّتْ بالذّنب

وهُنَّ شرٌّ غالبٍ لِمنْ غَلَبْ

قال : فجعل النبي ﷺ يتمثلها ، وهو يقول : « **وَهُنَّ شَرٌّ غَالِبٍ لِمَنْ غَلَبْ** »[٢] .

٣٤٢١ - حدثنا موسى ، ثنا مبارك ، ثنا الحسن ، أن الأسود بن سريع حدثه ، قال : كنت شاعراً ، فقلت للنبي ﷺ [٣] .

---

(١) « التاريخ الكبير » (٧/ ٢٤٩) .

راجع : « علل الدارقطني » ، (٩/ ٣١٧) ، و« الإصابة » (٥/ ٦٧٥ - ٦٧٦) .

(٢) « التاريخ الكبير » (٢/ ٦١) .

(٣) « التاريخ الصغير » (١/ ٨٩) .

والحديث ؛ أخرجه : البخاري في « الأدب المفرد » (ص٢٥٤ - ٢٥٥) ، ولفظه :

« فقلت : يا رسول الله ! امتدحت ربي ، فقال : « **أما إن ربك يحب الحمد** » ، وما استزادني على ذلك .

٣٤٢٢ - قال لي إسماعيل بن أبي أويس ، حدثنا محمد بن طلحة بن عبدالرحمن بن طلحة بن عبد الله بن عثمان بن عبيد الله بن عثمان بن عمرو ابن كعب بن سعد بن تيم بن مرة بن كعب بن لؤي بن غالب بن فهر بن مالك ابن النضر بن كنانة بن خزيمة بن مدركة بن إلياس بن مضر بن نزار بن معد بن عدنان بن أدد بن الهميسع بن ثابت بن إسماعيل بن إبراهيم النبي ﷺ ، عن المنكدر بن محمد بن المنكدر بن عبد الله بن الهدير ، عن أبيه ، عن جابر بن عبد الله ، أن النبي ﷺ ، قال لكعب بن مالك : « **أيا كعب ! ما نسي ربك ، وما كان ربك نسيًّا ؛ بيتًا قُلْتَهُ** » ؛ قال : وما هو يا رسول الله ؟ قال : « **أنشده يا أبا بكر** ». فأنشده أبو بكر :

زعمت سَخِينَةُ أنْ ستغلب ربها وليغلبنّ مغالب الغلاّب[1]

٣٤٢٣ - قال محمود : حدثنا وهب ، قال : نا شعبة ، عن عاصم ، عن غنيم بن قيس قال : « إني لأحفظ كلماتٍ قالهن أبي عن النبي ﷺ :

ألا لي الويل على محمد قد كنت في حياته بمقعد

أنام ليلي آمنًا إلى الغد »[2]

٣٤٢٤ - قال لي ابن بكير ، حدثني الليث ، عن إسماعيل بن رافع ، حدثني محمد بن عباد بن عبد الله ، عن عباد ، عن عائشة : سمع النبيُّ ﷺ امرأة تقول بقصيدة حسان في المسجد ، فقام بي النبي ﷺ إلى الباب[3] .

---

(١) « التاريخ الكبير » (١ / ١٢٠ - ١٢١) .

(٢) « التاريخ الكبير » (٧ / ١٤٣) .

راجع : « الإصابة » (٥ / ٥١٢) ، وتعليق محقق « التاريخ الكبير » .

(٣) « التاريخ الكبير » (١ / ١٧٤) .

٣٤٢٥ ـ حدثنا عبد الله بن يوسف ، ثنا محمد بن مهاجر ، ثنا الزُّبَيْدي ، عن الزهري ، عن عروة ، عن عائشة ـ رضي الله عنها ـ ، قالت : يا ويح لبيد ، حيث يقول :

ذَهَبَ الذين يُعاشُ في أكْنافِهِم وَبقيتُ في خَلْفٍ كَجِلْدِ الأجْرَبِ

فكيف لو أدْرَكَ زَمَانَنَا ؟ . قال عروة ـ رحمه الله ـ : عائشة كيف لو أدركتْ زماننا ؟ قال الزهري ـ رحمه الله ـ : عروة كيف لو أدرك زماننا ؟ قال الزبيدي : رحم الله الزهري ، كيف لو أدرك زماننا ؟

حدثني عبيد بن إسماعيل القرشي ، حدثنا أبو أسامة ، عن هشام بن عروة ، عن أبيه ، عن عائشة ـ بهذا ، قالت عائشة : كيف لو أدرك زماننا ؟ قال عروة : كيف لو أدركت زماننا ؟ قال هشام : أما أنا فلا أقول شيئًا[١] .

٣٤٢٦ ـ قال لنا عبد الله بن صالح : نا الليث ، قال : حدثني يونس ، عن ابن شهاب ، قال : حدثني الهيثم بن أبي سنان : سمع أبا هريرة وهو يقص ، وهو يقول في قصصه ، وهو يذكر رسول الله ﷺ : « **أن أخًا لكم لا يقول الرفث** » ـ يعني بذلك : ابن رواحة ، وقال :

وفينــا رســول الله يتلــو كتابَه إذا انشقَّ معروفٌ من الفجــر ساطع

أرانا الهدى بَعْدَ العمى ؛ فقلوبنا بــه موقنــات أنَّ مــا قــال واقــع

يبيت يجافي جنبــه عن فراشــه إذا استثقلت بالكافريــن المضاجعُ[٢]

٣٤٢٧ ـ قال مخلد : نا عبد الواحد بن واصل ، عن معاذ بن العلاء ،

---

(١) « التاريخ الصغير » (١/٥٦ ـ ٥٧) .

(٢) « التاريخ الكبير » (٨/٢١٢) .

وانظر : « العلل » للدارقطني (١١/١٥٠ ـ ١٥١) .

عن جده : قال علي بن أبي طالب :

قد أفلح من كان عنده قَوْصرة ... يأكل منها كل يَوْمٍ مَرة[١]

٣٤٢٨ ـ حدثنا محمد بن حرب ، قال : حدثنا عبيدة بن حميد ، عن عثمان بن إبراهيم ، عن أمه : عائشة بنت قدامة بن مَظْعُون : كنت عند عائشة ، فجاء محمد بن عبد الرحمن بن أبي بكر ، فيرفع عقيرته فقال :

وَلَيَأْتِيَنَّ عليك يومًا مَرَّةً ... يُبْكَى عليك مُقَنَّعٌ لا تَسْمَعُ

فقالت : فاتق ذلك اليوم يا ابن أخي[٢] .

٣٤٢٩ ـ قال لي محمد بن رداد : حدثني أبي ، عن الزهري ، أخبرني إبراهيم بن عبد الرحمن بن عبد الله بن أبي ربيعة ، أن الحارث بْن عبد الله بن عياش بن أبي ربيعة ، أخبره أن عبد الله بن عياش ، أخبره : « أنه سمع عُمَرَ بطريقِ مكة في خلافتِه تَرَنَّمَ ببيتٍ »[٣] .

٣٤٣٠ ـ قال ابن عبادة : حدثنا يعقوب بن محمد ، حدثنا عبد الله بن محمد بن إبراهيم الأسدي ، عن يونس النحوي ، عن الحجاج : أنشدتُ أبا هريرة ، فقال : « كان النبي ﷺ يعجبه »[٤] .

٣٤٣١ ـ عبد الله بن أنيس ، عن أمه ـ وهي : بنت كعب بن مالك : « خرج النبيُّ ﷺ على كعبِ بْنِ مالكٍ وهو ينشد .

قاله ابن وهب : عن عمرو بن الحارث ، عن يحيى بن سعيد ، أن عبد الله

---

(١) « التاريخ الكبير » (٧/٣٠).

(٢) « التاريخ الصغير » (١/١٧٥).

(٣) « التاريخ الكبير » (٢/٢٧٣) .

(٤) « التاريخ الكبير » (٥/١٨٧) .

ابن أنيس حدثه[١] .

٣٤٣٢ ـ عبيد الله بن علي العقيلي : « أن عمر ـ رضي الله عنه ـ قال لنابغةَ الجعديِّ : « أنْشِدْنا » .

سمع منه قرة بن خالد[٢] .

٣٤٣٣ ـ قال عبد الرحمن بن حماد : عن ابن عون ، عن محمد قال : « كان أَشْعَرَ أصحابِ رسولِ الله ﷺ : حسان بْنَ ثابت ، وكعب بن مالك ، وعبد الله بْن رواحة »[٣] .

٣٤٣٤ ـ قال زكريا بن يحيى : حدثنا أبو أسامة ، عن عبد الله بن كهف القشيري ، قال : كان محمد بن سيرين يقول : « اسند لي مِنَ الشِّعْر : ما يوافق القرآن »[٤] .

٤٦ باب ٧١
ما جاء : « لأن يمتلئَ جَوْف أحدكم قيحًا خير من أن يمتلئَ شِعْرًا

٣٤٣٥ ـ يُحَنَّس : أبو موسى مولى مصعب بن الزبير بن العوام القرشي الأسدي المدني ، عن أبي سعيد ، قال : بينا نحن نسير مع النبي ﷺ ، إذا عرض شاعر بالعرج ينشد ، فقال : « **خذوا ـ أو : امسكوا ـ الشيطان ، لأن يمتلئ جوف الرجل قيحًا خير له من أن يمتلئ شعرًا** » .

---

(١) « التاريخ الكبير » (٥/ ٤٥) .

(٢) « التاريخ الكبير » (٥/ ٣٩٤).

(٣) « التاريخ الكبير » (٧/ ٢١٩ ـ ٢٢٠) .

(٤) « التاريخ الكبير » (٥/ ١٨١) ، وفي المطبوع « السند » بدل « اسند » .

قاله لنا عبد الله بن يوسف ، عن الليث ، سمع يزيد بن الهاد [١] .

٣٤٣٦ ـ عمر بن زياد ، عن الأسود بن قيس ، سمع منه مالك بن إسماعيل ـ يعد في الكوفيين .

قاله أبو نعيم : حدثنا عمر بن زياد : أبو حفص الهلالي ، عن عبد الملك ابن عمير ، عن عَمْرو بن حريث ، عن سعيد بن زيد ، قال عمر ـ رضي الله عنه ـ : « لأنْ يمتلئ قيحًا خيرٌ مِنْ أن يمتلئ شعراً » [٢] .

٣٤٣٧ ـ قال لنا عمر بن عبد الوهاب : أخبرنا عامر بن صالح الخزاز ، عن أبيه : أبي عامر ، عن الحسن ، عن سعد : شكا رجل إلى رسول الله ﷺ صفوان بن المعطل ، فقال : إن صفوان هجاني ، وكان يقول الشعر ، قال : « **دعوا صفوان فإنه خَبِيثُ اللسان طَيِّبُ القلب** » [٣] .

٣٤٣٨ ـ قال مسدد : نا هشيم ، قال : نا شيخٌ يكنّى : أبا جهم ، عن الزهري، عن أبي سلمة ، عن أبي هريرة قال : « صاحب لواءِ الشُّعراء إلى النار : امرؤ القيس ؛ لأنه أَوَّل مَنْ أحكم الشِّعْر » [٤] .

٤٧ باب ٧٢

ما جاء في الفصاحة والبيان

٣٤٣٩ ـ قال محمد بن بشار : حدثنا سالم بن نوح ، قال : ح عمر بن

---

(١) « التاريخ الكبير » (٨/٤٢٧) .
والحديث أخرجه : مسلم (٧/٥٠) ، وأحمد (٣/٨) .
(٢) « التاريخ الكبير » (٦/١٥٦-١٥٧) .
(٣) « التاريخ الكبير » (٤/٤٧) .
(٤) « الكُنى » (ص٢٠) .

جابر الحنفي ، عن ابن وثاب - واسمه : وعلة - ، عن عبد الرحمن بن علي بن شيبان، عن أبيه ، عن النبي ﷺ قال : « **مَنْ بات على ظهرِ بيتٍ ليس عليه حجاب برئتْ منه ذمةُ الله** »[١] .

٣٤٤٠ - يعقوب بن إسحاق بن زيد بن عبد الله بن أبي إسحاق النحوي، قال : حدثني جدي ، عن أبيه ، عن جده ، سمع عليًّا قال : « شَاعِرَان تهاجَيَا ، أفرِّقُ بينهما »[٢] .

٤٨ باب ٧٣

٣٤٤١ - قال لي إسحاق : أخبرنا عيسى بن يونس : حدثنا محمد بن سوقة ، قال : حدثني ابن محمد بن المنكدر : قال النبي ﷺ : « **إن هذا الدين متين** » .

قال عيسى : أنا نصصت ابن سوقة عنه ، فقال : ابن محمد بن المنكدر.

ورواه أبو عقيل يحيى ، عن ابن سوقة ، عن ابن المنكدر ، عن جابر ، عن النبي ﷺ .

والأول أصح[٣] .

---

(١) « التاريخ الكبير » (٦/ ٢٥٩ - ٢٦٠) .

والحديث ؛ أخرجه : أبو داود (٥٠٤١) .

(٢) « التاريخ الكبير » (٨/ ٣٩٩ - ٤٠٠) .

(٣) « التاريخ الكبير » (١/ ١٠٢ - ١٠٣) .

وفي « التاريخ الأوسط » (٧٣٠) مثله .

ووقع في النسخة المطبوعة من : « التاريخ الصغير » (١/ ١٩٨ - ١٩٩) بعض التحريف ، أفسد المعنى .

وانظر : « السلسلة الضعيفة » (٥/ ٥٠٢) ، و« السنن الكبرى » للبيهقي (٣/ ١٨ - ١٩) ، و« كشف الأستار » (٧٤) .

٤٩ باب ٧٥

٣٤٤٢ ـ طلق بن غنام ، حدثنا المسعودي ، عن الحسن بن سعد ، عن عبد الرحمن بن عبد الله ، عن أبيه : « أن النبي ﷺ ينزل منزلاً ؛ فأخذ رجلٌ بيضتي حمرة ؛ فجاءته الحمرة ترفرف على رأس النبي ﷺ ، فقال : « **أيكم فجع هذه بيضتها** ؟ » قال رجل : أنا أخذتُ بيضها ، قال النبي ﷺ : « **ارْدُدْهَا رحمةً لها** »[١] .

٣٤٤٣ ـ قال إسحاق بن أبي إسرائيل : حدثنا عبد الواحد الحداد ، حدثنا خلف بن مهران العدوي : حدثني عمرو بن عثمان بن يعلى : حدثني أبي ، عن جدي : « بينا نسيرُ مع النبيِّ ﷺ يومًا ، إذا نحن ببعيرٍ ، فلمَّا رأى النبيَّ : سما إليه برأسه ، فقال النبي ﷺ : « **يا يعلى ! انطلقْ إلى هذا البعير فاشترِه منهم ، فإن لم يبيعوا له فقل : إن رسول الله ﷺ يوصيكم به** » ، قالوا : لقد نضحنا عليه عشرين سنة ، وإن كنا لنريد أن ننحره بالغداة، فأما إذا وصانا به رسول الله فإنَّا لا نألوه خيرًا[٢] .

٥٠ باب
ما جاء في قطع السِّدْر

٣٤٤٤ ـ عبد الله بن أبي شديدة ، عن النبي ﷺ ـ في السدر .

سمع منه : مغيرة بن سعيد الطائفي .

---

(١) « التاريخ الكبير » (٥/٣٠٠) .

(٢) « التاريخ الكبير » (٦/٣٥٧) .

مرسل[١] .

٥١ باب

٣٤٤٥ - حدثنا إبراهيم بن موسى ، حدثنا هشام ، أخبرنا معمر ، عن ثابت ، عن أنس - رضي الله عنه - ، قال : لما قدم النبي ﷺ المدينة ، لعبت الحبشة لقدومه المدينة فرحًا بذلك[٢] .

٥٢ باب

٣٤٤٦ - يسار بن محمد ، عن محمد بن ثابت ، عن أبيه ، عن أنس قال : قال رسول الله ﷺ : « **لا يقاد البعير بين الرَّجلين** »[٣] .

٥٣ باب

٣٤٤٧ - إسحاق بن إبراهيم ، عن الزهري قال : الشطرنج : باطل ، والله لا يحب الباطل .

عبد الله بن صالح ، عن معاوية[٤] .

٣٤٤٨ - إسماعيل البجلي ، عن أبي جعفر : الشطرنج مجوسية .

---

(١) « التاريخ الكبير » (٥ / ١١٤) .

وهذا الحديث ؛ ما يرويه المغيرة بن سعيد ، عن عبد الله بن أبي شديدة ، عن النبي ﷺ قال : «**من قطع سدرةً إلا من حرثٍ بَنَى الله له بيتًا في النار** » .

راجع : « الإصابة » (٤ / ١٢٧) .

(٢) « التاريخ الصغير » (١ / ٨ - ٩) .

(٣) « التاريخ الكبير » (٨ / ٤٢١ - ٤٢٢) .

(٤) « التاريخ الكبير » (١ / ٣٧٩) .

قاله سعيد بن سليمان : سمع أبا شهاب ، عنه[١] .

٣٤٤٩ ـ النضر بن مسلم ، رأى أبا اليسر .

روى عنه عبد العزيز بن محمد ـ في الشطرنج[٢] .

٥٤ باب

٣٤٥٠ ـ موسى بن عبد الرحمن الخطمي ، سمع محمد بن كعب وهو يسأل عبد الرحمن يقول : ما سمعت من أبيك يقول عن رسول الله ﷺ ؟ فقال : سمعتُ أبي يقول : سمعت رسولَ الله ﷺ يقول : « **مَثَلُ الذي يلعب بالنَّرْدِشير** » .

قاله ابن منصور : عن المكي ، قال : نا الجعيد بن عبد الرحمن ، عن موسى[٣] .

٣٤٥١ ـ أبو الأشهب ، سمع ابْنَ عباس : « لأن يُلطخ رجلٌ بدم خنزير فتستوسع ثم يغسلها ، خيراً له مِنْ أن يلعب بالكَعْبين » . قاله قتيبة : عن عبد الواحد بن زياد ، عن إسماعيل بن سُميع ، سمع أبا الأشهب[٤] .



---

(١) « التاريخ الكبير » (١/ ٣٤٨).

(٢) « التاريخ الكبير » (٨/ ٨٧).

(٣) « التاريخ الكبير » (٧/ ٢٩١ ـ ٢٩٢) .

راجع : « الإصابة » (٧/ ٢٦٢).

والحديث ؛ أخرجه : أحمد (٥/ ٣٧٠) وتمامه : « **ثم يقوم فيصلي مثل الذي يتوضأ بالقيح ودم الخنزير ثم يقوم فيصلي** ».

(٤) « الكُنى » (ص٧) .

٤٥

كتاب الأمثال

١ باب ٣

ما جاء في مَثَل الصلاة والصيام والصدقة

٣٤٥٢ ـ قال لنا موسى بن إسماعيل : حدثنا أبان بن يزيد ، حدثنا يحيى، عن زيد، أن أبا سلام حدثه، أن الحارث الأشعري حدثه، أن النبي ﷺ قال : «**ادعوا بدعوى الله التي سمّاكم الله ؛ المسلمين ، المؤمنين ، عباد الله**»(١) .

٢ باب ٤

ما جاء في مثل المؤمن القارئ للقرآن وغير القارئ

٣٤٥٣ ـ قال هدبة بن خالد الأزدي : حدثنا عبيد بن مسلم صاحب السابري ، عن ثابت البناني ، عن أنس ـ رضي الله عنه ـ ، قال النبي ﷺ : «**مثل المؤمن كالسنبلة تميل أحيانًا وتقوم أحيانًا**»(٢) .

---

(١) « التاريخ الكبير » (٢ / ٢٦٠) .

والحديث ؛ أخرجه : أحمد (٤ / ١٣٠ ـ ٢٠٢) ، والترمذي (٢٨٦٣ ـ ٢٨٦٤) .

وراجع : « تحفة الأشراف » (٣٢٧٤) .

(٢) « التاريخ الكبير » (٦ / ٤) .

وانظر : « أطراف الغرائب للدارقطني » لابن طاهر المقدسي (٧٢٨) .

٣ باب

ما جاء : « مثل المؤمن كالنخلة »

٣٤٥٤ - حدثني عُبَيد الله بن سعيد ، قال : حدثني حَرَمي بن عمارة ابن أبي حفصة ، قال : نا شعبة ، عن يعلى بن عطاء ، عن وكيع بن عُدُس ، عن عمه أبي رزِين ، قال : قال رسول الله ﷺ : « **مَثَلُ المؤمن كالنخلة ، لا تأكل إلا طيباً ، ولا تَضَعُ إلا طيباً** » .

قال بندار : نا ابن أبي عدي ، قال : نا شعبة - مثله سواء[١] .

٤ باب ٥

مثل الصلوات الخمس

٣٤٥٥ - قال لي محمد بن بشار : حدثنا محمد بن جعفر ، قال : ثنا شعبة ، عن يعلى ، عن إبراهيم ، عن أبي الدرداء : مثل الصلوات الخمس كرجل على بابه نهر يغتسل فيه كل يوم خمس مرات[٢] .

٥ باب ٦

٣٤٥٦ - قال لي بشر بن مرحوم : عن يحيى بن سُليم ، سمع ابن خُثَيم ،

---

(١) « التاريخ الكبير » (٧ / ٢٤٨) .

وقوله : « كالنخلة » بالمعجمة ، في بعض النسخ : « كالنحلة » بالمهملة ، ويقتضيه ما بعده ، وانظر : تعليق المعلق على « التاريخ » ، و« الإصابة » (٥ / ٦٨٧) .

(٢) « التاريخ الكبير » (١ / ٣٣٦ - ٣٣٧) .

سمع محمداً ، سمع أبا بُرْدَة يحدث عمر ، سمع أباه ، سمع النبي ﷺ قال : « **إن أمتي أمة مَرْحُومَةٌ ، جُعِل عذابُها بأيديها في الدنيا** » . فكتبه عمر .

قال لي محمد بن عبادة : حدثنا يزيد ، قال : حدثنا يحيى بن زياد ، قال : حدثني سعيد بن أبي بردة : وفد أبي إلى سليمان بن عبد الملك ، فحدثه عن أبيه ، عن النبي ﷺ .

وقال لي ابن سنان : حدثنا همام ، قال : ثنا قتادة ، عن سعيد بن أبي بُرْدَةَ وعون ، شهدا أبا بردة يحدث عمر ـ بهذا .

وقال لنا موسى : حدثنا حماد ، عن علي بن زيد ، عن عمارة القرشي ، أنه شهد عمر حدثه أبو بردة ـ بهذا .

وقال لنا المقرئ : حدثنا سعيد ، قال : حدثني أبو القاسم الحمصي ، عن عمرو بن قيس السكوني ، عن أبي بردة ، عن أبيه ، عن النبي ﷺ .

وقال لي محمد بن سلام : أخبرنا إسماعيل بن عياش ، عن يزيد بن سعيد ، عن عبد الملك بن عمير، عن أبي بردة، عن أبيه : سمعت النبي ﷺ .

وقال لنا عبيد الله بن موسى ، عن طلحة بن يحيى ، عن أبي بردة ، عن أبيه ، عن النبي ﷺ .

وقال لي محمد بن حوشب : حدثنا أبو بكر ، قال : حدثنا أبو حصين، عن أبي بردة : كنت عند ابن زياد ، فقال عبد الله بن يزيد : سمعت النبي ﷺ .

وقال لنا موسى : حدثنا حماد ، قال : أخبرنا يونس ، عن حميد ، عن أبي بردة ، أنه خرج من عند زياد ـ أو ابن زياد ـ ، فجلس إلى رجل من أصحاب النبي ﷺ ، فقال : سمعت النبي ﷺ .

وقال ابن فضيل : حدثنا صدقة بن المثنى ، عن رياح بن الحارث ، عن أبي بردة : بينا أنا في إمارة زياد ، قال رجل من الأنصار - كان لوالده صحبة مع النبي ﷺ - ، قال : سمعت والدي ، أنه سمع النبي ﷺ - بهذا .

وقال لنا سعيد بن يحيى : حدثنا أبي ، قال : حدثنا بُريد ، عن أبي بردة ، عن رجل من الأنصار ، عن أبيه ، عن النبي ﷺ - بهذا .

حدثني عبدة بن عبد الله ، قال : حدثنا زيد بن الحباب ، قال : ثنا الوليد بن عيسى أبو وهب ، قال : حدثنا أبو بردة ، عن أبيه ، عن النبي ﷺ .

وقال ليث ، عن أبي بردة ، عن أبيه ، عن النبي ﷺ .

وقال محمد بن سابق : حدثنا الربيع أبو سعيد ، عن معاوية بن إسحاق ، عن أبي بردة ، سمع أباه ، سمع النبي ﷺ - نحوه .

قال أبو عبد الله : والخبر عن النبي ﷺ في الشفاعة ، وأن قومًا يعذبون ، ثم يخرجون ؛ أكثر وأبين وأشهر .

حدثني علي ، قال : حدثنا محمد بن بشر ، قال : حدثنا مِسْعَر ، قال : حدثني علي بن مُدْرِك ، عن أبي بردة ، قال : حدثني رجل من الأنصار ، عن بعض أهله - يرفعه - : « **هذه أمة مرحومة** » - بهذا .

قال أبو عبد الله : ألفاظهم مختلفة إلا أن المعنى قريب[1] .

---

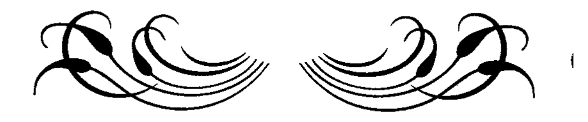
(١) هذا ما في « الكبير » (٣/١/٣٧-٤٠) .

وفي « الصغير » (١/٢٤٨-٢٤٩) ؛ أسند رواية رياح بن الحارث ، ثم رواية يحيى بن سعيد الأموي، ثم رواية حميد ، ثم رواية أبي حصين ، ثم قال :

« ويروى عن طلحة بن يحيى ، وعبد الملك بن عُمير ، ومحمد بن إسحاق بن طلحة وعمارة القرشي وسعيد بن أبي بردة ، وعون ، وعمرو بن قيس ، والبختري بن المختار ، ومعاوية بن إسحاق، وليث ، والوليد بن عيسى أبو وهب ؛ عن أبي بردة ، عن أبيه ، عن النبي ﷺ ؛ =

٦ باب
ما جاء في مثل الآيات

٣٤٥٧ - قال روح : حدثنا حماد ، قال : حدثنا علي بن زيد ، عن خالد بن الحارث ، عن عبد الله بن عمرو - في الآيات[(١)] .



= وفي أسانيدها نظر ، والأول أشبه » .
يعني : رواية رياح بن الحارث .
وراجع : « التاريخ الأوسط » (١/ ٣٩٦) .

(١) « التاريخ الكبير » (٣/ ١٤٤) .
والحديث ؛ أخرجه : أحمد (٢/ ٢١٩) .
ولفظه : « **الآيات خرزات منظومات في سلك ، فإن يقطع السلك يتبع بعضها بعضًا** » .



٤٦

كتاب فضائل القرآن

١ باب ٢

ما جاء في فضل سورة البقرة وآية الكرسي

٣٤٥٨ ـ عطاء مولى ابن أبي أحمد ، عن النبي ﷺ : « **مَثَلُ القرآنِ كَمَثَلِ جرابٍ ، محشوًّا مسكًا ، تفوح ريحه** » .

قال عبد الله بن يوسف : عن الليث ، عن سعيد المقبري .

وقال عمر بن طلحة : عن المقبري : عن أبي هريرة ـ رضي الله عنه ـ ، عن النبي ﷺ .

والأول أصح(١) .

٣٤٥٩ ـ حدثني أبو ثابت ، نا حاتم ، عن محمد بن أبي يحيى ، عن إسحاق بن سالم ، عن السائب بن خباب : « البقرة سَنَام القرآن »(٢) .

٣٤٦٠ ـ قال محمد بن الصلت : نا سعيد بن سالم ، عن ابن جريج ، عن عمر بن أبي الخوار ، أن مولًى لابْنِ الأسقع البكري، أخبره أن ابن الأسقع، أخبره قال : « كنت مع أصحاب الصُّفَّة ، فقال رجل: يا رسول الله ! أيُّ القرآن أعظم؟ قال : ﴿ **اللَّهُ لا إِلَهَ إِلاَّ هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ** ﴾ [البقرة : ٢٥٥] حتى خَتَمَها(٣) .

---

(١) « التاريخ الكبير » (٦/٤٦٢) .

(٢) « التاريخ الكبير » (٤/١٥١-١٥٢) .

(٣) « التاريخ الكبير » (٨/٤٣٠) .

٣٤٦١ - وروى يحيى بن ضُريس ، عن حماد بن سلمة ، عن محمد بن نوح ، عن الحسن ، قال النبي ﷺ : «**أُعْطِيتُ آية الكرسيّ**»[١] .

٣٤٦٢ - محمد بن أيوب أبو عبد الملك الأزدي ، عن ابن عائذ ، عن أبي ذر ، عن النبي ﷺ قال : « **آدم نبيٌّ مكلم** » .

قال لنا عبدالله بن صالح : عن معاوية بن صالح، عن محمد بن أيوب[٢] .

٣٤٦٣ - عبيد بن الخشخاش ، عن أبي ذر - رضي الله عنه - ، عن النبي ﷺ قال : « **آدمٌ نَبِيٌّ مُكَلَّمٌ** » .

قاله أبو نعيم : عن المسعودي ، عن أبي عمر .

لم يذكر سماعًا مِنْ أبي ذر - رضي الله عنه[٣] .

---

(١) « التاريخ الكبير » (١/٢٤٩) .

(٢) « التاريخ الكبير » (١/٢٩-٣٠) .

وهذا الحديث؛ أخرجه : أحمد (٥/١٧٨ ، ١٧٩ وغير ما موضع) ولفظه : أتيت رسول الله ﷺ وهو في المسجد، فجلست ، فقال : « **يا أبا ذر! هل صليت ؟** » قلت : لا ، قال : « **قم فصل** » قال: فقمت فصليت ، ثم جلست ، فقال : « **يا أبا ذر! تعوذ بالله من شر شياطين الإنس والجن**» قال : قلت : يا رسول الله ! وللإنس شياطين ؟ قال : «**نعم** » ، قلت : يا رسول الله! الصلاة ؟ قال: «**خير موضوع، من شاء أقل، ومن شاء أكثر** »، قال : قلت : يا رسول الله ! فما الصوم ؟ قال: «**فرض مجزئ، وعند الله مزيد**» ، قلت : يا رسول الله ! فالصدقة ؟ قال : «**أضعاف مضاعفة**» ، قلت : يا رسول الله ! فأيها أفضل ؟ قال : «**جهد مقل، أو سرٌّ إلى فقير** »، قلت : يا رسول الله ! أي الأنبياء كان أول ؟ قال : « **آدم** » ، قلت : يا رسول الله ! ونبي كان ؟ قال : «**نعم ، نبيٌّ مكلَّم** » قال : قلت : يا رسول الله ! كم المرسلون ؟ قال : «**ثلاثمائة وبضعة عشر جمًّا غفيراً**» وقال مرة : « **خمسة عشر** »قلت : يا رسول الله! أيما أنزل عليك أعظم؟ قال : « آية الكرسي ﴿ **اللَّهُ لا إِلَهَ إِلاَّ هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ** ﴾ [البقرة : ٢٥٥] » .

(٣) « التاريخ الكبير » (٥/٤٤٧) .

راجع : « الميزان » (٣/١٩) .

٢ باب ٣

٣٤٦٤ - حدثني عمرو بن علي ، قال : حدثنا أبو داود ، عن حرب بن شداد ، عن يحيى بن أبي كثير ، عن الحضرمي بن لاحق ، عن محمد بن أُبيّ، قال : كان لجدي - يعني : أُبيًّا - جرين من تمر .

وقال لنا موسى : حدثنا أبان ، قال : حدثنا يحيى ، عن الحضرمي ، حدثه عن محمد بن أبي بن كعب ، أن أُبيًّا كان له جرين من تمر فسرقه الجني .

وقال لي سليمان : حدثنا الوليد ، قال : حدثنا الأوزاعي ، عن يحيى ، قال : حدثني ابن أُبيّ بن كعب ، أن أباه أخبره - بهذا .

وقال عثمان بن الهيثم : حدثنا عوف ، عن محمد بن سيرين ، عن أبي هريرة - بهذا .

وقال لي عمرو بن منصور : حدثنا إسماعيل بن مسلم ، عن أبيه ، عن أبي المتوكل : أن مفاتيح الصدقة كانت مع أبي هريرة - بهذا .

وقال لنا نعيم : حدثنا عبد المؤمن بن خالد ، عن عبد الله بن بريدة ، عن أبيه ، سمعت معاذاً ، قال : ضَمَّ إليَّ النبيُّ ﷺ تمر الصدقة - فذكر نحوه .

وقال غير نعيم ، عن أبي خالد الحنفي ، عن ابن بريدة ، أتيتُ أبا الأسود، فقال : أتيتُ معاذاً ، عن النبيّ ﷺ - بهذا[١] .

---

(١) « التاريخ الكبير » (١/ ٢٧ - ٢٨) .

والحديث ؛ أخرجه : النسائي في « عمل اليوم والليلة » (٩٦٠، ٩٦١، ٩٦٢).

وفيه سؤال أبي بن كعب للجني : فما الذي يجيرنا منكم ؟ قال : هذه الآية ، آية الكرسي .

٣ باب ٤

ما جاء في آخر سورة البقرة

٣٤٦٥ ـ قال الأشجعي ، عن سفيان ، عن منصور ، عن ربعي ، عن زيد بن ظبيان ، عن أبي ذر : قال النبي ﷺ : « **أُعْطِيت خواتيم البقرة ، لم يعطهم نبي قبلي** » .

ويقال : مسدد ، حدثنا أبو عوانة ، عن أبي مالك ، عن ربعي ، عن حذيفة عن النبي ﷺ ـ وطوَّله .

وقال إبراهيم بن موسى : أخبرنا عيسى بن يونس ، سمع الحسن بن سالم ابن أبي الجعد ، سمع نعيم بن أبي هند ، عن ربعي ، سمع النبي ﷺ[١] .

٣٤٦٦ ـ قال محمد بن الصباح : نا ريحان ، سمع عباد بن منصور ، عن أيوب ، عن أبي قلابة ، سمع أبا صالح الحارثي ، عن النعمان بن بشير ، عن النبي ﷺ : « **آيتان ما قرئتا في بيت فيوجد الشيطان** » .

قال معلى : حدثنا وهيب ، عن أيوب : وجدت في كتاب أبي قلابة : عن النعمان ، عن النبي ﷺ ـ مثله .

وقال موسى ، عن وهيب ، عن أيوب ، عن أبي قلابة ، عن أبي إدريس وأبي مسلم وأبي صالح ؛ وأنا كنت أصغرهم[٢] .

---

(١) « التاريخ الكبير » (٣/٣٩٨ ـ ٣٩٩) .

(٢) « الكُنى » (ص٤٢ ـ ٤٣) .

وتمام هذا الحديث : « **إن الله كتب كتابًا قبل أن يخلق السماوات والأرض بألفي عام ، فهو عنده على العرش ، وأنه أنزل من ذلك الكتاب آيتين ختم بهما سورة البقرة ، وإن الشيطان لا يلج بيتًا قرئتا فيه ثلاث ليالٍ** » . =

٤ باب ٥

ما جاء في سورة آل عمران

٣٤٦٧ - وقال هشام بن إسماعيل أبو عبد الملك العطار : نا محمد بن شعيب ، قال : نا إبراهيم بن سليمان ، عن الوليد بن عبد الرحمن ، أنه حدثهم عن جبير بن نفير ، عن النواس بن سمعان ، عن النبي ﷺ قال : «**يأتي القرآنُ وأهله الذين كانوا يعملون به في الدنيا ، تقدمه البقرة وآل عمران**»، قال نواس: وضرب لهما رسولُ الله ﷺ مثلاً ، ثلاثة أمثال ، ما نسيتهن بَعْدُ ، قال : « **تأتيان كأنهما غيابتان وبينهما برق ، أو كأنهما غمامتان سَوْداوان ، أو كأنهما ظلة من طيرٍ صواف تجادلان عن صاحبهما** »[(١)] .

٥ باب ١١

ما جاء في سورة الإخلاص

٣٤٦٨ - قال محمد : حدثنا غندر ، حدثنا شعبة ، عن منصور ، عن هلال بن يساف ، عن ربيع بن خثيم ، عن عمرو بن ميمون ، عن امرأة، عن أبي أيوب، عن النبي ﷺ : « ﴿**اللَّهُ أَحَدٌ**﴾ **ثُلُثُ القرآن** » .

وقال إسحاق : عن عبد العزيز بن عبد الصمد ، حدثنا منصور ، عن ربعي بن حراش ، عن عمرو بن ميمون ، عن عبد الرحمن بن أبي ليلى ، عن امرأةٍ من الأنصار ، أن أبا أيوب أتاها فقال : ألا تسمعين ما جاء به النبيُّ ﷺ

= أخرجه : الطبراني في « الأوسط » (١٣٦٠) وقال : لم يرو هذا الحديث عن أيوب إلا عباد ، تفرد به : ريحان .

(١) « التاريخ الكبير » (٨/ ١٤٧ - ١٤٨) .

منَ الخير ؟ قال : « ﴿ **قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ** ﴾ **ثُلُثُ القرآن** » .

وربعي لا يصح .

وقال ابن منير : سمع جعفر بن عون ، أخبرنا زكريا ، عن الشعبي ، عن عبد الرحمن بن أبي ليلى ، عن أبي أيوب الأنصاري ـ قوله .

وقال ابن منير : سمع جعفر بن عون ، أخبرنا عمرو بن عثمان بن موهب، عن موسى بن طلحة ، عن أبي أيوب الأنصاري ـ قوله .

وقال أبو نعيم : حدثنا سفيان ، عن أبي قيس ، عن عمرو بن ميمون ، عن أبي مسعود ، عن النبي ﷺ .

وكان يحيى ينكر على أبي قيس حديثين ، هذا ، وحديث هزيل عن المغيرة : « مسح النبيُّ ﷺ على الجوربين » .

وقال يوسف : حدثنا الفضل ، أخبرنا زكريا ، عن أبي إسحاق ، عن عمرو ، حدثنا بعض أصحاب النبي ﷺ ، عن النبي ﷺ[1] .

٣٤٦٩ ـ محبوب بن هلال ؛ مديني ، عن عطاء بن أبي ميمون ، عن أنس : نزل جبريل عليه السلام .

لا يتابع [عليه][2] .

---

(١) « التاريخ الكبير » (٣/١٣٧) .

(٢) « الكامل » (٦/٢٤٣٦) ، وعنه البيهقي في « السنن الكبرى » (٤/٥١) ، والزيادة منه .

وهذا الحديث ؛ يرويه عثمان بن الهيثم : حدثنا محبوب بن هلال ، عن عطاء بن أبي ميمونة ، عن أنس بن مالك ، قال : نزل جبريل عليه السلام ، فقال : «**يا محمد ! مات معاوية بن معاوية المزني ، أفتحب أن تصلي عليه ؟ قال** : «**نعم** » ، فضرب جبريل ـ عليه السلام ـ بجناحيه ، فلم تبق شجرة ولا أكمة إلا تضعضعت ، ورفع له سريره حتى نظر إليه وصلى عليه ، وخلفه صفان من الملائكة ، كل صفٍّ سبعون ألف ملك، فقال النبي ﷺ لجبريل عليه السلام : «**يا جبريل** ! =

٦ باب ١٢
ما جاء في المعوِّذتين

٣٤٧٠ ـ قال قيس: حدثنا معتمر، سمع النعمان الجندي، عن زياد أبي رشدين، عن عقبة بن عامر ، عن النبي ﷺ : « **لم يتعوذوا بمثْلِ المعوِّذتين** »[١] .

٧ باب ١٣
ما جاء في فضل قارئ القرآن

٣٤٧١ ـ وقال صدقة : نا الوليد بن مسلم ، عن الأوزاعي ، عن إسماعيل بن عبيد الله ، عن ميسرة مولى فضالة ، عن فضالة بن عبيد ، عن النبي ﷺ قال : « **لله ـ عز وجل ـ أشد أذانة إلى رجل حَسُن الصوت بالقرآن مِنْ صاحب القينة إلى قينته** » .

وقال إبراهيم بن موسى : عن عيسى بن يونس ، نا ثور ، عن إسماعيل

= **بم نال هذه المنزلة ؟ » فقال : بحبه ﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ﴾ ، وقراءته إياها جائيًا وذاهبًا ، وقائمًا وقاعدًا »** .

أخرجه : الطبراني (١٩/ ٤٢٨ ـ ٤٢٩)، والبيهقي في « السنن الكبرى » (٤ / ٥١) ، و« دلائل النبوة » (٥/ ٢٤٦) .

وقال الذهبي في « الميزان » (٣/ ٤٤٢) : « حديث منكر » .

وكذا ؛ أنكره ابن كثير في « البداية والنهاية » (٥/ ١٤ ـ ١٥) ، وكذا في « التفسير » (٨/ ٥٤٥ ـ ٥٤٦) .

وراجع : « اللسان » (٦/ ٩٦ ـ ٩٧) ، و« الإصابة » (٦/ ١٥٩ ـ ١٦١) .

(١) « التاريخ الكبير » (٣/ ٣٥٣) .

ابن عبيد الله ، عن فضالة بن عبيد ـ نحوه [١] .

٨ باب ١٤

ما جاء في فضل القرآن

٣٤٧٢ ـ قال لي مخلد : حدثنا يحيى بن سعيد الأموي ، قال : حدثنا عبيدة ، عن أسامة ، عن علي : قال لي النبي ﷺ : « **عليك بكتاب الله** » .

ويقال : عن عطاء الخفاف ، عن أسامة بن أبي عطاء : قال لي مسلمة بن عبد الملك : يا أسامة[٢] .

٣٤٧٣ ـ أبو عباد الأنصاري ، سمع الزهريّ ، عن محمد بن جبير ، عن أبيه : كُنا مع النبيّ ﷺ بالجحفة ، فقال : « **إن هذا القرآن طَرَفه بيد الله ـ عز وجل ـ، وطرفه بأيديكم ، فتمسَّكوا به ، ولا تَهْلكوا ، ولا تضلوا بعده أبداً** » .

قال عَمْرو بن علي وعليٌّ : عن أبي داود الطيالسي ، سمع أبا عباد ، فروى أيضًا حديث مشهور[٣] .

٣٤٧٤ ـ محمد قال : ح أحمد بن أبي شعيب ، قال ح موسى بن أعين، عن أبي بكر بن عبد الله ، عن مهاصر بن حبيب ، عن عبيدة المليكي ـ صاحب النبي ﷺ : لا توسدوا القرآن .

---

(١) « التاريخ الكبير » (٧/ ١٢٤) .

(٢) « التاريخ الكبير » (٢/ ٢٢) .

(٣) كذا بالأصل .

« الكنى » (ص٥٤) .

محمد بن عقبة قال ح محمد بن عثمان القرشي ، حدثنا حريز ، عن راشد بن سعد ، قال عبيد الأملوكي[١] .

٣٤٧٥ - معبد بن راشد أبو عبد الرحمن ، سمع معاوية بن عمار ، عن جعفر بن محمد قال : القرآن : كلام الله ، ليس بمخلوق .

قاله علي بن عبد الله : عن موسى بن داود ، عن معبد[٢] .

٩ باب ١٥
ما جاء في تعليم القرآن

٣٤٧٦ - قال إبراهيم بن المنذر : حدثنا ابن أبي الفديك ، قال : حدثنا علي بن عبد الرحمن بن عثمان ، سمع حكيم بن محمد ، عن المقبري ، عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ قال : « **مَنْ تعلم القرآن وهو فتيُّ السن خلطه الله بلحمه ودمه** » .

وقال ابن أبي أويس ، عن أخيه ، عن إسماعيل بن رافع ، عن سعيد المقبري ، عن أبي هريرة ، عن النبي ﷺ - نحوه[٣] .

---

(١) « التاريخ الكبير » (٦/ ٨٣ - ٨٤) .

ولفظ هذا الحديث : « **يا أهل القرآن لا توسدوا القرآن ، واتلوه حق تلاوته من آناء الليل والنهار ، وتغنوه ، وتقنوه ، واذكروا ما فيه لعلكم تفلحون ، ولا تستعجلوا بثوابه ، فإن له ثوابًا** » .

وانظر : « توضيح المشتبه » (٦/ ١٣٠ - ١٣١)، و« الإصابة » (٤/ ٤٢٨) .

(٢) « التاريخ الكبير » (٧/ ٤٠٠) .

(٣) « التاريخ الكبير » (٣/ ٩٤ - ٩٥) .

٣٤٧٧ ـ قال أحمد بن الحارث ، حدثتنا ساكنة بنت الجعد الغنوية ، قالت : سمعت رجاء الغنوي وكانت أصيبت يده يوم الجمل : قال النبي ﷺ : « **من أعطاه الله ـ عز وجل ـ حفظ كتابه ، لو ظن أن أحداً أوتى أفضل مما أوتي فقد غبط أفضل النعم** »(١) .

٣٤٧٨ ـ قال لنا محمد بن العلاء ، أرنا إبراهيم بن يوسف بن إسحاق ابن أبي إسحاق ، عن أبيه ، عن أبي إسحاق ، قال : حدثني أبو الأحوص ، سمع عبدالله ، يقول : كل نبي كان قبلكم سأله قومه أن يعلمهم الأمثال ، فقال : إن علمتكم الأمثال تركتم الكتاب ، ولكن عليكم بالكتاب فتعلموه(٢) .

١٠ باب ١٦

ما جاء فيمن قرأ حرفًا من القرآن ما له من الأجر

٣٤٧٩ ـ حدثني ابن بشار ، قال : حدثنا أبو بكر ، قال : حدثنا الضحاك بن عثمان ، عن أيوب بن موسى : سمعت محمد بن كعب القرظي : سمعت عبد الله بن مسعود، عن النبي ﷺ : « **من قرأ حرفًا من كتاب الله فله حسنة** » .

قال محمد : لا أدري حفظه أم لا ؟(٣) .

---

(١) « التاريخ الكبير » (٣/٣١١) .

وراجع : « السلسلة الضعيفة » (١٨١١) .

(٢) « التاريخ الكبير » (٨/٣٨٣) .

(٣) « التاريخ الكبير » (١/٢١٦) .

١١ باب

٣٤٨٠ - وقال ابن وهب بن عبد العزيز : عن عبد الرحمن بن عبد الله - من آل عثمان بن حنيف - ، سمع الزهري .

وقال محمد بن عبد الله : عن عبد العزيز بن محمد ، عن عبد الرحمن ابن سعيد ، عن الزهري ، عن أنس : « ما قُبِضَ النبيُّ ﷺ حتى تابع الوحي »(١) .

١٢ باب ٢٥

٣٤٨١ - قال لي ضِرَار ، ثنا صفوان بن أبي الصَّهْباء ، عن بكير بن عتيق ، عن سالم بن عبد الله بن عمر ، عن أبيه ، عن جده ، عن النبي ﷺ ، قال : « **يقول الله - عز وجل - : مَنْ شَغَلَهُ ذِكْرِي عن مسألتي أعطيته أفضل ما أعطي السائلين**»(٢) .

١٣ باب
« ليس منا مَنْ لم يتغنَّ بالقرآن »

٣٤٨٢ - عبيد الله بن أبي نهيك ، سمع سعداً .

قاله عمرو بن دينار وابن جريج : عن ابن أبي مليكة ، قال النبي ﷺ : «**ليس منا من لم يتغن بالقرآن** » .

---

(١) « التاريخ الكبير » (٥/ ٢٩٤) .

(٢) « التاريخ الكبير » (٢/ ١١٥) .

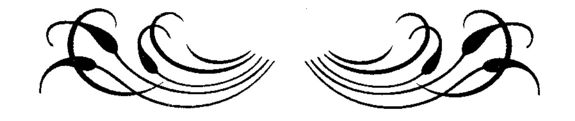
وقال عبيد الله بن معاذ : حدثنا أبي ، حدثنا شعبة ، عن عسل بن سفيان : سمع ابن أبي مليكة ، سمع عائشة - رضي الله عنها - عن النبي ﷺ .

وقال عبيد الله بن الأخنس : عن ابن أبي مليكة ، عن ابن عباس - رضي الله عنهما - ، عن النبي ﷺ .

الأول أصح[١] .

١٤ باب

٣٤٨٣ - وقال شعبة : حدثنا يعلى بن عطاء ، سمع فلان بن نافع الثقفي - وكان يقال له : ابن لبيبة - ، سمع ابن عمر - رضي الله عنهما - : « إنما فُصِّل القرآن ليُعْطى كل سورةٍ حَقَّهَا »[٢] .



(١) « التاريخ الكبير » (٥/٤٠١) .

راجع : « العلل » للدارقطني (٤/٣٨٧ - ٣٩١) و(٩/٤٠٥) ، و« العلل » لابن أبي حاتم (١/١٨٨) ، و« المسند » للبزار (١٢٣٤) ، و« العلل للخلال » (٤٦) .

(٢) « التاريخ الكبير » (٥/٣٥٨) .

٤٧

كتاب القراءات

١ باب ١
في فاتحة الكتاب

٣٤٨٤ - قال عبد الصمد : حدثنا محمد بن عقبة الرفاعي ، سمع أباه ، سمع ابن الزبير يقرأ : ﴿ **سِرَاطَ** ﴾[الفاتحة : ٧] (١) .

٣٤٨٥ - قال لنا علي : عن ابن عيينة ، عن عمرو ، عن ثابت : عن ابن عباس : قرأ ﴿ **سِرَاطَ** ﴾[الفاتحة : ٧] (٢) .

٢ باب
ومن سورة البقرة

٣٤٨٦ - روى النضر بن شميل : عن هارون ، عن الوليد أبي معروف المكي ، عن مجاهد ، عن ابن عباس : « أنه كان يقرأ : ﴿ **فَتَلَقَّىٰ آدَمَ مِن رَّبِّهِ كَلِمَاتٌ** ﴾ [البقرة : ٣٧] » الكلماتُ تلقتْ آدمَ ، وأهلُ مكة يأخذون بها(٣) .

---

(١) « التاريخ الكبير » (١ / ٢٠٠) .

وساق البخاريُّ هذا السند في ترجمة عقبة الرفاعي والد محمد (٦ / ٤٣٧) وقال عقبه : « منقطع »

(٢) « التاريخ الكبير » (٢ / ١٧٣) .

(٣) « التاريخ الكبير » (٨ / ١٥٥) .

٣٤٨٧ ـ قال نصر بن علي : أخبرني أبي، عن شعبة، عن عثمان بن سعد، عن عكرمة ، عن ابن عباس ـ رضي الله عنهما ـ قرأ : ﴿ **فَرُهُنٌ** ﴾ [البقرة : ٢٨٣] .

قال محمد : حدثنا أبو عاصم : أخ شيخ من قريش عثمان بن سعد(١) .

٣ باب

ومن سورة المائدة

٣٤٨٨ ـ قال عبد الله العبسي : عن معاوية بن هشام ، عن نصير بن زياد الطائي، سمع الصلت الدهان ، عن حامية بن رئاب، قال سألت سلمان : ﴿ **ذَلِكَ بِأَنَّ مِنْهُمْ قِسِّيسِينَ وَرُهْبَانًا** ﴾ [المائدة : ٨٢] ، قال : دَعْ القسيسين في الصوامع والخرب، أقرأنيها النبيُّ ﷺ : ﴿ **ذَلِكَ بِأَنَّ مِنْهُمْ صِدِيقِينَ وَرُهْبَانًا** ﴾(٢) .

٤ باب ٢

ومن سورة هود

٣٤٨٩ ـ قال لنا مالك بن إسماعيل : حدثنا إبراهيم بن الزبرقان ، عن أبي رَوْق ، عن محمد بن جُحَادة ، عن أبيه ، عن عائشة أن النبي ﷺ ـ كان يقرأ ﴿ **إِنَّهُ عَمِلَ غَيْرَ صَالِحٍ** ﴾(٣) [هود : ٤٦] .

---

(١) « التاريخ الكبير » (٦/٢٢٥) .

(٢) « التاريخ الكبير » (٨/١١٦) .

وانظر : « مسند البزار » (٦/٤٩٩) ، و« توضيح المشتبه » (٩/٨٧ ـ ٨٨) .

(٣) « التاريخ الكبير » (١/٢٨٦ ـ ٢٨٧) ، و(٢/٢٥٢) .

راجع : « السلسلة الصحيحة » (٢٨٠٩) .

٥ باب
ومن سورة يوسف

٣٤٩٠ - إبراهيم بن بشير الأنصاري ، عن ابن الحنفية قال : في قراءة ابن مسعود : ﴿إِنّي أَرَانِي أَعْصِرُ عِنَبًا﴾ [يوسف : ٣٦] .

قاله وكيع : عن أبي سلمة الصائغ(١) .

٦ باب
ومن سورة مريم

٣٤٩١ - نصر المعلم - يعد في البصريين - ، سمع مالك بن دينار قرأ : ﴿وَنَسُوقُ الْمُجْرِمِينَ إِلَىٰ جَهَنَّمَ وِرْدًا﴾[مريم : ٨٦] .

روى عنه : موسى بْنُ إِسماعيل(٢) .

٧ باب
ومن سورة المؤمنون

٣٤٩٢ - قال مطر بن الفضل : أرنا يزيد بن هارون ، سمع ابن جويرية، عن إسماعيل بن أُمية أبو خلف : أنه دخل مع عُبيد بن عُمير على عائشة ، فقالت : كان النبي ﷺ يقرأ : ﴿وَالَّذِينَ يُؤْتُونَ مَا آتَوْا﴾[المؤمنون : ٦٠] ،

---

(١) « التاريخ الكبير » (١/ ٢٧٥) .

(٢) « التاريخ الكبير » (٨/ ١٠٤) .

كذلك أُنْزلت[١] .

٨ باب
ومن سورة الروم

٣٤٩٣ ـ قال لنا عبد الله بن صالح : حدثني معاوية بن صالح ، عن مَرْثَد بن سُمَيّ ، قال : قرأ أبو الدرداء ﴿ **الٓمٓ * غُلِبَتِ الرُّومُ** ﴾ [الروم : ١ ـ ٢] كان يقرأ ﴿ **غَلَبَتْ** ﴾[٢] .

٩ باب
ومن سورة الصافات

٣٤٩٤ ـ نا أبو العباس : سمعت الدارمي ، يقول : سمعت المُؤَرِّج ، يقول : سمعت أبا الخطاب ، يقول : وقفت أشياء ، ووقفت لكذا كلُّه بالتخفيف ، ولا يقال بالتشديد ولا بالألف ، وقال : ﴿ **وَقِفُوهُمْ إِنَّهُمْ مَسْئُولُون** ﴾[٣] [الصافات : ٢٤] .

---

(١) « الكُنى » (ص٢٨) .

والحديث ؛ أخرجه : الطبري في « تفسيره » (١٨ / ٣٣) .

(٢) « التاريخ الكبير » (٧ / ٤١٧) .

وقد تصحفت كلمت ﴿ **غَلَبَتْ** ﴾ في « التاريخ » إلى ﴿ **الكتب** ﴾ ، والصواب ما أثبتنا ، وقد أخرج الحاكم في « المستدرك » (٢ / ٤١٠) هذا الحديث من طريق مرثد بن سمي قال : سمعت أبا الدرداء ـ رضي الله تعالى عنه ـ يقول : سيجئ قوم يقرأون ﴿ **الٓمٓ * غُلِبَتِ الرُّومُ** ﴾ ؛ وإنما هي ﴿ **غَلَبَتْ** ﴾ .

(٣) « التاريخ الكبير » (٨ / ٧١) .

١٠ باب

ومن سورة الزمر

٣٤٩٥ ـ قال نصر بن علي : عن أبي حفص الأرطباني ، سمع عاصماً الجحدري : عن أبي بكرة ـ رضي الله عنه ـ : « قرأ النبيُّ ﷺ : ﴿ **بَلَىٰ قَدْ جَاءَتْكِ آيَاتِي فَكَذَّبْتِ بِهَا وَاسْتَكْبَرْتِ** ﴾ [الزمر : ٥٩](١) .

١١ باب

ومن سورة الشورى

٣٤٩٦ ـ الأخنس ، سمع ابن مسعود ، روى عنه ابنه بكير .

ولم يصح حديثه .

رواه أبو جناب(٢) .

---

(١) « التاريخ الكبير » (٦/٤٨٦) .

وانظر : « العلل » للدارقطني (٧/١٦٥) ، و« تفسير الطبري » (٢٤/٢١) .

(٢) « التاريخ الكبير » (٢/٦٥) .

وهذا الحديث؛ ما رواه أبو جناب ، قال: حدثني بكير بن الأخنس ، قال : حدثني أبي قال لي : قرأت من الليل ﴿ **حمٓ عٓسٓقٓ** ﴾ [الشورى : ١] ، فمررتُ بهذه الآية : ﴿ **وَهُوَ الَّذِي يَقْبَلُ التَّوْبَةَ عَنْ عِبَادِهِ** ﴾ [الشورى : ٢٥] ، فغدوتُ على عبد الله لأسأله ﴿ **يفعلون** ﴾ أو ﴿ **تفعلون** ﴾؟ فجاءه رجلٌ فقال : ما تقول في امْرَأَيْن أصابا في شبيبتهما ، ثم قد تابا وأصلحا ، ثم تزوجا ؟ قال : نَعَمْ، ثم رفع صوته : ﴿ **وَهُوَ الَّذِي يَقْبَلُ التَّوْبَةَ عَنْ عِبَادِهِ وَيَعْفُو عَنِ السَّيِّئَاتِ وَيَعْلَمُ مَا تَفْعَلُونَ** ﴾ [الشورى : ٢٥].

راجع : « الضعفاء » للعقيلي (١/١٢٢) ، و« الكامل » لابن عدي (١/٤٠٩) .

١٢ باب
ومن سورة الزخرف

٣٤٩٧ ـ الحميدي ، حدثنا سفيان ، حدثنا ابن جريج ، عن عطاء بن الفوخاراني : لقيني عبيدُ بْنُ عمير ، فقلتُ : قرأ ابن عباس : ﴿ يَصُدُّون ﴾[١] [الزخرف : ٥٧] .

١٣ باب ٥
ومن سورة القمر

٣٤٩٨ ـ قال قتيبة : نا قحذم بن النضر ، عن أبيه : سمعت أبا قلابة يقرأ : ﴿ مَنِ الْكَذَّابُ الأَشَرّ ﴾ [القمر : ٢٦][٢] .

١٤ باب ٦
ومن سورة الواقعة

٣٤٩٩ ـ وقال عبد الله بن أبي بكر : نا شعبة ، عن هارون ، عن بديل ، عن عبد الله بن شقيق ، عن عائشة : « أن النبي ﷺ قرأ ﴿ فَرُوْحٌ وَرَيْحَانٌ ﴾ [الواقعة : ٨٩] »[٣] .

---

(١) « التاريخ الكبير » (٦/٤٦٨) .

والأثر ؛ أخرجه : الطبريّ في « تفسيره » (٢٥/٨٦).

(٢) « التاريخ الكبير » (٨/٩١) .

(٣) « التاريخ الكبير » (٨/٢٢٣) .

وانظر : « الموضح » (١/١٩٦ ـ ١٩٨) .

١٥ باب ١٠

٣٥٠٠ ـ ناجية بن عبد الله بن عتبة بن مسعود ، عن أبيه، عن ابن مسعود ، عن النبي ﷺ : « **تعلَّموا القرآن قَبْلَ أنْ يُرْفَع** »[١] .

١٦ باب ١١

ما جاء : « أنزل القرآن على سبعة أحرف »

٣٥٠١ ـ عثمان بن حسان العامري ، عن فلفلة الجعفي ، عن عبد الله ـ رضي الله عنه ـ قال : « نزل القرآنُ على نبيكم ﷺ على سبعة أحرف » .

قاله ابن يونس ومالك بن إسماعيل : عن زهير ، سمع أبا همام الوليد ابن قيس ، عن عثمان .

قال ابن أبي شيبة : عن أسامة ، عن سفيان : عن الوليد بن قيس السكوني ، عن القاسم بن حسان[٢] .

٣٥٠٢ ـ مسلم بن سعيد مولى ابن الحضرمي ، عن أبي جهيم ، عن النبي ﷺ قال : « **أُنْزل القرآن على سبعة أحرف** » .

قاله إسماعيل بن جعفر : عن يزيد بن خصيفة .

وقال سليمان بن بلال : عن يزيد بن خصيفة ، عن بسر بن سعيد ، عن أبي جهيم[٣] .

---

(١) « التاريخ الكبير » (٨/١٠٧ـ١٠٨) .

(٢) « التاريخ الكبير » (٦/٢١٩) و(٧/١٤٠ـ١٤١) .

(٣) « التاريخ الكبير » (٧/٢٦٢) .

٣٥٠٣ ـ حدثنا موسى بن إسماعيل ، قال : حدثنا حرب بن ثابت المنقري ، قال: حدثني إسحاق الأنصاري ، عن أبيه ، عن جده ـ وكانت له صحبة ـ : أن النبي ﷺ قال: « **القرآنُ كلُّه صَوَابٌ** » .

وقال عبد الصمد : حدثنا حرب أبو ثابت ، سمع إسحاق بن عبد الله ابن أبي طلحة ، عن أبيه ، عن جده ، عن النبي ﷺ ـ مثله .

وقال بعضهم : لُقِّن عبد الصمد ، فقالوا : « ابن عبد الله بن أبي طلحة» ، ولم يكن في كتابه : « ابن عبد الله »(١) .

١٧ باب ١٣

٣٥٠٤ ـ قال لي يوسف بن بهلول : حدثنا سليمان بن حَيَّان ، عن عبدالله بن عبد الرحمن بن يَعْلَى ، عن عثمان بن عبد الله بن أوس بن حذيفة، عن جده : أوس بن حذيفة ، قال : وفدتُ إلى النبي ﷺ في وفد ثقيف ، فأبطأ ليلة ، فقال : « **طرأ على حزبي من القرآن ، فكرهتُ أنْ أجيء حتى أتمه** » .

وقال لي محمد بن حوشب : ثنا شعيب بن حرب ، سمع محمد بن مسلم ، عن عثمان بن عبد الله بن أوس ، عن عمه عمرو بن أوس ، عن المغيرة بن شعبة أنه استأذن لرجل على النبي ﷺ ، فقال : النبي ﷺ : « **فاتني الليلة جزئي القرآن** »(٢) .

وقال لي عليّ بن إبراهيم ، حدثنا يعقوب بن محمد ، قال : ثنا مروان

---

(١) « التاريخ الكبير » (١ / ٣٨٢) .

(٢) في إحدى نسخ « التاريخ » : « جزء من القرآن » .

ابن معاوية ، قال : حدثنا عبد الله بن عبد الرحمن الطائفي ، عن عثمان بن عبد الله بن أوس ، عن أبيه ، عن جده ، قال : لما وفدت بنو مالك على النبي ﷺ ضرب عليهم ـ فذكر الحديث[١] .

٣٥٠٥ ـ سعد بن المنذر ، رواه ابن لهيعة .

ولم يصح حديثه[٢] .

٣٥٠٦ ـ أبو عكرمة ، عن القاسم : أبي عبد الرحمن ، قال : « مَنْ قرأ القرآن في شهرٍ فلم يُسْرِع ولم يُبْطئ ، ومن قرأ في عشرٍ ، فهو كجوادٍ مُضْمرٍ ، ومن تركه شهرين ، فقد . . . » .

قاله : عبد الله بن صالح[٣] .

١٨ باب

٣٥٠٧ ـ قال النفيلي : حدثنا عثمان بن عبد الرحمن ، قال : حدثنا محمد بن أبي الدرداء ، عن عبد العزيز بن إسماعيل بن عبيد الله ، عن أبيه

---

(١) « التاريخ الكبير » (٢/١٦) .

والحديث ؛ أخرجه : أحمد (٤/٩ ، ٣٤٣) ، وأبو داود (١٣٩٣) ، وابن ماجه (١٣٤٥) من الوجه الأول .

(٢) « التاريخ الكبير » (٤/٥٠) .

وهذا الحديث المشار إليه ، هو ما رواه ابن لهيعة ، عن واسع بن حبان ، عن أبيه ، عن سعد بن المنذر الأنصاري ، أنه قال : « يا رسول الله ! أقرأ القرآن في ثلاث ؟ قال : « **نَعَمْ ، إن استطعتَ** » وكان يقرؤه كذلك إلى أن تُوفِّي » .

راجع : « الإصابة » (٣/٨٦) .

(٣) « الكُنى » (ص٦٣) .

قال : كنت أقرأ على أُمِّ الدرداء ، فتهمزُ(١) .

١٩ باب

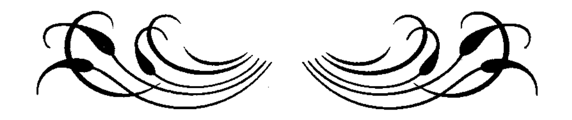
٣٥٠٨ ـ أسيد بن يزيد المديني ، عن : الأعرج ومسلم بن جندب .

مراسيل .

حدثنا موسى ، قال : ثنا هارون النحوي ، عن أسيد ، سمع عكرمة ـ في القراءات(٢) .

٢٠ باب

٣٥٠٩ ـ محمد بن مثنى : عن ابن مهدي ، عن شعبة ، عن أبي إسحاق ، عن مصعب بن سعد : أنه أدرك أصحاب النبيِّ ﷺ حين شق عثمانُ المصاحفَ؛ فأعجبهم ـ أوقال : « فلم يعجب ذلك منهم أَحَدٌ »(٣) .



(١) « التاريخ الكبير » (١/ ٧٧) .

(٢) « التاريخ الكبير » (٢/ ١٥) .

(٣) « التاريخ الكبير » (٧/ ٣٥٠ ـ ٣٥١) .

والحديث؛ أخرجه : ابن أبي داود في « المصاحف » (ص١٢)، ولكن بلفظ : « أدركت الناس متوافرين حين حرق عثمان المصاحف ، فأعجبهم ذلك ، وقال : لم ينكر ذلك منهم أحد » . فالله أعلم.

٤٨

كتاب تفسير القرآن

١ باب ١

ما جاء في الذي يفسر القرآن برأيه

٣٥١٠ ـ عبد الله بن سعد ، عن الصنابحي ، عن معاوية : « نهى النبي ﷺ عن الغُلُوطَاتِ » .

قاله إبراهيم بن موسى : عن عيسى بن يونس ، عن الأوزاعي ، عن عبد الله[1] .

٢ باب ٣

ومن سورة البقرة

٣٥١١ ـ حدثني عمرو بن زُرَارة ، قال : ثنا زياد ، قال ابن إسحاق : حدثني مولى لزيد بن ثابت ، عن سعيد بن جبير وعكرمة ، عن عبد الله بن عباس وجابر بن عبد الله : أن أبا ياسر بن أخطب مر بالنبي ﷺ ، وهو يتلو

---

(١) « التاريخ الكبير » (٥/١٠٦) .

والحديث ؛ أخرجه : أبو داود (٣٦٥٦) .

راجع : « تهذيب الكمال » (١٥/٢١) .

﴿ الٓمٓ ۝١ ذَٰلِكَ ٱلْكِتَٰبُ ﴾ [البقرة : ١ - ٢] .

وقال سلمة : حدثني ابن إسحاق ، قال : حدثني محمد بن أبي محمد ، عن عكرمة - أو سعيد - ، عن ابن عباس : ﴿ الٓمٓ ۝١ ذَٰلِكَ ٱلْكِتَٰبُ ﴾ - بطوله .

وعن ابن إسحاق : كان ممن نزل فيه القرآن من الأحبار ، فيما حدثني الكلبي ، عن أبي صالح ، عن ابن عباس ، عن جابر بن عبد الله بن رئاب : مرَّ أبو ياسر بن أخطب بالنبي ﷺ وهو يتلو ﴿ الٓمٓ ﴾ - بطوله ، في الحساب[١] .

وقال عليٌّ : ما خرجنا من الريِّ حتى رمينا بحديث سلمة .

٣٥١٢ - قال يحيى بن موسى : حدثنا عبد الرزاق ، أخبرنا جعفر بن سليمان ، عن عمر بن نبهان ، عن قتادة ، عن أنس - رضي الله عنه - ، أن النبي ﷺ قال حين أُسْرِيَ به ، قال : « **مررتُ بقومٍ يُقْرَضُ شفاههم بمقاريض مِنْ نارٍ ، يقولون ما لا يعلمون** »[٢] - فذكر الحديثَ بطوله .

قال بشارٌ : ح عمر بن نبهان : سمع حميداً ، عن هلال .

---

(١) « التاريخ الكبير » (٢ / ٢٠٨) .

راجع : « الإصابة » (١ / ٤٣٤) ، و« تفسير ابن كثير » (١ / ٥٩ - ٦٠) .

وقال الإمام ابن كثير : « فهذا مداره على محمد بن السائب الكلبي ، وهو ممن لا يحتج بما انفرد به » .

هذا ؛ وإدخال البخاري هذا الحديث في ترجمة جابر ، يشير إلى أن الوجه الذي ذكر فيه هو المحفوظ ، وأن ما قاله سلمة خطأ ، وأكده البخاري بقول علي بن المديني ، ثم هو يرجع إلى رواية الكلبي ، فتأمل .

(٢) لعل الصواب : « يعملون » ، فلفظه في « المسند » : « **يأمرون الناس بالبر وينسون أنفسهم ...** » .

مرسل[١] .

٣٥١٣ ـ قال إسحاق : نا روح ، نا ثابت بن عمارة ، عن القاسم بن مسلم اليشكري ، عن ابن عباس : « ﴿**أُنزِلَ عَلَى الْمَلَكَيْنِ**﴾ [البقرة : ١٠٢] : جبريل وميكائيل ببابل ، يقال : هاروت وماروت يعلمان السحر »[٢] .

٣٥١٣م ـ محمد بن الزبير ـ إمام مسجد حران ـ ، عن حجاج الرقي ، عن عكرمة ، عن ابن عباس .

سمع منه النفيلي .

لا يتابع في حديثه عن حجاج[٣] .

٣٥١٤ ـ عميرة بن كوهان ، عن علي : « ﴿**شَطْرَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ**﴾ [البقرة : ١٤٩] قال : قِبَلَه » .

قاله يوسف بن أبي إسحاق : عن أبيه .

وقال أبو نعيم : عن إسرائيل ـ يعني : عن أبي إسحاق ، عن عميرة بن زياد[٤] .

---

(١) « التاريخ الكبير » (٦/٢٠٢) ، و« الصغير » (٢/١٣٠) .

وانظر : « الكامل » (٥/١٦٩٠) ، و« المسند » لأحمد (٣/١٢٠ ـ ١٨٠ ـ ٢٣٢ ـ ٢٤٠) .

(٢) « التاريخ الكبير » (٧/١٦٨) .

(٣) « التاريخ الكبير » (١/٨٦) .

وهذا الحديث ؛ ما رواه أبو جعفر النفيلي ، ثنا محمد بن الزبير، عن حجاج الرقي ، عن عكرمة ، عن ابن عباس قال : « كان مما ينزل على رسول الله ﷺ الوحي بالليل وينساه بالنهار ، فأنزل الله ـ عز وجل ـ : ﴿**مَا نَنْسَخْ مِنْ آيَةٍ أَوْ نُنسِهَا نَأْتِ بِخَيْرٍ مِّنْهَا أَوْ مِثْلِهَا**﴾ [البقرة : ١٠٦]» .

راجع : « الكامل » لابن عدي (٦/٢٢٤٣) .

(٤) « التاريخ الكبير » (٧/٦٩) .

٣٥١٥ - حدثنا إسحاق ، قال : حدثنا معاذ ، قال : حدثنا أبي ، عن قتادة ، عن الحسن، عن دَغْفَل بن حنظلة ، عن النبي ﷺ ، قال : « **كان على النصارى صوم رمضان ، فمرض ملِكُهُم ، فقالوا : لَئِنِ اللهُ شفاه لنزيدنَّ سبعة أيامٍ ، ثم كان عليهم بعد ، فقال : ما ندع من هذه الثلاثة الأيام شيئًا أن نتمها ونجعل صومنا في الربيع ، فَفُعِلَ فصارت خمسين** [١] **يومًا** ».

ولا يتابع عليه ، ولا يعرف سماع الحسن من دغفل ، ولا يعرف لدغفل إدراك النبيِّ ﷺ [٢] .

٣٥١٦ - وعن أزهر بن سعيد ، عن أبي عامر الهوزني ، سمعت أبا عبيدة : احص العددَ ، وصُمْ كيف شئت .

حدثني عبد الله بن محمد ، عن بشر ، عن معاوية ، عن أزهر ، عن أبي عامر ، سمع أبا عبيدة .

وقال العكلي : عن معاوية ، عن أزهر بن سعيد الحرازي ، عن أبي عامر، عن أبي عبيدة .

وقال معن : عن معاوية ، عن أزهر بن سعيد الحمصي ، عن أبي عمار المؤذن ، سمع أبا عبيدة .

ولا يصح « أبو عمار » ولا « المؤذن »[٣] .

٣٥١٧ - حدثنا قتيبة ، نا سفيان ، عن سوار ، عن عطاء ﴿**كُتِبَ عَلَيْكُمُ**

---

(١) في الأصل « خسمون » .

(٢) « التاريخ الكبير » (٣/ ٢٥٤-٢٥٥) .

وراجع : « تاريخ ابن عساكر » (١٧/ ٢٩٠) ، و« الإصابة » (٢/ ٣٨٨) .

(٣) « التاريخ الكبير » (١/ ٤٥٧-٤٥٨) .

الصِّيَامُ﴾ [البقرة : ١٨٣] ، قال : صيام ثلاثة أيام من كل شهر ﴿أَيَّامًا مَّعْدُودَاتٍ﴾ [البقرة : ١٨٤][(١)] .

٣٥١٨ - وقال محمد بن الصباح : نا هشيم ، عن أبي نصير ، عن أنس : « ﴿وَابْتَغُوا مَا كَتَبَ اللَّهُ لَكُمْ﴾ [البقرة : ١٨٧] : قال ليلة القدر »[(٢)] .

٣٥١٩ - عمرو بن رافع مولى عمر بن الخطاب ، سمع حفصة بنت عمر - رضي الله عنهما - ، القرشي العدوي حجازي .

سمع منه : أبو سلمة بن عبد الرحمن ، ومحمد بن علي ، ونافع ، وزيد ابن أسلم .

وقال بعضهم : عمر .

ولا يصح .

وقال بعضهم : عمرو بن نافع .

والصحيح : « عمرو » المدني .

ابن عبادة ، ح يعقوب بن محمد ، حدثنا سعيد بن يحيى ، عن جده : عن أبي رافع مولى عمر بن الخطاب - رضي الله عنه - : « أمرتني حفصة أكتبُ مصحفًا »[(٣)] .

---

(١) « التاريخ الكبير » (٤ / ١٦٨) .

(٢) « التاريخ الكبير » (٧ / ٢٦٨) .

(٣) « التاريخ الكبير » (٦ / ٣٣٠) .

والحديث أخرجه : مالك (ص١٠٥) .

وتمامه : فقالت : إذا بلغلت هذه الآية فآذني ﴿حَافِظُوا عَلَى الصَّلَوَاتِ وَالصَّلَاةِ الْوُسْطَىٰ وَقُومُوا لِلَّهِ قَانِتِينَ﴾ [البقرة : ٢٣٨] ، فلما بلغتها آذنتها فأملت علي : ﴿حَافِظُوا عَلَى الصَّلَوَاتِ وَالصَّلَاةِ الْوُسْطَىٰ وَصَلَاةِ الْعَصْرِ وَقُومُوا لِلَّهِ قَانِتِينَ﴾ .

٣٥٢٠ ـ عمارة بن أوس : له صحبة .

حديثه ليس بقائم الإسناد[١] .

٣٥٢١ ـ حدثني إسحاق ، قال : حدثنا حسين ، عن زائدة ، عن منصور ، حدثني أبو صالح مولى أم هانئ ، عن ابن عباس ـ في التهلكة[٢] .

٣٥٢٢ ـ وقال روح : حدثنا شعبة ، سمع محمد بن أبي النوار ، سمع حبان السلمي ـ صاحب الدفينة ـ ، سمع ابن عمر : ﴿ **وَسَبْعَةٍ إِذَا رَجَعْتُمْ** ﴾ [البقرة: ١٩٦] قال : إلى أهليكم[٣] .

قال إسحاق : أخبرنا ابن آدم ، سمع إسرائيل ، عن أبي إسحاق ، عن رزين بن عبيد ، عن ابن عباس : « ﴿ **الْوُسْطَىٰ** ﴾ [البقرة : ٢٣٨] العصرُ »[٤] .

٣٥٢٤ ـ خالد بن عبد الله بن أسيد ، سمع قبيصة بن ذؤيب ، عن زيد ابن ثابت : إذا طهرت من الحيضة الثالثة : حَلَّتْ .

قاله أحمد عن أبيه ، سمع إبراهيم ، عن محمد بن ميسرة ، عن الزهري .

---

(١) « التاريخ الكبير » (٦/ ٤٩٤) .

والحديث ؛ أورده ابن حجر في « الإصابة » (٤/ ٥٧٧) .

من طريق قيس بن الربيع ، عن زياد بن علاقة ، عن عمارة بن أوس ، وكان قد صلى إلى القبلتين، قال : إني لفي إحدى صلاتي العشاء إذ نادى منادٍ : ألا إن القبلة قد حولت إلى الكعبة ... الحديث.

(٢) « التاريخ الكبير » (٢/ ١٤٤).

راجع : « تفسير الطبري » (٢/ ٢٠٠) .

(٣) « التاريخ الكبير » (١/ ٢٥٢) .

(٤) « التاريخ الكبير » (٣/ ٣٢٤) .

بشر ، عن أبيه ، عن الزهري : أخبرني خالد بن عبد الله بن خالد بن أسيد ـ مثله[١] .

٣٥٢٥ ـ قال لي عمرو بن عباس ، ومحمد بن سعيد ، حدثنا محمد ابن مروان ، عن عبد الملك بن أبي نضرة ، عن أبيه ، عن أبي سعيد : ﴿ **إِذَا تَدَايَنتُم بِدَيْنٍ** ﴾ [البقرة: ٢٨٢]، قال: نسختها ﴿ **فَإِنْ أَمِنَ بَعْضُكُم بَعْضًا** ﴾[٢] [البقرة: ٢٨٣].

٣ باب ٤
ومن سورة آل عمران

٣٥٢٦ ـ نعيم بن محمد قال : « كان في خطبة أبي بكر : إن الله أثنى على زكريا وأهل بيته »[٣] .

٣٥٢٧ ـ صعصعة بن يزيد ، سمع ابن عباس ، روى عنه : أبو إسحاق .

وقال الثوري : ابن زيد .

وخالفوه ؛ هو : ابن يزيد .

قال عبد الله : نا حجاج : نا حسن ـ يعني : الأشيب ـ : نا زهير : نا أبو إسحاق ، عن صعصعة بن يزيد ، وكان منزله بالمدائن .

وقال إسرائيل وشريك ، عن أبي إسحاق ، عن صعصعة بن زيد .

وقال شعبة ، عن أبي إسحاق ، عن يزيد بن صعصعة .

---

(١) « التاريخ الكبير » (٣/١٥٨) .

(٢) « التاريخ الكبير » (١/٢٣٢) .

(٣) « التاريخ الكبير » (٨/١٠٠) .

قال لي بندار : نا محمد : نا شعبة ، قال : زيد بن صعصعة .

وقال لي بندار : نا عبد الرحمن ، عن سفيان ، وقال صعصعة بن زيد ، عن ابن عباس قال : العامة ﴿ **لَيْسَ عَلَيْنَا فِي الأُمِّيِّنَ سَبِيلٌ** ﴾ إلى ﴿ **يَعْلَمُونَ** ﴾(١) [آل عمران : ٧٥] .

٣٥٢٨ ـ قال لي عمرو بن محمد : حدثنا هشيم ، قال : أخبرنا العوام، عن إبراهيم بن عبد الرحمن ، عن عبد الله بن أبي أوفى : أن رجلاً أقام سلعةً وهو في السوق ، فحلف بالله : لقد أُعطي بها ما لم يعط ، ليوقع فيها رجلاً من المسلمين ؛ فنزلت : ﴿ **إِنَّ الَّذِينَ يَشْتَرُونَ بِعَهْدِ اللَّهِ** ﴾ [آل عمران : ٧٧] الآية(٢) .

٣٥٢٩ ـ قال لي أبو نعيم : حدثنا عبد الله بن الوليد : عن بكير ، عن سعيد بن جبير ، عن ابن عباس ، قال : أقبلت يهود ، فقالوا : يا أبا القاسم ! أخبرنا عما حرم إسرائيل على نفسه ، قال : « **كان يسكن البدو فاشتكى عرق النَّسا ، فلم يجد شيئًا يلاومه إلا لحوم الإبل وألبانها ، فلذلك حرمها** » ، قالوا : صدقت .

وقال الثوري : عن حبيب ، عن سعيد بن جبير ، عن ابن عباس ـ قوله .

قال أبو عبد الله : حدثناه محمد بن يوسف وغير واحدٍ ، عن سفيان(٣) .

٣٥٣٠ ـ قال محمد بن يوسف : عن سفيان ، عن ميسرة ، عن أبي حازم ، عن أبي هريرة قال : « ﴿ **كُنتُمْ خَيْرَ أُمَّةٍ أُخْرِجَتْ لِلنَّاسِ** ﴾ [آل عمران : ١١٠] قال : تجيئون بهم في السلاسل تُدْخِلُونَهُمْ في الإسلام »(٤) .

---

(١) « التاريخ الكبير » (٤/٣٢٠) .

(٢) « التاريخ الكبير » (١/٢٩٥-٢٩٦) .

(٣) « التاريخ الكبير » (٢/١١٤) .

(٤) « التاريخ الكبير » (٧/٣٧٦) .

٣٥٣١ ـ الحسن بن يزيد العجلي ، قال محمد بن يوسف : عن ورقاء ، عن ابن أبي نجيح ، عن الحسن بن يزيد العجلي ، عن ابن مسعود ﴿ **يَتْلُونَ آيَاتِ اللَّهِ آنَاءَ اللَّيْلِ** ﴾ [آل عمران : ١١٣] قال : صلاة العتمة .

وروى عمر بن ذر ، عن الحسن بن أبي يزيد العجلي ـ مرسلاً(١) .

٣٥٣٢ ـ قال نعيم بن حماد : قال : نا ابن المبارك ، قال : أنا حرملة بن عمران ، قال : حدثني كعب بن علقمة ، أن غرفة بن الحارث الكندي مرَّ به نصرانيٌّ فدعاه إلى الإسلام ، فتناولَ النبي ﷺ ؛ وَذَكَرَهُ ؛ فرفع غرفة يده فدقَّ أنفه ، فرفع إلى عمرو بن العاص ، فقال عمرو : أعطيناهم العهد ! قال غرفة : معاذ الله أن أكون أعطيناهم على أن يظهروا شَتْمَ نبينا ؛ إنما أعطيناهم على أن نخلِّي بينهم وبين كنائسهم ، يقولون فيها ما بدا لهم ، وأن لا نحملهم ما لا يطيقون ، وإن أرادهم عدو قاتلنا من ورائهم ، ونخلي بينهم وبين أحكامهم ، إلا أن يأتونا راضين بأحكامنا فنحكم بينهم بحكم الله وحكم رسوله ، وإن غيَّبوها لم نعرض لهم فيها ؛ قال عمرو : صدقت .

وكانت له صحبة ، وقاتل مع عكرمة بن أبي جهل اليمن في الردة ، وكان دعا له النبي ﷺ(٢) .

٤ باب ٥

ومن سورة النساء

٣٥٣٣ ـ سلمة بن موسى ، عن سعيد بن جبير ، عن ابن عباس : « إذا

---

(١) « التاريخ الكبير » (٢/٣٠٨) .

(٢) « التاريخ الكبير » (٧/١١٠) .

وراجع : « الإصابة » (٥/٣١٨ـ٣١٩) .

أخذ بعض سَلَمِه وبعض رأس ماله : هو من المعروف » .

روى عنه ابن عيينة[١] .

٣٥٣٤ ـ عبد الحميد بن سنان ، عن عبيد بن عمير الليثي ، حدثه أبوه ـ وكان من أصحاب النبي ﷺ .

قاله عمرو بن علي ، حدثنا معاذ بن هانئ ، حدثنا حرب بن شداد ، عن يحيى بن أبي كثير ، عن عبد الحميد[٢] .

٣٥٣٥ ـ وقال لنا إسحاق ، عن عبدة ، سمع ابن إسحاق ، عن محمد ابن سهل بن أبي حَثْمة ، سمع أباه ، سمع عليًّا : الكبائر سبع .

وقال الوليد بن كثير : حدثني محمد بن سهل بن أبي حثمة ـ مثله[٣] .

---

(١) « التاريخ الكبير » (٤ / ٨٢) .

(٢) « التاريخ الكبير » (٦ / ٥٢) .

والحديث ؛ أخرجه : أبو داود (٢٨٧٤) ، والنسائي (٧ / ٨٩) .

ولفظه : أن رجلاً قال : يا رسول الله ما الكبائر ؟ قال : « **هن سبع ، أعظمهن : إشراك بالله ، وقتل النفس بغير حق ، وفرار يوم الزحف** ... » .

وراجع : « الضعفاء » للعقيلي (٣ / ٤٥) ، و« الميزان » (٢ / ٥٤٢) .

(٣) « التاريخ الكبير » (١ / ١٠٧ ـ ١٠٨) .

وهو حديث موقوف ، وقد أخرجه : ابن جرير في « التفسير » (٥ / ٣٧ ـ ٣٨) ـ بطوله .

وقد رواه الطبراني في « الكبير » (٦ / ١٠٣) من طريق : رشدين بن سعد ، عن عمرو بن خالد الحراني ، عن ابن لهيعة ، عن يزيد بن أبي حبيب ، عن محمد بن سهل بن أبي حثمة ، عن أبيه ، عن النبي ﷺ .

فأسقط عليًّا ، ورفعه .

ورشدين وابن لهيعة ضعيفان ، فلا يعرج على خلافهما ، فالصواب الوقف .

ولذا ؛ قال ابن كثير في « التفسير » (٢ / ٢٤٤) معلقًا على هذه الرواية : « في إسناده نظر ، ورفعه غلط فاحش ، والصواب ما رواه ابن جرير » .

=

٣٥٣٦ - محمد بن مهزم الشعاب البصري العبدي، عن محمد بن واسع الأزدي، عن سعيد بن جبير قال: «كل ذنب ينسب إلى النار فهو من الكبائر».

روى عنه وكيع.

وقال لنا مسدد: عن يحيى، عن محمد الرمام.

وقال وهب بن جرير: حدثنا أبو عمرو الرمام، سمع كريمة بنت همام وسعيد بن عبدالله بن أبي جروة(١).

٣٥٣٦م - قال قبيصة: نا يونس بن أبي إسحاق، عن ابن أعز - في قول الله - عز وجل -: ﴿ **وَآتَيْنَاهُم مُّلْكًا عَظِيمًا** ﴾ [النساء: ٥٤]: قال: المُلْك العظيم: المملكة والحرية»(٢).

٣٥٣٧ - قال إسماعيل، عن ابن أبي الزناد، عن أبيه وكان أمْرًا صدقٍ ما عملتُ، فأخبرَ، ونحن عند خارجة بن زيد، قال: قلت لزيد - في قتل المؤمن.

وقال مسلم: عن حماد بن سلمة، عن محمد بن إسحاق، عن أبي الزناد، عن مجالد بن زيد: أنَّ خارجة حدَّثه في هذا المكان(٣).

= وقد غلط الشيخ الألباني - حفظه الله تعالى - في «الصحيحة» (٢٢٤٤) حيث اعتبر رواية البخاري هذه مرفوعة، وقوى بها رواية الطبراني، مع أنها في الواقع تخالفها.

(١) «التاريخ الكبير» (١/٢٣٠).

والحديث أخرجه: الطبري في «تفسيره» (٥/٤٢).

(٢) «التاريخ الكبير» (٨/٤٣١).

(٣) «التاريخ الكبير» (٧/٥٨).

والحديث؛ أخرجه: النسائي (٧/٨٧-٨٨).

ولفظه: عن زيد بن ثابت في قوله: ﴿ **وَمَن يَقْتُلْ مُؤْمِنًا مُّتَعَمِّدًا فَجَزَاؤُهُ جَهَنَّمُ** ﴾ [النساء: ٩٣]: قال: نزلت هذه الآية بعد التي في ﴿ تَبَارَكَ ﴾ الفرقان بثمانية أشهر: ﴿ **وَالَّذِينَ لَا يَدْعُونَ مَعَ اللَّهِ** =

٣٥٣٨ ـ نا أبو العباس ، نا أحمد بن يوسف السلمي ، قال : نا مسلم ابن إبراهيم، نا حماد بن سلمة ، عن محمد بن إسحاق ، عن أبي الزناد ، عن مجالد بن عوف ، عن خارجة بن زيد : سمعت زيد بن ثابت ، يقول : نزلت هذه الآية: ﴿ **وَمَن يَقْتُلْ مُؤْمِنًا مُّتَعَمِّدًا فَجَزَاؤُهُ جَهَنَّمُ خَالِدًا فِيهَا** ﴾ [النساء : ٩٣] ، بعد التي في الفرقان : ﴿ **وَالَّذِينَ لا يَدْعُونَ مَعَ اللَّهِ إِلَهًا آخَرَ** ﴾ [الفرقان : ٦٨] بسنة »[١] .

٣٥٣٩ ـ محمد بن أسامة بن محمد بن أسامة بن زيد بن حارثة بن شراحيل بن عبد العزى ـ مولى النبي ﷺ ، مديني .

قال ابن نمير : حدثنا يونس بن بكير ، قال : حدثني ابن إسحاق ، قال : حدثني محمد ، عن أبيه ، عن جده أسامة قال : أدركتُ أنا ورجلٌ من الأنصار رجلاً ، فلما شهرنا عليه السلاح قال : لا إله إلا الله ؛ فقتلناه ؛ فقال النبي ﷺ : « **يا أسامة ! مَنْ لكَ بلا إله إلا الله ؟** » قلت : إنما قالها تعوذاً من القتل[٢] .

٣٥٤٠ ـ قال صدقة : أخبرنا يزيد بن هارون، عن ابن إسحاق، عن محمد ابن إبراهيم بن الحارث ، عن محمد بن عبد الله بن عتيك، عن أبيه عبد الله بن عتيك ، قال : سمعت النبيَّ ﷺ يقول : « **مَنْ خرج من بيته مُجاهداً في سبيل الله** »، وجمع أصابعه الثلاث الوسطى والسبابة والإبهام، «**وأين المجاهدون !**»[٣] .

= ﴿ **إِلَهًا آخَرَ وَلا يَقْتُلُونَ النَّفْسَ الَّتِي حَرَّمَ اللَّهُ إِلاَّ بِالْحَقِّ** ﴾ [الفرقان : ٦٨] .

وفي لفظ آخر : « نزلت : ﴿ **وَمَن يَقْتُلْ مُؤْمِنًا مُّتَعَمِّدًا فَجَزَاؤُهُ جَهَنَّمُ خَالِدًا فِيهَا** ﴾ [النساء : ٩٣] ، أشفقنا منها؛ فنزلتْ الآية التي في الفرقان : ﴿ **وَالَّذِينَ لا يَدْعُونَ مَعَ اللَّهِ إِلَهًا آخَرَ وَلا يَقْتُلُونَ النَّفْسَ الَّتِي حَرَّمَ اللَّهُ إِلاَّ بِالْحَقِّ** ﴾[الفرقان : ٦٨] » .

(١) « التاريخ الكبير » (٨/١٠) .

(٢) « التاريخ الكبير » (١/٢٠) .

(٣) « التاريخ الكبير » (٥/١٤) .

=

٣٥٤١ ـ قال أصبغ : أخبرني ابن وهب ، عن عمرو بن الحارث ، عن بكر بن سوادة ، عن يزيد بن أبي يزيد ، عن عبيد بن عمير ، عن عائشة ، عن النبي ﷺ : « ﴿**مَن يَعْمَلْ سُوءًا يُجْزَ بِهِ**﴾[النساء : ١٢٣] **قال : في الدنيا في مصيبة في جسده فما دونه** »[١] .

٣٥٤٢ ـ ربيع بن زياد، سمع أبي بن كعب : ﴿**مَن يَعْمَلْ سُوءًا يُجْزَ بِهِ**﴾ .

قال معاذ بن فضالة ، عن هشام ، عن قتادة : أن الربيع .

وقالت حفصة ، عن الربيع بن زياد : سمع كَعْبًا[٢] .

٣٥٤٣ ـ محمد بن قيس بن مخرمة القرشي حجازي، عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ : « ﴿**مَن يَعْمَلْ سُوءًا يُجْزَ بِهِ**﴾ [النساء: ١٢٣] ، **قال : هي المصائب** » .

قاله لي الحميدي : عن ابن عيينة ، عن عمر بن عبد الرحمن بن محيصن ، عن محمد بن قيس[٣] .

٣٥٤٤ ـ قال مسلم : نا نوح بن قيس ، نا الوليد ، عن ابْنِ امرأةِ زَيْدِ بْنِ أرقم ، عن زيد بن أرقم ، عن النبي ﷺ : « **لبث عيسى ابْنُ مريم في قومه أربعين سَنَةً** »[٤] .

= راجع : « الإصابة » (٤/ ١٦٨) .

والحديث؛ أخرجه : أحمد (٤/ ٣٦) وتمامه : « **فخر عن دابته فمات فقد وقع أجره على الله تعالى، أو لدغته دابة فمات فقد وقع أجره على الله ، أو مات حتف أنفه فقد وقع أجره على الله ـ عز وجل ، والله إنها لكلمة ما سمعتها من أحد من العرب قبل رسول الله ﷺ فمات فقد وقع أجره على الله تعالى ، ومن مات قعصًا فقد استوجب المآب** » .

(١) « التاريخ الكبير » (٨/ ٣٧١) .

وراجع : « الموضح » (١/ ٢٠٣) .

(٢) « التاريخ الكبير » (٣/ ٢٦٨) .

(٣) « التاريخ الكبير » (١/ ٢١١) .

(٤) « التاريخ الكبير » (٨/ ١٤٥) .

٥ باب ٦

ومن سورة المائدة

٣٥٤٥ ـ محمد بن عَمْرو ـ أراه الأسدي ـ ، عن سالم ، عن سعيد بن جبير ، عن ابن عباس : ﴿**فَسَوْفَ يَأْتِي اللَّهُ بِقَوْمٍ**﴾[المائدة : ٥٤] قال : من اليمن .

قاله الأشج ، قال : حدثنا عبد الله بن الأجلح .

قال أبو عبد الله : كان في كتابي : « الأسدي » ؛ فلم يقله[١] .

٣٥٤٦ ـ قال علي : نا يوسف بن عبد الصمد بن معقل ، عن أبيه ، قال : حدثني إسماعيل بن رمانة ، عن القاسم بن ينخسره ، قال : أتيتُ ابْنَ عمر ، فرحَّب بي وأجلسني إلي جَنْبه ، ثم تلا : ﴿**فَسَوْفَ يَأْتِي اللَّهُ بِقَوْمٍ يُحِبُّهُمْ وَيُحِبُّونَهُ**﴾ [المائدة ٥٤]؛ ثم قال : أحلفُ بالله إنهم لمنكم ، من أهل اليمن ـ ثلاثًا[٢] .

٣٥٤٧ ـ قال لي إسحاق ، عن معتمر ، عن محمد بن وكيع ، عن يونس ، عن الحسن قال : إذا كان معه عشر فعليه أن يطعم في الكفارة[٣] .

٣٥٤٨ ـ وسيم ، عن طاوس ، عن ابن عباس ـ في يمين اللغو .

قاله خالد بن عبد الله ، عن عطاء بن السائب[٤] .

---

(١) « التاريخ الكبير » (١/١٩٤) .

(٢) « التاريخ الكبير » (٧/١٦١) و(٨/٣٨٦ ـ ٣٨٧) .

راجع : « الإصابة » (٥/٥٢٢) .

وقارن بين الإسنادين في الموضعين .

(٣) « التاريخ الكبير » (١/٢٥٦) .

(٤) « التاريخ الكبير » (٨/١٨١) .

٣٥٤٩ - قال مسدد : حدثنا حماد بن زيد ، عن مروان مولى هند بنت المهلب ، قال : سمعت أنس بن مالك ، عن النبي ﷺ قال : « **عرضت عليَّ الجنة والنار، بيني وبين هذا الحائط ، فلم أر كاليوم في الخير والشر** »[١] .

٣٥٥٠ - قال عمرو بن خالد : حدثنا زهير ، عن أبيه ، عن محارب : « زاملتُ عمرانَ بْنَ حطان ، فما سأل واحدٌ مِنَّا صاحبَهُ عَنِ الهواء »[٢] .

٣٥٥١ - يُحمد : أبو أُمَيّة الشَّعْبَاني ، هو : الشامي ، سمع أبا ثعلبة الخُشَنِيّ ، عن النبي ﷺ : « **إن من ورائكم أيام الصبر ؛ الصَّبْرُ فيهن كقَبْضٍ على الجَمْر** » .

قاله لي عبد الله بن عثمان ، عن ابن المبارك ، عن عتبة بن أبي حكيم ، عن عمرو بن جارية اللخمي ، عن أبي أمية الشعباني[٣] .

٣٥٥٢ - قال لنا علي : حدثنا يحيى بن آدم ، قال : ثنا ابن أبي زائدة ، عن محمد بن أبي القاسم ، عن عبد الملك بن سعيد بن جبير ، عن أبيه ، عن ابن عباس قال : خرج رجل من بني سهم مع تميم الداري وعدي بن بدا ،

---

(١) « التاريخ الكبير » (٧/٣٧٣) .

والحديث؛ أخرجه: البخاري وغيره، ولفظه : سألوا رسول الله ﷺ حتى أحفوه المسألة، فغضب فصعد المنبر فقال : « **لا تسألوني اليوم عن شيء إلا بينته لكم** » ، فجعلت أنظر يمينًا وشمالاً، فإذا كل رجل لافٌّ رأسه في ثوبه يبكي، فإذا رجل كان إذا لاحى الرجال يدعى لغير أبيه، فقال : يا رسول الله! من أبي ؟ قال : «**حذافة** » ، ثم أنشأ عمر فقال : رضينا بالله ربًّا وبالإسلام دينًا وبمحمد ﷺ رسولاً ، نعوذ بالله من الفتن . فقال رسول الله ﷺ : «**ما رأيت في الخير والشر كاليوم قط ، إنه صورت لي الجنة والنار حتى رأيتهما وراء الحائط** » وكان قتادة يذكر عند هذا الحديث هذه الآية : ﴿**يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لا تَسْأَلُوا عَنْ أَشْيَاءَ إِن تُبْدَ لَكُمْ تَسُؤْكُمْ**﴾ [الماءة : ١٠١] .

(٢) « التاريخ الكبير » (٦/٤١٣) .

(٣) « التاريخ الكبير » (٨/٤٢٦) .

والحديث ؛ أخرجه : أبو داود (٤٣٤١) ، والترمذي (٣٠٥٨) .

فمات السهمي في أرضٍ ليس بها مسلم ، فلما قَدِمَا بتركته فقدوا جامًا من فضة مخوص بالذهب ، فأحلفهما رسول الله ﷺ ، ثم وجد الجام بمكة ، فقالوا : ابْتَعْنَاهُ مِنْ تميمٍ وعدي ، فقام رجلان من أوليائه ، فحلفا ؛ لشهادتنا أحق من شهادتهما وأن الجام لصاحبهم ، قال : وفيهم نزلت : ﴿**يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا شَهَادَةُ بَيْنِكُمْ**﴾ [المائدة : ١٠٦] (١) .

٦ باب ٧

ومن سورة الأنعام

٣٥٥٣ - أبو المنهال ، عن أبي هريرة ، عن النبي ﷺ : « **سألت ربي أربع خلالٍ فأعطاني ثلاثًا** » .

قاله عمرو بن محمد عن أسباط عن السدي(٢) .

٣٥٥٤ - قال أبو نعيم : عن إسماعيل بن عُبيد ، عن أبي الأشعر العبْدي ، سمع أباه ، عن سلْمان : « ﴿**وَلَمْ يَلْبِسُوا إِيمَانَهُم بِظُلْمٍ**﴾[الأنعام : ٨٢]

---

(١) « التاريخ الكبير » (١/٢١٥) .

راجع : « تهذيب الكمال » (١٨/٣١١-٣١٢) .

(٢) « الكُنى » (ص٧٢) .

والحديث المشار إليه ؛ ما رواه عمرو بن محمد العنقزي ، قال : أنا أسباط بن نصر الهمداني ، عن إسماعيل السدي ، عن أبي المنهال ، عن أبي هريرة ، عن النبي ﷺ قال : « **سألت ربي عز وجل لأمتي أربعة خلال ، فأعطاني ثلاثًا ، ومنعني واحدة ، سألته أن لا تكفر أمتي صفقة واحدة فأعطانيها ، وسألته أن لا يسلط عليهم عدواً من غيرهم ، فأعطانيها ، وسألته أن لا يعذبهم بما عذب به الأمم قبلهم ، فأعطانيها وسألته أن لا يجعل بأسهم بينهم ، فمنعنيها** » .

أخرجه : الطبراني في « الأوسط » (١٨٦٢) .

قال : بِشْرِكٍ »[١] .

٣٥٥٥ ـ يونس بن واقد أبو الجنيد ، عن عوف ، عن أبي رجاء : ﴿ **فَقَدْ وَكَّلْنَا بِهَا قَوْمًا** ﴾ [الأنعام : ٨٩] الملائكة » .

روى عنه : ابن حميد[٢] .

٣٥٥٦ ـ قال يعلى بن عبيد ، عن أبي سنان ، عن العلاء بن بدر ، عن أبي الشعثاء المحاربي ، قال : كنت في جيش فيه سلمان .

حدثنا قتيبة ، نا جرير ، عن الأعمش ، عن العلاء بن بدر ، عن أبي نَهيك ، وعبد الله بن حنظلة : كنا مع سلمان في جيش ، فقرأ رجل سورة مريم، فسبها رجل وابنها ، فقال سلمان : ﴿ **وَلَا تَسُبُّوا الَّذِينَ يَدْعُونَ مِن دُونِ اللَّهِ فَيَسُبُّوا اللَّهَ عَدْوًا بِغَيْرِ عِلْمٍ** ﴾ [الأنعام : ١٠٨][٣] .

٣٥٥٧ ـ هارون بن عنترة ـ وهو : ابن أبي وكيع بن عبد الرحمن الشيباني الكوفي ـ ، عن أبيه ، عن ابن عباس .

روى عنه الثوري[٤] .

٣٥٥٨ ـ قال أبو النعمان : نا حريز بن عثمان ، عن أبي عون ، عن أبي

---

(١) « الكُنى » (ص٨) .

(٢) « التاريخ الكبير » (٨/ ٤١٣) .

(٣) « التاريخ الكبير » (٤ / ١٢٠ ـ ١٢١) .

(٤) « التاريخ الكبير » (٨/ ٢٢١) .

ولعل هذا الحديث هو الذي أخرجه : النسائي (٧/ ٢٣٧) .

ولفظه : « في قوله تعالى : ﴿ **وَلَا تَأْكُلُوا مِمَّا لَمْ يُذْكَرِ اسْمُ اللَّهِ عَلَيْهِ** ﴾ [الأنعام : ١٢١] قال : خاصمهم المشركون، فقالوا : ما ذبح الله فلا تأكلوه ،وما ذبحتم أنتم أكلتموه » .

وراجع : « الموضح » (٢/ ٤٥٧ ـ ٤٥٨).

هند البجلي ، عن معاوية : سمعت النبي ﷺ يقول : « **لا تنقطع الهجرة حتى تنقطع التوبة** » - ثلاث مرات - « **ولا تنقطع التوبة حتى تطلع الشمس من مغربها** »(١) .

٣٥٥٩ - قال أبو داود : حدثنا عبد الرحمن بن ثابت بن ثوبان ، سمع أباه ، عن مكحول ، أن ابن نعيم أخبره : أن أبا ذر أخبره ، سمع النبي ﷺ : « **إن الله - عز وجل - يَقْبل توبة عبده ما لم يقع الحجاب ؛ أن تخرج النفس وهي مشركة** » .

وقال لنا علي بن عياش ، قال : ثنا ابن ثوبان ، عن أبيه ، عن مكحول ، عن عمر بن نعيم ، عن أسامة بن سلمان ، عن أبي ذر ، عن النبي ﷺ - بهذا(٢) .

٣٥٦٠ - قال لنا عاصم بن علي : حدثنا عبد الرحمن بن ثوبان ، عن أبيه ، عن مكحول ، عن عمر بن نعيم ، عن أسامة بن سلمان ، عن أبي ذر ، عن النبي ﷺ قال : « **إن الله - عز وجل - يقبل توبةَ عَبْدِه ما لم يقع الحجاب أو يموت وهو مشرك** »(٣) .

---

(١) « الكُنى » (ص٨٠) .

والحديث ؛ أخرجه أحمد : (٤/ ٩٩) ، وأبو داود (٢٤٧٩) .

(٢) « التاريخ الكبير » (٢/ ١٦١-١٦٢) .

والحديث ؛ أخرجه : أحمد في « مسنده » (٥/ ١٧٤) .

(٣) « التاريخ الكبير » (٢/ ٢١) .

٧ باب ٨

ومن سورة الأعراف

٣٥٦١ ـ عمر بن يزيد العبدي ، سمع الحسن : « ﴿ **وَتَمَّتْ كَلِمَتُ رَبِّكَ الْحُسْنَىٰ** ﴾ [الأعراف : ١٣٧] » .

قاله حيان : حدثنا حماد بن زيد ، حدثنا عمر .

سليمان حدثنا حماد، عن عمر بن يزيد : قال الحسن (١) .

٣٥٦٢ ـ قال محمد بن يحيى : نا محمد بن يزيد ، سمع أباه ، سمع زيداً ، عن عبد الحميد بن عبد الرحمن ، عن مسلم بن يسار الجهني ، عن نعيم بن ربيعة الأودي قال مسلم : سألته عن هذه الآية : ﴿ **وَإِذْ أَخَذَ رَبُّكَ مِن بَنِي آدَمَ مِن ظُهُورِهِمْ ذُرِّيَّتَهُمْ** ﴾ [الأعراف : ١٧٢] : فقال نعيم : كنت عند عمر ، فسئل ، فقال عمر : كنت عند النبي ﷺ ، فسأله رجل ، فقال : « **خلق الله آدم ، فأخذ بيمينه من ذريته ، فقال : هؤلاء للجنة ، خلقْتُهم لها يعملون بعملها ، وأخذ بيده الأُخرى فقال : هؤلاء للنار ، خلقتُهم لها يعملون بعملها** » ، فقال عمر : أرأيتَ ما يُعْمل ، أشيء قد قضى أم شيء يستأنفه ؟ فقال : قد قضى ، فقال عمر : ولم نَتْعَبُ ؟ فرفع النبي ﷺ يده فضرب كتفَه ، ثم قال : « **يا ابن الخطاب ! كلٌّ ميسَّر ؛ إن العبد إذا خلق للجنة استعمله بعمل أهل الجنة، حتى يقبضه على عمل أهل الجنة ، فيُدْخله الجنة ، وإن العبد إذا خلق للنار استعمله بعمل أهل النار ، حتى يقبضه على بعض عمل أهل النار ، فيُدْخله النار** »(٢) .

---

(١) « التاريخ الكبير » (٦/٢٠٦) .

(٢) « التاريخ الكبير » (٨/٩٧) .

٣٥٦٣ - وقال إسحاق : ح عمرو ، ثنا ابن سالم ، عن الزبيدي ، عن راشد ، عن عبد الرحمن بن قتادة البصري، سمع أباه، سمع هشام بن حكيم - رضي الله عنهما - ، قيل : يا رسول الله ﷺ ! على ما نعمل ؟ قال : « **على القدر** » .

وقال معاوية مَرَّةً : عبد الرحمن بن قتادة ، سمعت النبي ﷺ .

وهو خطأ .

قال إسحاق : سمع بقية ، عن الزبيدي ، عن راشد بن سعد ، عن عبدالرحمن بن أبي قتادة البصري ، عن أبيه ، عن هشام بن حكيم ، عن النبي ﷺ[١] .

٣٥٦٤ - قال لنا خطاب بن عثمان : حدثنا بَقِيَّة ، عن محمد بن الوليد، عن راشد بن سعد ، عن عبد الرحمن بن قتادة النصري ، عن أبيه ، عن هشام بن حكيم ، قال : قيل : يا رسول الله ! أتبتدأ الأعمال أو قضي ؟ فقال : « **أخذ الله تعالى ذرية آدم من ظهره ، ثم أشهدهم على أنفسهم ، ثم أفاض بهم في كفيه ، ثم قال : هؤلاء في الجنة ، وهؤلاء في النار ؛ مُيَسَّرُون لذلك** »[٢] .

---

(١) « التاريخ الكبير » (٥/ ٣٤١-٣٤٢) .

والحديث ؛ أخرجه : أحمد (٤/ ١٨٦) .

ولفظه : « **إن الله - عز وجل - خلق آدم ثم أخذ الخلق من ظهره وقال : هؤلاء في الجنة ولا أبالي، وهؤلاء في النار ولا أبالي** » قال : فقال قائل : يا رسول الله ! فعلى ماذا نعمل ؟ قال : « **على مواقع القدر** » .

(٢) « التاريخ الكبير » (٨/ ١٩١-١٩٢) .

٨ باب ٩
ومن سورة الأنفال

٣٥٦٥ ـ قال لي إبراهيم بن حمزة الزبيري : حدثنا يحيى بن عمران بن عثمان بن الأرقم بن أبي الأرقم ، قال : حدثني أبي ، عن جدي قال : كان أبو أسيد قد تَنَفَّل سيفَ ابن عائذ يوم بدر ، ـ يقال له : المرزبان ـ ، فأمر رسولُ الله ﷺ بردِّ الأنفال ، فرد السيف مع الأنفال التي وضعتْ ، فمرَّ به الأرقم بْنُ أبي الأرقم ، فرفعه ، فسأله رسولَ الله ﷺ ؛ فأعطاه إياه[١] .

٣٥٦٦ ـ وقال حسان الواسطي، عن خلاد بن سليمان: أنه سأل ابن عمر فقلت: حدثني نافع ، فقلت أنا : لا يثبت عنه، فقال : غدونا ولا ندري من الفئة أمامنا أو عسكرنا ، قال : الفئة رسول الله ، قلت : يقول الله ـ عز وجل ـ: ﴿ **يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا لَقِيتُمُ الَّذِينَ كَفَرُوا** ﴾ [الأنفال : ١٥] قال : أُنزلت في أهل بدر ، لا قَبْلها ولا بعدها[٢] .

٣٥٦٧ ـ صالح بن عتبة، عن عمر : « ﴿ **يَحُولُ بَيْنَ الْمَرْءِ وَقَلْبِهِ** ﴾ [الأنفال : ٢٤] » .

قاله أبو اليمان : عن حريز الشامي[٣] .

٣٥٦٨ ـ محمد بن أبي أيوب ، عن أبي موسى ، قال : أمانان كانا على عهد رسول الله ﷺ ؛ رفع أحدهما ، وبقي الآخر ﴿ **وَمَا كَانَ اللَّهُ لِيُعَذِّبَهُمْ وَأَنتَ فِيهِمْ وَمَا كَانَ اللَّهُ مُعَذِّبَهُمْ وَهُمْ يَسْتَغْفِرُونَ** ﴾ [الأنفال : ٣٣] .

---

(١) « التاريخ الكبير » (٢/ ٤٦) .
راجع : « الإصابة » (١/ ٤٣) .
(٢) « التاريخ الكبير » (٣/ ١٨٨) .
(٣) « التاريخ الكبير » (٤/ ٢٨٦) .

حدثناه محمد بن يوسف ، عن وكيع ، عن حرملة بن قيس ، عن محمد بن أبي أيوب[١] .

٣٥٦٩ ـ عباد بن سعيد ، عن أبي بردة .

روى عنه : إسماعيل بن إبراهيم بن مهاجر .

لا يصح حديث إسماعيل[٢] .

٣٥٧٠ ـ قال أبو نعيم عن موسى بن قيس : سمعت حجراً ـ وكان شرب الدم في الجاهلية ـ قال : المكاة الصفير[٣] .

٣٥٧١ ـ قال أحمد : نا المؤمل ، عن سفيان ، عن شوذب مولى الشعبي، عن الشعبي : « ﴿**حَسْبُكَ اللَّهُ**﴾ »[٤] .

٩ باب ١٠
ومن سورة التوبة

٣٥٧٢ ـ وروى عوف ، عن يزيد الفارسي ، سمع ابن عباس : « قلت

---

(١) « التاريخ الكبير » (١/ ٣٢) .

(٢) « التاريخ الكبير » (٦/ ٣٩) .

ولفظ الحديث : «**أنزل الله عليَّ أمانَيْن لأمتي** ﴿**وَمَا كَانَ اللَّهُ مُعَذِّبَهُمْ وَهُمْ يَسْتَغْفِرُونَ**﴾[الأنفال : ٣٣] **فإذا مَضَيْتُ تركت فيهم الاستغفار إلى يوم القيامة** » .

(٣) « التاريخ الكبير » (٣/ ٧٣) .

وانظر : « الإصابة » (٢/ ١٦٨) .

(٤) « التاريخ الكبير » (٤/ ٢٦١) .

والأثر أخرجه : الطبري في « تفسيره » (١٠/ ٣٧) .

ولفظه : في قوله : ﴿**يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ حَسْبُكَ اللَّهُ وَمَنِ اتَّبَعَكَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ**﴾ [الأنفال : ٦٤] قال : « حسبك الله ،وحسب من اتبعك من المؤمنين اللهُ » .

لعثمان : كيف لم تجعلوا في سورة « براءة » « بسم الله الرحمن الرحيم ؟ »[١] .

٣٥٧٣ ـ قال مسدد : ح أبو الأحوص ، عن شبيب بن غرقدة ، عن سليمان بن عمرو بن الأحوص ، عن أبيه : سمع النبيَّ ﷺ يقول : « **كل ربا الجاهلية موضوعٌ ، لكم رؤوس أموالكم ، لا تَظْلمون ولا تُظْلمون** »[٢] .

٣٥٧٤ ـ قال إبراهيم : نا مالك بن إسماعيل ، قال : نا عبد السلام بن حرب ، قال : نا غطيف بن أعين ، عن مصعب بن سعد ، عن عدي بن حاتم ، قال : أتيتُ رسولَ الله ﷺ وفي عنقي صليبٌ ، فقال : « **يا عدي ؛ اطحْ هذا الوثنَ منْ عنقك** » ، فطرحتُه ، فانتهيتُ إليه وهو يقرأ في سورة براءة ﴿ **اتَّخَذُوا أَحْبَارَهُمْ وَرُهْبَانَهُمْ أَرْبَابًا مِّن دُونِ اللَّهِ** ﴾ [التوبة : ٣١] ؛ فقلت : إنا لسنا نعبدهم ، قال النبي ﷺ : « **يحرِّمون ما أحلَّ اللهُ ، فتحرِّمون ، ويحلون ما حرَّم اللهُ ؛ فتستحلون** » قلت : بلى ، قال : « **فتلك عبادتهم** »[٣] .

٣٥٧٥ ـ عقيل بن حنظلة المحاربي سمع ابن عمر يقول : من سبيل الله ـ عز وجل ـ الحج وصلة الرحم .

قاله : ابن المبارك سمع مسلم بن عقيل ، عن أبيه .

وعن ابن المبارك ، عن شريك ، عن نصر بن هذيم ، عن عقيل سمع ابن عمر ـ مثله[٤] .

٣٥٧٦ ـ معوذ بن أبي عبد الرحمن ، عن أبي عائذ .

روى عنه معاوية بن صالح ، قال : « خرج النبيُّ ﷺ في جنازةٍ ، فقال له

---

(١) « التاريخ الكبير » (٨/٣٦٨) .
(٢) « التاريخ الكبير » (٦/٣٠٥ ـ ٣٠٦) .
(٣) « التاريخ الكبير » (٧/١٠٦) .
(٤) « التاريخ الكبير » (٧/٥٢) .

عمر: أتصلِّي عليه؟ »[١] .

٣٥٧٧ ـ حدثنا محمد بن يوسف ، قال : حدثنا مالك بن مِغْول ، عن سيار أبي الحكم ، عن شَهْر بن حَوْشَب ، عن محمد بن عبد الله بن سلام ، قال : قدم علينا النبي ﷺ ، فقال : « **ما الذي أَثْنى عليكم الله ـ عز وجل ـ ﴿ فِيهِ رِجَالٌ يُحِبُّونَ أَن يَتَطَهَّرُوا ﴾** ؟» [التوبة : ١٠٨] قالوا : نستنجي بالماء .

وقال إسحاق ، عن جرير ، عن ليثٍ ، عن شهرٍ ، عن رجل من الأنصار من أهل قباء : لما نزلت ـ بهذا[٢] .

٣٥٧٨ ـ قال حفص بن عمر : حدثنا يزيد بن يزيد الخثعمي ، حدثنا حبيب أبو محمد ، سمع الحسن قال : الأَوَّاه : الذي قلبه معلَّق عند الله[٣] .

٣٥٧٩ ـ قال عبد الله : حدثني الليث ، حدثني عقيل : عن ابن شهاب، أخبرني عبد الرحمن : أن عبد الله بن كعب ـ قائد كعب من بنيه حين عَمِي ـ قال : سمعت كعب بن مالك ـ رضي الله عنه ـ ، حديثه حين تخلف عن رسول الله ﷺ ـ في تبوك .

قال أحمد بن صالح : حدثنا ابن وهب وعنبسة ، عن يونس : عن ابن شهاب ، أخبرني عبد الرحمن بن كعب ، أخبرني عبد الله بن كعب ، سمعت كعبًا ـ نحوه .

---

(١) « التاريخ الكبير » (٥٢/٨) .

(٢) « التاريخ الكبير » (١٨/١) .

وإنما يشير البخاري إلى أن الصواب فيه الإرسال ، كما في الوجه الأول .

وانظر : « العلل » لابن أبي حاتم (٩٢) ، وللدارقطني (٨/٣٣٤ ـ ٣٣٥) و« الإصابة » (٦/٢٢-٢٣) .

(٣) « التاريخ الكبير » (٢/٣٢٦) .

وعن الزهري ، أخبرني عبد الله بن كعب ، عن أبيه كعب : أنه قال حين تيب عليه للنبيِّ ﷺ : أنخلعُ مِنْ مالي صدقة ؟ فقال النبي ﷺ : « **أمسكْ بعض مالِك** » .

وقال حيوة : حدثنا محمد بن حرب ، عن الزبيدي : عن الزهري ، عن عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب بن مالك : أن جده كعبًا ـ رضي الله عنه ـ قال له النبي ﷺ : « **أمسكْ بَعْضَ مالِك** » .

وقال أحمد بن محمد : عن ابن المبارك ، أخبرنا يونس : عن الزهري ، أخبرني عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب بن مالك ، سمعت كعبًا ـ رضي الله عنه : « كان رسول الله ﷺ قَلَّ ما يريد غزوة إلا وَرَّى بغيرها » .

وقال محمد بن مقاتل : عن ابن المبارك ، عن معمر : عن الزهري ، عن عبد الرحمن بن كعب بن مالك ، عن أبيه ، عن النبي ﷺ : « **خرج يوم الخميس في غزوة تبوك** »(١) .

١٠ باب ١٢

ومن سورة هود

٣٥٨٠ ـ قال بشر : أخبرنا شريك ، عن عثمان بن موهب ، عن موسى ابن طلحة ، عن أبي اليسر بن عمرو ، قال : أتته امرأةٌ وزوجُها بعثه النبيُّ ﷺ في بعث ، فقالت له : بعْنِي بدرهم تمرًا ، قال : قلت لها: واعمتي إن في البيت تمرًا أطيب مِنّ هذا ، فانطلقَ بها فَغَمَرهَا ، وقبَّلها ، ففزع ، فخرج ، فلقي أبا بكر فقال له : هلكتُ ، فقال: ما شأنك ؟ فقصَّ عليه أمره، وقال له :

---

(١) « التاريخ الكبير » (٥/٣٠٣ ـ ٣٠٤) .

هل لي من توبةٍ ؟ قال : نعم ، تُبْ ولا تَعُدْ ولا تخبرْ أحداً ، فانطلقَ حتى أتى النبيَّ ﷺ ، فقصَّ عليه الأمر ، فقال له : « **خَلَّفْتَ رجلاً من المسلمين غازيًا في سبيل الله بهذا ؟** » ، قال : فظننت أنِّي مِنْ أهل النار ، وأن الله ـ عز وجل ـ لا يغفر لي أبداً ، وأطرق عني نبيُّ الله ﷺ حتى نزلت ﴿ **وَأَقِمِ الصَّلاةَ** ﴾[هود : ١١٤] ، إلى قوله : ﴿ **إِنَّ الْحَسَنَاتِ يُذْهِبْنَ السَّيِّئَاتِ** ﴾ [هود : ١١٤] ؛ فأرسل إليَّ نبيُّ الله ﷺ فقرأهنَّ عليَّ[١] .

١١ باب ١٣

ومن سورة يوسف

٣٥٨١ ـ نهار العبدي، سمع أبا أمامة الباهلي ، روى عنه ثور بن يزيد .

وروى الثوري : عن ثور ، عن نهار ، عن النبي ﷺ قال : « **أكْرَمُ الناس يوسفُ بْنُ يعقوب** »[٢] .

٣٥٨٢ ـ حدثنا أبو الوليد ، حدثنا شعبة ، عن أبي إسحاق ، سمع أبا الأحوص، قال: قال أسماء بن خارجة: أنا ابْنُ الأَشْياخ الكرام ، فقال عبد الله : ذاك يوسف بن يعقوب[٣] .

٣٥٨٣ ـ علي ، نا القاسم بن عمرو ، ثنا أبي ، نا خلاد الصفار ، عن عمرو بن قيس ، عن عمرو بن مرة ، عن مصعب بن سعد ، عن أبيه : قالوا :

---

(١) « التاريخ الكبير » (٧/ ٢٢٠ ـ ٢٢١) .
راجع : « الإصابة » (٧/ ٤٦٨) .
(٢) « التاريخ الكبير » (٨/ ١٢٢ ـ ١٢٣) .
وانظر : « الإصابة » (٦/ ٤٧٥) .
(٣) « التاريخ الكبير » (٢/ ٥٥) .

« يا رسول الله ! لو قصصتَ علينا » ـ فذكره[١] .

١٢ باب ١٤

ومن سورة الرَّعد

٣٥٨٤ ـ نعيم بن ميسرة أبو الغصن ، سمع الحسن : « إن الأغلال لم توضع في أعناق أهل النار لأنهم أعجزوا الرب »[٢] .

٣٥٨٥ ـ بشير بن أبي ميمونة ، سمع عليًّا : ﴿ **الْبَرْقَ** ﴾ [الرعد : ١٢] ، مخاريقُ من نار .

قاله أسباط : عن السدي[٣] .

---

(١) « التاريخ الكبير » (٦/٣٧٥) .

والحديث ؛ أخرجه : البزار في « مسنده » (٣/٣٥٢-٣٥٣) .

ولفظه : في قول الله تبارك وتعالى ﴿ **الَر تِلْكَ آيَاتُ الْكِتَابِ الْمُبِينِ (١) إِنَّا أَنزَلْنَاهُ قُرْآنًا عَرَبِيًّا لَّعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ (٢) نَحْنُ نَقُصُّ عَلَيْكَ أَحْسَنَ الْقَصَصِ** ﴾ [يوسف : ١ ـ ٣] الآية قال : فنزل القرآن على رسول الله ﷺ قال : فتلا عليهم زمانًا فقالوا : يا رسول الله ! لو قصصت علينا فأنزل الله ـ عز وجل ـ ﴿ **الَر تِلْكَ آيَاتُ الْكِتَابِ الْمُبِينِ (١) إِنَّا أَنزَلْنَاهُ قُرْآنًا عَرَبِيًّا لَّعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ (٢) نَحْنُ نَقُصُّ عَلَيْكَ أَحْسَنَ الْقَصَصِ** ﴾ [يوسف : ١ ـ ٣] فقالوا : يا رسول الله ! لو حدثتنا فأنزل الله ـ عز وجل ﴿ **اللَّهُ نَزَّلَ أَحْسَنَ الْحَدِيثِ كِتَابًا مُّتَشَابِهًا** ﴾ [الزمر : ٢٣] كل ذلك يؤمرون بالقرآن أو يؤدبون بالقرآن .

قال خلاد : وزادني فيه : قالوا : يا رسول الله ! لو ذكرتنا ، فأنزل الله ـ عز وجل ـ : ﴿ **أَلَمْ يَأْنِ لِلَّذِينَ آمَنُوا أَن تَخْشَعَ قُلُوبُهُمْ لِذِكْرِ اللَّهِ** ﴾ [الحديد : ١٦] .

قال البزار : وهذا الحديث لا نعلمه يروى عن سعد إلا بهذا الإسناد ، ولا نعلم رواه عن سعد إلا مصعب ، ولا عن مصعب إلا عمرو بن مرة ، ولا عن عمرو بن مرة إلا عمرو بن قيس الملائي ، ولا عن عمرو بن قيس إلا خلاد بن مسلم .

(٢) « التاريخ الكبير » (٨/٩٩) .

أخرجه : ابن أبي شيبة (٧/٥٥) .

(٣) « التاريخ الكبير » (٢/١٠٤) .

٣٥٨٦ ـ أبو الحواري ـ مولى عبد الله بن شقيق العقيلي ـ ، سمع أنس ، روى عنه أبو خمير .

قاله محمد بن يوسف وأبو عاصم ، عن سفيان ، عن يحيى بن هانئ ، عن أبي خمير ، عن كعب، قال : المطر زوج الأرض(١) .

٣٥٨٧ ـ علي بن أبي سارة الشيباني البصري ، سمع ثابتًا البناني ، وغيلان بن صهيب .

سمع منه موسى بن إسماعيل، وعبد الله بن عبد الوهاب .

فيه نظر(٢) .

١٣ باب ١٥

ومن سورة إبراهيم

٣٥٨٨ ـ محمد بن عبد الله بن جبير ـ مولى علي بن أبي طالب ـ ، عن

---

(١) « الكُنى » (ص٢٦) ، و« التاريخ الكبير » (٨/٣٠٩) .

(٢) « التاريخ الكبير » (٦/٢٧٨) .

وأشار إلى الحديث : العقيلي في « الضعفاء » (٣/٢٣٢-٢٣٣) .

وانظر : « الكامل » (٥/١٨٤٦) ، و« الميزان » (٣/١٣٠) ، وتعليق المعلمي على « التاريخ » .

ولفظ الحديث : من رواية علي بن أبي سارة الشيباني ، قال : حدثنا ثابت البناني ، عن أنس بن مالك قال : بعث النبي ﷺ رجلاً إلى رجل من فراعنة العرب أن ادعه إلى الله ، فقال : يا رسول الله! إنه أعتى من ذلك قال : «**فاذهب إليه فادعه** » قال : فأتاه ، فقال : يدعوك رسول الله ﷺ ، فقال : رسول الله . إيه ، وما الله ؟ .... فبينما هما يتراجعان الكلام بينهما، إذ بعث الله ـ عز وجل ـ سحابة حيال رأسه رعدت فوقعت منها صاعقة فذهبت بقحف رأسه فأنزل الله ـ عز وجل : ﴿**وَيُرْسِلُ الصَّوَاعِقَ فَيُصِيبُ بِهَا مَن يَشَاءُ وَهُمْ يُجَادِلُونَ فِي اللَّهِ وَهُوَ شَدِيدُ الْمِحَالِ**﴾ [الرعد : ١٣] .

أبيه ، عن جده قال : « الحين : ستة أشهر » .

قاله لي إبراهيم بن منذر : سمع محمد بن معن ، سمع محمد بن عبدالله بن جبير[١] .

٣٥٨٩ ـ حدثني إبراهيم ، أنا هشام ، عن ابن جريج : ﴿**كَشَجَرَةٍ خَبِيثَةٍ**﴾ [إبراهيم : ٢٦] ، عن الأعمش ، عن حيان بن شعبة ، عن أنس : هي الشريان ، فقال حيان لأنس : ما الشريان ؟ قال : الحنظل[٢] .

٣٥٩٠ ـ أبو أرطاة ، عن علي .

قاله عبد الله بن محمد : عن مروان بن معاوية ، عن إسماعيل ، عن بكير الطويل : ﴿**الَّذِينَ بَدَّلُوا نِعْمَتَ اللَّهِ كُفْرًا**﴾ [إبراهيم : ٢٨] قال : كُفَّار قريش .

---

(١) « التاريخ الكبير » (١/١٣٦) .

(٢) « التاريخ الكبير » (٤/٢١٧) .

قال الشيخ المعلمي ـ رحمه الله ـ في تعليقه على « التاريخ » : روى حماد بن سلمة هذا التفسير عن شعيب بن الحبحاب عن أنس ـ مرفوعًا ، ورواه غير حماد عن شعيب عن أنس ـ من قوله ، وكذلك رواه غير شعيب عن أنس ـ من قوله .

فأشار المؤلف ـ يعني : البخاري ـ بذكر هذه الرواية الموقوفة إلى إعلال رواية حماد عن صاحب الترجمة ـ يعني : شعيب بن الحبحاب ا. هـ .

والرواية المرفوعة التي أشار إليها ـ الشيخ المعلمي ـ ؛ أخرجها : الترمذي في « جامعه » (٣١١٩) .

وقال : وروى غير واحد مثل هذا موقوفًا، ولا نعلم أحداً رفعه غير حماد بن سلمة ، ورواه معمر وحماد بن زيد وغير واحد ولم يرفعوه .

ثم روى بإسناده عن أبي بكر بن شعيب وحماد بن زيد ، كلاهما عن شعيب بن الحبحاب عن أنس ـ قوله .

وقال : وهذا أصح من حديث حماد بن سلمة .

وقال أبو معاوية : عن إسماعيل ، عن هشام البطين ، عن أبي أرطاة ، عن عليّ .

وقال إسماعيل : عن بكير الطويل ، عن أبي أرطاة ، عن عليّ قال : « يوشك الرجل مِنْ قريش تنزع العمامة عن رأسه ثم تُضْرب عنقه »[١] .

٣٥٩١ ـ قال عبد الصمد : نا أبي ، عن علي بن زيد ، قال : أرنا يوسف بن سعد مولى قدامة بن مظعون المدني .

وقال أبو قدامة : عن عبد الرحمن ، عن الثوري ، عن علي بن زيد ابن جدعان ، عن يوسف بن سعد ، عن عمر : « ﴿**وَأَحَلُّوا قَوْمَهُمْ دَارَ الْبَوَارِ**﴾ [إبراهيم : ٢٨] قال : هم الأَفْجَرَانِ »[٢] .

٣٥٩٢ ـ يحيى بن عبد الله بن الأدرع ، عن أبي الطفيل : « ﴿**الَّذِينَ بَدَّلُوا نِعْمَتَ اللَّهِ كُفْرًا**﴾ [إبراهيم : ٢٨] قال : قريش ، نحروا يوم بدر » .

قاله سعيد بن أبي مريم : عن بكر بن مضر ، عن جعفر بن ربيعة ، عن يحيى[٣] .

١٤ باب ١٦

ومن سورة الحِجْر

٣٥٩٣ ـ قال أبو حفص : حدثنا عثمان بن عمر ، عن مالك بن مِغْوَل ، عن جنيد ، عن ابن عمر ، عن النبي ﷺ ، قال : « **لجهنم سبعة أبواب** »[٤] .

---

(١) « الكُنى » (ص٦) .

(٢) « التاريخ الكبير » (٨/ ٣٧٣) .

(٣) « التاريخ الكبير » (٨/ ٢٨٨) .

(٤) « التاريخ الكبير » (٢/ ٢٣٥) .

٣٥٩٤ - قال أحمد بن سليمان : نا مصعب بن سلام ، عن عمرو بن قيس ، عن عطية ، عن أبي سعيد قال : قال النبي ﷺ : « **اتقوا فراسة المؤمن ؛ فإنه ينظر بنورِ الله ؛ ثم قرأ ﴿ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِّلْمُتَوَسِّمِينَ ﴾** [الحجر : ٧٥] »[١] .

٣٥٩٥ - وقال لي طلق بن غنام ، عن حفص ، عن ليث ، عن بشر ، عن أنس : ﴿ **عَمَّا كَانُوا يَعْمَلُونَ** ﴾ [الحجر : ٩٣] . قال : عن لا إله إلا الله[٢] .

١٥ باب ١٧
ومن سورة النحل

٣٥٩٦ - محمد بن صباح ، حدثنا إسماعيل بن زكريا ، عن عمر بن أبي إسماعيل ، عن أبي الضحى ، عن مسروق : قال عبد الله : « الحفدة الأختان »[٣] .

٣٥٩٧ - إبراهيم بن عكرمة بن يعلى بن أمية الثقفي ، سمع ابن عباس - قوله .

قاله : أبو عاصم ، سمع عمر بن سعيد ، سمع إبراهيم .

وقال لنا حجاج وآدم : حدثنا حماد بن سلمة ، عن ابن خثيم ، عن إبراهيم بن عكرمة بن يعلى بن مُنْية ، عن ابن عباس : ﴿ **هُوَ وَمَن يَأْمُرُ بِالْعَدْلِ** ﴾ [النحل : ٧٦] قال : عثمان بن عفان .

---

(١) « التاريخ الكبير » (٧/٣٥٤) .

راجع : « السلسلة الضعيفة » (١٨٢١) .

(٢) « التاريخ الكبير » (٢/٨٦) و(٨/١٣٣ - ١٣٤) .

(٣) « التاريخ الكبير » (٦/١٥٤) .

وقال عفان : عن وهيب ، حدثنا ابن خثيم ، عن إبراهيم بن عكرمة ، عن عكرمة ، عن ابن عباس ـ مثله .

حدثني إسحاق ، قال : أخبرنا عفان ، قال : حدثنا وهيب ، قال : ثنا ابن خثيم ، عن إبراهيم بن عكرمة ، عن عكرمة ، عن ابن عباس ـ مثله[١] .

٣٥٩٨ ـ قال محمد بن سلام : عن ابن فُضيل ، عن أشعث عن أبي صفوان ، عن ابن مسعود : « إن الله ـ عز وجل ـ أنزل في الكتاب تبيانًا لكل شيء ، ولكن علمنا يقصر عما بيَّن لنا ، ثُم قرأ : ﴿ **وَنَزَّلْنَا**[٢] **عَلَيْكَ الْكِتَابَ تِبْيَانًا لِّكُلِّ شَيْءٍ** ﴾[النحل : ٨٩] [٣] .

١٦ باب ١٨

ومن سورة بني إسرائيل

٣٥٩٩ ـ حدثنا أبو نعيم : نا سفيان ، عن أبي حصين ، عن عبد الله بن سنان ، عن سعد بن مسعود الثقفي ، قال : كان نوح ـ عليه السلام ـ إذا لبس ثوبًا أو أكل طعامًا حمد الله ، فسمي عبداً شكوراً[٤] .

٣٦٠٠ ـ وقال لنا الحميدي : ثنا سفيان ، عن أبي سعد ، عن محمد ابن أبي موسى ، عن ابن عباس : ﴿ **وَآتِ ذَا الْقُرْبَىٰ حَقَّهُ** ﴾ [الإسراء : ٢٦] : قال :

---

(١) « التاريخ الكبير » (١/٣٠٦-٣٠٧) .

(٢) وقع في الأصل ﴿ وأنزلنا ﴾ ولم أجدها من القراءات .

(٣) « الكُنى » (ص٤٤) .

والحديث ؛ أخرجه : الطبري في « تفسيره » (١٤/١٦٢) .

(٤) « التاريخ الكبير » (٤/٥٠) .

وراجع : « الإصابة » (٣/٨٣) .

بدأ فأمره بأَوْجَبِ الحقوق[١] .

٣٦٠١ ـ وقال حيوة : حدثنا محمد بن حرب وبقية ، عن الزبيدي ، عن الزهري، عن عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب، عن كعب بن مالك ـ رضي الله عنه ـ ، عن النبي ﷺ قال : « **يُبْعَثُ الناسُ ، فأكون أنا وأُمَّتي على تلٍّ، ويُلْبسوني حلةً خضراء** » .

وقال إسحاق : حدثنا عمرو بن الحارث ، قال : ح ابن سالم ، عن الزبيدي ، عن الزهري ، عن عبد الرحمن بن عبد الله ، عن عمه عبيد الله ، عن بعض أصحاب النبي ﷺ ـ مثله .

والأول أصح[٢] .

٣٦٠٢ ـ قال أبو نعيم : عن سفيان ، عن مبارك بن حسان ، عن معاوية ابن قرة ﴿ **عَلَىٰ شَاكِلَتِهِ** ﴾ [الإسراء : ٨٤] قال : على نيته[٣] .

٣٦٠٢م ـ قال أصبغ : عن ابن وهب ، قال : حدثنا عمرو ، عن دراج : أن شيخًا من الأنصار منَ أصحاب النبي ﷺ حدثه أن رسول الله ﷺ قال : « ﴿ **وَلَا تَجْهَرْ بِصَلَاتِكَ** ﴾ [الإسراء : ١١٠] **ذلك في الدعاء ، لا ترفع صوتك في الدعاء ، فتذكر ذنوبك فيسمع منك فتعيَّر بها** » .

ويقال : اسمه « عبد الرحمن »[٤] .

---

(١) « التاريخ الكبير » (١/٣٣٦) .

(٢) « التاريخ الكبير » (٥/٣٠٩ ـ ٣١٠) .

والحديث؛ أخرجه : أحمد (٣/٤٥٦) .

وتمامه : « **ثم يؤذن لي ، فأقول ما شاء الله أن أقول ، فذاك المقام المحمود** » .

(٣) « التاريخ الكبير » (٧/٤٢٦) .

(٤) « التاريخ الكبير » (٣/٢٥٦) .

٣٦٠٣ ـ سماك بن عبيد، عن عطاء ﴿**وَلَا تَجْهَرْ بِصَلَاتِكَ**﴾ [الإسراء: ١١٠] قال: في الدعاء.

قاله لي: يحيى، نا وكيع، عن سفيان، عن سماك بن عبيد العبسي (١).

١٧ باب ١٩
ومن سورة الكهف

٣٦٠٤ ـ وقال لنا أبو عاصم، نا عبد الله بن أمية بن عبد الله بن خالد ابن أسيد، عن محمد بن حيي، عن صفوان بن يعلى، قال: قال النبي ﷺ: «**البحر من جهنم**» ـ قيل لأبي عاصم: عن النبي ﷺ؟ قال عن النبي ﷺ قال: وتلا: ﴿**أَحَاطَ بِهِمْ سُرَادِقُهَا**﴾ [الكهف: ٢٩]، والله لا أدخلها أبداً حتى ألقى الله ـ عز وجل ـ، ولا يصيبني منها قطرة حتى أُعْرَض على الله ـ عز وجل (٢).

٣٦٠٥ ـ عيسى بن عون بن حفص بن فرافصة الحنفي، ح عبد الملك ابن زرارة (٣)، عن النبي ﷺ ـ في النعمة.

سمع منه عمر بن يونس (٤).

---

(١) «التاريخ الكبير» (٤/ ١٧٣ ـ ١٧٤).

(٢) «التاريخ الكبير» (١/ ٧٠)، (٨/ ٤١٤).

وراجع: «السلسلة الضعيفة» (١٠٢٣).

(٣) كذا في «التاريخ»، وقال ابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل» (٦/ ٢٨٣)، في ترجمة عيسى هذا: وروى عن عبد الملك بن زرارة الأنصاري، عن أنس، عن النبي ﷺ. اهـ

(٤) «التاريخ الكبير» (٦/ ٤٠٥ ـ ٤٠٦).

وهذا الحديث المشار إليه؛ هو ما رواه عيسى بن يونس، قال: نا عيسى بن عون، عن عبد الملك ابن زرارة، عن أنس بن مالك قال: قال رسول الله ﷺ: «**ما أنعم الله على عبد نعمة في أهلٍ، أو مالٍ، أو ولد، فقال: ما شاء الله، لا قوة إلا بالله، فيرى فيه آفة، دون الموت**» وقرأ: ﴿**وَلَوْلَا إِذْ دَخَلْتَ جَنَّتَكَ قُلْتَ مَا شَاءَ اللَّهُ لَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ**﴾ [الكهف: ٣٩].

أخرجه: الطبراني في «المعجم الأوسط» (٤٢٦١).

٣٦٠٦ ـ قال لي خطاب ، حدثنا إسماعيل ، عن محمد ، عن ابن عمر، قال : ﴿ **الْبَاقِيَاتُ الصَّالِحَاتُ** ﴾ [الكهف : ٤٦] : لا إله إلا الله ، والله أكبر ، والحمد لله، وسبحان الله ، ولا حول ولا قوة إلا بالله[١] .

٣٦٠٧ ـ يزيد بن يوسف الصنعاني ، عن يزيد بن جابر .

روى عنه : الوليد بن مسلم، عن أم الدرداء ، عن أبي الدرداء ، عن النبي ﷺ ـ في قوله تعالى : ﴿ **وَكَانَ تَحْتَهُ كَنزٌ لَّهُمَا** ﴾ [الكهف : ٨٢] قال : « **ذهبٌ وفضة** »[٢] .

٣٦٠٨ ـ قال لي عبيد بن يَعيش : حدثنا يونس ، أخبرنا ابن إسحاق ، قال : حدثني محمد ، قال : أخبرني سعيد بن جبير ـ أو عكرمة ـ ، عن ابن عباس: أن حُيَيّ بن أخْطَب، وكعب بن أسد، وأسْبع، وسموأل ـ قالوا لعبد الله ابن سلام ـ حين أسلم ـ : ما تكون النبوة في العرب ولكن صاحبك ملك . ثم أتوا النبي ﷺ فسألوه عن ذي القرنين ، فقص عليهم ما جاءه من الله فيه[٣] .

٣٦٠٩ ـ عبد الله بن قيس أبو حميضة ، سمع عليًّا ـ رضي الله عنه ـ في قوله : ﴿ **بِالأَخْسَرِينَ أَعْمَالاً** ﴾ [الكهف : ١٠٣] قال : هم الرهبان .

قاله أصبغ : عن ابن وهب ، عن حيوة ، قال : أخبرني سكن بن أبي كريمة ، عن أمه درداء ، المقرئ .

حدثنا حيوة ، أخبرني سكن بن أبي كريمة ، أن أُمَّه أخبرته : سمعت أبا حميضة[٤] .

---

(١) « التاريخ الكبير » (١/٧٧) .

(٢) « التاريخ الكبير » (٨/٣٦٩) .

(٣) « التاريخ الكبير » (١/٢٢٥) .

(٤) « التاريخ الكبير » (٥/١٧٢) .

أخرجه : ابن جرير الطبري في « تفسيره » (١٦/٣٢) .

٣٦١٠ ـ قال محمد بن حميد ، قال : نا فرات بن خالد ، قال : نا عبد الحميد بن جعفر ، عن أبيه ، عن زياد بن ميناء ، عن أبي سعيد بن أبي فضالة الحارثي، قال : « إذا جمع الله الخلائق يوم القيامة ليوم لا ريب فيه نادى مناد ، أنه من كان أشرك في عمل عمله لله فليطلب ثوابه من عند غير الله ، فإن الله أغنى الشركاء عن الشرك » .

وقال علي: عن محمد بن بكر بن عثمان : أرنا عبد الحميد ، قال : حدثني أبي ، عن ابن ميناء ، عن أبي سعد بن أبي فضالة الأنصاري ـ وكان من الصحابة ـ ، سمع النبي ﷺ ـ مثله[١] .

١٨ باب ٢٠
ومن سورة مريم

٣٦١١ ـ منذر بن سلهب ، عن عبد الرحمن بن مسعود العبدي ، قال : سألت ابن الحنفية عن : ﴿ كٓهيعٓصٓ ﴾ [مريم : ١] .

روى عنه : وكيع[٢] .

٣٦١٢ ـ يحيى بن أزهر ، عن عاصم بن عمر ، عن محمد بن طلحة ، عن أبي عبيدة ، عن عائشة : ﴿ غَيًّا ﴾ [مريم : ٥٩] نهر في جهنم[٣] .

٣٦١٣ ـ قال إسحاق بن إبراهيم : أرنا المقري ، قال : نا أبو يحيى سعيد ابن أبي أيوب ، عن بشير بن أبي عَمْرٍو الخولاني ، عن الوليد بن قيس ، عن

---

(١) « الكُنى » (ص٣٦) .

والمرفوع، أخرجه : أحمد (٣/٤٦٦) ، والترمذي (٣١٥٤) .

(٢) « التاريخ الكبير » (٧/٣٥٨) .

(٣) « التاريخ الكبير » (٨/٢٦٢) .

أبي سعيد الخدري : « ﴿ فَخَلَفَ مِنۢ بَعْدِهِمْ خَلْفٌ ﴾ [مريم : ٥٩] قال : الخلف : من بعد ستين سنة ، أَوْ : في ستين سنة »[١] .

٣٦١٤ ـ عباس بن نافع ـ أخو أبي مرحب ـ ، سمع ابن عمر ـ قوله في ﴿ الْبَاقِيَاتُ الصَّالِحَاتُ ﴾[مريم : ٧٦] .

قاله ابن خثيم : عن نافع بن سرجس .

وروى عباس بن نافع ، عن أبي هريرة ـ قوله[٢] .

٣٦١٥ ـ وحدثني يحيى بن محمد بن السكن ، قال : ثنا محبوب بن الحسن ، قال : ثنا ميمون بن عجلان ، عن محمد بن عباد المخزومي ، عن ثوبان ، عن النبي ﷺ ـ في رضا الرب[٣] .

١٩ باب ٢١

ومن سورة طه

٣٦١٦ ـ سمرة بن يحيى . نسيت صلاة العتمة ، فسألت ابن عباس ، فقال : قم فصلها ثم قرأ : ﴿ أَقِمِ الصَّلَاةَ لِذِكْرِي ﴾ [طه : ١٤] .

---

(١) « التاريخ الكبير » (٨/١٥١) .

(٢) « التاريخ الكبير » (٧/٦) .

(٣) « التاريخ الكبير » (١/١٧٥) .

والحديث ؛ أخرجه : أحمد (٥/٢٧٩) .

ولفظه : « **إن العبد ليلتمس مرضاة الله ، ولا يزال بذلك ، فيقول الله عز وجل لجبريل : إن فلانًا عبدي ، يلتمس أن يرضيني ، ألا وإن رحمتي عليه ، فيقول جبريل : رحمة الله على فلان ، ويقولها حملة العرش ، ويقولها من حولهم حتى يقولها أهل السموات السبع ، ثم تهبط له إلى الأرض** » .

قاله لي ابن سلام ، أنا أبو الأحوص ، عن سماك ، عن سمرة[١] .

٢٠ باب ٢٢

ومن سورة الأنبياء عليهم السلام

٣٦١٧ - أشعث بن عبد الله الخراساني ، كان بالبصرة ، قال : حدثنا هارون بن موسى ، عن ابن السدي، عن أبيه قال : « ﴿**السِّجِلِّ**﴾ [الأنبياء : ١٠٤] ملك »[٢] .

٣٦١٨ - ميسرة مولى فضالة بن عبيد ، عن أبي الدرداء وفضالة .

روى عنه : إسماعيل بن عبيد الله ، قال : حدثني ميسرة مولى فضالة بن عبيد ، عن أبي الدرداء : « أنه كان إذا ذكر حديث أبي هريرة عنده يقول : أَوَ لَمْ يَقُل الله - تبارك وتعالى : ﴿**وَلَقَدْ كَتَبْنَا فِي الزَّبُورِ مِنْ بَعْدِ الذِّكْرِ أَنَّ الأَرْضَ يَرِثُهَا عِبَادِيَ الصَّالِحُونَ**﴾ [الأنبياء: ١٠٥] قال أبو الدرداء: فنحن الصالحون »[٣] .

٢١ باب ٢٣

ومن سورة الحجِّ

٣٦١٩ - قال أبو نعيم : حدثنا سعيد بن حسان ، أخبرنا عياض بن وهب بن عبيد الله بن أبي حبيبة ، سمع خثيماً ، سمع عمر : حَرَمُ الله سواء العاكف فيه والباد .

---

(١) « التاريخ الكبير » (٤/ ١٧٨) .

(٢) « التاريخ الكبير » (١/ ٤٣٣) .

(٣) « التاريخ الكبير » (٧/ ٣٧٥-٣٧٦) .

محمد بن منصور ، قال : حدثنا أبو أحمد الزبيري ، عن سعيد بن حسان، أخبرني عياض بن وهب ، أخبرني عبد الله بن أبي حبيبة ، سمع خثيمًا من القارة ، سمع عمر ـ عند المروة[١] .

٣٦٢٠ ـ قال عبد الله بن محمد الجعفي : حدثنا محمد بن بشر ، قال : نا عن سفيان ، عن عبد الله بن عطاء، عن ابن مهران ، عن ابن عباس : « قوله : ﴿ **مَن يُرِدْ فِيهِ بِإِلْحَادٍ بِظُلْمٍ** ﴾ [الحج : ٢٥] قال : تجارة الأمير فيه »[٢] .

٣٦٢١ ـ محمد بن عروة بن الزبير بن العوام الأسدي القرشي ، عن عبد الله بن الزبير ، عن النبي ﷺ ، قال : « **إِنَّما سَمَّى اللهُ البيتَ العتيق ، لأنه أعتقه من الجبابرة** » .

قاله لنا عبد الله بن صالح ، عن الليث ، عن عبد الرحمن بن خالد ، عن الزهري[٣] .

٣٦٢٢ ـ عمرو ، حدثنا يحيى ، عن ابن جريج ، حدثني ابن سابط : « أن النبي ﷺ وأصحابه كانوا ينحرون البدنة معقولة » .

ويقال : عن ابن أبي خالد الأحمر : عن ابن جريج ، عن أبي الزبير ، عن جابر ـ رضي الله عنه ـ عن النبيِّ ﷺ .

ولا يصحُّ[٤] .

---

(١) « التاريخ الكبير » (٣/ ٢١٠) .

(٢) « التاريخ الكبير » (٨/ ٤٤٧) .

وانظر : « خطأ البخاري » (٦٧٢) .

(٣) « التاريخ الكبير » (١/ ٢٠١) .

وانظر : « البحر الزخار » (٢٢١٥) ، و« المعجم الكبير » للطبراني (ص ٢٨ ـ قطعة منه) .

(٤) « التاريخ الكبير » (٥/ ٣٠٢) .

٣٦٢٣ - قال : عمرو ، حدثنا هشيم ، سمع يعلى عن بجير : رأى ابْنَ عمر ينحر بدنته قائمةً[١] .

٢٢ باب ٢٤
ومن سورة المؤمنون

٣٦٢٤ - قال ابن بشار : حدثنا أبو داود ، قال : حدثنا شعبة ، عن رزيق ، عن كريب ، عن ابن عباس : ما عام أَكْثَرُ مطراً من عام[٢] .

٣٦٢٥ - أبو عبد الله - ابن عمّ أبي هريرة - : ﴿وَآوَيْنَاهُمَا إِلَىٰ رَبْوَةٍ﴾ [المؤمنون : ٥٠] هي : رملة فلسطين .

قاله ابن أبي الأسود : عن صفوان بن عيسى ، عن بشر بن رافع .
وله أحاديث[٣] .

٣٦٢٦ - وقال مصعب بن ثابت : حدثنا القاسم بن أبي بزة ، عن زياد مولى ابن عمير : دخل وعبيد بن عمير على عائشة فقالت : ﴿يُؤْتُونَ مَا آتَوا﴾ [المؤمنون : ٦٠] ، كذلك نزلتْ على النبيِّ ﷺ[٤] .

٣٦٢٧ - محمد بن أبي محمد ، عن أبيه ، عن أبي هريرة : ﴿اخْسَئُوا فِيهَا﴾ [المؤمنون : ١٠٨] ، قال : يطبق عليهم ، فلا يسمع فيها إلا مثل طنين الطست .

---

(١) « التاريخ الكبير » (١٣٩/٢) .
(٢) « التاريخ الكبير » (٣١٨/٣) .
(٣) « الكُنى » (ص٤٩) .
(٤) « التاريخ الكبير » (٣٦٢/٣)
وانظر: هامش المحقق .

قاله لي محمد بن الصلت ، عن عبد الرزاق ، عن عبد الله بن عيسى الجندي[١] .

٢٣ باب ٢٥

ومن سورة النور

٣٦٢٨ ـ صبيح ، قال سلمة : عن ابن إسحاق ، عن خاله عبد الله بن صبيح ، عن أبيه صبيح ـ وكان جد محمد بن إسحاق أبا أمه ـ : كنت مملوكًا لحويطب بن عبد العزى ، فسألتُه الكتابة ، ففيَّ نزلت : ﴿**فَكَاتِبُوهُمْ**﴾ [النور : ٢٣][٢] .

٣٦٢٩ ـ قال أبو نعيم : حدثنا العلاء بن زهير الأزدي ، حدثني عبد الرحمن بن الأسود : « كنتُ أدخل على عائشة ـ رضي الله عنها ـ بغير إذنٍ ، وأنا غلام ، حتى إذا احتلمتُ استأذنتُ ، فعرفتْ صوتي ، فقالت : يا عدو نَفْسِهِ ! فعلتَهَا؟ قلت : نَعَمْ يا أُمَّتَاه ، قالت : ادخلْ »[٣] .

٢٤ باب ٢٧

ومن سورة الشعراء

٣٦٣٠ ـ غسان بن عمر أبو الهذيل الكوفي العجلي، سمع الثوري، عن ابن أبي نجيح ، عن مجاهد : ﴿**بَطَشْتُمْ جَبَّارِينَ**﴾ [الشعراء : ١٣٠] قال : بالسياط .

---

(١) « التاريخ الكبير » (١/ ٢٢٥) .

(٢) « التاريخ الكبير » (٤/ ٣١٨ـ ٣١٩) .

راجع : « توضيح المشتبه » (٥/ ٤١٣) ، و« الإصابة » (٣/ ٤٠٧) .

(٣) « التاريخ الكبير » (٥/ ٢٥٢ـ ٢٥٣) .

روى عنه : محمد بن سلام[١] .

٣٦٣١ - قال لنا الحميدي : ثنا مروان بن معاوية ، عن حاتم بن أبي صغيرة ، عن برير بن ضمرة الباهلي : سمع ابن عباس - وذكر عذاب يوم الظلة[٢] .

٣٦٣٢ - قال لي أحمد بن المقدام العجلي ، حدثنا محمد بن عبدالرحمن الطُّفَاوي ، قال : حدثنا هشام بن عروة ، عن أبيه ، عن عائشة ، قالت : لما نزلت : ﴿**وَأَنذِرْ عَشِيرَتَكَ الأَقْرَبِينَ**﴾ [الشعراء : ٢١٤] ، قال النبي ﷺ : « **يا صفية بنت عبد المطلب ! يا فاطمة بنت محمد ! يا بني عبد المطلب ! إني لا أملك لكم من الله شيئًا ؛ سلوني من مالي ما شئتم** » .

وقال وكيع ويونس بن بكير ، عن هشام - مثله .

ورواه مالك وغير واحد ، عن هشام ، عن أبيه ، عن النبي ﷺ - مرسل[٣] .

٣٦٣٣ - قال ابن مهران : نا أبو زهير ، نا عطية بن الحارث أبو روق ،

---

(١) « التاريخ الكبير » (١٠٧/٧) .

(٢) « التاريخ الكبير » (١٤٧/٢ - ١٤٨) .

والحديث المشار إليه ؛ أخرجه : الطبري في « تفسيره » (١١٠/١٩) من طريق حاتم بن أبي صغيرة ، عن يزيد الباهلي ، قال : سألت ابن عباس ، عن هذه الآية ﴿**فَأَخَذَهُمْ عَذَابُ يَوْمِ الظُّلَّةِ إِنَّهُ كَانَ عَذَابَ يَوْمٍ عَظِيمٍ**﴾[الشعراء : ١٨٩] فقال عبد الله بن عباس : بعث الله عليهم وَمَدَة وحرًّا شديداً ، فأخذ بأنفاسهم ، فدخلوا البيوت ، فدخل عليهم أجواف البيوت فأخذ بأنفاسهم ، فخرجوا من البيوت هراباً إلى البرية ، فبعث الله عليهم سحابة ، فأظلتهم من الشمس ، فوجدوا لها برداً ولذة ، فنادى بعضهم بعضاً حتى إذا اجتمعوا تحتها ، أرسلها الله عليهم ناراً ، قال عبد الله بن عباس : فذلك عذاب يوم الظلة ، إنه كان عذاب يوم عظيم » .

(٣) « التاريخ الكبير » (١٥٦/١) .

عن : عمرو بن سلمة وسفيان بن الليل ، عن علي بن أبي طالب : « لَمَّا أُمِرَ النبيُّ ﷺ أَنْ يُنْذر عشيرته الأقربين : نادى بأعلى صوته » .

وروى السري بن إسماعيل ، عن الشعبي ، عن سفيان بن الليل .

ولا يصح : « السري » .

وروى زيد أبو رجاء ، عن سفيان بن ليل الهمداني ، سمع حسن بن علي - قوله[١] .

٣٦٣٤ - مسدد ، قال : وحدثنا معتمر ، قال : سمعت أبي ، قال : نا أبوعثمان، عن زهير بن عَمرو وقبيصة بن المخارق : أُنزل على النبي ﷺ : ﴿ **وَأَنذِرْ عَشِيرَتَكَ الأَقْرَبِينَ** ﴾ [الشعراء : ٢١٤] ، فحدثنا عن رسول الله ﷺ : أنه أتي وَضْمةً من جبلٍ ، فَعَلاَ أعلاها حجراً ، ثم قال : « **يا بني عبد مناف ! ألا إني نذِير** »[٢] .

٢٥ باب ٢٨

ومن سورة النمل

٣٦٣٥ - وقال لنا قبيصة ، عن سفيان ، عن الأعمش ، عن الحكم الأسدي ، عن نَوْف ، قال : كان النمل في زمن سليمان بن داود أمثال الذئاب .

وقال لنا أبو نعيم ، عن سفيان ، عن الأعمش ، عن الحكم - قوله .

---

(١) « التاريخ الكبير » (٤ /٨٨ - ٨٩) .

(٢) « التاريخ الكبير » (٣ /٤٢٤ - ٤٢٥) .

وراجع : « الإصابة » (٢ /٥٧٧) .

وقال لنا عبدان ، عن أبي حمزة ، عن الأعمش ، عن الوليد بن الحكم الكاهلي : سمعت نَوْفًا ، قال : الذئاب[(١)] .

٣٦٣٦ ـ قال عبد الله بن صالح : ثنا عبد العزيز بن أبي سلمة ، عن عمر بن عبدالرحمن بن دلاف ، عن أبي أمامة ـ رضي الله عنه ـ ، عن النبي ﷺ قال : « **تخرج الدابةُ فَتَسِمُ الناسَ** » .

وسمع أباه ـ فذكر الحديث بطوله[(٢)] .

٣٦٣٧ ـ عبيد الله بن عدي بن عدي الكندي ، عن هشام بن حسان ، عن عامر بن سعد ، عن أبي الطفيل عامر ، عن حذيفة ـ رضي الله عنهما ـ : تخرج الدابة ثلاث خرجات .

قاله محمد : سمع النفيلي ، سمع عبيد الله[(٣)] .

٣٦٣٨ ـ قال محمد بن حميد : حدثنا يحيى بن واضح ، سمع خالد ابن عبيد ، سمع عبد الله بن بريدة ، عن أبيه قال : ذهب النبي ﷺ إلى موضع بالبادية قريبًا من مكة ، فإذا أرض يابسة حولها رمل فقال : « **تخرج الدابة من هذا** » فإذا شبراً في شبر .

قال ابن بريدة : فحججت بعد سنين ـ فأرانا عصًا له ـ فإذا هو بعصاي كذا وكذا .

قال أبو عبد الله : فيه نظر[(٤)] .

---

(١) « التاريخ الكبير » (١/ ٦٠) .

(٢) « التاريخ الكبير » (٦/ ١٧٢) .

وانظر : « السلسلة الصحيحة » (٣٢٢) .

(٣) « التاريخ الكبير » (٣/ ٣٩١ ـ ٣٩٢) .

(٤) « التاريخ الكبير » (٣/ ١٦٢) .

وانظر : « خطأ البخاري » (١٢٠) ، و« الكامل » (٣/ ٨٩٥) ، و« الميزان » (١/ ٦٣٤) .

٣٦٣٩ ـ حدثني يحيى بن مَعِين ، قال : حدثنا هشام بن يوسف ، عن رباح ، عن سهيل ، عن أبيه ، عن أبي هريرة ـ رفعه ـ : « **بئس الشِّعْب جِياد تخرج من الدابة** » .

ولا يتابع عليه ، روى عنه عبد الرزاق ، قال أحمد : منكر الحديث[١] .

٢٦ باب ٢٩

ومن سورة القصص

٣٦٤٠ ـ قال ابن المبارك : عن سعيد بن يزيد ، عن الحارث بن يزيد : عن عتبة بن حصن ، عن النبي ﷺ ـ في قصة موسى[٢] .

٣٦٤١ ـ آدم ، حدثنا شعبة ، حدثنا أبو حمزة ، سمع مسلم بن يسار ، عن ابن عباس ـ رضي الله عنهما ـ : « ﴿ **سَاحِرَانِ** ﴾ [القصص : ٤٨] موسى ومحمد صلى الله عليهما وسلم .

وقال وكيع : حدثنا شعبة ، عن عبد الرحمن بن كيسان ـ مثله[٣] .

---

(١) « التاريخ الصغير » (٢/١٤٧ ـ ١٤٨) و« التاريخ الكبير » (٣/٣١٦) .
وفيه بلفظ : « **تخرج الدابة فتصرخ ثلاث صرخات** » .
راجع : « الضعفاء » للعقيلي (٢/٦١) ، و« الكامل » لابن عدي (٣/١٠٣٣) ؛ وقال العقيلي : لا يحفظ إلا عن رباح هذا .

(٢) « التاريخ الكبير » (٦/٥٢١ ـ ٥٢٢) .
ولفظ الحديث كما أورده « ابن حجر »؛ أن رسول الله ﷺ قال : « **إنَّ موسى آجر نفسه بعفة فرجه ، وشبع بطنه ، فجعل له ختنه مما جاءت به غنمه قالب لون** ... » الحديث .
وانظر : « الإصابة » (٤/٤٣٣ ـ ٤٣٤) .

(٣) « التاريخ الكبير » (٥/٣١٧) .
والحديث ؛ أخرجه : الطبري في « تفسيره » (٢٠/٨٣ ـ ٨٤) .

٣٦٤٢ ـ قال محمد بن حميد : عن هارون بن المغيرة ، عن عمرو بن أبي قيس ، عن عمرو بن دينار : عن يحيى بن جعدة ، عن علي بن رفاعة ـ رضي الله عنهما ـ : « كان أبي مِنَ الذين آمنوا بالنبيِّ ﷺ من أهل الكتاب ، وكانوا عشرةً ، فلما جاءوا جعل الناسُ يستهزئون بهم ويضحكون منهم، فأنزل الله : ﴿ **أُولَئِكَ يُؤْتَوْنَ أَجْرَهُم مَّرَّتَيْنِ بِمَا صَبَرُوا** ﴾ [القصص : ٥٤] ـ الآية » .

وروى عبد الوهاب : عن يحيى ، عن علي بن عبد الله بن رفاعة القرظي(١) .

٣٦٤٣ ـ الحارث بن غصين : أبو وهب الثقفي ، عن عطاء بن السائب : كان ميمون بن مهران إذا قدم ينزل على سالم البراد ، فقدم قدمة ، فلم يلقه ، فقالت له امرأته : إن أخاك قرأ : ﴿ **أَفَمَن وَعَدْنَاهُ وَعْدًا حَسَنًا فَهُوَ لاقِيهِ كَمَن مَّتَّعْنَاهُ** ﴾ [القصص : ٦١] ، فشغل .

قاله لي إسحاق ، سمع حسين الجعفي(٢) .

٣٦٤٤ ـ طارق مولى عمر بن عبد العزيز : أغمي على عمر بن عبد العزيز ، فسكت طويلاً ثم أفاق ، فقيل له : توصي بشيء ؟ قال : ﴿ **تِلْكَ الدَّارُ الآخِرَةُ نَجْعَلُهَا** ﴾ الآية [القصص : ٨٣] ، فما زاد حتى فارق الدنيا .

قاله لنا موسى بن إسماعيل ، عن سعد : أبي عاصم، قال : سمعت(٣) .

٣٦٤٥ ـ أشعث الشامي ، عن أبي سلام الأعرج ، عن عليّ : ﴿ **تِلْكَ الدَّارُ الآخِرَةُ نَجْعَلُهَا لِلَّذِينَ لا يُرِيدُونَ عُلُوًّا** ﴾ [العنكبوت : ٨٣] .

---

(١) « التاريخ الكبير » (٦ / ٢٧٤ ـ ٢٧٥) .

(٢) « التاريخ الكبير » (٢ / ٢٧٨) .

(٣) « التاريخ الكبير » (٤ / ٣٥٥) .

راجع : « تاريخ دمشق » لابن عساكر (٢٤ / ٤٣٤) .

قاله وكيع .

لا يتابع عليه .

وقال محمد : حدثنا النفيلي ، قال : حدثنا القاسم بن مالك المزني ، أخبرنا أشعث بن يزيد الدمشقي ، حدثني أبو سلام الحبشي : سمعت عليًّا - بهذا[١] .

٣٦٤٦ - وقال لي علي بن حسين بن إبراهيم : حدثنا محمد بن ربيعة ، قال : حدثنا إبراهيم بن حيان ، قال : سمعت أبا جعفر : محمد بن علي : دخلت على أبي سعيد الخدري ، قال : معاده إلى الجنة[٢] .

٢٧ باب ٣٠

ومن سورة العنكبوت

٣٦٤٦ - قال إبراهيم بن موسى : أخ محمد بن ربيعة ، عن روح بن غطيف الثقفي : عن عمرو بن مصعب ، عن عروة بن الزبير ، عن عائشة - رضي الله عنها : « ﴿ **وَتَأْتُونَ فِي نَادِيكُمُ الْمُنكَرَ** ﴾ [العنكبوت : ٢٩] قال : الضراط » .

وروى روح هذا الحديث وهو مقلوب .

وروى موسى ، عن سعيد بن زيد ، عن أبي هلال : عن عمرو بن مصعب بن الزبير القرشي[٣] .

---

(١) « التاريخ الكبير » (١/ ٤٣٠ - ٤٣١) .

راجع : « تاريخ دمشق » لابن عساكر (٩/ ١٤٦) .

(٢) « التاريخ الكبير » (١/ ٢٨٠) .

والأثر في تفسير قوله تعالى : ﴿ **إِنَّ الَّذِي فَرَضَ عَلَيْكَ الْقُرْآنَ لَرَادُّكَ إِلَىٰ مَعَادٍ** ﴾ [القصص : ٨٥] .

(٣) « التاريخ الكبير » (٦/ ١٩٦) .

٢٨ باب ٣١

ومن سورة الروم

٣٦٤٨ ـ نا محمد ، قال : نا إسماعيل بن أبي أويس ، قال : نا ابن أبي الزناد ، عن أبيه ، عن عروة بن الزبير ، عن نيار بن مكرم ، قال : لما أنزل الله ﴿ **الٓمٓ ۝١ غُلِبَتِ الرُّومُ ۝٢ فِي أَدْنَى الأَرْضِ وَهُم مِّنْ بَعْدِ غَلَبِهِمْ سَيَغْلِبُونَ ۝٣ فِي بِضْعِ سِنِينَ** ﴾ [الروم : ١ ـ ٤] ، وكانت فارس يوم نزلت هذه الآية قاهرين الروم ، وكان المسلمون يحبون ظهور الروم ، لأنهم وإياهم أهل كتاب ، وفي ذلك أنزل الله عز وجل : ﴿ **وَيَوْمَئِذٍ يَفْرَحُ الْمُؤْمِنُونَ ۝٤ بِنَصْرِ اللَّهِ يَنصُرُ مَن يَشَاءُ وَهُوَ الْعَزِيزُ الرَّحِيمُ** ﴾ [الروم : ٤ ـ ٥] ، وكانت قريش تحب ظهور فارس ؛ لأنهم وإياهم ليسوا أهل كتاب ولا إيمان ، فلما أنزل الله هذه الآية ، خرج أبو بكر يصيح في نواحي مكة : ﴿ **الٓمٓ ۝١ غُلِبَتِ الرُّومُ ۝٢ فِي أَدْنَى الأَرْضِ وَهُم مِّنْ بَعْدِ غَلَبِهِمْ سَيَغْلِبُونَ ۝٣ فِي بِضْعِ سِنِينَ** ﴾ [الروم : ١ ـ ٤] فقال ناس من قريش لأبي بكر : فذلك بيننا وبينكم . زعم صاحبكم أن الروم ستغلب فارساً في بضع سنين ، أفلا نراهنك على ذلك ؟ قال : بلى ـ قبل تحريم الرهان ـ فارتهن أبو بكر والمشركون ، وتواضعوا الرهان ، وقالوا لأبي بكر : كيف تجعل البضع ؟ فإن البضع ثلاث سنين إلى تسع سنين ، فسمّ بيننا وبينك وسطًا ننتهي إليه ، فسموا ست سنين ، فمضت الست سنين قبل أن تظهر الروم على فارس ، وأخذ المشركون رهن أبي بكر ، فلما دخلت السنة السابعة ظهرت الروم على فارس ، فعاب المشركون على أبي بكر ست سنين ، لأن الله قال : ﴿ **فِي بِضْعِ سِنِينَ** ﴾ [الروم : ٤] وأسلم عند ذلك ناس كثير(١) .

---

(١) « التاريخ الكبير » (٨/١٣٩ ـ ١٤٠) .

راجع : « الإصابة » (٦/٤٨٤) .

٣٦٤٩ ـ قال محمد : حدثنا محمد بن سعيد : أبو سعيد التغلبي ، حدثنا أبو إسحاق الفزاري ، عن سفيان بن سعيد ، عن حبيب بن أبي عمرة ، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس ، أن النبي ﷺ ، قال لأبي بكر ـ لما نزلت : ﴿ الٓمٓ ۝١ غُلِبَتِ الرُّومُ ﴾ «**ألا قلت : البضع دون العشرة ؟** »[١] .

٣٦٥٠ ـ بشر بن عاصم ، عن عبد الله بن عمرو قوله في الذكر .

قاله هشيم : أخبرنا يعلى بن عطاء .

وقال كثير بن هشام : حدثنا أبو الربيع السمان ، عن يعلى بن عطاء ، عن بشر بن عاصم ، عن أبيه ، عن عبد الله بن عمرو ، عن النبي ﷺ : « **ذكر الله بالغداة والعشيِّ أفضل** »[٢] .

٢٩ باب ٣٢
ومن سورة لقمان

٣٦٥١ ـ قال إبراهيم بن حبيب : عن ابن أبي خالد ، عن شعيب بن يسار ، سمع عكرمة : ﴿ **لَهْوَ الْحَدِيثِ** ﴾ [لقمان : ٦] الغناء »[٣] .

٣٦٥٢ ـ قال ابن حمزة: حدثنا عبد الرحمن بن المغيرة بن عبدالرحمن، قال : حدثنا عبد الرحمن بن القاسم السمعي الأنصاري ، عن دلهم ، عن أبيه، عن عمه لقيط بن عامر .

قال دلهم : وحدثني أبي، عن عاصم : أن لقيطًا خرج وافدًا إلى النبي

---

(١) « التاريخ الكبير » (٢/٣٢٢) .

راجع : « خلق أفعال العباد » (٩٠) .

(٢) « التاريخ الكبير » (٢/٧٧) .

(٣) « التاريخ الكبير » (٤/٢١٧) .

ﷺ ، قال : قلت : يا رسول الله ! ما عندك من علم الغيب ؟ فقال : « ضن ربُّك بمفاتيحِ خمسٍ من الغيب ، لا يعلمها إلا الله »(١) .

٣٠ باب ٣٣
ومن سورة السجدة

٣٦٥٣ ـ الحكم ، عن رجل ، عن أنس بن مالك قال : نزلت ﴿ **تَتَجَافَىٰ جُنُوبُهُمْ عَنِ الْمَضَاجِعِ** ﴾ [السجدة : ١٦] في : صلاة العشاء .

قاله عبد الله بن صالح ، عن معاوية بن صالح(٢) .

٣١ باب ٣٤
ومن سورة الأحزاب

٣٦٥٤ ـ وقال معلى ، عن عبد العزيز بن مختار ، عن موسى ، عن سالم ، عن ابن عمر : ما كنا ندعوه إلا زيد بن محمد ، حتى نزل : ﴿ **ادْعُوهُمْ لِآبَائِهِمْ** ﴾ [الأحزاب : ٥](٣) .

٣٦٥٥ ـ وعن جرير ، عن الأعمش ، عن جعفر بن عبد الرحمن البجلي، عن حكيم بن سعد، عن أم سلمة ، عن النبي ﷺ : ﴿ **إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنكُمُ الرِّجْسَ** ﴾ [الأحزاب : ٣٣] .

---

(١) « التاريخ الكبير » (٣/٢٤٩ ـ ٢٥٠) .

(٢) « التاريخ الكبير » (٢/٣٤٤) .

راجع : « جامع العلوم والحكم » (٢/١٣٨ ـ بتحقيقي) .

(٣) « التاريخ الكبير » (٣/٣٧٩) .

وقال عبد الله بن عبد القدوس : عن الأعمش ، عن حكيم ، عن أم سلمة[١] .

٣٦٥٦ ـ قال أبو نعيم : حدثنا عمران بن أبي مسلم ـ كان يكون في جهينة ـ سمع عطية ، سمع أبا سعيد : **﴿إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنكُمُ الرِّجْسَ﴾** [الأحزاب : ٣٣] »[٢] .

٣٦٥٧ ـ قال أبو عاصم : عن عباد أبي يحيى ، قال : نا أبو داود ، عن أبي الحمراء ، قال : صحبتُ النبي ﷺ تسعة أشهر ، فكان إذا أصبح كل يوم يأتي بابَ علي وفاطمة ، فيقول : « **السلام عليكم أهل البيت ﴿إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيراً﴾**[الأحزاب : ٣٣] »[٣] .

٣٦٥٨ ـ وقال طلق بن غنام : حدثنا إسرائيل ، عن عمر بن أيوب : عن معاوية بن قرة سمعت أبا هريرة ـ رضي الله عنه ـ : « من الأمانة الصلاة »[٤] .

٣٦٥٩ ـ حدثني محمد : أبو يحيى ، نا محمد بن سليمان بن حبيب الأسدي ، نا عبد الله بن الزبير : أبو أبي أحمد الزُّبَيْري الأسدي ، عن عبد الله ابن شَرِيك العامري ، عن أبيه : سمعت حذيفة : قرأت سورة الأحزاب على النبي ﷺ فنسيت منها سبعين آية ، ما وجدتها[٥] .

---

(١) « التاريخ الكبير » (٢/١٩٧) .

والحديث ، أخرجه : الطبري في « تفسيره » (٢٢/٨) .

(٢) « التاريخ الكبير » (٦/٤١٩) .

(٣) « الكُنى » (ص٢٥-٢٦) .

راجع : « الضعفاء » للعقيلي (٣/١٣٠-١٣١) .

(٤) « التاريخ الكبير » (٦/١٤٣) .

(٥) « التاريخ الكبير » (٤/٢٤١) .

٣٢ باب ٣٥

ومن سورة سبأ

٣٦٦٠ - قال الحميدي : نا فرج بن سعيد ، قال : حدثني عمي ثابت ابن سعيد ، عن أبيه ، أن فروة بن مسيك المرادي حدَّثه ، أنه سأل النبيَّ ﷺ عن سبإٍ ، رجلٌ ، أَمْ جبل ، أمْ وادٍ ؟ قال : « **بل رجل ولد عشرة ، فتشاءم منهم أربعة ، وتيامن ستة ، فأما الذين تشاءموا : فلخم ، وجذام ، وعاملة ، وغسان ، وأما الذين تيامنوا : فحمير ، ومذحج ، والأزد ، والأشعريون ، والأنمار - منها : بجيلة ، وخثعم** »[١] .

٣٦٦١ - يحيى بن عوف المرادي ، عن فروة بن مسيك قال : قال رسول الله ﷺ : « **الأزد ، والأشعريون ، وحمير ، ومذحج ، وأنمر : أيدي** »[٢] .

٣٦٦٢ - وروى عبد الله بن عقيل بن شمير بن رباح ، عن أبيه ، عن عبد الله بن عمر : ﴿**وَحِيلَ بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ مَا يَشْتَهُونَ**﴾ [سبأ : ٥٤] : إن الناس لم يشتهوا شيئًا شهوتُهُمْ الماء البارد » .

قاله موسى بن إسماعيل : عن بكار بن سقير[٣] .

---

(١) « التاريخ الكبير » (٧/١٢٦-١٢٧) .

راجع : « الإصابة » (٥/٣٦٨) .

(٢) « التاريخ الكبير » (٨/٢٩٨) .

وهذا الحديث ؛ أخرجه : أبو داود (٣٩٨٨) ، والترمذي (٣٢٢٢) .

(٣) « التاريخ الكبير » (٧/٥١-٥٢) .

٣٣ باب ٣٦

ومن سورة الملائكة

٣٦٦٣ ـ قال علي بن نصر : عن أبي عاصم ، عن صالح الناجي ، سمعت ابن جريج ، عن ابن شهاب : « ﴿**يَزِيدُ فِي الْخَلْقِ مَا يَشَاءُ**﴾ [فاطر : ١] قال : حُسْنُ الصوت » .

قال علي : سمعت أبي ، ذهبتُ أنا ومسلم إلى صالحٍ ، فسألناه ، فقال : لا أحفظ عن ابن جريج هذا ، ولكن بلغني عن مقاتل بن سليمان(١) .

٣٦٦٤ ـ قال محمد بن يوسف : نا سفيان ، عن الأعمش ، عن رجلٍ ، عن أبي ثابت ، قال لي أبو الدرداء : سمعتُ النبيَّ ﷺ : ﴿**وَمِنْهُمْ سَابِقٌ بِالْخَيْرَاتِ**﴾ [فاطر : ٣٢] قال : « **بغير حساب** » .

قال وكيع : عن سفيان ، عن الأعمش ، عن ثابت ـ أو أبي ثابت .

وقال أبو نعيم : عن سفيان ، عن الأعمش ، عن أبي الدرداء ، عن النبي ﷺ ـ مرسل .

وقال بعضهم : عن سفيان ، عن الأعمش ، عن أبي زياد ، عن أبي الدرداء ـ ولا يصح .

وقال الحميدي : عن ابن عُيينة ، عن طعمة بن عَمرو ، عن رجل ، عن أبي الدرداء ـ ولم يصحّ حديثه .

وقال محمد بن علي : نا سعيد بن عبد الحميد ، قال : نا ابن أبي الزناد ، عن موسى بن عقبة ، عن عبد الله بن عليّ الأزدي ، عن أبي خالد البكري :

---

(١) « التاريخ الكبير » (٤/ ٢٩٢) .

أن رجلاً جاء المدينة ، فلقي أبا الدرداء ـ نحوه[١] .

٣٤ باب ٣٨

ومن سورة الصافات

٣٦٦٥ ـ بشر ، عن أنس ، عن النبي ﷺ : « **أيُّما داعٍ دعا في شيء كان موقوفًا معه** ، ثم قرأ : ﴿ **وَقِفُوهُمْ إِنَّهُم مَّسْئُولُونَ** ﴾ [الصافات : ٢٤]» .

قاله لي مسدد ، عن معتمر ، عن ليث[٢] .

٣٦٦٦ ـ وقال زيد بن حباب : حدثنا أبو سعيد التميمي ، عن علي بن زيد ، عن الحسن ، عن الأحنف ، عن العباس ، عن النبي ﷺ ـ في الذبيح « **إسحاق** » .

وقال قرة : حدثنا الحسن بن دينار ، عن الحسن ، عن الأحنف ، عن العباس .

وقال حماد : عن علي بن زيد ، عن الحسنَ ـ أراه ـ عن الأحنف ، عن النبي ﷺ .

---

(١) « الكُنى » (ص١٧ ـ ١٨) .

والحديث ؛ أخرجه : أحمد (٥ / ١٩٤ ، ١٩٨) ، و(٦ / ٤٤٤) .

ولفظه : أن رجلاً دخل مسجد دمشق، فقال : اللهم آنس وحشتي ، وارحم غربتي ، وارزقني جليسًا حبيبًا صالحًا ، فسمعه أبو الدرداء فقال : لئن كنت صادقًا لأنا أسعد بما قلت منك ، سمعت رسول الله ﷺ يقول : « ﴿ **فَمِنْهُمْ ظَالِمٌ لِّنَفْسِهِ** ﴾ [فاطر : ٣٢] **قال : الظالم يؤخذ منه في مقامه فذلك الهم والحزن** ، ﴿ **وَمِنْهُم مُّقْتَصِدٌ** ﴾ [فاطر : ٣٢] **يحاسب حسابًا يسيرًا** ﴿ **وَمِنْهُمْ سَابِقٌ بِالْخَيْرَاتِ** ﴾ [فاطر : ٣٢] **فذلك الذين يدخلون الجنة بغير حساب** » .

(٢) « التاريخ الكبير » (٢ / ٨٦) .

وقال الثوري : أبو سعيد السليطي [١] .

٣٥ باب ٣٩

ومن سورة ص

٣٦٦٧ ـ قال محمد بن سنان وأبو سعيد مولى بني هاشم : عن جهضم ابن عبد الله ، عن يحيى بن أبي كثير ، عن زيد بن سلام ، عن أبي سلام ، عن عبد الرحمن بن عائش ، عن مالك بن يخامر ، عن معاذ بن جبل قال : قال النبي ﷺ : « **قيل لي : فيم يختصم الملأ الأعلى ؟ قال : في الكفارات ؛ قيل : وما الكفارات ؟ قال : نقل الأقدام إلى الجمعات ، وانتظار الصلاة بعد الصلاة** » .

قال محمد بن عبد الله الخزاعي : نا موسى بن خلف ، قال : نا يحيى بن أبي كثير ، عن زيد بن سلام ، عن جده ممطور ، عن أبي عبد الرحمن السكسكي ، عن مالك بن يخامر ، عن معاذ بن جبل ، عن النبي ﷺ ـ مثله .

وقال عبد الله بن محمد : عن الوليد ، نا عبد الرحمن بن يزيد بن جابر، أنه سمع مكحولاً ، يقول لخالد بن اللجلاج : يا أبا إبراهيم ! حدثنا حديث عبد الرحمن بن عائش الحضرمي ، فقال : نعم ؛ سمعت عبد الرحمن بن عائش الحضرمي ، قال : سمعت النبي ﷺ يقول .

فلما ولى خالد بن اللجلاج ؛ قال مكحول : ما رأيتُ أحداً قط أحفظ لهذا الحديث مِنْ هذا الرجلِ [٢] .

٣٦٦٨ ـ أبو يزيد ، عن أبي سلام الأسود ، عن ثوبان ، عن النبي ﷺ :

---

(١) « التاريخ الكبير » (٢/٢٩٢) .

(٢) « التاريخ الكبير » (٧/٣٥٩ ـ ٣٦٠) .

« **أن ربي قال : يا محمد ! هل تدري فيما يختصم الملأ الأعلى**»[١] .

٣٦٦٩ ـ عمارة بن عامر ، عن أم الطفيل ـ امرأة أبي بن كعب ـ رضي الله عنهما ـ ، سمعتِ النبيَّ ﷺ يذكر : « **أنه رأى ربَّه في المنام** » .

قاله يحيى بن سليمان : عن ابن وهب ، حدثني عمرو بن الحارث ، أن سعيد بن أبي هلال ، حدثه أن مروان بن عثمان ، حدثه ، عن عمارة .

إِسناده .... لا يُعْرف سماعُ « عمارةً » مِنْ « أُمِّ الطفيل »[٢] .

٣٦ باب ٤١

ومن سورة الزمر

٣٦٧٠ ـ حجر الهجري ، عن سعيد بن جبير : ﴿**إلاَّ مَن شَاءَ اللَّه**﴾ [الزمر: ٦٨] قال : هم الشهداء ، وهم ثنية الله .

قال شعبة : عن عمارة بن أبي حفصة[٣] .

---

(١) « الكُنى » (ص٨١) .

(٢) « التاريخ الكبير » (٦/ ٥٠٠ ـ ٥٠١) .

وانظر : « خطأ البخاري » (٤٠٧) ، و« الميزان » (٣/ ١٧٧) في ترجمة : « عمارة بن عمير» .

وراجع : كتابي « الإرشادات » (ص١٢٢ ـ ١٢٣) .

(٣) « التاريخ الكبير » (٣/ ٧٣) .

والأثر ؛ أخرجه : الطبري في « تفسيره » (٢٤/ ٣٠) .

٣٧ باب ٤٢

ومن سورة المؤمن

٣٦٧١ - قال قبيصة : عن سفيان ، عن مسلم ، عن أبي العبيدين ، عن عبد الله : « ﴿الْمُسْرِفِينَ هُمْ أَصْحَابُ النَّارِ﴾ [غافر : ٤٣] قال : السفاكون الدماء بغير حقها »[١] .

٣٨ باب ٤٣

ومن سورة حم السجدة

٣٦٧٢ - وهب بن ربيعة ، عن ابن مسعود قال : « جاء ثلاثة نفرٍ ، فقالوا : أترى الله يسمع ما نقول ؟ فذكرت ذلك للنبيِّ ﷺ ، فنزلت : ﴿وَمَا كُنتُمْ تَسْتَتِرُونَ أَن يَشْهَدَ عَلَيْكُمْ سَمْعُكُمْ﴾ [فصلت : ٢٢] » .

قاله قبيصة : عن سفيان ، عن الأعمش ، عن عمارة .

وقال أبو نعيم : عن الأعمش ، عن عمارة ، عن عبد الرحمن بن يزيد ، عن عبد الله .

قال قبيصة : قيل للأعمش : إن سفيان يقول : إنما هذا عن وهب بن ربيعة ؛ فجعل الأعمش يُهَمْهِمُ في نفسه ؛ كأنه يعد حديثَ عمارة ، فقال : صَدَقَ سفيانُ[٢] .

---

(١) « التاريخ الكبير » (٧/٣٣٠) .

(٢) « التاريخ الكبير » (٨/١٦٣) .

٣٩ باب ٤٤

ومن سورة حم عسق

٣٦٧٣ ـ خضر بن قواس البجلي ، عن أبي سخيلة ، عن علي ، عن النبي ﷺ : ﴿ **وَمَا أَصَابَكُم مِّن مُّصِيبَةٍ فَبِمَا كَسَبَتْ أَيْدِيكُمْ** ﴾ [الشورى : ٣٠] .

قاله محمد بن سلام ، عن مروان، عن أزهر بن راشد .

وقال إسحاق : أخبرنا يزيد بن أبي حكيم ، سمع الحكم ابن أبان ، عن ذباب بن مرة : أن عليًّا قال عن النبي ﷺ ـ بهذا[١] .

٤٠ باب ٤٦

ومن سورة الدخان

٣٦٧٤ ـ وقال لي عبد الله بن محمد : حدثنا هشام، قال : حدثنا معمر، عن ابن أبي ذئب ، عن الزهري : أن رسول الله ﷺ قال : « **ما أدري أعُزَيْر نبيًّا كان أم لا ؟ ! وتُبَّع لَعِينًا كان أم لا ؟ ! والحدود كفارات لأهلها أم لا ؟ !** » .

وقال عبد الرزاق ، عن معمر ، عن ابن أبي ذئب ، عن سعيد ، عن أبي هريرة ، عن النبي ﷺ .

والأول أصحُّ .

ولا يثبت هذا عن النبي ﷺ ؛ لأن النبي ﷺ قال : « **الحدود كفارة** »[٢] .

---

(١) « التاريخ الكبير » (٣/٢٢١) .

(٢) « التاريخ الكبير » (١/١٥٣) .

وراجع : كتابي « الإرشادات » (ص١٠٩ ـ ١١٢) .

٤١ باب ٤٧

ومن سورة الأحقاف

٣٦٧٥ ـ حدثني عبدة بن عبد الله، قال: حدثنا أبو داود ، قال : حدثنا شعيب بن صفوان، قال: حدثنا عبد الملك بن عمير: استأذن محمد بن يوسف على الحجاج، فقال : أتعلم حديثًا حدثه أبوك عبد الملك : أمير المؤمنين ، عن جدلك عبد الله بن سلام حيث حُصرَ عثمان ؟ قال : علمت . قال عبد الله بن سلام : فيّ نزلت : ﴿**وَشَهِدَ شَاهِدٌ مِّنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ**﴾ [الأحقاف : ١٠][(١)] .

٣٦٧٦ ـ موسى بن سعيد ، عن عمر.

روى عنه شعبة ـ في قوله : ﴿**أَذْهَبْتُمْ طَيِّبَاتِكُمْ**﴾ [الأحقاف : ٢٠][(٢)] .

٣٦٧٧ ـ وقال عمرو ، عن عبد الله بن سلمة ، عن عبد الله : كنت مع النبي ﷺ ليلة الجنِّ .

ولا يصحُّ .

وقال عمرو : قلت لأبي عبيدة : كان أبوك مع النبي ﷺ ليلة الجن ؟ قال: لا .

حدثنا موسى : قال : حدثنا وهيب ، عن داود ، عن عامر ، عن علقمة، قال : قلت لعبد الله : مَنْ كان منكم مع النبي ﷺ ليلة الجن ؟ قال : ما كان منا معه أحد فَقْدناه ليلة بمكة ـ بطوله.

حدثنا علي ، قال : حدثنا يعقوب ، قال : حدثنا أبي ، عن صالح ، عن عبيدة ، قال : أخبرني طلحة بن عبد الله بن مسعود ، أن أباه حدثه ، أن النبي

---

(١) « التاريخ الصغير » (١ / ١٩٩ - ٢٠٠) .

(٢) « التاريخ الكبير » (٧ / ٢٨٦) .

ﷺ اجتهده ليلة الجن ، حتى خرج من البيوت .

ولا يعرف لطلحة سماع من عبد الله .

وقال جعفر بن ميمون أبو علي البصري بياع الأنماط ، عن أبي تميمة ، عن أبي عثمان ، عن عبد الله ، أن النبي ﷺ خَطَّ عليه ببطحاء مكة .

حدثنا عارم ، قال : حدثنا معتمر ، عن أبيه ، قال : حدثني أبو تميمة ، عن عمرو - ولعله أن يكون قال : البِكَالي - حدثهم عن ابن مسعود ، عن النبي ﷺ - بهذا .

ولا يعرف لعمرو سماع من ابن مسعود(١) .

٤٢ باب ٤٨

ومن سورة محمد ﷺ

٣٦٧٨ - قال محمود : حدثنا أبو داود ، أنبأنا شعبة ، عن أبي إسحاق : سمعت الوليد بن مغيرة - أو : المغيرة بن الوليد - ، سمعت حذيفة - رضي الله عنه - قال النبي ﷺ : « **إني لأستغفر الله اليوم مائة مرة** » .

ويقال : عبيد بن عمير(٢) .

٣٦٧٩ - قال لنا حجاج بن منهال : حدثنا شعبة ، قال : أخبرني عمرو ابن مرة ، قال : سمعت أبا بردة ، أنه سمع رجلاً - يقال له : الأغر - يُحَدِّث ابن

---

(١) « التاريخ الصغير » (١/٢٠٢-٢٠٣) ، و« الكبير » (٢/٢٠٠-٢٠١) .

وتمامه - كما في « التاريخ الكبير » : « فقلنا : أُغتيل ؟ استُطير ؟ ، فانطلقنا نطلبه في الشعاب ، فأَقْبَل من قِبل حراء ، فقلنا : أشفقنا عليك ، فبتنا بشرِّ ليلةٍ ، فقال : «**أتاني داعي الجنِّ ، فذهبتُ أُقْرِئهم** » ، فإذا آثارهم وآثار نيرانهم .

(٢) « التاريخ الكبير » (٦/٣-٤) .

عمر أنه سمع النبي ﷺ ، يقول : « **توبوا إلى الله ، فإني أتوب إلى الله في اليوم مائة مرة**» .

وقال لنا حجاج : حدثنا حماد ، قال : أخبرنا ثابت ، عن أبي بُرْدة ، عن الأغر ـ أغر مزينة ـ أن النبي ﷺ قال : « **إنه لَيُغَان على قلبي حتى أَستغفر الله مائة مرة** » .

وقال لنا أبو نعيم : حدثنا مغيرة بن أبي الحرِّ ، عن سعيد بن أبي بردة ، عن أبيه ، عن أبي موسى ، عن النبي ﷺ .

والأول أصحُّ(١) .

٤٣ باب ٤٩
ومن سورة الفتح

٣٦٨٠ ـ يحيى بن بُريد بن مالك بن ربيعة السلولي ، سمع منه إسحاق ابن إدريس، روى عن بريد بن مالك بن ربيعة ، عن أبيه : « أنه شهد مع النبي ﷺ يوم الشجرة » ـ في التفسير(٢) .

---

(١) « التاريخ الكبير » (٢/٤٣ ـ ٤٤) .

والحديث بالإسناد الأول؛ أخرجه: أحمد (٤/٢١١ ، ٢٦٠) ، ومسلم (٨/٧٢) ، وأبو داود (١٥١٥) .

وطريق ثابت ؛ أخرجه : أحمد ومسلم أيضًا فيما تقدم .

(٢) « التاريخ الكبير » (٨/٢٦٤ ـ ٢٦٥) .

والحديث ؛ أخرجه : الطبراني في « الأوسط » (٦٠٢٣)، وفي « الكبير » (١٩/٢٧٦) .

ولفظه : أنه شهد مع النبي ﷺ يوم الشجرة ، يوم إذ الهدي معكوفًا قبل أن يبلغ محله ، وأن رجلاً جاء يومئذ إليه ، فقال : يا محمد ! ما يحملك على ما أرى، تريد أن يدخل هؤلاء ونحن لهم كارهون ، من أفناء القبائل؟ ، قال : « **هؤلاء خير منك ، وممن أخذ أخذك ؛ يؤمنون بالله واليوم الآخر ، والذي نفس محمد بيده لقد رضي الله عنهم** » .

٣٦٨١ - وقال علي بن الحسين: عن أبيه، عن ثابت: حدثني عبد الله ابن مغفل - في الحديبية[١].

٣٦٨٢ - حدثنا عبدان، عن أبي حمزة، عن عطاء، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس في قوله: ﴿**مُحَمَّدٌ رَّسُولُ اللَّهِ وَالَّذِينَ مَعَهُ أَشِدَّاءُ عَلَى الْكُفَّارِ رُحَمَاءُ بَيْنَهُمْ تَرَاهُمْ رُكَّعًا سُجَّدًا يَبْتَغُونَ فَضْلاً مِّنَ اللَّهِ وَرِضْوَانًا سِيمَاهُمْ فِي وُجُوهِهِم مِّنْ أَثَرِ السُّجُودِ ذَلِكَ مَثَلُهُمْ فِي التَّوْرَاةِ**﴾ - يعني: هذا الذي قص لذلك مثلهم في التوراة - ﴿**وَمَثَلُهُمْ**﴾ - الآخر - ﴿**فِي الإِنجِيلِ كَزَرْعٍ أَخْرَجَ شَطْأَهُ**﴾ - أول ما يخرج الزرع - ﴿**فَآزَرَهُ**﴾ - فنبت - ﴿**فَاسْتَغْلَظَ فَاسْتَوَىٰ عَلَىٰ سُوقِهِ**﴾ - نباته أو نباته كله - ﴿**يُعْجِبُ الزُّرَّاعَ لِيَغِيظَ بِهِمُ الْكُفَّارَ وَعَدَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ مِنْهُم مَّغْفِرَةً وَأَجْرًا عَظِيمًا**﴾ [الفتح: ٢٩][٢].

---

(١) «التاريخ الكبير» (٢/١٦٠).

والحديث؛ أخرجه: أحمد (٤/٨٦-٨٧).

ولفظه: كنا مع رسول الله ﷺ بالحديبية في أصل الشجرة التي قال الله تعالى في القرآن، وكان يقع من أغصان تلك الشجرة على ظهر رسول الله ﷺ، وعلي بن أبي طالب وسهيل بن عمرو بين يديه، فقال رسول الله ﷺ لعلي - رضي الله تعالى عنه -: «**اكتب بسم الله الرحمن الرحيم**» فأخذ سهيل بن عمرو بيده فقال: ما نعرف **بسم الله الرحمن الرحيم** اكتب في قضيتنا ما نعرف، قال: «**اكتب باسمك اللهم**»، فكتب: «**هذا ما صالح عليه محمد رسول الله ﷺ أهل مكة**»، فأمسك سهيل بن عمرو بيده، وقال: لقد ظلمناك إن كنت رسوله، اكتب في قضيتنا ما نعرف، فقال: «**اكتب هذا ما صالح عليه محمد بن عبد الله بن عبد المطلب وأنا رسول الله**» فكتب، فبينما نحن كذلك، إذ خرج علينا ثلاثون شابًا عليهم السلاح فثاروا في وجوهنا، فدعا عليهم رسول الله ﷺ، فأخذ الله عز وجل بأبصارهم، فقدمنا إليهم فأخذناهم، فقال رسول الله ﷺ: «**هل جئتم في عهد أحد؟ أو هل جعل - لكم أحد أمانًا؟**» فقالوا: لا، فخلى سبيلهم، فأنزل الله - عز وجل -: ﴿**وَهُوَ الَّذِي كَفَّ أَيْدِيَهُمْ عَنكُمْ وَأَيْدِيَكُمْ عَنْهُم بِبَطْنِ مَكَّةَ مِن بَعْدِ أَنْ أَظْفَرَكُمْ عَلَيْهِمْ وَكَانَ اللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرًا**﴾ [الفتح: ٢٤].

(٢) «التاريخ الصغير» (١/٩).

٣٦٨٣ ـ حماد أبو مضر ، عن عبد الكريم أبي أمية ، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس : ﴿ مِّنْ أَثَرِ السُّجُودِ ﴾[الفتح : ٢٩] : بياضٌ يغشى وجوههم يوم القيامة » .

قاله عمرو : عن الخفاف[١] .

٤٤ باب ٥٠

ومن سورة الحجرات

٣٦٨٤ ـ حدثني محمد بن الحكم ، ثنا ابن سابق ، قال : ثنا عيسى بن دينار قال: حدثني أبي ، سمع الحارث بن ضرار : قدمت على النبي ﷺ فذكر بعثة الوليد ، فنزلت : ﴿ إِن جَاءَكُمْ فَاسِقٌ بِنَبَأٍ ﴾ [الحجرات : ٦][٢] .

٣٦٨٥ ـ قال لي سليمان بن عبدالرحمن: عن الوليد، عن ابن جابر، عن عطاء الخراساني، عن بنت ثابت، عن ثابت بن قيس وسالم ـ مولى أبي حذيفة ـ وكانا فيمن قاتل يوم مسيلمة ، فقاتلا حتى قتلا وذلك في عهد أبي بكر .

إسناده ليس بقويٍّ[٣] .

---

(١) « التاريخ الكبير » (٣/ ٢١) .

(٢) « التاريخ الصغير » (١/ ٩١) .

(٣) « التاريخ الكبير » (٢/ ١٦٧) .

والحديث المشار إليه ؛ هو ما روي بالإسناد المذكور ، عن بنت ثابت بن قيس قالت : سمعت أبي يقول : لما أنزل على رسول الله ﷺ : ﴿ إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ كُلَّ مُخْتَالٍ فَخُورٍ ﴾ [لقمان : ١٨] اشتدت على ثابت وغلق عليه بابه وطفق يبكي ، فأخبر رسول الله ﷺ ، فأرسل إليه فسأله فأخبره بما كبر عليه منها وقال : أنا رجل أحب الجمال وأن أسود قومي ، فقال : « **لست منهم بل تعيش بخير وتموت بخير ويدخلك الله الجنة** ». =

٤٥ باب ٥١

ومن سورة ق

٣٦٨٦ ـ قال أبو حفص بن علي ، حدثنا أبو داود ، قال : حدثنا جريج، عن أبي إسحاق ، عن خالد بن مضرب أخي حارثة بن مضرب ، قال : الأرض كلها مسيرة خمسمائة عام ، فثلاثمائة عمران ، ومائتا خراب[١] .

٣٦٨٧ ـ قال عثمان : حدثنا جرير ، عن الأعمش ، عن راشد أبي سعد، سمع عبيد بن عمير : ﴿ **لِكُلِّ أَوَّابٍ** ﴾ [ق : ٣٢] يستغفر .

= قال : فلما أنزل الله على رسوله ﷺ ﴿ **يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لا تَرْفَعُوا أَصْوَاتَكُمْ فَوْقَ صَوْتِ النَّبِيِّ وَلَا تَجْهَرُوا لَهُ بِالْقَوْلِ** ﴾ [الحجرات : ٢] فعل مثل ذلك فأخبر النبي ﷺ فأرسل إليه بما كبر عليه وأنه جهير الصوت وأنه يتخوف أن يكون ممن حبط عمله ، فقال النبي ﷺ : «**إنك لست منهم** ، **بل تعيش حميداً وتقتل شهيداً** ، **ويدخلك الله الجنة** » .

فلما استنفر أبو بكر ـ رضي الله عنه ـ المسلمين إلى أهل الردة واليمامة ومسيلمة الكذاب سار ثابت بن قيس فيمن سار ، فلما لقوا مسيلمة وبني حنيفة هزموا المسلمين ثلاث مرات ، فقال ثابت وسالم مولى أبي حذيفة : ما هكذا كنا نقاتل مع رسول الله ﷺ فجعلا لأنفسهما حفرة فدخلا فيها فقاتلا حتى قتلا ، قالت : وأري رجل من المسلمين ثابت بن قيس في منامه فقال : إني لما قتلت بالأمس مر بي رجل من المسلمين فانتزع مني درعاً نفيسة ومنزله في أقصى المعسكر وعند منزله فرس يستن في طوله وقد أكفأ على الدرع برمة ، وجعل فوق البرمة رحلاً ، وائت خالد بن الوليد فليبعث إلى درعي فليأخذها ، فإذا قدمت على خليفة رسول الله ﷺ فأعلمه أن علي من الدين كذا ، ولي من المال كذا وفلان من رقيقي عتيق ، وإياك أن تقول هذا حلم فتضيعه قال : فأتى خالد بن الوليد فوجه إلى الدرع فوجدها كما ذكر ، وقدم على أبي بكر ـ رضي الله عنه ـ فأخبره ، فأنفذ أبو بكر ـ رضي الله عنه ـ وصيته بعد موته ، فلا نعلم أن أحداً جازت وصيته بعد موته إلا ثابت بن قيس بن شماس ـ رضي الله عنه .

أخرجه : الطبراني في « الكبير » (٢ / ٧٠ ـ ٧١) .

(١) « التاريخ الكبير » (٣ / ١٧٣) .

وقال قبيصة ، عن سفيان ، عن الأعمش ، عن مجاهد ، عن عبيد[١] .

٤٦ باب ٥٢

ومن سورة الذاريات

٣٦٨٨ - قيس بن كُركُم - يعد في الكوفيين - ، عن ابن عباس قال ﴿ لِّلسَّائِلِ ﴾ [الذاريات : ١٩] : الذي يسأل ، و﴿ وَالْمَحْرُومِ ﴾ [الذاريات : ١٩] : المحارب ، الذي يحارب ليس له في الإسلام سهم .

قاله سفيان[٢] .

٤٧ باب ٥٤

ومن سورة النجم

٣٦٨٩ - وقال أبو أسامة : حدثني محمد بن أبي القاسم ، سمع عكرمة : ﴿ يَغْشَى السِّدْرَةَ ﴾ [النجم : ١٦] قال : فَرَاشٌ مِنْ ذَهَبٍ[٣] .

٣٦٩٠ - نعيم بن عمرو ، عن أبي جعفر الرازي ، عن أبي العالية - في قوله تعالى : ﴿ إِذْ يَغْشَى السِّدْرَةَ مَا يَغْشَىٰ ﴾[النجم : ١٦][٤] .

٣٦٩١ - حدثني عمرو بن علي ، حدثنا أبو قتيبة ، حدثنا حميد الخياط ، عن أرقم بن أبي أرقم : « سئل ابن عباس : رأى محمد ربه ؟ قال :

---

(١) « التاريخ الكبير » (٣/٢٩٦) .

(٢) « التاريخ الكبير » (٧/١٤٩ - ١٥٠) .

(٣) « التاريخ الكبير » (١/٢١٥) .

(٤) « التاريخ الكبير » (٨/٩٩ - ١٠٠) .

نعم - مرتين » .

هو شيخٌ مجهولٌ ؛ لا يعرف إلا بهذا[١] .

٣٦٩٢ - جبار الطائي ، سمع ابن عباس - في البكاء قال : « إن الله هو أضحك وأبكى » .

روى عنه : أبو إسحاق الهمداني[٢] .

٤٨ باب ٥٦

ومن سورة الرحمن

٣٦٩٣ - قال لنا الحميدي : حدثنا مروان بن معاوية : حدثنا إسماعيل ابن أبي خالد ، عن جارية بن سليمان، سمع ابن الزبير : ﴿ **مُدْهَامَّتَانِ** ﴾ [الرحمن: ٦٤]: خضراوان من الري .

وقال وكيع : عن إسماعيل ، عن جارية بن سليم ، عن ابن الزبير - مثله .

وقال عبدة : سليمان ، عن جارية[٣] .

٤٩ باب ٥٧

ومن سورة الواقعة

٣٦٩٤ - قال ابن جريج : عن ابن صيفي ، عن عتاب بن أبي حنين .

---

(١) « التاريخ الكبير » (٢/ ٤٧) .

راجع : « الضعفاء » للعقيلي (١/ ١٢٨) ، و« الميزان » (١/ ١٧١) .

(٢) « التاريخ الكبير » (٢/ ٢٥٢) .

(٣) « التاريخ الكبير » (٢/ ٢٣٨) .

وقال عبد الله بن محمد الجعفي : نا ابن عيينة ، عن عمرو ، سمع عتاب ابن حنين ، سمع أبا سعيد الخدري ، قال النبي ﷺ : « **لو أمسكْ الله القطْرَ عن الناس سبع سنين ، ثم أرسله لأصبحتْ طائفة منهم كافرين ، يقولون بنوء المجدح** »[١] .

٣٦٩٥ ـ قال عمرو بن مرزوق : نا عمران ، عن قتادة ، عن نصر بن عاصم الليثي ، عن معاوية الليثي ، عن النبي ﷺ قال : « **يصبح الناس مجدبين، فيأتيهم الله برزقٍ مِنْ عنده ، فيصبحون مشركين يقولون : مُطِرْنا بنوء كذا وكذا** »[٢] .

٥٠ باب ٥٨

ومن سورة الحديد

٣٦٩٦ ـ نجيب بن السري أن رجلاً قال للآخرَ عِنْدَ النبيِّ ﷺ : « اجلسْ على اسْمِ اللهَ » .

روى عنه : محمدُ بْنُ حمير[٣] .

٣٦٩٧ ـ قال لنا آدم : حدثنا ضمرة ، قال : ثنا محمد بن ميمون ، عن بلال ، سمع عبادة بن الصامت : ﴿**فَضُرِبَ بَيْنَهُم بِسُورٍ**﴾ [الحديد : ١٣] ،

---

(١) « التاريخ الكبير » (٧/٥٥) .

وراجع : « تهذيب الكمال » (١٩/٢٩٠) .

(٢) « التاريخ الكبير » (٧/٣٢٩) .

راجع : « الإصابة » (٦/١٦٣) .

(٣) « التاريخ الكبير » (٨/١٤٠) .

وانظر : الحديث الذي خرَّجه الترمذي في هذا الباب برقم (٣٢٩٨) وتعليقه عليه .

وبكى[١] .

٥١ باب ٥٩

ومن سورة المجادلة

٣٦٩٨ ـ معمر بن عبد الله بن حنظلة ، عن يوسف بن عبد الله بن سلام، قال : حدثتني خويلة : أنَّ زوجها ظَاهَرَ منها[٢] .

٣٦٩٩ ـ يزيد بن زيد ، عن خولة بنت الصامت ـ في الظهار .

في صحته نظر[٣] .

---

(١) « التاريخ الكبير » (٢/١٠٩) .

(٢) « التاريخ الكبير » (٧/٣٧٧) .

(٣) « الكامل » (٧/٢٧٣٣) ، و« الضعفاء » للعقيلي (٤/٣٧٨) .

وقيل : « يزيد بن يزيد » ، كما سيأتي .

انظر : « اللسان » ، و« الإصابة » (٧/٦١٨ - ٦٢١) .

والحديث ؛ هو ما يرويه يحيى الحماني : ثنا معاوية بن صالح ، عن أبي إسحاق ، عن يزيد بن يزيد ، عن خولة بنت الصامت ، وكان زوجها مريضاً فدعاها فأبطأت عليه ، فقال لها : إن قربتك أو وطأتك فأنت علي كظهر أمي ، فأتت النبي ﷺ فشكت ذلك إليه ، فلم يرد عليها شيئًا ، ولم يكن بلغه فيه شيءٌ ، ثم أتته مرة أخرى ، فجاء النبي ﷺ ، فقال : «**أعتق رقبة** » ، فقال : ليس عندي ، فقال : « **صم شهرين متتابعين**» ، قال : لا أقدر ، قال : «**فأطعم ستين مسكينًا ثلاثين صاعًا** » ، قال : لا أملك ذلك ، إلا أن تعينني ، فأعانه النبي ﷺ بخمسة عشر صاعًا ، وأعانه الناس حتى بلغ ، فقال : والله ما أحد أفقر إليه مني ومن أهل بيتي ، فقال : «**خذها أنت وأهل بيتك** » .

أخرجه : الطبراني (٢٤/٢٤٧-٢٤٨) .

وقال الطبراني : « هكذا قال : « خولة بنت الصامت » ، وهي : خولة بنت ثعلبة ، امرأة أوس ابن الصامت » .

٣٧٠٠ - قال محمد بن العلاء: نا أبو أسامة، قال : نا عبد الله بن كهف القشيري، قال: نا أبي ، عن ثمامة بن حزن ، قال : بينما عمر بن الخطاب يسير على حمارٍ لقيته امرأةٌ ، فقالت : قِفْ يا عمر ، فوقفَ ؛ فأغلظتْ له القولَ ، فقال رجل : يا أمير المؤمنين ! ما رأيتُ كاليوم شدةَ امرأةٍ على رجلٍ ، ولا استماعَ رجلٍ لامرأةٍ ، قال : ويحك ، ما يمنعني أن أستمع إليها وهي التي استمع الله لها ؛ أنزل فيها ما أنزل : ﴿**قَدْ سَمِعَ اللَّهُ قَوْلَ الَّتِي تُجَادِلُكَ فِي زَوْجِهَا**﴾ [المجادلة: ١] فما أحقّني بأن استمعَ لِمَنْ استمع اللهُ مِنْهَا(١) .

٣٧٠٠م - علي بن علقمة الأنماري الأنصاري ، عن علي - رضي الله عنه .

روى عنه سالم بن أبي الجعد ، في الكوفيين .

في حديثه نظر(٢) .

٥٢ باب ٦٠
ومن سورة الحَشْر

٣٧٠١ - قال لي إبراهيم بن محمد بن يحيى : حدثني أبي ، عن أبي

---

(١) « التاريخ الكبير » (٧/٢٤٥) .

(٢) « التاريخ الكبير » (٦/٢٨٩) .

والحديث المشار إليه؛ ما رواه سالم بن أبي الجعد ، عن علي بن علقمة ، عن علي - رضي الله عنه - قال : لما نزلت : ﴿**يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا نَاجَيْتُمُ الرَّسُولَ فَقَدِّمُوا بَيْنَ يَدَيْ نَجْوَاكُمْ صَدَقَةً**﴾ [المجادلة : ١٢] قال النبي ﷺ : «**ما ترى ؟ ديناراً ؟**» قال : لا يطيقونه ، قال : «**فنصف دينار ؟**» قلت : لا يطيقونه . قال : «**فكم ؟**» قلت : شعيرة ، قال : «**إنك لزهيد**» قال : فنزلت : ﴿**أَأَشْفَقْتُمْ أَن تُقَدِّمُوا بَيْنَ يَدَيْ نَجْوَاكُمْ صَدَقَاتٍ**﴾ الآية [المجادلة : ١٣] قال : فبيَّ خفف الله عن هذه الأمة .

أخرجه الترمذي (٣٣٠٠) .

حذيفة بن حذيفة ، أخبرني عمي : زياد بن صيفي ، عن أبيه ، عن جده : صهيب بن سنان ، قال : لما فتح رسول الله ﷺ بني النضير أنزل الله عليه : ﴿ **وَمَا أَفَاءَ اللَّهُ عَلَىٰ رَسُولِهِ مِنْهُمْ فَمَا أَوْجَفْتُمْ عَلَيْهِ مِنْ خَيْلٍ وَلَا رِكَابٍ** ﴾ [الحشر : ٦] ، وكانت للنبي ﷺ خاصة، فقسمها بين المهاجرين ، فأعطى رجلين من الأنصار سهل بن حنيف ، وأبا دجانة بن عبد المنذر ، وأعطى أبا بكر ، وأعطى عمر بئر حزم ، وأعطى ابن حنيف وأبا دجانة مال الأخوين ، وأعطى عبد الرحمن البئر ، وهو الذي يقال له : مال سليمان ، وأعطى الزبير البئر[١] .

٣٧٠٢ ـ عبد الله بن نهيك ، سمع عليًّا ـ رضي الله عنه ـ في قوله : ﴿ **كَمَثَلِ الشَّيْطَانِ إِذْ قَالَ لِلْإِنسَانِ اكْفُرْ** ﴾ [الحشر : ١٦] .

قاله محمد بن مقاتل : أخبرنا النضر ، عن شعبة ، عن أبي إسحاق ، سمع عبد الله[٢] .

٥٣ باب ٦١

ومن سورة الممتحنة

٣٧٠٣ ـ وروى إسحاق بن راشد ، عن الزهري ، عن عروة ، عن عبدالرحمن : أن حَاطِبًا كتب إلى أهل مكة[٣] .

٣٧٠٤ ـ إسماعيل بن عبد الرحمن بن عطية ـ يعد في البصريين ـ ، قال : سألت جدتي : أم عطية ﴿ **وَلَا يَعْصِينَكَ فِي مَعْرُوفٍ** ﴾ [الممتحنة : ١٢] .

---

(١) « التاريخ الكبير » (٤ / ٣١٥) .

(٢) « التاريخ الكبير » (٥ / ٢١٣) .

(٣) « التاريخ الكبير » (٥ / ٢٧١) .

راجع : « الإصابة » (٥ / ٣١) .

قالت : النياحة .

قاله لي هشام بن عبد الملك ، عن إسحاق بن عثمان[١] .

٥٤ باب ٦٢

ومن سورة الصَّفِّ

٣٧٠٥ ـ حدثنا إسماعيل ، حدثني ابن وهب ، عن يُونُس ، عن ابن شهاب ، قال: بلغني أن كعب بن مالك ، قال : يا مَعْشَرَ الأنصار ! كونوا أنصار الله ـ مرتين ـ يعني : في أمر عثمان[٢] .

٥٥ باب ٦٥

ومن سورة التغابن

٣٧٠٦ ـ قال لي علي بن عياش : حدثنا معاوية ، عن الأسود ، عن بكر ابن عمرو المعافري ، عن أبي عبد الرحمن ، عن عبد الله بن عمرو ، قال : ما من مَوْلود إلاّ مكتوبٌ في تشبيك رأسه آيات من فاتحة سورة التغابن[٣] .

٥٦ باب ٦٦

ومن سورة التحريم

٣٧٠٧ ـ حدثني محمد بن عبادة ، قال : ثنا يزيد : أبو خالد ، قال :

---

(١) « التاريخ الكبير » (١/ ٣٦١) .

(٢) « التاريخ الصغير » (١/ ٧٦) .

(٣) « التاريخ الكبير » (١/ ٤٤٥) .

ثنا أبو عَقِيل ، عن حفص بن عثمان ، عن عكرمة ، عن ابن عباس : إني لأصبّ على عمر وضوءاً[١] .

٥٧ باب ٦٨
ومن سورة الحاقة

٣٧٠٨ - عبد الله بن عميرة ، عن الأحنف بن قيس ، عن العباس .

قاله شريك : عن سماك .

وقال مرةً : شريك ، عن عبد الله بن عمارة .

وهو وهم .

وروى محمد بن عبد الله الأسدي ، عن إسرائيل ، عن سماك ، عن عبدالله بن عميرة ، عن زوج بنت أبي لهب .

وقال أبو نعيم : عن إسرائيل ، عن سماك ، عن عبد الله بن عميرة - أو : عمير .

والأول أصح .

ولا نعلم له سماعًا مِنَ الأحنف[٢] .

---

(١) « التاريخ الكبير » (٢/٣٦٢) .

والحديث المشار إليه ؛ أخرجه : البخاري في « صحيحه » (٨٩ ، ٢٤٦٨ ، ٤٩١٣، ٤٩١٤، ٤٩١٥ ، ٥١٩١، ٥٢٠٣، ٥٢١٨، ٥٨٤٣) ، ومسلم (١٠٨٣ ، ١٤٧٩) ، والترمذي (٣٣١٨) ، والنسائي (٢١٣١ ، ٢١٣٢) .

(٢) « التاريخ الكبير » (٥/١٥٩) .

وهذا الحديث ؛ ما يرويه عبد الله بن عميرة ، عن الأحنف ، عن العباس - رضي الله عنه - قال : =

٣٧٠٩ - قال لنا أبو نعيم ، نا سفيان ، عن أبي حَيّان ، عن أبي الزنْبَاع ، عن أبي الدَّهْقَان ، عن عبد الله قرأ : ﴿ **لا يَأْكُلُهُ إلاَّ الْخَاطِئُونَ** ﴾ [الحاقة : ٣٧] .

وقال ابن فضيل : عن أبي حيان ، عن صدقة الثوري[١] .

٥٨ باب ٧٠

ومن سورة الجنِّ

٣٧١٠ - قال أحمد بن إشكاب : نا القاسم ، عن عبد الرحمن بن إسحاق ، عن أبيه ، عن كردم بن أبي السائب ، قال : خرجتُ مع أبي - فذكر: ﴿ **قُلْ أُوحِيَ** ﴾ [الجن : ١][٢] .

=كنت في البطحاء في عصابة وفيهم رسول الله ﷺ فمرت بهم سحابة ، فنظر إليها رسول الله ﷺ قال : « **ما تسمون هذه ؟** » قالوا : السحاب ، قال : «**والمزن** » ، قالوا : والمزن ، قال : «**والعنان**» ، قالوا : نعم قال : «**كم تدرون بينكم وبين السماء ؟** » قالوا : لا ندري ، قال : «**بينكم وبينها إما واحد أواثنين أو ثلاث وسبعين سنة والسماء فوقها كذلك حتى عد سبع سموات ، ثم فوق السابعة بحر بين أعلاه وأسفله كما بين سماء إلى سماء ، ثم فوق ذلك ثمانية أوعال بين أظلافهن وركبهن كما بين سماء إلى سماء والله فوق ذلك** » .

راجع : « مسند البزار » (١٣١٠)، و« الضعفاء » للعقيلي (٢/ ٢٨٤)، و« الكامل » لابن عدي (٤/ ١٥٤٧)، و« الميزان » (٢/ ٤٦٩)، و« السلسلة الضعيفة » (١٢٤٧).

(١) « التاريخ الكبير » (٤/ ٢٩٤) .

(٢) « التاريخ الكبير » (٧/ ٢٣٧) .

راجع : « الإصابة » (٥/ ٥٧٧) .

٥٩ باب ٧١

ومن سورة المدثر

٣٧١١ ـ وعن يحيى : أخبرني إبراهيم بن عبد الله ، سمع جابر بن عبدالله : أول شيءٍ نزل : ﴿ **يَا أَيُّهَا الْمُدَّثِّرُ** ﴾ [المدثر : ١] .

وقال لنا آدم : قال : حدثنا شيبان ، عن يحيى ، أخبرني إبراهيم بن عبدالله بن قارظ ، سمع جابراً ـ مثله .

وقال لنا أبو نعيم : قال : حدثنا شيبان ، عن يحيى ، عن إبراهيم بن عبد الله بن فلان ـ قوله .

وقال الأوزاعي وعلي بن مبارك وحرب : عن يحيى ، سمع أبا سلمة ، سمع جابراً ـ مثله(١) .

٣٧١٢ ـ داود بن سليك السعدي ، عن أبي سهل ، عن ابن عباس ﴿ **بِمَا كَسَبَتْ رَهِينَةٌ** ﴾ [المدثر : ٣٨] : أطفال المسلمين .

قاله قتيبة : عن جرير(٢) .

٦٠ باب ٧٤

ومن سورة ﴿ إِذَا الشَّمْسُ كُوِّرَتْ ﴾

٣٧١٣ ـ قال مسدد : نا معتمر ، عن داود ، عن الشعبي ، عن علقمة ،

---

(١) « التاريخ الكبير » (١ / ٣١٢ ـ ٣١٣) .

(٢) « التاريخ الكبير » (٣ / ٢٤٢) .

أخرجه : ابن أبي شيبة في « المصنف » (٧ / ١١٧) .

ووقع في « المصنف » : « عن ابن عمر » بدلاً من « ابن عباس » .

عن سلمة بن يزيد ـ ويقال : الجعفي ـ : أتيت أنا وأخي النبيَّ ﷺ ، فقلنا : إن أمنا مليكة ماتت في الجاهلية ، وكانت تصل الرحم وتقري الضيف ، فهل ينفعها من عملها ذلك ؟ قال : « **لا** » ، قلنا : فإن أمنا وأدت ؟ قال : « **المؤودة والوائدة في النار ، إلا أن تدرك الوائدة الإسلام ، فيعفو الله عنها ، فتسلم** » .

حدثني بشر بن يوسف : نا سهل بن زياد : سمع داود ، عن الشعبي ، عن علقمة ، عن سلمة بن يزيد : سألت النبي ﷺ ، قال : « **الوائدة والمؤودة في النار** » .

حدثني إبراهيم بن موسى : نا ابن أبي زائدة : سمع أباه ، عن عامر ، عن النبي ﷺ ـ مثله .

قال أبي : فحدثني أبو إسحاق ، أن عامراً حدثه عن علقمة ، عن ابن مسعود ، عن النبي ﷺ .

حدثنا عبيد الله ، عن إسرائيل ، عن أبي إسحاق ، عن علقمة ، عن عبد الله ـ قوله .

وقال لنا عارم : نا سعيد بن زيد : سمع علي بن الحكم البناني ، عن عثمان بن عمير ، عن إبراهيم ، عن علقمة والأسود ، عن ابن مسعود : جاء ابنا مليكة ، فسألا النبي ﷺ : إن أمنا وأدت ؟ فقال : « **أمكما في النار** » ـ بطوله .

وقال عارم : نا الصعق بن حزن ، عن علي ، عن عثمان ، عن أبي وائل ، عن النبي ﷺ ـ نحوه .

وقال عارم : قال حماد بن زيد : حديث سعيد بن زيد أصح .

وقال ثوري ، عن منصور ، عن إبراهيم ، عن علقمة ، عن النبي ﷺ - مرسل(١) .

٣٧١٤ - موسى ، حدثنا جرير ، عن حجاج : « سألت جابر بن زيد عن : ﴿الْجَوَارِ الْكُنَّسِ﴾ [التكوير : ١٦] فقال : البقر والظباء الوحشية »(٢) .

٦١ باب

ومن سورة الطارق

٣٧١٥ - قال عبد الله الجعفي : حدثنا مروان ، قال : حدثنا عبد الله بن عبد الرحمن الطائفي ، سمع عبد الرحمن بن خالد بن جبل العدواني ، عن أبيه قال : « رأيت النبيَّ ﷺ قائماً في مشرق ثقيف على عصاً أو قوس ، وهو يقرأ ﴿وَالسَّمَاءِ وَالطَّارِقِ﴾ [الطارق : ١] حتى ختمها ، فوعيتُها في الجاهلية وأنا مشرك ، فقرأتُها في الإسلام ، قال : فدعتني ثقيف : ماذا سمعت مِنْ هذا الرجل ؟ فقرأتُها ، فقال من معه من قريش : نحن أعلم بصاحبنا ، لو نعلم أن ما يقول حَقًّا لاتَّبَعْنَاهُ(٣) .

٣٧١٦ - وعن يحيى ، عن محمد بن طلحة ، عن مجاهد ، عن ابن عباس : « ﴿الرَّجْعِ﴾ [الطارق : ١١] : المطر » .

---

(١) « التاريخ الكبير » (٤/ ٧٢-٧٣) .

وانظر : « العلل » للدارقطني (٥/ ١٦٠-١٦٣) .

(٢) « التاريخ الكبير » (٢/ ٣٧٤) .

(٣) « التاريخ الكبير » (٣/ ١٣٨-١٣٩) .

وانظر : « توضيح المشتبه » (٢/ ١٨٩) ، و« الإصابة » (٢/ ٢٢٨-٢٢٩) .

قاله ابن تليد : عن ابن وهب يحيى : مِنْ أهل مصر ، وأثنى عليه خيراً[١] .

٦٢ باب ٧٧
ومن سورة البروج

٣٧١٧ ـ وقال محمد بن عبد الرحمن : أخ أبو أحمد الزبيري ، حدثنا عبد الله بن الوليد ، عن بكير بن شهاب ، عن سعيد بن جبير ، عن ابن عباس ـ رضي الله عنهما ـ : « إِن الله خلق لوحًا مِنْ درةٍ بيضاء »[٢] .

٦٣ باب ٧٩
ومن سورة الفجر

٣٧١٨ ـ مالك بن الزاهرية .

روى عنه أبو عاصم ، قال : عن شهر بن حوشب : « ﴿ إِرَمَ ذَاتِ الْعِمَادِ ﴾ [الفجر : ٧] قال : رَمَّهم رمًّا ، فجعلهم رميمًا »[٣] .

٦٤ باب ٨٩
ومن سورة التكاثر

٣٧١٩ ـ قال الأنصاري : عن حميد ، حدثني محمد العجلي ، عمن

---

(١) « التاريخ الكبير » (٨/٢٦٢) .

(٢) « التاريخ الكبير » (٥/١٣٥) .

(٣) « التاريخ الكبير » (٧/٣١٦) .

حدثه في : ﴿ أَلْهَاكُمُ التَّكَاثُرُ ﴾ [التكاثر : ١] .

وقال أبو خالد الأحمر : عن حميد ، عن مورق ، عن النبي ﷺ[١] .

٦٥ باب
ومن سورة الماعون

٣٧٢٠ - وقال سفيان : عن أبي إسحاق ، عن سعد بن عياض ، عن أصحاب النبي ﷺ : «﴿ الْمَاعُونَ ﴾ [الماعون : ٧] **القدر**» .

وقال زهير : نا أبو إسحاق ، عن سعد بن عياض ، عن عبد الله : كنا نتحدث - نحوه[٢] .

٦٦ باب ٩١
ومن سورة النصر

٣٧٢١ - قال عبد العزيز : حدثنا الخضر ، حدثنا عمر ، عن عبد الملك ابن أبي بشير ، عن عكرمة ، عن ابن عباس - رضي الله عنهما - : كنا عند النبي ﷺ فنزلت : ﴿ إِذَا جَاءَ ﴾ [النصر : ١] ، فقال : «**هُمْ أهل اليمن**»[٣] .

٦٧ باب ٩٢
ومن سورة ﴿ تَبَّتْ يَدَا ﴾

٣٧٢٢ - يزيد بن زيد - إن لم يكن هذا يزيد بن زيد الجوني فلا أدري

---

(١) « التاريخ الكبير » (١/٢٠٧) .

(٢) « التاريخ الكبير » (٤/٦٢) .

(٣) « التاريخ الكبير » (٦/١٩٥) .

من هو - ، روى عنه : أبو إسحاق السبيعي : قال لما نزلت : ﴿تَبَّتْ يَدَا أَبِي لَهَبٍ﴾ [المسد : ١][١] .

٦٨ باب ٩٣

ومن سورة الإخلاص

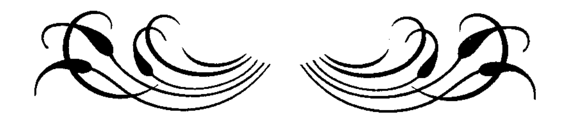
٣٧٢٣ - محمد بن ميسَّر أبو سعد الصغاني الضرير ، سمع هشام بن عروة وأبا جعفر الرازي .

فيه اضطراب .

قال : حدثنا أبو جعفر ، عن الربيع ، عن أبي العالية ، عن أُبيّ : قالوا للنبيِّ ﷺ : انسبْ لنا ربك ، فنزلت : ﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ﴾ [الإخلاص : ١] .

وقال عمار : حدثنا عبد الله بن أبي جعفر ، عن أبيه ، عن الربيع ، عن النبي ﷺ .

مرسل[٢] .



(١) « التاريخ الكبير » (٨/ ٣٣٢-٣٣٣) .

(٢) « التاريخ الكبير » (١/ ٢٤٥) .

راجع : « الضعفاء » للعقيلي (٤/ ١٤١) ، و« الكامل » لابن عدي (٦/ ٢٢٣١) ، و« الميزان » (٤/ ٥٢) .

٤٩

كتاب الدعوات

١ باب ١

ما جاء في فضل الدعاء

٣٧٢٤ ـ حميد أبو المليح الفارسي المديني ، سمع أبا صالح ، سمع أبا هريرة ، عن النبي ﷺ قال : « **ليس شيء أكرم على الله مِنَ الدعاء** »[١] .

٣٧٢٥ ـ وقال يعقوب بن محمد : حدثنا الحكم بن سعيد ، حدثنا هشام ، عن أبيه ، عن عائشة ، عن النبي ﷺ قال : « **مَنْ قال : يا رب يارب** ».

منكر[٢] .

٣٧٢٦ ـ قال آدم : حدثنا شيبان ، عن قتادة ، عن صاحبٍ لهم ، عن أبي هريرة ، عن النبي ﷺ : « **إن ثلاثة دخلوا غاراً ، فدعوا بأفضل أعمالهم فنجوا** » .

وقال خليفة : حدثنا معتمر ، سمع أباه ، عن قتادة ، حدثنا صاحب

---

(١) « التاريخ الكبير » (٢/٣٥٥) .

(٢) « التاريخ الكبير » (٢/٣٤١ ـ ٣٤٢) .

ولفظ هذا الحديث بهذا الإسناد عن عائشة مرفوعًا : « **إذا قال العبد يا رب يارب أربعًا ، قال الله تبارك وتعالى : لبيك عبدي سل تعطه** ».

أخرجه : البزار (٣١٤٥ ـ كشف » .

لنا، عن أبي هريرة ، عن النبي ﷺ ـ مثله .

وقال عمرو بن مرزوق : أخبرنا عمران ، عن قتادة ، عن سعيد بن أبي الحسن ، عن أبي هريرة عن النبي ﷺ ـ مثله .

وقال أبو عوانة ، عن قتادة ، عن أنس ، عن النبي ﷺ ـ نحوه .

والأول أصح(١) .

٢ باب ٤

ما جاء في فضل الذكر

٣٧٢٧ ـ أيوب بن سعيد السكوني ، سمع عمرو بن قيس ، عن عبد الله ابن بسر ، سمع النبي ﷺ : « **لا يزال لسانك رطبًا مِنْ ذِكْرِ الله** » .

سمع منه معلى بن منصور(٢) .

٣ باب ٧

ما جاء في القوم يجلسون فيذكرون الله عز وجل ما لهم من الفضل

٣٧٢٨ ـ إسحاق بن أبي جعفر الفراء ، سمع أباه ، سمع الأغر أبا مسلم، عن أبي سعيد ، قال : قال النبي ﷺ : « **ما اجتمع قومٌ يذكرون الله ـ عز وجل ـ إلا ذكرهم الله فيمن عنده** » .

---

(١) « التاريخ الكبير » (٣/ ٤٦٢ ، ٤٦٣) .

(٢) « التاريخ الكبير » (١/ ٤١٦) .

سمع منه سعيد بن سليمان(١) .

٣٧٢٩ ـ قال لنا قتيبة : قال : ثنا الوسيم ، قال : ثنا محمد بن مزاحم ، عن صدقة ، عن أبي عبد الرحمن ، عن سلمان الفارسي ، عن النبي ﷺ - بحديثٍ لم يتابع عليه(٢) .

٤ باب ١١

ما جاء في رفع الأيدي عند الدعاء

٣٧٣٠ - يوسف بن راشد ، حدثنا أحمد بن عبد الله ، قال : حدثنا عمران - يعني : ابن زيد التغلبي - ، قال : حدثنا خطاب بن عمر ، عن الحسن، عن أنس بن مالك : خرجت مع النبي ﷺ من البيت إلى المسجد وقوم في المسجد رافعو أيديهم يدعون، قال : « **ترى بأيديهم ما أرى ؟** » ، فقلت : وما بأيديهم؟ ، قال : « **بأيدهم نور** » ، قلت : ادعوا(٣) الله أن يرينيه، فدعا ، فأرانيه، فأسرع فرفعنا أيدينا .

قال أبو عبد الله : ولا يتابع عليه ؛ هو الثوري ، وقال بعضهم : خطاب ابن عمر الثوري(٤) .

---

(١) « التاريخ الكبير » (١/٣٨٣) .

(٢) « التاريخ الكبير » (١/٢٢٧) .

ولفظ هذا الحديث بهذا الإسناد أوصاني خليلي صلى الله عليه وسلم : « **إذا اجتمعتَ أهلٌ أن يجتمع على طاعةِ الله عز وجل** » .

راجع : « الضعفاء » للعقيلي (٤/١٣٥) .

(٣) كذا بالأصل .

(٤) « التاريخ الكبير » (٣/٢٠٢) .

راجع : « الكامل » لابن عدي (٣/٩٤٣) .

٥ باب ١٣

ما جاء في الدعاء إِذا أصبح وإِذا أمسى

٣٧٣١ - قال موسى : حدثنا حماد بن سلمة ، عن سهيل ، عن أبيه ، عن أبي عياش ، عن النبي ﷺ : « **من قال إذا أصبح : لا إله إلا الله ، وحده لا شريك له ، له الملك ، وله الحمد ، وهو على كل شيء قدير كان له عدل رقبة من ولد إسماعيل** » فرأى رجل النبي ﷺ فيما يرى النائم قال : إن أبا عياش يحدِّث عنك بكذا ؟ فقال : « **صدق أبو عياش** » .

وقال أيوب بن سليمان : حدثني أبو بكر ، عن سليمان ، عن سهيل ، عن أبيه ، عن ابن عائش - رجل من أصحاب النبي ﷺ - نحوه .

وقال موسى : حدثنا وهيب ، قال : حدثنا سهيل ، عن أبيه ، عن ابن أبي عائش ، عن النبي ﷺ - ولم يذكر الرؤية .

وقال ابن أبي مريم : حدثنا أبو غسان ، قال : حدثني زيد بن أسلم ، عن أبي عياش ، عن النبي ﷺ .

وقال محمد بن عباد : حدثنا يعقوب ، قال : حدثنا حاتم بن إسماعيل ، عن ابن عجلان ، عن نعمان بن أبي عياش - وكان أبوه فارس النبي ﷺ (١) .

٣٧٣٢ - قال لنا إسماعيل : حدثني أخي ، عن سليمان بن بلال ، عن ربيعة بن أبي عبد الرحمن ، عن عبد الله بن عَنْبَسَة ، عن ابن غَنَّام ، عن النبي ﷺ قال : « **من قال - حين يصبح - : اللهم ! ما أصبح بي من نعمة ، أو بأحد**

---

(١) « التاريخ الكبير » (٣ / ٣٨١ - ٣٨٢) ، انظر تعليق المحقق عليه .
راجع : « العلل » للدارقطني (٧ / ٤٢) .

من خلقك ، فمنك وحدك لا شريك لك ، فلك الحمد ولك الشكر ، أدَّى شُكْرَ ذلك اليوم»[١] .

٣٧٣٣ ـ قال لي محمد بن الصلت : أبو يعلى : نا الوليد بن مسلم : أبو العباس ـ مولى بني أمية الدمشقي ـ ، قال : نا عبد الرحمن بن حسان ، قال : نا الحارث بن مسلم بن الحارث التميمي ، عن أبيه ، قال : قال رسول الله ﷺ : « **إذا صليت الصبح والمغرب ، فقل سبع مرات : اللهم أجرني من النار ، فإنك إن مت من ليلتك ، وقد قلت كُتِبَ لك جِوَارٌ من النار** » .

وقال هشام بن عمار : نا الوليد ، عن عبد الرحمن بن حسان الكناني ، قال : حدثني مسلم بن الحارث، عن أبيه ، أنه حدثهم عن النبي ﷺ ـ نحوه .

وقال أبو صالح : الحكم بن موسى : نا صدقة بن خالد ، عن عبدالرحمن بن حسان ، عن الحارث بن مسلم التميمي ، عن أبيه ، أن النبي ﷺ قال له ـ نحوه[٢] .

٣٧٣٤ ـ سعيد بن بشير النجاري ، عن محمد بن عبد الرحمن بن البيلماني ، روى عنه : الليث .

---

(١) « التاريخ الكبير » (٨ / ٤٤٣) .

والحديث ؛ أخرجه : أبو داود (٥٠٧٣) .

راجع : « تحفة الأشراف » (٦ / ٤٠٣ ـ ٤٠٤) ، و« الإصابة » (٤ / ٢٠٧) ، و« تهذيب الكمال » (١٥ / ٣٩٠ ـ ٣٩١) ، و« جامع العلوم والحكم » لابن رجب (٢ / ٦٢ ـ ٦٣ بتحقيقي) .

(٢) « التاريخ الكبير » (٢ / ٢٨٢) ، و(٧ / ٢٥٣) .

والحديث ؛ أخرجه : أحمد (٤ / ٢٣٤) ، وأبو داود (٥٠٨٠) .

وراجع : « تاريخ ابن عساكر » (١١ / ٤٧٧) .

ولا يصح حديثه[١] .

٣٧٣٥ ـ جبير بن أبي سليمان بن جبير بن مطعم بن عديّ بن نوفل القرشيّ.

روى وكيع ، عن عبادة بن مسلم ، عن جبير ، عن ابن عمر : كان النبي ﷺ يقول : « **أعوذ بك أن أُغْتَال مِنْ تَحْتِي** » ـ يعني : الخسف[٢] .

٣٧٣٦ ـ صالح بن ذكوان ، عن أبيه ، عن رجل من أسلم أنه لدغ ، فقال له النبي ﷺ : « **لو قُلْتَ حين أمسيتَ : أعوذ بكلمات الله التامة** »[٣] .

٣٧٣٨ ـ عبد الله بن عبد الرحمن بن حجيرة، عن أبيه ، عن أبي هريرة ـ رضي الله عنه ـ : « أن رسول الله ﷺ أوصى سلمان الفارسي الخير ؛ فقال : إن

---

(١) « التاريخ الكبير » (٣ / ٤٦٠) .

وهذا الحديث ؛ ما رواه الليث بن سعد ، عن سعيد بن بشير النجاري ، عن محمد بن عبدالرحمن البيلماني ، عن أبيه ، عن عبد الله بن عباس ، عن رسول الله ﷺ أنه قال : «**من قال حين يصبح ﴿ سُبْحَانَ اللَّهِ حِينَ تُمْسُونَ وَحِينَ تُصْبِحُونَ ⑰ وَلَهُ الْحَمْدُ فِي السَّمَوَاتِ وَالأَرْضِ وَعَشِيًّا وَحِينَ تُظْهِرُونَ** .... ﴾ الآية [الروم : ١٧-١٨] **كلها أدرك ما فاته في يومه ، ومن قالها حين يمسي أدرك ما فاته في ليلته** » .

راجع : « الضعفاء » للعقيلي (٢ / ١٠٠) ، و« الكامل » لابن عدي (٣ / ١٢٢٦).

(٢) « التاريخ الكبير » (٢ / ٢٢٥) .

والحديث ؛ أخرجه بهذا السند : أبو داود (٥٠٧٤) ، وابن ماجه (٣٨٧١) .

ولفظه : لم يكن النبي ﷺ يدع هؤلاء الدعوات حين يمسي وحين يصبح : « **اللهم إني أسألك العافية في الدنيا والآخرة ، اللهم إني أسألك العفو والعافية في ديني ودنياي وأهل ومالي ، اللهم استر عوراتي، وآمن روعاتي ، اللهم احفظني من بين يدي، ومن خلفي، وعن يميني، وعن شمالي، ومن فوقي ، وأعوذ بعظمتك أن أغتال من تحتي** » .

(٣) « التاريخ الكبير » (٢ / ٢٧٩) .

رسول الله ﷺ يريد أن يمنحك كلمات » ـ فذكره .

قاله عبد الله بن يزيد : قال : ح سعيد بن أبي أيوب ، حدثني عبد الله ابن الوليد ، عن عبد الله بن عبد الرحمن بن حُجيرة(١) .

٣٧٣٩ ـ أبو المنبذر ـ صاحب النبي ﷺ ، وكان يكون بإفريقية ـ ، عن رسول الله ﷺ قال : « **من قال : رضيتُ بالله ربًّا وبالإسلام دينًا وبمحمدٍ ﷺ نبيًّا فأنا الزعيم لآخذنَّ بيده فأُدْخِلَنَّه الجنة** » .

قاله رشدين بن سعد : عن حُيَيٍّ بن عبد الله ، عن أبي عبد الرحمن الحبلي ، عن أبي المنبذر(٢) .

٣٧٤٠ ـ قال لي أحمد بن محمد : حدثنا عبد الله ، قال : أخبرنا داود ابن عبد الرحمن ، عن محمد بن يزيد ، عن مجاهد : أنه كان يسافر مع ابن عمر ، فيأمر مَنْ معه فيصيح كلَّ غداةٍ : « سمع سامع بحمد الله »(٣) .

٣٧٤١ ـ سعيد بن الربيع ، حدثنا شعبة ، عن يعلى بن عطاء ، سمعت عمرو بن عاصم : سمعتُ أبا هريرة ـ رضي الله عنه ـ : قال أبو بكر ـ رضي الله عنه ـ : « يا رسول الله ! علِّمني شيئًا » .

وقال مسدد : عنه(٤) .

---

(١) « التاريخ الكبير » (٥ / ١٣٥) .

والحديث؛ أخرجه : أحمد (٢ / ٣٢١) .

ولفظه : « **تسألهن الرحمن، ترغب إليه فيهن، وتدعو بهن بالليل والنهار قال : اللهم إني أسألك صحة إيمان، وإيمانًا في خُلق حسن، ونجاحًا يتبعه فلاح ـ يعني : ورحمة منك وعافية، ومغفرة منك ورضوانًا** » .

(٢) « التاريخ الكبير » (٨ / ٧٥) .

وانظر : « الإصابة » (٦ / ٢٢٧ ـ ٢٢٨) .

(٣) « التاريخ الكبير » (١ / ٢٥٩) .

(٤) « التاريخ الكبير » (٦ / ٣٦١) .

=

٦ باب ١٦

ما جاء في الدعاء إذا أوى إلى فراشه

٣٧٤٢ ـ قال لنا مالك بن إسماعيل ، قال : حدثنا إبراهيم ، عن أبي إسحاق ، عن أبي بردة ، عن أبيه ، قال : كان النبي ﷺ إذا أراد أن ينام وضع يده تحت خده الأيمن .

وقال لنا مالك : عن إسرائيل ، عن أبي إسحاق ، عن عبد الله بن يزيد ، عن البراء ـ نحوه .

وقال زهير والثوري ، عن أبي إسحاق ، عن البراء ـ نحوه .

وقال خلاد ، قال : ثنا فِطْر : سمع أبا إسحاق : سمع البراء ـ نحوه .

وقال إسحاق بن منصور : حدثنا إبراهيم ، عن أبيه ، عن أبي إسحاق ، قال : حدثني أبو بردة : سمع البراء .

وروى شريح بن مسلمة : حدثني إبراهيم بن يوسف بن إسحاق بن أبي إسحاق : حدثني أبي ، قال : حدثني أبو إسحاق ـ حديثًا كثيرًا[١] .

= وهذا الحديث ما روي بهذا الإسناد عن أبي هريرة ـ رضي الله عنه ـ قال : قال أبو بكر ـ رضي الله عنه ـ : يا رسول الله ! مرني بكلمات أقولهن إذا أصبحت وإذا أمسيت ، قال : «**قل : اللهم فاطر السموات والأرض عالم الغيب والشهادة رب كل شيء ومليكه ، أشهد أن لا إله إلا أنت ، أعوذ بك من شر نفسي ، وشر الشيطان وشركه** » قال : « **قلها إذا أصبحت ، وإذا أمسيت ، وإذا أخذت مضجعك** » .

أخرجه : أبو داود (٥٠٦٧) ، والترمذي (٣٣٨٩) ، وراجع : « تحفة الأشراف » (١٤٢٧٤) .

(١) « التاريخ الكبير » (١ / ٣٣٧) .

ومقصود البخاري من ذكر هذه الطرق ؛ بيان الاختلاف على أبي إسحاق ، وبيان أن إبراهيم بن يوسف لم يسمع جده أبا إسحاق ، إنما يروي عن أبيه عنه .

٧ باب ١٨

منه

٣٧٤٣ - وقال عبد الله بن صباح : حدثنا معتمر بن سليمان ، سمعت محمد بن عمرو ، قال : حدثني ربيع بن فلان - قد سماه - عن عمه البراء : كان النبي ﷺ إذا أخذ مضجعه : قال : « **قني عذابك** »(١) .

٨ باب ٢٢

منه

[ما جاء فيمن يقرأ القرآن عند المنام]

٣٧٤٤ - قال أحمد بن يونس : نا زهير ، عن أبي إسحاق ، عن فروة بن نوفل ، عن أبيه قال : قلت : يا رسول الله ! صلَّى الله عليك ؛ جئتُ لتعلِّمني شيئًا أقوله عِنْدَ منامي ، قال : « **أقرأ ﴿قُلْ يَا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ﴾ ، ثم نَمْ على خاتمتها فإنها براءةٌ مِنَ الشرك** »(٢) .

٣٧٤٥ - قال أبو جعفر : حدثنا مروان بن معاوية ، حدثنا أبو مالك ، عن عبد الرحمن بن نوفل الأشجعي ، عن أبيه ، قلت للنبي ﷺ : دُلَّني على عملٍ يبرِّئني مِنَ الشرك ؟ قال : « **اقرأ : ﴿قُلْ يَا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ﴾** » ؛ فما أخطأ مِنْ يومٍ ولا ليلةٍ ، حتى مات ، هو آخر فرؤه (٣) (٤) .

---

(١) « التاريخ الكبير » (٣/ ٢٧١) .

(٢) « التاريخ الكبير » (٨/ ١٠٨) .

وانظر : « الإصابة » (٦/ ٤٨٢ - ٤٨٣) .

(٣) كذا بالأصل ولعل الصواب « آخر ما قرأه » قاله محقق « التاريخ » .

(٤) « التاريخ الكبير » (٥/ ٣٥٧) .

راجع : « الإصابة » (٦/ ٤٨٢) .

٩ باب ٢٣

منه

٣٧٤٦ ـ قال عبد الله بن محمد العبسي : نا ابن نمير ، قال : نا عبدالملك بن أبي سليمان ، عن أبي عليّ ـ رجل مِنْ بني كاهل ـ ، قال : خطبنا أبو موسى الأشعري ، فقال : أيها الناس ! اتقوا هذا الشرْك ، فإنه أخْفى مِنْ دبيبِ النمل ، فقام إليه عبد الله بن جون وقيسُ بن المضارب فقالا : والله لتخرجن مما قلتَ أو لنأتين عُمَر مَأذونًا لنا أَوْ غير مأذونٍ ، قال : بل أَخْرُجُ مما قلتُ ، خطبنا رسولُ الله ﷺ ذات يومٍ ، فقال : « **أيها الناس ! اتّقوا هذا الشرك ، فإنه أَخْفى مِنْ دبيب النمل** » ، فقال : كيف نتقيه ؟ وهو أَخْفى من دبيب النمل يا رسول الله ؟ قال : « **قولوا : اللهم إنَّا نعوذ بك أن نشرك بك شيئًا وأنْتَ تعلمه ، ونستغفرُ لِمَا تعلمُ** »[١] .

١٠ باب ٢٤

ما جاء في التسبيح والتكبير والتحميد عند المنام

٣٧٤٧ ـ عبد الله بن يعلى النهدي ، سمع عليًّا ـ رضي الله عنه .

قاله مالك بن إسماعيل : عن عيسى بن عبد الرحمن ، أن فاطمة ـ رضي الله عنها ـ أتت النبيَّ ﷺ تسأله خادمًا[٢] .

---

(١) « الكُنى » (ص٥٨) .

والحديث ؛ أخرجه : أحمد في « المسند » (٤/٤٠٣) .

(٢) « التاريخ الكبير » (٥/٢٣٤) .

راجع : « تهذيب الكمال » (١٦/٣٣٢) .

٣٧٤٨ - شَبَث بن ربعي ، عن علي ، عن النبي ﷺ - في التسبيح والتكبير .

روى عنه محمد بن كعب .

ولا نعلم لمحمد بن كعب سماعًا مِنْ شبث[١] .

١١ باب ٢٦

ما جاء في الدعاء إذا انتبه من الليل

٣٧٤٩ - سعيد بن خالد بن عمرو بن حزم ، عن بعض أزواج النبي ﷺ : « ما هب النبي ﷺ من يوم قط إلا وقع ساجداً » .

قاله عبيد ، حدثنا يونس ، حدثنا ابن إسحاق[٢] .

١٢ باب ٢٩

ما يقول إذا قام من اللَّيل إلى الصلاة

٣٧٥٠ - حدثني محمود ، قال : حدثنا ربيع بن رَوْح ، قال : ثنا بقية ، قال : ثنا عمر بن جُعْثُم : حدثني أزهر بن عبد الله الحرازي ، قال : حدثني

---

(١) « التاريخ الكبير » (٤ / ٢٦٦) .

راجع : « الميزان » (٢ / ٢٦١) .

والحديث ؛ أخرجه : أبو داود (٥٠٦٤) من هذا الطريق .

ولفظه : شكت فاطمة إلى النبي ما تلقى في يدها من الرحى، فأتي بسبي .. الحديث ، وفيه : «**إذا أخذتما مضاجعكما فسبحا ثلاثًا وثلاثين ، واحمدا ثلاثًا وثلاثين ، وكبرا أربعًا وثلاثين، فهو خير لكما من خادم**» .

(٢) « التاريخ الكبير » (٣ / ٤٦٩) .

شريق الهَوْزَني : دخلت على عائشة أم المؤمنين فسألتها : بم كان يفتتح النبي ﷺ إذا هبَّ من الليل ؟ فقالت : كان إذا هبَّ من الليل كبَّر عَشْرًا ، وحمد الله عَشْرًا، وسبحان الله وبحمده عَشْرًا ، وسبحان الملك القدوس عَشْرًا ، واستغفر عَشْرًا ، وهلَّل عَشْرًا ، وقال: «**إني أعوذ بك من ضيق الدنيا وضيق يوم القيامة**» عَشْرًا ، ثم يستفتح الصلاة .

عبد الله ؛ قال : حدثني معاوية ، عن أزهر بن سعيد ، عن عاصم بن حميد : سألت عائشة : بم كان رسول الله ﷺ يستفتح قيام الليل ؟ ـ فذكر نحوه(١) .

١٣ باب ٣٥

منه

[ما يقول إذا خرج من بيته]

٣٧٥١ ـ محمد بن إبراهيم ، سمع مسلم بن أبي مريم .

روى عنه : ابن المبارك .

مرسلاً(٢) .

---

(١) « التاريخ الكبير » (١/ ٤٥٧) .

وحديث شريق الهوزني ؛ أخرجه : أبو داود (٥٠٨٥) ، والنسائي في « عمل اليوم والليلة » (٧٥٩) .

وحديث عاصم بن حميد ؛ أخرجه : أبو داود (٧٦٦) ، والنسائي (٣/ ٢٠٨) .

(٢) « التاريخ الكبير » (١/ ٢٤) .

وأشار البخاري إلى ما رواه ابن المبارك ، عن محمد بن إبراهيم ، عن مسلم بن أبي مريم : « أن ابن عمر كان إذا خرج من بيته قال : اللهم سلمني وسلم مني » .

راجع : « الجرح والتعديل » (٧/ ١٨٥) ، و« تهذيب الكمال » (٢٤/ ٣٢٧) .

١٤ باب ٣٦
ما يقول إذا دخل السُّوق

٣٧٥٢ ـ محمد أبو عمر ـ قال شعيب بن حرب : هو جار لنا ـ ، سمع علقمة بن مرثد ، عن ابن بريدة ، عن أبيه : كان النبي ﷺ إذا دخل السوق قال : « **بسم الله** » .

قال محمد : هذا لا يُتَابع عليه(١) .

٣٧٥٣ ـ قال بيان : نا يزيد ، قال : نا أزهر بن سنان القرشي ، قال : نا محمد بن واسع ، قال : قَدِمْتُ مكة ، فلقيتُ أخي سالم بن عبد الله ، فحدّثني عن أبيه، عن جده ، عن النبي ﷺ قال : « **من دخل السوق فقال : لا إله إلا الله وحده لا شريك له ، له الملك ، وله الحمد ، يُحْيي ويميت ، وهو حي لا يموت ، بيده الخير ، وهو على كل شيء قدير ؛ كتب الله له ألْف ألف حسنةٍ ، ومحا عنه ألف ألف سيئةٍ ، ورفع له ألف ألف درجة** » .

قال ضرار : نا الدراوردي ، عن أبي عبد الله الفراء ، عن سلم ـ نحوه ، ولم يقل : « **له الملك وله الحمد** » وزاد : « **يبني له بيتاً في الجنة** »(٢) .

١٥ باب ٣٨
ما يقول إذا رأى مُبْتَلًى

٣٧٥٤ ـ قال حفص بن غياث : عن يزيد أبي خالد ، قال : « كان

---

(١) « التاريخ الكبير » (١/ ١٧٩) .

راجع : « الميزان » (٣/ ٩٩٧) .

(٢) « الكُنى » (ص٥٠) .

أبوجعفر يكره أن يسْمعَ المبتلى التعوذ من البلاء »[١] .

١٦ باب ٣٩

ما يقول إذا قام من المجلس

٣٧٥٥ ـ حدثنا محمد بن سلام ، قال : حدثنا مخلد بن يزيد ، قال : أخبرنا ابن جريج : حدثني موسى بن عُقْبة ، عن سُهَيْل بن أبي صالح ، عن أبيه ، عن أبي هريرة ، عن النبي ﷺ ، قال : « **من جلس فقال** : **سبحانك ربنا وبحمدك** ، **فهو كفّارة** » .

حدثنا موسى ، عن وُهَيْب ، قال : حدثنا سُهيل ، عن عون بن عبد الله ابن عتبة ـ قوله .

وهذا أولى ، ولم يذكر موسى بن عقبة سماعًا من سهيل[٢] .

١٧ باب ٤٠

ما جاء ما يقول عند الكرب

٣٧٥٦ ـ قال لنا قيس بن حفص : نا عبد الواحد ، سمع مجمع بن يحيى ، حدثني أبو الغوث : صعب ـ أو صعيب ـ : سمعت أسماء بنت أبي بكر : سمعت النبي ﷺ ، يقول : « **مَنْ أصابه غَمٌّ** ، **أو هم** ، **أو سُقْمٌ** ، **أو شدة** ، **أو أذى** ، **أو لأواء** ، **فقال** : **الله أكبر ربي لا شريك له** ؛ **كشف عنه** » .

---

(١) « التاريخ الكبير » (٨ / ٣٢٨) .

(٢) « التاريخ الصغير » (٢ / ٤١ ـ ٤٢) واللفظ منه ، و« التاريخ الكبير » (٤ / ١٠٥) .

وقال أبو نعيم ووكيع : نا عبد العزيز بن عمر ، عن هلال مولى عمر ، عن عمر بن عبد العزيز ، عن عبد الله بن جعفر ، قال : علمتني أمي أسماء بنت عميس شيئًا أمرها النبي ﷺ أن تقوله عند الكرب : « **الله الله ! ربي لا أشرك به شيئًا** » .

وقال محمد بن أبي بكر : نا عمر بن علي ، عن عبد العزيز ، عن هلال مولى عمر ، عن عمر ، عن بعض ولد عبد الله بن جعفر ، عن عبد الله بن جعفر ، عن أمه أسماء ـ مثله[١] .

٣٧٥٧ ـ حدثنا آدم ، قال : حدثنا شيبان ، عن قتادة ، عن صاحب لهم، عن أبي هريرة ، عن النبي ﷺ : « **إن ثلاثة دخلوا غارًا فدعوا بأحسن أعمالهم** » .

حدثني خليفة ، قال : حدثنا معتمر ، قال : حدثنا أبي عن قتادة ، قال : حدثنا صاحب لنا ، عن أبي هريرة ، عن النبي ﷺ ـ مثله .

حدثنا عمرو بن مرزوق ، قال : أخبرنا عمران ، عن قتادة ، عن سعيد ابن أبي الحسن ، عن أبي هريرة ، عن النبي ﷺ ـ مثله .

وقال أبو عوانة ، عن قتادة ، عن أنس ، عن النبي ﷺ ـ نحوه .

والمحفوظ حديث أبي هريرة ، وهو مرسل .

قال بعضهم : عن الهيثم بن جميل ، عن مبارك ، عن الحسن ، عن

---

(١) « التاريخ الكبير » (٤/ ٣٢٨ - ٣٢٩) .

وانظر : تعليق المعلمي .

وراجع : « السلسلة الصحيحة » (٥/ ٥٩٢) .

أنس، عن النبي ﷺ .

وهذا لا يصح[١] .

١٨ باب ٤١
ما جاء ما يقول إذا نزل منزلاً

٣٧٥٨ - ربيع بن مالك ، عن خولة .

روى عنه : حجاج بن أرطاة .

لم يثبت حديثه[٢] .

١٩ باب ٤٢
ما يقول إذا خَرَج مسافراً

٣٧٥٩ - أحمد بن عثمان ، حدثنا شريح بن مسلمة ، حدثنا إبراهيم بن يوسف ، عن عبد الجبار بن عباس ، عن عمير بن عبد الله بن بشر : عن أبي زرعة ، عن أبي هريرة - رضي الله عنه - ، عن النبي ﷺ -

---

(١) « التاريخ الصغير » (١/٢٦٩ - ٢٧٠) .

(٢) « التاريخ الكبير » (٣/٢٧٣) .

وهذا الحديث : ما رواه أبو حفص الآبار ، عن حجاج بن أرطاة ، عن الربيع بن مالك ، عن خولة، عن النبي ﷺ قال : «**من نزل منزلاً فقال : أعوذ بكلمات الله التامات كلها من شر ما خلق لم يضره في منزله ذلك شيء حتى يظعن** » .

راجع : « الضعفاء » للعقيلي (٢/٥٠) ، و« الكامل » لابن عدي (٣/٩٩٧)، و« الميزان » للذهبي (٢/٤٢) .

في السفر[١] .

٣٧٦٠ ـ قال علي : حدثنا ابن أبي عدي ، عن شعبة ، عن عبد الله بن بشر الخثعمي ، عن أبي زرعة ، عن أبي هريرة ـ رضي الله عنه ـ : « كان النبي ﷺ إذا سافر » .

وقال محمد : أخبرنا عبد الله ، أخبرنا شعبة ، عن فلان الخثعمي ، سمع أبا زرعة .

وقال عبدان : عن أبيه ، عن شعبة ، عن عبد الله بن بشر الكاتب[٢] .

٣٧٦١ ـ عارم ، قال : حدثنا حماد بن زيد ، عن عاصم ، عن عبد الله ابن سرجس، قال : كان النبي ﷺ إذا سافر قال : « **اللهم أنت الصاحبُ في السَّفَرِ** »[٣] .

---

(١) « التاريخ الكبير » (٦ / ٥٤٢) .

وهذا الحديث المشار إليه؛ هو ما روي من طريق شعبة ، عن عبد الله بن بشر الخثعمي ، عن أبي زرعة ، عن أبي هريرة قال : كان رسول الله ﷺ إذا سافر فركب راحلته ، قال بأصبعه ـ ومد شعبة بأصبعه قال : «**اللهم أنت الصاحب في السفر والخليفة في الأهل ، اللهم أصحبنا بنصحك واقلبنا بذمة ، اللهم ازو لنا الأرض ، وهون علينا السفر ، اللهم إني أعوذ بك من وعثاء السفر ، وكآبة المنقلب** » .

أخرجه الترمذي (٣٤٣٨) ، والنسائي (٨ / ٢٧٤) .

أما طريق عبد الجبار بن عباس المذكور أخرجه : الحاكم في « المستدرك » (٢ / ٩٩) .

(٢) « التاريخ الكبير » (٥ / ٤٩) .

(٣) « التاريخ الكبير » (٥ / ١٧) .

٢٠ باب ٤٣

ما يقول إذا قدم من السفر

٣٧٦٢ ـ قيس بن سالم أبو حَزْرة ، وسمع أبا أمامة بن سهل ، عن أبي هريرة ، قال : سُئل النبيُّ ﷺ ما كان يتخوف القوم حين يدنو من المدينة قال : اللهم اجعلْ لنا رزقًا وقرارًا ؟ قال : « **يتقون جور الولاة ، وقحط المطر** » .

قاله سعيد بن عفير : عن يحيى بن أيوب ، عن أبي حزرة[١] .

٣٧٦٣ ـ عقبة بن يريم ، عن أبي ثعلبة ، روى عنه عروة بن رويم ، الشامي .

في صحة خبره نظر[٢] .

---

(١) « التاريخ الكبير » (٧/١٥٤) .
والحديث ؛ أخرجه : النسائي في « عمل اليوم والليلة » (٥٥٧) .
وراجع تعليق المعلمي .
(٢) « التاريخ الكبير » (٦/٤٣٦) .
وأشار العقيلي إلى الحديث في « الضعفاء » (٣/٣٥١) .
وانظر : « الكامل » (٥/١٩١٧) ، ووقع فيه تصحيفان الأول : « يريم » تصحفت إلى : « يزيد » والثاني : « عروة » إلى « عقبة » ، وانظر أيضًا :« الميزان » (٣/٨٧) .
ولفظ الحديث : « كان رسول الله ﷺ إذا رجع من غزاة أو سفر بدأ بالمسجد فصلى فيه ركعتين » .

٢١ باب ٤٤
ما يقول إذا ودَّع إنسانًا

٣٧٦٤ ـ قال لي أحمد بن أبي الطيب : نا قَتَادة بن الفضل بن عبد الله الرَّهاوي ، قال : أخبرني أبي : الفضلُ بن عبد الله ، عن عمه : هشام بن قتادة، عن قتادة ، قال : لما عقد لي رسول الله ﷺ أخذت بيده فودعته، فقال : « **جعل الله التقوى زادك ، وغفر ذنبك ، ووجهك إلى الخير حيث ما تكون** »[١] .

٣٧٦٥ ـ قال لنا أبو نُعَيْم : نا عبد العزيز بن عمر ، عن يحيى بن إسماعيل بن جرير ، عن قَزَعَة ، قال : قال ابن عمر : أُودعك كما ودعني رسول الله ﷺ وأرسلني في حاجة، فقال: « **أَسْتَوْدِعُ الله دينَك وأمانتَك وخَوَاتِيم عَمَلك** » .

ولم يذكر عن عبد العزيز بن يحيى .

وقال أبو نعيم : عن سفيان ، عن أبي سنان ، عن غالب وأبي قزعة أنه شيعهما[٢] .

٢٢ باب ٤٩
ما يقول إذا هاجتِ الرِّيحُ

٣٧٦٦ ـ قال لي محمد بن سلام : أخبرنا مخلد بن يزيد ، أخبرنا ابن جريج ، قال: أخبرني زياد : أن ابن شهاب أخبره ، قال : أخبرني ثابت بن

---

(١) « التاريخ الكبير » (٧/١٨٥) .

راجع : « الإصابة » (٥/٤١٨) .

(٢) « التاريخ الكبير » (٨/٢٦٠) .

قيس، أن أبا هريرة، قال : سمعت النبي ﷺ يقول : « **الريح من روح الله** »[١] .

٢٣ باب ٥١

ما يقول عند رُؤيةِ الهلالِ

٣٧٦٧ - بلال بن يحيى بن طلحة بن عبيد الله التيمي القرشي - حجازي، عن أبيه ، عن جده ، قال : كان النبي ﷺ إذا رأى الهلال ، قال : « **اللهم أَهِلَّهُ عَلَيْنَا بِالأَمْنِ وَالإِيمَانِ ، وَالسَّلامَةِ وَالإِسْلامِ . رَبِّي وَرَبُّكَ اللهُ** » .

قاله لنا إسحاق ، وعبد الله بن محمد ، عن أبي عامر العقدي ، عن سليمان بن سفيان ، عن بلال[٢] .

٣٧٦٨ - بشير مولى معاوية ، سمع عشرةً مِنْ أصحاب النبي ﷺ ؛ أحدهم فروة - في رؤية الهلال .

قاله لنا عبد الله بن صالح : عن معاوية ، عن أبي عمرو الأزدي[٣] .

---

(١) « التاريخ الكبير » (٢/ ١٦٧) .

والحديث ؛ أخرجه : أحمد (٢/ ٢٦٨ ، ٥١٨) ، وأبو داود (٥٠٩٧)، والبخاري في « الأدب المفرد» (ص٢٦٤)، والنسائي في «عمل اليوم والليلة» (٩٣٧ - ٩٣٨) ، وابن ماجه (٣٧٢٧) .
وتمام الحديث : « **فروح الله تأتي بالرحمة وتأتي بالعذاب ، فإذا رأيتموها فلا تسبوها ، وسلوا الله خيرها واستعيذوا بالله من شرها** » .

(٢) « التاريخ الكبير » (٢/ ١٠٩) .

والحديث ؛ أخرجه : أحمد (١/ ١٦٢) ، والترمذي (٣٤٥١) .
وراجع : « المسند » للبزار (٣/ ١٦١ - ١٦٢) ، وقال : وهذا الحديث لا نعلمه يروى عن طلحة ابن عبيد الله إلا من هذا الوجه بهذا الإسناد .

(٣) « التاريخ الكبير » (٢/ ١٠٢ - ١٠٣) .

راجع : « الإصابة » (٢/ ٤٢) .
ولفظ الحديث بهذا الإسناد : كانوا إذا رأوا الهلال قالوا : اللهم باركْ لنا ... الحديث .

٢٤ باب ٥٦

ما يقول إذا فرغ من الطعام

٣٧٦٩ ـ نا إسحاق ـ ما لا أحصي ـ، عن المقري، أنه أخبرهم، عن سعيد بن أبي أيوب، أنه حدثهم قال: حدثني أبو مرحوم، عن سهل بن معاذ بن أنس، عن أبيه، عن النبي ﷺ قال: « **من أكل طعامًا فقال: الحمد لله الذي أطعمني هذا ورزقنيه من غير حول مني ولا قوة، غُفِرَ له ما تقدم من ذنبه، ومن لبس ثوبًا فقال: الحمد لله الذي كساني هذا مِنْ غير حولٍ مني ولا قوة؛ غُفر له ما تقدم من ذنبه** »[١].

٣٧٧٠ ـ إسماعيل بن رِيَاح بن عبيدة، عن أبيه ـ أو غيره ـ عن أبي سعيد، قال: كان النبي ﷺ إذا أكل طعامًا، قال: « **الحمد لله** ».

قاله وكيع، عن سفيان، عن أبي هاشم، عن إسماعيل.

وقال لي إسحاق: حدثنا مؤمل، سمع سفيان، سمع أبا هاشم، عن إسماعيل بن رياح، عن رجل، عن أبي سعيد، عن النبي ﷺ ـ مثله.

وقال لي إبراهيم بن موسى: أخبرنا عَبْثَر، عن حُصَيْن، عن إسماعيل، عن أبي سعيد ـ نحوه.

وحدثني محمد، قال: حدثنا عمر بن حفص، حدثنا أبي، عن الحجاج: حدثني رياح بن عبيدة: سمعت ابن أخي أبي سعيد الخُدْري، عن أبي سعيد، عن النبي ﷺ ـ بهذا[٢].

---

(١) « التاريخ الكبير » (٧/ ٣٦٠ ـ ٣٦١).

راجع: « إرواء الغليل » (١٩٨٩).

(٢) « التاريخ الكبير » (١/ ٣٥٣ ـ ٣٥٤).

٣٧٧١ ـ عمرو بن علي ، حدثنا صفوان بن عيسى ، حدثنا عبد الله أبي إياس ، عن خالد بن معدان ، سمع أبا أمامة : « كان النبيُّ ﷺ يدعو عند رَفعِ الموائد »[١] .

٢٥ باب

ما يقول إذا أفطر الصائم

٣٧٧٢ ـ محمد بن معاذ : كان النبي ﷺ يقول عند إفطاره : « **لك صمت** » .

قاله لنا موسى : سمع عبد العزيز بن مسلم ، سمع حصيناً .

مرسل[٢] .

٢٦ باب ٥٨

ما جاء في فضل التسبيح والتهليل والتحميد

٣٧٧٣ ـ حدثني عمرو بن عبد الله الأودي ، قال : ثنا أبو أسامة ، عن طلحة بن يحيى ، أخبرني إبراهيم بن محمد بن طلحة ، قال : حدثني عبد الله ابن شداد ، قال : « جاء ثلاثةُ نفرٍ إلى النبيِّ ﷺ ، فمات أحدهم وقتل الآخر » ـ فذكر الحديث .

---

(١) « التاريخ الكبير » (٥/٤٨) .

راجع : « الكامل » لابن عدي (٤/١٤٩٠) .

(٢) « التاريخ الكبير » (١/٢٢٧) .

وأخرجه : أبو داود (٢٣٥٨) .

حدثنا مسدد ، قال : حدثنا عبد الله بن داود ، عن طلحة بن يحيى ، عن إبراهيم - مولى لنا - ، عن عبد الله بن شداد ، عن طلحة بن عبيد الله . قال : أتي ثلاثةٌ النبيَّ ﷺ - بهذا .

ورواه وكيع أيضًا [١] .

٢٧ باب ٥٩

٣٧٧٤ - عبد الجليل بن حميد المصري ، عن خالد بن أبي عمران ، عن النبي ﷺ : « **خُذُوا جنتكم : سبحان الله ، والحمد الله** » .

قاله محمد بن أبي بكر : عن عمر بن علي ، وعن ابن عجلان ، عن عبد الجليل .

وقال عبد العزيز بن سلمة ، عن ابن عجلان : عن سعيد المقبري ، عن

---

(١) « التاريخ الكبير » (١/٣١٧) .

وهذا الحديث ؛ ما رواه وكيع ، قال : حدثني طلحة بن يحيى بن طلحة ، قال : حدثني إبراهيم ابن محمد بن طلحة ، عن عبد الله بن شداد قال : « إن نفرًا من بني عذرة ثلاثة ، أتوا النبي ﷺ ، فأسلموا . قال : فقال النبي ﷺ : «**من يكفينيهم ؟** » قال طلحة : أنا ، قال : فكانوا عند طلحة . فبعث النبي ﷺ بعثًا فخرج فيه أحدهم فاستشهد قال : ثم بعث بعثًا فخرج فيه أحدهم فاستشهد ، قال : ثم مات الثالث على فراشه ، قال طلحة : فرأيت هؤلاء الثلاثة الذين كانوا عندي في الجنة فرأيت الميت على فراشة أمامهم ورأيت الذي استشهد أخيرًا يليه ، ورأيت الذي استشهد أولهم أخرهم قال : فدخلني من ذلك ، قال : فأتيت النبي ﷺ فذكرت ذلك له ، قال : فقال رسول الله ﷺ : «**وما أنكرت من ذلك ؟ ليس أحد أفضل عند الله من مؤمن يعمر في الإسلام لتسبيحه وتكبيره وتهليله** » .

أخرجه : أحمد (١/١٦٣) .

راجع : « المسند » للبزار (٩٥٤) ، و« العلل » للدارقطني (٤/٢١٧-٢١٨) .

أبي هريرة ـ رضي الله عنه ـ ، عن النبي ﷺ .

والأول أصح[١] .

٣٧٧٥ ـ عمران بن عبيد الله بصري : عن الحكم بن أبان ، عن عكرمة ، عن ابن عباس ـ رضي الله عنهما ـ ، قال النبي ﷺ : « **مَنْ قال : سبحان الله والحمد لله ولا إله إلا الله ، والله أكبر غُرِسَ له بكُلٍّ واحدةٍ منهن شجرة في الجنة** » .

سمع منه إسحاق بن أبي إسرائيل .

فيه نظر[٢] .

٢٨ باب ٦٠

٣٧٧٦ ـ قال سعيد بن سليمان : حدثنا عقبة بن أبي الصهباء ، سمعت سعيداً ـ شيخ له ـ ، سمعت أبا هريرة قال : من قال : سبحان الله وبحمده سبحان الله العظيم سبعًا بُني له برجٌ في الجنة[٣] .

٢٩ باب ٦٢

٣٧٧٧ ـ قال لنا موسى : حدثنا جرثومة ، قال : سمعت ثابتًا ، قال : حدثني مولى أم هانئ ، عن أم هانئ أن النبي ﷺ قال لها : « **سبحي مائة عدل**

(١) « التاريخ الكبير » (٦/١٢٢) .
وانظر : « العلل » للدارقطني (٨/١٥٥-١٥٦) .
(٢) « التاريخ الكبير » (٦/٤٢٧) .
وانظر : « الكامل » (٥/١٧٤٩) ، و« ميزان الاعتدال » (٣/٢٣٨) .
وانظر أيضًا : « السلسلة الصحيحة » (٢٨٨٠) .
(٣) « التاريخ الكبير » (٣/٥٢٢) .

مائة رقبة » .

وقال لي عبد السلام بن مطهر : ثنا موسى بن خلف ، عن عاصم بن بهدلة ، عن أبي صالح مولى أم هانئ ، عن أم هانئ ، عن النبي ﷺ .

ولا يصحُّ هذا عن أم هانئ[١] .

٣٠ باب ٦٣

٣٧٧٨ - أزهر بن عبد الله ، عن تميم الداري ، روى عنه الخليل بن مرة .

ولا يصح حديث الخليل[٢] .

٣١ باب ٦٤
جامع الدَّعوات عن النبي ﷺ

٣٧٧٩ - قال محمد بن عبيد الله : حدثنا ابن أبي حازم ، عن سهيل بن أبي صالح : عن موسى بن عقبة ، عن عاصم بن أبي عبيد : عن أم سلمة - رضي الله عنها - زوجة النبي ﷺ : أن النبي ﷺ كان يدعو : « **اللهم أنت**

---

(١) « التاريخ الكبير » (٢ / ٢٥٤) .

والحديث؛ استنكره الذهبي في « الميزان » (١ / ٣٩١) على جرثومة بن عبد الله فقال : وعنه أبو سلمة بخبر منكر في فضل التسبيح . اهـ .

وحديث موسى بن خلف ؛ أخرجه : أحمد (٦ / ٣٤٤) ، والنسائي في « عمل اليوم والليلة » (٨٥٠) ، وابن ماجة (٣٨١٠) .

(٢) « التاريخ الكبير » (١ / ٤٥٨ - ٤٥٩) .

والحديث؛ أخرجه: الترمذي (٣٤٧٣) وغيره ، ولفظه : « **من قال : أشهد أن لا إله إلا الله ، وحده لا شريك له ، إلهًا واحداً أحداً صمداً ، لم يتخذ صاحبة ولا ولداً ، ولم يكن له كفواً أحد عشر مرات كتب الله له أربعين ألف ألف حسنة** » .

الأول ، وأنت الآخر ، لا شيء قبلك ، ولا شيء بعدك » .

وقال محمد بن أبي بكر : حدثنا فضيل بن سليمان ، قال : ح موسى : حدثني عاصم - شيخٌ كان يَدْخل على زينب بنت أم سلمة وعلى أم سلمة - ، فحدثني عن زينب بنت أبي سلمة - رضي الله عنهما - أو : عن أم سلمة - مثله(١) .

٣٧٨٠ - حدثني هشام بن عمار ، قال : حدثنا محمد بن أيوب بن ميسرة بن حلبس : أبو بكر الجُبلاني ، قال : سمعت أبي ، قال : سمعت بُسْر ابن أبي أرطأة ، سمعت النبي ﷺ يقول : « **اللهم أحسن عاقبتنا في الأمور كلها ، وأجرني من خِزْي الدنيا وعذابِ الآخرة** »(٢) .

٣٧٨١ - محمد بن عبد الله بن مالك الدار ، سمع أم سلمة ، أن النبي ﷺ قال : « **قولي : اللهم أصلح لي ديني** » .

قاله لي عبد الله بن عثمان بن عطاء ، سمع عطافًا ، سمع محمداً(٣) .

٣٢ باب ٦٥

٣٧٨٢ - محمد بن فَكْهة ، سمع حيان الأعرج أو عبد الملك الأشج ، عن جابر بن زيد ، قال : اسم الله الأعظم الذي إذا دعي به أجاب .

---

(١) « التاريخ الكبير » (٦/ ٤٧٩) .

وانظر : « جامع العلوم والحكم » (٢/ ٥٩٩ - بتحقيقي) .

(٢) « التاريخ الصغير » (١/ ٢٨١) ، و« التاريخ الكبير » (١/ ٣٠) و(٢/ ١٢٣) .

والحديث ؛ أخرجه : أحمد في « المسند » (٤/ ١٨١) ، وأورده الشيخ الألباني في « ضعيف الجامع » (١٢٦٧) .

(٣) « التاريخ الكبير » (١/ ١٢٧ - ١٢٨) .

قال لنا موسى بن إسماعيل ، عن مهدي بن ميمون ، سمع محمداً[١] .

٣٣ باب ٦٧

٣٧٨٣ - حدثني محمد : أبو يحيى ، قال : حدثنا عبد الصمد بن نعمان ، قال : حدثنا حمزة الزيات : أبو عمارة ، عن حبيب بن أبي ثابت ، عن عروة ، عن عائشة كان النبي ﷺ - يدعو[٢] .

٣٤ باب ٦٨

٣٧٨٤ - هاشم بن عبد الله بن الزبير : « أن عمر بن الخطاب أصابته مصيبة ، فأتى رسول الله ﷺ » .

قاله يونس بن يزيد : عن ابن شهاب ، قال : حدثني المعلي بن ؤبة ، عن هاشم[٣] .

---

(١) « التاريخ الكبير » (١/ ٢٠٩) .

(٢) « التاريخ الكبير » (٣/ ٥٢) .

والحديث ؛ أخرجه : الترمذي (٣٤٨٠) ، ولفظه : كان رسول الله ﷺ يقول : « **اللهم عافني في جسدي ، وعافني في بصري ، واجعله الوارث مني ، لا إله إلا الله الحليم الكريم ، سبحان الله رب العرش العظيم ، الحمد لله رب العالمين** » .

(٣) « التاريخ الكبير » (٨/ ٢٣٥ - ٢٣٦) .

وهذا الحديث ؛ ما رواه يونس بن يزيد ، عن ابن شهاب ، عن المعلى بن رؤية ، عن هاشم بن عبدالله ابن الزبير أن عمر بن الخطاب أصابته مصيبة فشكا إليه ذلك ، وسأله أن يأمر له بوسق من تمر ، فقال له رسول الله ﷺ : «**إن شئت أمرت لك بوسق من تمر ، وإن شئت علمتك كلمات هي خير لك** » ، قال : علمنيهن ومر لي بوسق فإني ذو حاجة إليه . فقال : «**قل : اللهم احفظني بالإسلام قاعداً واحفظني بالإسلام قائماً واحفظني بالإسلام راقداً ، ولا تطع** =

٣٥ باب ٦٩

٣٧٨٥ - روى ابن يوسف ، عن الليث ، عن سعيد المقبري ، عن عباد ابن أبي سعيد : سمع أبا هريرة - رضي الله عنه - قال : كان النبي ﷺ يتعوذ من عِلْمٍ لا ينفع(١) .

٣٦ باب ٧٠

٣٧٨٦ - قال عمرو بن محمد : حدثنا أبو معاوية ، قال : حدثنا شبيب ابن شيبة، عن الحسن ، عن عمران بن حصين : قال رسول الله ﷺ لأبي حصين : « **أمَا إنك إن أسْلَمْتَ علَّمتك كلمتين تنفعانك** » ، قال : فلمَّا أسلم حصين قال : يا رسول الله ! علِّمني الكلمتين اللتين وعدتني ، قال : « **قل : اللهم أهلمني رُشْدي** ، وأعذني مِنْ شَرِّ **نفسي** »(٢) .

٣٧ باب ٧٣

٣٧٨٧ - حدثني أحمد بن إشكاب ، قال : حدثنا ابن فُضَيْل ، عن محمد بن سعد ، عن ربيعة الدمشقي ، قال : حدثنا أبو إدريس ، عن أبي

= **فيّ عدواً حاسداً وأعوذ بك من شر ما أنت آخذ بناصيته ، وأسألك من الخير الذي هو بيدك كله** » .

أخرجه ابن حبان في « صحيحه » (٩٣٤) .

وراجع : « جامع العلوم والحكم » (١ / ٤٩١ - بتحقيقي) .

(١) « التاريخ الكبير » (٦ / ٣٦) .

وانظر : « العلل » للدارقطني (١٠ / ٣٩٤ - ٣٩٥) .

(٢) « التاريخ الكبير » (٣ / ١) .

الدرداء: كان النبي ﷺ إذا ذكر داود ـ عليه السلام ـ، قال: «**كان أعبد البشر**».

حدثني ابن سلام، قال: حدثنا ابن فُضَيْل، عن محمد بن سعد، عن عبد الله بن يزيد بن ربيعة الدمشقي، قال: حدثنا أبو إدريس ـ مثله[١].

٣٨ باب ٧٥

٣٧٨٨ ـ حدثنا أبو نعيم، نا سعد بن أوس، نا بلال بن يحيى، أن شُتَيْر بن شَكَل أخبره، عن أبيه: شَكَل بن حُمَيْد: أتيت النبي ﷺ، قلت: علمني تعويذاً أنتفع به، فأخذ بيدي، ثم قال: «**قل أعوذ بك من شر سمعي وبصري، ومن شر قلبي ولساني، وشر مَنِيِّي**» حتى حفظتها[٢].

٣٩ باب ٧٧

٣٧٨٩ ـ قال أبو عاصم: أنا عثمان الشحام، قال: نا مسلم بن أبي بكرة، قال: سمعني أبي وأنا أقول: «**اللهم إني أعوذ بك من الفقر وعذاب القبر**»، فقال: مَنْ علَّمك هذا؟ فقال: «كان رسول الله ﷺ يقول ذلك»[٣].

---

(١) «التاريخ الكبير» (١/٨٩)، (٥/٢٢٩).

وفي أول الحديث: «**كان من دعاء داود يقول: اللهم إني أسألك حبك وحب من يحبك والعمل الذي يبلغني حبك، اللهم اجعل حبك أحب إلي من نفسي وأهلي ومن الماء البارد**...» الحديث.

(٢) «التاريخ الكبير» (٤/٢٦٤ ـ ٢٦٥).

والحديث؛ أخرجه: أحمد (٣/٤٢٩)، وأبو داود (١٥٥١)، والترمذي (٣٤٩٢)، والنسائي (٨/٢٥٥، ٢٥٩ ـ ٢٦٠).

(٣) «التاريخ الكبير» (٧/٢٥٧).

٣٧٩٠ ـ نا عمر بن عبد الوهاب ، قال : نا إبراهيم بن سعد ، عن ابن إسحاق ، عن عبد الله بن عمر ، عن عبيد بن حنين[١] مولى الحكم بن أبي العاص ، عن عبد الله بن عمرو ، عن أبي مويهبة ، قال : طرقني النبي ﷺ ، فقال : « **يا أبا مويهبة ! انطلق ؛ فإني قد أمرت أن أستغفر لأهل البقيع** » وذكر الحديث[٢] .

٣٧٩١ ـ حدثنا أبو نُعَيْم ، قال : حدثنا عمرو بن عبد الله : أبو معاوية ، قال : حدثنا مهاجر : أبو الحسن ، عن عمرو بن ميمون الأَوْديّ ، عن عمر ، أنه كان فيما يدعو : اللهم ! توفني مع الأبرار ، ولا تَخْلُفْنِي في الأشرار ، وألحقني بالأخْيَار[٣] .

٣٧٩٢ ـ نا مسلم ، نا سوادة ، نا أبي : أنهم دخلوا على طَلْق بن خشاف ـ رجل من أصحاب النبي ﷺ ـ يعودونه ، فجعلوا يدعون له ، ويقول : اللهم خِرْ واعزم[٤] .

---

(١) كذا وقع « عبيد بن حنين » .

وفي رواية أحمد (٣/٤٨٩) : « عبيد بن جبير » .

(٢) « الكنى » (ص٧٣ ـ ٧٤) .

وتمام الحديث : « فانطلقت معه في جوف الليل فلما وقف عليهم قال : « **السلام عليكم يا أهل المقابر ، ليهنكم ما أصبحتم فيه مما أصبح فيه الناس ، أقبلت الفتن كقطع الليل المظلم يتبع آخرها أولها ، الآخرة أشد من الأولى** » ثم أقبل علي فقال : «**يا أبا مويهبة ! إني قد أوتيت بمفاتيح خزائن الدنيا والخلد فيها ، ثم الجنة ، فخيرت بين ذلك وبين لقاء ربي** » قلت : بأبي أنت وأمي ، خذ مفاتيح خزائن الدنيا والخلد فيها ، ثم الجنة قال : « **لا والله يا أبا مويهبة لقد اخترت لقاء ربي**» ، ثم استغفر لأهل البقيع ، ثم انصرف ، فبدئ رسول الله ﷺ في وجعه الذي مات فيه .

(٣) « التاريخ الكبير » (٦/٣٤٩) .

(٤) « التاريخ الكبير » (٤/٣٥٨) .

٤٠ باب ٧٩

٣٧٩٣ ـ قال معاذ بن فضالة : حدثنا هشام ، عن يحيى بن أبي كثير ، عن هلال بن أبي ميمونة ، عن عطاء بن يسار ، أن رفاعة الجهني قال : أقبلنا مع النبيِّ ﷺ ؛ حتى كنا بالكديد ـ أو: قديد ـ : جعل رجالٌ يستأذنون إلى أهليهم فأذن لهم(١) .

٣٧٩٤ ـ زيادة بن محمد ، عن محمد بن كعب القرظي ، عن فضالة ابن عبيد ، عن أبي الدرداء .

روى عنه : الليث .

منكر الحديث(٢) .

٣٧٩٥ ـ إسحاق بن عبيد الله المدني ، سمع ابن أبي مليكة ـ في الصوم .

ويزيد بن رومان ، مرسل .

---

(١) « التاريخ الكبير » (٣/٣٢١ ـ ٣٢٢) .

والحديث؛ أخرجه أحمد (٤/١٦) .

راجع : « تهذيب الكمال » (٧/٢٠٧ ـ ٢٠٨) .

وفيه : « **إذا مضى نصف الليل** » أو قال : « **ثلثا الليل ، نزل الله ـ عز وجل ـ إلى السماء الدنيا ، فيقول : لا أسأل عن عبادي أحَدًا غيري ، من ذا يستغفرني فأغفر له ؟ من ذا الذي يدعوني أستجيب له ؟ من ذا الذي يسألني أعطيه ؟ حتى ينفجر الصبح** » .

(٢) « التاريخ الكبير » (٣/٤٤٦) .

وهذا الحديث المشار إليه ؛ ما رواه الليث ، عن زيادة بن محمد ، عن محمد بن كعب القرظي ، عن فضالة بن عبيد ، عن أبي الدرداء قال : قال رسول الله ﷺ : «**يقول الله تبارك وتعالى في آخر ثلاث ساعات يبقين من الليل فينظر الله في الساعة الأولى منهن في الكتاب الذي لا ينظر فيه أحد غيره ، فيمحو ما يشاء ويثبت** ... » الحديث .

راجع : « الضعفاء » للعقيلي (٢/٩٣) ، و« الميزان » (٢/٩٨) .

سمع منه يعقوب بن محمد ، قال : وكان مسنا .

وسمع أيضًا منه : الوليد بْنُ مسلم[١] .

٤١ باب ٨٢

٣٧٩٦ ـ عروة بن زهير العجلي ، عن ثابت ، عن أنس .

روى عنه عبد الحميد بن جعفر[٢] .

٣٧٩٧ ـ قال عبد الله : نا أبو عامر ، قال : نا قرة ، عن عصمة أبي حكيمة ، قال : قال أبو عثمان النهدي : سمعت عمر بن الخطاب يقول : « اللهم إنْ كنتَ كتبتَ عليَّ ذنبًا أو إثمًا أو ضَغْنًا فاغْفره لي ؛ فإنك تمحو ما تشاء وتثبت ، وعندك أم الكتاب »[٣] .

---

(١) « التاريخ الكبير » (١/ ٣٩٨) .

وحديث ابن أبي مليكة ؛ أخرجه ابن ماجه (١٧٥٣) عن ابن أبي مليكة ، سمعتُ عبد الله بن عمرو ابن العاص يقول : قال رسول الله ﷺ ، ولفظه : « **إن للصائم عند فطره لدعوة ما تردُّ** » .

(٢) « التاريخ الكبير » (٧/ ٣٤)

وراجع : « الضعفاء » للعقيلي (٣/ ٣٦٤) ، و« الكامل » لابن عدي (٥/ ٢٠١٤) ، و« الميزان » (٣/ ٦٣) ، و« اللسان » (٥/ ١٦٤) .

وهذا الحديث ؛ ما يرويه عبد الحميد بن جعفر ، عن عروة ، عن ثابت البناني ، عن أنس ـ رضي الله عنه ـ مرفوعًا : « **من قال : أستغفرُ اللهَ العليَّ العظيم الذي لا إله إلا هو الحي القيوم ثلاثَ مراتٍ غَفَرَ اللهُ له ذنوبَه** » .

(٣) « التاريخ الكبير » (٧/ ٦٣) .

٤٢ باب ٨٤

٣٧٩٨ ـ عجلان بن عبد الله العدوي ، عن مالك بن دينار ، عن أنس ابن مالك ، قال : لما ثَقُلَ أبو سلمة ، قالت أُمُّ سلمة : إلى مَنْ تَكِلُني ؟ قال : إلى اللهِ ، اللهم أَبْدِلْ أُمَّ سلمة بخيرٍ مِنْ أبي سلمة ؛ فلما انقضتْ عدتها : خطبها النبيُّ ﷺ ، فقالت : إني كبيرةُ السن ، كثيرةُ العيالِ ، غيورٌ ، فقال : « **أنا أكبر منك ، والعيال على الله ، وأما الغيرة فأدعو الله أن يذهبها ؛ فتزوجها ؛ فأرسل إليها برداً وجرةً للماء** » .

قاله أحمد : نا عبد الله بن صالح ، نا عجلان[١] .

٣٧٩٩ ـ عبد العزيز بن سلمة ـ وَجَدَّته أم سلمة رضي الله عنها ـ : لما تُوفي أبوسلمة رضي الله عنه قالت أُمُّ سلمة رضي الله عنها .

قاله أبو عاصم : عن إسماعيل بن عبد الملك المكي[٢] .

٤٣ باب ٨٦

٣٨٠٠ ـ وقال لي عبد الله بن محمد الجُعْفي ، سمع محمد بن سعيد الأصبهاني، سمع يحيى بن أبي بُكَيْر ، قال : نا أبو جعفر الرازي ، عن هبيرة ابن عبد الرحمن ، عن عبد الرحمن بن غَنْم ، عن أبي مالك الأشعري ، عن النبي ﷺ قال : « **الوضوء شَطْر الإيمان** » .

وقال أحمد بن الخليل : نا يحيى بن أبي بكير ، عن أبي جعفر ، عن

---

(١) « التاريخ الكبير » (٧/ ٦٢) .

(٢) « التاريخ الكبير » (٦/ ١٤) .

عبد الله بن هبيرة ـ مثله[١] .

٤٤ باب ٩٢

٣٨٠١ ـ قال ابن عثمان ، عن ابن المبارك ، أخبرنا يحيى بن حسان ، عن ربيعة بن عامر ، سمع النبي ﷺ : « **ألظّوا بـ : ياذا الجلال والإكرام** »[٢] .

٤٥ باب ٩٤

٣٨٠٢ ـ قال عبد الله بن أبي الأسود : حدثنا جعفر، قال : ثنا أبوالتياح، قال : سأل رجلٌ عَبْدَ الرحمن بْنَ خنبش ـ وكان شيخًا من بني تميم ، أحسبه قال : كان جاهليًا ـ فقال : كيف صنع رسول الله حين كادت الشياطين ؟ قال : تحدرت الشياطين عليه منَ الجبال والأودية ، ومعهم شيطان معه شعلة من نارٍ ، يريد أن يحرق بها وَجْهَ النبيِّ ﷺ ، فلما رآهم النبيُّ فزع منهم ، فجاءه جبريلُ فقال : «**يا محمد ! قُلْ ، فقال : ما أقول ؟ قال : قُلْ : أعوذ بكلمات الله**» ـ فذكر الحديث بطوله[٣] .

٤٦ باب ٩٨

٣٨٠٣ ـ عمارة بن شبيب السبأي ، عن النبي ﷺ .

---

(١) « التاريخ الكبير » (٨ / ٢٤٠ ـ ٢٤١) .

(٢) « التاريخ الكبير » (٣ / ٢٨٠) .

وراجع : « السلسلة الصحيحة » (١٥٣٦) .

(٣) « التاريخ الكبير » (٥ / ٢٤٨ ـ ٢٤٩) .

راجع : « الإصابة » (٤ / ٣٠٠) .

والحديث؛ أخرجه : ابن أبي شيبة (٥ / ٥١) (٦ / ٨٠) .

روى عنه أبو عبد الرحمن الحبلي .

قاله قتيبة ، عن الليث : عن الجلاح .

وقال ابن وهب : أخبرني عمرو : سمع الجلاح ، سمع أبا عبد الرحمن المعافري ، سمع عمارة السبأي ، أن رجلاً مِن الأنصار حَدَّثه : قال النبي ﷺ - في التهليل[١] .

٤٧ باب ٩٩
في فضل التوبة والاستغفار
وما ذكر من رحمة الله لعباده

٣٨٠٤ - مورق بن سُخيت البصري ، نا أبو هلال الراسبي ، نا محمد ابن سيرين ، عن أبي هريرة ، عن النبي ﷺ : « **الندمُ توبةٌ** »[٢] .

٣٨٠٥ - أيوب ، سمع عبد الله بن عمرو .

قاله لنا حفص بن عمر : عن شعبة ، عن إبراهيم بن ميمون ، سمع رجلاً

---

(١) « التاريخ الكبير » (٦/٤٩٥) .

وانظر : « الإصابة » (٤/٥٨٢) .

والحديث ؛ أخرجه : الترمذي (٣٥٣٤) .

ولفظه : « **من قال : لا إله إلا الله وحده لا شريك له ، له الملك وله الحمد ، يحيي ويميت ، وهو على كل شيء قدير عشر مرات على إثر المغرب بعث الله مَسْلَحَة يحفظونه من الشيطان حتى يصبح ، وكتب الله له بها عشر حسنات موجبات ، ومحا عنه عشر سيئات موبقات ، وكانت له بعدل عشر رقاب مؤمنات** » .

(٢) « التاريخ الكبير » (٨/٥١) .

من بني الحارث ، أنه سمع رجلاً منا يقال له : أيوب ، عن عبد الله بن عمرو : « **مَنْ تاب قبل موته بساعةٍ قبل منه** » أُحَدِّثُكَ ما سمعتُ مِنَ النبي ﷺ[1] .

٣٨٠٦ ـ قال زكريا : حدثنا الحكم بن المبارك ، قال : ح عيسى بن أبي عيسى ، عن محمد بن ثابت البناني ، عن أبيه ، عن أنس بن مالك ـ رضي الله عنه ـ ، عن النبي ﷺ قال : « **إن العبد إذا أذنب ثم استغفرَ غُفر له** »[2] .

٣٨٠٧ ـ حدثنا عبد الله بن يزيد ، نا سعيد بن أبي أيوب ، قال : حدثني عبدالرحمن بن مرزوق ، عن زر بن حُبَيْش ، عن صفوان بن عَسّال المُرَادي : سمعت النبي ﷺ : « **فتح الله ـ عز وجل ـ بابًا للتوبة في المغرب عَرْضُه سبعون عامًا ؛ لا يُغْلق حتى تطلع الشمس من نحوه** » .

قال أبو عبد الله : لا يعرف سماع عبد الرحمن من زرٍّ[3] .

٣٨٠٨ ـ قال لنا عاصم بن علي : حدثنا عبد الرحمن بن ثوبان ، عن أبيه ، عن مكحول ، عن عمر بن نعيم ، عن أسامة بن سلمان ، عن أبي ذر عن النبيِّ ﷺ ، قال : « **إن الله ـ عز وجل ـ يقبل توبة عبده ما لم يقع الحجاب ، أو يموت وهو مشرك** » .

وقال لنا علي بن عياش ، قال : ثنا ابن ثوبان ، عن أبيه ، عن مكحول ، عن عمر بن نعيم ، عن أسامة بن سلمان ، عن أبي ذر ، عن النبي ﷺ ـ بهذا[4] .

---

(١) « التاريخ الكبير » (١ / ٤٢٧) .

والحديث ؛ أخرجه : أحمد (٢ / ٢٠٦) .

(٢) « التاريخ الكبير » (٦ / ٤٠٤) .

(٣) « التاريخ الكبير » (٤ / ٣٠٤ ـ ٣٠٥) .

(٤) « التاريخ الكبير » (٢ / ٢١ ، ١٦٢) .

والحديث ؛ أخرجه : أحمد (٥ / ١٧٤) .

٣٨٠٩ ـ قال أبو النعمان : نا حريز بن عثمان ، عن أبي عون ، عن أبي هند البجلي ، عن معاوية : سمعت النبي ﷺ يقول : « **لا تنقطع الهجرة حتى تنقطع التوبة** » ـ ثلاث مرات ـ « **ولا تنقطع التوبة حتى تطلع الشمس من مغربها** »(١) .

٣٨١٠ ـ وقال يحيى : سألت الجريري فقلت : حدثك غنيم بن قيس عن أبي موسى : « مثل القلب » ؟ فقال : نَعَمْ ، قلت : سمعت أبا عثمان عن سلمان : « لولا أنكم تذنبون لجاء الله بقوم يذنبون فيغفر لهم »؟ قال : نَعَم ، قلت : حدثك عبد الله بن بريدة، عن عبد الله بن عمرو عن النبي ﷺ : « **بين كل أذانين صلاة** »؟ قال : نَعَم ، فلقيتُ عديَّ بْنَ الفضل ، فقال : هو عبد الله بن مُغَفَّل ، فلقيته ، فقال : اجعله مرسلاً(٢) .

٣٨١١ ـ قال لنا موسى بن إسماعيل : حدثنا عبد المؤمن بن عبيد الله ، قال : ثنا أخشن السدوسي ، قال : سمعت أنس بن مالك ينبذ في الجرو «لو لم تخطئوا لجاء الله بقوم يخطئون ثم يغفر لهم »(٣) .

٣٨١٢ ـ قال عمر بن عبد الوهاب : نا معتمر بن سليمان ، عن أبيه، عن منصور، عن سالم ، عن قبيصة بن ضبيعة ، عن حذيفة بن اليمان قال : لو لم تذنبوا أو تخطئوا ، لجاء الله بقومٍ يذنبون ويخطئون ، فيغفر لهم يوم القيامة(٤) .

---

(١) « الكُنى » (ص٨٠) .

والحديث ؛ أخرجه : أحمد (٤/٩٩) ، وأبو داود (٢٤٧٩) .

(٢) « التاريخ الكبير » (٣/٤٥٦ ـ ٤٥٧) .

(٣) « التاريخ الكبير» (٢/٦٥) .

(٤) « التاريخ الكبير » (٧/١٧٦) .

٣٨١٣ ـ نا إسحاق ، أنا عمر بن عبيد الطنافسي ، عن شُعَيْب بن كَيْسان ، عن أنس بن مالك ، قال النبي ﷺ : « **من استغفر للمؤمنين ردَّ اللهُ عليه مِنْ آدم فما دونه** » .

لا يعرف له سماع من أنس ، ولا يتابع عليه(١) .

٣٨١٤ ـ سعيد بن عبيد الهنائي ، سمع بكر بن عبد الله المزني، عن أنس : « قال الله تعالى : ﴿ **ادْعُونِي** ﴾ [غافر : ٦٠] » .

قاله لي جراح ، نا سلم بن قتيبة، قال : نا سعيد ، قال : حدثتني عبيدالله بن إسحاق، قال : نا أبو عاصم ، قال : نا كثير بن فائد ، قال : نا سعيد بن عبيد ، قال : سمعت بكر بن عبد الله ، قال : نا أنس بن مالك خادم رسول الله ﷺ ، قال : سمعت رسول الله ﷺ قال : «**قال الله تعالى**» ـ بهذا .

نا يحيى بن حكيم ، قال : نا سلم ، قال : نا سعيد ، عن بكر ، عن أنس ، عن النبي ﷺ ـ بهذا(٢) .

٤٨ باب ١٠٠

« خَلَقَ اللهُ مائةَ رحمةٍ »

٣٨١٥ ـ قال محمد بن المثنى : ثنا يزيد بن هارون ، قال : أخبرنا

---

(١) « التاريخ الكبير » (٤/٢١٩) .

وانظر : « الكامل » (٤/١٣١٨) ، و« الضعفاء » للعقيلي (٢/١٨٢) .

(٢) « التاريخ الكبير » (٣/٤٩٧) .

والحديث ؛ أخرجه : الترمذي (٣٥٤٠) ولفظه : « **يا ابن آدم! إنك ما دعوتني ورجوتني ؛ غفرت لك على ما كان فيك ولا أبالي ...** » الحديث .

وانظر ما تقدم في « كتاب الزهد » باب : « ما جاء أن الندم توبة » عند الترمذي .

حجاج بن أبي زينب ، عن أبي عثمان النهدي ، عن أبي هريرة ، عن النبي ﷺ قال : « **جعل اللهُ الرحمةَ مائةَ رحمة** » .

وقال خليفة : حدثنا بشر بن المفضل ومعتمر ، سمعا التيمي ، سمع أبا عثمان ، عن سلمان ، عن النبي ﷺ ـ نحوه .

وقال موسى بن إسماعيل : ثنا عبد الواحد ، سمع عاصماً ، عن أبي عثمان ، قال عن سلمان : إنا نَجِدُ في التوراة ـ نحوه .

وقال عبد الله بن عثمان : أخبرنا يزيد بن زريع ، عن داود ، عن أبي عثمان ـ أراه : عن سلمان ـ قوله .

وقال ابن عثمان : أخبرنا عبد الله ، عن الجريري ، عن أبي عثمان ، عن سلمان ـ قوله .

وقال ابن عثمان : أخبرنا نوح بن قيس ، عن أشعث بن جابر ، عن أبي عثمان ، عن سلمان ـ قوله (١) .

٤٩ باب ١٠١

قول رسول الله ﷺ : « رغم أنف فلان »

٣٨١٦ ـ وقال خالد : حدثنا سليمان ، حدثني عمارة بن غزية ، سمعت عبد الله بن علي بن حسين ، عن أبيه ، عن جده ـ رضي الله عنهم ـ ، قال النبي ﷺ : « **البخيل مَنْ ذُكِرتُ عنده فلم يصلِّ عليَّ** » .

وقال أبو ثابت : حدثنا الدراوردي ، عن عمارة ، عن عبد الله بن علي

---

(١) « التاريخ الكبير » (٢/٣٧٦ ـ ٣٧٧) .

ابن حسين ، قال علي بن أبي طالب ـ رضي الله عنه ـ ، عن النبي ﷺ ـ مثله .

وقال ابن عيسى : حدثنا ابن وهب ، أخبرني عمرو ، عن عمارة ، أن عبدالله بن علي حدَّثه(١) .

٥٠ باب ١١٢

في دعاء المريض

٣٨١٧ ـ يوسف بن محمد بن ثابت بن قيس بن شماس الأنصاري ، عن أبيه ، عن جده قال النبي ﷺ : « **اكشف البأسَ ربَّ الناسِ عن ثابت بن قيس بن شماس** » ، ثم أخذ ترابًا من بُطحان ، فجعله في قدح ، فصب عليه ماءً ، ثم غسله به .

وقال يحيى بن صالح ، سمع داود بن عبد الرحمن ، عن عمرو بن يحيى الأنصاري ، عن يوسف .

وقال عمرو بن علي : نا أبو عاصم ، قال ابن جريج : أرنا زياد ، قال : أخبرني عمرو ، أن يوسف بن محمد بن ثابت بن قيس أخبره ، قال : أتى النبيُّ ﷺ ثابتًا وهو مريض ـ نحوه « **فألقاه في ماءٍ ، فسقاه** » .

وقال موسى بن إسماعيل : حدثنا وهيب ، قال : نا عمرو بن يحيى ، عن فلان بن محمد بن ثابت بن قيس بن شماس : « أن ثابت بن قيس اشتكى فأتاه النبي ﷺ » ـ نحوه : « ثم سقاه أو غسله »(٢) .

---

(١) « التاريخ الكبير » (٥/١٤٨) .

والحديث ؛ أخرجه : أحمد (١/٢٠١) ، والترمذي (٣٥٤٦) .

(٢) « التاريخ الكبير » (٨/٣٧٧) .

٣٨١٨ ـ قال لنا علي : عن زيد بن الحباب ، عن أبي ثابت ، عن إسماعيل بن محمد بن ثابت ، عن أبيه يحيى بن صالح ، عن داود بن عبدالرحمن ، عن عمرو بن يحيى الأنصاري ، عن يوسف بن محمد بن ثابت، عن أبيه ، عن جده ، عن النبي ﷺ ـ في الرقية .

وقال أبو عاصم : عن ابن جريج ، عن عمرو ، عن يوسف بن محمد ، قال : أتى النبيُّ ﷺ ثابتًا ـ في الرقية .

وقال لنا موسى بن إسماعيل : عن وهيب ، عن عمرو ، عن فلان بن محمد بن ثابت بن قيس ، أن ثابتًا أتى النبي ﷺ ـ نحوه(١) .

٥١ باب ١١٣
في دعاءِ الوِتْر

٣٨١٩ ـ قال لنا شهاب : نا حماد بن سلمة ، عن هشام بن عمرو ، عن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام ، عن علي بن أبي طالب ، قال : كان النبي ﷺ يقول في آخر وتْره : « **اللهم إني أعوذ برضاك من سخطك** ، **وبمعافاتك من عقوبتك** ، **وأعوذ بك منك** ، **لا أُحْصِي ثناء عليك أنت كما أثنيت على نفسك** » .

قال محمد : سمعت أبا العباس يقول : حدثني الدارمي : ثنا حبان بن هلال ، قال : نا حماد بن سلمة : نا هشام بن عمرو الفزاري ، عن عبدالرحمن ابن الحارث بن هشام المخزومي ، عن علي بن أبي طالب ، عن النبي ﷺ كان يقول في آخر وتره : « **اللهم إني أعوذ برضاك من سخطك** ، **وبمعافاتك من**

---

(١) « التاريخ الكبير » (١/١/٥١ ـ ٥٢) .

عقوبتك، وأعوذ بك منك، لا أحصي ثناءً عليك أنت كما أثنيت على نفسك».

قال أبو العباس : قيل لأبي جعفر الدارمي : روى عن هذا الشيخ غير حماد ؟ فقال : لا أعلمه ، وليس حماد عنه إلا هذا[١] .

٥٢ باب ١١٤
في دعاء النبي ﷺ وتعوذه دُبُرَ كلِّ صلاةٍ

٣٨٢٠ - وقال مسلم وسعيد بن سليمان: ثنا البراء بن يزيد، قال: ثنا أبونضرة، عن ابن عباس قال: «كان النبي ﷺ يتعوذ في دُبُرِ الصلاةِ مِنْ الأربع : من عذاب القبر ، وعذاب النار ، وشر الفتن ما ظهر منها وما بطن ، ومن الأعور الكذاب » .

وقال لي إسحاق : حدثنا ابن شميل ، قال : حدثنا البراء أبو يزيد الغنوي ، قال : ثنا أبو نضرة - بهذا[٢] .

٣٨٢١ - قال خلف بن الوليد : عن أبي جعفر ، عن حصين ، عن أبي اليقظان ، عن حصين بن يزيد الثعلبي ، قال : كان ابن مسعود يدعو في دبر كل صلاة : اللهم إني أسألك موجبات رحمتك .

وقال ابن طهمان : عن حصين ، عن أبي اليقظان ، عن حصين بن يزيد الثعلبي[٣] .

---

(١) « التاريخ الكبير » (٨/١٩٥-١٩٦) .

(٢) « التاريخ الكبير » (٢/١١٩-١٢٠) .

(٣) « التاريخ الكبير » (٣/٦) .

وانظر : « الضعفاء » للعقيلي (١/٣١٥) .

٣٨٢٢ ـ خالد بن يزيد أبو عبد الرحمن ، أن المغيرة كتب إلى معاوية : سمعت النبيَّ ﷺ ـ في الدعاء .

قاله عبد الله بن صالح : عن معاوية بن صالح(١) .

٥٣ باب ١١٧

٣٨٢٣ ـ قال أبو عاصم : عن ابن أبي ذئب ، عن أسيد بن أبي أسيد ، عن معاذ ابن عبد الله بن خبيب ، عن أبيه : أخذ بيدي النبيُّ ﷺ ، فقال : «**قُلْ**» ، قلت : ما أقول ؟ قال : «﴿**قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ**﴾ ، **والمعوذتين** » .

قال الصلت : حدثنا عبد الحميد بن عبد الرحمن ، حدثني زيد بن أسلم ، عن معاذ بن عبد الله بن خبيب ، عن أبيه : « كنا مع النبيِّ ﷺ » .

وقال عبد الله بن مسلمة وأبو مصعب : حدثنا عبد العزيز ، عن عبد الله ابن سليمان ، عن معاذ بن عبد الله بن خبيب ، عن أبيه ، عن عقبة بن عامر ـ رضي الله عنه ـ : « كنت مع النبيِّ ﷺ » ـ بهذا(٢) .

---

(١) « التاريخ الكبير » (٣/١٨٠) .

والحديث ؛ أخرجه عبد الرزاق في « المصنف » (٢/٢٤٤) ، والطبراني في « الكبير » (٢٠/٣٩٥) . وتمامه : يقول حين يسلم : « **لا إله إلا الله وحده لا شريك له ، له الملك ، وله الحمد ، اللهم لا مانع لما أعطيت ، ولا معطي لما منعت ، ولا ينفع ذا الجد منك الجد** » قال وراد : ثم وفدت بعد ذلك إلى معاوية فسمعته على المنبر يأمر الناس بذلك القول ويعلمهم ، قلت : فما الجد ؟ قال : كثرة المال .

(٢) « التاريخ الكبير » (٥/٢١ ـ ٢٢) .

راجع : « الإصابة » (٤/٧٤) .

٥٤ باب ١١٨

في دعاء الضيف

٣٨٢٤ - بلال بن يسار بن زيد مولى النبي ﷺ ، سمع أباه ، عن جده، سمع النبي ﷺ .

روى عنه عمرو بن مرة[١] .

٣٨٢٥ - قال موسى : حدثنا حفص بن عمر الشني قال : حدثني أبي عمر بن مرة ، سمعت بلال بن يسار بن زيد ، قال : حدثني أبي ، عن جدي، سمع النبي ﷺ يقول : من قال : « **أستغفر الله الذي لا إله إلا هو الحي القيوم ، وأتوب إليه غفر له** »[٢] .

٥٥ باب ١١٩

٣٨٢٦ - قال شهاب : حدثنا حماد بن سلمة : عن أبي جعفر الخطمي، عن عمارة بن خزيمة بن ثابت : عن عثمان بن حنيف : « أتى أعمى النبيَّ ﷺ ، فقال : أدعُ الله تعالى أن يَرُدَّ بصري، قال : : « **أو أَدَعْكَ؟** » قال : لا ، بل ادْعُ الله ، قال ثلاثًا ، ثم قال : «**توضأ وصلِّ ركعتين** ، **وقل : اللهم إني أسألك وأتوجه إليك** » ففعل ، فَرُد بصره .

---

(١) « التاريخ الكبير » (٢/ ١٠٨) .

وهذا الحديث ؛هو الذي بعده .

والحديث ؛ أخرجه : أبو داود (١٥١٧) ، والترمذي (٣٥٧٧) .

(٢) « التاريخ الكبير » (٣/ ٣٧٩ - ٣٨٠) .

وراجع : « تهذيب الكمال » (٤/ ٣٠١ - ٣٠٢) .

وقال علي : حدثنا عثمان بن عمر ، سمع شعبة : عن أبي جعفر المديني، سمع عمارة بن خزيمة بن ثابت : عن عثمان بن حنيف .

وقال ابن المثنى : حدثنا معاذ بن هشام ، قال : حدثني أبي : عن أبي جعفر يزيد بن عمير - أو عمير بن يزيد - ، عن أبي أمامة بن سهل - رضي الله عنه - عن عمه .

وقال عبد المتعال بن طالب : حدثنا ابن وهب ، عن أبي سعيد ، عن روح بن القاسم : عن أبي جعفر المديني ، عن أبي أمامة بن سهل بن حنيف : عن عمه عثمان بن حنيف - رضي الله عنه [١] .

٣٨٢٧ - عمارة بن زعكرة : له صحبة .

لم يصح إسناده .

روى عفير بن معدان[٢] .

---

(١) « التاريخ الكبير » (٦/ ٢٠٩ - ٢١٠) .

(٢) « التاريخ الكبير » (٦/ ٤٩٤) .

وهذا الحديث ؛ أخرجه : الترمذي (٣٥٨٠) من طريق : عفير بن معدان ، أنه سمع أبا دوس اليحصبي ، يحدث عن ابن عائذ اليحصبي ، عن عمارة بن زعكرة ، قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : « **إن الله - عز وجل - يقول : إن عبدي كل عبدي يذكرني وهو ملاق قرنه** » يعني عند القتال .

راجع : « الإصابة » (٤/ ٥٨١) .

٥٦ باب ١٢١
في فضل التسبيح والتهليل والتقديس

٣٨٢٨ ـ هانئ بن عثمان ، عن أُمِّه حميضة بنت ياسر ، عن جدتها يسيرة ـ إحدى المهاجرات ـ : قال لنا النبي ﷺ : « **عليكن بالتقديس والتسبيح والتهليل ، واعْقدنَ بالأنامل ، فإنهن مسئولات مستنطقات ، لا تغفلنَ فتنسَيْنَ الرحمةَ** »[١] .

٣٨٢٩ ـ قال يحيى : نا موسى أبو عيسى الصغير ، قال : أخبرني عون ابن عبد الله، عن أخيه ـ أو : عن أبيه ـ ، عن النعمان بن بشير ، عن النبي ﷺ قال : « **الذين يذكرون مِنْ جَلاَلِ اللهِ مِنْ تسبيحه وتكبيره وحمده** »[٢] .

٥٧ باب ١٢٢
في الدعاء إذا غَزَا

٣٨٣٠ ـ قال ابن أبي أويس : حدثني ابن وهب ، عن حفص بن ميسرة، عن موسى بن عقبة ، عن عطاء بن أبي مروان ، عن أبيه : أن كعب الأحبار ، حدَّثه أن صهيباً ـ رضي الله عنه ـ صاحب النبي ﷺ حدَّثه : لم يكن النبي ﷺ يَرَى قريةً يريدُ دخولها ، إلا قال حين يراها : « **اللهمَّ رَبَّ السموات وما أظللن ، ورب الأرضين وما أقللن ، ورب الشياطين وما أضللن ، ورب الرياح وما ذرين ، فإنا نسألك مِنْ خَيْرِ هذه القرية ، وخير أهلها ، ونعوذ بك مِنْ شَرِّها ،**

---

(١) « التاريخ الكبير » (٨/ ٢٣٢) .

(٢) « التاريخ الكبير » (٧/ ٢٩٦) .

والحديث ؛ أخرجه : أحمد في « مسنده » (٤/ ٢٦٨ ، ٢٧١) .

وشر أهلها ، وشر ما فيها » .

قال سعيد بن عبد الحميد : حدثنا ابن أبي الزناد : عن موسى بن عقبة، عن عطاء بن أبي مروان ، عن أبيه : عن عبد الرحمن بن مغيث ، عن كعب ، عن صهيب .

وقال عبيد : ح يونس بن بكير ، سمع إبراهيم بن إسماعيل بن مجمع ، عن صالح بن كيسان : عن أبي مروان الأسلمي ، عن أبيه : عن جدِّه : « خرجنا مع النبيِّ ﷺ إلى خيبر » ـ نحوه .

ولا يصح هذا[(١)] .

٥٨ باب

في الدعاء عند رؤية البيت

٣٨٣١ ـ قال ابن عيينة : حدثنا إبراهيم ، سمع حميد بن يعقوب ، سمع سعيد بن المسيب ، قال : سمعت من عمر كلمةً لم يسمعها أحدٌ غيري حين رأى البيت ، قال : « اللهم أنت السلام ، ومنك السلام »[(٢)] .

٥٩ باب

في الدعاء عند الطواف بالبيت

٣٨٣٢ ـ محمد بن مهاجر القرشي ، عن نافع : كان ابن عمر يستقبل الحجر ، وقال : « إيمانًا بك » .

---

(١) « التاريخ الكبير » (٦ / ٤٧١ ـ ٤٧٢) .

(٢) « التاريخ الكبير » (١ / ٢٩٤) .

لا يتابع عليه .

قال لي مخلد بن مالك : عن ابن مغراء[١] .

٦٠ باب ١٢٣
في دعاء يوم عرفة

٣٨٣٣ - عزرة بن قيس ، سمع أُمَّ الفيض ، قالت : سمعتُ عبد الله بن مسعود ، عن النبي ﷺ قال : « **مَنْ قال ليلة عرفة أَلْفَ مرة** » .

قاله لي : أبو يحيى ، سمع أحمد بن إسحاق الحضرمي ، سمع عزرة .

لا يتابع عليه[٢] .

٣٨٣٤ - قال الربيع بن نافع : حدثنا عطاء بن مسلم ، عن محمد بن أبي سدرة : أن عمر بن عبد العزيز كان يدعو في الموقف : « اللهم مَتِّعْنِي بالإسلام والسُّنَة، وباركْ لي فيهما »[٣] .

---

(١) « التاريخ الكبير » (١/ ٢٣٠).

راجع : « الضعفاء » للعقيلي (٤/ ١٣٥ - ١٣٦) ، و« الكامل » لابن عدي (٦/ ٢٢٦٨) ، و« الميزان » (٤/ ٤٨) .

(٢) « التاريخ الكبير » (٧/ ٦٥) .

راجع : « الضعفاء » للعقيلي (٣/ ٤١٢) ، و« الكامل » لابن عدي (٥/ ٢٠١٤) ، و« الميزان » (٣/ ٦٥) .

(٣) « التاريخ الكبير » (١/ ١٠١أ - ١٠٢) .

٦١ باب ١٢٦

في الرُّقية إذا اشتكى

٣٨٣٥ - محمد بن سالم ، سمع ثابتًا ، عن أنس ، عن النبي ﷺ - في الوجع[١] .

٦٢ باب ١٢٧

٣٨٣٦ - أيوب بن وائل ، عن نافع ، عن ابن عمر ، عن النبي ﷺ - في الدعاء .

حديثه في البصريين ، ولم يتابع عليه .

روى عنه : حمادُ بْنُ زيد ، وأبو هلال[٢] .

---

(١) « التاريخ الكبير » (١/ ١٠٥) .

والحديث ؛ أخرجه : الترمذي (٣٥٨٨) .

ولفظه : أن محمد بن سالم قال : قال لي ثابت البناني : يا محمد ! إذا اشتكيت فضع يدك حيث تشتكي، وقل : «**بسم الله أعوذ بعزة الله وقدرته من شر ما أجد من وجعي هذا**» ثم ارفع يدك ، ثم أعد ذلك وترًا ؛ فإن أنس بن مالك حدثني، أن رسول الله ﷺ حدثه بذلك .

(٢) « التاريخ الكبير » (١/ ١٢٥) .

وهذا الحديث ، ما رواه حماد بن زيد ، عن أيوب بن وائل الراسبي ، عن نافع ، عن ابن عمر قال : كانوا يتعوذون من سوء الأخلاق .

راجع : « الضعفاء » للعقيلي (١/ ١١٧) ، و« الكامل » لابن عدي (١/ ٣٥٠) .

٦٣ باب ١٢٩
في العفو والعافية

٣٨٣٧ ـ قال العنبري : حدثني إسماعيل بن عبيد الله الثقفي ، قال : ثنا عبيد الله بن عبد الله بن موهب ، قال : حدثني إبراهيم بن محمد بن علي ابن عبد الله بن جعفر ، عن أبيه ، سمع عبد الله : سمعت النبي ﷺ أمر رجلاً قال : « **سلِ الله العفو والعافية في الدنيا والآخرة** »[١] .

٣٨٣٨ ـ روى وكيع ، عن عبادة بن مسلم ، عن جبير ، عن ابن عمر : كان النبي ﷺ يقول : « **أعوذ بك أن أُغْتَال مِنْ تَحْتِي** » ـ يعني : الخسف[٢] .

٣٨٣٩ ـ ابن يعقوب ، قاله يحيى بن موسى : أنا أبو عامر العقدي ، نا علي بن المبارك ، عن يحيى بن أبي كثير ، عن ابن يعقوب ، قال : سمعت أبا هريرة قال : قال رسول الله ﷺ : « **سَبَقَ المفردون** » ؛ قالوا : يا رسول الله ! ومَن المفردون ؟ قال : « **الذين يُهترون في ذِكْرِ الله** » .

قال يحيى : عن محمد بن بشر العبدي ، عن عمرو بن راشد ، عن يحيى بن أبي كثير ، عن أبي هريرة ، عن النبي ﷺ ـ نحوه .

وقال : « **يضع الذّكْرُ عنهم أثقالَهم ، فيأتون يوم القيامة خِفَافًا** » .

---

(١) « التاريخ الكبير » (١/١٨١-١٨٢) .

(٢) « التاريخ الكبير » (٢/٢٢٥) .

والحديث ؛ أخرجه بهذا السند : أبو داود (٥٠٧٤) ، وابن ماجه (٣٨٧١) .

ولفظه : لم يكن النبي ﷺ يدع هؤلاء الدعوات حين يمسي وحين يصبح : « **اللهم إني أسألك العافية في الدنيا والآخرة ، اللهم إني أسألك العفو والعافية في ديني ودنياي وأهلي ومالي ، اللهم استر عوراتي ، وآمن روعاتي ، اللهم احفظني من بين يدي ومن خلفي ، وعن يميني وعن شمالي ، ومن فوقي ، وأعوذ بعظمتك أن أغتال من تحتي** » .

والأول أصح .

ورواه يزيد بن زريع ، عن روح بن القاسم ، عن العلاء بن عبد الرحمن ابن يعقوب ، عن أبي هريرة ، عن النبي ﷺ[١] .

٦٤ باب ١٣١

فضل : « لا حول ولا قوة إلا بالله »

٣٨٤٠ - إسماعيل بن عبد الله بن خالد بن سعيد بن أبي مريم مولى عبدالله بن جدعان التيمي القرشي - ابن أخت محمد بن هلال بن أبي هلال المدني - ، عن أبيه ، عن جده ، عن نعيم بن عبد الله مولى عمر بن الخطاب ، سمع أبا زينب مولى حازم بن حرملة قال : قال النبي ﷺ : « **يا أبا ذر ! مِنْ كنوز الجنة : لا حول ولا قوة إلا الله** »[٢] .

٣٨٤١ - قال لنا الحُمَيْدي : حدثنا ابن عيينة ، قال : ثنا محمد ، سمع عمرو بن ميمون ، سمع أبا ذر : قال النبي ﷺ : « **لا حول ولا قوة إلا بالله كنز من كنوز الجنة** » .

وقال شعبة ، عن أبي بلج ، عن عمرو بن ميمون ، عن أبي هريرة ، عن النبي ﷺ .

وقال سويد بن عبد العزيز ، عن أبي بلج ، عن عمرو بن ميمون ، عن عبد الله بن عمرو ، عن النبي ﷺ .

والأول أشبه .

---

(١) « التاريخ الكبير » (٨/٤٤٨-٤٤٩) .

وراجع : « السلسلة الضعيفة » (٥/٢٨-٣٠) .

(٢) « التاريخ الكبير » (١/٣٦٥) .

وقال قبيصة : أخبرنا يونس ، عن أبي إسحاق : قال كُميل بن زياد النخعي : قال أبو ذر : قال لي النبي ﷺ ـ مثله .

وقال معمر وإسرائيل ، عن أبي إسحاق ، عن كميل بن زياد ، عن أبي هريرة ، عن النبي ﷺ .

وقال شعبة ، عن عبد الرحمن بن عابس ، عن كُميل ، عن أبي هريرة ، عن النبي ﷺ[1] .

٣٨٤٢ ـ قال لي عبد الرحمن بن شيبة : حدثنا ابن أبي الفُدَيْك ، قال : حدثني يونس ، عن خارجة بن عبد الله بن سعد بن أبي وقاص ، عن أبيه ، قال : قال لي أبو أيوب الأنصاري : قال النبي ﷺ : « **كلمة من كنوز الجنة ؛ فأكثروا قولها : لا حول ولا قوة إلا بالله** »[2] .

٣٨٤٣ ـ قال علي : حدثنا محمد بن معن ، قال : حدثني خالد بن سعيد ، عن أبي زينب مولى حازم بن حرملة ، قال : أخبرني حازم بن حرملة الغفاري : قال لي النبي ﷺ : « **يا حازم ! لا حول ولا قوة إلا بالله كَنْزٌ من كنوز الجنة** »[3] .

٣٨٤٤ ـ قال ابن أبي مريم، نا يحيى بن أيوب ، عن خالد بن يزيد ، عن عبد الله بن مسروح ، عن ربيعة بن يورا، عن فضالة بن عبيد، عن النبي ﷺ : « **من أراد كنز الحديث فعليه بلا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم** »[4] .

---

(١) « التاريخ الكبير » (١/١٠٠) .

وحديث أبي ذر ؛ أخرجه : الحميدي (١٣٠)، وأحمد (٥/١٥٠) ، والنسائي في « عمل اليوم والليلة » (١٤) .

(٢) « التاريخ الكبير » (٨/٤٠٩) .

(٣) « التاريخ الكبير » (٣/١٠٩) .

(٤) « التاريخ الكبير » (٣/٢٨٢ ـ ٢٨٣) .

٣٨٤٥ - أبو بشير ، سمع ابن عمر قال : « لا حول ولا قوة إلا بالله كنز من كنوز الجنة »[١] .

٦٥ باب ١٣٣

في الاستعاذة

٣٨٤٦ - قال مسلم : حدثنا أشعث بن براز ، قال : حدثنا علي بن زيد ، عن عمارة بن قيس - مولى ابن الزبير : عن أبي هريرة - رضي الله عنه - ، قال النبي ﷺ : « **تَعَوَّذوا مِنْ ثلاث الفواقر : مِنْ مُجاورة جارِ السوء ، إن رأى خيراً دفنه ، وإن رأى شرًّا أذاعه ، ومِنْ : زوجة سوء ، إن دخلت ألسبتك ، وإن غِبْتَ خانتك ، ومن إمام سوء ، إن أحسنتَ لم يقبلْ ، وإن أسأتَ لم يغفر** » .

لا سَدّ أشعث[٢] .

٣٨٤٧ - قال إسحاق ابن إبراهيم بن العلاء : نا عمرو بن الحارث ، قال : نا عبدالله بن سالم ، عن الزبيدي ، عن يحيى بن جابر ، أن عبد الرحمن بن جبير حدثه ، أن أباه حدثهم : أن عوف بن مالك خرج إلى الناس ، فقال : إن النبيَّ ﷺ يأمركم أن تعوَّذوا مِنْ ثلاثٍ : مِنْ طمع يرد إلى طبعٍ ، ومِنْ طمعٍ حيث لا مَطْمع ، ومِنْ طمع إلى غير مطمع » .

وقال أبو نعيم : عن عبد الله بن عامر ، عن الوليد بن عبد الرحمن ، عن جبير بن نفير ، عن معاذ بن جبل ، عن النبي ﷺ .

وقال وكيع : عن عبد الله بن عامر ، عن الوليد ، عن جبير ، عن

---

(١) « الكنى » (ص١٥) .

(٢) « التاريخ الكبير » (٦/ ٤٩٥ - ٤٩٦) وراجع التعليق عليه .

النبي ﷺ .

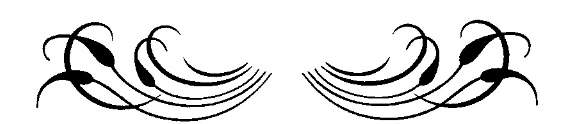
مرسل ، والأول أصح[١] .

٣٨٤٨ - قال أبو اليمان : نا حريز بن عثمان ، عن الأزهر أبي الوليد ، عن عصمة صاحب النبي ﷺ : «إنه كان يتعوذ في صلاته من فتنة المغرب»[٢] .

٦٦ باب

٣٨٤٩ - موسى الشرعبي ، أن كعبًا قال : « لولا كلماتٍ أقولهن لاتْخذتْنِي اليهودُ حماراً » .

قاله أبو صالح : عن معاوية بن صالح[٣] .



(١) « التاريخ الكبير » (٨/٢٦٦) .

وانظر : « السلسلة الضعيفة » (٣/٥٥٢-٥٥٤) .

(٢) « التاريخ الكبير » (٧/٦٣) .

وانظر : « الإصابة » (١/٢٢٨-٢٢٩) .

(٢) « التاريخ الكبير » (٧/٢٨٦) .

وراجع : « الجرح والتعديل » (٨/١٦٩).

فهرس الكتب الأبواب